المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية



حسن المدد

في معرفة فن العدد

تأليف

برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري

(ت: ٧٣٢هـ)

دراسة وتحقيق

إعداد

بشير بن حسن الحميري

مدرس في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات
وأحد مؤسسيه

ⓒ **مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣١ هـ**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الجعبري، إبراهيم بن عمر

كتاب حسن المدد في معرفة فن العدد / إبراهيم بن عمر الجعبري؛ بشير بن حسن الحميري - المدينة المنورة، ١٤٣١ هـ

٧٠٤ ص؛ ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٣-٥٦-٨٠١٠-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - السور والآيات أ- الحميري، بشير بن حسن (معد)

ب- العنوان

ديوي ٢٢١,٢ ١٤٣١/١٠٠٨٢

رقم الإيداع: ١٤٣١/١٠٠٨٢

ردمك: ٣-٥٦-٨٠١٠-٦٠٣-٩٧٨



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كلمة

معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على المجمع

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة يتابع إصدار مصنفات قيِّمة في علوم القرآن، تُعَدُّ مراجع أصيلة، حَرَّرها رجال من السلف، وأجادوا فيها، ووضعوا خلالها أصول هذه العلوم، وجمعوا متفرقاتها، وقد عكف عليها طائفة من علماء العصر المتخصصين فحققوا نصوصها، ووثقوا نقولها، وخرَّجوا أقوالها، وخدموها بالفهارس الفنية اللازمة. ثم حَظيت هذه المصنفات بمراجعة من إدارة الشؤون العلمية في المجمع، فغدت هذه المصنفات في منزلة عالية عند أهل العلم الذين أفادوا من هذا المنهل العَذْب: وأعني به هذا المجمع المبارك.

ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد حريصة على أن تزدهر هذه المسيرة العلمية في تزويد المكتبة القرآنية بأُمَّات المراجع التي ازدانت بطبعات متقنة شكلاً ومضموناً.

ومما لا شك فيه أن علم عدّ الآي من العلوم التي عُني بها السلف، وجعلوه مرتبطاً بإعجاز القرآن في فواصل الآيات؛ بما تثير لدى القارئ من محاولات للمزيد من فَهْم النكت البلاغية وراء اللفظة التي خُتمت بها الآية. ولهذا العلم

صلة وثيقة بعلمَي القراءات والتفسير؛ لأنه يتوجَّه إلى عدد الآيات في السورة، وتحديد موضع بَدْء الآية ونهايتها. ويأتي كتاب الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) وهو كتاب «**حسن المدد**» متمماً لما سبقه، ومزيلاً للإشكالات التي أُثيرت حول هذا العلم مثل كتاب: «**البيان في عَدِّ آي القرآن**» للداني. ونظراً لأهمية الكتاب فقد أفاد منه كل من جاء بعده من مثل: «**تحقيق البيان في عَدِّ آي القرآن**» للمتولي، و«**سعادة الدارين**» للحسيني، و«**المحرر الوجيز**» للشيخ عبد الرزاق علي موسى.

ويسرني أن أشكر الأمانة العامة للمجمع وإدارة الشؤون العلمية والإخوة الباحثين فيها على ما يبذلونه من جهود مشكورة.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لولاة الأمر الذين ما فتئوا يدعمون هذا المجمع بكل دعم سَخِيّ، وليس ذلك بمستغرب عليهم، ونسأل الله عز وجل أن يديم علينا آلاءه، وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ونائبه الثاني وفقهم الله جميعاً.

والحمد لله رب العالمين،،،

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

كلمة
الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

الحمد لله الذي أنزل القرآن وجعله هدى وبينات للناس، والصلاة والسلام على أشرف من بعثه الله من رسله، الرحمة المهداة والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وبعد:

فإن علم عدد آيات القرآن أو علم الفواصل القرآنية من العلوم التي كانت شائعة في زمن النبي ﷺ وأصحابه، وكان يرشدهم إلى أعداد بعض السور والآيات، كقوله عليه الصلاة والسلام: «إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفِر له، وهي سورة ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾» رواه الترمذي، وأبو داود، وابن ماجه.

وكقوله: «من حفظ عشر آيات من أول سورة «الكهف» عصم من الدجال» رواه مسلم.

فهذا العلم مسموع من رسول الله ﷺ ومأخوذ عنه، وتلقاه الصحابة رضي الله عنهم عنه، وأدَّوه إلى التابعين، ثم نقله علماء الأمصار ودَوَّنوه في مصنفاتهم كعطاء بن يسار (ت: ١٠٣هـ)، وعاصم الجحدري (ت: ١٢٨هـ).

ومن أوائل الكتب التي وصلت إلينا كتاب «**سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**» للفضل بن شاذان الرازي (ت نحو: ٢٩٠هـ)، وقد طبع بتحقيق الأستاذ بشير بن حسن الحِمْيَري محقق هذا الكتاب: «**حسن المدد**» للعلامة برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت: ٧٣٢هـ)، وهي جهود مشكورة

للأستاذ الحميري تدلُّ على اهتمامه بهذا العلم، ولا سيما أن له منظومة في هذا الباب سماها: «عِلْق اللَّبيب في ترجيح الخلاف بين الناقلين لعلم العدد عن أئمته» تزيد على مئتي بيت.

وكتاب الجَعْبَري -رحمه الله- من المؤلفات المفيدة في بابها، وانتخب له محققه عنوان: «**حسن المدد في معرفة فن العدد**» من بين نُسَخِه الخطية التي اختلفت أسماؤها، كما أن تسمية الكتاب تغايرت في كتب علوم القرآن التي نقلت عنه.

وامتاز الجهد المبذول في تحقيق الكتاب بحسن التحليل، ومناقشة الأقوال عند الاختلاف، وتحرير الكلام على بعض قضايا علم العدد، وبيان بعض الأوهام، وبخاصة إذا وازَنَّا هذا التحقيق مع نشرتي الكتاب السابقتين.

أولاهما: ضمن ست حلقات في مجلة الأزهر عام (١٤٠٧هـ)، وهي نشرة على نسخة واحدة، دون خدمة تُذكر.

والثانية: طبعة مكتبة أولاد الشيخ بمصر، وهي ذات أخطاء واضحة.

وقد خضع هذا الكتاب للتقويم والفحص والتصحيح في إدارة الشؤون العلمية بالمجمع، فشكر الله لمن قام بذلك. وما عناية المجمع بهذا المنهج في الانتقاء والمراجعة إلَّا نموذج شاخص للعناية الفريدة التي توليها المملكة العربية السعودية لكتاب الله عز وجل وعلومه.

وأشكر لإدارة الشؤون العلمية ما تبذله من جهد ومتابعة في إصدارات المجمع.

والشكر موصول لمعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ الذي يرعى هذا المجمع، ويسعى في ارتقائه وازدهاره.

كما أشكر لقادة هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، ما يبذلونه من أعمال جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين.

والحمد لله رب العالمين،،،

الأمين العام
لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
أ.د/ محمد سالم بن شديد العوفي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي فضل هذه الأمة بأن أنزل إليها كلامه تشريفاً وتعظيماً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بلغ رسالة ربه، فأتم الله به دينه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دائماً أبداً إلى يوم الدين وبعد:

فإن أعظم ما شَغَلَ فيه الإنسان نفسه، وأمضى فيه عمره، تدبر كلام الله، والعيش في كنفه، والاستئناس بمناجاته، والتلذذ بخطابه، ولذلك لم تمر فترة على مدى تاريخنا الطويل، إلا والقرآن الكريم وعلومه هي الأعلى والأهم وهي المقدمة في العلوم، نظراً لأنها تخدم هذا النص المقدس الذي هو كلام الله، وقد كثرت التصانيف التي تخدم القرآن، كالقراءات مثلاً، والتي لم يخل منها عصر، وكالتفاسير المتنوعة بمدارسها المختلفة، والناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وكتب إعراب القرآن كاملاً أو جزءٍ منه، وكتب إعجاز القرآن قديمها وحديثها، وأيضاً الكتب المحتوية على أكثر علوم القرآن، مثل كتاب الزركشي **(البرهان في علوم القرآن)**، وكتاب السيوطي **(الإتقان في علوم القرآن)**، وغيرهما كثير.

ومن علوم القرآن **(علم عد الآي)** الذي يشتمل على عد آي القرآن الكريم وبعض المباحث التي تتعلق به، ومن أوسع وأشمل الكتب المؤلفة فيه، قديماً كتاب: **(حسن المدد في معرفة فن العدد)**، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري المتوفى: ٧٣٢هـ.

وهذا العلم مهم من حيث تعلقه بعلم القراءات وبعلم التفسير، وبخاصة أن طلبة القراءات يحتاجون إليه، إلا أنه رغم هذه الأهمية الكبيرة، لم يحقق من كتبه تحقيقاً علمياً صحيحاً إلا القليل، منها رسالة قدمت في المغرب العربي هذا العام لتحقيق كتاب: أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي.

أما مجرد التحقيق عموماً فقد حقق في هذا الفن من الكتب الكاملة الخاصة بهذا العلم كتابان:

الأول: (**كتاب البيان**)، لأبي عمرو الداني، وقد حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، وبالرغم من أن المحقق اجتهد في إخراج كتابه على ما أراده المؤلف، إلا أنه أسقط بعض الأشياء، ولم ينبه على بعض المسائل، التي تبدو متناقضة، وهي قليلة، ولا يخلو عمل من هفوة، وهو مع ذلك من أحسن الكتب المخرجة في علم العدد.

والثاني: (**القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز**)، للإمام المحقق: أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي ت: ١٣١١هـ، وقد حققه فضيلة الشيخ/ عبدالرازق علي موسى، ثم طبعت كتب فيها مباحث من علم العدد تقل أو تكثر وهي ضمن علوم أخرى وذلك مثل: (**فنون الأفنان**) للإمام ابن الجوزي ، تحقيق د. رشيد عبدالرحمن العبيدي[١]، وكتاب: (**جمال القراء وكمال الإقراء**)[٢] للإمام السخاوي، تحقيق الشيخ الدكتور: عبد الحق القاضي.

---

(١) للكتاب عدة تحقيقات هذه أحسنها وأضبطها.

(٢) ولهذا الكتاب أيضاً عدة طبعات أحسنها ما ذكرت، ولكن للأسف أن نسخها في الأسواق معدومة.

فنظـراً لتعلـق هذا العلـم بكتاب الله وخدمتـه، ونفي التحريف عنـه والتبديل تحقيقـاً لوعـد الله لنـا بحفظـه، ولما سـخر له مـن هـؤلاء الأئمة العلمـاء الذين بذلوا ما في وسـعهم لخدمـة كتابه الكريم، ونظراً لكل هـذا الاهتمام بهذا العلم مـن الجامعـات والمعاهد والمراكـز رأيت أن يكون بحثي لرسـالة الماجسـتير هو كتاب: (**حسـن المدد فـي معرفة فنّ العدد**) للإمام برهان الدين أبي إسـحاق إبراهيم بن عمر الجعبري.

وممـا شـجعني على ذلـك أن للكتاب عـدة نسـخ، منها نسـخة موجودة في الجامـع الكبيـر بصنعـاء، وصورة موجـودة في الجامعة الإسـلامية فـي المدينة المنورة، وثالثة في بيروت في الجامعة الأمريكية، والرابعة في المغرب العربي، وسيأتي مزيد تفصيل لها لاحقاً.

سبب اختيار الموضوع

سأجمل الأسباب مختصراً لها:

١ - تعلق هذا العلم بكتاب الله، وخاصة في عصر الطباعة، لمعرفة نهايات الآيات وبداياتها، وما يتبع ذلك من طبعه بالروايات المختلفة.

٢- قلة الكتب المؤلفة في هذا الفن، فلو قورن مع غيره من فنون وعلوم الإسلام لكان أقلها تأليفاً.

٣- ندرة التحقيق في هذا الفن تحقيقاً علمياً.

٤- بيان إعجاز القرآن في بعض ميادينه وعلومه.

٥- حاجة كل من المفسر، والمعلّم للقراءات إلى هذا العلم، وأهميته في الترجيح بالنسبة للمفسر، ومعرفة أوجه القراءات المتعلقة بالفواصل بالنسبة للمقرئ وغيرهما.

خطة البحث

قسّمت البحث إلى مقدمة ومدخل تمهيدي وثلاثة أبواب وخاتمة، وذلك على ما يأتي:

المقدمة:

مدخل تمهيدي في علم الفواصل:

المبحث الأول: التعريف.

المبحث الثاني: نظرة في كتب علم العدد.

المبحث الثالث: نشأته ومصدره (توقيفي أم اجتهادي؟).

المبحث الرابع: مراجعات لبعض قضايا علم العدد.

المبحث الخامس: مصادر علم العدد ومراجعه.

الباب الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصره. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة الثقافية.

الفصل الثاني: حياته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المبحث الثاني: رحلاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية.

الفصل الثالث: كتبه وآثاره.

الباب الثاني: دراسة الكتاب المحقق، ومنهج المؤلف فيه:

الفصل الأول: دراسة الكتاب: وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه.

المبحث الثالث: نسخ الكتاب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف.

المبحث الخامس: مصادر المؤلف.

المبحث السادس: أثره فيمن بعده.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة لمحتوى الكتاب:

المبحث الأول: عدد كلمات وحروف السور.

المبحث الثاني: عدد كلمات وحروف القرآن.

المبحث الثالث: عدد الحروف الهجائية في القرآن.

المبحث الرابع: (الروي).

المبحث الخامس: ذوات النظير.

المبحث السادس: انفرادات العادين.

الباب الثالث: التحقيق:

سأعتمد منهج النص المختار، للخرم في نسخة صنعاء، وأقوم بمقارنة النسخ وأثبت الزيادة مع عزوها إلى نسختها، وكذا النقص، وتغير الألفاظ، وأثبت ما عليه الأكثر.

ثم الخاتمة: وفيها أذكر أهم نتائج هذا البحث.

عملي في التحقيق:

١- عزو الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية، ونظراً لكثرة الآيات كثرة غامرة فقد جعلت اسم السورة ورقم الآية بعد الآية مباشرة بين معقوفتين، تجنباً لكثرة الحواشي.

٢- كنت قد كتبتُ الآيات بالإملاء الحديث، ثم يَسَّر الله كتابتها بالرسم العثماني ولله الحمد.

٣- تخريج الأحاديث والأخبار من مظانها.

٤- عزو الأقوال إلى قائليها.

٥- ترجمت للأعلام ترجمة مختصرة في أول ورود لها إلا ما ندر.

٦- ما زاد في إحدى النسخ جعلته بين معقوفتين في النص، وأشرت في الحاشية إلى النسخة المثبتة له.

٧- الرقم بعد الكلمة بدون معقوفتين يصف الكلمة التي فوقها الرقم فقط.

٨- لم أشر إلى الاختلاف في التصلية والترضية بعد اسم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم، لاختلاف النسخ فيها.

٩- صححت الأرقام كتابة حسب ما يقتضيه النحو بغير عزوٍ إلى المخطوطات نظراً لكثرة الاختلاف فيها.

١٠- التزمت الرسم الإملائي الحديث في كتابة نص الكتاب، عدا الآيات القرآنية، ولم أنبه على الخلاف لكثرته، وعدم فائدته.

١١- فواصل السور جعلتها كل خمس فواصل في سطر، للآثار في قراءة الخمس والعشر، وأيضاً لسهولة عدّها، وعليه أكثر المخطوطات، ولم أجعلها عشراً لأن السطر لا يتسع لعشر.

١٢- الرقم بين شرطتين مائلتين هكذا: / ظ٢١/ دليل على أن المرجع مخطوط، وحرف الواو قبل الرقم يدل على انتهاء: وجه الورقة، وحرف الظاء بعده رقم: يدل على انتهاء ظهر الصفحة، والأرقام في صلب الكتاب هي لنسخة صنعاء.

١٣- العزو للمصادر والمراجع، أذكر معلومات الكتاب كاملة في الموضع الأول من وروده، ثم أذكر الكتاب والمؤلف فقط، عدا كتاب ابن عبدالكافي فإني أذكره باسم مؤلفه، لأنه لا يعرف له مصنف آخر.

١٤- في فواصل السور لم أنبِّه على الخطأ في النقط المحتمل، من مثل: تعلمون، يعلمون.

١٥- لم أنبه على زيادة حرف أول الكلمة، من مثل: المؤمنين، بالمؤمنين، الأعلام، للأعلام.

١٦- رتبت المراجع بحسب وفاة المؤلفين، ومن لم يعرف لهم تاريخ وفاة، اجتهدت بحسب العصر.

١٧- مـا كـان في النص من خطأ في كتابة الآية أو الحديث، صححته ونبهت عليـه في الحاشـية، ومـا كان غير ذلك كتبته كما هو، وأشـرت في الحاشـية إلى الصحيح المحتمل.

١٨- ختمت الكتاب ببعض الفهارس المعينة على الاستفادة من الكتاب:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث والآثار.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصطلحات العلمية.
- فهرس علماء العدد.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

الشكر

عملاً بقوله سبحانه وتعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] وقوله عليه الصلاة والسلام: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»[(١)]؛ أتوجه أولاً بالثناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أن يسر لي إتمام هذا العمل على هذا النحو.

ثم أتوجه بخالص الشكر لفضيلة الشيخ الدكتور: صالح صواب، على ما أفاضه على هذا البحث من علمه، وعلى ما بذل من وقته وجهده، وعلى ما احتمل من كثرة السؤال، وقد كان لتوجيهه إياي أكبر الأثر في إخراج البحث على هذه الصورة.

ثم أثلّث بالشكر لوالدي فضيلة الشيخ: حسن الحميري، والذي ما فتئ يحثّني ويشجعني على إكمال البحث، متكبداً مشاقّ السفر لتصوير بعض المخطوطات، أطال الله عمره في طاعته، وختم له بالحسنى.

ثم إلى أخي الأستاذ: إسماعيل حسن الحميري، والذي كان خير عون لي في هذا البحث، حيث تجشم العناء في زيارة المكتبات لتصوير ما أريده من مخطوطات، وشراء ما أريده من مراجع، فجزاه الله خيراً، ووفقه لما يحبه ويرضاه، وأتم عليه نعمته.

---

(١) سنن أبي داود: ٤/ ٢٥٥، وسنن الترمذي: ٤/ ٣٣٩، وصحيح ابن حبان: ٨/ ١٩٨.

ثم أشكر كل من مدّ يد العون والمساعدة فيما يساعد على إتمام هذا البحث، فجزاهم الله خيراً.

كما أشكر الأستاذ: يحيى جديد مدير مدرسة السنيدار وأعضاء التدريس الذين خففوا عنّي من الأعباء، حتى أستطيع إكمال البحث.

وأختم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لفضيلة الشيخ الدكتور: عبدالرحمن المعلا اللويحق، على كل ما قام به من أجل إتمام هذا البحث، تشجيعاً وحثّاً.

وأخيراً أتوجه بالشكر والدعاء إلى أسرتي التي صبرت عليّ مع كثرة بحثي وانشغالي وعدم تفرغي، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

بشير بن حسن الحميري

مساء الجمعة: ٢١/ ١/ ١٤٢٥هـ

الموافق: ١٢/ ٣/ ٢٠٠٤م

ص. ب: ٢١٢٣٧

صنعاء، اليمن

سندي إلى هذا الكتاب

أروي هـذا الكتـاب عن ثلة من المشـايخ الكـرام أقتصر هنا على أعلى سـند عندي إلى المؤلف الإمام الجعبري رضوان الله عليهِم أجمعين.

فأروي هـذا الكتاب عن الشـيخ/ عبدالرحمن بن عبدالحـي الكتاني وغيره، عـن والـده العلامة/ عبدالحـي بـن عبدالكبيـر الكتانـي، عـن الشـيخ/ محمد ابـن سـعيد القعقاعـي، عن الشـيخ/ محمد بن عمر بـن عبد الرسـول[1] المكي (ت: ١٢٩٧هـ)، عن والده الشـيخ/ عمر بن عبدالرسـول المكي، عن الشيخة/ خديجة بنت عبدالوهاب الطبري، عن الشيخ/ شمس الدين الغمري الأمين، عن الإمـام الحافظ/ أبـي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني، عن الشـيخ/ أحمد بن أحمد ابن أبي المجد الحسيني، عن الشيخ/ محمد بن جابر الوادياشي، عن/ المؤلف.

---

(١) لا يجوز أن يعبِّد الإنسان نفسه لغير الله، ولكنه اسم يروى كما هو، وانظر تفصيل هذا السند العالي في: فهـرس الفهـارس للكتاني ١/ ٣٢٧، ٥١١، وانظر فائدة مهمة عنه فـي: ٢/ ٩٠٦، والغمري كما قالوا: هو آخر من روى عن ابن حجر.

مدخل تمهيدي إلى علم عدِّ الآي

المبحث الأول: التعريف.

المبحث الثاني: نظرة في كتب علم العدد.

المبحث الثالث: نشأته ومصدره (توقيفي أم اجتهادي؟).

المبحث الرابع: مراجعات لبعض قضايا علم العدد.

المبحث الخامس: مصادر علم العدد ومراجعه.

مدخل تمهيدي إلى علم عدِّ الآي

أهمية علم العدد:

إن شـرف العلم يأتي من شـرف موضوعه الذي يعالجه ويبحث فيه، وإن من أشـرف العلوم وأجلها وأولاها بعُمُر الإنسـان ووقته؛ القـرآن الكريم الذي عليه عماد حياته، وصلاح معاده، ولم يخل وقت قط من بداية نزول القرآن؛ إلا وكان الاهتمام بالقرآن الكريم من أجلِّ ما اشتغل فيه العلماء، ولذلك تنوعت التآليف فيـه، وتعـددت الجوانب التي تُعنى بـه، فاقتصر بعض العلمـاء على جوانب من القرآن العظيـم، أعطوها أعمارهم، وأفنوا فيها أوقاتهـم، واجتهدوا في تأصيلها وتقعيدهـا وتنظيمهـا، ومـن هذه العلـوم المتعلقـة بالقرآن الكريـم، علمُ عد آي القرآن الكريم.

وهو من العلوم الملتصقة بالقرآن الكريم في شكله، ومثله علم الرسم العثماني، أمـا محتواه: فالتفسـير وغيـره من العلوم، وهنـاك علوم جمعت الاهتمام بشـكله ومحتواه، وهي علوم الإعجاز القرآني، وأما دراسـة رؤوس الآي فلم يقتصر على من عدَّ ومن لم يعدّ، بل تجاوز ذلك إلى البحث عن أوجه الإعجاز في هذا التناغم الآسر في نهايات الآيات، ثم أسرار تغاير النغم عند تغير الأحرف التي بنيت عليها نهايات الآيات وما يحدثه من انتباه للسـامع، تدعوه إلى زيادة الإنصات، والتعمق فيه لمحاولة الفهم والاهتداء.

وعلـم عدّ الآي مرتبط بإعجاز القـرآن من هنا، وقد بُحِثَ من هذا الجانب كثيـراً، فـي مؤلفات مسـتقلة[١] أو ضمـن علوم القـرآن[٢]، ولـم تقتصر على دراسـة الإعجـاز طائفة أو فئة، بل شـمل فئات المسـلمين فكتبـوا في إعجاز القـرآن، ولا زالـت الكتـب تتوالـى فـي ذلـك، ثَـرَّةً من هـذا المنبـع الذي لا ينضب.

أمـا علماء عـدّ آي القرآن الكريم، فهـم الأصل الذي بنى عليـه هؤلاء وجوه الإعجـاز، فمـن الذي دلّنـا أن هذه الكلمة هـي نهاية الآية غير النقـل عن علماء العـدد، فقـد جمعوا لغيرهـم كل ما يتعلـق بالفواصل، لكي يواصلوا الاسـتفادة والأخذ، وكل من بعدهم قد أخذ كلامهم مسـلِّماً به، فدرسوا أوجه الإعجاز من خلال نقل علماء العدد له.

(١) منهـا: بغيـة الواصـل إلى معـرفـة الفواصل: للطـوفي الصرصري، وإحكـام الـراي في أحكـام الآي: لابـن الصايـغ، ومن المحدثين مـن ألف مصنفـات كاملة في هـذا الموضوع، ومن تلـك المصنفات: الفاصلة في القرآن: لمحمد الحسـناوي، وفواصل الآيات القرآنية: د. كمال الدين عبدالغني المرسي، أمـا مـن درسـها ضمـن كتبه فهم كثيـر أيضـاً منهم: مصطفـى صـادق الرافعي فـي كتابه: تاريـخ آداب العرب، وسـيد قطب في كتبه: التصوير الفني في القرآن الكريم، ومشـاهد القيامة، وفي ظلال القرآن، ود. إبراهيم أنيس في كتابه: موسيقى الشعر.

(٢) مـن مثـل: مجاز القـرآن: لأبي عبيـدة، ومعاني القـرآن: للفـراء، والنكت فـي إعجاز القـرآن: للرماني المعتزلـي، وإعجـاز القـرآن: لأبي بكـر الباقلاني، والفوائد المشـوقة إلى علـوم القرآن وعلـم البيان: وهـو مقدمـة تفسـير ابـن النقيـب المقدسـي، وجمـال القـراء وكمـال الإقـراء: للإمام السـخاوي، ثـم: البرهـان فـي علـوم القـرآن: للزركشـي، والإتقـان فـي علـوم القـرآن: للسـيوطي... وغيرهـا كثير.

ولـم يخل كتاب في علـم عد آي القـرآن الكريم من ذكر فائدة دراسـة هذا العلم وأهميته، وإن كانت النقاط منقولة عند المتأخرين حتى لتكاد تتفق في الألفاظ، فمنها:

١ – وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة، أو سبع آيات لمن لم يحفظها و حفظ غيرها، وكيفية معرفة عدد الآيات مرتبط بمعرفة علم العدد، فهو الذي تبرأ الذمة بفعله.

٢ – الاحتيـاج إليه لمعرفة ما يُسـنّ قراءته بعد الفاتحـة، من قراءة ثلاث آيات بعـد الفاتحـة، أو آية طويلة، وأمر الصلاة من أعظم وأول ما يجب على المسـلم معرفتها، وما يجعلها صحيحة ممّا يبطلها.

٣– معرفـة أواخر الآيات متعلـق بوجه الإمالة عند القراء لمـن يميلها منهم، وهذه الإمالة مبنية على نهاية الآية فإن كان يعدها آية لزمه إمالتها، وإن لـم يعتبرها لـم تلزمه الإمالة.

٤ – ومعرفة أواخر الآيات يتعلق بصلة ميم الجمع، عند من يشـترط لوصلها أن تكـون قبل كلمة آخر الآية، فإن القـارئ إذا عد كلمة رأس آية وكان قبلها ميم جمع، فإنه يصلها[١].

٥ – اتبـاع سـنة النبـي ﷺ فـي الوقـف علـى رؤوس الآي، كمـا روي ذلك، ولحديث أم سـلمة فـي صفة قراءة النبـي ﷺ وأنه كان يقطع قراءتـه آية آية، ممّا يدل على أنهم كانوا عالمين بمقدار الآية.

---

(١) انظر تفصيل ذلك في: المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهـران الأصبهاني: ٨٥–٨٦، دار القبلة جدة، مؤسسـة علـوم القرآن بيروت، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م، الطبعة الثالثة، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، القراءات الثمان لأبي محمد الحسن بن علي: ٣٠٩، ٣١٣، المجموعة الصحفية للدراسـات والنشـر، مصر، ١٤١٥هـ–١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم عطوة وأحمد حسين صقر، كنز المعاني في شـرح حرز الأماني ووجه التهاني، إبراهيم بن عمر الجعبري: ٢/ ٢١٦–٢١٧، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م، تحقيق: أحمد اليزيدي.

٦- اعتباره لصحة الخطبة يوم الجمعة، فقد أوجب بعض العلماء قراءة ما لا يقلّ عن آية تامة في الخطبة، فكيف يستطيع الخطيب أن يطبق ذلك دون التيقن بقراءته لآية كاملة؟.

٧- يحتاج إلى هذا العلم؛ للحصول على الأجر الموعود به في قراءة عدد معيَّن من الآيات، في الصلاة أو في قيام الليل، أو عند النوم، والأحاديث في ذكر هذه الأعداد كثيرة، وقد أتى بأكثرها المصنف[١]، والإمام أبو عمرو الداني[٢]، في كتابه (البيان)[٣].

٨- قولهم إن الإعجاز لا يقع بأقل من آية[٤].

(١) الباب الأول في الأخبار والآثار الدالة على الاعتناء بالعدد والحث على تعلمه والرخصة في العد بالعقد في الصلاة، ص: ٢٠٨.

(٢) أبو عمرو الداني، الحافظ الإمام شيخ الإسلام، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القرطبي المقرئ، صاحب التصانيف، كان أحد الأئمة في علم القراءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله، من أهل الذكاء والحفظ والتفنن، توفي سنة: ٤٤٤هـ. (سير أعلام النبلاء الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي: ١٨/ ٧٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة الثامنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، وطبقات الحفاظ، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل: ١/ ٤٢٨، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى).

(٣) البيان في عد آي القرآن، أبو عمرو الداني: ٢١، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد.

(٤) نقل بعض ما سبق من النقاط: القول الوجيز للمخللاتي: ٩٠، المحرر الوجيز في عدِّ آي الكتاب العزيز، (شرح أرجوزة المتولي في العدد)، عبدالرازق علي إبراهيم موسى: ٢٥، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن، عبدالرازق علي إبراهيم موسى: ٣٠، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، الطبعة الأولى، ومقدمة الجعبري لهذا الكتاب ص: ١٩٣ وما بعدها.

٩- تيسير قراءة القرآن الكريم، فإن أغلب مقاطعه قصيرة، للاستراحة ثم مواصلة القراءة، ولو كان كلاماً متصلاً -دون معرفة لمقاطعه-، لكان في قراءته نوع مشقة.

١٠- ضبط الحفظ وتسهيله، فإن الراغب في الحفظ، يحفظه آية آية، ويعرف أين وقف، والمقدار الذي يريد حفظه منه، وإلى أين وصل في حفظه.

١١- المساعدة على معرفة الأماكن والبلدان التي كتبت فيها المصاحف قديماً، فإن النظر إلى أواخر الآيات في الرقوق القرآنية القديمة؛ يدلنا على أيّ عدد اعتمد الكاتب ومن ثَّم نستطيع أن نحدد موطن كتابة هذا المخطوط، في العموم الغالب، وعلى أقلّ تقدير، على ماذا يعتمد المصحف في عدّ آياته.

وهذا مجمل ما ذكروه من فوائد تكمن أهمية العلم فيها، ومع كل ما سبق فهو علم اهتم به السلف وألفوا فيه كتباً منفردة، ومن ثمّ فإن قول من يقول بعدم أهمية هذا العلم يحتاج إلى الردّ على فعل السلف، فقد فعلوه لأنهم احتاجوا إليه في قراءتهم، وإقرائهم، فسعوا في تحصيله وقيَّدوه عمن سبقهم، ثم خَلَفَ خَلْفٌ أهمل النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى، وابتعدوا عنه، ثم تجدهم مع ذلك لا يرون للعلوم التي تخدمه أي أهمية، وإذا بعضهم قد تجاوز الأمر كثيراً، فشككوا في أهمية دراسة وتدريس القراءات القرآنية، فإنَّ هذه الكتب لم تحقق من أجلهم قطعاً، إنما حققت وأخرجت لمن عرفوا قدر أوقاتهم فعمروها بمرضاة الله، ثم لم يبتدعوا من عند أنفسهم، وإنما ساروا متبعين لما حكاه ورواه وأسنده أئمة كبار ثقات، وتعمقوا في علوم القرآن؛ فوجدوا أنه بحر لا يحيط البشر بجانب من جوانبه، فهيأ الله له خدَّاماً قضَّوا أعمارهم في رحابه، مستمدين من الله التوفيق والمزيد.

المبحث الأول: التعريف

قبل الدخول في تعريف هذا العلم والاختلاف فيه، سأبدأ بالكلام على تسمية هذا الفن ، فإن الكتب غالباً ما تدخل كلمتي (عَدّ) و (آية) في مسمَّاه، ولعل من أوائل الكتب في علم العدد الموجودة كتاب أبي القاسم بن عبدالكافي[1]، إلا أن اسمه يحتوي على مفردات هذا العلم، فقد وجد على غلاف أغلب نسخه عبارة: "كتاب في عدد سور القرآن وكلماته وحروفه ومكيه ومدنيه" بتقديم وتأخير بين النسخ.

أما بقية الكتب المخطوطة والمطبوعة إلى الآن في هذا العلم فإنها غالباً ما تشير إلى أنه (علم عدَّ الآي)، فقد سمَّى الداني كتابه (البيان في عدَّ آي القرآن)، واسم كتاب الجعبري، وهو كتابنا هذا (حسن المدد في معرفة فن العدد)، وسمَّى شعلة[2] الموصلي قصيدته: (ذات الرشد في الخلاف بين أهل

---

(١) أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، مقرئ، لم يُعرف له غير كتابه في عدِّ الآي، روى عن أبي الحسن الفارسي، لم يعرَّف به إلا كتابه، توفي حوالي: ٤٠٠هـ. (معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة: ٧/ ٣١٢، د. ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان).

(٢) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي، المشهور بشعلة، مقرئاً محققاً مع ذكاء مفرط وفهم ثاقب، شعره في غاية الجودة، رأس في القراءات، نظم: (الشمعة في القراءات السبعة)، توفي سنة: ٦٥٦هـ. (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: ٢/ ٦٧١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: بشار عواد وآخرين، غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري: ٢/ ٨٠، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، تحقيق: ج. براجستر آسر).

العـدد)[1]، وهكـذا المتابـع للفهارس والتراجـم التي تذكر أسـماء مؤلفات من تترجم لهم، نجد الأكثر والأغلب في تسـميته (علم العدد)، بل إن المفهرسـين للمخطوطـات حيـن لا يجـدون عنوانـاً للكتـاب؛ يختـارون له تسـمية من عند أنفسـهم، لكنها لا تخرج عن هـذه المصطلحات، وانظر زيـادة في التفصيل في قائمة المصادر والمراجع.

واسـتمرت هذه التسمية في الكتب الخاصة بهذا العلم إلى زماننا هذا، فنجد اسم كتاب الإمام المتولي[2] (تحقيق البيان في عد آي القرآن)[3]، وكتاب العلامة محمّد الحسـيني[4] (سـعادة الدارين في بيان وعدّ آي معجـز الثقلين)، وكتابَي الشـيخ عبدالرازق علـي إبراهيم موسـى[5] الأول: (المحرر الوجيز في عد

(١) بمقارنـة ثلاث نسـخ أصحها الموجـودة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سـعود، وهـي ضمن مجموع برقم: (٣٩٦١/ ف)، من صفحة: / و١١٩/ إلى: / و١٢٦/ ، وهي منقولة عن أصل المؤلف.

(٢) محمـد بـن أحمـد بـن الحسـن بـن سـليمان، الشـهير بالمتولـي، أصيـب بالعمـى، متواضعٌ، عالـمٌ فـي القـراءات وعلـوم القـرآن حجـة فيهـا ضابـط حافـظ، لـه التصانيـف الكثيـرة، توفـي سـنة: ١٣١٣هــ. (الأعـلام: قامـوس تراجـم لأشـهر الرجـال والنسـاء مـن العـرب والمسـتعربين والمستشـرقين، خيـر الديـن الزركلـي: ٦/ ٢١، دار العلـم للملاييـن، بيـروت، لبنـان، مايـو ١٩٨٠م، الطبعـة الخامسـة، الإمـام المتولـي وجهـوده فـي علـم القـراءات، د. إبراهيـم بـن سعيد الدوسري: ٨٢، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى).

(٣) وبالمقارنة يتضح أن كتابه نقله عن كتاب: لطائف الإشـارات للقسـطلاني، ولطائف الإشارات مأخوذ من كتابنا هذا!.

(٤) محمـد بن علي بن خلف الحسـيني، المعروف بالحداد: ١٢٨٢-١٣٥٧هــ، مقرئ فقيه، أزهري، أفاد وصنَّـف فـي القراءات وعلـوم القرآن، مؤلفاته كثيرة، كان شـيخ الإقراء في مصـر. (الأعلام للزركلي: ٦/ ٣٠٤، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدوسري: ٩٤).

(٥) عبدالرازق علي إبراهيم موسـى، ولد: ١٣٥٢هـ، قرأ بالعشـر الكبرى على الزيَّات، درَّس في الجامعة الإسـلامية، واشـترك فـي لجنـة طباعـة المصحف الشـريف، (مصحـف المدينـة المنـورة)، وهو من المعاصرين، ختم الله له بخير. (الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدوسري: ١٦٤).

آي الكتاب العزيز) وهو شرح لأرجوزة المتولي، والثاني: (مرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن) وهو شرح لقصيدة الشيخ: عبدالفتاح القاضي[١]، الذي سمَّى قصيدته في العدد (الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن).

ولست أعلم ممن ألف في هذا العلم مَن سمَّى كتابه بعلم الفواصل عدا الشيخ المخللاتي[٢] فقد سمَّى شرحه على ناظمة الزهر للشاطبي[٣] (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز) والشيخ: عبدالفتاح القاضي، الذي شرح منظومة المتولي تحقيق البيان، بكتاب سماه: (الموجز الفاصل في علم الفواصل)[٤].

---

(١) عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي، ولد: ١٣٢٥هـ، مقرئ محقق ضابط، له جهود كبيرة، ومؤلفات جليلة، مع دراية في علوم القرآن المختلفة، من أشهر كتبه: الوافي في شرح الشاطبية، درّس في الجامعة الإسلامية، وتوفي سنة: ١٤٠٣هـ. (هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، الشيخ: عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي: ٢/ ٦٥٨، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، -بدون تاريخ-، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدوسري: ١٦١).

(٢) رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي، ولد نحو: ١٢٥٠هـ، مصري، شافعي، من قراء المحافل، كان من كبار القراء، وعلماء الرسم، كتب مصحفاً على قواعد الرسم العثماني، مع مقدمة له، عوَّل عليه من جاء بعده، وتوفي سنة: ١٣١١هـ. (الأعلام للزركلي: ٣/ ٢٧، الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدوسري: ١٢٥).

(٣) القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد، الرعيني الشاطبي، المقرئ الضرير، أحد الأعلام، سارت الركبان بقصيدتيه: حرز الأماني، وعقيلة أتراب القصائد، في القراءات ورسم المصحف، كانت تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه، له معرفة بالفقه والحديث، توفي سنة: ٥٩٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٥٧٣، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٢٠).

(٤) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدوسري: ١٦١.

ومما تقدم نخلص إلى أن التسمية بـ"علم الفواصل" قليلة بل نادرة، بينما تسميته بـ"عدِّ الآي"، هو الأغلب والأكثر.

على أن الفواصل في اصطلاح علماء العدد، هي: كلمات آخر الآية، وليس كل الآية، وعليه فالفواصل جزء من علم العدد، كما صرَّح بذلك الجعبري حين يأتي إلى ذكر نهايات الآيات، يجعل عنوان الفقرة: فواصلها، والداني والجعبري قد عرَّفا الآية، ثم أعقباها بتعريف الفاصلة لوحدها، والخلاف الذي بينهما سيأتي في محله[1]، والكتب التي تؤَلَّفُ في فواصل الآي هي التي تناقش الإعجاز في الفواصل، وهذه التسمية ألصق بها من "عدِّ الآي"؛ لأنها تتحدث عن الكلمة الأخيرة، وهي الفاصلة، أما كتب عدِّ الآي فهي تتحدث عن الآية كاملة من أولها إلى آخرها، وانفرد ابن عبدالكافي حين يذكر بداية الآية ونهايتها، والغالبية إمّا أن يذكروا بداية الآية أو نهايتها فقط.

وأما بالنسبة لتعريفه فلم أجد في كتب الأوائل من تعرض لتعريفه كعلم، وإنما عرَّف بعضهم ما يحتويه العلم، من مثل تعريفهم للفاصلة والآية والسورة ثم تعريف بعضهم للقرآن الكريم كله.

فأبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، لم يذكر أي تعريف لأي لفظة، بل ابتدأ كتابه بذكر عدد سور القرآن وهكذا[2]، وكذا

---

(١) انظر في هذا المبحث تعريف الآية اصطلاحاً، ص: ٢٦.

(٢) كتاب في عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه [اختلاف كبير في العنوان]، للإمام أبي القاسم عمر ابن محمد بن عبدالكافي، حصلت على ست نسخ منه، اثنتين من مكتبة الملك فهد، وأربع من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وأصح نسخِهِ -التي وقفت عليها- هي المصورة في الجامعة الإسلامية عن الأزهر الشريف، وهي في رواق الشوام، برقم: ٧١، نسخت عام ١٠٠٥هـ.

ابن الجوزي[١] لم يذكر تعريفاً لعلم العدد، أو أي تعريف متعلق به، بل بدأ كتابه بذكر شيء عن رسم القرآن، ثم عدد الكلمات والأحرف مباشرة[٢].

أما الإمام أبو عمرو الداني فقد جعل الباب العشرين من كتابه[٣] لبيان معنى السورة والآية والفاصلة والكلمة والحرف، ولم يذكر تعريفاً جامعاً، ومثله الجعبري[٤].

أما الزركشي[٥] والسيوطي[٦] فلم يذكرا إلا تعريف الفاصلة، وليس

---

(١) جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن القرشي، بغدادي حنبلي واعظ، صنَّف في فنون العلم المختلفة، إمام في التفسير وعلوم القرآن والحديث، له أكثر من ثلاثمائة مصنَّف، منها: زاد المسير في علم التفسير، توفي سنة: ٥٩٧هـ. (طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٤٨٠، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١/ ٣٦٥).

(٢) فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي: ٩٥. مكتبة ابن تيمية، العراق، ١٤١٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق ودراسة: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي.

(٣) البيان في عدِّ آي القرآن للداني: ١٢٤، ١٢٨.

(٤) انظر الفصل الثاني من مقدمة كتابه، فقد خصصه للتعاريف، ص: ٢٠٣ وما بعدها.

(٥) محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي، بدر الدين، عالم مشارك في علوم كثيرة من فقه وحديث وقراءات وعلوم القرآن، ولد بالقاهرة، شافعي، رحل في طلب العلم، إلى الشام، من جهابذة القرن الثامن، من أشهر كتبه: البرهان في علوم القرآن، توفي سنة: ٧٩٤هـ. (شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي: ٦/ ٣٣٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (مصورة)، مقدمة محقق البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي: ١/ ٥، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٩١هـ-١٩٧٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٦) عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، جلال الدين، إمام حافظ مفسِّر مؤرخ أديب، له ما يقارب ستمائة مصنَّف، متفنن في علوم كثيرة، ألَّف فنوناً عديدة، اشتهر بالتفسير والحديث، توفي سنة: ٩١١هـ. (شذرات الذهب لابن العماد: ٨/ ٥١، الأعلام للزركلي: ٣/ ٣٠١).

تعريف العلم ككل، وقد نقلا ذلك عن الجعبري تصريحاً[(١)].

ولم تذكر الكتب التي تهتم بذكر تعريف العلوم غير تعريف الفاصلة فقط، وأغلبهم ناقلون كلام الجعبري ومناقشته لقول الداني، ولم تذكر فيه تعريفاً جامعاً[(٢)].

ومصطلح (عدِّ الآي) مكون من جزأين[(٣)]، وقبل تعريفه يحسُن تعريف كل من الجزأين لغة:

العدّ لغـــة:

أما تعريف الجزء الأول من التسمية لغة وهو كلمة "عد":

"**العدُّ**: إحصاءُ الشيءِ، عدَّهُ يَعُدُّهُ عدّاً وتَعْداداً وعَدَّةً، وعدَّدَهُ"[(٤)].

و"عدَّه أحصاه، من باب: ردَّ، والاسم: العدد"[(٥)].

---

(١) البرهان في علوم القرآن للزركشي: ١/ ٥٢، الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي الشافعي: ١/ ٢٣٢، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، الطبعة الثانية، تحت إشراف: أبوعائش عبدالمنعم إبراهيم.

(٢) انظر: كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي بن علي التهانوي: ٣/ ٤٥٧، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، الطبعة الأولى، وضع حواشيه: أحمد حسن بسبح!، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة: ٢/ ١٢٩٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عني به: محمد شرف الدين يالتقتايا، أبجد العلوم، السيد صديق حسن خان: ٢/ ٤١٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، وضع حواشيه: أحمد شمس الدين.

(٣) رسمت الهمزة على ألف باعتبارها متوسطة، لأنه لا يُفرَّق بين أن تكون متوسطة بحرف زائد أو أصلي.

(٤) لسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرّم بن علي بن منظور مادة: عدد، ٥/ ٢٨٣٢، دار المعارف، القاهرة، مصر، ب. ت، تحقيق: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي.

(٥) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي: مادة: عدد: ٣٦٧، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، ١٩٨٩م، إخراج: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان.

و"عددته عدّاً من باب: قتل، والعدد: بمعنى المعدود..."[١].

الآية لغــة:

وأما تعريف كلمة "الآي" فهي جمع: آية، والآية لغة:

ورد أن: "الآيـة: العلامة... ويقال: سـمِّيت الآية آية لأنها جماعة من حروف القرآن، وآيات الله: عجائبه"[٢].

و"الآيـة: العلامـة، والجمـع: آي وآيَـايٌ وآيـات، وخـرج القـوم بآيتهم، أي بجماعتهم، ومعنى الآية من كتاب الله: جماعة حروف"[٣].

و"الآيـة: العلامـة... والآيـة: العبـرة... ويقـال: خـرج القـوم بآيتهـم، أي: جماعتهم، ومنه آيات القرآن، وهي جماعة الحروف"[٤].

ومـن تعريفهـا اللغـوي يتضح لنـا أن آيـة، تطلق ويـراد بها ثلاثة معـانٍ: [١] العلامـة، وهـي الأصل، [٢] والجماعة، [٣] والشـيء العجيـب، وكلها منطبقة على آيات القرآن، فالآية علامة الفصل بين آيات السورة، وهي جماعة حروف، وهي عَجَبٌ في نظمها، وسيأتي مزيد كلام للمصنف، عند تعريفه لها.

---

(١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، مادة: عـدد: ٢/ ٤٣، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، صححه على الطبعة الأميرية: مصطفى السقا.

(٢) لسان العرب لابن منظور، مادة: أيا: ١/ ١٨٥.

(٣) مختار الصحاح لأبي بكر الرازي، مادة، أيا: ٣٢.

(٤) شـمس العلـوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشـوان بن سـعيد الحميري، آخر بـاب الهمزة والألف المبدلة من واو أو ياء: ١/ ٣٨٠، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: أ. د. حسين العمري ومطهر الإرياني و أ. د. يوسف محمد عبدالله.

الآية اصطلاحاً:

وأما تعريف الآية اصطلاحاً: فقال الأندرابي(١): "معنى الآية من القرآن: كلام متصل إلى انقطاعه وانقطاع معناه، فصلاً فصلاً"(٢)، وهذا -والله أعلم- ينطبق على الفواصل اللغوية، وهو تمام الجمل.

وقال الداني: "وقيل سمِّيت آية: لأنها جماعة من القرآن وطائفة منه"(٣)، ثم قال: "وأما الفاصلة فهي الكلام التام المنفصل مما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية وكذلك الفواصل يكنَّ رؤوس آي وغيرها"(٤)، وكلامه هنا ينطبق على الفاصلة اللغوية أكثر.

قال الجعبري: "قرآن مركب من جمل ولو تقديراً، ذو مبدأ ومقطع، مندرج في سورة"(٥). ثم قال: "وحدُّ الفاصلة: كلمة آخر الآية"(٦)، ثم نبَّه على

---

(١) أحمد بن أبي عمر، أبو عبدالله، عالم قراءات، له كتاب الإيضاح في القراءات، أحد علماء نيسابور المتفننين في القراءات وعلوم القرآن، توفي بعد الخمسمائة للهجرة. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٩٣، قراء القراءات المعروفين بروايات الرواة المشهورين، أحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرابي: ١٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي. [هذا أحد أبواب كتاب الإيضاح في القراءات، للأندرابي، نشر منفصلاً]).

(٢) الإيضاح في القراءات لأحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرابي: / و٣٦/ ، مخطوط، مصور عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وأصلها في استانبول برقم: (١٣٥٠).

(٣) البيان للداني: ١٢٥.

(٤) المصدر السابق: ١٢٦.

(٥) "المدد في معرفة فن العدد" للجعبري، الفصل الثاني من المقدمة، (كتابنا هذا)، ص: ٢٠٤ وما بعدها.

(٦) المصدر السابق.

كلام الداني، لأنه قال: كلمة آخر الجملة، بأنه لا دليل له في تمثيل سيبويه(١) بـ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾(٢)، ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾(٣)، لأنه يريد الفواصل اللغوية(٤).

والمختار منها هو تعريف الجعبري، لوضوحه واستيعابه، ولأن المتأخرين، خلطوا بين تعريف الآية وتعريف السورة(٥).

عدُّ الآي اصطلاحاً:

أما التعريف الاصطلاحي لعلم: "عدِّ الآي" فقد عرفه علماء هذا الفن المتأخرون كعلم، فقد قال عبدالله بن إسماعيل هو: "فن يُبْحَثُ فيه عن أحوال

---

(١) عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر، المعروف بسيبويه النحوي، من أهل البصرة كان يطلب الآثار والفقه، ثم صحب الخليل بن أحمد فبرع في النحو، شيخ العربية وإمامها، له الكتاب، توفي: ١٨٠هـ. (تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي: ١٢/ ١٩٥، دار الكتب العلمية، بيروت، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٨/ ٣٥١).

(٢) هود: ١٠٥، وهذه فاصلة لغوية باعتبار أن تمام المعنى: يوم يأت الله.

(٣) الكهف: ٦٤.

(٤) انظر: كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: ٤/ ١٨٥، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون؛ في تسميته الوقوف على هذه الآيات فواصل، وهو يعني الفواصل اللغوية، وليست الاصطلاحية، ولم يذكر المثال الأول.

(٥) انظر مثلاً على ذلك تعريف الآية في: نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن، للشيخ/ عبدالفتاح عبدالغني القاضي، الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، بالأزهر الشريف، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، حيث قال: "طائفة من القرآن الكريم، ذات مبدأ ومقطع علمت بالتوقيف من الشارع، وجعلت دلالة وعلامة على انقطاع الكلام و على صدق المخبر بها": ٤، وهذا التعريف يصلح للسورة أيضاً، فتأمله، وقريب منه ما في مرشد الخلان للشيخ: عبدالرازق علي موسى: ٣٩.

آيات القرآن من حيث إن كل سـورة كم آية، وما رؤوسـها وما خاتمتها"[١]، وقد نقل عنه هذا التعريف المخللاتي[٢].

وعرَّفـه عبدالرازق علي موسـى بقوله: "هو علم يبحث فيـه عن أحوال آيات القـرآن الكريـم، من حيث عـدد الآيات من كل سـورة وما هـي رأس الآية، وما خاتمتها"[٣].

ولعـل مـن الأنسـب الأخـذ بالتعريـف الأخير مع ملاحظـة عـدم التزامه في التعريـف بمصطلحات هذا العلـم، لأن رأس الآية في الاصطلاح هو آخر كلمة فيهـا، وعليـه فإن كلمة رأس هنـا هي للمعنى اللغوي وليـس الاصطلاحي، ولو غيرت إلى بداية الآية، لكان أحسن وأفضل.

وعليه فالتعريف المختار هو: علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم، من حيث عدد الآيات في كل سورة، وما بداية الآية وما نهايتها.

---

(١) لوامع البدر في ناظمة الزهر، عبدالله بن صالح بن إسـماعيل، إمام جامع أبي أيوب: / ظ٥/ ، مخطوط مصور عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، تحت رقم: (٥٤٢٤/ ف).

(٢) القـول الوجيـز في فواصـل الكتاب العزيـز على ناظمة الزهر، شـرح: رضـوان بن محمد بن سـليمان المخللاتي، مطابع الرشـيد، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرازق علي موسى: ٩٠.

(٣) المحرر الوجيز في عدِّ آي الكتاب العزيز لعبدالرازق علي موسى: ٢٥.

المبحث الثاني
نظرة في كتب علم العدد (المفردات)

السمة المشتركة في كل من ألف في هذا العلم، هو ذكر اختلاف علماء العدد في المواضع المحددة التي اختلفوا في عدِّها من عدمه، وتبيين عدد الخلاف في كل سورة، ثم من يعد ومن لا يعد، على أنه قد أُلِّفت كتب اقتصرت على هذا الأمر فقط، مثل قصيدة الشيخ عبدالفتاح القاضي (الفرائد الحسان)، ومثل (بيان ما اختلف فيه من عد الآيات) وهو ملحق بكتاب (الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء)[١]، وهذا أقل ما اشتملت عليه الكتب المتعلقة بعلم العدد[٢].

أما (ناظمة الزهر) للإمام الشاطبي فهي تذكر عدد آيات السورة للعادّين ومواضع الخلاف ثم ما يشبه الفواصل وعكسه، وعليه فهي من أكمل المنظومات في هذا الفن.

---

(١) الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء، د. علي محمد توفيق النحاس، ص: ١٠٣، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز، القاهرة، مصر، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، الطبعة الأولى، مراجعة: عبدالرزاق السيد البكري.

(٢) بل أقل من ذلك ما ورد في حاشية كتاب: المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين ابن مهران الأصبهاني، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، و مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الثانية، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، وقد أورده المحقق في الحاشية، فقد اقتصر على بعض علماء العدد فهو لم يذكر المكي والشامي، ومثله كتاب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، المكتبة العلمية، بيروت، -بدون طبعة وتاريخ-، تحقيق: محمد علي النجار.

والمنظومة الوسط هي: (ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد) لشعلة ففيها اختلاف عدد آيات السورة ثم ذكر مواضع الخلاف وهكذا، ومثلها قصيدة الجعبري المسماة: (عقد الدرر)[١].

واقتصر بعض علماء العدد على ذكر أحد الأعداد فقط، فقد يذكر أحدهم عدد آيات سور القرآن فقط، كما في (منظومة في عدد آيات القرآن على قراءة البصريين)[٢]، وكقصيدة في عدد آيات القرآن على عدد الكوفيين مرموزة[٣]، وكذا فعل شعلة أيضاً في منظومته: (يتيمة الدرر في النزول وآيات السور)[٤]، وزاد فيها السور المكية والمدنية.

والبعض قد يعتمد أحد الأعداد، إلاَّ أنه يزيد فيه بدايات آيات السورة، كما في كتاب: (الوجيز في عدِّ آي القرآن العزيز)[٥] حيث يذكر اسم السورة ثم

---

(١) نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برقم القسم: (١١٦٨)، ورقم الحاسب: (٣٩١/ ٠٤)، وهي ضمن مجموع من صفحة: / ظ٢٧/ إلى: / ظ٣١/ .

(٢) مجهولة المؤلف، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برقم القسم: ٦٦٠٤/ ٥، ورقم الحاسب: ٤٨٨/ ٠٤ وهي في ثلاث أوراق.

(٣) منظومة مجهولة العنوان والمؤلف، صوَّرتها عن مكتبة الجامع الكبير، بصنعاء، وهي محفوظة ضمن مجموع برقم: ١٨٦٠.

(٤) مصورة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض، وهي برقم: (٣٩٦١/ ف)، ضمن مجموع من ص: ١١٥-١١٧، وتقع في: ٥٧ بيتاً.

(٥) لأحمد بن محمد بن عياش، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم: ٤٤٠، ورقم الحاسب: ٥٢٤/ ٠٤، وأصلها محفوظ في القاهرة المكتبة الأزهرية برقم: ٥٣٦/ ٢٢٢٧٩، تقع في: ٢٥ ورقة.

أوائل كلمات السورة ويختمها بعدد آياتها على قراءة البصريين، وكتاب: (آي الكتاب العزيز)[١] لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل[٢]، والذي يبدأ باسم السورة ثم عدد آياتها، ثم أواخر الكلمات في الآيات على عدد المدني الأخير.

ثم قد يتوسع البعض فيدخل الاختلاف في عدد آيات السورة تشتمل على كل علماء العدد، وهذا في غالبية الكتب التي تذكر هذا العلم ضمن علوم أخرى متعلقة بالقرآن، من مثل كتاب: (فنون الأفنان) لابن الجوزي، و(جمال القراء وكمال الإقراء)[٣] للسخاوي[٤]، وكبعض كتب التفاسير من مثل: (مجمع البيان في تفسير القرآن)[٥] للطبرسي[٦]، وكبعض كتب القراءات من مثل:

---

(١) صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم القسم: ١٩١٢، ورقم الحاسب: ٢/ ٠٤، وهي محفوظة في المغرب في الرباط الخزانة العامة، بخط مغربي، وتقع في ٥٢ صفحة.

(٢) علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، الأنطاكي التميمي، نزيل الأندلس، أدخل إلى الأندلس علماً جمّاً، كان بصيراً بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه، وكان رأساً في القراءات لا يتقدمه أحد، (ت: ٣٧٧هـ). (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٣٤٢، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٦٤).

(٣) جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي علم الدين، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، تحقيق: د. عبدالحق القاضي.

(٤) علي بن محمد بن عبدالصمد، الإمام علم الدين، المقرئ المفسر النحوي، شيخ القراء بدمشق في زمانه، أقرأ نيِّفاً وأربعين سنة، له شعر، ومصنفاته متقنة، أول شارح للشاطبية والعقيلة للشاطبي، توفي سنة: ٦٤٣هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٦٣١، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٦٨).

(٥) مجمع البيان في تفسير القرآن، للفضل بن الحسن الطبرسي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

(٦) أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ت: ٥٠٢هـ، وهو رافضي ذكرته استقصاءً، ولم أرجع إليه عند المقارنة للاستغناء عنهم بمصادرنا. (الأعلام للزركلي: ٥/ ١٤٨).

(الإيضاح في القراءات) للأندرابي، و(غيث النفع في القراءات السبع)[١] للصفاقسي[٢]، ومثل كتاب العَمَّاني[٣] بعنوان: (القراءات الثمان)[٤]، ومثل كتاب البناء الدمياطي[٥]: (إتحاف فضلاء البشر)[٦].

أما الكتب المختصة كاملاً بهذا العلم فهي تذكر غالب المباحث فيه، وسوف أتكلم عن كل مفردة منها باختصار:

---

(١) غيث النفع في القراءات السبع، علي النوري الصفاقسي، دار الفكر، بيروت، لبنان، (ضمن كتابين آخرين)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

(٢) علي بن محمد بن سليم النوري الصفاقسي، ولد: ١٠٥٣هـ، مقرئ، محدِّث، علم جليل، قرأ على كثيرين، إمام في القراءات، من مؤلفاته: غيث النفع، وإرشاد الجاهلين، توفي سنة: ١١١٨هـ. (الأعلام للزركلي: ٥/ ١٤، الإمام المتولي وجهوده في القراءات للدوسري: ٣٤٥).

(٣) الحسن بن علي بن سعيد، أبو محمد العَمَّاني، المقرئ، فاضل محقق، له كتب في فروع علوم القرآن والقراءات، قال ابن الجزري: توفي: بعيد الخمسمائة، غير أن العَمَّاني قال عن اللالكاري: "قرأتُ عليه سنة: ٣٩٢هـ"، وقال إنه ألف كتابه سنة: ٤١٣هـ، فيبعد أن يعمَّر حتى بعد الخمسمائة. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٢٣، القراءات الثمان للقرآن الكريم، للعَمَّاني: ٤٢).

(٤) القراءات الثمان للقرآن الكريم، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العَمَّاني، المجموعة الصحفية للدراسات والنشر (مطابع دار أخبار اليوم)، مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، وأحمد حسين صقر.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد البناء الدمياطي، عالم بالقراءات، شافعي، تتلمذ على كبار علماء عصره، مقرئ كبير، له مؤلفات تدل على سعة علم، توفي بالمدينة حاجاً سنة: ١١١٧هـ. (الأعلام للزركلي: ١/ ٢٤٠).

(٦) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناء، دار الندوة الجديدة، بيروت، صححه وعلق عليه: علي محمد الضباع، والدمياطي ناقل عن الجعبري.

١- **المكي والمدني**: وهذا يذكر غالباً بعد اسم السورة، إلا أن العَمَّاني قد أفرده بمبحث خاص به[١]، وأكثر العلماء على ذكره بعد اسم السورة مباشرة، وقد يذكر معها الخلاف في كونها مكية أو مدنية، ونسبة الأقوال القائلة بذلك وهذا في غالبية الكتب المتقدمة، أما المتأخرة فتذكر الخلاف غُفْلاً من قائله، وقد لا تذكر الخلاف في ذلك.

٢- **عدد الحروف**: وهي تذكر بعد كونها مكية أو مدنية، وقد أَخَّرَها ابن عبدالكافي إلى ما بعد ذكر الخلاف في عدد الآيات، وقد يهملها البعض فلا يذكرونها، كالأندرابي صاحب (الإيضاح في القراءات)، فلم يذكر منها شيئاً، وكذا الشيخ: عبدالرازق موسى في كتابيه[٢]، وأما في النظم فإنها غالباً ما تهمل، مع عدد الكلمات، كما في قصيدة شعلة الموصلي، وقصيدة الجعبري، وقصيدة المتولي ثم أخيراً عبدالفتاح القاضي، بل ولم يذكره أحد مِمَّن اطلعت على منظوماتهم في علم العدد، إلا أن شعلة ذكر في آخر منظومته إجمال عدد الآيات لكل عادّ.

٣- **عدد الكلمات**: وهي تذكر قرينة لعدد الحروف، فمن يذكر عدد الحروف يذكر عدد الكلمات، والعكس مطَّرد، وقد أهمل ذكرها مع ما قبلها السخاوي في: (جمال القراء)، وابن الجوزي في: (فنون الأفنان)، وكذا

(١) القراءات الثمان للعماني: ٣٥٦.

(٢) مرشد الخلان و المحرر الوجيز.

الدمياطي، وهذه الثلاثة ليست مختصة بعلم العدد، بل هي أعم منه، أما المنظومات فقد تقدم التنبيه في عدد الحروف أنها لا تذكر عدد الكلمات أيضاً.

٤- **عدد الآيات في كل سورة لعلماء العدد**: وهي عدد آيات كل سورة إما لعادٍّ من علماء العدد، أو لجميعهم في الأغلب، عدا كتاب: (نفائس البيان) للقاضي فإنه لم يذكر ذلك، وقد يكتفي بعضهم في ذكر الخلاف بهذا فقط، فلا يذكر الآيات التي اختلفوا في عدها، والفيروزابادي[1] يمثل هذا الاتجاه بوضوح في كتابه: (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز)، وأصحاب المنظومات يهتمون بهذا عدا الشيخ عبدالفتاح القاضي.

٥- **مواضع الخلاف لعلماء العدد في السورة**: قد يذكر بعض المؤلفين عدد المواضع التي اختلف فيها علماء العدد، وذلك في الأعم الأغلب، وقد لا يذكرون ذلك، ثم حين يذكرون هذه المواضع بالتفصيل، ينسبون إلى كل واحد من علماء العدد ما يعده منها وما يتركه، وقد تقدم أن الفيروزابادي يذكر مواضع الخلاف بغير أن يذكر من يعدها ومن لا يعدها، وفي هذا ما لا يخفى من الإلغاز والتعمية، لصعوبة معرفة من يعدُّ ومن لا يعدّ إلا بالتنصيص على ذلك، إلاّ فيما كان الخلاف فيه آية واحدة، فإن الذي يعدها هو الذي يزيد إجمال عدد آيات

---

(١) محمد بن يعقوب بن محمد، أبو طاهر، الشيرازي، الفيروزابادي، إمام في اللغة والأدب، رحَّالة استقر في زبيد، ذو مؤلفات كثيرة، متفنن في علوم منوعة، له: القاموس المحيط، من أوسع كتب اللغة، توفي في زبيد: ٨١٧هـ. (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لشيخ الإسلام: محمد بن علي الشوكاني: ٢/ ٢٨٠، دار المعرفة، ببيروت، لبنان، (ب، ت)، الأعلام للزركلي: ٧/ ١٤٦).

السـورة عنـده رقماً واحـداً، والذي لا يعد هـذه الآية ينقص عنـده إجمال آيات السورة رقماً واحداً.

٦- **مـا يشـبه الفاصلـة وليس منهـا**: وهذا مع الذي بعده سـيأتي شـرحهمـا تفصيـلاً، وقـد ذكره الأندرابـي في فصل خاص بـه(١)، وعموم مـن ذكره يذكره عقب ذكر الخلاف بين العلمـاء في مواضع العـدِّ، وقد لا يُذكـر كما هو عند ابن عبدالكافي والسخاوي وابن الجوزي وأبي العباس ابن ربيعة(٢) في كتابه: (كتاب فـي عـدِّ الآي)، والفيروزابادي والقاضي فـي (نفائس البيان)، وجعلـه العَمَّاني فـي مبحث لوحـده(٣)، وذكره الشـاطبي في (ناظمـة الزهر) مـع المبحث الذي بعده.

٧- **ما لا يشـبه الفاصلة وهو منها**: وقد يسمَّى: عكس ما يشبه الفاصلة، وهذا رديـف الأول لأن كلاهمـا مُهِـمٌّ، ولكن قد يغنـي عنهما ذكر بدايـات أو نهايات الآيات في السور، فإنه إذا ذكر مع مواضع الخلاف أغنى عن ذكر ما يشبه الفاصلة وعكسـه، والغريب أن الداني ذكر الأول ولـم يذكر هذا، وكلُّ من سـبق ممن لـم يذكـر ما يشـبه الفاصلة فهو مـن باب أولى لا يذكر هذا، وإن كـان الأندرابي، قد أفرده مع الأول أيضاً بباب خاص به(٤).

---

(١) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٥٨/ .

(٢) أحمـد بـن ربيعة بن علوان، أبـو العباس المقرئ الدمشـقي، قال ابن الجزري: صاحبـي، إمام في الفن متقن، قرأ وبرع في القراءات، وله تآليف فيه. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٣).

(٣) القراءات الثمان للعماني: ٤٢٩، المبحث وسط المباحث اللغوية، وليس متصلاً بمباحث العدد.

(٤) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٥٨/ .

٨- **نظائر السورة في عدد آيها من سور أخرى**: وهذا المبحث ذكره الداني وتبعه الجعبري، وإن كانا قد ذكرا في مقدمة كتابيهما، أبواباً مطوَّلة في ذكر النظائر لكل عادٍّ من علماء العدد، والثاني تابع للأول في نقل هذه الأبواب، وقد فاته ذكر نظائر الحمصي، لأنه نقلها عن الداني، والداني لا يذكر الحمصي مفرداً، فوقع الجعبري في مخالفة لما يذكره في الفرش، وسيأتي بيان ذلك في منهجه[1]، وهذا المبحث -نظائر السور- مذكور أيضاً في كتاب الفراء[2]، (عدد آي القرآن)[3]، إلا أنه ذكر نظائر المدنيين والكوفي والبصري فقط.

٩- **الروي**: وبعضهم يسميه الفاصلة، كالأندرابي والمخللاتي، وهي الحروف التي بنيت عليها أواخر الكلمات التي هي أواخر الآيات في السور، ولم يذكره غير الأندرابي والجعبري والفيروزابادي والمخللاتي، فيما أعلم وبينهم فيه خلاف، سيأتي ذكره بالتفصيل لاحقاً[4]، وقد أفرده الأندرابي بباب خاص به[5]، أما البقية فذكروه بعد ذكر مواضع الخلاف، أو بعد مشبه الفاصلة عند من

---

(١) انظر تفصيل ذلك في الباب الثاني، الفصل الثاني، المبحث الخامس: ذوات النظير ص: ١٨٥.

(٢) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور، أبو زكريا الفراء، أحد علماء اللغة، قال ثعلب: لولا الفراء لما كانت عربية، له كتاب معاني القرآن، ضخم أملاه من غير كتاب، توفي سنة: ٢٠٧هـ. (تاريخ بغداد: ١٤/ ١٤٩).

(٣) مخطوط مصور عن جامعة الإمام محمد بن سعود، بالرياض، ورقمه: (٤٧٨٨)، ويقع في: ١١٣ لقطة.

(٤) انظر من هذه الدراسة: المبحث الرابع، من الفصل الثاني، من الباب الثاني، ص: ١٨٠.

(٥) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٥٧/ .

يذكرها، وذكره السجاوندي في السور المتقدمة ثم أهمل ذكره[١]، وأدخل معه علم الوقف والابتداء، فجعل له رموزاً وذكره في كتابه.

١٠ - بدايات ونهايات الآيات[٢]: ويسمِّيها الجعبري: الفواصل، ويجعلها الداني: (رؤوس الآي)[٣]، وقد ذكرها الفراء وابن شاذان[٤] وابن عبدالكافي والداني والجعبري والقزويني والسجاوندي والمتولي والمخللاتي، فبعضهم قد يذكر الكلمة في بداية الآية وفي نهايتها، كما فعل ابن عبدالكافي، وقد يذكر بعضهم بدايات الآيات فقط كما فعل ابن عياش[٥] في كتابه[٦]، أو يذكر نهايات الآيات فقط كما فعل الفراء والداني والجعبري والمخللاتي، وإن كان

---

(١) وقد التزم ذكرها في حواشي كتابه: الشيخ إبراهيم بن الحاج مصطفى، مخطوط مصور عن مكتبة الملك فهد الوطنية، ضمن مجموع من صفحة: / ظ١٤٧/ إلى: / ظ١٥٥/ .

(٢) مثال ذلك سورة الفاتحة، ففواصلها: [بسم الرحيم]، [الحمد العالمين]، [الرحمن الرحيم]، [مالك الدين]، وهكذا إلى نهاية السورة.

(٣) انظرها في كتاب: البيان للداني عند نهاية كل سورة.

(٤) أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي، شيخ الإقراء بالرّي، روى عنه أبو حاتم وابنه، قال الداني: (لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته، وحسن اضطلاعه)، توفي في حدود: ٢٩٠هـ، (معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٣٤-٢٣٥، غاية النهاية: ٢/ ١٠).

(٥) المقرئ أحمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش الدمشقي، كان من عباد الله الصالحين دأبه تلاوة كتاب الله وتعليمه تجرد عن أهله وبلده واجتهد بعبادة الله في الحرم الشريف، من كتبه: مرقاة المهرة في تتمة قراءات الأئمة العشرة، توفي في تعز سنة: ٨٢٢هـ، (لم أجد من ترجمه غير: طبقات صلحاء اليمن، عبدالوهاب بن عبدالرحمن البريهي السكسكي اليمني، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٤م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالله محمد موسى).

(٦) في كتابه: "الوجيز في عدِّ آي الكتاب العزيز"، مخطوط في الجامعة الإسلامية رقم القسم: ٤٤٠، رقم الحاسب: ٢/ ٠٤، ومصدره المغرب.

الأخير يذكر ما اتفق عليه علماء العدد، وقد أغرب أبو العباس بن ربيعة بأن ذكر الحرفيـن الأخيرين فقط من نهايـات الكلمات، وما تكرر فيذكره مرة واحدة[١]، وأمـا القزوينـي في (كتاب في عـدد آيات القرآن)[٢] فقد دمـج بين الخلاف عند علماء العدد في الآيات مع فواصل السورة، فكان إذا أتى على كلمة فيها خلاف استوعبه برموز بيَّنها في مقدمته، ومثله فعل عبدالله بن صالح في (لوامع البدر)، والمتولي في: (تحقيق البيان) وتفرد بهذا عن أصله (لطائف الإشارات)، إلا أنه كان يذكر أسـماء العادين بغير رمز، وأما السـجاوندي فقـد ذكر الفواصل، وزاد عليها كلّ ما صح الوقف عليه من أنواع الوقوف مع رمز دال على ذلك في كتابه: (جامع الوقوف والآي)[٣].

والنقـاط الخمس الأولى، هي ما عليه غالبية الكتب إلى جانب أن كتب العلم وخاصـة المتقدمة لم تكن تذكر غيرها إلا النقطـة الأخيرة، وخير مثال على ذلك كتاب ابن عبدالكافي، حيث ذكرها مع النقطة الأخيرة، ومثله كتاب: (سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله)[٤] وهو من تأليف: الفضل بن شـاذان، وهو من أقدم مـا وصـل إلينا من علم العدد، وإن صحـت نسـبة كتاب (عـدد آي القرآن)

(١) كتاب في عدِّ الآي، مخطوط مصور عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم: ١٠٧٣، ورقم الحاسب: ٥٦٦/ ٠٤، ومصدره: ألمانيا، برلين برقم: ٤٠، وفعله هذا أقرب إلى الرويِّ من الفاصلة.

(٢) نسخة مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم: (٢٢٦/ ٦)، وهي في (٥٣) لوحة.

(٣) نسـخة مصـورة عن مكتبـة الملك فهـد الوطنية بالريـاض، وهي برقـم: (ف٥٤٨٧)، وتقـع في (٥٩) لوحة.

(٤) مخطـوط مصور عن مكتبة الملك فهد، وهو محفوظ برقـم: (H٥٩٨)، ويقع في ٥٧ ورقة، ولم يُذكرِ المؤلِّف في فهارس المكتبة، وعرفته بقرائن، وقد حققته كاملاً.

للفراء فيكون أقدم منه، وفي الجزم بنسبته إليه شيء[١]، لأنه يروي عمن توفي بعده، ثم إن مقدمة الكتاب فيها سجع، ليس على طريقة الفراء، ولم أجد أحداً ممن ذُكر في الكتاب من شيوخ الفراء في تراجمه، كما لم أجد من ذكر له كتاباً في العدد، ممن ترجم له.

والكتب المسنَدة وخاصة كتاب أبي عمرو الداني، مع كتابنا هذا وكتاب ابن شاذان؛ تُعتَبَرُ من الكتب المعتمد عليها في هذا الفنّ، وهو في أبحاثه كثيراً ما يذكر الأسماء في النقل وليس مجرد النقل، فهو يجعل عدد كلمات السورة وأحرفها عن: عطاء بن يسار[٢]، كما يصرح بذلك، ثم ختمه بذكر نهايات الآيات في كل سورة.

وهذا جدول يلخص ما مضى ويوضحه، أتعرض فيه للمباحث الأكثر، ومهملاً لما قل ذكره من مثل الخلاف في اسم السورة فهو نادر جداً:

---

(١) فهرست المخطوطات المصورات، المصاحف والتجويد والقراءات، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود: ١١٩، مطابع الجامعة، الرياض، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢م، الطبعة الثانية، وقد ذكروه بالجزم أنه له، استناداً إلى مكتبة تشستربتي، حيث أصل المخطوط.

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ثقة فاضل صاحب مواعظ، روي عنه كثيراً في علوم القرآن، توفي سنة: ١٠٣هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ١٩٤).

المبحث / اسم الكتاب	المكي والمدني	عدد الحروف	عدد الكلمات	عدد الآيات	مواضيع الخلاف	ما يشبه الفاصلة	عكس ما يشبه الفاصلة	نظائرها في عدد الآيات	الروي	بدايات ونهايات الآيات
الفراء	√	√	√	√	√	×	×	√	×	√[1]
ابن شاذان	√	√	√	√	√	×	×	×	×	√
ابن عبدالكافي	√	√	√	√	√	×	×	×	×	√[2]
الداني	√	√	√	√	√	√	×	√	×	√[3]
العَمَّاني	√	√	√	√	√	√	×	×	×	–[4]
ابن الجوزي	×	×	×	√	√	×	×	√[5]	×	×
السخاوي	×	×	×	√	√	×	×	×	×	×
الجعبري	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√
الفيروزابادي[6]	√	√	√	√	√[7]	×	×	×	√	×
الدمياطي	√	×	×	√	√	√	√	×	×	×
المخللاتي	√	√	√	√	√	√	√	×	√	√[8]
بشير اليسر	×	×	×	√	√	√	√	×	×	×
نفائس البيان[9]	×	×	×	×	√	×	×	×	×	×
مرشد الخلان	√	×	×	√	√	√	√	×	×	×
المحرر الوجيز	√	√	√	√	√	√	√	×	×	×

(١) ذكر نهايات آيات القرآن –وهو ما يسمّى في الاصطلاح بالفواصل– فقط، ومثله ابن شاذان الآتي بعده.

(٢) ذكر بدايات ونهايات الآيات حسب العد الكوفي.

(٣) هو يذكر رؤوس الآيات فقط على رواية أهل المدينة، وهو المدني الأخير.

(٤) ذكر العَمَّاني في القراءات الثمان نهايات العشر آيات في كل القرآن، وتسمَّى العواشر.

(٥) ذكر في ختام عرض الخلاف في الآيات، مبحث النظائر عند الكوفي فقط.

(٦) زاد مبحثاً في الخلاف في تسمية السورة.

(٧) إلا أنّه لا يعيِّن من يَعُدُّ ممّن لا يَعُدُّ.

(٨) يذكر رؤوس الآيات مما اتفق على عدِّه الجميع فقط، دون بداياتها.

(٩) هو شرح لنظم مؤلفه الشيخ: عبدالفتاح القاضي.

ومـن خـلال الجدول يتبيـن لنا أن أهـم مباحث هـذا العلم هو ذكـر مواضع الخلاف بين العادِّين، لأنه المهم المقصود من هذا العلم.

ثـم يلي ذلك ذكر عدد الآيات لكل واحد مـن علماء العدد، لما له من أثر في حصْر مواضع الخلاف والتأكد من صحتها، لأن كلاً منهما مكمِّل للآخر.

ثم يأتي في الترتيب الثالث ذكر المكي والمدني والخلاف في ذلك، وما نزل بمكة إذا كانت السورة مدنية، وعكس ذلك.

ثم عدد الحروف في السور وهي تذكر في أثناء السورة الواحدة، وقد أفردها بمبحث خاص: أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العَمَّاني[١].

وبعده في الترتيب عدد كلمات السورة.

ثم ما يشبه الفاصلة وليس بمعدود، وعكسه ما لا يشبه الفاصلة وهو معدود، وقد أفردهما في بابين منفصلين الأندرابي[٢]، وأفرد الأول منفصلاً العَمَّاني.

ثـم البدايـات والنهايـات للآيات في السـورة أو أحدهما علي مـا يوافق عدد أحد علماء العدد، مثل ما التزم به الداني من ذكر نهايات آيات كل سورة للمدني الأخيـر، وكذا ابن عبدالكافـي والجعبري في ذكر بداية الآيات ونهاياتها للأول، ونهاياتها فقط عند الثاني، وكلاهما يعتمد العد الكوفي.

وتفـرد المخللاتـي بذكـر مواضع الاتفاق في السـورة، بحيـث يذكر نهايات الآيـات المتفق علـى عدِّها عند جميع علمـاء العدد، وفي رأيـي أنه الأهم حتى يتمكـن الباحث من اسـتخراج فواصل الآيات في المصحـف كاملاً لأي واحد من علماء العدد.

(١) في القراءات الثمان: ٤٠٠ وما بعدها.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٨٥/ وما بعدها.

ثـم ذكـر النظائـر، وقد يطلق عليهـا القرائـن[١]، وتفرد ابن الجـوزي[٢] بذكر مبحـث خـاص لها بعد ذكـر الخلاف لكل السـور، واقتصر علـى نظائر الكوفي فقـط، وقد توسـع في ذكـر النظائر لـكل واحد من علمـاء العدد الإمـام الداني، وتبعه الجعبري نقلاً ولم يذكر نظائر الحمصي بالرغم من أنه اعتمد عده بخلاف الداني، الذي لم يعتمد عدّه.

أمـا الـرَّويّ فقـد ذكره أربعة مـن العلماء وهـم الأندرابي، وقـد جعله في باب لوحـده[٣]، والجعبـري والفيروزابادي والمخللاتـي[٤]، وهم مع ذلك غيـر متفقين في تحديد روي كل سـورة، نظراً لمـا يعتمده المؤلف، فإن كان يعتمـد نهايـة الآيـة مطلقاً حسْـب الحرف الأخيـر، جَمَعَ الحـروف الأخيرة ثـم حـاول نظمهـا فـي جملـة أو كلمـة، وقد يخـرج بعضهـم عن ذلـك مثل الجعبـري فإنـه مثلاً لا يرى أَلِف الإطلاق رَوِيّـاً، وإن كان في بعض الأحيان قـد يعتمدها ضمن الرويّ، وقد ذكر في مقدمـة كتابه فصلاً كاملاً عن الروي والقافيـة وأنواعهمـا، ممـا يبيـن سـعة اطلاعه فـي فـن القافية، فقاسـه على

---

(١) انظـر: معجـم علوم القرآن، علوم القرآن، التفسـير، التجويد، القراءات، إبراهيـم بن محمد الجرمي: ٢٢٢، دار القلم، دمشـق، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، وجعل النظائر للسـور التي كان يقرن بينهـا الرسـول ﷺ فـي الصـلاة، وهو خلط بيـن المصطلحيـن كما تـرى، والصحيح أن هذه تسـمى القرائـن والأولى تسـمى النظائر، وقد يكون في علم آخـر الدمج بينهما، لكن كذا فعل الأئمة في علم العدد.

(٢) فنون الأفنان لابن الجوزي: ١٧٩.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٥٧/.

(٤) الثلاثة يذكرونه في فرش السور.

رؤوس الآيات مع تنبيهه أنه لا يلزم في رؤوس الآيات ما يلزم في القافية[(١)].

ويبقى أن التأليف وجمع هذا العلم في كتبٍ قديم، وسوف أذكر هنا أوائل ما أُلِّفَ فيه:

١- العدد، (عن أهل مكة) لعطاء بن يسار، ت: ١٠٣هـ[(٢)].

٢- كتاب (عن أهل الشام) لخالد بن معدان، ت: ١٠٣هـ[(٣)].

٣- العدد، (عن أهل البصرة) للحسن بن أبي الحسن، ت: ١١٠هـ[(٤)].

٤- العدد، (عن أهل البصرة) لعاصم الجحدري، ت: ١٢٨هـ[(٥)].

٥- كتاب (عن أهل الشام) ليحيى بن الحارث الذماري، ت: ١٤٥هـ[(٦)].

٦- العدد، (عن أهل الكوفة) لحمزة الزيات، ت: ١٥٦هـ[(٧)].

٧- عواشر القرآن، لأبي عبدالرحمن نافع المدني، ت: ١٦٩هـ[(٨)].

٨- عدد المدني الأول، لنافع بن أبي رؤيم المدني، ت: ١٦٩هـ[(٩)].

---

(١) وسيأتي مزيد تفصيل لمذاهبهم في الباب الثاني الفصل الثاني المبحث الرابع ص: ١٨٠.

(٢) الفهرست لابن النديم: ٤٠.

(٣) السابق: ٤٠.

(٤) السابق: ٤٠.

(٥) السابق: ٤٠.

(٦) السابق: ٤٠.

(٧) السابق: ٤٠.

(٨) السابق: ٤٠.

(٩) السابق: ٤٠.

٩- العدد الثاني (المدني الثاني)، عن نافع أيضاً، ت: ١٦٩هـ[١].

١٠- المدني الأخير، إسماعيل بن أبي كثير، ت: ١٨٩هـ[٢].

١١- العدد، (عن أهل الكوفة) لعلي بن حمزة الكسائي، ت: ١٨٩هـ[٣].

١٢- اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم، لوكيع بن الجراح، ت: ١٩٦هـ[٤].

١٣- عدد آي القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ[٥].

١٤- العدد، (عن أهل الكوفة) لخلف بن هشام، ت: ٢٢٩هـ[٦].

١٥- العدد، (عن أهل البصرة) لمحمد بن عيسى، ت: ٢٥٣هـ[٧].

١٦- سور القرآن وآياته ونزوله، للفضل بن شاذان، توفي في حدود: ٢٩٠هـ[٨].

وهذا الكتاب الأخير هو الذي استطعت الاهتداء إليه، وإن لم يكن مذكوراً في فهارس المكتبة أنه للمؤلف، إلا أني من خلال تحقيقي للكتاب، اهتديت إلى مؤلفه، وأما إن رجحنا أن كتاب الفراء له، فسيكون من أوائل ما أُلِّف ووصل إلينا، وفي نسبته شكٌّ.

(١) السابق: ٤٠.

(٢) السابق: ٤٠.

(٣) السابق: ٤٠.

(٤) السابق: ٤٠.

(٥) السابق: ٧٨.

(٦) السابق: ٤٠.

(٧) السابق: ٤٠.

(٨) مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي محفوظة برقم: (٥٩٨ H).

المبحث الثالث

نشأة علم العدد ومصدره (توقيفي أم اجتهادي؟)

لـم يتعـرض لهـذا الموضـوع باسـتقلال إلا الشـيخ: عبدالـرازق علـي إبراهيم موسى، وقد جعلهما اتجاهين فقط، وقد ناقش هذا الأمر باختصار في كتابه (مرشـد الخـلان إلى معرفة عد آي القرآن)[1]، وقبلـه المخللاتي فـي (القـول الوجيـز)[2]، وأمـا الإمـام الداني فقـد ذكـر فيـه أنـه توقيفي فقـط.

والخلاف فيه على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: القائلون بالتوقيف.

المذهب الثاني: القائلون بالاجتهاد.

المذهب الثالث: من جعله من النوعين.

المذهب الأول: القائلون بالتوقيف:

رأس هـذا المذهـب هو الإمـام أبو عمرو الدانـي، وهو يتميز عـن كثير ممن كتب في علوم القرآن عموماً، وفي علم عدِّ الآي خصوصاً بأنه لا يكاد يذكر رأياً إلا وأتبعـه بما يؤيده من أحاديث أو آثـار أو أخبار، وعليه فإن كلامه ورأيه الذي

(١) انظر ص: ١٧ وما بعدها.

(٢) انظر ص: ١٤٩ وما بعدها.

يختـاره ويؤيده يكون له وزنه من حيث القبـول والتأييد، كيف لا وهو من أوائل مـن تكلم عن هذا الأمر وجـزم بالتوقيف فيه، وأنا أنقل جملة من كلامه لأهميته وقيمته.

يقـول -رحمـه الله- بعـد ذكـره أحاديث وآثـاراً فيهـا دلالة على آيـات ذات عدد معين: "ففي هذه السـنن والآثار التـي اجتلبناها في هذه الأبواب مع كثرتها واشتهارها؛ دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماؤنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل والخموس[١] والعشور[٢] وعدد جمل السـور، على اختلاف ذلك واتفاقه -مسـموع من رسـول الله ﷺ، وأن الصحابة رضـوان الله عليهـم هم الذين تلقوا ذلـك منه كذلك، تلقيـاً كتلقيهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم أداه التابعون -رحمة الله عليهم- على نحو ذلك إلى الخالفين أداءً، فنقله عنهم أهل الأمصار، وأَدَّوْه إلى الأمة، وسلكوا في نقله وأدائه الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها، من التمسك بالتعليم بالسـماع دون الاسـتنباط والاختراع... وقد زعم بعض مـن أهمل التفتيش عن الأصـول، وأغفـل إنعام النظر في السـنن والآثـار، أن ذلك كله معلـوم من جهة الاسـتنباط، ومأخوذ أكثره من المصاحف دون التوقيف والتعليم من رسـول الله ﷺ، وبطلان ما زعمه وفسـاد ما قـالـه غيـر مشـكـوك فيــه عنـد مـن لـه أدنـى فهم وأقل تمييز، إذ كان المُبيِّنُ عن الله عز وجل قد أفصح بالتـوقيف بقولـه ﷺ:

---

(١) وضع علامة بعد كل خمس آيات.

(٢) وضع علامة بعد كل عشر آيات.

(**مـن قرأ آية كذا وكذا، ومن قـرأ الآيتين ...**) ألا ترى أنه غير ممكن ولا جائز أن يقول ذلك لأصحابه الذين شـهدوه وسمعوا ذلك منه إلا وقد علموا للمقدار[(١)] الذي أراده وقصده، وأشار إليه، وعرفوا ابتداءه وأقصاه ومنتهاه..."[(٢)].

وسياق الإمـام الداني يدل على أنه يـردُّ على قول قائل وصلـه وبلغه، ولعله يَردُّ على رأي القاضي أبي بكر الباقلاني[(٣)]، حيث أنكر أن يكون علم العدد نقل عن رسول الله ﷺ، وذلك في كتابه (الانتصار للقرآن)[(٤)]، فالباقلاني ناقش كثيراً مـن القضايا التي تتعلق بعلوم القـرآن ورجح الاجتهاد فيها، ولذلك نلحظ كلام الإمام الداني، وكأنه يعنيه هو بالذات.

وفـي موضع آخـر يوضـح الداني بعد ذكـره الرجـال الـذين نسـبت إليهم الأعـداد، فأخبـر أنها وإن كانت موقوفة عليهم، فهـي متصلة بمن فوقهم وإن لم نعلمهـا مـن طريق الروايـة، فإنهم لا شـك أخذوها عن الصحابـة، أو ممن أخذ عـن الصحابـة؛ لأنهـم "لـم يكونـوا أهـل رأي واختراع، بـل كانوا أهل تمسـك واتباع"[(٥)].

---

(١) كذا في الأصل، وأفاد المحقق أن ذلك من جميع النسخ. ويمكن أن تُقرأ: (عَلَّموا للمقدار) من وضع العلامة، ويجوز تضمين الفعل معنى (فطنوا) مثلاً.

(٢) البيان للداني: ٣٩-٤٠.

(٣) محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي المعروف بابن الباقلاني، المتكلم على مذهب الأشعري، إمـام عالـم كثير التصنيف، مع ديـن وورع، من الأذكياء، له: الانتصار للقـرآن، توفي: ٤٠٣هـ. (تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥/ ٣٧٩، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٧/ ١٩٠).

(٤) ص: ٢٢٦ وما بعدها.

(٥) البيان للداني: ٧٠.

وهـذا الرأي أيده السـخاوي واحتج لـه ونصره[١]، والسـيوطي حيث حكى عـن الواحـدي[٢] أنه توقيفي ورجّح هذا القول[٣]، وصرّح بالتوقيف نصاً شـعلة الموصلـي في قصيدته: (ذات الرشـد)[٤]، والإمام عبـدالله بن صالح في (لوامع البـدر)[٥]، والشـيخ: رضوان المخللاتـي[٦]، وصرَّح بالتوقيف فيـه: محمد أبو شـهبة[٧]، ونقل قول الزمخشري[٨]: "هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه"[٩]، والزرقاني[١٠]، والشيخ عبد الرزاق موسى[١١] في اختياره القديم.

(١) جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٦٢-٥٦٥.
(٢) علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر، إمام كبير علاَّمة، صاحب تصانيف مشـهورة، منها: أسـباب النزول، والوجيز والوسـيط والبسـيط في التفسير، توفي سـنة: ٤٦٨هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨/ ٣٣٩، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٢٣).
(٣) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ١/ ١٨١.
(٤) حيث يقول: ... ... **والجميع بما عدَّ الصحابة فيه تابعوا الأثرا**
(٥) انظر: / ظ٩/ ، و/ و١٢/ ، و/ ظ١٢/ .
(٦) القول الوجيز، لأبي عيد رضوان المخللاتي: ١٤٦.
(٧) المدخـل لدراسـة القـرآن الكريـم، محمـد بـن محمد أبـو شـهبة: ٢٨١، دار الجيـل، بيـروت، لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة الجديدة.
(٨) محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي، الزمخشـري، إمام كبير في التفسـير، والنحو والبيان، كان داعية إلى الاعتزال، حجَّ وجاور وتخرج به أئمة، له: تفسير الكشاف، توفي سنة: ٥٣٨هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠/ ١٥١، وفيات الأعيان وأنباء أبنـاء الزمـان، لأبي العبـاس شمس الدين أحمد بن محمـد، ابن خلكان: ٥/ ١٦٨، دار صادر، بيروت، لبنان، (د، ت)، تحقيق: د. إحسان عباس).
(٩) الكشـاف عـن حقائق غوامـض التنزيل وعيـون الأقاويل، لأبي القاسـم محمود بن عمر الزمخشـري: ١/ ١٤٠، مكتبـة العبيكـان، ١٤١٨هــ-١٩٩٨م، الطبعة الأولـى، تحقيق: عادل أحمـد عبدالموجود وعلي محمد معوض، ونقله السيوطي في الإتقان: ١/ ١٨١.
(١٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني: ١/ ٣٣٩، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى.
(١١) المحرر الوجيز لعبد الرزاق علي موسى: ٢١.

والتوقيف ليس في كل المباحث، بل في مواضع الخلاف بين العادين في كل سورة، وما يلزم منه من اختلافهم في عدِّ آيات كل سورة.

والشاطبي في ناظمة الزهر يقول بالتوقيف، فإنه قد نسبها إلى التوقيف فقال:

بأن رسول الله عد عليهم له الآي توسيعاً على الخلق في اليسر[(١)]

ثم ذكر ما يستدل على أنه توقيف بثلاث حجج، ثم إنه في: باب في علم الفواصل والاصطلاحات وغيرها[(٢)]، ذكر سبب الخلف في عدهم، وذكر ما رواه الداني[(٣)] عن الأعمش[(٤)]، ثم ذكر أن الاختلاف لا يمنع أن يكون توقيفياً؛ فقال:

وما يمنع التوقيف فيه اختلافه إذا قيل بالأصلين تأويل مستبري[(٥)]

---

(١) ناظمة الزهر في عدِّ آي القرآن، للإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي: ١٦، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، الطبعة الأولى، تصحيح: السادات السيد منصور أحمد.

(٢) ناظمة الزهر للشاطبي: ١٨.

(٣) انظر الخبر في البيان للداني: ١٠٥، ١٠٩.

(٤) سليمان بن مهران الإمام شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين أبو حمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس، توفي سنة: ١٤٧هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب، للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٤/ ١٩٥، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند، ١٣٢٥هـ، الطبعة الأولى).

(٥) المصدر السابق: ٢١.

والشيخ المخللاتي بالرغم من أنه تكلم عن الاجتهاد إلا أنه لم يصرح به أبداً في شرحه لناظمة الزهر، بل إنه حين ذكر الخبر عن الأعمش الذي رواه الداني، عقّب بعده فقال: "ثم إن اختلاف الأعمش في هذا اللفظ، وكذا ما يذكر من التوجيهات؛ لا يكون مانعاً لورود التوقيف فيه، لأن التوجيه بالأصلين السابقين[١] إنما هو تعليل بعد الوقوع، لأن جانب الترجيح في هذا الفن، والتوجيه إنما يؤتى به لدفع الشبه، كما يكون في توجيه القراءات والرسم تطبيقاً لقواعد العرب بقدر الإمكان"[٢]، ولا يخفى أن هذا الكلام شرح البيت السابق للشاطبي، وهو بتصرف عن (لوامع البدر).

وقد نقل رحمه الله كلام الداني الذي جزم فيه بالتوقيف ثم عقَّب عليه فقال: "وهذا دليل واضح وبرهان قاطع على أن الفواصل ورؤوس الآي قد علمت بالتوقيف من النبي ﷺ"[٣]، وإنما نقلت كلامه لأن محقق الكتاب، الشيخ: عبدالرازق موسى، جعل الحواشي في نصرة المذهب الثاني، ولكن القارئ لكلام المخللاتي لا يلمح ذلك، إلا في كلام فهم على غير مقصوده، والتصريح أولى بالتقديم من التلميح[٤].

---

(١) هما كما صرح المخللاتي: "رعاية التناسب وتساوي الآيات": ١٥١.

(٢) القول الوجيز للمخللاتي: ١٥٣.

(٣) القول الوجيز للمخللاتي: ١٠٦.

(٤) انظر كلام المخللاتي بالتوقيف: ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، إلى: ١٠٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠ إلى: ١٥٤.

موقف الجعبري:

إنمـا أفـردت موقفه وحـده، لأن كلامـه فهم بعيـداً عن مذهـب المؤلف، وذلك لأن الذي اشتهر من كلامه هو تقسيمه لعلم العدد أنه: توقيفي وقياسي كمـا قـال، وبالرغم من أن معنـى كلامه واضح فيه، وهو أنه شَـرَحَ معنى قوله توقيفـي فذكر الأحاديث الدالة على تعليم الرسـول ﷺ للصحابة آيات سـور بالوقـوف علـى رؤوس آياتها، ثـم حين انتقل إلى القياسـي عرّفـه بقوله: "ما ألحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص بمناسـب"، فهو يحتمل العدّ ولكن ليس معدوداً، وهو يشـير بوضوح إلى ما جعل عنوانه في فرش السور: (مشـبه الفاصلة)، فإن هذا ليس توقيفياً، ولذلك نرى الاختلاف فيه، فالبعض يـرى أن هذا الموضع يشـبه الفواصل بينما يرى البعض أنه لا يشـبه الفاصلة، وسـيأتي.

ثم إن الدليل على أن المصنف أراد ذلك فعلاً قوله في أول الباب السابع: "ثم نظيرها كذلك، وما يشـكل بمـا يعد[١] وما لا يعد[٢]؛ فالأول: كل كلمة ناسـبت أحد طرفيها بوجه ما، أو عُدّ مثلها في سورتها، أو غيرها باتفاق أو اختلاف، ولا نـص فيها. والثاني: كـل كلمـة باينت أحدهمـا بوجــه مـا ولـم يُعَدَّ مثلهـا منهـا أو غيرهـا كـذلك ونُصَّ عليهـا"، فإن كلامـه هنا في تعريف: ما يشبه الفاصلــة وهـو غير معدود بإجماع، وهو الأول فقــال فيه: "ولا نـص فيـه"، أي أنـه ليس

(١) وهو ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع.

(٢) أي وما يشكل بما لا يعدّ، وهو يُعَنْوِنه بقوله: "وعكسه"، وهو: ما لا يشبه الفاصلة ومع ذلك معدود.

توقيفياً، فأخذ من دلالة النص، ولكن الثاني: وهو ما لا يشبه الفاصلة في السورة وهو مع ذلك معدود، فقال فيه: "ونصَّ عليه"، لأنه منصوص عليه نقلاً.

ومن الحجج أيضاً على أنه يرى التوقيف في هذا العلم؛ مخالفته للداني في بعض القضايا من مثل: تعريف الفاصلة، وعد البسملة من الفاتحة أو لا، وفي اعتماده الفواصل على عدّ الكوفي دون المدني الأخير وقال: "خلافاً للداني"، وغيرها؛ فلو أنه كان يرى رأياً مخالفاً للداني، لصرَّح به وردّ على الداني في جعله توقيفياً، ولا يقال إن تقسيمه تصريح بالخلاف، لأنه في المخالفة يذكر ذلك بوضوح، كما هو منهجه.

وأيضاً فإن كتبه الأخرى تشهد بأنه يرى التوقيف في هذا العلم، فإنه يقول في قصيدته: (عقد الدرر في عدد آيات السور)، وهي لا زالت مخطوطة، قال:

وعرَّفنا وقف النبي فواصلا لِلاَيِ[1] فلا تَقْتَسْ، وبالنقل ذا اقتد

وأيضاً ففي مقدمة كتابنا هذا في أغلب النسخ يذكر في البداية أبياتاً هي من نظمه لتصريحه بأنها له، وهي عادة عنده أن ينظم بيتين أو ثلاثة يذكر بها كتابه، فقد قال في معظم نسخ مخطوطات هذا الكتاب:

وعرَّفنا المصطفى وقفَه فواصل آي الكتاب الرشد
وليس قياساً فلا يُبتدع ... ...

(١) تقرأ الكلمة بنقل حركة الهمزة إلى حرف اللام الساكن قبلها، فيكون اللام مفتوحاً، وتسقط الهمزة؛ للوزن.

ومـن الأدلة على أنـه يرى التوقيف: أنه قصد بالقياسـي العلامات والقرائن التي يسـتدل بها علـى رأي معين، والدليـل على ذلك قوله فـي مبحث المكي والمدني، إنه يعرف بطريقين: سـماعي وقياسـي، ثم لما جاء عند القياسي ذكر العلامـات والقرائن التـي نعرف من خلالها مـكان نزول السـورة، ومعلوم أن الثاني ليس مصدراً، بل طريق مفيد في الترجيح حال الخلاف.

وأمـا الذي أَحـدث اللبس في فهم كلامه فهو: أن الزركشـي والسـيوطي نقلا جـزءاً من كلامـه، فأخذه أغلب المتأخريـن من كلاميهما، وفهمـوه على ظاهره؛ فوقع التلبيس، وهذه ليست القضية الوحيدة التي فُهم فيها كلام الجعبري على غير قصده، وسيأتي في الكلام على مشبه الفاصلة وعكسه قريب من هذا. والله أعلم.

المذهب الثاني: القائلون بالاجتهاد:

رأسـهم وإمامهـم هو الإمام أبو بكـر الباقلاني في كتابـه (الانتصار) فقد قال رحمه الله: "بل نقول إن رسول الله ﷺ لم يَحُدَّ في عدد آيات السور حَدّاً، وقفهم عليه في ذلك على شيء، ولا كان هو ﷺ يَعُدُّ ذلك ..."[1].

ولـم أعـرف أحداً بعده قـال بمثل هذا، بـل إن قوله لم ينص عليـه أحد ممن بعده، ولولا كتابه المطبوع لضاع قوله، لعدم نقل قوله عند أحد ممن اعتنى بهذا العلم.

والباقلانـي ليـس صاحـب آثـار كما يدل عليـه كتابه، بـل يغلب عليـه الرأي والمناقشـة، وهو قـوي الحجة فيما يقصد، وإن كان لا يسـتدل بالآثار إلا قليلاً، بعكس الداني الذي يكثر من الاستشهاد لما يقول.

(١) الانتصـار للقرآن، لأبي بكر بن الطيب الباقلاني: ٢٢٦، دار الفتح للنشـر والتوزيع عمان، دار ابن حزم بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد عصام القضاة.

الحجج والاستدلال:

الحجة الوحيدة التي ذكرها هي قوله رحمه الله: "لو كان ﷺ قد نصّ لهم على عدد الآيات... كبيانه للقرآن نفسه... لوجب في مستقر العادة ظهور ذلك عنه، وتوفر الدواعي والهمم على ضبطه وذكره وحراسته وتقييده... ولارتفع الخلاف عليهم في ذلك والنزاع... فإذا لم نعلم ذلك... علمنا أنه لا نصّ كان منه على هذا الباب[١]".

ثم أورد عن عبدالله بن مسعود[٢] قال: "تمارينا في سورة من القرآن، فقال بعضنا: خمس وثلاثون، وقال بعضنا: ست وثلاثون، فأتينا رسول الله ﷺ فتغير لونه، وأسرَّ إلى عليّ رضي الله عنه شيئاً فسألنا علياً: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: **(إن الله يأمركم أن تقرؤوا كما عُلِّمتموه)**[٣]".

---

(١) المصدر نفسه: ٢٢٧.

(٢) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ، أبو عبدالرحمن الهذلي، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، مناقبه جمة، أَمَّره عمر على الكوفة، توفي سنة: ٣٢هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٢٤).

(٣) بقريب منه في المسند للإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني: ١/ ١٠٥، مؤسسة قرطبة، مصر (د، ت)، وفي مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي: ١/ ٤٠٨، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد، وحدد السورة بأنها الأحقاف، والبيان للداني: ٣٨-٣٩، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري: ٨/ ٢٨٩، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، والأكثر لم يذكروا أن سبب هذا الكلام اختلاف في العدد، بل اختلاف في القراءة.

واستنتج من الخبر السابق: "أنه لم يأمرهم بعدّ الآي بل نهاهم عنه إذ ذاك، أو أطلقه لهم وَوَكله إلى آرائهم وما يؤديهم الاجتهاد إلى أنه فصلٌ وموضع آخر الآية"، ثم ردَّ الخبر بأنه آحاد ولا يوجب علماً[١].

ثم افترض سؤالاً من الخصم يقول له: "أفتجوِّزون أن يكونوا قد كانوا يعدُّون إذ ذاك، قيل: يجوز ذلك".

ثم سؤالاً آخرَ إن كان عدُّهم متفقاً أو مختلفاً؟، فأجاب أنه يجوز أن يكونوا عدوه عدداً متفقاً من غير أن ينص لهم الرسول ﷺ ذلك، ويجوز أن يكونوا عدّوا على عصر الرسول ﷺ عند القراءة عليه عدّاً مختلفاً، وعرضوه على الرسول ﷺ وعرف اختلافهم فيه، وأقرَّهم على جميعه وسنح لكل واحدٍ منهم العمل بما غلب على ظنه.

ويجوز أيضاً أن لا يكونوا تشاغلوا بعدد مختلف في زمن الرسول ﷺ بل أقبلوا على حفظ القرآن فقط على سياق آيات سوره، وتعرُّف أحكامه وحلاله وحرامه.

ثم أورد اعتراضاً فقال: "فكيف يجوز أن يُخلِّيهم الله سبحانه وتعالى من نصّ لهم على عدد الآي ومواضع الفصول التي هي عنده وفي معلومه سبحانه وتعالى أنها مواضع الفصول؟"؛ فرد على ذلك بأنه ترك ذلك حتى لا يشقَّ عليهم ويشغلهم عن حفظ القرآن[٢].

---

(١) الانتصار للباقلاني: ٢٢٨.

(٢) المصدر السابق: ٢٣٠ وما قبلها.

ثم بين سبب أخذه هذا الموقف فقال بعد أن تكلم عن معنى الآية والسورة وأنّ هذا ليس من قصده فيما يريد، فقال: "ولأنه ربما مست الحاجة إلى ذكره ومعرفته في خطاب القوم[١]، وإنما قصدهم ما قدّمنا ذكره من دعوى النصوص على الآيات، وذهاب الأمة عن معرفتها؛ ليسهِّلوا بذلك سبيل القوم بنص الرسول ﷺ على قرآن قد ذهب علمه على الأمة ولم ينتشر ويظهر نقله، وقد بيَّنا فساد ما ظنوه بما يوضح الحق إن شاء الله"[٢].

ولم أرَ له حجة فيما ذهب إليه، وقوله إنه لم يشتهر، فإن بعض العلوم التخصصية في شتى العلوم تخفى على من لم يتعلمها، أما الأثر الذي ذكره فقد رواه الداني واستدل به على تعليم الرسول ﷺ للصحابة عدد الآيات، وأنَّ كل واحد يقرأ ويحسُب كما علِّم.

أما كلامه الآخر فأنت تراه يجوِّز الأمر ونقيضه، والأمور في خلاصة الكلام عنده، أن كل شيء يجوز، وليس من تعليل واضح، إلّا خوف الكلام من الملحدين ومن نحى نحوهم، بأن في نقل آيات القرآن خلافاً، وأن اختلافهم في عدد آيات السور دليل على عدم ضبطهم للنقل، وإذا أعوزتنا الحجج إلى أن نرفض كل شيء خوفاً من النقد، فماذا يبقى؟.

---

(١) يعني بهم: الملحدين وأشباههم ممن يقولون بالتحريف، كما يصرح به: ٣٩٣.

(٢) المصدر السابق: ٢٣٥.

مع أن المؤلف قد ذكر باباً بعنوان: "الكشف عن وجوب ترتيب آيات السور، وأن ذلك إنما حصل بالنص والتوقيف دون الاجتهاد، وأنه ليس لأحد أن يخلط آيات السور بغيرها ولا يضع مكان الآية غيرها مما قبلها أو بعدها"[(١)].

فمعنى ذلك أنه يثبت آيات مفصولة عن بعضها في السورة الواحدة فكيف عُرِف ذلك؟ وأن السور آيات مرتبة، لا يجوز تقديم بعضها على بعض، وهذا يدل على أنها يجب أن تكون الآية معلومة عندهم، بداية ونهاية، حتى لا تتداخل مع آيات أخرى، فتأمل.

المذهب الثالث: القائلون بدخول الاجتهاد في بعضه قياساً ورداً إلى التوقيف:
وعليه عمدتا الفن عند المتأخرين، مع ذكرهم عبارات تقول بالتوقيف، وهما الشيخ: عبدالفتاح القاضي[(٢)]، والشيخ: عبدالرازق موسى[(٣)]، مع أنهما يذكران أنه توقيفيٌّ، وأشكل عليهم كلام الجعبري فيه، وقد قدمنا بيانه[(٤)]، وقول الشاطبي في قصيدته (ناظمة الزهر):

ولكن بعوث البحث لا فُلَّ حدُّها ... على حدِّها تعلو البشائر بالنصر

والشاطبي قبل هذا البيت بأبيات ذكر أربعة من أدلة التوقيف ستأتي في

---

(١) المصدر السابق: ٢٩٣.

(٢) بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي، عبدالفتاح القاضي: ٢٥، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، مصر، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

(٣) مرشد الخلان له: ٢١.

(٤) تذييلاً للقائلين بالتوقيف في المبحث الثالث، ص: ٥١.

المناقشة والاحتجاج[1]، والشيخ القاضي -رحمه الله- قد شرح أدلة التوقيف شرحاً وافياً، إلّا أنه في شرح هذا البيت قال: "لما قدَّم المصنف أن عدد الآي ثابت بالتوقيف واستدل عليه بما تقدم، وكان ذلك موهما أن هذا العلم نقلي محض لا مجال للعقل فيه، استدرك لدفع هذا التوهم فبيَّن أن ليس معنى كونه نقلياً أن جميع جزئياته كذلك، بل معنى ذلك أن معظمه نقلي، وقد استنبط منه قواعد كلية ردّ إليها ما لم ينص عليه من الجزئيات بالاجتهاد، فقال: ولكن بعوث البحث".

فأنت ترى في كلام الشيخ -رحمه الله- أنه يتكلم عن علم العدد ككل، ولا يتكلم عن اختلاف الأئمة في عدد الآيات، فإنّ هناك جزئيات من هذا العلم، اجتهادية، وهو ما كررته كثيراً من أنه: ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع، وقوله إنّ معظمه نقلي يرجِّح ذلك، فإن هذا المعنى واضح من كلامه ولعله الذي قصده، ثم إن الشيخ: عبدالرازق موسى نقل آخر كلامه دون أوله، فأوهم الاضطراب.

وزيادة على ذلك فبيت الشاطبي غير ناطق بما قاله الشيخ رحمه الله، مع أنَّ أقصى ما يستخرج منه، أن البحث في هذا العلم عند العلماء، أوجد أشياء، من مثل الطرق التي تُعْرَفُ بها الفواصل، والاستدلال للنقل بها، كما قال المخللاتي، أمّا أن يكون معنى هذا البيت كما شرحه الشيخ فلم أستطع الاهتداء إلى وجه هذا الشرح، إلا إن وجِّه بما في الفقرة السابقة، مع أن القول الوجيز للمخللاتي شرحٌ

(١) وهي في بشير اليسر للقاضي: ١٩ إلى: ٢٤.

للقصيدة وقد شرح البيت مع أبيات معه، كما قدمت، ولو أنه وجد في بيت الشاطبي ما يدل على ما فهمه الشيخ القاضي، لذكره، بل إنه لم يتقدم القاضي من صرّح بمثل ما صرّح به على حسب المصادر التي معي، والجعبري لم يصرّح بقولهم، وإنما شرح مقصده ووضحه، لكن عباراته صعبة تحتاج إلى إعمال فكر، وقد بينتها، وسيأتي مزيد توضيح في نص الكتاب والتعليقات عليه.

ثم إن الشيخ القاضي في شرحه لما ذكر الناظم مصدر الأعداد أكد أنها توقيفية، ولم يذكر ولو طرفاً من الجزئيات التي ليست توقيفية أو أنها راجعة للاجتهاد.

فإن كان مقصد الشاطبي مثل مقصد الجعبري، فواضح وهو أن بعض المباحث في هذا الفن اجتهادية، وهذا لم ينازع فيه أحد لا من المتقدمين ولا من المتأخرين، وذلك من مثل قولهم: ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع، فمعلوم أن هذا يأخذه العلماء من تتبع آيات القرآن، فوجدوا أن هذه تصلح أن تكون فاصلة ولكنها لم تعد، فيذكرونها، والدليل على أنها اجتهادية اختلافهم فيها، فبعضهم يرى أن هذه اللفظة تشبه الفاصلة، والآخر لا يرى ذلك بل يرى لفظة أخرى، وقد فصَّلت الكلام عليها في فرش السور من تعليقاتنا عليه.

فإن كان مردّ القول إلى ما ذكرته من أبواب لا يزعم أحد أنها توقيفية وقد دخلت في هذا العلم للتوجيه، والمقارنة وزيادة الضبط؛ فنعم، والشيخ لم يفصل في أدلة أن بعضها جزئية، إذ هي غير معلومة ولا موضحة في كتبهم.

ومما يزيد اليقين عندي أن الشاطبي إنما قصد بقوله هذا بعض المباحث الزائدة في علم العدد، أن الجعبري حين ذَكَر قريباً من هذا الكلام وضَّحه وبيّنه

فـي كتابـه هـذا، ولكنه في قصيدتـه في عدِّ الآي لمـا لـم يذكر مباحـث اجتهادية أطلق القول بالتوقيف فقط، والشاطبي في قصيدته قد أدخل في نظمه ذكر: باب ما يشـبه الفاصلـة وليس معدوداً بإجمـاع، وهذا ليس توقيفيـاً، فكأنه عنى بقوله السابق في البيت هذا الأمر الذي أدخله في قصيدته وهو اجتهادي.

ومن كل ما تقدم، فأنا أحمل كلام الشيخ القاضي؛ على ما قدّمته من أنه يعنى بدخول الاجتهاد فيه المباحث الزائدة في العلم ككل والتي ليست توقيفية، ولما كـان الشـيخ عبدالرازق موسـى ناقلاً عنه، فليـس له رأي جديـد، وعليه فيحمل كلامه على كلام الشيخ القاضي، فتكون النتيجة أيضاً أنهما يريان التوقيف، والله أعلم.

المناقشة والاحتجاج

الرأي الثاني لم أر من صرح به غير الباقلاني، فهو رأيُ واحدٍ، وسأناقشه مع الرأي الثالث، وأيضاً فإن المؤلفين في كتب العدد لم أطلع على أحد منهم ذكر هذا القول.

وأما من يقول بدخول الاجتهاد فيه فإنه يُشْكِل عليهم عدم قدرتهم على تمييز ما كان منه توقيفياً، وما كان منه اجتهادياً، إلا إن كانوا يقصدون بعض مباحثه، وهل علماء العدد الذين رَوَوْهُ، اخترعوه من عند أنفسهم وقالوا به؟، كيف وقد ترتب على معرفة رؤوس الآيات أحكام في القراءات من إمالة وغيرها، وفي الفقه من إجزاء ثلاث آيات قصيرة أو آية طويلة عند من يوجب قراءة شيء بعد الفاتحة، أو الخطبة أو التعبد بقراءة عدد معيّن من الآيات في القيام من الليل.

فإذا قلنا بالاجتهاد في معرفة رؤوس الآي، أجزنا أيضاً دخول الاجتهاد في القراءة، ولا قائل به؛ لأنه طعن على التواتر في نقل القراءة. وإن قالوا إن معرفة رؤوس الآي التي تدخلها الإمالة، من القسم الذي عُلِم بالتوقيف، طلبنا منهم الدليل على ذلك، وما هو الضابط الذي نفرق به بين ما ورد اجتهاداً وما ورد توقيفاً.

ويُشْكِل عليهم أيضاً ورود الرواية به بأسانيدها، فإن كان اجتهاداً فلماذا يتفق جميع من ألَّفَ في هذا الفن على مجمل مسائله دون خلاف فيها؟، وإن كانوا

حال نقلهم له يعلمون أنه اجتهاد فلماذا نُسب إلى الأمصار التي أرسل إليها عثمانُ المصاحفَ؟. ومَن الذي سوَّغ لهم الاجتهاد ورَضِيَهُ وقَبِلَهُ؟، ثم نرى الأمة كلها تتبع أفراداً في ما قالوه وتؤيدهم فيما نقلوه، ولا تخالفهم، ويأخذه الخلف عن السلف، حتى إنّهم نقلوا ما اختلف فيه عن إمام بعينه، نقلاً في الغالب مجرداً عن التعقيب، ولم يختلفوا عنهم في شيء منه، مع علمهم أنه اجتهاد منهم لا يلزمهم متابعتهم فيه، فكيف يختلفون في مسائل فقهية فيها آثار، ويتفقون في نقل قضايا اجتهادية يُسَلَّمُ لأصحابها بها دون مخالف لهم أو اعتراض عليهم، على مرِّ تاريخ الأمة الطويل؟.

أمَّا إيرادهم في إبطال مذهب التوقيف، أنه لو كان توقيفياً لما ورد فيه خلاف، فيُرَدُّ عليه بوجود الاختلاف في القراءات، فإذا قالوا إن اختلاف القراءات للتسهيل على الناس، قيل وكذلك الاختلاف في عدِّ الآي من التسهيل مثله، وأيضاً فإن هناك أحكاماً شرعية نقلت فيها أقوال وصفات مختلفة عن النبي ﷺ، ولم يُبطلْ أحدٌ الأقوال أو الصفات لورود الاختلاف، فمما ورد الاختلاف فيه من الأقوال: الاختلاف في صيغة دعاء الاستفتاح في الصلاة، ومن الأعمال: نقلهم الاختلاف في أداء صلاة الخوف، فكل أدى ما سمع وما رأى، فلا يتوجه الطعن بتعدد النقل في الأقوال.

ومن كل ما تقدم يرى الباحث أن هذا العلم توقيفيٌ، متبعاً في ذلك جماهير علماء العدد وغيرهم، وعلى رأسهم الإمام الداني، ويُجمل الحجج فيما يأتي:

١- الاجتهاد لا يلزم فيه اتباع أبداً، بل يُلزِم صاحبه دون غيره.

٢- القائلون بأن أصول مسائله توقيفية ويقاس عليها غيرُها، عاجزون عن تمييز أحدهما عن الآخر عجزاً واضحاً، فلم يُنْقل عن أحد ممن ألَّف فيه تمييزه لأحدهما عن الآخر.

٣- القائلون بأنه كله علم اجتهادي، لم يقل به إلا الباقلاني، ولا متابع له فيما أعلم، على أنه -رحمه الله- لم يكن ممن تفرغ لعلوم القرآن وعُرف بها؛ بل اشتهر عنه الدفاع عن الإسلام في وجه فرق الضلالة، والمدافع غالباً ما يتنازل ليفحم الخصم، وإنما يقدم كلام صاحب الفن في فنِّه، لأنه أعلم به من غيره.

٤- تعلق بعض أوجه القراءات بمعرفة رؤوس الآي، والقراءات توقيفية، فكيف تُعلَّق بأمر اجتهادي.

٥- تَواتُرُ جميعِ مَن أَلَّفَ في علم الفواصل على نقل الاختلاف عن علماء العدد بغير زيادة ولا نقص بينهم أجمعين، مما يعنى أنها قضايا مسلَّمة تُنقل كما رُويت مع خلافها، فلا يدخلها اجتهاد.

٦- أن القائل بالتوقيف هو من أوائل المؤلفين في علم العدد، بل وكان يُسنِدُ جميع ما يقوله فهو ناقل عن غيره، ليس له فيما نقل حظ، إلا مجرد أداء الأمانة على وجهها، ولو كان في الأمر اجتهاد لما كلف نفسه عناء نِسبةِ الخلاف

فيه إلى الرسول ﷺ، مع علمه اليقيني بقوله ﷺ: **(من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)**[١].

٧- قد ثبت العدد في آيات شديدة التعلق بما بعدها من ناحية المعنى، ولو كانت رؤوس الآي اجتهادية، لكان لأدنى مَنْ له حظ مِنْ عِلْمٍ أن ينكر ذلك، ويوجب الوقف على معنى تام، من مثل نقلهم الوقف على قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴾[٢] هنا رأس آية مع التعلق الشديد بما بعدها وهو قوله: ﴿ وَبِٱلَّيْلِ ﴾[٣]، فلو كان اجتهاداً منهم فكيف يسع غيرهم موافقتهم عليه، وما الذي يجبر غيرهم على متابعتهم فيه وقد علموا شدة التعلق، والأمثلة كثيرة ويكفي ما يوضح المقصود.

٨- وبعكس السابق فهناك آيات تصلح أن تكون نهاية آية، ومع ذلك لم تكن كذلك، وهذا ما حدا بالمؤلفين في هذا العلم إلى إدراجها في باب خاص، سمّوه: ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع[٤]، فالمتأمل فيها يجدها مشابهة

---

(١) الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي: كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ: ١/ ٥٢، دار ابن كثير اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

(٢) الصافات: ١٣٧.

(٣) الصافات: ١٣٨.

(٤) هذا العنوان نص تسمية المبحث في البيان للداني، في نهاية كل سورة، وعند الجعبري: ما يشبه الفاصلة، وعند المخللاتي: مشبه الفاصلة المتروك، في نهايات السور عند الجميع، وسيأتي خلط التسمية عند المتأخرين في مبحث: مراجعات لبعض قضايا علم العدد ص: ٧٢ وما بعدها.

لأواخر آيات السورة ومع ذلك لم تعد، فإذا كان الأمر اجتهادياً كان الأقرب عدّها لشدة شبهها بآيات السور، فعُلم أن عدم عدّها مع قوة الشبه بأواخر الآيات دليل على التوقيف في هذا العلم.

٩- ومن الأدلة ورود آيات قصيرة، بل على كلمة واحدة، مخالفة لبقية آيات السورة فتأمل معي سورة البقرة، تجد أن آياتها من الطوال، ثم تأمل أول آية فيها تجدها بنيت على ﴿الٓمٓ﴾[1]، فما الذي جعل بعضهم يعدها والبعض لا يعدها إلا وجود تعليم في المسألة، يخرجها عن أن تكون اجتهادية.

١٠- ومن الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور ما هو معدود، وبعضها ليس معدوداً، فنجد أن قوله سبحانه وتعالى: ﴿الٓمٓصٓ﴾[2] داخل في العدد، بينما نجد أن قوله سبحانه وتعالى: ﴿الٓمٓر﴾[3] ليس داخلاً في العدد عند الكوفيين مع أنها مثلها في عدد الحروف وفي وزن الكلمة، ومع ذلك فإحداهما معدودة والأخرى ليست كذلك وتجد قوله سبحانه وتعالى: ﴿طسٓ﴾ أول النمل غير داخل في العدد، بينما تجد قوله سبحانه وتعالى: ﴿يسٓ﴾[4] وهي على وزنها في كل شيء معدودة، فلا يكون ذلك إلا من توقيف قطعاً.

---

(١) وردت في أول ست سور: البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة.

(٢) أول سورة الأعراف.

(٣) أول سورة الرعد.

(٤) أول سورة يسٓ.

١١- قد كان النبي ﷺ يخاطب أصحابه بمثل قوله ﷺ: (من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)[1]، وفيما رواه مسلم من قوله ﷺ: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدركه الدجال لم يضره)[2]، وغيرها كثير من الأحاديث التي تدل على فضيلة قيام الليل بعدد معين من الآيات، فكيف يجوز عقلاً أن يخاطب النبي ﷺ أصحابه بشيء لم يُوقِفْهم عليه قبل ذلك، كيف وقد عُلِم أنّ ذلك سيدخل في باب التكليف بغير المعلوم والمقدور عليه، وقد علمنا أنه حين قال لهم ذلك لم يحتاجوا أن يسألوه عن نهاية العشر آيات والآيتين وغيرهما، بل فهموا مقصوده وعملوا به، فعلمنا أنهم عالمون بما يقوله ﷺ.

١٢- وإذا قيل إن معرفة الفواصل إنما كان من سماعهم لقراءة النبي ﷺ، فما وصله عدوه كله آية، وما فصله عدوه آيات، بغير إعلامٍ منه ﷺ لهم، أَشْكَلَ عليهم الآيات الطويلة فكيف اتفقوا على عدِّها آية واحدة مع أن الإتيان بها في نَفَسٍ واحد شاق وعسير علينا، فعُلِم أنهم قد عِلموا منه نهايات الآيات وبداياتها.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة: ٤/ ١٩١٤، صحيح مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة: ١/ ٥٥٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

(٢) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي: ١/ ٥٥٥، الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي: كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الكهف: ٥/ ١٦٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٣- اهتمام السلف والخلف بالوقوف، وقولهم إن الوقف على رؤوس الآي سنة، من مثل ما في (شُعَب الإيمان)[١]، فأي سنة هي لو لم تكن سنته ﷺ وسنة أصحابه بعده، وكيف سيطبقون هذه السنَّة لو لم تكن معلومة لديهم[٢].

١٤- تعليل بعض العلماء كون هذه الآية معدودة أو غير معدودة، وكلامهم على طرق معرفة الفواصل "لا يكون مانعاً لورود التوقيف فيه، إنما هو تعليل بعد الوقوع، لأن جانب التوقيف راجح في هذا الفن، والتوجيه إنما يؤتى به لدفع الشبه كما يكون في توجيه القراءات والرسم"[٣].

وإنما أطلت الكلام في هذا لأني لم أر من وفَّى النقاش حقه فيه، والذي لاحظته أن الشيخ عبدالرازق موسى كان يرى التوقيف، كما ذكره في كتابه المحرر الوجيز، ثم جنح إلى القول الثالث؛ وهو أن فيه اجتهاداً وتوقيفاً، إلا أن الاجتهاد فيه "هو ردُّ الجزئيات التي لم ينص عليها إلى ما نص عليه، صحَّ أن يقال

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية: ١/ ٣٢٦، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، الطبعة الثلاثون، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، المحرر الوجيز لعبدالرازق موسى: ٢٥، ولم أستطع العثور عليه في شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، إلا أنه قال في (الباب التاسع، باب في تعظيم القرآن، قال أبو عبدالله الحليمي... قال: ومنها أن يقطِّع قراءته آية آية ولا يدرجها إدراجاً): ٢/ ٢٧١.

(٢) الجعبري يرى أن وقف النبي ﷺ كان لأجل تعليم الفواصل، وليس لأجل كون الوقف سنة أو لا، كما سيأتي في كتابه هذا، انظر الباب السابع: في ضابط يعرِّف الفواصل ص: ٢٧١.

(٣) القول الوجيز للمخللاتي: ١٥٣، بتصرف بسيط، وقد أطال في الحجة وهي قوية.

إن هـذا العلم نقلي"[١]، وهذا نقل عن الشـيخ القاضي، بل إن المتتبع لكلامهما يلحـظ هـذا الاختلاف ، حيث إنّهما يقولان بالتوقيـف، والراجح أن مصدر هذا هو كلام الجعبري حول طرق معرفة الفواصل، وقد تقدم بيان ذلك[٢].

وإذا كـان هذا ما أيدته فإنما قلت ذلك بما ترجح لدي واقتنعت به، ولا أدَّعي فيه العصمة من الخطأ، وحسبي أني فيه متبع ولست مبتدعاً، وإنما أطلت الكلام لمّـا رأيـت مَنْ فهـم كلامهم على ظاهـره، وأن الخـلاف بين علمـاء العدد فيما اختلفوا فيه؛ يكون فيه اجتهاد، ومن خلال كثرة قراءتي لأقوالهم ومطابقتها على أقوال الأئمة السابقين، لم أجدهم يختلفون عنهم، والله أعلم، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) بنصه من مرشد الخلان لعبدالرازق موسى: ١٢.

(٢) في المبحث الثالث تذييلاً للقائلين بالتوقيف ص: ٥١.

كيفية نقل هذا العلم

وأما عن كيفية نقل الصحابة ذلك عنه ﷺ فحديث أبي عبدالرحمن السلمي[1]، يبيِّن بعض أوجه نقل العدد عنه ﷺ، في أنهم كانوا لا يتجاوزون العشر الآيات[2]، فمعنى ذلك الأخذ بهذا النظام في العدِّ، ثم إن كيفية نقل الأعداد هي كيفية نقل القراءات، وليس عندنا ولو حديث واحد عن نقل قراءة سورة واحدة على ما نعرفه الآن في القراءات العشر، كاملة، بل أوجه القراءات على حسب الرواية ثم الاختيار من الرواة مع عدم مخالفة المصحف.

فكيفية النقل الدقيقة ليس عندنا منها إلا ما أفادته الأحاديث العامة التي خاطب بها النبي ﷺ أمته، في ترتيب الأجر على قراءة معينة، وما ورد من أنه كان يقرأ عدداً محدداً من الآيات أو السور في بعض الصلوات، ومثله في خبر

---

(١) عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي، القاري، سمع علياً وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم، تابعي ثقة، تكلم في سماعه بعضهم، قال ابن عبدالبر: هو عند جميعهم ثقة، أقرأ القرآن في المسجد أربعين سنة، توفي بعد سنة: ٧٠ هـ، (التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي: ٥/ ٧٢، دار الفكر، بيروت لبنان، تحقيق: السيد هاشم الندوي، تهذيب التهذيب: ٥/ ١٦١).

(٢) المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي: ٦/ ١١٧، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ومسند الإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني: ٥/ ٤١٠، مؤسسة قرطبة، مصر (د، ت)، وسنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي: ٣/ ١١٩، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا.

ابن عباس[١] حين بات عند خالته ميمونة[٢] وأن النبي ﷺ استيقظ من الليل قال ابن عباس: **"ثم قرأ عشر آيات من آل عمران"**[٣].

ومنه ما ورد عن النبي ﷺ: **"لا يقرأ في الصبح بدون عشرين آية، ولا يقرأ في العشاء بدون عشر آيات"**[٤]، ثم تحديدهم أن آيات الإفك عشر آيات[٥]، ومن مثل قوله ﷺ: **"أنزل عليّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ:**

---

(١) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، كان يقال له: الحَبر والبحر لكثرة علمه، صحابي جليل، دعا له النبي ﷺ بالفقه في الدين، وعلم التأويل، واللغة والشعر وأيام العرب، توفي سنه: ٦٨هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ١٤١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٤٢).

(٢) ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير، أم المؤمنين، تزوجها سنة سبع، واختلفوا في زواجه ﷺ منها أكان محلاً أم محرماً، وكانت من سادات النساء روت عدة أحاديث، وتوفيت بِسَرِف سنة: ٥١هـ، (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢/ ٢٣٨، تهذيب التهذيب: ١٢/ ٤٨٠).

(٣) صحيح البخاري: كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر: ١/ ٣٣٧، وكأن الآيات هي من قوله: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى نهاية السورة، بيد أنها إحدى عشرة آية في جميع الأعداد!.

(٤) المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني: ٥/ ٤٣، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، وهو في: المعجم الأوسط، له: ٨/ ٣٦٧، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.

(٥) مسند أحمد: ٦/ ١٩٦، وصحيح مسلم عنها: ٤/ ٢١٣٦، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد ابن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، مثله: ١٨/ ٩٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ، المعجم الكبير للطبراني عن عائشة: ٢٣/ ٥٥.

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ حتى ختم عشر آيات"[١].

وفيما روي أن عمر بن عبدالعزيز[٢] كان يأمر الذين يقرؤون في رمضان في كل ركعة بعشر آيات[٣]، فكل هذه الأخبار تدل على مخاطبة النبي ﷺ لهم بمقدار، وهم أيضاً يتحدثون عن هذه المقادير، وتابعوهم كذلك حتى وصل الأمر إلى أن دُوِّن بحسب الأمصار التي كان يقرئ فيها الصحابة جموع المسلمين، ونقل عن تلك الأمصار إلينا فكلٌّ أدّى ما وصله.

---

(١) المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ٣/ ٣٨٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ومسند أحمد: ١/ ٣٤، والمنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسي: ١/ ٣٤، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، صبحي البدري السامرائي و محمود محمد خليل الصعيدي، وسنن الترمذي: ٥/ ٣٢٦، والسنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي: ١/ ٤٥٠، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن.

(٢) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، القرشي الأموي أبو حفص المدني، أمير المؤمنين، كان ثقة مأموناً، له فقه وعلم، وكان إمام عدل، روى عنه أنس والسائب بن يزيد وعبدالله ابن جعفر توفي سنة: ١٠١هـ. (صفة الصفوة لابن الجوزي: ٢/ ١١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤١٨).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة: ٢/ ١٦٢.

المبحث الرابع

مراجعات لبعض قضايا علم العدد

إن المتعمق في هذا العلم سيصادف في طريق قراءته لكتب هذا العلم، بعض القضايا التي يجد فيها تأرجحاً بين المواقف، وإحساساً بتنازع لبعضها في توجيه بعض المؤلفين، وقد يكون سببه عدم اكتمال الفهم لكلام السلف في المسألة، ومن ثم يأتي المتأخر بشيء غريب عن الفن، ويكون توجيهه للمسألة، فيه تذبذب.

وسوف أقوم في هذا المبحث بدراسة خمس من تلك القضايا المهمة، والتي لا تزال الرؤية لها غير منضبطة، ولا أدَّعي أن قولي في المسألة فصل، إنما هو محاولة لإزالة الركام عنها، حتى نستطيع أن نراها بصورة أفضل، ومن زوايا أصحّ.

أولاً: العدد الحمصي:

فمن ينظر في كتب الأقدمين لا يجد للحمصي ذكراً، إلا ما كان من الداني، فإنه قد ذكره في ما انفرد بعدِّه وإسقاطه فقط[1]، ولكنه لم يدخله في فرش الخلاف في السور، وقال في سبب ذلك: "لدثور عددهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين"[2]، وعليه فالداني ذكر طرفاً مما بلغه عن هذا العدد.

---

(١) البيان للداني: ٩٧-٩٨.

(٢) المصدر السابق: ٧٠.

وقد جعل نسبة هذا العدد في السند إلى أربعة[1]، بينما اقتصر الجعبري على ثلاثة، فلم يذكر للحمصي إلا: أبا حيوة شريح بن يزيد الحضرمي[2]، ولم يذكر الآخر، وهو: خالد بن معدان[3]، وهو الأصل في عدد الحمصيين لقول الداني: "قال: هذا عدد أهل حمص الذي استخرجوه من مصحف خالد بن مَعْدان"[4]، وهو الذي أخذ به أبو حيوة، وقد ذكر العَمَّاني جملة من الخلاف عن الشامي منقسماً إلى الدمشقي والحمصي[5].

وأول من اعتمده من المتقدمين -فيما وصل إلينا- في الفرش للقرآن كاملاً، هو: الجعبري[6]، وعليه فإن له من المصادر ما لم يذكره، ولم نستطع الوقوف عليه، بل إن المتقدمين عليه خلا الداني، لم يذكروا إلا الأعداد الستة وهم: المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والشامي، أما جمهور

---

(١) المصدر السابق: ٦٩-٧٠.

(٢) شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيوة، المؤذن المقري، من قراء الشام، روى عن شعيب ابن أبي حمزة وأرطاة ابن المنذر صاحب القراءة الشاذة، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة: ٢٠٣هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٢٩١).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي، أدرك سبعين من أصحاب محمد ﷺ، من فقهاء الشام بعد الصحابة، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، قال صفوان بن عمرو: رأيت خالد بن معدان إذا كبرت حلقته قام؛ مخافة الشهرة توفي سنة: ١٠٣هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ١٧٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ١٠٢).

(٤) البيان للداني: ٧٠.

(٥) القراءات الثمان للعماني: ٣٦٦.

(٦) المحرر الوجيز: ٤٧، ومرشد الخلان: كلاهما: لعبدالرازق موسى: ٢٦.

المتأخرين فقد ساروا على ما ذكره الجعبري، من جعل الحمصي من الأعداد المتبعة فأصبح بدلاً من الشامي: الدمشقي والحمصي.

ومع أن المصنف اعتمد الحمصي في المقدمات التي وضعها وفي الفرش داخل السور، فإنه لم ينضبط له هذا الأمر في مباحث المقدمة، حين ذكر انفرادات العادِّين: عدّاً وإسقاطاً، فتجده يذكر أن هذه الآية انفرد بعدها فلان، والصحيح أنه لم ينفرد بعدها لموافقة الحمصي له عداً أو تركاً، كما ذكر هو في الفرش، وقد تتبعت ذلك ونبهت عليه في مواطنه من مقدمات الكتاب التي وضعها المصنف.

ثانياً: أنواع الخلاف:

قد ينسب عدُّ آية أو ترك عدِّها إلى أحد علماء العدد مع ذكر الخلاف في ذلك، وبالاستقراء وجدت أن ما يذكر من الخلاف على نوعين:

١ - خلاف مرجَّح، وهو نوعان:

أ- خلاف مرجَّح بالإيجاب:

فهو ما كان الخلاف فيه ضعيفاً، فيكون الراجح أن الآية معدودة، ومن مثله الخلاف في إسقاط المكي عد قوله سبحانه وتعالى: ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾[1] آية، فقد ذكره بالخلف ولم يرجح المصنف والأندرابي[2]، أما الداني[3] فلم يذكر خلافاً عن

---

(١) سورة الروم: ٣.

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٥٤/.

(٣) البيان: ٢٠٥.

المكي، وصدَّر ابن عبدالكافي[١] الكلام بقيل، وعليه فالراجح أن الخلاف هنا ليس له مستند قويّ، فالراجح أن المكي موافق لبقية العادّين في عدِّ هذه الآية وعليه المتأخرون[٢]، وقد يأتي الترجيح بمقارنة الأقوال، فيكون نقل الخلاف ضعيفاً، والأغلبية على الجزم في المسألة، ومن أمثلته الخلاف المذكور للشامي في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾[٣]، فقد ذكر المصنف الخلاف بغير ترجيح، ولكن مع مقارنة الأقوال عند المصنِّفين الآخرين نجد أن ابن عبدالكافي[٤] ذكر الخلاف، أما الداني والأندرابي فقد جزما بعدها للشامي ولم يذكرا خلافاً، وعليه فهذا خلافٌ الراجح فيه العدّ بحسب أقوال المؤلفين.

ب- خلاف مرجَّح بالسلب:

وهو أن الراجح عدم عدّها، لضعف القول، وهذا حين يذكر خلاف في آية والصحيح عدمه، وذلك من مثل ذكر المصنف للخلاف عن المدني الأول في عدّ قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾[٥]، مع أنّ هذا الموضع لم يذكره غير المصنف، وصدَّره بقوله: "وقال الصيدلاني"، مما يشعرك بأنه يخلي عهدته بذكر من نسب إليه الخلاف لتفرده، ومخالفته للعامة من علماء العدد، فتكون قرينة

---

(١) ابن عبدالكافي: / سورة الروم/ .

(٢) الفرائد الحسان للقاضي: ٣١، القول الوجيز للمخللاتي: ٢٨٥.

(٣) انظر كلام الجعبري على الآية رقم: ١٩٧ من سورة البقرة.

(٤) ابن عبدالكافي: / سورة البقرة/ .

(٥) سورة العنكبوت: ٢٩.

السلب هنا هو ذكر القائل مع عدم موافقة غيره له في هذا القول، والترجيح قد يأتي صريحاً من المؤلف من مثل توهيم الجعبري: عمر بن عبيد[1] في عدِّه ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ آية[2].

٢- خلاف مطلق:

وهذا في حالة ذكر الخلاف مجرداً عن أي تعليق، واتفق على ذكر الخلاف غالبية من تكلم في العدد، دون الإشارة إلى ما يؤخذ كقرينة للترجيح، وهذا نادر الحصول، فما من مصنِّف ذكر خلافاً في مسألة إلا وتابعه البعض وخالفه آخرون، ومن ثم يبقى جانب الترجيح فيه محتاجاً إلى إعمال نظر، ولم أجد أي خلاف اتفقوا على ذكره كلهم بغير ترجيح لاعتباره أو عدم اعتباره، وربما لما سبق أن ذكرنا من كون هذا العلمِ توقيفياً، وما ذِكْرُ الخلاف إلا أمانة في النقل، ولذلك تجدهم يصدرون بعض مواضع الخلاف بما يوجب ردّ الخلاف.

٣- خلاف أبي جعفر وشيبة:

خلافهما في ستة مواضع فقط من القرآن الكريم: ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[3]،

---

(١) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي مولاهم أبو حفص الكوفي، قال ابن سعد: وكان شيخاً قديماً ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأولاده ثقات، توفي سنة: ١٨٥هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ١٧٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٢٢).

(٢) سورة الفاتحة: ٥، من كتابنا هذا.

(٣) آل عمران: ٩٢.

و ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ﴾[1]، ﴿قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾[2]، ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾[3]، ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾[4] عدَّ هذه المواضع الخمسة شيبة[5] وترك عدَّها أبو جعفر[6]، والموضع السادس هو ﴿مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾[7] عدَّه أبو جعفر وترك عدّه شيبة[8].

والسؤال هو: إلى من ينسب خلاف أبي جعفر وشيبة، أإلى المدني الأول أم إلى المدني الثاني؟، والجواب على هذا السؤال ليس بالبساطة التي نتوقع أن نجد الإجابة عنها في أول كتاب يصادفنا في علم العدد، بل الأمر أعوص من ذلك، فتابع معي.

جعل السخاوي المدني الأول: هو ما رواه نافع عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نِصاح، وأما المدني الأخير: فهو ما رواه إسماعيل بن جعفر

---

(١) الصافات: ١٦٧.

(٢) الملك: ٩.

(٣) عبس: ٢٤.

(٤) التكوير: ٢٦.

(٥) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القاري، مولى أم سلمة، كان إمام أهل المدينة في القراءات، ثقة، كان زوج ابنة أبي جعفر ابن القعقاع، توفي سنة: ١٣٠هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٢٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٣٣٠).

(٦) أبو جعفر القارئ المدني المخزومي، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، اسمه: يزيد بن القعقاع، كان إمام أهل المدينة في القراءة، توفي سنة: ١٢٧هـ، وقيل بعدها. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٦١).

(٧) آل عمران: ٩٧.

(٨) البيان للداني: ١٢٤، فنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٧.

بسنده إلى أبي جعفر وشيبة[١]، ومثل هذا القول ورد عند العَمَّاني[٢]، والأندرابي[٣]، ولكنهما عقَّبا على القول السابق بقولهما: "وقيل" إن المدني الأول هو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، وأن المدني الثاني ما رواه أبو جعفر وشيبة[٤]، وبمثل قولهما الأخير فقط قال الداني[٥] وابن الجوزي[٦]، وأما ابن عبدالكافي[٧] فعكس قول العَمَّاني والأندرابي فجعل القول الأول: وهو أن المدني الأول ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة دون تعيين أحد، ثم ذكر القول الثاني وصدَّره بقوله: "ويقال": بأن المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر وشيبة، وأن الأخير منسوب إلى: إسماعيل بن جعفر.

وخلاصة الأقوال:

القول الأول: المدني الأول: ما رواه أبو جعفر وشيبة، والمدني الثاني: ما رواه إسماعيل بن جعفر بسنده عنهما.

القول الثاني: المدني الأول: ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة بغير تعيين أحد منهم، والثاني: ما رواه إسماعيل بن جعفر بسنده إلى أبي جعفر وشيبة.

---

(١) جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي: ٢/ ٤٩٢.

(٢) القراءات الثمان للعماني: ٣٦٧.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٥٣/ .

(٤) المصدران السابقان.

(٥) البيان: ٧١، ٧٩.

(٦) فنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٦-٩٧.

(٧) / فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه/ .

رجّح القول الأول: السخاوي قولاً واحداً، والعَمَّاني والأندرابي، وضعَّفا[١] القول الثاني، وابن عياش[٢] قريباً من هذا المذهب[٣].

ورجّح القول الثاني: الداني وابن الجوزي، ومثلهما ابن عبدالكافي، وضعَّف القول الأول، وذكر الداني بعد كلامه ذلك روايته عن نافع عن أبي جعفر وشيبة[٤].

وابن عبدالكافي في فرش السور يناقض اختياره هذا، فهو يكنِّي عن المدني الأول في كتابه بقوله: "يزيد"، والمدني الثاني بقوله: "إسماعيل"، وعليه فكيف ينسب المدني الأول إلى أبي جعفر وقد ضعف القول هذا، فهو في التطبيق ينزع إلى ترجيح المذهب الأول، والتطبيق هو المقدم له بل هو تصريح منه باختياره.

فلم يبق من أنصار القول الثاني إلا الداني وابن الجوزي، وهما لم يردّا القول الأول، بل سكتا عنه، واثنان من أتباع القول الأول، وهما الأندرابي والعَمَّاني: ردّوا المذهب الثاني، ومن زاوية أخرى، نجد أصحاب المذهب الأول: ثلاثة، اثنان منهم ضعَّفا القول الثاني، بينما أصحاب القول الثاني: اثنان، ولم يذكرا شيئاً عن القول الأول!.

---

(١) المقصود بقولي إنهم ضعفوا القول، هذا ليس منهم تصريحاً، بل هم يذكرونه بعد القول الأول، ويصدِّرونه بإحدى صيغ التضعيف كـ: (قيل) أو: (يُروَى)، أو يؤخر ذكره.

(٢) كتاب في عد الآي: / ظ١/ .

(٣) وقد ورد في حاشية كتاب: المبسوط لابن مهران، ذكر المدني الثاني بإسماعيل، ومنهج الشاطبي في: عقيلة أتراب القصائد، أنه متى أراد المدني الأول رمز له: بأبي جعفر وشيبة، كما في القول الوجيز للمخللاتي: ٢٧٠، وهو يؤيد المذهب الأول.

(٤) البيان للداني: ٦٧.

ولـمَّـا كان أصحاب المذهب الأول لم يضعِّف قولهم أحد وهم الأكثر، فهو الـذي أراه راجحـاً، مع أن ظاهر القولين يحتملان الجمـع، لولا أن قولهم: بغير تعييـن أحد، يجعـل التوفيق صعباً جـداً، إلا أن يقال: إنه لمَّا اشـتهر عن عامتهم وأغلبهم، نسـب إليهـم لا على جهة تعيين فرد بعينه بل نسـب إلـى مجموعهم، فجاز أن يذكروا بعضاً منهم على جهة التمثيل، فقالوا: عن نافع عن شـيخيه، أو: عن ورش عن نافع عن شيخيه[١].

وهذا يؤيد مذهب الجعبري[٢] فهو يقول: "فإذا اتفق أبو جعفر وشيبة، ونافع، وإسـماعيل؛ قلت: مدنـي، وإن خالفهم[٣]؛ قلت: مدنـي أول، وإن انفرد عنهم؛ قلت: مدني أخير"[٤]، فهو يجعل رواية إسـماعيل فاصلة بين المدنيين، فما كان من خلاف بين أبي جعفر وشيبة، فهو في المدني الأول.

وابن عبدالكافي يقول عن المدني الأول: "يزيد"، وإن كان في المدني الثاني فهو: إسـماعيل بن جعفر، دون أن يكون لخلاف أبي جعفر وشـيبة هنا أي تأثير أو اختلاف فإسـماعيل لم يرو عنهم الخلاف، وقد سمى ابن عبدالكافي المدني الثاني: "إسماعيل"، وعليه حاشية المبسوط لابن مِهران.

---

(١) ولعـل فـي هذا تعليلاً لما أخذ بـه المتأخرون، لكنهم لم يشـرحوا الموضوع على هـذا، وهذا ما تؤيده الأدلة السابقة، وهو قول الداني كما سبق.

(٢) الباب الثاني: في أئمة العدد الذين انتهت إليهم طبقته ووقعت إليهم روايته ص: ٢٢٣.

(٣) يعني: إسماعيل بن جعفر، لأن المدني الثاني مداره عليه.

(٤) هـذه العبـارة منقولة في كتـاب: تحقيق البيان في عـدّ آي القرآن، محمد بن أحمد بـن عبدالله المتولي: / ظ٢/ ، صورتهـا عـن مركـز الملـك فيصل للدراسـات والبحـوث بالريـاض، وهي محفوظـة برقم: (٦١٨٧)، وتقع في: ٣٧ ورقة، وأخطأ في النقل فجاء معنى العبارة خطأً.

هـذا مذهـب المتقدميـن، أمـا المتأخـرون فلـم يوضحـوا المسـألة وإنما نقَلوهـا علـى ما سبق، وقد يخلطـون المذاهب السـابقة حتـى لا تتميز، فهم يجعلـون المذهـب الثانـي، في المدنـي الأول الـذي رواه أهل الكوفـة بغير تعيين؛ فيجعلونه عن نافع عن شيخيه، ثم يقولون وهو الذي رواه أهل الكوفة ولـم ينسـبوه إلـى أحد بعينـه، كذا مع أنهم ينسـبونه إلـى نافع عن أبـي جعفر وشـيبة.

ومـعَ أنّ المتقدميـن غير الدانـي جعلوا هذين قولين منفصليـن، ولـم يدمجوا بينهمـا، فقـد دمـجَ بينهمـا المتأخـرون: المخللاتـي[1] وعبدالرازق موسـى[2] وإبراهيم الجرمي[3] وهم في كتبهم لم يذكروا مراجعهم فيما نقلوا وقالوا؛ حتى يناقش القائل وينظر حقيقة قوله.

وقالوا إن المدني الأول له طريقان: طريق أهل الكوفة، الذي لم يعيَّن فيه أحد، مع ذكرهم لنافع عن شـيبة وأبي جعفر، ثم طريـق أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه[4]، ثم إن المتأخرين ذكروا عدد آيات المدني الأول عن طريق ورش، ولم أجده عند الداني، وأما المتولي في كتابه تحقيق البيان وفي نظمه له، فهو متبع للداني، وقد شـرح نظمـه الشيخ:عبـدالرازق مـوسـى، وخَـطَّـأَه فـي مـذهـب

(١) القول الوجيز: ١٠١.

(٢) في كتابيه: المحرر الوجيز: ٤٧، ومرشد الخلان: ٢٦.

(٣) معجم علوم القرآن: ١٩١.

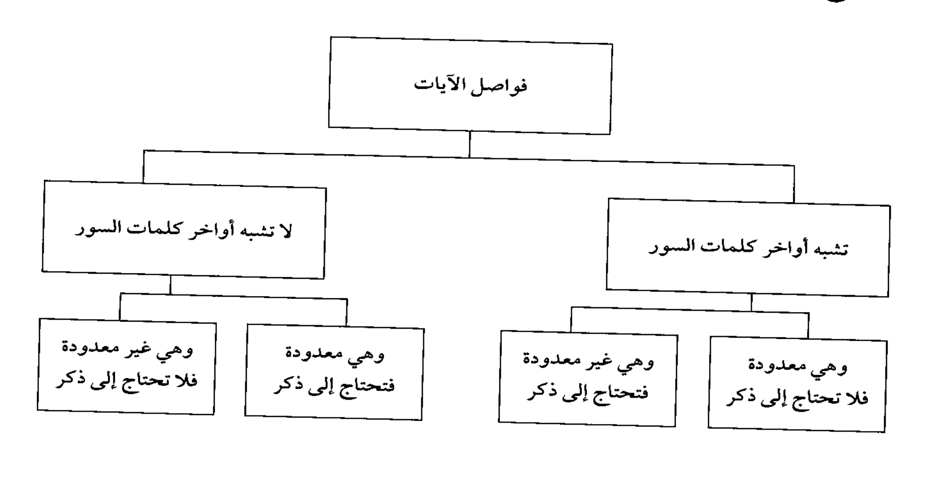
(٤) البيـان للدانـي: ٦٧، القول الوجيز للمخللاتـي: ١٠٢، المحرر الوجيز لعبدالرازق موسـى: ٤٧-٤٨، مرشد الخلان لعبدالرازق موسى: ٢٧، ومعجم علوم القرآن لإبراهيم الجرمي: ١٩١.

أبي جعفر وشيبة بما لم يُخْطِئْ فيه[١]!.

ولكن عبدالله بن صالح في (لوامع البدر)، صرّح بأن خلاف أبي جعفر وشيبة إنما يكون في المدني الأول فقط[٢].

٤ - ما يشبه الفاصلة وعكسه:

مشـبه الفاصلة وعكسـه من المباحث المهمة، وفيه بعض غموض، وقد قسّـمه الأقدمون إلى سـتة أنواع، حيـث أضافوا الخلاف فيما يشـبه أواخر الآيـات، وأضافـوه أيضاً إلى ما لا يشـبه أواخـر الآيات، فكـان المجموع سـتة فـروع بإضافـة مـا اختلف فيـه مـن القسـمين، والصحيـح أن مواضع الخـلاف هي الأصل الـذي يبنى عليه غيره، فلا تذكر في هذا الكلام، لعدم الاحتيـاج إليـه، وسـأتناوله بالتوضيح في هذا الرسـم التوضيحـي ثم أتبعه بالشـرح:



---

(١) انظر على سبيل المثال: المحرر الوجيز لعبدالرازق موسى: ٧٦، ١٣٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٢.

(٢) انظر: / و٢٩/.

فالفواصل أو رؤوس الآي في أي سورة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ما كان مشابها لأواخر آيات السورة، وهما نوعان:

النوع الأول: ما أشبه أواخر الآي وعدّه العلماء:

وهذا هو الأصل، وهو ما اتفقوا على عده، فلا يحتاج إلى تنبيه، لأنه يشبه أواخر الآيات وهو فوق ذلك معدود، فلا حاجة لذكره، لأنه لا يُتَوَهَّمُ أنه غير معدود، ولأنه الأكثر، وإنما ينبه على الأقل، وهنا نلحظ ما عبر عنه العلامة المخللاتي وتبعه الشيخ عبدالرازق موسى، من قول المخللاتي: ما يشبه الفاصلة المعدود[1]، وهو خطأ في فهم عبارة الجعبري أو غيره ممن يذكر مشبه الفاصلة المتروك بإجماع، ثم يتبعه بمبحث ما لا يشبه الفواصل وهو معدود ويعنونه بقوله: "وعكسه"، فأخذا عبارته كما هي وظنا أن العكس هو: "ما يشبه الفاصلة المعدود"، وليس كما قالا.

ثم يأتي بعده، ما يشبه الفاصلة المتروك، ومعلوم أن الأهم هو الثاني دون الأول، لأن الأول يحتاج من يذكره إلى أن يذكر كلّ فواصل السورة مما اتفق على عده، ومعلوم ما في ذلك من التطويل، مع عدم الحاجة إليه.

والنوع الثاني: ما يشبه الفاصلة ولم يعده العلماء:

وهذا هو ما يُعَنْوِنونَه بقولهم: وفي السورة ما يشبه الفاصلة[2]، أي وليس معدوداً بإجماع، كما يصرح به الداني، إذ لو كان معدوداً لم يصح أن يطلقوا عليه

(١) انظر أواخر السور على سبيل المثال، ص: ١٦٨، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٣، ٢٠٧، ٢١٣ وهكذا.

(٢) انظر أواخر السور في البيان للداني، وكتابنا هذا للجعبري.

مشبه الفاصلة، لأنه سيكون فاصلة، فكيف يشبهها، وإنما قالوا: أنه يشبه الفاصلة في كونه مماثلاً لأواخر آيات السورة، ولكنهم لم يجعلوه منها، وإنما قالوا: يشبهها، أي وليس منها، وأيضاً فلو كان معدوداً فلا حاجة في الغالب إلى ذكره، لتماثله مع المتفق على عده، وإنما يذكر ما يشبه الفاصلة ويُنَبَّهُ عليه؛ حتى لا يخطئ أحد أو يظن ظان أنها آية فيعدها.

القسم الثاني: ما لا يشبه رؤوس آيات السورة، وهو نوعان:

النوع الأول: ما لا يشبه رؤوس آيات السورة، ومع ذلك يعده علماء العدد:

ومعلوم أهمية أن يذكر مثل هذا النوع، لاحتمال الخطأ فيه، لأنه على غير القياس، فهو يحتاج إلى تنبيه، ولم ينبه عليه أحد خلا الجعبري والأندرابي، وهذا هو ما سماه المخللاتي وعبدالرازق موسى: "مشبه الفاصلة المعدود"، وسبق التنبيه على مصدر الخطأ عندهما في فهم عبارة من قال: "وعكسه"، أي عكس "ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً"، فعكسا الجزء الأخير من الجملة فقط، ولم يعكسا الجزء الأول وهو الأهم.

النوع الثاني: ما لا يشبه رؤوس آيات السورة، ولا يعده العلماء:

وهذا لا يحتاج إلى تنبيه لأنه الأكثر والأغلب والأعم، ولأنه لا يشبه الفواصل، ولا يُعد، فلم يدخل فيه احتمال الخطأ أن يعده أحد، فلم يذكر.

والخلاصة:

أن ما يحتاج في الأنواع الأربعة إلى بيان خوف الخطأ إنما هو النوع الثاني من القسم الأول، وهو ما يشبه رؤوس الآي ولم يعده أحد، وهو ما توافر على ذكره غالبية من كتبوا في علم العدد، فالأندرابي مثلاً يقول: "الباب العشرون: في

ذكر ما لا يُعدُّ وربما يُلبسُ ويُشكلُ على القارئ"[١]، والداني يسميه: "وفيها مما يشبه الفواصل، وليس معدوداً بإجماع..."[٢]، والعَمَّاني يعنونه: "ذكر ما يشبه الفواصل وليس منها"[٣]. والجعبري يسميه: "وفيها مما يشبه الفاصلة..."[٤]، ولم يحتج أن ينبه على أنه غير معدود؛ لما يفهم أن المعدود هو كل آيات السورة، فلا يقال إن عبارته مختلة.

وأمّا الداني فقد وضح عبارته وجلاَّها، والمخللاتي يسميه: "مشبه الفاصلة المتروك"[٥]، وتبعه نقلاً الشيخ: عبدالرازق موسى في كتابيه على هذه التسمية[٦]، وإنما احتاجا أن يقولا "المتروك"، لأنهما عكسا الجملة في النوع الثاني، ولم يأخذا بتسمية العلماء قبلهما، والمخللاتي أخذها من منظومة الشاطبي الذي يعبر عنهما بما: يعد، وما لا يعد.

---

(١) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ ٥٨/ .

(٢) انظر البيان للداني، أواخر السور، على سبيل المثال ص: ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، وهكذا.

(٣) القراءات الثمان للعماني: ٤٢٩.

(٤) انظر كتابنا هذا عند فرش كل سورة.

(٥) القول الوجيز للمخللاتي عند كل السور، على سبيل المثال: ١٦٩، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٧، وهكذا بقية المواضع.

(٦) في كتابيه: المحرر الوجيز، عند كل سورة، وكذا كتابه الآخر: مرشد الخلان.

ومما يحتاج إليه أيضاً النوع الأول من القسم الثاني، وهو: ما لا يشبه رؤوس الآي، ورغـم ذلك فهو معدود، وهـذا يحتاج إلى التنبيه فيـه، لقلته مع أهميته، ولم ينبه عليه أحد ممن ذكرت سابقاً في الجدول خلا الأندرابي[1] والجعبري فقـط، وأما البناء الدمياطي، فهو ناقل عن الجعبري بواسـطة القسـطلاني، فلم يتفـرد بشـيء، وتقـدم أن المخللاتـي وعبدالـرازق يسـميانه: "مشـبه الفاصلة المعدود"!.

وقـد جعل عبدالله بن صالـح -وعنه نقـل المخللاتي والقاضـي- الفواصل على سـتة أنواع، فأدخلوا الخلاف في كل قسم مما ذكرت، إلا أنهم لم يشرحوه بوضوح، بل ذكروه مجملاً.

٥- العلاقـة بيـن إجمال عدد آيات القرآن لأحد العادِّين، وبين عدد آيات كل سورة:

قد يظن البعض أن إجابة هذا الأمر واضحة، وهي أن إجمال عدد آيات سور القـرآن الكريم، ينتـج عنه عدد آيات القرآن الكريم عند أحـد العادِّين، ولكن إذا كـان الأمر كذلك؛ فلماذا حين يذكرون إجمال عدد آيـات القرآن لأحد العادِّين يذكـرون عِدَّةَ أعـداد؟، ولماذا لم يجمعوا عدده في السـور ليخرجوا بالمجموع مباشرة؟.

---

(١) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٥٨/ .

من هنا يظهر أهمية ما قدمته من عدِّ جعفر وشيبة، وأهمية معرفة إلى من ينسب، وأيضاً أهمية تمييز الخلاف، وهل هو فعلاً خلاف، أم مجرد نقل لتفرد شخص فقط؟.

وعادة المؤلفين في علم العدد، أن يذكروا من ضمن مقدماتهم لكتبهم باباً في جملة أعداد آيات القرآن عند العادين، فقد عنونه الداني بقوله: "باب ذكر جملة عدد آي القرآن في قول كل واحد من أئمة العدد"[١]، وعنونه الأندرابي بقوله: "الباب الخامس عشر في ذكر عدد آي القرآن وكلامه وحروفه جُملة"[٢]، وقال ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"[٣]، وقال ابن الجوزي: "فصل: عدد آياته"[٤]، وذكره الجعبري في باب "جملة عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه اتفاقاً عن أئمة العدد"، والسخاوي في آخر ذكره للخلاف[٥].

وسأتجنب اختيار الكوفي، لأنهم لمّا اختلفوا في أعداد أئمة العدد، لم يختلفوا أبداً في مجموع آيات الكوفي، بل ولم يذكروا له أي خلاف في الفرش، بعكس العادين الآخرين، وعليه سأختار العدد المكي؛ لإشكالية عدد المدنيين في أبي جعفر وشيبة، والشامي لاختلاف الدمشقي والحمصي.

---

(١) البيان: ٧٩.

(٢) الإيضاح في القراءات: / ظ ٥١/ .

(٣) هو الفصل الثاني من كتابه، ولم أنسبه لصفحة معينة لأني أعتمد على مجمل ست نسخ منه.

(٤) فنون الأفنان: ٩٩.

(٥) جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥٦٠.

فعـدد آيات القـرآن الكريم للمكـي عند الداني: "قـال الفضل[(١)]: وعدد آي القـرآن فـي قول المكيين سـتة آلاف آية ومائتان وتسـع عشـرة آية. وفي قول: أبيّ بن كعب: سـتة آلاف ومائتان وعشـر آيات"، ثم سـاق بسـنده إلى ابـن عبـاس: "قـال: عـدد آي القـرآن سـتة آلاف ومائتـا آية وسـت عشـرة آيـة"، وبسـنده عـن ابن جريـج حين عرضـوه إجمـال عددهم علـى مجاهد وابن جبير: "قال: وعدد الآي فقالوا: هو سـتة آلاف ومائتان وسـت عشـرة آية"[(٢)].

ولم ينقل عنه الجعبري إلا العدد الأول فقط بنسبته إلى الفضل.

فجملة عدد آيات القرآن عند المكي ثلاثة أقوال: الأول: ٦٢١٩ آية، والثاني: ٦٢١٠ آيـات، والثالـث: ٦٢١٦ آيـة[(٣)]، وأمـا مـا نقلـه ابـن الجـوزي فضعيف وسيأتي.

والآن سأذكر أعداد سور القرآن كلها مفردة للمكي من كتاب الداني لنرى أي هـذه الأقـوال نأخذ؟، ولماذا اختلفت؟، وإنما أخذته مـن كتاب الداني لأنه ذكر عدة أعداد، ولأنه أصل كتاب الجعبري في المكي.

---

(١) الفضل بن شـاذان بن عيسـى، أبو العباس الرازي، الإمام الكبير ثقة عالم، أحد الأعلام، وشـيخ الإقراء بالـري، توفي في حدود التسـعين ومائتين. (معرفة القـراء الكبار للذهبـي: ١/ ٢٣٤، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٠).

(٢) البيان: ٧٩-٨٠.

(٣) وإنما كتبتها بالأرقام حتى تتضح أكثر، وتدرك العين بسرعة الفرق بين الأعداد.

الفاتحة: ٧	البقرة: ٢٨٥	آل عمران: ٢٠٠	النساء: ١٧٥	المائدة: ١٢٢	الأنعام: ١٦٧	الأعراف: ٢٠٦	الأنفال: ٧٦	التوبة: ١٣٠	يونس: ١٠٩
هود: ١٢١	يوسف: ١١١	الرعد: ٤٤	إبراهيم: ٥٤	الحجر: ٩٩	النحل: ١٢٨	الإسراء: ١١٠	الكهف: ١٠٥	مريم: ٩٩	طه: ١٣٤
الأنبياء: ١١١	الحج: ٧٧[1]	المؤمنون: ١١٩	النور: ٦٢	الفرقان: ٧٧	الشعراء: ٢٢٦	النمل: ٩٥	القصص: ٨٨	العنكبوت: ٦٩	الروم: ٥٩
لقمان: ٣٣	السجدة: ٣٠	الأحزاب: ٧٣	سبأ: ٥٤	فاطر: ٤٥	يسٓ: ٨٢	الصافات: ١٨٢	صٓ: ٨٦	الزمر: ٧٢	غافر: ٨٤
فصّلت: ٥٣	الشورىٰ: ٥٠	الزخرف: ٨٩	الدخان: ٥٦	الجاثية: ٣٦	الأحقاف: ٣٤	محمد: ٣٩	الفتح: ٢٩	الحجرات: ١٨	قٓ: ٤٥
الذاريات: ٦٠	الطور: ٤٧	النجم: ٦١	القمر: ٥٥	الرحمـٰن: ٧٧	الواقعة: ٩٩	الحديد: ٢٨	المجادلة: ٢١	الحشر: ٢٤	الممتحنة: ١٣
الصف: ١٤	الجمعة: ١١	المنافقون: ١١	التغابن: ١٨	الطلاق: ١٢	التحريم: ١٢	الملك: ٣١	القلم: ٥٢	الحاقة: ٥٢	المعارج: ٤٤
نوح: ٣٠	الجن: ٢٨	المزمل: ٢٠[2]	المدثر: ٥٥	القيامة: ٣٩	الإنسان: ٣١	المرسلات: ٥٠	النبأ: ٤٠[3]	النازعات: ٤٥	عبس: ٤٢
التكوير: ٢٩	الانفطار: ١٩	المطففين: ٣٦	الانشقاق: ٢٥	البروج: ٢٢	الطارق: ١٧	الأعلى: ١٩	الغاشية: ٢٦	الفجر: ٣٢	البلد: ٢٠
الشمس: ١٥[4]	الليل: ٢١	الضحىٰ: ١١	الشرح: ٨	التين: ٨	العلق: ٢٠	القدر: ٦	البينة: ٨	الزلزلة: ٩	العاديات: ١١
القارعة: ١٠	التكاثر: ٨	العصر: ٣	الهمزة: ٩	الفيل: ٥	قريش: ٥	الماعون: ٦	الكوثر: ٣	الكافرون: ٦	النصر: ٣
المسد: ٥	الإخلاص: ٥	الفلق: ٥	الناس: ٧	٦٢١٩					

(١) قال ابن عبدالكافي: ست وسبعون: حجازي، وذكر في الفرش على جهة التوهين: / سورة الحج/ ، وفي الإيضاح للأندرابي: "مكي غير البزي": / ظ٥٤/ ، وجزم الجعبري بعدِّها للمكي، و في البيان جزم الداني بعدها بدون خلاف: ١٨٩، وفي الفرائد الحسان للقاضي: ٢٨، والقول الوجيز للمخللاتي: ٢٤١.

(٢) قال: "بخلف"ذكر أنه: تسع عشرة آية، ثم ذكر أن عشرين آية هي من روايته: ٢٥٧.

(٣) في غير البيان للداني خلاف، ففي كتاب الإيضاح جزم الأندرابي بعدها للمكي مع البصري: / و٥٦/ ، وكذا ابن عبدالكافي: / سورة النبأ/ ، والجعبري، وفي الفرائد الحسان ذكر القاضي الخلاف ولم يرجح: ٥٠.

(٤) في البيان قال الداني: يقال: "ست عشرة آية في المكي"، وذكر الخلاف في الفرش أيضاً: ٢٧٥، وذكره على جهة التوهين: ٨٨، وجزم ابن عبدالكافي بعدِّها للمكي مع المدني الأول: / سورة الشمس/ ، ومثله الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٦/ ، وذكر الجعبري الخلاف كالداني.

ونتيجة جمع آيات المكي يكون مجموع آيات القرآن عنده: ٦٢١٩ آية، وهو العدد الأول، فما حقيقة العددين الآخرين؟.

للمكي أربعة مواضع اختُلِف عنه فيها بين العدِّ والترك، رجّح الداني عدّ موضعي: سورة الحج، وسورة المزمل، وضعف الخلاف في موضعي: سورة النبأ وسورة الشمس، والأندرابي وابن عبدالكافي وافقا المؤلف في موضع المزمل في الجزم بالعد، وخالفا في ثلاثة المواضع الأخرى، فاختلفا معه سلباً في موضع الحج، وإيجاباً في موضعي: النبأ والشمس، ومعنى ذلك أنهم يزيدون للمكي رقماً واحداً فقط، وهذا غير موجود في قائمة الخلاف، فالموجود إما أن ينقص بمقدار ثلاثة أرقام، أو تسعة أرقام، ولم أجد ذلك منطبقاً على حسب ما لدي من مصادر.

وقد تعامل المتأخرون مع هذه الروايات بصورة عجيبة، ففي (نفائس البيان) للقاضي[(١)]، وفي مرشد الخلان لعبدالرازق موسى[(٢)]؛ وجدناهما حين ذكرا مجمل عدد آيات القرآن للمكي أنه: ٦٢١٠ آيات، وهذا صحيح أنه أحد الأقوال المروية، لكنه في الجانب الآخر ليس صحيحاً، لأنهما لو عدا عدد آيات سور القرآن وجمعاها لوجدا أن الرقم هذا خطأ مقارنة مع ما ذكراه في فرش السور، وذكر المخللاتي[(٣)] هذا الرقم ونسبه لأبيّ[(٤)] كما عند الداني، وزاد الرقم

(١) ص: ٦.

(٢) ص: ٢٦.

(٣) القول الوجيز: ١٠١.

(٤) أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد، أبو المنذر، سيد القراء، من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدراً والمشاهد كلها، اختلف في سنة وفاته، قيل: ٢٠، ٢٢، ٢٩هـ. (الإصابة لابن حجر: ١/ ٢٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ١٦٤).

الصحيح، وهو: ٦٢١٩ ونسبه إلى غير أبي، والداني نسبه: لابن عباس، ولم يذكر معنى ذكره للرقمين فقط، وأين تسعة المواضع المختلف فيها بين هذين الرقمين، وغالبية المتأخرين ينقلون الأرقام من الداني نقلاً مجرداً؛ مثلما نقلوا القول في أبي جعفر وشيبة.

وفي الحقيقة إن تعامل بعض الأقدمين مع الأرقام كان كذلك فقد ذكر ابن الجوزي في فنون الأفنان[1] أن عدد آيات القرآن للمكي: ٦٢٢٠ آية، وهذا لعمري قول غريب، ولكن يشفع لهم أنهم في العموم مسندون لما يقولون، فلزم المتأخرين التأكد والتثبت من تلك الروايات والأقوال.

---

(١) ص: ٧٤.

المبحث الخامس
مصادر علم العدد ومراجعه

أعني بالمصادر هنا، هي مجمل الكتب التي يستطيع طالبُ الاستزادة في هذا العلم من الرجوع إليها، وهي متنوعة وكثيرة، وهذا دليل على أن علم العدد تتنازعه عدة علوم، أو يشترك معها، وهذه المصادر هي على أربعة أنواع:

١ - الكتب الموسومة بعدّ الآي:

وهي التي وضعت أصالة لهذا العلم، وذلك ككتاب أبي عمرو الداني: (البيان في عد آي القرآن)، ومثل كتاب: (القول الوجيز في عدِّ آي الكتاب العزيز) للشيخ عبدالرازق موسى، وكذلك المنظومات في هذا العلم من مثل منظومة الإمام الشاطبي: (ناظمة الزهر)، وقصيدة الإمام الجعبري: (عقد الدرر في عدِّ آي السور)، وقصيدة شعلة الموصلي: (ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد)، كل هذه الكتب من المصادر في علم عدِّ الآي، والكتب المنثورة هي في الغالب تتعرض لأكثر المباحث في علم العدد، أما المنظومات فإنها عدا منظومة الشاطبي، تهتمّ بعرض أعداد آيات السورة مع ذكر الخلاف لعلماء العدد، وبيان مواضع الخلاف في الآيات المعدودة من عدمها.

٢- كتب التفسير:

فإنها في الغالب تهتم بمباحث يهتم بها علم عدِّ الآي، فقد ذكر النسفي في تفسيره اختلاف العادِّين في بعض السور، ومن أوسع كتب التفسير التي اهتمت بعلم العدد كتاب: (مجمع البيان) للطبرسي، وكذا: (روح المعاني)

للآلوسي، فإنهما في بداية كل سورة يذكران الخلاف فيها عن علماء العدد في أعداد آيات السورة، ثم يثنّيان بذكر مواضع الخلاف في السورة، وكان الآلوسي يختصرها في بعض السور فلا يذكر إلا الاختلاف في الأعداد، ثم لا يذكر ما هي الآيات التي اختلفوا فيها، ومن عدَّها ومن لا يعدُّها، وكذلك تفسير الإمام القرطبي فإنه في مقدمة تفسيره ذكر أعداد آيات القرآن لكل عادٍّ، وبعض كتب التفسير تهتم بذكر آيات السورة فقط، وأغلبها على العدد الكوفي، ومن المباحث أيضاً ذكر أسماء السورة، أو الخلاف في كونها مكية أو مدنية، وقد توسع فيه الآلوسي كثيراً.

٣- كتب القراءات:

وهذه غالباً ما تجعل مباحث في مقدمات الكتاب تتناول علم العدد، تقل أو تكثر، فمن كتب القراءات التي اهتمت بغالب مباحث علم العدد، كتاب: (الإيضاح في القراءات) للأندرابي، فإنه ذكر في مقدمة كتابه كثيراً من المباحث، وكذلك أبو محمد العَمَّاني في كتابه: (القراءات الثمان)، على الرغم من أن المطبوع يمثل الجزء الأول من جزأين، وأيضاً كتاب: (الكشف عن وجوه القراءات السبع) للإمام مكي بن أبي طالب، فإنه يذكر في بداية كل سورة الخلاف في عدد آياتها باقتضاب، ومثله ما ورد في حواشي كتاب: (المبسوط في القراءات العشر) لابن مهران، ولعل من أشمل كتب القراءات التي اهتمت بعلم العدد هو كتاب: (لطائف الإشارات) للإمام القسطلاني، فإنه مع ذكره للقراءات الأربع عشرةيوجد في كتابه هذا: علم عد الآي، وعلم الرسم، وعلم الوقف والابتداء، وذلك في كل سورة من سور القرآن.

٤- كتب علوم القرآن:

ومن أبرزها وأكثرها شيوعا كتاب: (البرهان في علوم القرآن) للإمام الزركشي، وكتاب: (الإتقان في علوم القرآن) للإمام السيوطي، وبالرغم من أنهما ذكرا مباحث قليلة، وليست في صلب الموضوع، إلا أنهما بسطا بعض القضايا التي يتناولها علم عد الآي، ومنها كتاب: (فنون الأفنان في علوم القرآن) للإمام أبي الفرج ابن الجوزي، فإنه ذكر في كتابه هذا بعض المباحث المهمة، ومثله كتاب: (جمال القراء وكمال الإقراء) للإمام السخاوي فإن من ضمن كتبه كتاباً خاصاً بعلم العدد، أسماهُ: (أقوى العُدد في معرفة العدد)، وباقي الكتب تتناول مجموعة من القضايا المتعلقة بالقرآن الكريم.

هذه هي المصادر التي تعين الباحث في هذا العلم، وتمكنه من الإلمام بقضاياه، مع أن هناك كتباً أخرى تكلمت عن هذا العلم، من مثل كتاب: (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز) للمجد الفيروزابادي، وقد يدخل في التصنيف السابق ضمن كتب: علوم القرآن، وقد تكلم الفيروزابادي في كتابه هذا عن أغلب علم العدد، مع أشياء أخرى في المجلد الأول من كتابه.

الباب الأول

ترجمة المؤلف، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصره. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة الثقافية.

الفصل الثاني: حياته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المبحث الثاني: رحلاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية.

الفصل الثالث: كتبه وآثاره.

الباب الأول: ترجمة المؤلف

ترجم للجعبري فيما رأيت ترجمة وافية، كل من د. حسن محمد الأهدل، في تحقيقه لكتاب رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار[١] للجعبري، وأحمد اليزيدي في كتابه: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، مع تحقيق نموذج من الكنز[٢].

وقد استفاد اليزيدي من الأهدل كثيراً، ولذلك لم يتعرض لما استوفاه الأهدل إلا تعريجاً بسيطاً، وذلك حتى لا تتكرر الجهود فيما قد عُمل، وعليه فسوف أختصر الترجمة لاستيفائهما لها.

وقد قسّمت هذا الباب إلى ثلاثة فصول:

---

(١) رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، مقدمة المحقق: ٢٤، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى، دراسة وتحقيق: د. حسن محمد الأهدل.

(٢) الجعبري ومنهجه في: كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، دراسة: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

الفصل الأول: عصره

المبحث الأول: الحالة السياسية:

عاش برهان الدين الجعبري في الفترة بين: ٦٤٠هـ، إلى سنة: ٧٣٢هـ، وقد كان عصره ذاك عصر اضطراب، وخاصة بعد سقوط الخلافة سنة: ٦٥٦هـ[١]، وهو في السادسة عشرة من عمره.

ولا شك أن سقوط الخلافة كان له أعمق الأثر في نفوس المسلمين، من حيث الإحساس بالضياع والتيهان، وعليه فقد كانت الصدمة أكبر من مقدرة المسلمين على المواجهة، فاستسلمت بقاع من بلاد المسلمين بعد بغداد، بل وبعضهم ساعد التتار خوفاً منهم، كما فعل صاحب الموصل[٢]، حتى إذا استوعب من كان في مناطق بعيدة عن موقع الحدث، الوضع الجديد بدؤوا في الاستعداد للمواجهة، وهم المماليك في مصر[٣].

---

(١) البداية والنهاية، لأبي الفداء الحافظ إسماعيل بن كثير: ١٣/ ٢٠٠، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، (طبعة الناشر)، شذرات الذهب لابن العماد: ٣/ ٢٧٠.

(٢) البداية والنهاية لابن كثير: ١٣/ ٢٠٠، وشذرات الذهب لابن العماد: ٣/ ٢٧٠.

(٣) المماليك ملكوا مصر، وهم قسمان: البحريون من سنة: ٦٤٨هـ-١٢٥٠م، إلى: ٧٨٤هـ-١٣٨٢م، ثم البرجيون أو الجراكسة من: ٧٨٤هـ-١٣٨٢م إلى: ٩٢٢هـ- ١٥١٦م. انظر: الموسوعة العربية الميسرة، إشراف: محمد شفيق غربال: ٢/ ١٧٤٣-١٧٤٤، دار إحياء التراث العربي، صورة طبق الأصل من طبعة: ١٩٦٥م، والمنجد في اللغة والأعلام، جماعة من الكتاب: قسم الأعلام: ٥٨٦، دار المشرق، المطبعة الكاثوليكية، كانون الثاني: ١٩٧٣م.

وبرأيـي أن تأثرهم كان أخف من غيرهم في الأمر، لسـببين **الأول**: أن الدولة الفاطميـة كانت عندهم وكان يخطب لها على المنابر، فلم يكن هناك اتصال مع الخليفة العباسـي، إلا حين أخذها صلاح الدين الأيوبي، فجعلها تابعة للخلافة العباسـية، فسـقطت الدولة الفاطمية في مصر، وانتظم أمر المسلمين على رجل واحـد في عام ٥٦٦هـ[١]، **والسـبب الثاني**: أن الصدمة كانـت بعيدة عنهم، ولم يكونوا مباشـرين للحدث ولذلك اسـتوعبوا الأمر، فكانوا أقدر من غيرهم على عمل أي شيء في مقابل هذا الخطب الداهم.

ومع أن العالم الإسلامي في أول حياة الجعبري، كان متفككاً وإن كان يجمعه خليفة واحد، إلا أن الخليفة هذا لم يكن له إلا السـلطة الاسـمية فقط، فقد كان لكـل جهة حاكم وأمير ووالٍ، واسـتبد من حول الخليفة بأمـر الخلافة، فلم يعد منها له إلا رسمها.

وقد أدرك الجعبري آخر عهد الدولة الأيوبية في الشام[٢]، وعاش معظم حياته في ظل دولة المماليك[٣]، وعليه فإن الشتات الذي أدركه الجعبري عوضه في بلاد الشـام بسبب رعاية الدولة الأيوبية للعلماء، وبشكل واضح بعد سقوط الخلافة، ولما كان التتار لا زالوا في بلاد المسـلمين، لم نجد أن المسـلمين اختاروا خليفة جديداً لهم، لانشـغالهم بالإعداد لهذا العـدو، حتى هزمهم قطز[٤] في معركة

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ٢٦٣، وانظر عن الفاطميين في مصر: عجائب الآثار: / ٢٦.

(٢) الدولة الأيوبية في الشـام اسـتمرت من سـنة: ٥٨٩هـ-١١٩٣م إلى: ٦٨٣هـ-١٢٨٤م، أما في مصر فاستمرت من سنة: ٥٧٠هـ-١١٧٤م إلى: ٦٤٧هـ-١٢٤٩م، وتبعهم في ملك مصر المماليك. انظر: الموسوعة العربية الميسرة: ١/ ٢٩٢-٢٩٣، المنجد في اللغة والأعلام، قسم الأعلام: ١٠٤.

(٣) رسوخ الأحبار للجعبري، مقدمة المحقق: ٢٤.

(٤) الملك المظفر الشـهيد: سـيف الدين قطز بن عبدالله المعزي، كان أنبل مماليك المعز ثم صار نائب السـلطنة لولده المنصور، توفي سنة: ٦٥٨هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣/ ٢٠١).

عيـن جالـوت[1] ولذلك لم يكـن لهم من الوقت مـا يجتمعون لذلـك، بل كانوا مشغولين بالقتال مع الأعداء في مختلف الجبهات.

وخلاصة الأمر أن الحالة السياسـية كانت حالة سـيئة ضعيفة مفتتة، ليس لها من عوامل القوة، إلا ما يستطيع عمله الوالي والأمير، في منطقته من بسط النفوذ والتحكم فيها، واسـتقطاع ما يسـتطيعه ليكبر ملكه وحكمه، مع تنوع الدول في شتى بقاع العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية:

كـان الناس فـي عهد الخلافة العباسـية يتعاملون في معايشـهم وحياتهم، مـع أمرائهـم مباشـرة، وقـد كان الأمـر مسـتتباً نوعـاً ما، فـي كثيـر من بلاد المسـلمين، ولذلـك نشـطت التجـارة والتجـار، إلا فيمـا كـان قريبـاً مـن الثغـور أو أطـراف أرض الشـام عمومـاً لمـا كـان يواجهـه المسـلمون، من الصليبييـن.

وبعد سـقوط الخلافـة تدهورت الأحـوال كثيراً، مع الضعف النفسـي الذي أصـاب الناس من جرّاء الضغط الرهيب لاكتسـاح المغـول لبلادهم، ومن ذلك ما يحكيه المؤرخون، ممَّا أصاب المسـلمين من ضعف، في رؤيتهم للعدو ولو كان فرداً بأنه قادر عليهم ولو كانوا مجموعة.

---

(١) انظر عن هذه المعركة: البداية والنهاية لابن كثير: ١٣/ ٢٢٠، وشذرات الذهب لابن العماد: ٣/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣/ ٢٠٠.

إلا أن هذا الوضع السياسي والضغط الخارجي كان له الأثر الكبير في تآلف الناس وتراحمهم، فكلما ازداد الضغط عليهم، ظهرت عوامل الألفة والإخاء فيما بينهم[١].

وقد كانت الحالة الاقتصادية بعد سقوط الخلافة في ركود، وخاصة في المناطق القريبة من دار الخلافة، أما فيما بعد، فقد كان لها تنظيم خاص تسير به شؤونها، وذلك مثل دولة الأيوبيين في مصر، والغنى الذي كانوا يعيشون فيه، وكذلك الشام وقد قال بروكلمان: "وباختصار كان عهد الأيوبيين عهد بركة وازدهار"[٢].

المبحث الثالث: الحالة الثقافية:

رغم هذا الاضطراب والوضع السياسي المتردي إلا أن هذا العصر كان زاخراً بفطاحل العلماء، من أمثال: شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية[٣]، والشيخ محمد بن عبدالمحسن الحنبلي المعروف بابن الدواليبي[٤]،

---

(١) الجعبري ومنهجه في: كنز المعاني، أحمد اليزيدي: ٣١.

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة.

(٣) الإمام المجتهد شيخ الإسلام، مفسر ومحدث وفقيه، متفنن، له في كل فرع من العلوم قول، ترجم له الكثير تراجم حافلة، ولم يخل من حاقدين، مؤلفاته كثيرة، توفي سنة: ٧٢٨هـ. (طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٥٢٠، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٨٠).

(٤) محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن بن عبدالغفار بن الخراط البغدادي الأزجي، المحدث الواعظ، فقيه مؤرخ، توفي سنة: ٧٢٨هـ. (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح: ٢/ ٤٦٢، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٠م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٤٧).

والشيخ أبي المعالي محمد بن علي بن عبدالواحد الأنصاري الشافعي[١]، وأبي عمرو عثمان بن عمر المصري المعروف بابن الحاجب[٢]، وشيخ الإسلام عبدالعزيز بن عبدالسلام الدمشقي الشافعي[٣].

ومع أن الحالة السياسية كانت سيئة إلا أن الحالة الثقافية كانت بعكس ذلك تماماً، بل إن الموسوعات العظام إنما خرجت في هذا العصر، ولعل تأثير الأوضاع السياسية الضاغطة شَكَّل نوعاً من التآلف والإحساس بالواجب تجاه المسلمين من علمائهم، فنشطوا في التأليف، بل وتسارعت وتيرة التعليم والتعلم، مع ما يصاحب ذلك من وعي وإدراك للواجبات والمسؤوليات.

---

(١) المعروف بابن الزملكاني، طلب الحديث، ورحل في طلب العلم، من أكابر الفقهاء، من علماء الشافعية الكبار وكان قاضي القضاة في وقته، توفي سنة: ٧٢٧هـ. (طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، : ٢/ ٢٩١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبدالعليم خان، البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٣٦).

(٢) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، مالكي، محدث فقيه لغوي أصولي، غاية في التقدم وعلو الكعب في علوم شتى، توفي سنة: ٦٤٠هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣/ ٢٦٥، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم ابن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي: ١٨٩، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ت).

(٣) عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم بن الحسن الشيخ الإمام العلامة، سلطان العلماء، شيخ الفقهاء، قال عنه ابن قاضي شهبة: وحيد آلاف، توفي سنة: ٦٦٠هـ. (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ١٠٩، البداية والنهاية لابن كثير: ١٣/ ٢٤٨).

الفصل الثاني: حياته

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ووفاته:

هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس الربعي الجعبري السلفي، ثم الخليلي الشافعي. ولقبه: برهان الدين.

وأغرب ابن الجزري فجعل كنيته: أبا محمد[١]، وأغلب المصادر التي ترجمت له على أن كنيته: أبو إسحاق[٢]، ولم تختلف المصادر في اسمه كثيراً، فَرَفعُ نسبِهِ إلى خليل: ذكرته غالبية المصادر، وابن أبي العباس: وجدتها عند ابن الجزري[٣]، وكذا ألقابه غير الجعبري، وهي أيضاً على ورقة الغلاف لكتابه "المدد" وهو كتابنا هذا، فقد ذكر فيه الربعي الجعبري الشافعي نزيل الخليل.

أما عن نسبه فقد ذكر في اسمه أنه الربعي، وهي نِسبةٌ إلى قبيلة ربيعة كما صرح به الدكتور الأهدل[٤]، أو إلى إحدى قرى سوريا تعرف بربيعة[٥].

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١، وهي كذلك في نهاية نظم الجعبري في اختيارات الرواة خلافاً لأئمتهم، مخطوط مصور عن الجامعة الإسلامية: / و٣٣/ .

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٧٤٣، البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١، فوات الوفيات والذيل عليها، محمد بن شاكر الكتبي: ١/ ٣٩، دار صادر، بيروت، لبنان، سبتمبر ١٩٧٣م، تحقيق: د. إحسان عباس، شذرات الذهب لابن العماد، ٦/ ٩٨، أما تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م. أشرف على الترجمة: أ. د. محمود فهمي حجازي؛ فجعل كنيته: "أبو العباس"!!: ٦/ ٤٤٦.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١، في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان بدلاً منها: "بن السراج": ٦/ ٤٤٦.

(٤) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق: الأهدل: ٣٤.

(٥) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي، ١/ ٤١.

أما عن أنسابه الأخرى فهي واضحة، فالجعبري نسبة إلى قلعة جعبر[١].

والخليلي نسبة إلى بلد الخليل بفلسطين[٢].

والشافعي نسبة إلى مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي[٣].

وأما السلفي فهي نسبة إلى طريقة السلف رضوان الله عليهم دون الخلف[٤].

وزاد بعضهم، ابن مؤذن جعبر[٥].

مولده:

وأما مولده فقد ولد سنة: ٦٤٠هـ، كما عليه غالبية المصادر، بل هو ما صرح به في قوله:

وخذ مولدي في أربعين مقربا وست مئات أو مئين على الرسم[٦]

وكانت ولادته في قلعة جعبر.

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨، وأما مكانها فقال ياقوت: "قلعة جعبر على الفرات بين: بالس والرقة، قرب صفين وكانت قديماً تسمى دوسر" معجم البلدان، ياقوت بن عبدالله الحموي: ٢/ ١٤٢، دار الفكر، بيروت، (ب، ت)، وهي ترتفع عن سطح البحر: ٣٧١ قدماً، على الضفة اليسرى لنهر الفرات الأوسط، بين بالس والرقة قرب صفين، في سوريا. انظر: بلادنا فلسطين: ٥/ ٨١، عن الجعبري ومنهجه لليزيدي: ١/ ٤٥، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٦/ ٤٤٦.

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٧٤٣، فوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩.

(٣) أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، القرشي المطلبي المكي، فقيه حافظ عابد متقن، أحد الأئمة الأربعة، ناصر الحديث، قال النسائي: كان الشافعي عندنا أحد العلماء ثقة مأموناً، توفي سنة: ٢٠٤هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٢٣، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ١٥٧).

(٤) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١.

(٥) غلاف مخطوطة صنعاء لكتاب: المدد، و فوات الوفيات للكتبي، ١/ ٣٩.

(٦) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق الأهدل، ص: ٣٣، عن الهبات الهنيات للجعبري، غير أن اليزيدي يقول أن البيت في مرآة الجنان لليافعي، وفي الهبات الهنيات هو: "وجا"، وليس: "وخذ"، الجعبري ومنهجه لليزيدي، ١/ ٤٣، والوزن يصح بهما، مع حذف همزة جاء تخفيفاً.

وفاتـــه:

قـال ابن كثيـر: في حديثه عـن سـنة: ٧٣٢هـ "توفي يوم الأحد خامس شـهر رمضان"[١].

وقال ابن الجزري: "توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة"[٢]، وذكر ابن العماد أنه توفي في شهر رمضان بدون تحديد اليوم[٣]. وذكر غيرهما أنه عاش: اثنتين وتسعين سنة[٤].

المبحث الثاني: رحلاته:

الرحلـة هـي منهج لغالبية العلمـاء[٥]، وخاصة بعد أن يبـدؤوا في الأخذ عن علماء بلدهم، حتى إذا اسـتكملوا ما عند علمائهم، شـدَّتهم أنفسـهم للاستزادة والرغبة في طلب الزيادة فرحلوا، والرحلة شرف وعزّ.

وقـد كـان للجعبري نصيب من هـذه الرحلات وهي وإن لم تكـن كثيرة ولم تشـمل أماكن متعددة، فقد اكتفى بها عن الذهاب إلى غيرها، وقد ذكرنا أنه ولد فـي قلعة جَعبر، وقد كـان أبوه من صغره يصحبه هو وأخـاه إلى مجالس العلم، فولد عنده الشغف بالعلم ، وبالرحلة تبعاً؛ لأنها سبب تحصيله.

(١) البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠.

(٢) غايـة النهايـة لابن الجـزري: ١/ ٢١، وما ذكـره ابن الجزري يوافق يـوم الأحد كما قال ابـن كثير دون الرقم.

(٣) شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٤) انظر البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٥) انظر في وصف الرجل بـ"الرحلة" في النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٢٤٥، وهو موجود أيضاً على غلاف كتاب "المدد" من مخطوطة صنعاء.

وأولى رحلاته رحلته مع أبيه إلى حلب؛ للسماع من يوسف بن خليل[١]، في الأولى، ثم رحل إلى الموصل للأخذ عن ابن يونس[٢]، وهو لم يتجاوز الثامنة من عمره بعد[٣]، وكان ذلك حافزاً له على الاستمرار في طلب العلم.

وقد ذكر أنه رحل إلى بغداد[٤]، وكان تاريخ رحلته إليها بعد الستين وستمائة هجرية (٦٦٠هـ) أي بعد غزو التتار الذي وقع عام (٦٥٦هـ)، وقد أخذ فيها عن كبار الحفاظ من مثل ابن يونس في الفقه[٥]، وابن الوجوهي[٦] والمنتجب[٧] التكريتي[٨] في القراءات[٩].

---

(١) يوسف بن خليل بن قراجا عبدالله، الإمام المحدث الصادق الرحال، شيخ المحدثين، راوية الإسلام، أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي نزيل حلب وشيخها، توفي سنة: ٦٤٨هـ.(سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٣/ ١٥١).

(٢) عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن يونس بن منعة، الفقيه المحقق العلامة، ولد بالموصل، واشتغل بالفقه، توفي سنة: ٦٧١هـ. (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/ ١٣٦).

(٣) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق الأهدل: ٣٨.

(٤) البداية والنهاية، لابن كثير: ١٤/ ١٦٠، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٥) فوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٦) علي بن عثمان بن عبدالقادر بن محمود بن يوسف، ابن الوجوهي، البغدادي المقرئ، قال الجعبري: امتنع من كتابة الإجازة لي لحضوري سماعات من الفقراء وكان ينكر ذلك توفي سنة: ٦٧٢هـ. (المقصد الأرشد لابن مفلح: ٢/ ٢٣٩).

(٧) وقع في الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ٦٤؛ المنتخب، وليس كذلك في المصادر.

(٨) الحسين بن الحسن المنتجب، أبو عبدالله التكريتي، أستاذ حاذق، انتهى إليه الإقراء آخراً ببغداد، توفي سنة: ٦٨٨هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٤٠).

(٩) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١، فوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

ولعل وضع بغداد بعد هذا الغزو كان سيئاً مما دفع الأستاذ اليزيدي إلى أن يفسر قول ابن كثير: "واشتغل ببغداد"[١]، إلى العمل اليدوي، غير أنه والله أعلم -ونظراً للسياق عند ابن كثير[٢]- قصد الاشتغال بطلب العلم، ولا ينكر أنه قد يحتاج فيها إلى العمل من أجل إعالة نفسه، لكن هذا لا يؤخذ من كلام ابن كثير، بل من الحال الواقعة، وقد ذكر أنه كان يتقشف بها جداً، فيشتري بفلس جزراً ليتقوَّت به ثلاثة أيام أو سبعة أيام[٣]، وأنه جلس في بغداد ما يقرب من العشر سنين.

ثم رحل إلى دمشق[٤] بعد السبعين وستمائة، بعد أن ساءت الأوضاع ببغداد كثيراً، وقد كانت دمشق إذ ذاك مستقر العلماء لإكرام الأيوبيين لهم، والحفاوة بهم، فنزل بالخانقاه السميساطية[٥]، والغزالية[٦]، وناظر وألَّف واستفاد.

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠.

(٢) إسماعيل بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع القرشي البصروي الدمشقي، الإمام الفقيه المحدث المؤرخ، توفي سنة: ٧٧٤هـ. (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/ ٨٦).

(٣) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ٧٩-٨٠.

(٤) فوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٥) هي دار للصوفية، تقع بجوار مسجد بني أمية بدمشق، أوقفها أبو القاسم على بن محمد السميساطي. انظر: الدارس في أخبار المدارس، عبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي: ٢/ ١٥١، مكتبة الثقافة الدينية، ميدان العتبة، ١٩٨٨م، تحقيق: جعفر الحسني.

(٦) الزاوية الغربية للصوفية من المسجد الأموي، نسبة إلى الإمام الغزالي، المرجع السابق: ١/ ٤١٣.

ثم رحل إلى مكة والمدينة ولم تحدد المصادر متى خرج من دمشق غير أنه ذكر في كتابه: "خلاصة الأبحاث..." أنه أملاه بالمدينة المنورة سنة ثمان وثمانين وستمائة هجرية، وقد أتى إليها من بلده الخليل، واستنتج الأستاذ اليزيدي أنه قدم الخليل قبل سفره للمدينة بسنة أو قبل السنة[١]، وإن صح هذا فيكون مدة إقامته بدمشق حوالي ثماني عشرة سنة، والله أعلم.

أما مكة المكرمة والمدينة المنورة، فلم تطل إقامته بهما، بل عاد بعد حجه وزيارته إلى بلده، بلد الخليل فأقام بها بقية عمره، نحو أربعين سنة[٢].

وبالرغم من أن رحلته لم تشمل أماكن كثيرة، غير حلب والموصل في صغره، ثم بغداد، ودمشق، وضواحيهما، ثم مكة المكرمة والمدينة المنورة، إلا أنها استغرقت ما يقارب الثلاثين سنة، ثم استقر بعدها في بلد الخليل إلى وفاته رحمه الله تعالى.

(١) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ٦٦.

(٢) البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠.

المبحث الثالث: شيوخه:

أخذ الجعبري عن كثير من العلماء، ولازم بعضهم مدة طويلة، وقد صرح في "الهبات الهنيات" بأن له أكثر من مائتي شيخ[(١)]، وسأذكر أشهر من أخذ عنهم وهم:

١- نجيب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدمشقي الآدمي، توفي سنة: ٦٥٨هـ، سمع منه وهو صغير مع أبيه وأخيه[(٢)].

٢- أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي السعادات المنتجب التكريتي، توفي سنة: ٦٨٨هـ[(٣)].

٣- عفيف الدين عبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الزجاج، توفي سنة: ٦٨٥هـ[(٤)].

٤- ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمود المعروف بابن رفيعا، توفي سنة: ٦٧٩هـ[(٥)].

---

(١) وهذا يدلّك على أن ما يفعله بعض المشايخ من الغضب من طلابهم إذا أخذوا العلم عن غيرهم؛ مذهب مخطئ ولا يصح، لأنّ تنويع المشايخ، يؤدي إلى أن يأخذ الطالب الأحسن من كل مَن أخذ عنه.

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني: ١/ ٥٥، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ١٩٧٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د.محمد عبدالمعيد خان.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٤٠، وشذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٤) الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ٥٥، وسمّاه: عبدالرحمن.

(٥) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٠٣.

٥- فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المعروف بالفخراني البخاري، توفي سنة: ٦٩٠هـ[(١)].

٦- تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن محمد الإربلي، توفي سنة: ٦٨٨هـ[(٢)].

٧- شمس الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن عبدالقادر الحنبلي، المعروف بابن الوجوهي ، توفي سنة: ٦٧٢هـ[(٣)].

٨- جمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن وضاح الشهرباني، توفي سنة: ٦٦٢هـ[(٤)].

٩- كمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي الحسن بن سالم المنبجي المعروف بابن البواري[(٥)].

١٠- معين الدولة، أبو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي القيسي المصري، توفي سنة: ٦٧١هـ[(٦)].

---

(١) معجم المحدثين، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ١/ ٦١، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٥٠.

(٣) معجم المحدثين للذهبي: ١/ ٦٠، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٥٦، وشذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٤) الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ٥٥.

(٥) المصدر السابق:نفس الصفحة.

(٦) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٧٣.

١١- شمس الدين أبو البدر محمد بن عمر بن القاسم الواسطي المعروف بالشريف الداعي، توفي سنة: ٦٦٨هـ[١].

١٢- جمال الدين أبو إسحاق يوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي، الضرير المقرئ، توفي سنة: ٦٨٢هـ[٢].

١٣- الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، توفي سنة: ٦٤٨هـ، حضر مجلسه مع أبيه وله منه إجازة[٣].

فهؤلاء بعض شيوخه على الترتيب الهجائي.

لا شك أن طول الإقامة في بلد يمكِّن المتعلم من الاستفادة الكثيرة، مقارنة مع من تقتصر إقامته على فترة قصيرة، وكذا طول النفس في مكوثه في البلدان التي رحل إليها كل ذلك مكنه من أخذ علوم شيوخه أخذاً صحيحاً كاملاً.

المبحث الرابع: تلاميذه:

اشتغل الجعبري بالإقراء والإفادة، حتى وهو في زمن الطلب، ولما استقر به المقام في بلد الخليل تتلمذ عليه كثير من طلاب العلم، وذاع صيته واشتهر، وبخاصة في القراءات وعلوم القرآن، مما جعل الطلاب يرحلون إليه، وساعد على ذلك ثبات مكانه وعدم انتقاله نحو أربعين سنة، وسأورد هنا قائمة ببعض تلاميذه النابهين، الذين صار لبعضهم من الشهرة أكثر مما لشيخهم:

---

(١) معجم المحدثين للذهبي: ١/ ٦١، الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ٥٥.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٩٤، وشذرات الذهب لابن العماد: ٥/ ٣٧٥.

(٣) معجم المحدثين للذهبي: ١/ ٦١، البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠.

١- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي، توفي سنة: ٨٠٠هـ[١].

٢- شرف الدين إبراهيم بن عثمان بن كامل البعلبكي المقرئ، توفي سنة: ٧٤٠هـ[٢].

٣- أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي، المعروف بابن الطحَّان، توفي سنة: ٧٨٢هـ[٣].

٤- أحمد بن إبراهيم البعلي الحموي، توفي سنة: ٧٤٧هـ[٤].

٥- أبو القاسم أحمد بن عبدالصمد اليمني، توفي سنة: ٧٨٢هـ[٥].

٦- طلحة بن عبدالله المقرئ، الشافعي، لُقّب بـ: سنجر، توفي سنة: ٧٢٥هـ[٦].

٧- سيف الدين أبو بكر عبدالله بن أيدغدي الشهير بابن الجندي، توفي سنة: ٧٦٩هـ، أحد شيوخ الإمام خاتمة المحققين: ابن الجزري[٧].

٨- تقي الدين علي بن عبدالكافي بن علي السبكي أبو الحسن، توفي سنة: ٧٥٧هـ[٨].

---

(١) الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ١٠، وشذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٣٦٤.

(٢) معجم المحدثين للذهبي: ١/ ٦١، وغاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٩.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٣.

(٤) الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ١٠٢.

(٥) غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٢٩.

(٦) طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي: ١٠/ ٤٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ١٩٩٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د.عبدالفتاح محمد الحلو، ود. محمود محمد الطناحي، والدرر الكامنة لابن حجر: ٢/ ٣٩٠.

(٧) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٨٠، الدرر الكامنة لابن حجر: ١/ ٥٢٧.

(٨) شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

٩- أبـو الحسـن علـي بـن محمـد بـن أبـي سـعد الواسـطي، المعـروف بالديواني[(١)].

١٠- علي بن محمد بن عبدالرحمن بن هبة الله الشافعي، توفي سنة: ٧٦٨هـ[(٢)].

١١- إمام العصر علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، توفي سنة: ٧٣٩هـ[(٣)].

١٢- شـمس الدين أبو عبـدالله محمـد بن إبراهيـم بن عمـر الجعبري، ابن المترجم، توفي سنة: ٧٤٩هـ[(٤)].

١٣- شـمس الديـن أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد التلمسـاني، توفي سنة: ٧٨١هـ[(٥)].

١٤- ضيـاء الدين، محمـد بن إبراهيم بن عبدالرحمن المناوي، توفي سـنة: ٧٤٦هـ[(٦)].

١٥- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، توفي سنة: ٧٤٨هـ[(٧)].

(١) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٨٠، الدرر الكامنة لابن حجر: ٤/ ١٢٤.

(٢) الدرر الكامنة لابن حجر: ٤/ ١٢٥.

(٣) شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٤) الدرر الكامنة لابن حجر: ٥/ ١٤.

(٥) الـدرر الكامنـة لابن حجر: ٥/ ٩٤، و التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشـريفة، لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي: ٢/ ٤٣٧، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، الطبعة الأولى.

(٦) الدرر الكامنة لابن حجر: ٥/ ٩.

(٧) معجم المحدثين للذهبي: ١/ ٦١، شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

١٦- محمد بن علي بن أحمد بن أبي زياد، المشهور: ابن بوز المصري، توفي سنة: ٧٩٠هـ[١].

١٧- أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن، المعروف بابن اللبان، توفي سنة: ٧٧٦هـ[٢].

١٨- شمس الدين، محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي، توفي سنة: ٧٤٩هـ[٣].

١٩- جمال الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن يوسف، الأسنوي المصري، المعروف بالأطروش، توفي سنة: ٧٨٤هـ[٤].

٢٠- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي، توفي سنة: ٧٤٩هـ[٥].

المبحث الخامس: مكانته العلمية وعقيدته:

قضى الجعبري أكثر من شطر عمره في الطلب والمشاركة، ولما استقر في الخليل درَّس وعلَّم ما استفاده، فكثر الآخذون عنه، وذكره من بعده بالثناء العاطر على جهوده وتدريسه وإقرائه، بل وعلى مذهبه وأخلاقه.

---

(١) الدرر الكامنة لابن حجر: ٥/ ٣٠٦.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٧٢.

(٣) غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٨٠.

(٤) طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة: ٣/ ١٧١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق د. الحافظ عبدالعليم خان، والدرر الكامنة لابن حجر: ٥/ ٣٥٥.

(٥) الدرر الكامنة لابن حجر: ٥/ ١٥٢.

تعمق الجعبري في القراءات، وفي علوم القرآن خاصة، وكان المشتغلون بعلوم القرآن كثيراً ما يرجعون إليه في كتبهم، والمتابع لشروحه من مثل شرحه للشاطبية، وشرحه لعقيلة أتراب القصائد في الرسم، وكثير غيرها، بل ومنظوماته في علم عدّ الآي، وفي غيرها، يجد أن ما وصل إليه - مع طلبه للعلم وتعلمه- كان منحة كبيرة من الله.

وكفى تدليلاً بعلو مكانته ما يقوله عنه ابن الجزري في كتابه العظيم: "النشر في القراءات العشر"، فقد وصفه بالإمام، وغيرها من الصفات[١].

وقال عنه تلميذه الذهبي: "شيخ بلد الخليل -عليه السلام- من بضع وعشرين سنة"[٢]، لأنه ترجم له وهو لا زال حياً.

وممن مدحه بكثرة التأليف ابن كثير حيث قال: "صاحب المصنفات الكثيرة في القراءات وغيرها"[٣].

وذكر له الكُتْبِي كثيراً من مؤلفاته بعد أن قال: "وباحث وناظر... صنَّف التصانيف، واشتهر ذكره"[٤].

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ١٣-١٨-٦٤- ٨٨- وغيرها، و٢/ ٩٥، ١١٧، ١٥٦، وغيرها كثير، مع أنه لم يكن يستشهد في كتابه هذا إلا بالمبرزين من علماء القراءات، ولم يذكر من المتأخرين غيره وغير أبي شامة الدمشقي، وقليل من شيوخه في الأسانيد.

(٢) معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٧٤٣.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير: ١٤/ ١٦٠.

(٤) فوات الوفيات للكتبي: ١/ ٣٩.

أمـا ابـن الجـزري فقـد قـال فيـه: "حـاذق ثقـة كبيـر... ولـه التصانيـف في العلـوم"[١]. وقال ابن العماد: "ورحل إليه الناس، وروى عنه السبكي والذهبي وخلائق"[٢].

والمتأمـل فـي كلام هـؤلاء الأعلام عنه، يلمس ما آتاه الله من سيرة حسنة، وثناء عاطر ممن بعده.

وكان -رحمه الله- متفنناً ومشاركاً في عدة علوم، وبنظرة سريعة على قائمة مؤلفاته وما شملته من عناوين، وما حرره فيها، نجد صورة واضحة عن هذا العالم المتفنن.

أمـا فـي علـوم القرآن والقـراءات فهـي -إن صحـت التسـمية- تخصصه الأعمق، فقد ألف فيه استقلالاً، ولخص، وشرح، وهـذَّب، فعرف بالمقرئ "الأستاذ المحقق الحـاذق الثقـة الكبيـر، شـيخ القـراء، وشـيخ الخليـل والشام"[٣].

أما عن عقيدته فقد كان يكتب في سلسلة اسمه: "السلفي" ويقول: هي من طريقة السلف، ولذلك كان متبعاً رضوان الله عليه للسلف سائراً على نهجهم، ففي شرحه لمنظومة: عقيلة أتراب القصائد، للإمام الشاطبي، حين تكلم عن صفة الكلام لله قال: "وصفة الكمال أنّ كلامه سبحانه وتعالى قائم به قديم غير مخلوق،

(١) غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢١.

(٢) شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٣) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق: الأهدل: ٤٦.

خلافاً للمعتزلة والإمامية، مسموع محفوظ مكتوب خلافاً للأشاعرة"[١]، وكذا في بقية الصفات التي ذكر منها الشاطبي سبعاً أو تزيد في مقدمة منظومته.

وقول الجعبري: (قديم) ليس هذا اللفظ مأثوراً عن السلف. وتأمّل قول ابن أبي العزّ حين قال: «ونوع الكلام قديم وإن لم يكن الصوت المعيَّن قديماً». وهذا معنى قول السلف: لم يزل متكلِّماً إذا شاء بما شاء وكيف شاء سبحانه[٢].

الفصل الثالث: كتبه وآثاره:

توسع الدكتور الأهدل في سرد مؤلفات الجعبري، بل لعله استوعبها، وذلك لأن الجعبري نفسه قد حصر كتبه في كتابه: (الهبات الهنيات عن المصنفات الجعبريات)[٣]، فسرد فيها كثيراً من كتبه مقسمة على الفنون والعلوم، وقد بلغت هذه المصنفات أكثر من (١٠٠) مصنف على ما صرَّح به هو حيث يقول:

أيا سائلي عن عدِّ ما قد جمعته — من الكتْب في أثناء عمري من العلمِ
أصغْ لي فقد فرَّعتُ ذاك فنيَّفت — على مائةٍ ما بين نثرٍ إلى نظمِ
ومن عجبٍ زادت على العمر تسعة — وعشرا[٤]، وما أدري متى منتهى يومي
وجاءت على شطر الشيوخ فإن أعش — أوفِّي بتوفيق الإله على وسمي[٥]

وقد ذكر الدكتور: الأهدل (١٥١) عنواناً، سأذكر أهم هذه الكتب وأشهرها:

---

(١) جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ١/ ١٤٢، صورة عن رسالة الدكتوراه في الكتاب والسنة، من جامعة أم القرى، في المملكة العربية السعودية، تحقيق: محمد إلياس محمد نور.

(٢) مجموع الفتاوى ١٢/ ٢٤١، ٣٧٢، وشرح العقيدة الطحاوية ١/ ١٧٤.

(٣) مخطوط في دار الكتب المصرية، ومنه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) فعمره حال نظم القصيدة: ٨١ سنة، لأنه قال إن عدد كتبه زادت علي سني حياته بتسعة عشر.

(٥) زيادة تأكيد على أن عدد كتبه مائة، لأنه ذكر أن عدد شيوخه مائتا شيخ.

١- الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة، شرح الرائية للشاطبي في رسم المصاحف.

٢- أحكام الهمزة لهشام وحمزة، منظومة في (١٠٦) أبيات، في القراءات.

٣- اختصار أسباب النزول للواحدي. حذف منه الأسانيد، في علوم القرآن.

٤- الإفصاح في مراتب الصحاح، في الحديث.

٥- الاهتداء في الوقف والابتداء، في علوم القرآن.

٦- التنجيز في حواشي التعجيز، فقه شافعي.

٧- تدميث التذكير في التأنيث والتذكير، منظومة في اللغة.

٨- تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ، منظومة في المتشابه من آيات القرآن.

٩- تقريب المأمول في ترتيب النزول، منظومة في ترتيب نزول السور.

١٠- التوقيف في التصريف، في اللغة والصرف.

١١- الجليل في حواشي السبيل، في علم العروض.

١٢- حسن الصياغة في فن البلاغة، في البلاغة.

١٣- حسن المدد في معرفة فن العدد، كتابنا هذا.

١٤- دائرة الدلائل في ترحيل البروج والمنازل، في الفلك.

١٥- رسالة في أسماء الرواة المذكورين في الشاطبية، قراءات[1].

١٦- رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار. في مصطلح الحديث.

١٧- السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد، منظومة في العروض.

١٨- عقود الدرر في عدد آيات السور، منظومة في عد آي القرآن.

١٩- عوالي مشيخة برهان الدين الجعبري، في الحديث.

٢٠- القصيدة الأحمدية في مدح خير البرية. مدائح في السيرة.

٢١- القصيدة الجعبرية في الجبر والمقابلة، في علم الحساب.

٢٢- كنز المعاني شرح حرز الأماني، شرح الشاطبية في القراءات السبع.

٢٣- محرك الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن، فقه.

٢٤- مختصر مقدمة ابن الحاجب، في النحو.

٢٥- المرتجل أو المنتظر في علم الجدل أو علم النظر، في علم المنطق.

٢٦- مشتهى النهول في علم الأصول، في أصول الفقه.

٢٧- مفاتيح التأليف في مدائح التصنيف، في الأدب.

٢٨- نزهة البررة في قراءات الأئمة العشرة، في القراءات العشر.

٢٩- الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات، فهرس لمؤلفاته إلى عام: ٧٢٥هـ.

---

(١) وله في أسماء طرق الشاطبية منظومة صغيرة، موجودة في مجموع في أول: بيان ما في القرآن من أحزاب وأنصاف لأحمد بن عمر الأسقاطي: / و٤٣/.

هـذه لمحـة مقتضبة، وجولة سـريعة، وإطلاله عامة على هـذا البحر الزاخر، والعلـم الشـامخ، في ميادينـه التي ألف فيهـا، ومما عرفناه من كتبـه المخطوطة والمطبوعـة، نجـده يفي للموضوع حقـه فيما قصـده وأراده، وتظهـر اختياراته واضحـة جليـة، فهـو ليس مجـرد ناقـل، وإنمـا متبحر رُزِق سـعة فهـم، وعمق اسـتنباط، وشمول معرفة، فلا غرو أن يُسعِد أهل كل علم بعلمهم، ويزيدهم في فهمهم.

ومـا يصرح به المترجمون أنها كتب لـه، لا تعدو في بعض الأحيان أن تكون رسـائل فـي تفريعات من العلوم، وقـد لا تتجاوز الصفحة الواحـدة، فانظر مثلاً نظمه (لأسـماء الخلفاء إلى آخر دولة بني العباس)، وهي منظومة في اثني عشـر بيتاً[١]، ومثلها نظم (طرق حرز الأماني ووجه التهاني) للجعبري أيضاً، وهي في سـبعة أبيات[٢]، وعليه فلا يبعد أن يكون سـبب الغزارة في أسماء الكتب، صغر حجمها، وهذا لا يقلل بحال من الأحوال من أهميتها فيما تتحدث عنه.

وقد استدرك الأستاذ اليزيدي على الدكتور الأهدل، من كتب الجعبري التي لم يذكرها:

١ - التكميل على التذييل، كتاب في علوم القرآن مذكور في الهبات الهنيات ولـم يثبته الدكتور الأهدل.

---

(١) مخطوطة ضمـن مجمـوع فـي مكتبـة الجامـع الكبيـر بصنعـاء: / و٢٣٧/ ، محفـوظ تحـت رقم: ١٥٧٢.

(٢) مخطوطة ضمـن مجمـوع صـوِّر عـن مركـز الملـك فيصـل: / و٤٣/ ، محفـوظ تحـت رقـم: ٩٦-٢.

٢- الروابط في حواشي الضوابط، كتاب أدبي وهو موجود في الهبات أيضاً.

٣- الجوهرة المضيئة، ذكره الجعبري في كنز المعاني[(١)].

وفي أثناء بحثي عن كتبه وتراجمه، وقعت على كتاب نشر منسوباً إليه بعنوان: (كتاب الإجزاء في معرفة الأجزاء) للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري[(٢)]، وفي الكتب التي أثبتها الدكتور الأهدل، كتاب بعنوان: (نفيس الأجزاء في رؤوس الأجزاء)، ولعله هو، وأيضاً له كتاب: في منظومة في طرق الشاطبية، لعله ألَّفه بعد الهبات الهنيات، فلم يذكره أحد.

هذا وغالب كتب المؤلف لا يزال مخطوطاً، مع رجوع أهل كل فن إلى كتبه المخطوطة، وبعد الاستقراء والبحث لم أعرف عن كتبه المطبوعة سوى ما يأتي:

١- تدميث التذكير في التأنيث والتذكير، شرحها وحققها: محمد عامر، محمد حسن.

٢- رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، طبع مرتين، مرة بتحقيق الدكتور الأهدل وهي رسالة دكتوراه، ومرة بتحقيق: بهاء محمد الشاهد.

---

(١) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ١٠١.

(٢) نشر على ثلاث حلقات في مجلة الأزهر، الأول: الجزء الخامس، السنة السابعة والخمسون، جمادى الأولى ١٤٠٥هـ، فبراير ١٩٨٥م، من ص: ٦٨٧ إلى ص: ٦٩٢، الثاني: الجزء السادس، (البيانات السابقة) من ص: ٨٤٢ إلى: ٨٥٠، الثالث: الجزء الثامن (البيانات السابقة) من ص: ١٢٨٤ إلى: ١٢٩٠.

٣- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تحقيق ودراسة: محمد إلياس محمد.

٤- الإجزاء في معرفة الأجزاء، نشره: إبراهيم عطوه عوض، وتقدم تفصيل ذلك.

٥- رسوم التحديث في علوم الحديث، تحقيق: ياسين محمود الخطيب. وحققه أيضاً: إبراهيم بن شريف الميلي. وكذلك حققه: محمد عبدالله الخضير (رسالة ماجستير). وأيضاً: أحمد لطفي فتح الله، (رسالة ماجستير)[١].

٦- كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، حقق جزءاً منه: أحمد اليزيدي، ماجستير وأيضاً: يوسف بن محمد شفيع عبدالرحيم، ماجستير، من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة البقرة.

٧- خلاصة الأبحاث وشرح منهج القراءات الثلاث. حققه محمد إبراهيم محمد عبدالله، ماجستير. وكذلك: عبدالفتاح السيد سليمان أبو سنة.

٨- غاية البيان في معرفة ماءات القرآن، تحقيق: عبدالرحمن بن عيسى ابن علي الحازمي، ماجستير.

---

(١) ونلاحظ هنا تكرار تحقيق الكتاب الواحد، وإن كان تكرار العمل فيما كان نشره تجارياً، مسبباً بعذر، فكيف بما كان رسائل جامعية؟، ولعل الجامعات تتحمل أعظم ذلك لعدم التواصل فيما بينها، لأنها مؤسسات، بينما جهود الطالب فردية.

الباب الثاني

دراسة الكتاب المحقق، ومنهج المؤلف فيه:

الفصل الأول: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه.

المبحث الثالث: نسخ الكتاب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف.

المبحث الخامس: مصادر المؤلف.

المبحث السادس: أثره فيمن بعده.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة لمحتوى الكتاب، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: عدد كلمات وحروف السُّوَر.

المبحث الثاني: عدد كلمات وحروف القرآن.

المبحث الثالث: عدد الحروف الهجائية في القرآن.

المبحث الرابع: فواصل الآيات (الروي).

المبحث الخامس: ذوات النظير.

المبحث السادس: انفرادات العادين.

الباب الثاني
دراسة الكتاب المحقَّق، ومنهج المؤلف فيه

وقد قسمته إلى فصلين جعلت الأول منهما لدراسة الكتاب، من اسمه ونسبته إلى مؤلفه، ونسخه المعتمدة في التحقيق، ثم تحدثت عن منهج المؤلف في كتابه هذا، من خلال كلامه هو، ثم من خلال ما يظهر في الكتاب، ثم مصادره التي استقى منها، من خلال تصريحه بأسماء الكتب التي ينقل عنها، أو بالنقل المجرّد عن العزو، ثم أثره فيمن بعده، وقد درست ذلك من خلال ما وجدته من كتب الفنّ، وهم قد ينسبون النقل للجعبري، أو بدون عزو له.

وجعلت الفصل الثاني في دراسة مقارنة لمحتوى الكتاب مع كتب العدد الأخرى، والتي تذكر نفس المباحث، حتى تكتمل الصورة عن هذا العلم، وقد تحدثت فيه عن عدد الكلمات والأحرف؛ في السور وفي القرآن كاملاً، ثم جملة المواضع التي وردت فيها الحروف الهجائية في القرآن، ثم تكلمت عن الروي، وتتبعت فيه مناهج المؤلفين في إثباته، ثم ذوات النظير، واستدركت نظائر الحمصي، لاعتماد المؤلف له في الفرش، وأخيراً تكلمت عن انفرادات العادّين، وفيه استدراكات على المؤلف بسبب إدخاله العدد الحمصي من جملة الأعداد في الفرش.

الفصل الأول: دراسة الكتاب

وفيه مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب:

لـم يذكـر كثير ممن ترجم للجعبري اسـم هذا الكتـاب بالتحديد، وقد أطلق الذهبـي فذكـر أن له مصنفـاً في العدد(١)، وكذا في شـذرات الذهـب(٢)، وذكره صاحب كشف الظنون فسمَّاه: (المدد في معرفة العدد)(٣)، وقد ذكر الجملة من أول الكتاب، وهي مطابقة للنسخ المخطوطة، وهذه التسمية موجودة في نسخة مختصرة من الكتاب محفوظة مصورة في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض(٤)، وتحت هذا العنوان ذكرها الأستاذ: أحمد اليزيدي(٥).

أمـا فـي النسـخة المصـورة والموجـودة فـي الجامعـة الإسـلامية بالمدينـة المنورة(٦)، فقد ذكر في رأس الصفحة أن اسمها: (رسالة المدد في العدد).

---

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٧٤٣.

(٢) لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٣) حاجي خليفة: ٢/ ١٦٤٤.

(٤) وهي مصورة عن جامعة برنستون في أمريكا، ورقم صورتها في الرياض: ٤٦٢٥ ميكروفلم.

(٥) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ٢١٤.

(٦) نسـخة مبتورة الأول، سـيئة التصوير في الآخـر، محفوظة في الجامعة برقم القسـم: (٣٣٢٠/ ٣) رقم الحاسـب: (٢٣٢/ ٠٤)، مصورة عن: سـوريا، حلب، المكتبة العثمانية. انظـر: فهرس كتب القراءات القرآنية في مكتبة المصغرات الفلمية في قسـم المخطوطات في عمادة شـؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية: ٣١٩، إعداد: عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٥هـ.

أما الدكتور الأهدل فقد سـمَّاه في القائمة التي أعدها بكتب المؤلف: (حسن المدد في فن العدد)[١]، وتبعه على هذه التسمية الأستاذ اليزيدي[٢].

وفي النهاية نجد التسـمية في غلاف النسخة الموجودة في الجامع الكبير[٣]، والتسمية هنا هي: كتاب (حسن المدد في معرفة فن العدد)، وبهذه التسمية أيضاً نسـخة لبنان[٤]، وأيضاً ذكرها بهذه التسـمية الأسـتاذ اليزيدي[٥]. وكذا هي على النسخة المغربية[٦].

والتسـمية الأخيـرة هي مـا أميل إلى ترجيحه في تسـمية الكتـاب، وأعتبر أن التسـميات الأُخر ليسـت إلا اختصاراً للعنوان، أو نقلاً غير دقيق له، وذلك لأنه يصعـب الزيادة في العناويـن الموجودة، لكنه لا يصعب أبـداً اختصارها، ولأنه أيضاً موجود في النسـخ الخطية الكاملة في صنعاء ولبنان والمغرب، ووجودها بخـط الناسـخ للكتـاب على غلافـه؛ أكبر دليـل على أن هـذه هي التسـمية، أما المصـادر والمراجع التي تذكر اسـم الكتـاب فقد تتجوز فيمـا يميز الكتاب عن غيره، دون الحرفية في نقل عنوانه[٧].

---

(١) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق: الأهدل: ٥٩.

(٢) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ٩٧.

(٣) محفوظة برقم: ١٥٧٢. انظر: فهارس مخطوطات الجامع الكبير: ١/ ٤٢.

(٤) المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، إعداد: د. يوسف ق. خوري: ٩٥، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط، الجامعة الأمريكية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

(٥) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني: ١/ ٢١٩.

(٦) محفوظـة في الخزانة الحسـينية برقـم: ١١٣٣٦. انظر: الجعبـري ومنهجه في كنـز المعاني لليزيدي: ١/ ٢١٩ في الحاشية.

(٧) وتأمل ما وقع للأسـتاذ اليزيدي من ذكره للكتاب بثلاثة أسـماء كما شـرحته سـابقاً. انظر: كتابه ١/ ٩٧ و٢١٤ و٢١٩.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه:

مما يؤيد نسبة هذا الكتاب إلى الجعبري:

١ - كونه أشار إلى كتابه هذا في قصيدته: (عقد الدرر في عد آي السور)[١] حيث قال:

ومعنىً هوَ السحرُ الحلالُ مدادُهُ   منِ "المددِ" المبسوطِ عنِّيَ أَسْنِد

فأوضح أن قصيدته مختصرة من كتابه المدد، الذي فصَّل فيه القول.

٢- ومن الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى الإمام الجعبري النقل عنه والاستفادة منه، كما نقل عنه الزركشي نصاً، وسمَّاه: (المفرد في معرفة العدد)، ولعل كلمة: (المفرد) تحريف من النساخ عن: (المدد)[٢].

٣- وأيضاً فإن نقل السيوطي[٣] عنه يعدّ من الأدلة على صحة نسبة الكتاب إليه، وإن لم يصرِّحوا باسم الكتاب.

وقد توسعت في نقل ما ذكره الزركشي والسيوطي في المبحث السادس: (أثره فيمن بعده).

---

(١) ضمن مجموع مخطوط: / ظ ٢٧/ ، مصورة في الجامعة الإسلامية رقم القسم (١١٦٨) رقم الحاسب: (٣٩١/ ٠٤) عن مكتبة برلين.

(٢) البرهان في علوم القرآن، للزركشي: ١/ ٥٣، ٩٨، ١٨٩، ٢٦٦ وغيرها.

(٣) الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي: ١/ ٣٤، ٥٤، ٨٦، ١٨٣ وغيرها.

٤- لم أجد عنواناً مشابهاً لهذا العنوان في الفهارس للكتب، وقد مرَّ في تسمية الكتاب أن كل من ذكر الكتاب ولو باسم مختصر مثل: المدد في العدد، قد نسبه إلى برهان الدين الجعبري، من مثل كشف الظنون[١]، وكذا في الدراسات المفصلة في ترجمة المؤلف عند الدكتور الأهدل[٢]، والأستاذ اليزيدي[٣]، ومحمد إلياس[٤].

٥- وأيضاً فإن أسلوب الجعبري متميز لا يخطئه الحسُّ لمن قرأ له، فإنه يجد روح التلخيص، ومن سماته المميزة له ضغط المعاني الكثيرة في كلمات قليلة[٥]، مما جعل كلامه مثل البناء المحكم، لا يُستغنى عن أي لبنة فيه وإلاَّ فسد[٦]، فهو قد شرح ما يزيد على الستة والعشرين مصطلحاً في علم القافية؛ فيما لا يزيد على عشرة أسطر[٧]، وأيضاً من خلال عقيدته في تعريفه للقرآن الكريم، حيث جعله كلام الله... متوائماً مع ما في كتبه الأخرى، ومؤيداً لها[٨].

(١) حاجي خليفة: ٢/ ١٦٤٤.

(٢) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق: الأهدل: ٥٩.

(٣) الجعبري ومنهجه في كنز المعاني: ١/ ٢١٩.

(٤) مقدمة جميلة أرباب المراصد: ١/ ٥٠.

(٥) انظر كلامه على مُوجِّه الفصل والوصل بين الآيات في حدود سطر فقط، في الباب السابع في ضابط يعرِّف الفواصل، من كتابنا هذا ص: ٢٦٩ وما بعدها.

(٦) انظر الجعبري ومنهجه في كنز المعاني لليزيدي: ١/ ١٢٨ و١٤٦ و١٥١ و٢٤٤.

(٧) انظر الباب السابع من هذا الكتاب: في ضابط يعرِّف الفواصل ص: ٢٦٩ وما بعدها.

(٨) رسوخ الأحبار للجعبري، تحقيق للأهدل: ٤٦، فيما بحثه عن عقيدته.

٦- ومما يؤيد هذه النسبة ما ذكر في صفحة عنوان الكتاب وبخط الناسخ نفسه للكتاب، مع اسم المؤلف كاملاً لا يحتمل الشك أو الإبهام.

وعليه فإن نسبة الكتاب إلى الجعبري مما لا شك فيه.

المبحث الثالث: نُسَخُ الكتاب:

بعد البحث في بعض فهارس المخطوطات، وفي بعض قواعد البيانات في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، وفي مكتبة الملك فهد الوطنية وكلاهما بالمملكة العربية السعودية، وقفت على النسخ الآتية:

١- نسخة موجودة في الجامع الكبير بصنعاء، وتقع في: ٧٣ ورقة (صفحتان)، ناسخها هو: محمد بن أحمد الأخمينى، سنة: ٨٧٦هـ، وخطها نسخ جيد، وقد جعلتها هي الأصل، وقد رمزت لها بحرف: (ص).

وهي في مجموع من ص: ٢٩، ٢١٥.

وأسطرها: ١٧ سطراً.

ومقاسها: ١٧ × ١٣ سم.

وهي محفوظة في مكتبة الجامع الكبير تحت رقم: ١٥٧٢ [1].

---

(١) تعرفت على هذه النسخة عن طريق كتاب: فهرس علوم القرآن المصورات الميكروفلمية، في مركز البحث العلمي التابع لجامعة أم القرى ص: ١٤٦، وقد حصلت على نسخة مصورة منها هدية من الأخ الأستاذ/ ضياء الصلوي، فجزاه الله خيراً، وانظر تفصيلات النسخة في: فهارس مخطوطات الجامع الكبير، المكتبة الشرقية، الرقيحي وآخرون: ١/ ٤٢.

وقد حصلت على صورة لهذه المخطوطة، وهي نسخة متقدمة، وخطها حسن، وناسخها مشهور بنسخه لكتب العدد، فقد نسخ كتاب البيان لأبي عمرو الداني وهو مقرئ كما جاء في آخر نسخه لكتاب البيان لأبي عمرو الداني[١].

وعلى صفحة العنوان في هذه النسخة ما صورته:

كتب فوق العنوان: هذا الكتاب المبارك، وقف لله تعالى على جامع صنعاء الكبير الشهير، وقفه السيد الجليل العلامة: شرف الدين بن الحسين بن زيد بن علي بن إبراهيم - اسم إبراهيم غير واضح- الحجامي رحمه الله تعالى، وتقبل ذلك منه، وجعل النظر في ذلك إلى الناظر على الوقف، وشرط على الطالب الحفظ والصيانة، حرر في شهر صفر سنة: ١١٢٣هـ.

وكتب في الجانب الأيمن للعنوان:

فوحقه[٢] لأُسَلِّمَن لآمِن ... في كل كائِنةٍ وضيقِ خِناقِ

موسى وإبراهيم لمّا سَلَّمَا ... سَلِمَا من الإغراق والإحراق

---

(١) البيان في عد آي القرآن: حاشية: ١، ص: ٣٣٤.

(٢) كذا، وليستقيم الوزن: فوحقِّه.

وكتب في الجانب الأيسر للعنوان: شعر

النفسُ تكره أن تكون فقيرة [والفقر][١] أحسن من غنى يطغيها

فغنى النفوس هو الكفاف فإن طغت فجميع ما في الأرض ما يكفيها

وتحت الوفاة كتب:

إذا ما أردت أحسن العدد عليك بأنفاس روح المدد

تجد فيه منية الذي ذكرت أئمته من صحيح العدد

لتضبط ما قد أحالوك من وجوه الخلاف على ما ورد

ويحتاجه الحنيفي بدلا ومن قال والله أتلو عدد

وعرفنا المصطفى وقفه فواصل آي الكتاب الرشد

وليس قياساً فلا يبتدع مناسبة ميز شرد

وهذا كتابي حوى كلما رووه صحيحاً فخذه السند

على عدد الكوف جا فرشه اعتمد[٢]

---

(١) لم يكتب هذه الكلمة، والصحيح إثباتها.

(٢) كذا وهو مختل الوزن في كثير من المواضع، وهو موجود في النسخة الأزهرية.

وعلى الجانب الأيسر للأبيات السابقة:

وقالوا لقد طلع المشتري   فيا ليت شعري بماذا اشترى

نهار يمر وليل يكرّ   ونجم يغيب ونجم يُرى

نموت كما مات الأولون   ويبقى الزمان على ما تَرى

وهناك ختم في الألقاب يحتوي على ثلاثة أسطر، الأول: المكتبة العامة المتوكلية، السطر الثاني: الجامعة لكتب الوقف العمومية، السطر الثالث: في جامع صنعاء المحمية.

٢- نسخة حصلت على صورة منها عن طريق مكتبة الملك فهد[١] مأخوذة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وأصلها موجود في سوريا، حلب، المكتبة العثمانية، وهي مبتورة من أولها، مع طمس تستحيل معه القراءة في آخرها، وقد رمزت لها بحرف: (ح).

ومواصفاتها: عدد أوراقها: ٧١ ورقة، خطها مشرقي رديء[٢].

وأسطرها: ١٥.

محفوظة في الجامعة رقمها في القسم: ٣٣٢٠/ ٣، رقم الحاسب: ٢٣٢/ ٠٤.

---

(١) بتعاون كبير من رئيس قسم المخطوطات في المكتبة، الأستاذ الفاضل: عبدالله المنيف، جزاه الله خيراً.

(٢) تعرفت على هذه النسخة عن طريق كتاب: فهرس كتب علوم القرآن في مكتبة المصغرات الفلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص: ٣١٧-٣١٨.

٣- توجد للكتاب نسخة في لبنان في الجامعة الأمريكية، وهي ضمن مجموع برقم: ٣١٠.

ومواصفاتها: ٧٠ ورقة، اسم الناسخ: عثمان بن يوسف، خطها: قاعدة الخط الفارسي. تاريخ النسخ: ١٠٥٣هـ[١].

وهي ضمن مجموع من ص: ١-٧٠.

أسطرها: ١٧ سطراً.

مقاسها: ١٣,٥×٨ سم.

رقم التصنيف: [MS ٢٠٨٤, ٢٩٧: J ١١].

٤- توجد من الكتاب نسخة في: الخزانة الحسينية في الرباط، برقم: ١١٣٣٦، وليس عندي حالياً أي معلومات عن هذه النسخة، وقد وُعدت بالحصول على نسخة منها، ولم أستطع الحصول عليها[٢].

٥- حصلت على نسخة مختصرة للكتاب من مكتبة الملك فهد في الرياض برقم: ٤٦٢٥، وأصلها موجود في جامعة برنستون في أمريكا، وعدد

(١) تعرفت على هذه النسخة عن طريق كتاب: المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت، إعداد: د. يوسف ق. خوري ص: ٩٥، ولم أستطع الحصول على نسخة لعدم تجاوب الجامعة مع المراسلات العديدة مني إليهم.

(٢) تعرفت على هذه النسخة عن طريق كتاب: الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، مع تحقيق نموذج من الكنز، دراسة الأستاذ: أحمد اليزيدي ١/ ٩٨.

أوراقهـــا: ٢٤ ورقة، وقد حذف منها بعض المباحث، وخطها نسخ مقروء، وقد استفدت منها في المقارنة، ورمزت لها بحرف: (م)[١].

٦- وقد أخبر فضيلة الشـيخ: الأهدل[٢] أن للكتاب نسخة أخرى عند الشيخ الدكتـور: عبدالعزيز القاري فـي مكتبته الخاصة، وقد سـافر والدي إلى المدينة المنورة، ولم يستطع الحصول على صورة منها.

٧- وجـدت أن الشـيخ: إبراهيم عطوة عوض، قد نشـر الكتاب، عن نسـخة موجودة في دار الكتب المصرية، برقم (٢٠)، ولم أستطع الحصول عليها، وقد صوَّرت نشرة الشيخ، واستفدت منها في بعض المواضع، مع الإشارة إليها، وإن كانت لا تخلو من سقط وتحريف، لأنه اعتمد في إخراجها على نسخة واحدة.

وهذه بعض صور المخطوطات التي اعتمدت عليها:

(١) وأكرر هنا شكري للأستاذ الفاضل: عبدالله المنيف، لحسن تعامله، وطيب أخلاقه، في الحصول على صورة من هذه النسخة.

(٢) انظر: رسوخ الأحبار للجعبري: ٥٩، حاشية: ١٠.



كتاب حسن المدد
في معرفة فن العدد
تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة
الأستاذ
شيخ القرا
ابرهيم بن عمر بن ابرهيم الربعي الجعبري الشافعي
وتوفي سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة في رمضان ببلد الخليل

اذا ما اردت احسن العدد ‏• عليك بانفاس روح المدد
تجد فيه منية الذي ذكرت ‏• ابنته من صحيح العدد
لتضبط ما قد احال من ‏• وجوه الخلاف على ما ورد
وعرفنا المصطفى وقفه ‏• فواصل آي الكتاب الرشد
وهذا كتابي حوى كلما ‏• رووه صحيحا فخذ السند

صورة لوجه ورقة العنوان لمخطوطة صنعاء، والتي هي الأصل

النون كالميم ستة وعشرون الفا وتسعمايه [illegible] وعشرون
الرا اثنا عشر الفا ومايتان واربعون الطا الف ومايتان تسعا
واربعه وستون الدال خمسة الاف وسبعمايه وثمانيه وتسعون
التا اعشر الاف واربعمايه وسبعه وسبعون الصاد
الفان وسبعه وثمانون السين احد عشر الفا وخمسمايه
وتسعه وتسعون الزاي الف وخمسمايه وثمانيه الظا ثمانمايه
واثنان واربعون الذال خمسة الاف وستمائة وثمانيه وتسعون
الثا الف واربعمايه واربعون الفا ثمانية الاف واربعمايه
وتسعه وتسعون البا احد عشر الفا واربعمايه وثمانيه
وعشرون الميم ستة وعشرون الفا وسبعمايه واثنان
وعشرون الواو خمسه وعشرون الفا وخمسه وثمانون
قال مولفه فرغت من تاليفه في ليلة الجمعه في صفر سنة
سبع وسبعمايه وفرغ من كتابته لنفسه ولمن شا الله من بعده
محمد بن [illegible] محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي الاحمر الانصاري
الخزرجي الحنفي [illegible] وقت الضحى
الحادي عشر من شهر [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible]

آخر ورقة في مخطوط صنعاء، وهي الأصل ورمزها: ص

رسالة المدد في العدد

وعشرون حرفا واحد وروي للمعلى والحسن ثلاثة وستين الفا
وثلثمائة حرف ونيف وقال مجاهد وابن كثير كل من نصفه
بالحروف مائة الف حرف وستون الفا وخمسمائة واربعة وتسعون
حرفا وكل من اثلاثه مائة الف حرف وسبعة الاف وثلثمائة وستون
حرفا وكل من ارباعه ثمانون الفا ومايتان وسبعة وسبعون
حرفا وكل من اخماسه اربعة وستون الفا ومايتان وسبعة وثلاثون
حرفا وكل من اسداسه ثلاثة وخمسون الفا وخمسماية واحد
وثلاثون حرفا وكل من اسباعه خمسة واربعون الفا وثمانماية
واربعة وثمانون حرفا وكل من اثمانه اربعون الفا ومايه وتسعة
واربعون حرفا وكل من اتساعه خمسة وثلاثون الفا وستماية
وثمانية وثمانون حرفا وكل من اعشاره اثنان وثلاثون الفا
ومايه وتسعة عشر حرفا وقال حميد الاعرج نصفه معي صبرا
اوله الكهف وقيل عين تستطيع وقيل ثاني لامي ولتتلطف
فصل جملة السور المختلف في عددها خمس وسبعون
سورة والمتفق على عدد تسع واربعون فتتفق الاجمال

أول ورقة من المخطوط المصور من الجامعة الإسلامية، ورمزها: ح

كتاب المدد في معرفة العدد
للإمام الجعبري
رحمه الله

في ذكر فواصل أي السورة على ترتيب المصحف
العثماني لأنه الحكم أبدا السورة ثم نسبتها ثم كمية
حروفها ثم كلماتها ثم آياتها اتفاقا والخلاف
ثم نظيرها كذلك ثم ما يشكل مما يعد وما لا
يعد سورة الفاتحة قال ابن عباس وقتادة
مكية وأبو هريرة ومجاهد وعطاء مدنية
حروفها مائة وعشرون وكلماتها خمس وعشرون
كما رأيت وآياتها سبع متفق الإجمال خلاف فيها
اثنان بسم الله الرحمن الرحيم عدها مكي وكوفي
ولم يعد أنعمت عليهم وعكسه مدني وبصري
وشامي وفيها ما يشبه الفاصلة إياك
نعبد ووريها من سورة البقرة مدنية

حروفها

أول ورقة من النسخة المختصرة المصورة عن مكتبة الملك فهد بالرياض، ورمزها: م

مكي وشامي وخلافها آية الوسواس لهما
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
المسمى بكتاب المدد في
معرفة العدد للإمام
الجعبري رحمه
الله تعالى رحمة
واسعة
لجميع
المؤمنين
آمين
م

آخر المخطوطة المختصرة المصورة عن مكتبة الملك فهد بالرياض، ورمزها: م

المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب:

ذكر الجعبري في مقدمة كتابه أنه قد قسم كتابه على تسعة أبواب، وجعل له مقدمة تشتمل على فصلين، فالتزم بما قال في ذلك، وأورده منظماً على ما ذكره في بداية الكتاب.

وقد بين منهجه في بداية ذكره لسور القرآن مفصلة فذكر أنه:

١- يبدأ باسم السورة، وهو لم يغفل هذا في كل سور القرآن، بل يذكر اسم السورة، إما بما هو معروف عندنا الآن، أو باسم آخر مما تسمّى به السورة، من مثل قوله: "سورة سبحان" للإسراء، و"سورة حم السجدة" لفصلت، و"سورة أرأيت" للماعون، و"سورة تبت" للمسد.

٢- ثم كمية حروفها ثم كلمها، وهو بالترتيب الذي ذكره، فهو يبدأ بذكر عدد حروف السورة، ثم عدد كلماتها، ولم يسقطه في أي سورة.

٣- ثم آيها باتفاق واختلاف، وهذا هو أهم مباحث علم العدد، فهو يبدأ بذكر عدد آيات السورة لعلماء العدد، وإن كانوا مختلفين بيّن ذلك بنسبة الأعداد المختلفة إلى أصحابها، ثم يذكر عدد مواضع الخلاف في السورة، ثم يذكر المواضع واحداً واحداً مع بيان من يعد، ومن لا يعد.

٤- ثم نظيرها، وسيأتي الكلام عليه[1]، وهو ينقل عن الداني غالباً، وقد بينت في كل سورة إذا اختلف أحدهما عن الآخر، وصححت ما أمكن ذلك، وربما أذكر ما سها عنه الجعبري أو الداني، معتمداً على المقابلة بين عدد آيات السور.

---

(١) في الفصل الثاني، المبحث الخامس ص: ١٨٥.

٥- وما يشكل بما يعدّ وما لا يعدّ، وقد تقدم الكلام مفصلاً في معنى ذلك[١]، وهذان مبحثان، فالأول: ما يشكل بما يعد وهو لا يعد، فهو يشبه الفاصلة، ولكن ليس معدوداً، والمصنف يختلف مع الداني في هذه الفقرة، بل الاتفاق في كل ما يذكره أحد العلماء هنا يقع ولكن نادراً، وهذا هو المبحث الاجتهادي، لأنه قياس على ما عدّ، والثاني: ما يشكل بما لا يعد وهو يعد، فهو لا يشبه فواصل السورة، ولكنه يعد، وهذا توقيفي.

٦- ثم الروي[٢]، وهو يذكره في كل سورة، حتى لو لم يكن فيها خلاف في عدد آياتها، قد يفصّل في ذكر روي السورة بالأمثلة إلا أنه على عادته في الاختصار.

٧- ثم الفواصل على العد الكوفي، فهو يذكره في آخر مباحث السورة، فيذكر الكلمة الأخيرة في نهاية كل آية، على العدد الكوفي كما وضح ذلك.

٨- وذكر أنه استغنى بذكر أحد الضدين عن الآخر، وهو يعنى أنه إن ذكر من يعد هذه الآية فإنه يكتفي بذلك عن ذكر من لم يعدها، وإن ذكر أن فلاناً وفلاناً لا يعدونها فمعنى ذلك أن غيرهم يعدها، وهو في كل السور.

٩- قال: "وتوخيت ذكر الأقل"، وهو كما قال، حيث كان يذكر من علماء العدد الأقل عدداً، سواء كانوا عادين أم لا، فمثلاً يقول في

---

(١) في المدخل التمهيدي، المبحث الرابع ص: ٨٢.

(٢) فصلته في الفصل الثاني المبحث الرابع ص: ١٨٠.

الفاتحة: "﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[١]: عدها مكي وكوفي، ولم يعدًّا ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[٢]"، فتجد أنه ذكر المكي والكوفي في العد وفي عدم العد، لأنه لو ذكر غيرهم لطال الكلام، فكان يلزمه أن يقول في الآية الثانية: عدها المدني الأول والمدني الثاني والبصري والدمشقي والحمصي، فاختصر الكلام بذكر الأقل عداً أو تركاً.

١٠- في نظام المصطلحات الذي ذكره في الباب الثاني، أنه إن اتفق المدنيان والمكي قال: "حجازي"، ثم نجده في الفرش يكثر من قول: "حِرْمِي" أي: أهل الحَرَم، بدلاً من حجازي، ولا يذكر ما اختاره مصطلحاً في الفرش وهو: "حجازي"؛ إلا في أربعة مواضع، بينما يذكر: "حرمي" في أكثر من خمسة وسبعين موضعاً[٣].

ثم هو في كل ذلك قد التزم التزاماً دقيقاً، إلا أنه في مبحث النظائر لم يستقص فيه لأنه قد قدّم ذكره مفصلاً في الباب الخامس، وما سواه فقد التزمه وسار عليه.

هذا ما ذكره المصنف من منهجه وأما ما يستنبط بالاستقراء من كتابه فكما يلي:

---

(١) الفاتحة: ١.

(٢) الفاتحة: ٧.

(٣) انظرها في فهارس علماء العدد ص: ٦٤٧.

١١- مـن منهجه -رحمـه الله- الاختصار، فإنه لا يتركه ما وجد إليه سـبيلاً، وهو من أقدر الناس على ذلك وأبرعهم فيه، قال في شذرات الذهب: "واختصر مختصر ابـن الحاجـب... وحسـبك قـدرة علـى الاختصـار مـن مختصـر ابن الحاجـب"(١)، ويكفي أن أضرب مثالاً واحداً على ذلك فقد حشـر ما يزيد على خمسـة وعشـرين مصطلحاً في علم العروض والقافية مع تعاريفها، فيما لا يزيد على عشرة أسطر فقط، وهذا في الباب السابع في ضابط يعرّف الفاصلة.

١٢- التصريح بمن ينقل عنه، فقد ذكر أنه سـينقل عن الداني، فأورد إسـناده إليـه، ثـم لم يذكر مرة أخرى الدانـي، إلا تعليقاً أو تعقيباً علـى رأي يرى فيه رأياً مخالفـاً، وهـو ينقل عـن غيره أيضاً، ويصرّح باسـم من ينقل عنـه، حتى ما ذكره لاختلاف علماء العدد داخل السـور نجده ينقل قولاً وفي الغالب يصرّح باسـم قائلـه ويدخل النقول في بعضها، ومن أمثلة تصريحه بأسـماء من ينقل أقوالهم، قوله في سورة الفاتحة: "﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ [٥] ووهم عمر بن عبيد(٢) في عدّها"، وفي الباب السـادس ينقل عن ابن شـنبوذ(٣)، في حوالـي ثمانية مواضع، وغيره مما تجده في كتابه.

---

(١) شذرات الذهب لابن العماد: ٦/ ٩٨.

(٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي مولاهم، أبو حفص الكوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة: ١٨٥هـ. (الكاشف للذهبي: ٢/ ٦٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٢٢).

(٣) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، كان يرى جواز القراءة بما صح سنده ولو خالف المصحف، واستتيب فتاب، توفي سنة: ٣٢٨هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٢٧٦، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٥٢).

١٣- عدم تكرار الأسـانيد، فإسـناده إلى الداني لـم يذكره إلا مرة واحدة، ثم يقول: وبإسنادي إلى الداني، ويذكر الخبر الذي يريده.

١٤- أنـه لـم يكن ينقل نقـلاً مجرداً، بل نقـل فاحص خبير عالـم بما يريد أن يقول، وفي اسـتغلاله للنصوص تظهر مقدرته الفائقة في تراكيب الحجج، وإلزام الخصم، انظر مثالاً على ذلك في احتجاجه لجعل البسـملة من سـورة الفاتحة، كلامه في آخر الباب السابع في ضابط يعرف الفواصل.

١٥- تقسـيم الموضـع إلـى فروع، ومـن ذلك قوله فـي أول الباب السـابع: معرفة الفواصل أنها: توقيفي وقياسي، وقوله في الباب الثامن في السورة المكية والمدنية أن طريق معرفتها: سـماعي وقياسـي، ثم قوله أيضاً إن للسور ترتيبين، فهو ينظم الفكرة تنظيماً دقيقاً ثم يطرحها.

١٦- يضـع عناويـن أبوابـه دالـة دلالـة واضحة على مـا فيها، وعلـى مراده منها.

١٧- نسـبة الأقوال لأصحابها فنجد كثرة الأعلام عنده، سـواءً كان في ذلك ناقـلاً عـن الدانـي، أم غيـره، فـلا يذكر خبـراً دون أن يذكـر من قالـه، وفي عدد الحـروف والكلمات في القرآن رأيناه يورد أسـماء لـم تـرد عند غيره ممن تقدمه أو تأخر عنه(١).

١٨- ومنـه، أن ما صدّره بلفظ: "قيـل" من الخلاف في الأعداد لا يدخله في جملـة أعداد السـورة، بل يذكره لمجرد أداء النقل فقـط، وهو من أكثر المؤلفين

---

(١) راجع في مقارنة الجعبري مع غيره في مقدمة المحقق: الفصل الثاني، المبحث الثاني ص: ٢٩.

ذكراً لأقوال زائدة؛ إما بذكر الخلاف، أو النقل عن أحد أنه يعد آية كذا متفرداً بذلك[١].

١٩- استخدامه للضمائر بكثرة، وقد يركبها ويتابعها، بصورة لافتة، انظر مثالاً على ذلك قوله في سورة: هود[٢]، وفي سورة الواقعة في قوله: " ﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾[٣]: حرمي إلا الأول، ﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾[٤]: كوفي معه" فمعه: ضمير يعود على الأول، بالرغم من أنه ذكر في الجملة الأولى استثناءً، وليس من صلب الجملة، وانظر في سورة نوح في تسلسل الضمائر وتراكبها.

٢٠- ومن منهجه اعتماده للحمصي ضمن علماء العدد، ثم لم يعمل له المباحث التي عملها الداني لعلماء العدد، بل وأثَّرَ ذلك في عدم ثبات ما نقله عن الداني، لأنه مخالف له في المنهج فلا يلزم تشابه النتائج.

المبحث الخامس: مصادر المؤلف:

صرح الجعبري في كتابه أنه اعتمد على الداني، وساق في أول الأخبار إسناده -رحمه الله- إلى الداني، ثم إسناد الداني إلى من فوقه.

ولما كان جل اعتماده على الداني، فإن مصادر الداني في كتابه البيان هي مصادره، لا سيما وقد صرح بالنقل عنه كثيراً، بل من خلال مناقشته لأقواله

---

(١) انظر سورة المسد ص: ٥٤١، والفلق ص: ٥٤٣، من كتابنا هذا.

(٢) ص: ٣٣٧ من كتابنا هذا.

(٣) الواقعة: ١٨.

(٤) الواقعة: ٢٥.

وآرائـه، يظهر التأثر الشـديد به، ومن ثمّ لم يتـرك الداني له مجالاً -في الغالب- لينقـل من غيـره، وقد اتبعت فـي تحقيقي للكتـاب، أن أردّ غالبيـة الفقرات إلى كتـاب الدانـي المطبوع، وما دام أن الداني قد اسـتحوذ عليه، وقـد صرَّح بالنقل عنه، فسأذكر مراجع كلامه في كتاب الداني.

وجـاء عنه -رحمه الله- في الباب السـابع في ضابط يعـرّف الفواصل، قوله: "ما رويته عن أحمد وأبي داود"، فهذان الكتابان من مصادره بروايته لهما، إلى جانب البخاري ومسلم.

ولا أسـتبعد أن يكـون قـد أفـاد مـن الأندرابـي، ويظهر ذلـك خاصة في الـروي، حيث إن العبارات في بعـض الأحيان كانت تتشـابه عندهما، وهي عبـارات قصيرة، يلاحظ ذلـك بمقارنة كلام الجعبري في فرش السـور، مع الحواشـي التـي ذكـرت فيها كلام الأندرابـي، وكما هي عـادة الجعبري في الاختصـار فإنـه قد ينقل العبـارات لكنـه يختصرها مقتصراً علـى المفيد من العبـارة.

وهو يصرح في النقل عن الإمام أبي العلاء الهمذاني[1]، وقد تكلم مترجموه أن له كتاباً في العدد لم أستطع العثور عليه.

ونقل أيضاً عن ابن شـنبوذ، ولكنه في الغالب من طريق الداني، وما لم يذكر فيه الداني، فهو اختصار، والله أعلم.

---

(١) انظر أول الباب الثاني ص: ٢٢٣، والباب السادس في انفراد المدنيين ص: ٢٥٢، وفي أفراد الحجازي إلا الأخير ص: ٢٦١، وأفراد الحجازي إلا الأول ص: ٢٦١.

المبحث السادس: أثره فيمن بعده:

كان الجعبري إماماً في عصره، فطول عمره -إلى حدود التسعين- في مشيخة الخليل، جعل له شهرة بين طلاب العلم وكذا العلماء، وكثر النقل عنه والاستفادة منه، مع غزارة في التأليف، وتنوُّع في الكتب المؤلفة، وكثرة طلاب.

والذين استفادوا من الجعبري كثير، منهم:

١- الإمام الزركشي، وذلك في كتابه: (البرهان في علوم القرآن)، فقد نقل عنه كثيراً، وخاصة في: النوع الثالث معرفة الفواصل ورؤوس الآي[١]، فهو ينقل كلام الداني وتعقيب الجعبري عليه، وهو نص كلام الجعبري في كتابنا هذا، ثم في فصل: في ضابط الفواصل[٢]، نجده ينقل عن الجعبري نصاً طويلاً من كتابنا هذا من قوله: "ولمعرفتها طريقان: توقيفي وقياسي: ..." إلى آخر الفصل، مع اختصار لكلام الجعبري.

ونقل عن الجعبري أيضاً في النوع التاسع في معرفة المكي والمدني[٣]، فنقل عنه: "لمعرفة المكي والمدني طريقان..."، وفي النقول السابقة يصرّح باسمه وتجد نقلاً عنه دون التصريح باسمه في آخر: فصل في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه[٤]، وقد نقل عن الجعبري من نهاية الباب الرابع دون التصريح باسمه من قوله: "وأيضاً البسملة نزلت مع السورة في بعض الأحرف السبعة..." إلى آخر الفصل.

---

(١) ١/ ٥٣.

(٢) ١/ ٩٨.

(٣) ١/ ١٨٩.

(٤) ١/ ٢٤٩.

ونقل عنه في: فائدة في بيان لفظ السورة لغة واصطلاحاً[١]، مصرحاً باسمه، وأيضاً في: فائدة في بيان معنى الآية لغة واصطلاحاً[٢] تصريحاً.

٢- الإمام السيوطي، في كتابه: (الإتقان في علوم القرآن)، وهو من المكثرين في النقل عنه، أكثر من الزركشي، فقد نقل عن كتابه هذا في: فصل تحرير السور المختلف فيها[٣]، فنقل عن الجعبري أنه حكى قولاً أن سورة صَّ: مدنية خلافاً للإجماع.

ونقل عنه في: ضوابط المكي والمدني[٤]، فنقل الفقرة كاملة.

ثم نقل عنه في النوع السابع معرفة أول ما نزل، نقل عنه قصيدته: تقريب المأمول في ترتيب النزول[٥].

ونقل عنه في النوع التاسع: معرفة سبب النزول، وهو هنا ينقل عن كتابه الذي اختصر فيه أسباب النزول للواحدي[٦].

وفي فصل في أسماء السور، نقل عنه من كتابنا هذا تعريف السورة[٧]، وقد قدّم تعريفه على غيره، ثم ذكر التعاريف الأخرى بعد ذلك.

---

(١) ١/ ٢٦٣.

(٢) ١/ ٢٦٦.

(٣) أي: في كونها مكية أو مدنية: ١/ ٣٤.

(٤) ١/ ٥٤.

(٥) ١/ ٨٦.

(٦) ١/ ٩٩.

(٧) ١/ ١٨٣.

ونقـل عنـه من كتابنا هذا في: فصل في عدّ الآي، فذكـر تعريف الآية[١]، وفي نفس هذا الفصل أورد كلامه في سبب اختلاف السلف في عد الآي[٢].

ونقـل عنه في النوع الثاني والعشـرين في معرفة المتواتر، نقل عنه الكلام في شروط التواتر الثلاثة مصرحاً باسمه[٣]، ولعله من شرحه على الشاطبية.

ونقل عنه في النوع التاسـع والخمسـين في فواصـل الآي، كلاماً طويلاً، مع النسـبة إليـه، فـي تعقيبه على قـول الداني في تعريـف الفاصلة، ثم طـرق معرفة الفواصل ونقل في حدود صفحة وقليل عنه هنا[٤].

٣- وممن أكثر من النقل عن الجعبري، الإمام القسـطلاني، صاحب لطائف الإشارات فقد نقل عنه في مقدمته كثيراً.

أمـا مـا يذكره القسـطلاني في فرش السـور من أعـداد الكلمـات والحروف وآيـات السـورة واختلاف الأئمة فيـه، ثم عدد مواضع الخلاف في السـورة، ثم ذكرها، ثم ما يشـبه الفاصلة، ثم عكسـه، ثم فواصل السـورة، فهـذا كله نقل عن هذا الكتاب بنصه.

وفـي السـور المتقدمـة كـان ينقـل روي السـورة، ثـم تركـه، ولأن كتاب الجعبري كله عنده لم أذكر أرقام الصفحات لأنه في بداية كل سورة من سور القرآن.

---

(١) ١/ ٢٣٢.

(٢) بغير أن يعزو الكلام إلى الجعبري: ١/ ٢٣٣.

(٣) ١/ ٢٦٤.

(٤) ٣/ ٩٤١، وما بعدها.

٤- ونقل عنه الإمام عبدالله بن صالح بن إسماعيل، إمام جامع أبي أيوب، في كتابه: (لوامع البدر في ناظمة الزهر)، وقد نقل عنه كثيراً[١]، وقد اعتمد المخللاتي في شرحه لناظمة الزهر على شرح هذا المؤلف، وصرّح بذلك في بداية شرحه، وكل من شرح ناظمة الزهر من المعاصرين فقد اعتمدوا اعتماداً واضحاً عليه، وإن صرّح بذلك بعضهم، ولم يصرّح آخرون.

٥- وممن نقل عن الجعبري، وإن كان ذلك بواسطةٍ الإمامُ المتولي، فمن المعلوم أن الإمام المتولي جرّد عدّ الآي من كتاب لطائف الإشارات للقسطلاني، في كتاب سمّاه: (تحقيق البيان في عدّ آي القرآن)، ولا يزال مخطوطاً، ثم إن الإمام المتولي نظم هذا الكتاب في نظم شرحه الشيخ عبدالرازق علي موسى في كتابه: (المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز)، وهو في كتابه: تحقيق البيان ينقل عن الجعبري كثيراً[٢]، كما ناقش الجعبري في جعله وقف النبي ﷺ للإعلام برؤوس الآيات فقط، وليس أنه سنة، فرد المتولي عليه في كتابه[٣].

٦- وممن نقل عنه أيضاً الإمام أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي، في كتابه: (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر)[٤]، وهو مثل القسطلاني في النقل عنه في بدايات السور.

---

(١) انظر على سبيل المثال: / ظ ١٩/ و/ ظ ٢١/ و/ و٢٢/ و/ ظ ٢٢/ و/ و٢٨/ .

(٢) تحقيق البيان للمتولي: / ظ ٣/ .

(٣) المصدر السابق: / و٤/ .

(٤) انظر: ١٩ و١١٨ و١٢١ و١٦٤ و٢٣٩ و٢٤٨ و٢٨٠ و٢٩٢ و٣١٦ و٣٣٧.

٧- وممـن نقل عنه الإمام أبو عيد المخللاتـي، في كتابه: (القول الوجيز في فواصـل الكتاب العزيز)، فقـد نقل عنه أهمية علم العدد فـي معرفة بعض أوجه القراءات، ثم نقل عنه ما يهم علم العدد[1].

٨- والإمـام علـي محمـد الضبـاع، في كتابـه: (إرشـاد المريد إلـى مقصود القصيد)، فإنه نقل عن هذا الكتاب الخلاف في عدد آيات السورة لعلماء العدد، ثم نقل مواضع الخلاف، ثم ما يشـبه الفاصلة وعكسـه، ولـم يغير في الألفاظ إلا قليلاً[2].

وغيرهم كثير ممن استفاد من الإمام الجعبري سواءً من كتابنا هذا أو من كتبه الأخرى، لشهرته وثقته، مع علمه المشهود له، وفضله.

---

(١) انظر: ٩٢ و١٢٥ و١٦١ و٢١٤.

(٢) إرشـاد المريد إلى مقصود القصيد، للشيخ الضباع، ولعل إضافة العدد والرسم والمقطوع والموصول من المحقق، لأنه لا توجد هذه المباحث في طبعة مكتبة الفجر الجديد، وقد طبعت في حياة المؤلف، والله أعلم.

الفصل الثاني
دراسة مقارنة لمحتوى الكتاب

بين يدي هذا الفصل:

عدُّ أحرف القرآن على تنوعه من عدٍّ لأحرف سور القرآن سورة سورة، أو عدِّ حروف كل سور القرآن، أو عدِّ الحروف الهجائية في سور القرآن، ومثله في كل ذلك في عدِّ الكلمات، موثق ومسجَّل برواية أئمة مشهورين بالضبط والإتقان، غير أن السؤال هو: ما هو المنهج الذي اعتمدوه في هذا العد؟.

ومن خلال استقراء الباحث لعدِّ كلمات وأحرف سور القرآن، تبين أنهم كانوا يعتمدون في العدِّ على ما يأتي، أو كانوا يسيرون على قواعد هي:

١- الواو هو ما رسم على شكل (و) ولو كان فوقه همزة، لأن المصاحف العثمانية لم يكن فيها همز ولا ضبط.

٢- كل ما رسم على شكل (ي) ولو لم يكن منقوطاً أو كان ألفاً مقصورة، فإنها تعد ياء، وكذا الهمزة المرسومة على ياء مثل (ئ) فإنها ياء.

٣- التاء المربوطة في أواخر الكلمات، تعد حرف (ت)، لأنها في الوصل تنقلب إليها، وكثير من النحويين القدماء يسميها (تاء)، بل وأصل تسميتها: "تاء التأنيث".

٤- الألف ينظر إليها دون ما عليها من همزة، باعتبار أن الهمزة زائدة في الرسم.

٥- الهمزة لا تعد حرفاً أبداً سواءً كانت مفردة أم مركبة على أحد

حروف المد، لأنها زائدة على خط المصحف، إذ إن الصحابة رضوان الله عليهم لم يكتبوها في المصاحف.

وأهمية هذه الضوابط: أنها تبين الطريقة التي سلكوها في العد، وأيضاً تبين أن حرف الهمزة لم يكن مرسوماً في المصاحف، يتضح ذلك من خلال المخطوطات والرقوق القديمة، بل وكتب الضبط، حيث كانوا يقولون رسم الهمزة باللون الأصفر[1]، ومن المعلوم أن شكل الهمزة والتي هي رأس حرف العين، إنما هي من اختراع الخليل بن أحمد الفراهيدي[2]، ولم تكن معروفة في كتابتهم، لأنهم كتبوا المصاحف على لغة قريش، وهم يسهلون الهمزة[3]، ولا يثبتونها إلا في بداية الكلمة، فكانوا يرسمون بعض مواضعها بما تُسَهَّلُ إليه.

بل وكره الأئمة في بادئ الأمر إدخال حركات الخليل في المصحف[4]، ولم تدخل إلا في وقت متأخر، حين رأى الأئمة صعوبة الكتابة بألوانٍ، فدخلت

---

(١) انظر تفصيل ذلك في كتاب: المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو الداني، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. عزة حسن، في المواضع الآتية: ١٩، ٦٥، ٨٧، وغيرها، وصبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن علي القلقشندي: ٣/ ١٦٣، دار الفكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد حسين شمس الدين.

(٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي: ٣/ ١٥٥، المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي: ٩١، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

(٣) يراد بالتسهيل هنا مطلق التغيير.

(٤) انظر: المحكم لأبي عمرو: ٢٢، ٤٢، ٤٣.

علامات الخليل كلها إلى المصحف[١]، والعلامات التي دخلت هي: الحركات الثلاث، والسكون، والمد، والشدة، والهمزة، وعلامة همزة الوصل، وهو أن يوضع فوقها رأس صاد مبتورة الآخر.

وعليه فإن من يريد عدّ حروف سورة من سور القرآن، أن لا يدخل الهمزة من ضمن الحروف المعدودة، لأن الذي يعدّ المكتوب وليس المنطوق[٢]، وقد علمنا أن الهمزة لم يكن لها صورة في كتابة المصاحف، وإنما أدخلت إلى المصحف في وقت متأخر استحساناً، بل وبعضهم يدخل عدّ الهمزة في إعجاز القرآن، ثم هو يعد حرفاً غير موجود في المصحف ويدعي به إعجازاً[٣].

---

(١) المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري، د. عبدالستار الحلوجي: ٩٢، ٩٣.

(٢) انظر البيان للداني: ٧٥.

(٣) انظر: المعجزة نظرية قرآنية في الإعجاز القرآني، المهندس: عدنان الرفاعي: ٢٣٨، دار الفكر، دمشق، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الثالثة، فقد أكثر من هذا، ونسب إلى رسم القرآن ما ليس منه.

المبحث الأول
عدد كلمات وحروف السور

سبقت الإشارة مقتضبة في المدخل التمهيدي، إلى هذه المفردة من مفردات هـذا العلم، وهي من المباحث التـي روعيت في كثير من كتب علم العدد، وهي فـي العادة توضع بعـد تبيين كون الســورة مكية أم مدنيـة، إلا أن ابن عبدالكافي أخرهـا إلى ما بعد ذكـر الآيات المختلف في عدِّها، وأفردها العَمَّاني في مبحث خاص[1].

والعلماء الذين ذكروا هذه المفردة هم على النحو الآتي:

١- الفضل بن شاذان في كتابه: (سور القرآن وآياته ونزوله وحروفه).

٢- أبو عمرو الداني في كتابه: (البيان في عدِّ آي القرآن).

٣- أبـو محمـد الحسـن بـن علي بـن سـعيد العَمَّاني فـي كتابـه: (القراءات الثمان).

٤- أبو القاسـم عمر بن محمد بن عبدالكافي في كتابه: (كتاب في عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيص مكيه ومدنيه)[2].

---

(١) القراءات الثمان: ٤٠٠، وما بعدها.

(٢) كذا على غلاف النسـخة الأزهرية المحفوظ في رواق الشـوام برقم: ١ على ٧١، وهو قريب من نسخة أخرى في نفس المكتبة برقم: (٧٤)، ونسـخَتَيْ جامعة برنسـتون بأمريكا، ولا يوجد عنوان في نسـخة: مدريد الأسـكوريال برقم: (١٤٢٤)، أما نسـخة الحرم المكي فعنوانها: "مبين الآيات في عدد الآيات وعدد سور القرآن"!! وهي تحت رقم: (١٨١).

٥- أبـو سـعيد أحمـد بن سـعيد القزويني فـي كتابـه: (كتاب في عـدد آيات القرآن).

٦- أبـو جعفـر محمـد بن طيفـور السـجاوندي في كتابـه: (جامـع الوقوف والآي).

٧- أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، في كتابه في القراءات الأربع عشر: (لطائف الإشارات لفنون القراءات).

٨- محمد بن يعقوب بن إبراهيم الفيروزابادي في كتابه: (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز).

٩- أبـو عيـد رضوان بـن محمد بن سـليمان المخللاتـي في كتابـه: (القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز).

هؤلاء هم الذين وجدت لهذه الفقرة ذكرا في كتبهم، وهي مطبوعة عدا كتاب ابن عبدالكافي، فإنه مخطوط وقد قدِّم في العام الماضي تحقيقاً، لرسالة دكتوراه فـي المغرب العربـي[١]، وأما كتاب الإمام القسـطلاني فلم يطبـع منه إلا مجلد واحد، وهو مع ذلك معدوم، وأما كتب ابن شـاذان[٢] والقزويني والسـجاوندي فمخطوطة.

---

(١) وقـد كنت أردت تحقيقه؛ فجمعت منه سـت نسـخ مخطوطة، وطبعته فـي الكمبيوتر، ثم أخرجته على ورق وقارنته على السـت نسـخ، ثم علمت بتقديمه في المغرب العربي، عن طريق مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، فأوقفت العمل فيه، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.

(٢) وقد أتممتُ تحقيقه، يسَّر الله طبعه، آمين.

والمطلع على ما كتبوه في هذا المبحث يجد أنهم قد اتفقوا في سـور محددة فتساوت عندهم أعداد الكلمات، وأعداد الحروف، وهذه السور هي:

م	اسم السورة	عدد الكلمات	عدد الأحرف
١	البقرة	٦١٢١	٢٥٥٠٠
٢	يوسف	١٦٧٦	٩١٦٦
٣	الرعد	٨٥٥	٣٥٠٦
٤	إبراهيم	٨٣١[١]	٣٤٣٤
٥	النور	١٣١٦	٥٦٨٠
٦	سبأ	٨٨٣	٣٥١٢
٧	فصلت	٧٩٦[٢]	٣٣٥٠
٨	الدخان	٣٤٦	١٤٣١

(١) في نسـخ ابن عبدالكافي الســت: ٨٨١، ونطق الثلاثين والثمانين، متشـابه، فاحتملت الخطأ إلى ما عليه الأكثر.

(٢) عند ابن عبدالكافي، والبيان للداني، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ٧٧٦، وتشابه لفظي سبع وتسع في الكتابة يحتمل هذا الخطأ.

م	اسم السورة	عدد الكلمات	عدد الأحرف
٩	الجاثية	٤٨٨	٢١٩١[(١)]
١٠	الأحقاف	٣٤٤	١٦٠٠
١١	محمد ﷺ	٥٣٩	٢٣٤٩
١٢	الفتح	٥٦٠	٢٤٣٨
١٣	الذاريات	٣٦٠	١٢٨٧
١٤	الطور	٣١٢	١٥٠٠
١٥	النجم	٣٦٠	١٤٠٥
١٦	القمر	٣٤٢	١٤٢٣
١٧	الرحمٰن	٣٥١	١٦٣٦[(٢)]
١٨	الحشر	٤٤٥	١٩١٣[(٣)]
١٩	الممتحَنة	٣٤٨	١٥١٠

---

(١) جعلها الجعبري: ٢١٩٠.

(٢) في مطبوع القراءات الثمان للعماني الأحرف: ١٦٠٧، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: الكلمات: ٥١، بحذف الثلاثمائة، وهو خطأ بيّن.

(٣) هو عند ابن عبد الكافي: ١٧١٣، وكلمتي: سبع وتسع تختلطان في الكتابة، فلعلها كانت صحيحة فتغيرت من فعل النسَّاخ.

م	اسم السورة	عدد الكلمات	عدد الأحرف
٢٠	المنافقون	١٨٠	٧٧٦
٢١	التغابن	٢٤١	١٠٧٠
٢٢	القلم	٣٠٠	١٢٥٦
٢٣	المدثر	٢٥٥	١٠٠٠
٢٤	المرسلات	١٨١	٨١٦
٢٥	عبس	١٣٣	٥٣٣[١]
٢٦	المطففين	١٦٩	٧٣٠
٢٧	الطارق	٦١	٢٣٩
٢٨	الأعلى	٧٢	٢٧١[٢]
٢٩	الغاشية	٩٢[٣]	٣٨١
٣٠	الليل	٧١[٤]	٣٢٠[٥]

(١) في البيان، جعلها الداني: ٥٢٣.

(٢) كلهم عدا بصائر ذي التمييز الفيروزابادي: ٢٧٠.

(٣) عند ابن عبدالكافي: ٧٢.

(٤) لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني: / ٢: ظ ٩١/، صورتها عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، في جزأين رقم الأول: (٢٩٨٢)، والثاني برقم: (٢٨٨٤).

(٥) في القراءات الثمان للعمَّاني: ٣٢٠.

م	اسم السورة	عدد الكلمات	عدد الأحرف
٣١	الضحى	٤٠	١٧٢[1]
٣٢	التين	٣٤	١٥٠
٣٣	العلق	٧٢	٢٨٠
٣٤	القدر	٣٠	١٢٢
٣٥	الزلزلة	٣٥	١٤٩
٣٦	العاديات	٤٠	١٦٣
٣٧	القارعة	٣٦	١٥٢
٣٨	التكاثر	٢٨	١٢٠
٣٩	العصر	١٤	٧٣
٤٠	الفيل	٢٣	٩٦
٤١	قريش	١٧	٧٣
٤٢	الكوثر	١٠	٤٢
٤٣	الإخلاص	١٥	٤٧

(١) المصدر السابق: ١٤٢.

ونلاحظ أنه ليس الخلاف في السور الطوال وإنما تعدَّاه إلى السور القصار، وغالب الظن -من خلال اطلاعي على بعض المخطوطات- أنها أخطاء من النسَّاخ.

وأيضاً فإن العَمَّاني وابن عبدالكافي أرقامهما متقاربة، وقد يتفقان حتى يخالفا البقية مجتمعين، ومثال ذلك سورة الفاتحة حيث جعلا عدد كلماتها: ٢٩ كلمة، وعدد حروفها: ١٤٠ حرفاً، حيث أدخلا البسملة في الجملة، ومن عداهم أهملوا البسملة فلم يدخلوها في جملة أعداد السورة، وكما في سورة المسد حيث جعلا عدد حروفها: ٨١ حرفاً، واتفق الباقون على أنها: ٧٧ حرفاً.

والجعبري ناقل عن الداني، والقسطلاني ناقل عن الجعبري، والمخللاتي ناقل عن الداني، ولم أستطع أن أهتدي إلى أصل الفيروزابادي ومن أين نقل، ولعله كتاب العَمَّاني (القراءات الثمان) لأنه أشار صراحة إلى اسم الكتاب حين ذكر أعداد الحروف الهجائية في القرآن[١]، غير أن اليقين أن الداني هو أحد المصادر لأغلب من ذكر هذا المبحث، واللافتُ للنظر هو النقل الواضح لكثير من المباحث عند القسطلاني من الجعبري، فكأنه استظهر كتابه نقلاً، عدا بعض المباحث لم يذكرها آخراً، وللقسطلاني مع ذلك مراجع أخرى.

وبقية السور يوجد فيها الاختلاف واضحاً في الأرقام، وكما أسلفت فإنه تتداخل عوامل كثيرة في هذا الاختلاف من أهمها:

---

(١) بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٦١.

١ - **الأخطاء التي يقع فيها الناسخ**، وقد لاحظت ذلك من خلال النسخ الست المخطوطة لكتاب ابن عبدالكافي، حيث إن اختلاف النسخ لا يشير إلى أن المؤلف عدَّل في كتابه، بل يقطع الباحث بأنها مخالفات في النسخ، من تغيير كلمة، أو إسقاط سطر، وهكذا فإن الناسخ يأخذ قسطاً ليس بالقليل من تبعات هذا الأمر.

٢ - **اختلاف المذاهب الفقهية**، وأكبر دليل على ذلك اختلافهم في سورة الفاتحة، بين من يعدُّ البسملة ومن لا يعدها، والجعبري دافع عن أن البسملة من سورة الفاتحة إلا أنه في الفرش خالف ذلك، فاتبع الداني وهو لا يعدها؛ لأن الداني مالكي والجعبري شافعي.

٣ - **اختلاف القراءات وما وافقها من خط المصحف**، فإن من يقرأ في سورة التوبة ﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[1]، يكون عدده ناقصاً عمَّن قرأ ﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾، وأيضاً في سورة الحديد في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾[2] ومن يقرأ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾، فيختلف عندهم عدد كلمات السورة وبالتالي عدد أحرفها، وعلى هذا مدار تعليل ابن عبدالكافي[3] وغيره.

---

(١) التوبة: ١٠٠.

(٢) الحديد: ٢٤.

(٣) ابن عبدالكافي: / فصل في ذكر عدد سور القرآن/ .

٤- **اختلاف رسم المصحف**، حيث إن عثمان بعث بمصاحف إلى الأمصار، وكانت محتملة لقراءات كثيرة مما ورد النص به، فالكلمات قد تقطع وقد توصل، تبعاً للرسم، وذلك مثل: "كي لا" فإنها قد تكتب مفصولة وقد تكتب موصولة، وكذا "أن لا" -بسكون النون أو تشديدها- فإنها قد تكون كلمة واحدة وقد تكون كلمتين منفصلتين على حسب الكتابة ويتبعها العدّ.

٥- **الرواية المجردة**، فإنها تُتَّبَع بغير تحويل، وإليه أشار الإمام الداني بقوله: "وكل ذلك -على اختلافه- غير مدفوع صحته ولا مردودٍ على ناقله من الأئمة والموقوف عليه من السلف"[١]، وقد بنى هذه العلة على اختلاف مرسوم المصاحف، وكلٌّ عدّ ما وصل إليه.

٦- **الاختلاف في ما هو الذي يعدُّ: أهو المنطوق أم المكتوب؟**، وترجيح العلماء في وقت مبكرٍ، أنّ ما يعد هو المكتوب دون المنطوق، واستدل عليه الداني بحديث ابن مسعود: (**لا أقول ﴿ الٓمٓ ﴾ حرف، ولكن"ألف"حرف، و"لام" حرف، و"ميم" حرف**) فأنت ترى أنه لم يعدّ المنطوق في الحرف ولكن عد المكتوب، فجعل حرف "الألف" حرفاً واحداً، وهو في الكتابة حرف واحدٌ بينما النطق به يستلزم ثلاثة أحرف.

---

(١) البيان للداني: ٧٨، وما قبلها.

٧- **اختلافهم في تعريف الكلمة**، والحرف، فمن قائل: بعدِّ الضمائر المتصلة كلمة مستقلة[١]، ومن قائل: بعد "الـ" التعريف كلمة، ثم يذكر اختلاف المذاهب النحوية[٢]، ومن قائل بأن "في السموات": كلمة واحدة وما أشبهه[٣]، فلم يقفوا عند حد واحد يجمعهم، فكل عدّ بما اعتمد.

ولـم أر مـن نبـه علـى الاختـلاف وعلّلَـه غيـر ابـن عبدالكافـي، والإمـام أبـي عمرو الداني، فقـد أطال الأخير فـي الحجج، وتقدم موضعهـا من كتابه، وطرفٌ منها.

(١) فنون الأفنان لابن الجوزي: ١٠١.

(٢) ابن عبدالكافي: / فصل في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه/.

(٣) الإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٥٢/.

المبحث الثاني
عدد كلمات وحروف القرآن

لعل الأصح الاستغناء عن هذا المبحث بالذي قبله، لأن حروف القرآن، نأخذها من جمع حروف السور، وكلمات القرآن نأخذها من جمع كلمات السور.

وإنما أفردته بمبحث خاص، لأنهم لم يتفقوا على الأول، بل إن صاحب الكتاب الواحد، حين لا يذكر خلافاً في عدد أحرف السورة ولا كلماتها؛ نجده يذكر خلافاً طويلاً في جملة هذه الحروف والكلمات، ثم هو لا يرجح رقماً بعينه، والأصل أن يتعب نفسه قليلاً للنظر في اختياره لكلمات وأحرف السورة، ثم يجمعها ليخرج برأي واضح، ولم أجد فيما رأيت من فعل ذلك.

وعليه فقد أفردته بمبحث خاص به، والذين ذكروا جملة كلمات وحروف القرآن[1] هم:

١ - أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي[2][3].

(١) لن أذكر أرقام الصفحات في تفصيل النقل عن كل أحد، وأكتفي بما أذكره عند ذكر العلماء، عدا الأندرابي فإني أذكر صفحات كتابه، ولم أستطع ذلك عند ابن عبدالكافي لتعدد النسخ، فاكتفيت بذكر عنوان الفصل.

(٢) بستان العارفين، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي، رجعت فيه إلى أربع نسخ مخطوطة وأرقامها: (٣٠٣/ ١) و(٥٢٥١) و(٣٣٦) و(٢٨٧٥)، والأولى والثانية فيهما خرم، وهن محفوظات في مكتبة الملك فهد بالرياض، واخترت نصاً صالحاً منهنّ، ثم تحصلت على نسخة منه، طبعت في المطبعة الأزهرية، عام: ١٣٠٢هـ، وقارنتها إضافة إلى المخطوطات.

(٣) نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي، صاحب: تنبيه الغافلين، الإمام الفقيه المحدث الزاهد، روى عن: محمد بن الفضل البخاري، وعنه: أبو بكر محمد بن عبدالرحمن الترمذي، توفي سنة: ٣٧٥هـ.

٢- أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي[١].

٣- أبو عمرو الداني[٢].

٤- أبو الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي[٣].

٥- إبراهيم بن عمر الجعبري[٤].

٦- أبو عبدالله الأندرابي[٥].

٧- محمد بن يعقوب الفيروزابادي[٦].

وهناك رسالة مجهولة المؤلف بعنوان: (رسالة في تعداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه)[٧].

وهذه الكتب حين تذكر الخلاف في عدد كلمات وحروف القرآن تفردها في أبواب في مقدمات الكتب، وقد جمعت خلافهم في عدد كلمات القرآن في هذا الجدول:

---

(١) ابن عبدالكافي: / فصل في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه/ .

(٢) البيان في عدِّ آي القرآن: ٧٣.

(٣) فنون الأفنان: ١٠١، وما بعدها.

(٤) حسن المدد، الباب الرابع ص: ٢٣٢.

(٥) الإيضاح في القراءات: / و٥٣/ .

(٦) بصائر ذوي التمييز: ١/ ٥٦١.

(٧) مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم: (٥٥٢٤)، ضمن مجموع وهي أربعة أوراق من أوله.

المصدر / القائل	السمرقندي	عبدالكافي	ابن الجوزي	الداني	الأندرابي	الجعبري	الفيروزابادي
عطاء	٧٧٤٣٩	٧٧٤٣٩[١]	٧٩٢٧٧	٧٧٤٣٩	٧٧٢٧٧	٧٧٤٣٩	٧٧٤٣٧[٢]
أبو ربيعة[٣]		٧٧٤٦٤					
الذَّماري		٧٩٠٣٩					
ابن مسعود			٧٧٩٣٤				
مجاهد وابن جبير[٤]	٧٧٢٥٠[٥]		٧٧٤٣٧		٧٧٤٣٧		٧٧٤٣٧
أبو المعافي[٦]			٧٦٠٠٠		٧٦٠٠٠		٧٦٠٠٠
؟[٧]			٧٧٤٦٠				٧٧٤٣٧
			٧٧٩٠١				
الرومي[٨]				٧٦٦٤١		٧٦٦٤١	

(١) في إحدى نسخ لابن عبدالكافي: "وسبع"، مختلفة عن النسخ الخمس الأخرى.

(٢) وفي بصائر ذوي التمييز ذكر رواية أخرى هي: (٧٧٢٧٧): ١/ ٥٦١ و ١/ ٥٦٢.

(٣) محمد بن إسحاق بن وهب، مؤذن بالمسجد الحرام، عرض على البزي، توفي سنة: ٢٩٤هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٩٩).

(٤) نسبه السمرقندي إلى مجاهد فقط.

(٥) كذا في إحدى النسخ الخطية، وفي المطبوع: ٢٥١، وفي بقية النسخ: ٧٦٢٥٠!.

(٦) يزيد بن عبدالواحد الضرير، كذا في فنون الأفنان لابن الجوزي: ١٠١.

(٧) علامة الاستفهام لمن لم ينسبه المصنف لأحد.

(٨) محمد بن عمر بن عبدالله الباهلي، أبو عبدالله الرومي البصري، قال أبو حاتم: "صدوق قديم". (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٣٦٠).

القائل \ المصدر	السمرقندي	عبدالكافي	ابن الجوزي	الداني	الأندرابي	الجعبري	الفيروزابادي
أهل المدينة[(١)]						٧٧٤٦٠	
أحمد بن صالح						٧٥٠٠٠	
حُميد الأعرج	٧٠٦٤٣٠						
التيمي[(٢)]	٧٧٤٣٩[(٣)]						
عبد العزيز[(٤)]	٧٧٤٣٦[(٥)]						

ومنه نلاحظ كثرة الرواية عن عطاء بن يسار، فاتفق في النقل عنه: السمرقندي، وابـن عبدالكافـي، والدانـي، والجعبـري، والفيروزابـادي، بينمـا خالفهـم ابن الجوزي، والأندرابي في النقل عنه.

والذي لاحظتـه في عمل الجدولين، الأول: لبيـان اختلاف عدد الكلمات، والثانـي: لبيـان اختلافهـم فـي عـدد الأحـرف، وجـدت أن ابـن الجـوزي والفيروزابـادي ينقـلان عـن الأندرابي، وقد صـرح الفيروزابـادي بذلك، وهو احتمال بالنسـبة لابن الجـوزي، ويتوافق -في بعض الأحيـان- نقل الأندرابي والدانـي، أمـا الجعبري فهـو ناقل مـن الداني بتصريـح اللفـظ، والداني يوافق

(١) في كتابنا هذا جعل الجعبري عاصم الجحدري، وحمزة من أهل المدينة ص: ١٧٠، وما بعدها.

(٢) إبراهيم التيمي.

(٣) في إحدى نسخ بستان العارفين: ٧٧٤٣٧.

(٤) عبد العزيز بن عبد الله.

(٥) في المطبوعة: ٧٩٤٣٦، ص: ٢٥٢.

السمرقندي في من ذكره بتصريح الاسم، فلعله استفاد منه، وإن لم يوجد في سنده، والجعبري قد ينقل عن غير الداني، كنقله لأعداد راويَيْنِ ليسا عند الداني، وإن كان هناك بعض الأخطاء فهي من عمل النساخ.

وقد تفرّد السمرقندي بذكر ثلاثة لم يذكرهم غيره، والجعبري تفرد بمصدرين من العلماء أيضاً، وتفرد ابن الجوزي أيضاً باثنين لم ينقل عنهما غيره، وكذا ابن عبدالكافي، وأما البقية فهي مصادر مشتركة فيما بينهم.

أما بالنسبة للأحرف فتأمل معي هذا الجدول:

المصدر / القائل	السمرقندي	ابن عبدالكافي	ابن الجوزي	الداني	الأندرابي	الجعبري	الفيروزابادي
مجاهد	٣٢١١٢٠[١]	٣٢١١٨٨		٣٢٣٠٧١[٢]	٣٢٣٦٧١[٣]	٣٢٣٦٧١[٤]	٣٢٣٠٧١
هشام[٥]		٣٢١٢٥٠					
عطاء		٣٢٣٠١٥		٣٢٣٠١٥	٣٢٣٠١٥	٣٢٣٠١٥	٣٦٠٠٢٣

---

(١) في المطبوعة: ٤٢١٦٢١ حرفاً، ص: ٢٥٢.

(٢) كذا في الأصول الخطية، وغيَّرها المحقق نقلاً عن الإيضاح للأندرابي، البيان للداني: ٧٣، وعرض على ابن جبير ومجاهد، وفي البيان ذكر الداني عدداً آخر له هو: (٣٢١١٨٨) ثم نصفه وهكذا: ٧٥.

(٣) في الإيضاح خبر ذكره الأندرابي، وعنه نقل -في بصائر ذوي التمييز- الفيروزابادي، وهذا العدد عرضوه على ابن جبير ومجاهد فلم يخطِّئاه، وأخطأ محقق (البصائر) حين قال: إن صاحب الإيضاح هو أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، توفي سنة: ٤٤٦هـ، بل هو الأندرابي. انظر البصائر: ١/ ٥٦١ الحاشية.

(٤) في كتابنا هذا نسب له الجعبري -مع ابن كثير- عدداً آخر هو: (٣٢١١٣٨) ص: ٢٣٩.

(٥) هو ابن عمار بن نصير، أبو الوليد السلمي، دمشقي ضابط، اشتغل بالإقراء، عرض على سويد بن عبدالعزيز، توفي سنة: ٢٤٥هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٥٦).

المصدر / القائل	السمرقندي	ابن عبدالكافي	ابن الجوزي	الداني	الأندرابي	الجعبري	الفيروزابادي
الذماري		٣٢١٥٣٠	٣٢١٢٥٠	٣٢١٥٣٣	٣٢١٢٥٠	٣٢٠٢٥٠	٣٢١٢٥٠
ابن جبير		٣٢٣٦٧١		٣٢٣٠٧١	٣٢٣٦٧١		٣٢٣٠٧١
ابن مسعود	٣٢٢٦٧٠	٣٠٠٦٧٠	٣٠٤٧٤٠		٣٠٠٦٧٠	٣٢٣٦٩٠	٣٠٠٦٧٠
ابن معاذ(١)		٣٢١٢٥٠			٣٢١٢٠٠		٣٢١٢٠٠
الحماني(٢)		٣٢٥٧٤٣	٣٦٠٠٢٣(٣)	٣٦٠٠٢٣(٤)	٣٦٠٠٢٣(٥)	٣٦٠٠٢٣(٦)	٣٠٠٠٢٣(٧)
حمزة الزيات			٣٧٣٢٥٠	٣٢١٢٥٠	٣٧٣٢٥٠	٣٢١٢٥٠	٣٧٣٢٥٠(٨)
الجحدري			٣٦٣٣٠٠(٩)				

---

(١) قال ابن عبدالكافي: ابن معاذ النحوي!، وهو في بصائر ذوي التمييز عند الفيروزابادي: أبو معاذ النحوي: ١/ ٥٥٩، نقلاً عن الإيضاح للأندرابي كما صرّح بذلك، وهو عند الأندرابي: / و٥٢/ .

(٢) قال ابن عبدالكافي: سـلام (سـلامة) بن محمد الحماني (الحمامي) (الجمال)!، وفي فنون الأفنان قال ابن الجوزي: أبو محمد راشـد بن نجيح الحماني، وقيل: سـالم، وذكر له عددا آخر هو: (٣٢١١٨٨)، وفي الإيضاح قال الأندرابي: راشد، ومالك بن دينار / و٥٣/ ، وفي البيان قال الداني: "راشد أبي محمد الحِمَّاني" وأورده في الخبر الذي بعده فقال: "سلام أبي محمد الحماني"ولم يعلق المحقق: ٧٤.

(٣) في فنون الأفنان قال ابن الجوزي: "وعنه أيضاً: وأربعون ألفا وسبعمائة ونيف": ١٠٢. (٣٤٠٧٠٠).

(٤) في البيان أورد له الداني عدداً آخر باسم: سلام أبي محمد الحماني هو: (*٣٤٠٧٤) قال: ونيف: ٧٤.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "ومعهم الحسـن وأبو العالية ونصر بن عاصم فحسـبناه بالشـعير وأجمعنا على أنه...": / و٥٣/ ، وذكر له رواية أخرى هي: (٢١١٨٨*)، وفي النسخة سقط كلمة ثلاثمائة ألف حرف، ولم يختلفوا فيها.

(٦) قال الجعبري: معه ابن دينار ص: ٢٣٩.

(٧) في بصائر ذوي التمييز ذكر له رواية أخرى هي: (٣٢١١٨٨): ١/ ٥٦٢.

(٨) ذكر مع حمزة أبا حفص الخراز: ١/ ٥٦٢، نقله بنصه عن الإيضاح للأندرابي: / و٥٣/ .

(٩) قال وثلاثمائة ونيف: ١٠٢.

المصدر / القائل	السمرقندي	ابن عبدالكافي	ابن الجوزي	الداني	الأندرابي	الجعبري	الفيروزابادي
م[1]	٣٢١٢٠٠[2]		٣٢٥٢٥٠			٣٢٥٣٤٥	
أبو المعافي[3]			٣٢١٢٥٠		٣٢١٢٥٠		٣٢١٢٥٠
ابن كثير			٣٢١١٨٨			٣٢١١٣٨	
محمد بن إسحاق			٣١٢٠٠٠				
الرومي				٣٦٣٠٢٣			
ابن عباس	٣٢٣٦٧١[4]			٣٢٣٦٧١			
أبو حيوة						٣٢٣٦٩٥	
الكسائي						٣٢٥٢٥٠	
التيمي	٣٢٣٠١٥						
عبدالعزيز	٣٢١٢٠٠						

(١) قال: "عن أهل المدينة وبعض الكوفيين".

(٢) زاد هذا في المطبوعة، وصدّره بـ: قيل، ص: ٢٥٢.

(٣) في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: عبدالواحد الضرير: ١/ ٥٦٢، وتقدم في فنون الأفنان عند ابن الجوزي: يزيد بن عبدالواحد الضرير، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / و٥٣/.

(٤) في المطبوعة: ٣٢٣٦٢١ حرفاً أو: ٧٠ حرفاً، ص: ٢٥٢.

تجـد أن أكثر من نقلـوا عنـه هـو يحيى الذماري، فقـد اتفق الأندرابي، وابن الجـوزي، والفيروزابـادي، ولـم يتفـق الباقون فـي النقل عنه، وهـذا الاختلاف موجود في كل من كثر النقل عنه.

وانظـر للعدد المـروي عن الحماني فقـد اتفـق الجميع فـي النقـل عنه عـدا ابـن عبدالكافي، وأخطأ الناسـخ عند الفيروزابـادي، مع غرابة العـدد واختلافه اختلافـاً كبيراً عن غيره، وأنا أرجح أن نسـخ ابن عبدالكافي السـت أخطأت في هذا الموضع، لأنه في الغالب يتفق مع الداني.

وهنـاك خبر طويل أسـنده ابـن عبدالكافي والداني ونقله عنـه الجعبري، إلى عبـدالله بـن مجاهد، ورغم طول الخبر، فهم متفقـون على نقله، وهو أن حروف القـرآن: (٣٢١, ١٨٨)، نصفـه: (١٦٠, ٥٩٤)، وثُلُثـه: (١٠٧, ٠٦٨)[1]، ورُبعُـهُ: (٨٠, ٢٩٧)[2]، وخُمُسـه: (٦٤, ٢٣٧)، وسُدُسـه: (٥٣, ٥٣١)، وسُـبُعه: (٤٥, ٨٨٤)، وثُمُنـه: (٤٠, ١٤٩)، وتُسـعه: (٣٥, ٦٨٨)، وعُشـره: (٣٢, ١١٩).

وهذا الخبر مع روايته وتظاهرهم عليه، من السهل التأكد منه حساً وعقلاً إلى جانـب الرواية، فنصف الحـروف صحيح، أما ثلثـه؛ فالصحيح: (١٠٧, ٠٦٢) مع علامات عشـرية، والعلامة العشرية تأتي مع خُمسه وسُدسه أيضاً، وأما ثُمنه فالصحيـح: (٤٠, ١٤٨) مـع الفاصلـة العشـرية، وأما تُسـعه فإنه جبـر النصف فجعله: (٨٨) ولـم يجبره فيما قبله، وجبر الكسر العشري في عُشْرِه أيضاً.

---

(١) عنـد ابـن عبدالكافي والجعبري: (٦٣)، وهـو عند الداني (٦٨) لتقارب النطـق والكتابة قديماً، حيث تكتب الثلاثة بحذف الألف، وأحد النقلين خطأ، ولعل الخطأ من نسخة الداني المطبوعة.

(٢) عند الجعبري: (٨٠, ٢٧٧)، وأخطأ في السبعة والتسعة، والخطأ فيهما وارد ص: ٢٤٠.

ومن هذا المثال يلاحظ أنهم كانوا ينقلون الرواية، وقد تتحرَّف مع النساخ، فلا يتأكد منها وتُنقل على عِلاتِها؛ ومن هنا وجب التثبت والتأكد من صحة النقل.

ونلاحظ أن ابن الجوزي انفرد بمصدرين لم يشاركه في النقل عنهما أحد، وتفرد الداني بمصدر واحد، وأما الجعبري فقد تفرد بمصدرين، مما يعني أنّ هناك مصادر لكتابه لم نقف عليها، وتفرد السمرقندي أخيراً بمصدرين أيضاً، وأما غير ذلك فقد اشتركوا مع بعضهم في بقية المصادر.

ومجمل القول أن الاختلاف كبير في تحديد جملة حروف وكلمات القرآن، والخلاف مع ذلك مقبول مستساغ، لأن كل من ورد عنه العد إنما يعد مصحف بلده الذي أرسله إليهم عثمان، وقد تختلف الكلمات في الوصل والقطع، وتقدم في المبحث السابق تعليل الخلاف، فلا أكرره.

المبحث الثالث
عدد الحروف الهجائية في القرآن

هـذا المبحـث يتبـع المبحـث الأول فـي تعليل الخـلاف، وكثـرة الأقوال، وإفراد عدد كل حرف هجائي هو تنويع جديد في استخراج الأعداد من القرآن، فعـدد أحرف وكلمات كل سـورة، ينتج عنه عدد أحـرف وكلمات القرآن، بينما عـدد الحـروف الهجائية الموجودة في القرآن عمل مسـتقل، ومنـه نلمح ثقتهم واعتزازهـم بهذا القـرآن، رغم أن بعضهم قد يذكر روايـات أخرى تختلف عمّا ذكر، فلا يدعوه ذلك لحرج ناهيك عن شـك، وإنما ذلك لما قدمتُ من أسباب اختلافهـم في عدد ما يعدونه في القرآن، لاختلاف رسـم المصاحف المرسـلة إلـى الأمصـار، وزيـادة بعض الأحـرف في بعضها عـن بعض، مع مـا تقدم من أسباب.

والعلماء الذين ذكروا الحروف الهجائية في القرآن هم:

١- أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي[١].

٢- أبو القاسم بن عبدالكافي[٢].

---

(١) بستان العارفين: / ظ ٢٤/ وما بعده، ومن المطبوع: ٢٥٢-٢٥٤.

(٢) ذكره في: / فصل في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم/.

٣- أبو محمد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام[١].

٤- أبو الفرج ابن الجوزي[٢].

٥- أبو إسحاق الجعبري[٣].

٦- أبو الفضائل المعيني[٤].

٧- محمد بن يعقوب الفيروزابادي[٥].

ولـم أجد هـؤلاء مجتمعين قد اتفقوا على أي حـرف من حروف الهجاء، بل الخـلاف بينهم شـديد، يصغر في بعض الأحيان إلى مراتـب الآحاد، غير أنه في بعض الأحيان لا يستقر حتى في عشرات الآلاف.

وأكثـر من وجدت فيهـم تقارباً هو الفيروزابادي ومـا ورد في كتاب المباني، حتـى لأكاد أجـزم أنهما متفقان لولا فعل النسـخ والطباعة، وعـدم الاهتمام في نقل الأرقام، فنجد أنهما اتفقا في عد سـتة عشـر (١٦) حرفاً، من مجموع ثمانية وعشرين حرفاً.

---

(١) المبانـي لنظـم المعانـي، وقـد طبـع مع مقدمـة تفسـير ابن عطيـة، بتحقيـق: آرثر جفـري: ٢٤٨، وما بعدها.

(٢) فنون الأفنان: ١٠٤، فصل حروف المعجم.

(٣) في آخر كتابه.

(٤) أخذت عدده هذا مما ذكر في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٦٤، وهو: محمد ابن الحسن بن علي ابن عبدالرحمن أبو الفضائل المعيني الفجكشـي، توفي في نيسـابور، سـنة ٧٣٥هـ. (معجم البلدان: ٤/ ٢٣٦).

(٥) بصائر ذوي التمييز ١/ ٥٦٣.

وهناك تشابه أقل ما بين ابن الجوزي والجعبري، فقد تشابه عدّهما في أربعة أحـرف فقـط، وهناك حرفان يحتملان التشـابه، للخطأ في كتابة سـبعة وتسـعة، والشبه الكبير بينهما.

أمـا مـا اتفق الأكثر على إجمال عدِّه فهو حرف (الـلام) ثم (الكاف)، فقد اتفق ابـن عبدالكافـي وابـن الجـوزي والجعبـري علـى أن تكـراره فـي القـرآن هـو: (١٠٥٢٢)، واختلـف عنهـم البقيـة مـع اتفـاق الفيروزابـادي وصاحـب المبانـي علـى عـدِّ حرف الكاف: (١٠٣٥٤)، وقد قمـت بعدّ الأحرف وجعلتـه في العمود الأخير.

وهذا جدول يبين اختلافهم في عدِّ الأحرف الهجائية:

	السمرقندي	عبدالكافي	الجوزي	الجعبري	المعيني[1]	المجد	ابن بسطام[2]	المحقق
ا	٤٨٨٧٢	٤٨٧٧٢[3]	٤٨٩٤٠	٤٧٠٩	٤٨٠٩٢	٤٨٨٠٠	٤٨٨٠٠	٥٢١٠٧
ء				٤٨٨٧٢				
ب	١١٤٢٨	١١٤٢٨	١١٤٢٠	١١٤٢٨	١٢٤٢٨	١١٢٠٢	١١٢٠١	١١٤٩١

---

(١) حكـاه فـي بصائر ذوي التمييز المجـد الفيروزابادي، وبعد أن ذكر نقله قال: "وأما مـا ينقله أبو الفضائل المعيني في تفسيره ففيه زيادة ونقص على هذا" ثم ذكره: ١/ ٥٦٤.

(٢) مقدمـة كتـاب المبانـي: ٢٤٨ ومـا بعدهـا، وقد طبعت مع مقدمة تفسير ابن عطيـة، بعنوان: "مقدمتـان في علوم القـرآن، مقدمة كتاب المباني، ومقدمة ابن عطية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م، صححه: آرثر جفري، وقام على الطبعة الثانية: عبدالله إسماعيل الصاوي.

(٣) في نسختين من النسخ الست: وتسعمائة بدل: وسبعمائة.

	السمرقندي	عبدالكافي	الجوزي	الجعبري	المعيني	المجد	ابن بسطام	المحقق
ت	١٠١٩٩[١]	٣١٠٥	١٤٠٤	١٠٤٧٧	٢٤٠٤	١٠١٩٩	١٠١٩٩	١٠٥٠١
ث	١٢٧٦[٢]	٢٤٠٤	١٠٤٨٠	١٤٤٠	١١٠٥	١٢٧٦	١٢٧٦	١٤١٤
ج	٣٢٧٣[٣]	٤٣٢٢	٣٣٢٢	٣٣٢٢	٤٣٢٢	٣٢٧٣	٣٢٧٣	٣٣١٧
ح	٣٩٩٠[٤]	٤١٣٠	٤١٣٨	٤١٣٠	٤١٣٠	٣٩٩٠	٣٩٩٣	٤١٤٠
خ	٢٤١٦	٢٥٠٥	٢٥٠٣	٢٥٠٣	٢٥٠٥	٢٤١٦	٢٤١٦	٢٤٩٧
د	٥٦٤٢[٥]	٥٩٧٨	٥٩٩٠	٥٧٩٨	٥٩٧٨	٥٦٤٢	٥٦٤٢	٥٩٩٠
ذ	٤٦٩٩[٦]	٤٩٣٠[٧]	٤٩٣٤	٥٦٩٨	٤٩٣٩	٤٦٩٩	٤٦٩٩	٤٩٣٢
ر	١١٧٦٣[٨]	١٢٢٤٦	١٦٨٠	١٢٢٤٠	١٢٢٤٦	١١٧٩٣	١١٧٩٣	١٢٤٠٢
ز	١٥٩٠	١٦٨٠	١٢٦٠٦	١٥٠٨	٣٠٣٦	١٥٧٠	١٥٧٠	١٥٩٩
س	٥٨٩١	٥٩٩٦	٥٩٩٠	١١٥٩٩	٥٩٩٦	٥٨٩١	٥٨٩١	٦٠١٢

---

(١) في إحدى نسخ بستان العارفين: ١١٤٢٨.

(٢) في المطبوعة منه: ٢٠٢٧٦ ثاءً، ص: ٢٥٣.

(٣) في المطبوعة: ٣٢٩٣ جيماً، ص: ٢٥٣.

(٤) في إحدى نسخ بستان العارفين: ٣٧٩٣، وفي أخرى: ٣٩٩٣، ومثلها المطبوعة: ٢٥٣.

(٥) في المطبوعة: ٥٦٧٢ دالاً، ص: ٢٥٣.

(٦) في المطبوعة: ٤٦٩٧ ذالاً، ص: ٢٥٣.

(٧) في ثلاث نسخ زيادة: وتسعة، قبل كلمة: وثلاثون.

(٨) في المطبوعة: ١١٧٩٣ راءً، ص: ٢٥٣.

	السمرقندي	عبدالكافي	الجوزي	الجعبري	المعيني	المجد	ابن بسطام	المحقق
ش	٢٢٥٣	٢١١٥	٢١١٥	٢١٢٥	٢١١١	٢٢٥٣	٢٢٥٣	٢١٢٥
ص	٢٠١٣	٢٠٣٧	٢٧٨٠	٢٠٨٧	١٦٧٢	١٠٨١	٢٠٨١	٢٠٧٢
ض	١٧٠٧(١)	١٦٨٢	١٦٨٢	١٦٨٢	٢٠٣٧	٢٥٠٩(٢)	٢٦٠٧	١٦٨٦
ط	١٢٧٤	١٢٧٤(٣)	٨٤٢	١٢٦٤	٢٢٧٤	٢٢٧٤	١٢٧٤	١٢٧٣
ظ	٨٤٢	٨٤٢	١٢٠٤	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٤٢	٨٥٣
ع	٩٢٢٠(٤)	٩٤١٧	٩٤٠٩	٩٤١٩	٩٤١٧	٩٠٢٠	٩٠٢٠	٩٤٠٤
غ	٢٢٠٨(٥)	١٢١٧	١٢٢٩	١٢١٩	١٢١٧	٢٢٠٨	٠٢٠٨(٦)	١٢٢١
ف	٨٤٩٩(٧)	٨٤١٩	٩٨١٣	٨٤٩٩	٨٤١٩	٨٤٩٩	٨٤٩٧	٨٧٤٨
ق	٦٨١٣	٦٦١٣	٨٠٩٩	٦٨١٣	٦٢١٣	٦٨١٣	٦٨٢٣	٧٠٣٥

(١) في المطبوعة: ١٦١٧ ضاداً، ص: ٢٥٣.

(٢) في بصائر ذوي التمييز كتبها: ألفان ومائتان وثلاثمائة وتسع، ويشهد أنه يقصد الجمع ما ورد في حرف: اللام: ثلاثون ألفا وثلاثة آلاف ١/ ٥٦٣.

(٣) في ثلاث نسخ: ثمانون ألفاً.

(٤) في ثلاث نسخ خطية: ٧٢٢٠.

(٥) في المطبوعة: ٢٢١٨ غيناً، ص: ٢٥٣.

(٦) الرقم الأول بياض بالأصل.

(٧) وفي إحدى نسخ بستان العارفين: ٣٠٤٣٢.

	السمرقندي	عبدالكافي	الجوزي	الجعبري	المعيني	المجد	ابن بسطام	المحقق
ك	٧٥٠٠[١]	١٠٥٢٢	١٠٥٢٢	١٠٥٢٢	١٠٥٢٨	١٠٣٥٤	١٠٣٥٤	١٠٤٨٨
ل	٣٠٤٠٢[٢]	٣٣٥٢٢[٣]	٣٣٥٠٢	٣٣٥٢٢	٣٣٥١٢	٣٣٥٢٢	٣٣٥٢٢	٣٨١٥٣
م	٢٦١٣٥[٤]	٢٦٩٥٥	٢٦٩٢٢	٢٦٧٢٢	٢٦٧٥٥	٢٦١٣٥	٢٦١٣٥	٢٦٧١١
ن	٢٦٥٦٠	٤٥١٩٠	٢٦٩٢٥	٢٦٧٢٢	٤٥١٠٩	٢٦٥٢٥		٢٧٢٣٨
هـ	١٩٠٧٠[٥]	٢٥٥٨٦	١٧٠٠٧	١٧٠٩٠	١٦٠٧٠	١٩٠٧٠	١٩٠٩٠	١٧٢٠١
و	٢٥٥٣٦	١٦٠٧٠	٢٥٥٠٦	٢٥٠٨٥	٢٥٥٨٦	٢٦٥٦٥[٦]	٢٥٥٣٦	٢٥٥٧١[٧]
ي	٢٥٩١٩	٤٩١٩[٨]	٢٥٧١٧	٢٥٧٢٩	٢٥٩١٩	٢٥٩٠٩	٢٥٩١٩	٢٥٧٠٤[٩]
لا	٤٧٢٠	٤٩٠٩[١٠]	٤٧٠٩		٤٩٠٩	٤٠٩٩		٧١٠٣

---

(١) في المطبوعة: ٩٥٠٠، ص: ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) في المطبوعة: ٣٠٤٣٢ حرفاً، ص: ٢٥٤.

(٣) في ثلاث نسخ: وعشرون، بدل: واثنان وعشرون.

(٤) في نسخة من بستان العارفين: ٢٦٥٣٠.

(٥) في نسخة منه: ١٦٠٧٠، وفي أخرى: ١٧٠٧٠، وفي المطبوعة: ١٠٠٧٠ حرفاً، ص: ٢٥٤.

(٦) في إحدى النسخ: عشرون ألفاً وخمسة آلاف ... ١/ ٥٦٤.

(٧) عددتُ: حرف الواو= ٢٤٧٨٨، و: ؤ= ٧٨٣، فكان المجموع ما كتب.

(٨) كذا في النسخ الست، وكأنه اشتبه بالحرف الذي بعده.

(٩) عددتُ: حرف الياء= ٢١٩٥٢، و: ى= ٢٦٠١، و: ئ= ١١٥١، فكان المجموع ما كتب.

(١٠) كذا في القول الوجيز للمخللاتي: ١١٩، ثم أحال على ابن عبدالكافي، وليس عنده هذا الحرف في الست النسخ.

وفي الحقيقة أن الخلاف إنما يكون مغتفراً فيما قدمنا من مباحث عدد حروف القرآن كلها، أو أعداد حروف كل سورة، لما تحتمله من الزيادة والنقص بحسب المصاحف، ولما يحتمله الرسم من الحذف والإثبات، إلا أن غالبية مبحث الحذف والإثبات إنما يكون في حروف العلة دون غيره، ثم يندر بعد ذلك في بقية الحروف، فكان الواجب أن يتفقوا في الأحرف التي لم يتناولها حذف ولا إثبات، مثل حرف القاف والكاف وغيرهما، ولم أجد مسوّغاً للخلاف الحاد في هذه الأحرف؛ لأن المصاحف ستكتبها كما هي، فلماذا اختلفوا، ولعل الإجابة تكمن في الخطأ في العد، بسبب أن الأعداد ذات أرقام عالية، فيحدث الخطأ، ثم يأتي دور النساخ، وتشابه بعض الكلمات إما في السمع أو في الرسم، من مثل: ثمان وثلاث، وتسع وسبع، فالأول يشتبه في السمع والكتابة، والثاني يشتبه في الكتابة ويحدث الخلط فيهما كثيراً.

واستقصاءً للأمر فقد ذكر هذا المبحث: بهاء الدين العاملي[1]، وفيمن ذكرناه من العلماء غُنية عن نقله.

(١) الكشكول: ٢٠١.

المبحث الرابع: الرويّ

الرويّ هو: الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وجميع حروف الهجاء تكون روياً إلا: الألف والواو والياء في مواضع والهاء والتنوين والهمزة، وخلاصته أن كل ما حذف في الوقف لا يعد روياً، ولا تعد الهاء روياً إلا إذا سكن ما قبلها والهاء الأصلية في الكلمة، وتعد الألف والواو والياء روياً إذا كن زوائد بُنِينَ مع الكلمة مثل: (بشرى، قَلَنسو، رباعي)[1].

والعلماء الذين عنوا بذكر هذا المبحث في كتبهم هم:

١- أبو عبدالله الأندرابي[2].

٢- محمد بن طيفور السجاوندي[3].

٣- برهان الدين الجعبري[4].

---

(١) لسان العرب لابن منظور: روي: ٣/ ١٧٨٦، ومعجم مصطلحات العروض والقافية، د. محمد الشوابكة، ود. أنور أبوسويلم: ١٢٨، وما بعدها، دار البشير، عمان، الأردن، ١٤١١هـ-١٩٩١م، (نشر بدعم من جامعة مؤتة).

(٢) الإيضاح في القراءات للأندرابي: الباب الثامن عشر.

(٣) جامع الوقوف والآي، مخطوط، يذكرها مع كل سورة.

(٤) يذكره في كل سورة قبل ذكره لفواصلها.

٤- الإمام القسطلاني[١].

٥- الفيروزابادي[٢].

٦- أبو عيد المخللاتي[٣].

٧- إبراهيم بن الحاج مصطفى[٤].

أول دخول لهذا المصطلح في علم عدِّ الآي، كان على يد الإمام السجاوندي ثم الجعبري، ولم يسبقهما أحد فيما اطلعت من مصادر في الموضوع، وليس معنى هذا أن محتواه لم يكن معروفاً، بل هو موجود عند الأندرابي، ولكنه سمَّاه: (فواصل)[٥]، ولم ينقل هذه التسمية من المتأخرين فيما أعلم غير الإمام القسطلاني، بل يسمونها: (فواصلها) كما عند الفيروزابادي والمخللاتي وابن الحاج مصطفى، والشيخ عبدالرازق موسى، قد يسميها: (قاعدة فواصل السورة).

ولا يقع إشكال إلا عند من يذكر هذا المبحث ويذكر أواخر آيات كل سورة، فإنه إن سمّى الأول (فواصل) فماذا سيسمِّي الثاني؟ وكلهم متفقون على تسميته بالفاصلة حتى الإمام الداني، فهو يجعل مصطلح الفاصلة لكلمة آخر الآية، حين يريد ذكر فواصل السورة، وقد استقر مصطلح الفاصلة على آخر كلمة في الآية من قديم، فتسمية الأحرف في أواخر الآيات فواصل أيضاً، تداخل في التسميات، فلم يبق إلا قول الجعبري.

---

(١) لطائف الإشارات لفنون القراءات، مخطوط، يذكرها في أوائل السور نقلاً عن الجعبري.

(٢) بصائر ذوي التمييز، المجلد الأول، يذكرها في كل سورة.

(٣) القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، يذكرها مع كل سورة.

(٤) كتاب في عدِّ آي القرآن، مخطوط، وهو يذكرها في الهامش، مع كل سورة، وقد يذكر الخلاف في بعضها.

(٥) الإيضاح في القراءات: الباب الثامن عشر: ذكر فواصل السور: / و٥٧/ .

وهـذه التسـمية هـي عينها فـي الشـعر العربي، وفـي الأخذ مـن مصطلحاته واسـتعمالها في القرآن من الكراهة ما فيه[١]، إلا أنها رغم ذلك أنسـب ما وضع، وهـو مصطلـح واضـح فـي الدلالـة علـى الحرف الـذي تبنـى عليه الآيـة، لأن الفاصلـة هي كـل الكلمة، والروي هـو الحرف الأخير، عند كلهـم وإن اختلف الاصطلاح.

وقـد تنبه الإمام المخللاتي للخلط الذي سـيقع من إطلاق مصطلح واحد علـى مبحثيـن مسـتقلين، فنبـه -رحمه الله- فقـال: "الفواصل التـي تذكر في أوائـل السـور، ليسـت بمعناها الاصطلاحـي؛ بل المـراد منها آخـر الكلمة، لأن الفاصلـة في اصطـلاح القوم في نحو: ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾[٢] هي: الواو..."[٣]، فهـو علـى الرغـم مـن فهمه هـذا لـم يسـتطع أن يخرج إلـى تسـمية جديدة، وهـذا ممـا يرجح عندي أنـه رحمه الله لم يطلـع على كتـاب الجعبري، حتى يختـار لـه المصطلح المناسـب، والله أعلم، فإن كان يعنـي بقوله: "اصطلاح القـوم" أنهـم علمـاء العـدد فليس كذلك بـل هم متفقـون بتصريـح اللفظ أن الفاصلـة: آخر كلمة في الآيـة، ولعله يقصد اصطلاحه ومن تبعه في ذلك، وإلا فمعنـى الفاصلـة متضـح حتى لديه، كيـف وقد قدّم فـي كتابه[٤] معنى

---

(١) انظر خلاصة مذاهب المتقدمين والمتأخرين مع الترجيح كتابي: الفاصلة في القرآن، محمد الحسناوي: ٩١، ١٣٠، دار عمـار للنشـر والتوزيـع، عمـان الأردن، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، الطبعـة الثانية، وفواصل الآيات القرآنية، د. كمال الدين عبد الغني المرسي: ٣١، ٤١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

(٢) ورد في: ٨٧ موقعاً، الأول سورة البقرة: ٣.

(٣) القول الوجيز: ١٦٣.

(٤) نفسه: ١٢٤.

الفاصلة، ونقل كلام الداني والجعبري عن الإتقان للسيوطي، والمحقق الشيخ: عبدالرازق موسى ذكر في قائمة مراجعه كتاب الجعبري، ولم يبين اصطلاحه في هذا وهو في غاية الأهمية.

ومن خلال استقراء الروي عند الأندرابي والجعبري والمخللاتي[١]، وجدت أنهم مختلفون فيما هو روي السورة، وهم في ذكره على ثلاثة مذاهب:

الأول: أن ينظر إلى أواخر الفواصل المتفق على عدها في السورة، ثم ينظم الحروف الأخيرة في جملة، كما فعله الأندرابي[٢].

الثاني: النظر إلى أواخر الآيات المتفق على عدِّها والمختلف في عدِّها، وهو مذهب تفرد به المخللاتي[٣].

الثالث: وهو مذهب المصنف، حيث إنه يعد الفواصل المتفق على عدِّها، ولكن ليس آخرها، فهو يلتزم بما يصلح أن يكون قافية أو لا يصلح، فنجده مثلاً في السور المبنية على حروف الألف، مثل سورة: الإسراء، لا يعتد بحرف الألف، لأنه حرف إطلاق وليس قافية، فيأخذ الروي ممّا قبل الألف، وإذا كان في السورة ألف إطلاق، وحروف صحيحة، فإنه ينوع، فمرة يعتبرها حرفاً من جملة حروف الروي ولا يعد ما قبلها[٤]، وفي سور أخرى نجده يعتبر ألف الإطلاق

(١) لم أذكر الفيروزابادي لنقله عن الأندرابي، ولا القسطلاني لنقله عن الجعبري ، فلا تميّز عندهما.

(٢) الإيضاح في القراءات: / ظ٧٥/ .

(٣) القول الوجيز للمخللاتي: بداية كل سورة.

(٤) انظر على سبيل المثال: روي سورة المعارج ص: ٤٨١، وسورة المرسلات ص: ٤٩٦، وسورة الطارق ص: ٥١١.

مع غيره، كما في سورة الإسراء، وسورة نوح، ولعل الضابط عنده كثرة الفواصل، فإن كان الأكثر ألف الإطلاق عد ما قبلها، وإن كانت الأقل عدها مع غيرها.

وفي بعض الأحيان قد يصف المؤلف أواخر الآيات وصفاً بغير تحديد أحرف معينة، ولم أجد هذا إلا عند الأندرابي والجعبري، وذلك كمثل قول الأندرابي في روي سورة الرحمن -عزّ وجلّ-: "الألف وبعدها نون أو ميم أو راء إلا (المغربين)، و(المجرمون)"[(١)]، وسورة المزمل، فهو لم يذكر أحرفاً وإنما وصف وصفاً، في مواضع من كتابه، وهو الوحيد -فيما رأيت- يفعل ذلك. والجعبري قد يفعله ولكن بعد ذكر حروف الروي، فيكون تفصيلاً لما أجمله من ذكر الحروف فقط.

وقد قارنت بينهم في كل روي سور القرآن، عند كلام المصنف على كل سورة، بما يغني هنا عن ذكرها مجتمعة.

---

(١) الإيضاح في القراءات: / ظ٧٥/ ، وانظر قبله: روي سورة محمد ﷺ، نفس الصفحة.

المبحث الخامس: ذوات النظير

يقصد بهذا المبحث في الأساس السور التي تتماثل أعداد آياتها، لأي عالم من علماء العدد، فتذكر تحت مبحث خاص به، وقد أفرد ابن الجوزي ذكر نظائر الكوفي فقط في مبحث خاص[(١)]، بيد أنه سمّاه (القرائن) وتابعه على هذه التسمية صاحب: معجم علوم القرآن[(٢)]، والصحيح -والله أعلم- أن السور المتماثلة في عدد الآيات تسمّى: (النظائر) لسبق الإمام الداني إلى اختيار هذه التسمية لهذا النوع، وأما القرائن، فهو مصطلح أقرب إلى الفقه، وهي السور التي كان النبي ﷺ يقرن إحداهما بالأخرى في صلاته، من مثل قراءته في صلاة الجمعة: بالأعلى والغاشية، وفي فجر الجمعة: بالسجدة والإنسان[(٣)].

والعلماء الذين ذكروا النظائر هم:

١ - أبو عمرو الداني[(٤)].

---

(١) فنون الأفنان: ١٧٩.

(٢) إبراهيم الجرمي: ٢٢٢.

(٣) وقد عكس في معجم علوم القرآن بين المصطلحين، وهو كذلك عند الفقهاء. انظر: التبيان في آداب حملة القرآن للإمام النووي: ٩٠، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، الطبعة الرابعة.

(٤) البيان في عدِّ آي القرآن: ٨٤، وما بعدها.

٢- أبو الفرج ابن الجوزي[(١)].

٣- برهان الدين الجعبري[(٢)].

وابـن الجـوزي تفـرد بذكـر نظائـر الكوفـي فقـط، والمبتـدئ بإنشـاء هذا المبحـث كامـلاً هـو الإمـام أبو عمـرو الدانـي، وتبعه الإمـام الجعبـري، غير أن هنـاك فارقـاً بينهمـا أخـل به الجعبـري، وهو أن الدانـي اعتبر علمـاء العدد الذيـن يذكر لهم الخلاف سـتة هـم: المكي والمدنـي الأول والثاني والكوفي والبصري والشـامي، بينما أدخل معهم الجعبري: الحمصي، وهو منقسـم عن الشـامي فيكون للشـامي عددان، الدمشـقي والحمصي، فذكـرا نظائر كل إمام مـن أئمة العدد غيـر أن الجعبري ذكر زيادة نظائر المدنييـن مجتمعين، ثم أفرد لكـل منهما بما تفـرد به، ولم يفرد الحمصي وهو الأهم، لأنه اعتمده في فرش السور.

وقد قارنت الجعبري بالداني وما كان من نقص أثبته وأشرت إليه، وقد يسقط الاثنان من النظائر وهو ما اسـتدركته عليهما في الحواشي، وبما أن الجعبري لم يذكـر نظائر الحمصي وقـد أدخله من جملة العادين، رأيـت أن أثبت هنا نظائره وهي[(٣)]: يوسف والأنبياء [١١١]، يونس والإسراء [١١٠]، الحجر والواقعـة [٩٩]، القصص والـزخـرف [٨٨]، الأنفـال والفـرقـان [٧٧]، الأحـزاب والزمـر [٣٧]،

---

(١) فنون الأفنان في علوم القرآن: ١٧٩، وما بعدها.

(٢) الباب الثاني، الفصل الثاني، المبحث الخامس: في ذوات النظير ص: ٢٤٥.

(٣) سأكتب اسم السور ثم أرقام آياتها بين معقوفتين.

الـروم والذاريات [٦٠]، الدخان والمدثر [٥٦]، سـبأ والقمر [٥٥]، فصلت والقلم والحاقـة [٥٢]، قٓ والنازعـات [٤٥]، فاطر والمعارج [٤٤]، القتـال والقيامة والنبأ [٤٠]، الجاثيـة والمطففين [٣٦]، لقمان والأحقاف [٣٤]، السـجدة والملك ونوح والفجر [٣٠]، الفتح والتكوير [٢٩]، الحديد والجن [٢٨]، الحشر والانشقاق [٢٤]، المجادلـة والبروج [٢٢]، المزمـل والانفطار والأعلى والعلـق [١٩]، الحجرات والتغابن [١٨]، الممتحنة والطلاق والتحريم [١٣]، الجمعة والمنافقون والضحىٰ والعاديـات [١١]، البينة والزلزلة والهمزة [٩]، الشـرح والتيـن والقارعة والتكاثر [٨]، الفاتحة والماعون والناس [٧]، القدر والكافرون [٦]، الفيل وقريش والمسد والإخلاص والفلق [٥]، العصر والكوثر والنصر [٣].

وقد أخذت هذه النظائر من فرش السور عند ذكر المؤلف لها.

المبحث السادس: انفرادات العادِّين

هـذا المبحـث والذي قبلـه إنما ذكـرا لأن المصنف تابـع فيهما الداني، بالرغـم مـن اختـلاف جهات العاديـن التـي اعتمدهـا كل منهمـا، فقد زاد الجعبـري: العـدد الحمصـي، وبالتالي فـإنّ نَقْلَه لانفـرادات العادين دون أن يَنْتَبِـهَ للحمصـي سـيجعله يفـرد مـن ليـس منفـرداً فـي عـد مـوضـع أو مواضع.

وممن تعرض لهذا المبحث فيما رأيت:

١- الإمام أبو عمرو الداني[1].

٢- الإمام برهان الدين الجعبري[2].

وهذا المبحث يتناول الانفراد في العدّ دون بقية العادّين، والانفراد بالإسـقاط دون بقيـة العادين، وقد تنـاول الإمام الداني الانفرادات التي انفرد بها كل إمام من أئمـة العـدد، في العد والإسـقاط، وذكر معهم ما انفرد الحمصي بعـدّه، وما انفرد بإسـقاطه، ثم ذكر ما عد المدنيان والمكي وما أسـقطا، ثم المدني الأول والمكي عداً وإسـقاطاً، ثم المدني الأخير والمكي كذلـك، ثم المدنـي الأول والكوفـي،

(١) البيان: ذكر ما انفرد بعده وإسقاطه من جملة المختلف فيه من الآي: ٨٨، وما بعدها.

(٢) الباب السادس: فيما انفرد بعدّه من الآي إمام فأكثر عن غيره أو أسقطه ص: ٢٥٢.

ثم المدني الأخير والكوفي، ثم المدني الأخير والشامي[١]، ثم المكي والكوفي، ثم المكي والشامي[٢]، ثم الكوفي والبصري، ثم الكوفي والشامي، ثم البصري والشامي، ثم المدني الأول والكوفي والشامي، ثم في باب تالٍ[٣]: ما عد الأول دون الآخر، وما عد الآخر دون الأول.

وقد تبع الجعبري الداني إلا أنه زاد: انفراد المدني الأول والثاني في العدّ والإسقاط، وأيضاً: انفراد المدني الأخير والكوفي والشامي، وأيضاً: انفراد المدني الأخير والمكي والكوفي، ثم ختم الباب بمثل ما ختم به الداني من ذكر اختلاف المدني الأول والثاني.

ولا يُعترض على الداني لأنه لم يذكر الحمصي في الفرش، فكانت انفراداته لما ذكر صحيحة، غير أن الجعبري اعتمد الحمصي في الفرش داخل السور، ونقل ما عند الداني فاختلت انفراداته وسوف أفرد كل فقرة ذكر فيها انفراد للتعقيب عليه:

١- في ذكره لانفرادات المدني الأول، أدخل قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤] على أن المدني الأول انفرد بعدّها، وليس كذلك فقد ذكر الجعبري نفسه في سورة الشمس أن معه الحمصي في العدّ، فلم ينفرد.

(١) وأسقط المدني الأول والشامي لأنهما لم ينفردا عن غيرهما بعدٍ ولا إسقاط.

(٢) ولم يذكر المكي والبصري، لأنهما لم ينفردا.

(٣) البيان: ١٢١، وما بعدها.

٢- في ما انفرد به المدنيان: ذكر قوله سبحانه وتعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ﴾ [٢]، وليس كذلك فقد ذكر الجعبري في فرش هذه الآية في سورة الأنعام فذكرها للمدني الأول فقط، وذكر الداني المدنيين على جهة التوهين(١).

٣- ذكر في انفرادات الكوفي في سورة هود قوله سبحانه وتعالى: ﴿ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [٥٤]، والصحيح أن الحمصي عدها معها فلم ينفرد بها.

٤- في انفرادات البصري أخبر أن قوله سبحانه وتعالى في سورة محمد ﷺ: ﴿ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [١٥]، معدود للبصري فقط، ولكن الحمصي عد هذا الموضع معه فلم ينفرد به.

٥- في انفرادات الشامي في سورة الرعد قوله سبحانه وتعالى: ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [١٦]، وليس كذلك فالمنفرد به الدمشقي فقط، وليس الشامي كلّه.

هذه نماذج فقط لما خالف الجعبري فيها منهجه تبعاً للداني، وسوف أتعقبه في هذه المواضع في نص الكتاب، بذكر الذي خالف فيه الفرش في السور.

---

(١) البيان للداني: ٩٠.

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
الأمانة العامة
الشؤون العلمية



حُسْنُ المَدَدِ
في معرفة فن العدد

تأليف
برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري
(ت: ٧٣٢هـ)

دراسة وتحقيق
بشير بن حسن الحميري
مدرس في مركز الإمام الشاطبي لتلقي القراءات
وأحد مؤسسيه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذي أنزل القرآن مفصلاً سوراً وآيات، مركبة من كلمات متنوعات، مؤلفة من حروف متتابعات، وجعل لكل منها بدايات ونهايات، تفضيلاً له على بقية الكتب المنزلات، وإعجازاً ببراعة الاستهلال والغايات، وتسهيلاً على حفاظه حيث كان كالمنازل والدرجات، فسبحان من بيده ملكوت الأرض والسموات.

وصلواته على سيدنا محمد المؤيد بالمعجزات البينات، والدلالات الزاهرات، وعلى آله وصحبه أولي الفضل والكرامات، ما تحركت بالحروف الأدوات.

وبعد:

فلما توقفت معرفة بعض وجوه القراءات، وجملة من المسائل الفقهيات؛ على كل من الأربعة[١] المتقدمات؛- فمِمَّا توقف من وجوه القراءات:

على السور: البسملة، وخُلْفها في أوائلها للقراء وبينهما لبعضهم[٢]،

(١) يعني: السور والآيات والكلمات والحروف.

(٢) يبسمل بين السورتين: ابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر، وقالون والأصبهاني عن ورش، عدا بين الأنفال وبراءة، ووصل بين كل سورتين حمزة، وسيأتي للمصنف مزيد كلام على البسملة، في الباب السابع: في ضابط يعرِّف الفواصل، وانظر لمعرفة التفصيل في مذاهب القراء في المسألة: كنز المعاني لشعلة: ٦٣، وإبراز المعاني لأبي شامة: ٦٤، وكنز المعاني للجعبري: ٢/ ١٨٢، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١/ ٢٥٩.

والتكبير للقائل به[(١)].

وعلى الآي: إمالة الفواصل[(٢)]، وصلة ميم الجمع المجاورة لها[(٣)].

وعلى الكلمات: جواز إشارة الوقف[(٤)]، وإلحاق / ظ ١٢٩/ هاء السكت[(٥)].

---

(١) التكبير صحَّ عن ابن كثير المكي، وعن أبي عمرو من رواية السوسي، وعن أبي جعفر من رواية العمري، وورد أيضاً عن سائر القراء، وصيغته: "الله أكبر"، وقد يزاد عليه، وهو متعلق بالفصل بين السور من الضحىٰ إلى آخر القرآن، وبعض القراء يأخذ به في جميع السور، وانظر تفصيل ذلك في: كنز المعاني لشعلة الموصلي: ٦٢٨، وإبراز المعاني لأبي شامة: ٧٣٠، والنشر لابن الجزري: ٢/ ٤١٠.

(٢) إذ إن ورشاً خرج عن أصله فقلل ألفات رؤوس آيات السور الإحدى عشرة قولاً واحداً، وهي: طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الشمس، الأعلى، الليل، الضحىٰ، العلق، إلا ما فيه هاء، فله فيها الفتح والتقليل، وقلّل أبو عمرٍو ألفات رؤوس الآي فيها مطلقاً سواءً أكانت على وزن: فعلى أم لا، وسواءً أكانت اسماً أم فعلاً، إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء، فهو على قاعدته في الإمالة، وانظر تفصيل ذلك في: كنز المعاني لشعلة: ١٧٤، وإبراز المعاني لأبي شامة: ٢٠٣، والنشر لابن الجزري: ٢/ ٢٩، وما بعدها و٢/ ٨٠.

(٣) يقصد ميم الجمع التي قبل رأس الآية، فإنها توصل، أما إذا كانت ميم الجمع رأس آية فلا توصل في الوقف لأحد، وحجته أن رأس الآية منع صلة ميم الجمع، بعكس ما لو كانت ميم الجمع داخل الآية، وانظر تفصيل ذلك في: المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران: ٨٥-٨٦، القراءات الثمان لأبي محمد ابن الحسين بن علي: ٣٠٩-٣١٣، كنز المعاني في شرح حرز الأماني للجعبري: ٢١٦-٢١٧.

(٤) بالروم والإشمام، وحكى أبو شامة: النقل والتضعيف، وهو وارد عن أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي، وانظر تفصيل ذلك في: كنز المعاني لشعلة: ٢١٤، وإبراز المعاني لأبي شامة: ٢٦٦، والنشر لابن الجزري: ٢/ ١٢٠.

(٥) أي في الوقف على الكلمة، وانظر إلحاق هاء سكت في ما يوقف عليه، في: كنز المعاني لشعلة: ٢٢٧، وإبراز المعاني لأبي شامة: ٢٨١، والنشر لابن الجزري: ٢/ ١٣٤.

وعلى الحروف: السكت على حروف الهجاء[١]، وصلة الميم فيما لم يجاوز خمسة أحرف[٢].

وممّا توقف من مسائل الأحكام:

على السور: تعين سورة الفاتحة لغرض القراءة وغيرها لسنتها.

وعلى الآي: بدل الفاتحة بِعِدَّةِ آيها، ومطلق ثلاث آيات، أو آية طويلة مقامها.

وعلى الكلمات: تعليق اليمين على التلفظ بكلمة.

وعلى الحروف: فساد الصلاة بالتلفظ بمطلق حرفين، أو حرف مفهم تعيَّن[٣] على علمائها تعيينها، ولزمهم تبيينها.

فألفت ذلك في كتاب مشتمل على تسعة أبواب، واجتهدت فيه على تحرير ألفاظه، وتقرير معانيه، إسعافاً مني لـمُعانيه، تذكرة أرجعُ إليها، وتبصرة يُعوَّل عليها قبل أن ينقطع العمل، بانقضاء الأجل:

فالباب الأول: في الأخبار والآثار الدالة على الاعتناء بالعدد، والحثّ على تعلُّمه، والرخصة في العد بالعقد في الصلاة.

---

(١) في فواتح السور وهو مذهب أبي جعفر، وانظر التفصيل في: النشر لابن الجزري: ١/ ٤٢٤، وشرح طيبة النشر، لابن ناظمها: أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري: ٩٨، والكوكب الدري لمحمد الصادق قمحاوي: ١٨٨.

(٢) وهو مذهب نصير عن الكسائي، وانظر: المبسوط لابن مهران: ٨٥، والقراءات الثمان للعماني: ٣٠٩، و٣١٣.

(٣) هذه الجملة جواب لقوله قبل ذلك: "فلما توقفت معرفة بعض وجوه القراءات، وجملة من المسائل الفقهيات؛ على كل من الأربعة المتقدمات".

والبــاب الثاني: فـي تعيين الأئمة الذين انتهت إليهم طبقة العدد في الأمصار، وأوقفت عليهم في الأقطار.

والباب الثالث: في اتصال سندي بهم، واتصال سندهم بمن فوقهم.

والبــاب الرابـع: في جملـة عدد السـور والآي والكلم والحـروف، وائتلاف /و١٣٠/ الأئمة عليه، والاختلاف فيه.

والباب الخامس: في ذكر النظائر من كل من الثلاثة[١] على مذاهبهم.

والباب السادس: ما انفرد بعدِّهِ من الآي إمام فأكثر عن غيره، أو أسقطه.

والباب السابع: في ضابط يعلم به الفواصل فينبه به على مواضع الخلاف.

والباب الثامن: في المكي والمدني من السور المتفق والمختلف والمتداخل من الآي.

والباب التاسع: في ذكر السور: سورة سورة على ترتيب المصحف العثماني المنقـول من الصحف البكرية -رضـي الله تعالى عنهما- المنقولة مما كُتِب بين يدي النبي ﷺ.

وصدَّرْت الأبواب بمقدمة، وقفَّيتها بخاتمة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

---

(١) أي: الآيات والكلمات والحروف في السور.

المقدمـة

وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: في كيفية نزول القرآن العظيم:

روى واثلـة[(١)] عـن رسـول الله ﷺ قال: (**أنزل الله تعالـى صحف إبراهيم ﷺ أول ليلـة من شـهر رمضـان، والتوراة لِسِـتّ منه بعدها بسـبعمائة عـام، والزبور لثماني عشـرة منه، والإنجيل لثلاث عشـرة منه بعد الزبور بألـف ومائتي عام**[(٢)]، **والفرقان لأربع وعشـرين منه جملـة إلى اللوح المحفوظ بعد الإنجيل بسـتمائة وعشرين عاماً**)[(٣)]. / ظ١٣٠/

---

(١) واثلة بن الأسقع بن كعب، اختلف في كنيته، أسلم قبل تبوك وشهدها، كان من أهل الصفة، ثم نزل الشام، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة، توفي سنة: ٥٨ أو ٨٦هـ. (الاستيعاب في معرفة الأصحـاب، ابن عبدالـبر: ٤/ ١٥٦٤، دار الجيـل، بيروت، ١٤١٢هـ، الإصـابـة في تمييز الصحـابـة، ابن حجر: ٦/ ٥٩١).

(٢) من كلمة: "والإنجيل" إلى هنا علقها في الحاشية.

(٣) فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، لابن الضريس البجلي، عن أبي الجلد: ٧٤، وتفسير الطبري: ٢٥/ ١٠٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢/ ٧٥، والسنن الكبرى للبيهقي: ٩/ ١٨٨، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ١٦/ ١٢٦، و فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر: ٩/ ٥، لم يذكر في المراجع الفترة بين نزول كتاب وآخر، قال الهيثمي: (رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمران بن داود القطان ضعفه يحيى ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث وبقية رجاله ثقات) مجمع الزوائد: ١/ ١٩٧.

وقال عكرمة[(١)] عن ابن عباس: أنزل القرآن من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة -قيل في السماء الرابعة- جملة ليلة القدر، ثم نزل على النبي ﷺ نجوماً[(٢)]، وإليه الإشارة بقوله: ﴿ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦].

قال أبَيّ: أول ما نزل يوم الاثنين في عشرين سنة[(٣)].

وقال الحسن[(٤)]: في ثماني عشرة: ثمان بمكة، وعشر بالمدينة[(٥)].

---

(١) عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله المدني، أصله من البربر، تكلم فيه لرأيه لا لحفظه، عدّ له أمة من رواة التابعين واحتجوا به، توفي سنة: ١٠٥هـ. (ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: ٥/ ١١٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٣٤).

(٢) ببعض ألفاظه في المعجم الكبير للطبراني: ١١/ ٣١٢، والمعجم الأوسط للطبراني: ٢/ ٢٨٧، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي: ٧/ ١٤٠، دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي، القاهرة وبيروت، ١٤٠٧هـ، عن ابن عباس، وانظر ثمرة الخلاف في فتح الباري لابن حجر: ٩/ ٥، ونجوماً أي منجّماً على فترات، وليس دفعة واحدة.

(٣) ورد عن سعيد بن جبير في: فضائل القرآن لابن الضريس: ٧٢، وعنده عن قتادة: ٧٤، والسنن الكبرى للنسائي: ٣/ ٣١٩، وفي تفسير الطبري عن عكرمة عن ابن عباس١٥/ ١٧٨، و في معاني القرآن للنحاس عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: "وهذا إسناد لا يدفع": ٦/ ٣٩٥ وذكره في زاد المسير في علم التفسير، عبدالرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي: عن عكرمة، عن ابن عباس: ٣٠، المكتب الإسلامي ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، الطبعة الأولى الجديدة، تحقيق: زهير الشاويش، (مجلد واحد)، وانظر تفسير القرطبي: ٢/ ٢٩٧، و٢٠/ ١٣٠.

(٤) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، فقيه، فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً، توفي سنة: ١١٠هـ. (صفوة الصفوة، عبدالرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج: ٣/ ٢٣٣، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، الطبعة الثانية، تحقيق: محمود فاخوري و د.محمد رواس قلعه جي، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٢٣١).

(٥) فضائل القرآن لابن الضريس عن قتادة عن الحسن: ٧٤، وفي زاد المسير لابن الجوزي: ٣٠، والصحيح هو القول الأول وعليه الأكثر، وصرح النحاس بذلك.

وعـن البخـاري[١] ومسـلم[٢] عـن عائشـة[٣] رضـي الله عنهـا، **قالـت: أول مـا بُـدِئَ به رسـول الله ﷺ مـن الوحي: الرؤيـا الصادقـة، فكان لا يـرى رؤيا إلا جـاءت كفلق الصبح، ثـم حُبِّب إليه الخلاء، فكان يتحنث بحـراء الليالي ذوات العـدد، ثـم يرجـع فتـزوده خديجـة[٤] لمثلهـا، فبينا هو فيـه جاءه جبريـل فقال: اقـرأ، فقـال: لسـت بقـاري، قـال: فأخذنـي فغطنـي حتـى بلـغ مني الجهـد، ثم قـال: اقـرأ، فقلت: لسـت بقـاري -ثلاثـاً-، ثم قـال:** ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق: ١]، إلـى: ﴿ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ٥]، **فرجع إلى خديجة ترجف بوادره[٥] فقال: زملوني)**[٦].

---

(١) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم، الحافظ المحدث العلم صاحب الصحيح وإمام هذا الشأن، جبل الحفظ، توفي سنة: ٢٥٦هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ١٦٨، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٢٥٢).

(٢) مسـلم بـن الحجاج بن مسـلم القشـيري أبو الحسـن النيسـابوري، الإمـام المحـدث الحافظ صاحب الصحيـح، ثقـة حافظ إمـام مصنف عالم بالفقه، توفي سـنة: ٢٦١هــ. (تهذيب التهذيـب لابن حجر: ١١٤، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٢٦٤).

(٣) عائشـة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين تكنى أم عبدالله الفقيهة، تزوجها النبي ﷺ في السـنة التاسعة، من أحبّ أزواج النبي ﷺ له، الفقيهة العالمة، توفيت سنة: ٥٨هـ. (الاستيعاب لابن عبدالبر: ٤/ ١٨٨١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٤٦١).

(٤) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، أول زوجات النبي ﷺ، وأول المؤمنات، تزوجها وهي ابنة أربعين سنة، سلَّم الله عليها من فوق سبع سموات. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٢/ ٧، الإصابة لابن حجر: ٧/ ٦٠٠).

(٥) جمع بادرة وهي: اللحمة التي بين المنكب والعنق، لسان العرب، مادة: بدر.

(٦) صحيح البخاري: ٦/ ٢٥٦١، وصحيح مسلم: ١/ ١٣٩.

وعن البخاري عن جابر[١] قال[٢] عليه الصلاة والسلام: **(جاورت بحراء شهراً، فلما قضيت جواري؛ نزلت فاستبطنت / و١٣١/ بطن الوادي، فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي، ثم نظرت إلى السماء؛ فإذا الملَك الذي جاءني بحراء جالساً على كرسي بين السماء والأرض، فَجَئِثْتُ[٣] منه رعباً)**[٤].

ويروى: **(فإذا هو على العرش، فأخذتني رجفة، فأتيت خديجة فأمرتهم فدثروني، ثم صبوا عليَّ الماء، فأنزل الله عليَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ ﴾** [المدثر:١-٢])[٥].

قال عمر[٦] رضي الله عنه: كان إذا أُنزل الوحي على رسول الله ﷺ **يُسمع** كدوي النحل[٧].

---

(١) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي، لم يشهد بدراً، وشهد المشاهد بعدها، شهد العقبة الثانية مع أبيه صغيراً، مات بعد السبعين هجرية. (الاستيعاب لابن عبدالبر: ١/ ٢١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٣٧).

(٢) كتبها مرة واحدة، والصحيح مرتين.

(٣) أي: فزعتُ وخِفتُ، لسان العرب، مادة: جئث.

(٤) صحيح البخاري: ٤/ ١٨٧٤.

(٥) صحيح مسلم: ١/ ١٤٤.

(٦) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، أبو حفص، أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، أعز الله به الإسلام، نزل القرآن بما يوافقه في مواطن، استشهد سنة: ٢٣هـ. (الاستيعاب لابن عبدالبر: ٣/ ١١٤٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٣٨٥).

(٧) مسند أحمد: ١/ ٣٤، الجامع الصحيح سنن الترمذي، للترمذي: ٥/ ٣٢٦، والسنن الكبرى للنسائي: ١/ ٤٥٠، والمستدرك على الصحيحين، للحاكم: ١/ ٧١٧، و٢/ ٤٢٥، بداية خبر طويل.

وقال الحسن: أول ما نزل: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[١] [الفاتحة: ١].

وقال زين العابدين[٢]: أول سورة نزلت بالمدينة؛ المطففين[٣].

وعكرمة: البقرة[٤].

وقال أيضاً: آخر سورة نزلت بمكة: المؤمنون[٥].

وقيل: العنكبوت[٦].

وأول سورة نزلت بها: والنجم[٧].

---

(١) وانظر تفسير الطبري: ١/ ٥٢، وزاد المسير لابن الجوزي: ٣٠ عن الحسن وعكرمة، والإتقان للسيوطي: ١/ ٧٧ عن الواحدي، وفي الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي: ١/ ٢٣، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

(٢) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المدني زين العابدين، ولد سنة: ٣٣هـ، كثير الفضائل، جم المناقب، اختلف في تاريخ وفاته شهيداً فقيل: ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٩هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٦٨، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٣٧).

(٣) في الإتقان للسيوطي: ١/ ٧٧ عن الواحدي، وذكره في الدر المنثور وعزاه لابن عباس: ٨/ ٤٤١، وهي إحدى الروايات الخمس في الإيضاح للأندرابي: / ظ ٤١/ ، وغالبية المفسرين على أنها مدنية، وأما في كتب علوم القرآن فهي آخر سورة مكية، وانظر فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٤، وابن عبدالكافي في: "فصل في ما نزل بمكة والمدينة"، وكذا في فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/ ٢٠٠.

(٤) زاد المسير لابن الجوزي، ونسبه للحسن ومجاهد وابن عباس: ٣٠، وفي الإتقان للسيوطي ولم ينسبه إليه: ١/ ٧٧، وعليه أكثر كتب علوم القرآن، وانظر فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٤، وفضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/ ٢٠٠، وكتاب ابن عبد الكافي: "فصل في ما نزل بمكة والمدينة"، وفي البيان للداني: ١٣٦.

(٥) في البرهان عزاه الزركشي إلى: الضحاك وعطاء: ١/ ١٩٤، وهو غريب.

(٦) في البرهان عزاه الزركشي إلى: ابن عباس ١/ ١٩٣.

(٧) في الإتقان قال السيوطي: عن زين العابدين، أن أول سورة جهر بها النبي ﷺ في مكة هي والنجم: ١/ ٧٧، وحكاه عن ابن مسعود، فقال ابن مسعود: أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم: ١/ ٨٠، وعزاه للبخاري، وفي صحيح البخاري أن النبي ﷺ قرأ النجم بمكة ولم يذكر أنها أول ما نزلت فيه: ١/ ٣٦٣، وهذا غريب من المؤلف ولعلّ في العبارة تحريفاً.

وقال ابن عباس: آخر آية نزلت: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]، وعاش بعدها تسعاً(١).

وعنه: آية الربا(٢).

وعنه: النصر(٣).

وأبيّ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾(٤) [التوبة: ١٢٨].

البراء(٥): ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾(٦) [النساء: ١٧٦].

---

(١) زاد المسير لابن الجوزي: ١/ ٦، وفي البرهان للزركشي: ١/ ٢٠٩، و في الإتقان للسيوطي: ١/ ٨٣، وكذا السيوطي عن عكرمة وغيره عنه: ١/ ٨٢، وهو الراجح.

(٢) فضائل القرآن لابن الضريس، نسبه لعمر: ٣٦، وصحيح البخاري: ٢/ ٧٣٤، وزاد المسير لابن الجوزي وعزاه للبخاري: ١/ ٦، وفي الإتقان عزاه السيوطي للبخاري عنه: ١/ ٨٢، وهذا القول والذي قبله فيهما تقارب، لتقارب الموضعين في آخر سورة البقرة، فيحتمل أن تكون تلك الآيات آخر ما نزل، أو تكون آية الربا آخر آيات الأحكام نزولاً، فآخِرِيَّتها مقيدة، وتكون آية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا ...﴾، آخر آية نزلت مطلقاً.

(٣) صحيح مسلم عنه: ٤/ ٢٣١٨، وفي الإتقان للسيوطي عزاه لمسلم: ١/ ٨٤، يمكن أن يقال هنا: إنها من أواخر ما نزل، أو هي آخر سورة كاملة نزلت.

(٤) فضائل القرآن لابن الضريس: ٧٣، وفي المستدرك للحاكم: ٢/ ٣٦٨، وزاد المسير لابن الجوزي: ١/ ٦، والإتقان للسيوطي وعزاه للمستدرك وغيره: ١/ ٨٣-٨٤، وهذا بالنظر لمعناها.

(٥) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي أبو عمارة، نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة، لم يشهد بدراً، قال غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة، توفي سنة: ٧١هـ. (الإصابة لابن حجر: ١/ ٢٧٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٧٢).

(٦) فضائل القرآن لابن الضريس: ٣٥، وصحيح البخاري: ٤/ ١٥٨٦، وصحيح مسلم: ٣/ ١٢٣٦، وفي السنن الكبرى للنسائي: ٦/ ٣٥٣ عن أبي إسحاق عن البراء، وزاد المسير لابن الجوزي: ١/ ٦، وفي الإتقان عزاه السيوطي للشيخين عن البراء ١/ ٨٢، وهذه آخر آية، أما آخر سورة عنه فهي براءة وهو أيضاً عند البخاري: ٤/ ١٥٨٦، ٦/ ٢٤٧٩، ومسلم: ٣/ ١٢٣٦، وفي الإتقان ذكر السيوطي أيضاً عنه أنه آخر ما نزل في الفرائض: ١/ ٨٣، والصحيح أن يحمل على ما قاله السيوطي.

الفصل الثاني
في حدِّ الحرف والكلمة والآية والسورة والقرآن، واشتقاق كل منها

فحدُّ حرف الهجاء:

صوت معتمد على حيِّز.

وحرف كل شيء: طرفه، وهو أبداً طرف الكلمة[١].

وحدُّ الكلمة:

لفظ وضع لمعنى مفرد. / ظ ١٣١/

وهي جنس تحتها أنواع ثلاثة؛ لأنها إن دلت على معنى في نفسها مجرد عن زمان معيَّن: فاسمٌ، أو مقترن بماض أو حال أو مستقبل: فَفِعْلٌ، أو على معنى في غيرها: فحرف معنى.

ويصدق بالاشتراك عليه وعلى حروف الهجاء، ويتجوز بها على حروف اتصلت كتابة، وعلى الجملة والجمل[٢]، والكلم: جنسها، والكلمات: جمعها، والكلام: مركَّب منها[٣].

---

(١) انظر البيان للداني: ١٢٧، والإيضاح للأندرابي: / و٣٦/ .

(٢) وذلك أنه يجوز أن يطلق لفظ الكلمة عليها.

(٣) في البيان للداني: ١٢٦.

وحَدُّ الآية:

قرآن مركب من جمل -ولو تقديراً- ذو مبدأ ومقطع، مندرج في سورة.

وأصلها: العلامة، ومنه: ﴿ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ ﴾ [البقرة: ٢٤٨] لأنها علامة الفعل والصدق، أو: الجماعة، ومنه[١]: خرجوا بآيتهم، لأنها جماعة كلم، أو[٢]: العُجبة، كقولهم: فلان آية، لأنها عَجَبٌ في نظمها[٣].

قال الخليل[٤]: وزنها فَعَلَة، أصلها أَيَيَةٌ؛ تحركت الياء وانفتح ما قبلها: قلبت ألفاً، فمنعت إعلال الثانية[٥].

وقال سيبويه[٦]: أَيّة فعْلة، استثقل التضعيف، فأبدل الساكن[٧] حرف

---

(١) في الإيضاح للأندرابي نسبه لأبي عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني: / ظ ٣٦/ .

(٢) في الإيضاح للأندرابي نسبه أيضاً إلى ابن الأنباري: / ظ ٣٦/ .

(٣) وانظر في تعاريفها اللغوية بتفصيل: في البيان للداني: ١٢٥، والقراءات الثمان للعماني: ٤٤٤، والإيضاح في القراءات للأندرابي: / و٣٦- ظ٣٦/ ، وجمال القراء للسخاوي: ١/ ١٩١-١٩٦، وتقدم تفصيل ذلك في المبحث الأول من المدخل التمهيدي ص: ١٤.

(٤) الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي، ويقال: الباهلي، أبو عبدالرحمن البصري، صاحب العروض، وكتاب العين في اللغة، صدوق، من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم، توفي بعد: ١٦٠هـ، وقيل: ١٧٠هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٤٢٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ١٤١).

(٥) القراءات الثمان للعماني: ٤٤٤، وفي الإيضاح للأندرابي: / ظ ٣٦/ ، والبيان للداني: ١٢٥.

(٦) عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، المعروف بسيبويه، النحوي، من أهل البصرة، كان يطلب الآثار والفقه، ثم صحب الخليل بن أحمد فبرع في النحو، توفي سنة: ١٨٠هـ. (تاريخ بغداد للخطيب: ١٢/ ١٩٥، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٨/ ٣٥١).

(٧) وهو: الياء الأولى من المشدد.

مد بما قبله كدينار[١].

وقال الكسائي[٢]: فَاعِلَة آيِيَة؛ فأدغم أول المثلين في الثاني، ثم خفف على لغة فصار فالّة[٣].

وحد الفاصلة:

كلمة آخر الآية.

كقافية الشعر، وقرينة السجع[٤].

وقال الداني: كلمة آخر الجملة[٥]، وهو خلاف المصطلح، لا دليل له في تمثيل سيبويه: بـ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [هود: ١٠٥]، و﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [الكهف: ٦٤]، / و١٣٢/ وليسا برأس آية، لأن مراده الفواصل اللغوية، لا الصناعية[٦]، ويلزم

---

(١) القراءات الثمان للعماني: ٤٤٤، لأن أصلها: دِنّار، أبدلت النون الأولى ياء لكسر ما قبلها.

(٢) علي بن حمزة الكسائي، المقرئ، أبو الحسن، وأحد أئمة القراءة والتجويد في بغداد، وهو من القرَّاء السبعة، مستقيم الحديث، مات بالري سنة: ١٨٩هـ. (الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي: ٨/ ٤٥٨، دار الفكر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٧٥).

(٣) قال في الإيضاح للأندرابي: "أدغم أول المثلين في الثاني، واستثقلوا الإدغام فحذفوا إحدى الياءين": / ظ ٣٦/ .

(٤) في ص: الشجعة، وانظر تعريفه في البيان للداني: ١٢٦ .

(٥) في البيان للداني جاء نص العبارة: "وأما الفاصلة فهي الكلام التام المنفصل مما بعده"، فهو يقصد الفواصل اللغوية.

(٦) انظر: الكتاب لسيبويه: ٤/ ١٨٥، ولم يذكر المثال الأول.

أبا عمرو[١]: إمالة ﴿ مَنۡ أَعۡطَىٰ ﴾ لأبي عمرو[٢].

وحَدُّ السورة:

قرآن مشتمل على آيٍ ذو فاتحة وخاتمة.

فُعلة من السؤر: البقية والقطعة، أو الشرف: من قول النابغة[٣]: ألم تر أنّ الله أعطاك سورةً[٤].

أي: [شرفاً ومجداً][٥]، أومن الكمال: لقولهم للناقة التامة: سورة، أو من سورة البناء وسور البلد، يوضع بعضها فوق بعض وارتفاعه، فعلى الأول[٦]: أصلها الهمز، وغلب تخفيفها، وعلى البواقي: عينها واو[٧].

---

(١) **الأول** هو: الداني، **والثاني**: المقرئ البصري، والبصري إنما يميل آواخر الآي، وما دام أن الداني قد عرَّف الآية بأنها: نهاية الجملة، فهذه نهاية جملة فكان على البصري أن يميلَها، ولكنه لم يُمِلْها لأن نهاية الآية قوله: ﴿ وَٱتَّقَىٰ ﴾.

(٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي ثم المازني، البصري، شيخ القراء والعربية، اختلف في اسمه على أقوال، برز في الحروف وفي النحو، وتصدر للإقراء، وهو أحد القرَّاء السبعة، توفي سنة: ١٤٥، وقيل: ١٥٧هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ٤١٠، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٨٨).

(٣) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني، كنيته: أبو أمامة، ولقِّب: النابغة، قال عنه ابن رشيق: "كان شعره نظيفاً من العيوب"، أحد شعراء الطبقة الأولى، من أصحاب المعلَّقات، توفي سنة: ٢٣ قبل الهجرة. (الأعلام للزركلي: ٣/ ٥٤، مقدمة ديوان النابغة الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب: ٥، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، تحقيق: كرم البستاني).

(٤) ديوانه: ١٨، وعجزه: ترى كل ملْكٍ دونها يتذبذب.

(٥) في ص: شرف ومجد.

(٦) أي المعنى الأول، وهو القطعة والبقية، وهو يفصل بين المعاني بقوله: أو.

(٧) انظر: المعاني اللغوية في البيان للداني: ١٢٤، والقراءات الثمان للعماني: ٤٤٢، والإيضاح للأندرابي: / و٣٦/ ، وتقدم الكلام على المعنى الاصطلاحي في المدخل التمهيدي، المبحث الأول ص: ١٨.

وحَدُّ القرآن:

كلام الله تعالى العربي الموحَى إلى نبينا محمد ﷺ[1]؛ معجزة له، على لسان جبريل بأحرفه السبعة، مائة وأربعة عشر سورة، أوّلها: الفاتحة، وآخرها: الناس[2].

وفائدة تفصيله بالآيات والسور[3]: الفصاحة، كما عُلم في فن البيان، وتسهيلاً على حافظيه، وتيسيراً على تاليه، ومن ثَمَّ قال ابن مسعود: العدد مسامير القرآن[4].

---

(١) هذا الجزء من التعريف عليه أكثر أهل الإسلام، وانظر: المصنف لابن أبي شيبة:٦/ ١٣٥، وسنن الدارمي: ٢/ ٥٣٢، والفصول في الأصول للجصاص: ٢/ ٢٩، وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية، الكويت، ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عجيل جاسم النشمي، والسنن الكبرى للبيهقي: ١٠/ ٢٠٥، وتوسع الإمام ابن الجوزي في فنون الأفنان في ذكر أسماء من قال بذلك من الصحابة ثم التابعين مرتبين على الأمصار: ٥٤-٧٥.

(٢) انظر في الإيضاح كلام الأندرابي: / و٣٥/ .

(٣) انظر: القراءات الثمان للعماني: ٤٤٣.

(٤) الخبر بسنده إلى ابن مسعود في الإيضاح للأندرابي: / و٥٧/ بلفظه، ووجه استشهاده بقول ابن مسعود هنا هو الدلالة على أن العدد يقوي الحفظ، فهو من التيسير والتسهيل عليهم.

الباب الأول
في الأخبار والآثار الدالة على الاعتناء بالعدد والحثّ على تعلمه، والرخصة في العد بالعقد في الصلاة

جميع ما أذكر في هذا الباب / ظ١٣٢/ إسنادي فيه متصل بالإمام الداني إلى قائله؛ حذفته اختصاراً:

عن واثلة بن الأسقع: قال رسول الله ﷺ: (**أعطِيتُ مكان التوراة: السبعَ الطِوَل، ومكان الزبور: [المئين]**[1]**، ومكان الإنجيل: المثاني، وفُضِلت بالمفصَّل**)[2].

وعن [ابن عمرو][3] قال رسول الله ﷺ: (**بلغوا عني ولو آية، وحدِّثوا**

---

(١) في ص: المبين.

(٢) في مسند الطيالسي: ١/ ١٣٦، ومسند أحمد: ٤/ ١٠٧، وفي المعجم الكبير الطبراني: ٨/ ٢٥٨، وأيضاً: ٢٢/ ٢٥، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (رواه الطبراني، وفيه: ليث بن أبي سليم وقد ضعفه جماعة، ويُعتبر بحديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح): ٧/ ١٥٨.

(٣) في ص: عمر، والتصحيح من البيان للداني: ٢١، وهو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل ابن هاشم، أبو محمد، أسلم قبل أبيه، وكان مجتهداً في العبادة غزير العلم، توفي في آخر سنة: ٧٣هـ. (الاستيعاب لابن عبدالبر: ٣/ ٩٥٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٩٤).

عن بني إسرائيل ولا حرج)[١].

وعن ابن رباح[٢] قال رسول الله ﷺ لأُبيّ: **(يا أبا المنذر، أي آية في القرآن أعظم؟) قال: الله ورسوله أعلم، قل لنا، فقال:** ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، **فضرب صدره وقال: (ليهنك العلم أبا المنذر)**[٣].

وسأله عليه الصلاة والسلام، أبو ذر[٤] عنها، فقال: آية الكرسي[٥].

---

(١) مسند أحمد: ٢/ ١٥٩، وصحيح البخاري: ٣/ ١٢٧٥، وصحيح ابن حبان: ١٤/ ١٤٩ بزيادة جملة في آخره: ومن كذب عليّ، عندهم، ومسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القضاعي: ١/ ٣٨٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، بلفظه مع زيادة في آخره: اتقوا فراسة المؤمن... والفردوس بمأثور الخطاب، أبي شجاع شيرويه ابن شهردار ابن شيرويه الديلمي الهمذاني: ٢/ ٩، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، مع زيادة جملة في آخره: ومن كذب عليّ، و تاريخ بغداد للخطيب: ١٣/ ١٥٧، وانظر شرح الشاهد في تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري أبي العلا: ٧/ ٣٦٠، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) عبدالله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة، تابعي ثقة، قتلته الأزارقة. (الثقات لابن حبان: ٥/ ٢٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ١٨٢).

(٣) في الحديث اختصار، وأبيّ بن كعب هو الذي ذكر الآية، وهو في مسند الطيالسي: ١/ ٧٤، وفضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام: ٢/ ٣٤، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، تحقيق: أحمد ابن عبدالواحد الخياطي، المسند لأحمد: ٥/ ١٤١، وصحيح مسلم: ١/ ٥٥٦، والآحاد والمثاني للشيباني: ٣/ ٤٢٤، والمستدرك للحاكم: ٣/ ٣٤٤، والبيان للداني: ٢١.

(٤) جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو، أبو ذر الغفاري، صحابي، من السابقين إلى الإسلام، وكان يوازي ابن مسعود في العلم، مات بالربذة سنة: ٣٢هـ. (الإصابة لابن حجر: ٧/ ١٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٩٨).

(٥) مسند أحمد: ٥/ ١٧٨، والمعجم الكبير للطبراني: ٨/ ٢١٧، والمستدرك للحاكم: ٢/ ٣١٠، والبيان للداني: ٢١، ٢٢، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢/ ٤٥٧.

وقالت عائشة رضي الله عنها: كان لرسول الله ﷺ حَرَسٌ، حتى نزلت هذه الآية: ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٦٧]، فأخرج عليه الصلاة والسلام رأسه من القُبَّة وقال: **(أيها الناس انصرفوا، فقد عصمني الله عز وجل)**[١].

قال ابن عباس: لما نزلت آية: ﴿ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق على الصحابة، فقال عليه الصلاة / و١٣٣/ والسلام: **(ألا ترون إلى قول لقمان لابنه: ﴿ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾[٢] [لقمان: ١٣])**.

وعن عثمان[٣] رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه الآية، فيقول: **(ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)**[٤].

وعن أبي هريرة[٥] عن رسول الله ﷺ: **(من استمع إلى آية من كتاب الله؛**

---

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٢٥١، والمستدرك للحاكم: ٢/ ٣٤٢، وقال: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني: ٦/ ٢٠٦، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ، الطبعة الرابعة، والبيان للداني: ٢٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ٩/ ٨.

(٢) صحيح البخاري: ٣/ ١٢٦٢، و٦/ ٢٥٤٢، وصحيح مسلم: ١/ ١١٤، وفي البيان للداني: ٢٢، كلهم عن علقمة عن عبدالله، وهو عبدالله بن مسعود.

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو، أمير المؤمنين، وثالث الخلفاء الراشدين، ذو النورين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، استشهد سنة: ٣٥هـ. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٤١٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ١٢٧).

(٤) المسند لأحمد: ١/ ٥٧، و١/ ٦٩، والجامع للترمذي: ٥/ ٢٧٢، وقال الترمذي: (حديث حسن صحيح)، والمستدرك للحاكم: ٢/ ٢٤١، والبيان للداني: ٢٣.

(٥) أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه كثيراً، أسلم عام خيبر، وكان من فقراء الصحابة، أكثر من حدَّث عن الرسول ﷺ، من فضلاء الصحابة، توفي سنة: ٥٦هـ. (الإصابة لابن حجر: ٧/ ٤٢٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٢٨٨).

كتب له حسنة مضاعفة، ومن تلا[١] آية من كتاب الله؛ كانت له نوراً يوم القيامة)[٢].

وعن ابن معدان[٣]: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ المسبحات، ويقول: **(إن فيها آية كألف آية)[٤].**

وعن أنس[٥] عن النبي ﷺ: **(من علَّم آية من كتاب الله؛ كان له أجرها ما تُلِيَتْ)[٦].**

---

(١) في ص: تلى.

(٢) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني: ٣/ ٣٧٣، وسنن سعيد بن منصور: ١/ ٥٢، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، وفضائل القرآن لأبي عبيد: ١/ ٢٤٩، والمسند لأحمد: ٢/ ٣٤١، والدارمي: ٢/ ٥٣٦، والبيان للداني: ٢٣، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢/ ٣٤١، والترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري أبي محمد: ٢/ ٢٢٦، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بأنقص من هذه الألفاظ، قال الهيثمي: (رواه أحمد وفيه عباد ابن ميسرة ضعفه أحمد وغيره وضعفه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى ووثقه ابن حبان): ٧/ ١٦٢، وإسناد الدارمي: صحيح.

(٣) خالد بن معدان بن أبي كرب، الإمام، شيخ أهل الشام، أبو عبدالله الكلاعي الحمصي، تابعي، أدرك سبعين من الصحابة، توفي سنة: ١٠٣هـ، وقيل بعد ذلك. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٤/ ٢١٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ١٠٢).

(٤) سنن الدارمي: ٢/ ٥٥٠، وأخرجه الترمذي في سننه: ٥/ ١٨١، و ٥/ ٤٧٥، وقال: (حديث حسن غريب)، وسنن أبي داود: ٤/ ٣١٣، وعمل اليوم والليلة للنسائي: ١/ ٤٣٤، والترغيب والترهيب للمنذري: ٢/ ٢٩٤، والمعجم الكبير للطبراني: ١٨/ ٢٤٩، وفي البيان للداني: ٢٤، وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٥/ ١٦، و٦/ ١٧٩، وأشار ابن كثير في تفسيره أن الآية هي: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٢] تفسير ابن كثير: ١٨٢٢، ذكره الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ١/ ٢٤٥.

(٥) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي، أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ، نزيل البصرة، توفي سنة: ٢٩، وقيل ٩٣هـ. (الإصابة لابن حجر: ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٢٩).

(٦) في البيان للداني: ٢٤، والجامع الصغير، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي: ٢/ ١٧٦، دار طائر العلم، جدة، شرح: محمد عبدالرؤوف المناوي، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة: ٣/ ٣٢٣.

وعن الخدري[1] عن رسول الله ﷺ: (نزلت هذه الآية في خمس: فِيَّ، وفي عليّ[2]، والحسن[3]، والحسين[4]، وفاطمة[5] رضي الله عنهم؛ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣])[6].

(١) سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري، الخزرجي الأنصاري، من أصحاب الشجرة، استصغر يوم أحد، وغزا بعدها اثنتي عشرة غزوة، فقيه، كان من الحفاظ المكثرين، توفي سنة: ٧٤هـ. (الإصابة لابن حجر: ٣/ ٧٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٤١٦).

(٢) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسن، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل البعثة بعشر سنين، رباه النبي ﷺ، توفي شهيداً سنة: ٤٠هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ٥٦٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٩٤).

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، كان أشبه الناس برسول الله ﷺ، أصلح الله به بين المسلمين، مات بالسم سنة: ٤٩هـ. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٦٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٢٥٧).

(٤) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، توفي شهيداً سنة: ٦١هـ. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٧٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٣٠٥).

(٥) فاطمة بنت رسول الله ﷺ، تكنى أم ابنها، وتعرف بالزهراء، أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، توفيت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر. (الإصابة لابن حجر: ٨/ ٥٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٤٦٨).

(٦) صحيح مسلم: ٤/ ١٨٨٣، وليس فيه التصريح بسبب النزول، ورواية الجعبري تبعاً للداني، تخالف ما ورد في صحيح مسلم بزيادة أبي سعيد الخدري عدم التصريح بسبب النزول، وغاية ما تدل عليه أنَّ علياً وآله -رضوان الله عليهم- هم أهل البيت. وبمعناه في صحيح أبي حاتم ابن حبان بترتيب ابن بلبان، عن واثلة بن الأسقع: ١٥/ ٤٣٢، والمستدرك للحاكم عن أم سلمة: ٢/ ٤٥١، وفي البيان للداني: ٢٥، وعن واثلة أيضاً في مورد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، علي بن أبي بكر الهيثمي أبي الحسن: ١/ ٥٥٥، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزة.

وعن أسماء بنت يزيد[(١)] عن رسول الله ﷺ: **(اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾** [البقرة: ١٦٣]، و﴿ الٓمٓ * ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[(٢)] [آل عمران: ١-٢]. / ظ١٣٣/

وعن حذيفة[(٣)] عن رسول الله ﷺ: **(إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، فأنزل منه الثلاث آيات التي ختم بهنَّ سورة البقرة، من قرأهن في بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليال)**[(٤)].

وعن أنس عن رسول الله ﷺ: **(من قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ خمسين آية؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائة آية؛ أعطي قيام ليلة كاملة،**

---

(١) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع، أم سلمة، لها صحبة، وكان يقال لها خطيبة النساء، شهدت اليرموك وعاشت بعد ذلك دهراً. (الإصابة لابن حجر: ٧/ ٤٩٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٤٢٨).

(٢) المصنف لابن أبي شيبة: ٦/ ٤٧، و٧/ ٢٣٣، والمنتخب من مسند عبد بن حميد الكسي: ١/ ٤٥٦، وسنن الترمذي: ٥/ ٥١٧، وسنن أبي داود: ٢/ ٨٠، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٤/ ١٧٤، والبيان للداني باختصار: ٢٦، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢/ ٤٥٤، والترغيب والترهيب للمنذري: ٢/ ٣١٨، ذكره الألباني في صحيح الترمذي أنه: حسنٌ: ٣/ ١٦٣.

(٣) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ويقال حسل بن جابر العبسي، أسلم هو وأبوه، ولم يشهد بدراً لأن المشركين أخذوا عليهما عهداً ألا يشهداها، وشهد ما بعدها، توفي سنة: ٣٦هـ. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٤٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ١٩٣).

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد: ٢/ ٣٧، باختلاف في لفظ آيتين أو ثلاث آيات، والمسند لأحمد: ٤/ ٢٧٤، وعمل اليوم والليلة للنسائي: ١/ ٥٣٦، والروض الداني (المعجم الصغير) للطبراني: ١/ ١٠٤، والمستدرك للحاكم: ١/ ٧٥٠، و٢/ ٢٨٦، والبيان للداني: ٢٧، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢/ ٤٦٠، وذكره الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ٢/ ٨٨.

ومن قرأ بمائتي آية ومعه القرآن؛ فقد أدّى حقه)[١].

وعن أبي برزة[٢]: **كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة**[٣].

وعن زيد بن ثابت[٤]: تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ ثم قام إلى الصلاة، فقيل له: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: (**قدر خمسين آية**)[٥].

وقد صرح القرآن العظيم بذلك[٦] قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ ﴾ [آل عمران: ٧]،

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة: ٦/ ١٣٤ بأكثر من عشرة آثار، وسنن أبي داود: ٢/ ٥٧، وفيه زيادة على ما هنا، والبيان للداني: ٢٩، بزيادة ونقص، وذكره الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ١/ ٩٥، ٢٤٤، وقال: (ضعيف جداً).

(٢) نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي صاحب النبي ﷺ، مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات، نزل البصرة، وغزا خراسان، فمات بها، توفي بعد سنة: ٦٥هـ. (الإصابة لابن حجر: ٦/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٣٩٩).

(٣) صحيح البخاري: ١/ ٢٦٦، وصحيح مسلم: ١/ ٣٣٨، و١/ ٤٤٧، والبيان للداني: ٣٠.

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان، الأنصاري أبو سعيد، قدم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وكان يكتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، توفي سنة: ٤٥هـ، وقيل بعد الخمسين. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٥٩٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٣٤٤).

(٥) صحيح مسلم: ٢/ ٧٧١، والمصنف لابن أبي شيبة: ٢/ ٢٧٦، وسنن ابن ماجه: ١/ ٥٤٠، وصحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري: ٣/ ٢١٥، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، والسنن الكبرى للطبراني: ٢/ ٧٧، والداني: ٣٠-٣١.

(٦) أي في ذكر الآيات، وهذا يدلّ على أنها مجموعة آيات معروفة، وأن تقسيم السور لآياتٍ معلوم عندهم.

﴿ الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [يونس: ١]، و﴿ ٱلۡمُبِينِ ﴾ [يوسف: ١]، و﴿ مُّبِينٍ ﴾ [الحجر: ١]، ﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

وكان السلمي يُعلِّم / و١٣٤/ أصحابه: موضع الخمس والعشر(١).

وكان بعض أصحابه يُعلِّم من يقرأ عليه العدد كما يعلّمه القرآن(٢).

وكان يعقوب الحضرمي(٣) يعلّم أصحابه العدَّ فمن أخطأ فيه؛ أقامه(٤).

وكان علي رضي الله عنه يعدُّ: ﴿ يَكۡذِبُونَ ﴾ [البقرة: ١٠] عشر، ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [البقرة: ٢٠] عشرون، ﴿ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠] ثلاثون، ﴿ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ [البقرة: ٤٠] أربعون، ﴿ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٠] خمسون(٥).

وأما الكلم فقوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ ﴾ [البقرة: ٣٧]،

---

(١) كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبي بكر: ١/ ٦٩، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. شوقي ضيف، البيان للداني: ٣٤، في ضمن خبر.

(٢) البيان للداني: ٤٨، ونسبه للسلمي نفسه.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقري النحوي البصري، توفي سنة: ٢٠٥هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٣٣٥).

(٤) البيان للداني: ٤٩، وهو يحتمل معنيين، الأول: وهو القريب، أنه يقيمه ويمنعه من مواصلة القراءة، والثاني: يُصْلح له خطأه، وهو بعيد؛ ولكنه وجهٌ محتَمَلٌ.

(٥) البيان للداني: ٥٨، وأتمه إلى مائة آية.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[١]، و﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾[٢] [إبراهيم: ٢٤].

وأما الحروف، فقوله تعالى: ﴿الٓمٓ﴾[٣]، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١]، ﴿قٓ﴾، ﴿نٓ﴾.

وعن ابن عباس: للقارئ بكل حرف عشر حسنات؛ لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، بل ألف: حرف، ولام: حرف، وميم: حرف، وكل واحد ثلاثة، فمعناه: بكل حرف لا بكلمة[٤].

---

(١) الأنعام: ١١٥، الأعراف: ١٣٧، هود: ١١٩.

(٢) في ص: ومثل كلمة طيبة.

(٣) الآية الأولى في السور: البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة.

(٤) الزهد ويليه الرقائق، عبدالله بن المبارك بن واضح المروزي أبي عبدالله: ١/ ٢٧٩، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، والعلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن الدارقطني البغدادي: ٥/ ٣٢٦، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، والبيان للداني: ٧٦، و تاريخ بغداد للخطيب الخطيب: ١/ ٢٨٥، و الترغيب والترهيب للمنذري: ٢/ ٢٢٥، و مجمع الزوائد للهيثمي: ٧/ ١٦٤، وقد روي نحوه عن ابن مسعود عند الترمذي.

فصل
في الرخصة في عقد اليد بعدِّ الآي[١]

وعن سُلَيْمِيٍّ[٢]: عدَّ رسول الله ﷺ بيده: خمساً، قال: **(التسبيح: نصف الميزان، والحمد لله: [تملؤه][٣]، والتكبير: مِلء ما بين السماء والأرض، والصوم: نصف الصبر، والطهور: نصف الإيمان)**[٤].

---

(١) انظر في المسألة: المصنَّف لابن أبي شيبة: في عدد الآي في الصلاة ومن لم ير به بأساً: ١/ ٤٢٦، والتحقيق في أحاديث الخلاف، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج: مسألة لا يكره عدِّ الآي في الصلاة: ١/ ٣٧٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، والكافي في فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل، عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد: فصل ولا بأس بعد الآي والتسبيح: ١/ ١٧٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الخامسة، تحقيق: زهير الشاويش، وفي هذه الكتب نسبة الفعل إلى من ذكرهم المؤلف هنا، وعليه فهو مباح.

(٢) أي رجل من بني سليم كما في مصادر التخريج، وهو صحابي كما في التقريب لابن حجر: ١٩٧.

(٣) في ص: تملأه.

(٤) الجامع، معمر بن راشد الأزدي: ١١/ ٢٩٦، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠)، وفي مسند أحمد: ٥/ ٣٦٣، و٥/ ٣٧٢، وسنن الدارمي: ١/ ١٧٤، وسنن الترمذي: ٥/ ٥٣٦، الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني: ٣/ ١٩٠ و٥/ ٣٤٧، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، والبيان للداني: ٦٩، وشعب الإيمان للبيهقي: ١/ ٤٣٦، ذكره الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ١/ ٢٣٧.

وعن أم سلمة[(١)] رضي الله [عنها][(٢)]: قرأ رسول الله ﷺ في الصلاة / ظ١٣٤/ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فعقد بيده اليسرى آية، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ آيتين، ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [ثلاث][(٣)]، ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [أربع][(٤)]، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فجمع خمس أصابعه، ثم رفع الخِنْصِر في السادسة، والبِنْصِر في السابعة[(٥)]، وقولها: في العربية[(٦)]، أي: على النسق لا القبطية.

وعن زينب بنت جحش[(٧)] قالت: استيقظ النبي ﷺ من نومه وهو محمرٌّ وجهه، وهو يقول: (**ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج**

---

(١) هند بنت أبي أمية حذيفة ويقال: سهيل بن المغيرة، المخزومية، أم سلمة زوج النبي ﷺ، تزوجها سنة اثنتين من الهجرة، توفيت سنة: ٦٢هـ، وقيل: ٦١هـ. (الإصابة لابن حجر: ٨/ ١٥٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٤٨٣).

(٢) في ص: "عنه".

(٣) في ص: "ثلاثة".

(٤) في ص: "أربعة".

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد: ١/ ٣٢٥، والبيان للداني: ٦٣، مع اختلاف في الألفاظ، وشعب الإيمان للبيهقي: ٢/ ٤٣٤، باختلاف في الألفاظ أيضاً، صحَّحَ الألباني الحديث في الجامع الصغير وزيادته: ١/ ٩١٤.

(٦) لم يتقدم هذا في قولها، ولم أجده في مصادر الخبر.

(٧) زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ سنة ثلاث، وقيل: خمس، كانت تحت زيد فطلقها، وتزوجها النبي ﷺ، توفيت سنة: ٢٠هـ. (الإصابة لابن حجر: ٧/ ٦٦٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ٤٤٩).

ومأجوج، وعقد بيده تسعين)[١] أي: بالقبطية[٢].

وفعل ذلك من الصحابة[٣] في الصلاة: ابن عباس، وابن عمر[٤]، وأنس، وعائشة رضي الله عنهم.

ومن تابعي مكة: عطاء[٥]، وطاووس[٦]، والمغيرة[٧]، وابن أبي مليكة[٨].

---

(١) صحيح البخاري: ٣/ ١٢٢١، وصحيح مسلم: ٤/ ٢٢٠٧، و٤/ ٢٢٠٨، والبيان للداني: ٦٥.

(٢) في حاشية ص: عَقْدُ التسعين بالقبطية: هو أن تضع رأس السبابة على أصول الإبهام، فتبقى سبه -كذا، وكأنها: شبه- الحلقة الصغيرة، وانظر فتح الباري لابن حجر: ٩/ ٤٣٧.

(٣) قد ذكر الداني أسانيده إلى الصحابة وإلى التابعين بتفصيل في كتابه البيان: ٤١، وما بعدها.

(٤) عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن المكي، أسلم قديماً وهو صغير، وهاجر مع أبيه، فقيه عالم زاهد، شهد الخندق وما بعدها، توفي سنة: ٧٣هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ١٨١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٨٧).

(٥) عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المكي، وانتهت إليه فتوى أهل مكة وإلى مجاهد ابن جبر في زمانهما، كثير الإرسال، توفي سنة: ١١٣هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥/ ٧٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ١٨٠).

(٦) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري الجندي، قال الزهري: لو رأيت طاووساً علمت أنه لا يكذب، ثقة فقيه فاضل، توفي سنة: ١٠٦هـ، وقيل بعد ذلك. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٢/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٨).

(٧) المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات يروي عن الصحابة (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبي عبدالله الذهبي الدمشقي: ٢/ ٢٨٥، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٢٣١).

(٨) عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان، كان قاضياً لابن الزبير ومؤذناً له، قال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من الصحابة، توفي سنة: ١١٧هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ١٣٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٦٨).

والمدينة: عروة بن الزبير[(١)]، وابن عبدالعزيز، ونافع بن جبير[(٢)]، ويزيد ابن رومان[(٣)]، وقال مالك[(٤)]: لا بأس به.

والكوفة: السُّلمي، وابن معقل[(٥)]، وزرّ[(٦)]، وابن جبير[(٧)]،

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة مشهور، فقيه، عالم، كثير الحديث، صالح، لم يدخل في شيء من الفتن، توفي سنة: ٩٤هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ١٦٣، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٣٠).

(٢) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أبو محمد المدني، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، كان يحج ماشياً وناقته تقاد، توفي سنة: ٩٩هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٥٤١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٣٦١).

(٣) يزيد بن رومان الأسدي، أبو روح المدني، المقرئ، مولى آل الزبير، وكان عالماً كثير الحديث ثقة، توفي سنة: ١٣٠هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٣٣١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٢٨٤).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو، الأصبحي الحميري، أبو عبدالله المدني، الفقيه أحد أعلام الإسلام، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، توفي سنة: ١٧٩هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٢/ ١٧٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٥).

(٥) عبدالله بن معقل بن مقرن الإمام، أبو الوليد المزني الكوفي، لأبيه صحبة، قال العجلي: ثقة من خيار التابعين، توفي سنة: ٨٨هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٢٠٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٣٦).

(٦) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، أبو مريم، الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية، تابعي، قال ابن معين: ثقة، كثير الحديث، كان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً، توفي سنة: ٨٢هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٣١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٢٧٧).

(٧) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد، الكوفي، قال ابن حبان في الثقات: كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً، قتله الحجاج سنة: ٩٥هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٧٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ١٢).

والشعبي[١]، والنَّخَعي[٢]، ويُسَيْر[٣]، وابن وثَّاب[٤]، وعاصم[٥]، وخَيْثَمة[٦].

والبصرة: الحسن، وابن سيرين[٧]، وابن دينار[٨]،

---

(١) عامر بن شراحيل بن عبد وقيل: عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي، قال ابن معين وأبو زرعة وغير واحد: الشعبي ثقة، توفي بعد المائة. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٧٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٥٧).

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهْل النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، كثير الإرسال، كان صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف، توفي بعد سنة: ٩٦هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٥٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ١٥٥).

(٣) يُسَيْر بن عمرو الشيباني، يُعَدُّ في الكوفيين، كان عريفاً في زمن الحجاج، توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين، توفي سنة: ٨٥هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٤٢٢، الثقات لابن حبان: ٥/ ٥٥٧).

(٤) يحيى بن وثَّاب الأسدي مولاهم، الكوفي المقري، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان من أحسن الناس قراءة، قال ابن سعد: قليل الحديث صاحب قرآن، توفي سنة: ١٠٣هـ، (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٢٥٨).

(٥) عاصم بن بَهْدَلَة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقري، قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، توفي سنة: ١٢٨هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٣٥).

(٦) خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة، الجعفي الكوفي، لأبيه ولجده صحبة، قال ابن معين والنسائي: ثقة، وكذا قال العجلي، وكان يرسل، لم يدخل في فتنة ابن الأشعث، توفي بعد سنة: ٨٠هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ١٥٤).

(٧) محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته، وقال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، توفي سنة: ١١٠هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٢٤٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ١٩٠).

(٨) مالك بن دينار السامي الناحي (كذا في التهذيب)، مولاهم أبو يحيى البصري الزاهد، كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته، قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، توفي سنة: ١٢٧هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ١٣).

وثابت[١]، وحَبيب[٢]، وأبو مِـجْلَز[٣].

والشام: كعب الأحبار[٤].

وذلـــك في النفْل، وقال الحســـن، وابن سـيريـن: وفـــي الفـــرض[٥].

/١٣٥و/

(١) ثابت بن أسـلم البُناني، أبو محمد البصري، قال بكر المزني: ما أدركنا أعبد منه!، وقال ابن سـعد: كان ثقة مأموناً، كان محدثاً من الثقات المأمونين صحيح الحديث، توفي سنة: ١٢٧هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٣).

(٢) حبيـب بـن الشـهيد الأزدي، أبو محمد، ويقال: أبو شـهيد البصري، كان من كبـار العلماء، قال أحمد: كان ثبتاً ثقة، توفي سـنة: ١٤٥هـ. (سـير أعلام النبلاء للذهبـي: ٧/ ٥٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ١٦٢).

(٣) في ص: مخلد، لاحق بن حميد بن سـعيد، السدوسـي أبو مِـجْلَز البصري الأعور، ثقة مشـهور بكنيته، وقـال ابـن عبدالبر: هـو ثقة عند جميعهم، توفي سـنة: ١٠٦هــ. (التاريخ الكبير للبخـاري: ٨/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٥١).

(٤) كعب بن ماتِع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر، ثقة، سـكن الشـام، وكان صاحـب أخبار، توفي سـنة: ٣٢هـ. (الإصابة لابن حجـر: ٥/ ٦٤٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٣٩٣).

(٥) وأدخل في البيان الدانيُّ الشعبيَّ معهم: ٤٧، وهو كذلك في منشورة الأزهر.

الباب الثاني
في أئمة العدد الذين انتهت إليهم طبقته، ووقفت عليهم روايته بالأمصار

وهم عشرة[(١)]: فمن مكة[(٢)]: اثنان؛ أبو مَعْبَد عبد الله بن كثير الداري[(٣)]، مولى عمرو الكناني[(٤)]، وجعله أبو العلاء[(٥)] راوي[(٦)] مجاهد[(٧)]، وأقام حميد

(١) الأعداد منسوبة إلى أحد عشر راوياً، وسيأتي عند المؤلف في: "الباب الثالث في الإسناد"، وإنما زادوا عن العشرة لأنه أدخل معهم الحمصي، مخالفاً لأصله كتاب البيان للداني.

(٢) انظر في نسبة الأعداد: البيان للداني: ٦٨، والقراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، والإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ٥٣/ ، وفنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٦.

(٣) عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان، الإمام العلم مقرئ مكة، وأحد القراء السبعة، أبو معبد الكناني الداري المكي، قال ابن معين: ثقة، عَرض على مجاهد، توفي سنة: ١٢٠هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٣٢٢).

(٤) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، روى عنه ابناه محمد وعبدالله، وهو مقبول. (المبسوط لابن مِهران: ٣٢، التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٧٠).

(٥) أبو العلاء الهمذاني الحافظ العلامة المقرئ شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار، حافظاً متقناً مقرئاً، مع علوم العربية، توفي سنة: ٥٦٩هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٠٤، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٤٧٤).

(٦) هو كذلك؛ فابن كثير يروي عن مجاهد بن جبر، وانظر مثلاً: المبسوط لابن مهران: ٣٢.

(٧) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المقري، عرض القرآن على ابن عباس: ثلاثين مرة، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، توفي سنة: ١٠٠هـ، وقيل بعدها. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٤١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٣٨).

الأعرج[١] مقامه، ومجاهد بن جَبْر المخزومي، مولى عبدالله بن السائب[٢].

ومن المدينة[٣] أربعة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وأبو نِصاح شيبة بن نصاح، وأبو عبدالرحمن[٤]، وإسماعيل بن جعفر[٥].

[**ومن الكوفة**: أبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي][٦].

ومن البصرة[٧]: أبو المُجَشِّر عاصم بن العجاج الجَحْدَري[٨].

---

(١) حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القارئ الأسدي مولاهم، عرض على مجاهد، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان قارئ أهل مكة، توفي سنة: ١٣٠هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٤١).

(٢) عبدالله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أبو السائب، له ولأبيه صحبة، قارئ أهل مكة، توفي في بضع وستين للهجرة. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ١٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٠١).

(٣) انظر البيان للداني: ٦٧، القراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، والإيضاح للأندرابي: / ظ٥٣/ ، وفنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٦-٩٧.

(٤) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني، يكنى: أبا رويم، ويقال: أبو عبدالرحمن، مولى بني ليث، أحد القراء السبعة، ثقة صالح، توفي سنة: ١٦٩هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٣٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٣٦٣).

(٥) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق القاري، قارئ أهل المدينة، قال ابن المديني: ثقة ثبت، توفي سنة: ١٨٠هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٦٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٢٥١).

(٦) ليست في: ص، وأخذتها من منشورة الأزهر، وصرح بذلك: البيان للداني: ٦٩، والقراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، والإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٣/ ، وفنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٧-٩٨.

(٧) انظر البيان للداني: ٦٩، والقراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، والإيضاح في القراءات للأندرابي: / ظ٥٣/ ، وفنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٨.

(٨) عاصم بن أبي الصباح العجاج، أبو المُجَشِّر، من عباد أهل البصرة وقرائهم، له قراءة شاذة، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة: ١٢٨هـ، وقيل بعدها. (ميزان الاعتدال للذهبي: ٤/ ٩، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٤٩).

ومن الشام[1] ثلاثة: أبو عمران عبدالله بن عامر الدمشقي[2]، وأبو عمرو يحيى بن الحارث الذِّماري الدمشقي[3]، وأبو حَيوة شُريح بن يزيد الحضرمي الحِمصي.

فهؤلاء هم الذين تصدَّوا لتعليمه، فاشتهر عنهم، ودار عليهم مع ما انضم إليهم من الحفظ والضبط والدين، مع سلامة العقائد، وحسن السيرة دون من فوقهم وتحتهم في سلسلة السند، ولو عزي إلى غيرهم منهم لكان صواباً؛ كما كان أمر الأئمة السبعة الناقلين / ظ١٣٥/ لوجوه القراءات.

فإذا اتفق أبو جعفر وشيبة، ونافع، وإسماعيل؛ قلت: مدني[4]، وإن خالفهم[5]؛ قلت: مدني أول، وإن انفرد عنهم؛ قلت: مدني أخير.

---

(١) انظر البيان للداني: ٦٩، القراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، والإيضاح للأندرابي: / ظ٥٣/ ، وفنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٩.

(٢) عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، المقرئ الدمشقي، أبو عمران، ولي قضاء دمشق، وكان عالماً قاضياً صدوقاً، أحد القراء السبعة، اتخذه أهل الشام إماماً في قراءته واختياره، توفي سنة: ١١٨هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٤٠).

(٣) يحيى بن الحارث الذِّماري الغساني أبو عمرو، قال ابن سعد: كان عالماً بالقراءة في دهره، يُقرأ عليه القرآن، وكان قليل الحديث، ثقة، توفي سنة: ١٤٥هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٦٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٧٠).

(٤) يدخل خلاف أبي جعفر وشيبة على الصحيح في: المدني الأول، وأما إسماعيل فاتفاقهم: المدني الثاني، ونافع يروي عنهما.

(٥) يعني: إسماعيل بن جعفر، لأن المدني الثاني مداره عليه في الراجح من الأقوال، وفي المسألة تداخل بينه وبين شيبة وأبي جعفر، استوفيته في الدراسة، في مبحث: مراجعات لبعض قضايا علم العدد ص: ٤٩، ولا زال في المسألة كلام لقائل!.

وإذا اتفق ابن كثير ومجاهد؛ قلت: مكي[١]، فإن وافق المدني قلت: حجازي.

وإذا اتفق كوفي وبصري[٢]؛ قلت: عراقي.

وإذا اتفق ابن عامر، ويحيى؛ قلت: دمشقي، فإذا وافقهما أبو حيوة[٣]؛ قلت: شامي.

---

(١) جعل الأندرابي من رواة العدد المكي: البزي، وكذلك ذكره ابن الجوزي، وانظر فيما يأتي داخل السور.

(٢) رواة العدد البصري، عاصم الجحدري، وأيوب بن المتوكل، وسيأتي ذكر خلاف لهم في سورة: صٓ.

(٣) فإذا انفرد أبو حيوة: فحمصي.

الباب الثالث: في الإسناد

فأما عدد المدني الأول: فأنبأني به أبو إسحاق يوسف البغدادي(١)، عن أبي محمد القاسم اللَّوْرَقِي(٢)، عن أبي عبدالله محمد المُرادي(٣)، عن أبي الحسن عليّ بن هذيل(٤)، عن أبي عمرو عثمان الداني(٥)، عن أبي الفتح(٦)، عن أحمد بن

---

(١) يوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي القُفْصِي الضرير المقرئ النحوي الفرضي، جمال الدين أبو إسحاق، جمٌّ الفضائل، لا يتقدمه أحد في زمانه، توفي سنة: ٦٨٢هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٦٨٣، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٩٤).

(٢) القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر، أبو محمد اللورقي، المقرئ الأصولي النحوي، شيخ في القراءات، متفنن في مختلف العلوم، توفي سنة: ٦٦١هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٦٦٠، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٥).

(٣) محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبدالله المرادي المرسي المقرئ، كان خيراً فاضلاً، أخذ الناس عنه الكثير، توفي سنة: ٦٠٦هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٥٩٤، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ١٤٥٤).

(٤) علي بن محمد بن علي بن هذيل، الإمام أبو الحسن البلنسي المقرئ الزاهد، انتهت إليه رئاسة الإقراء، لعلوّ روايته وإمامته، توفي سنة: ٥٦٤هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢/ ٥١٧، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٥٧٣).

(٥) انظر السند في البيان للداني: ٧١، وفي الإيضاح أسنده الأندرابي: عن خلف، قال سُليم: عن أهل الكوفة عن أهل المدينة: / و٥٢- ظ٥٢/ .

(٦) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الضرير، أحد الحذاق في القراءات، قال الداني: لم ألق مثله في حفظه وضبطه، توفي سنة: ٤٠١هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٣٧٩، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٥).

محمد[١]، عن أحمد بن عثمان[٢]، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن عيسى، عن خلف بن هشام[٣]، عن أهل الكوفة، عن أهل المدينة.

والأخير بالإسناد إلى الداني[٤]، عن فارس، عن أحمد[٥]، عن أبي بكر[٦]، عن الفضل، عن ابن عيسى[٧]، عن خلف، عن إسماعيل، عن سليمان[٨].

---

(١) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، محدث مصر، انتقى عليه الحفاظ، وكان ثقة خيراً تقياً، توفي سنة: ٣٨٥هـ. (وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم، إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال أبي إسحاق: ١/ ٣٥، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود بن محمد الحداد، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦/ ٤٦٢).

(٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي، مقرئ مشهور ضابط، توفي سنة: ٣١٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٢٦٩، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٢٣).

(٣) خلف بن هشام بن ثعلب البزار، المقرئ البغدادي، ثقة، له اختيار في القراءات، وثقه ابن معين والنسائي، توفي سنة: ٢٢٩هـ. (معرفة القراء للذهبي: ١/ ٢٠٨، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٧٢).

(٤) البيان للداني: ٧١، والإيضاح للأندرابي بسند مختلف إلى: خلف: / ظ٥٢/ .

(٥) تقدم، وهو أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري.

(٦) تقدم، وهو: أحمد بن محمد بن عثمان، وكثيراً ما ينوع الداني في اسم الشخص الواحد، وانظره في كتاب الداني، وفي كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأنه قد يذكر الرجل الواحد، بخمسة أشكال، من نسبة إلى جده أو عمله أو غيره.

(٧) تفردت نسخة: ص بزيادة: [وعن عبدٍ عن عمر، عن محمد، عن أحمد] وليست في البيان للداني، وهي في منشورة الأزهر، ولعلها خطأ.

(٨) سليمان بن مسلم بن جماز، أبو الربيع الزهري مولاهم المدني، مقرئ جليل ضابط، توفي بعد: ١٧٠هـ. (الجرح والتعديل، عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي: ٤/ ١٤٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م، الطبعة الأولى، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣١٥).

وأما عددُ المكي: فبإسنادي إلى الداني[(١)]، عن فارس، / و١٣٦/ عن أحمد، عن ابن عثمان، عن الفضل[(٢)]، عن ابن أبي بزة[(٣)]، عن عكرمة[(٤)]، عن شبل[(٥)]، عن عبدالله بن كثير، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أُبَيّ بن كعب.

وأما عدد الكوفي: فبإسنادي إلى الداني[(٦)]، عن فارس، عن أحمد، عن أبي بكر، عن أبي العباس، عن محمد، عن خلف، عن سُليم[(٧)]، عن حمزة[(٨)]، وعن

---

(١) انظره في البيان للداني: ٧١، وذكره في الإيضاح الأندرابي بسنده: / ظ٥٢/ .

(٢) هو ابن شاذان، وعند الداني، قال -أي الفضل-: "كتب إليّ ابن أبي بزة بخطه": ٧١.

(٣) أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم، أبو الحسن البزي المكي، المقرئ، قارئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، توفي سنة: ٢٥٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٧٣، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١١٩).

(٤) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي المقرئ، مولى بني شيبة، بقي إلى قبيل المائتين هجرية. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٤٦، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٥١٥).

(٥) شبل بن عباد المكي، أبو داود المكي، القارئ ثقة، رمي بالقدر، صاحب ابن كثير، ومقرئ مكة، وثقه يحيى بن معين، توفي قريب من ١٦٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٣١، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٢٣).

(٦) انظره في البيان للداني: ٧١، وذكره في الإيضاح الأندرابي فقال: "أسنده الكسائي إلى علي بن أبي طالب، وذكر سُليم عن حمزة قال: هو عدد أبي عبدالرحمن السلمي، ولا أشك فيه أنه عن علي إلا أني أجبن عنه": / و٥٢/ ، وذكر أسانيد كثيرة.

(٧) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب، أبو عيسى الكوفي، المقرئ صاحب حمزة الزيات، ضابط محرر حاذق، توفي سنة: ١٨٨هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٣٨، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣١٨).

(٨) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات القاري، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، الإمام الحبر، أحد السبعة، إمام حجة، قال ابن معين: ثقة، توفي سنة: ١٥٦هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١١١، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٢٦١).

نصير[١]، عن الكسائي عنه[٢]، عن السلمي، عن عليّ رضي الله عنه.

وأما عدد البصري: فبإسنادي إلى الداني[٣]، عن أبي الفتح، عن أحمد، عن ابن عثمان، عن الفضل، عن [أبي][٤] الحسن[٥]، عن عقبة[٦]، عن هَيْصَم[٧]، عن عاصم الجحدري.

وأما عدد الشامي: فبإسنادي إلى الداني[٨]، عن أبي الفتح، عن أحمد، عن ابن عثمان، عن الفضل، عن أحمد[٩]، عن ابن ذكوان[١٠]، عن

---

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي، ثم البغدادي النحوي، ثقة، صاحب الكسائي، أحد الأئمة الحذاق، سِيَّمَا في رسم المصحف، توفي في حدود: ٢٤٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٢١٣، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٤٠).

(٢) الضمير يعود لحمزة؛ فإن محمد بن عيسى يروي عن: خلف، وعن: نُصير، وخلف يروي عن سُليم، ونُصير يروي عن الكسائي، والكسائي وسُليم يرويان عن: حمزة.

(٣) انظره في البيان للداني: ٧٢، وأسنده في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٢/ .

(٤) زيادة لازمة من البيان للداني: ٧٢، ومن منشورة الأزهر.

(٥) في البيان قال الداني: أبو الحسن المقرئ: ٧٢، وهو: أحمد بن يزيد بن أزداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف صدوق متقن، ضابط خصوصاً في قالون وهشام، لم يرضه أبو حاتم في الحديث، توفي سنة: ٢٥٠هـ. (معرفة القراء للذهبي: ١/ ٢٢٢، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٤٩).

(٦) عقبة بن مُكْرَم بن عقبة بن مكرم الضبي، الهلالي أبو مكرم الكوفي، توفي سنة: ٢٣٤هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٢٣).

(٧) هيصم بن الشدَّاخ البصري، الوراق مقرئ، روى القراءة وعدد الحروف عن عاصم الجحدري، روى عنه عقبة بن مكرم. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٥٧).

(٨) انظره في البيان للداني: ٧٢، وأسنده في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٢/ ، وبسند آخر: / و٥٣/ .

(٩) في البيان قال الداني في بيانه: "أحمد الصفار": ٧٢، وتقدم عنده في ص: ٦٩، أنه: "أحمد بن يزيد"، وهو أبو الحسن الحلواني، تقدم.

(١٠) عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني، أبو عمرو ويقال أبو محمد المقرئ، صدوق، توفي سنة: ٢٤٢هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٩٨، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٤٠٤).

أيــوب(١)، عـن يحيـى الذماري، عن عبـدالله بن عامـر، إلى عثمـان رضي الله عنه(٢).

وبإسـنادي إلى الداني قال(٣): بلغني عن أبي الحسـن بن شَـنبُوذ، عن أحمد الأيادي(٤)، [عن موسى(٥)، عن أبي حيوة شريح(٦)، إلى خالد بن معدان.

قال الداني: وهذه الأسانيد -وإن كانت موقوفة فيما بلغنا-؛ فهي مرفوعة إلى النبي عليه الصلاة والسلام(٧).

---

(١) أيـوب بـن تميـم بن سـليمان بن أيوب، أبو سـليمان التميمـي، ضابط مشـهور، قرأ القـرآن على يحيى الذمـاري، توفي سـنة: ١٩٨هـ. (معرفـة القراء الكبار للذهبـي: ١/ ١٤٨، غاية النهايـة لابن الجزري: ١/ ١٧٢).

(٢) من قوله: "عن عبدالله بن عامر"، إلى آخر الجملة ليس في البيان للداني: ٧٢.

(٣) البيان للداني: ٧٠.

(٤) عنـد الدانـي: أحمد بن عبدالله بن زياد الأيـادي، هو: أبو علي الأعرج، ذكره الذهبـي في الميزان وقال مجهول، وكذا في لسان الميزان: ١/ ٢٠٩. (لسان الميزان للذهبي: ٨/ ٣٣).

(٥) في البيان قال الداني: "حدثني موسـى بن محمد السـكوني"، وهو: أبو سـعيد الحمصي، روى القراءة عرضاً عـن أبـي حيـوة، روى عنه القـراءة: أحمـد بن عبـدالله بن زيـاد. (غايـة النهاية لابـن الجزري: ٢/ ٣٢٣).

(٦) في النسخ قبل: شريح، زيادة: ابن، والصواب ما أثبتّه، وهو شريح بن يزيد الحمصي تقدمت ترجمته.

(٧) تصـرّف الجعبـري في نـص عبارة الداني وأتـى بمعناها وعبـارة الداني في البيان هـي: "وهذه الأعداد وإن كانـت موقوفة على هؤلاء الأئمة فإن لها لا شـك مادة تتصل بهـا، وإن لم نعلمها من طريق الرواية والتوقيـف؛ كعلمنـا بمادة الحـروف والاختـلاف، إذ كل واحد منهم قـد لقي غير واحد مـن الصحابة وشـاهده، وأخذ عنه، وسـمع منـه، أو لقيَ من لقيَ الصحابة، مع أنهم لم يكونـوا أهل رأي واختراع بل كانوا أهل تمسُّك واتباع": ٧٠.

الباب الرابع
في جملة عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه اتفاقاً عن أئمة العدد

عدد سور القرآن العظيم باتفاق أهل الحلّ والعقد: مائة وأربع عشرة سورة، كما هي في المصحف العثماني؛ أولها الفاتحة وآخرها الناس[١].

وقال مجاهد: وثلاث عشرة؛ بجعل الأنفال والتوبة سورة واحدة: لاشتباه الطرفين[٢]، وعدم البسملة[٣]، ويردُّه: تسمية النبي ﷺ كلاً منهما[٤].

وكان في مصحف ابن مسعود[٥]: واثنتا عشرة[٦]، لم يكن فيه المعوذتان:

---

(١) وحكى الإجماع في الإيضاح الأندرابي: / ظ٤٤/ ، وكذا ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن"، وكذا في فنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٥.

(٢) الطرف الأول: نهاية الأنفال، والطرف الثاني: بداية التوبة.

(٣) رتب المؤلف هنا حجّتين لمن جعلهما سورة واحدة، الأولى: أن نهاية الأنفال مترابطة في الموضوع ببداية التوبة، الثانية: أنهم لم يفصلوا بينهما بـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾، وزاد الأندرابي حجة أخرى وهي أن الأنفال لا تعدل الأعراف في الطول، الإيضاح: / و٤٤/ .

(٤) ولو لم تكونا سورتين لما سمّاهما باسمين مختلفين، ونسبه الأندرابي إلى بعض السلف، ثم نسبه إلى عطاء عن ابن عباس، الإيضاح: / و٤٤/ ، ونفس النسبة عن ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن" و: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه".

(٥) انظر ترتيب سوره في الفهرست لابن النديم: ٣٩، دار المعرفة، بيروت لبنان، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، وقد ذكر أن هذا هو ما رواه الفضل بن شاذان، وأنه رأى مصاحف تنسب لابن مسعود، أثبت فيها الفاتحة.

(٦) في الإيضاح للأندرابي قال إنه عد: مائة وعشر سور، فزاد إسقاط الفاتحة، وجعل الضحىٰ وألم نشرح سورة واحدة، وعللوا تركه الفاتحة لأمنه عليها من النسيان: / ظ٤٤/ ، وتكلم ابن عبدالكافي عن سورة الفاتحة: "فصل في ذكر عدد سور القرآن".

لشبهة الرقية[١]، وجوابه: رجوعه إليهم[٢]، وما كتب الكلّ[٣].

وفي مصحف أبي[٤]: وست عشرة، وكان دعاء الاستفتاح والقنوت[٥] في آخره كالسورتين، ولا دليل فيه: لموافقتهم، وهو دعاء كتب بعد الخاتمة[٦]. ويأتي ترتيبها.

---

(١) هذه شبهة عدم عدهما، وهو أنه رأى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين، فظنهما رقية، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ٤٤/ ، ومثله ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن".

(٢) في كتاب المصاحف لابن أبي داود، عنون باباً في رضا عبدالله بن مسعود بجمع عثمان: ١/ ١٩٥، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محب الدين عبدالسبحان واعظ، وتعقبه في فضائل القرآن، ابن كثير: ٤٨، دار الحديث، القاهرة مصر، (د، ط)، (د، ت)، تحقيق: سعيد عبد المجيد محمود، فتح الباري لابن حجر بأن ما أورده ليس دليلاً فيما عنون له: ٩/ ٤٩.

(٣) ذكر عن ابن مسعود أنه رجع عن ذلك، ثم تسليمه ورضاه بما فعل عثمان، انظر القراءات الثمان للعماني: ٣٥٦، والإيضاح للأندرابي: / ظ٤٤/ ، وابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن"، وكذا في فنون الأفنان لابن الجوزي، ثم قال: "وكل أدّى ما سمع، ومُصحَفُنا أولى بنا أن نتبع": ٩٦، وانظر مناقشة الباقلاني في الانتصار للقرآن: ١/ ٣٠٠ وما بعدها، وكلام ابن حجر في فتح الباري: ٨/ ٧٤٢ وما بعدها، وانظر بتوسع: المتحَف في أحكام المصحف، د. صالح بن محمد الرشيد: ٧٢٩-٧٣٦، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى.

(٤) انظر ترتيب سوره في مصحفه في الفهرست لابن النديم: ٤٠.

(٥) ورد تسميتهما بسورتي: الحفد، والخلع، وهما دعاءان قنت بهما النبي ﷺ يدعو على قبائل من العرب، انظر تفصيلهما في الإيضاح للأندرابي: / ظ٤٤/ ، ومثل المصنف في التسمية ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن"، ومثل الأندرابي فنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٥.

(٦) رتب حجتين في ردّ ما نسب إلى أبي، الأولى: أنه وافقهم في كل ما قالوه، والثانية: أن الزائد هو دعاء وليس سوراً وقد كتبه بعد كتابة القرآن كاملاً، وفي الإيضاح حكى الأندرابي أنه رجع عن ذلك: / ظ٤٤/ ، وعلله ابن عبدالكافي بأنه: "لا يظن بأبيّ أنه كتبه على أنه سورتان من القرآن"، وأنه وإن أثبته فعلى أساس أنه دعاء فقط: "فصل في ذكر عدد سور القرآن"، وزاد ابن عبدالكافي في تأكيد رجوعهم عن هذا القول أن أسانيد قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو مرفوعة لأبيّ، وأن قراءة عاصم وحمزة والكسائي مرفوعة لابن مسعود، ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد سور القرآن"، وانظر: الانتصار للقرآن للباقلاني: ١/ ٢٦٧.

وعدد آياته في قول الصحابة والتابعين:

قال عليّ رضي الله عنه: عدد آي القرآن: ستة آلاف ومائتان وستة وثلاثون[١]

وأبيّ: ستة آلاف ومائتان وعشر[٢].

وابن عباس رضي الله عنهما، وابن جبير، وابن سيرين: ستة آلاف ومائتان وست عشرة[٣].

وابن مسعود: ستة آلاف ومائتان وثماني عشرة[٤].

وعطاء[٥]: ستة آلاف ومائة وسبع وسبعون[٦].

---

(١) عند الداني أن عدد السلمي ينتهي إلى علي بن أبي طالب، وهو العدد الكوفي المعروف، البيان للداني: ٨٠، وفي الإيضاح ذكره الأندرابي بسند عن أبي عبد الرحمن عن علي: / و٥٢/ ، ومثله ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وفي فنون الأفنان لابن الجوزي جعل العدد: "وتسع وعشرون آية": ١٠٠.

(٢) كذا هو عند الداني ونسبه أيضاً إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع في المدني الأخير، البيان للداني: ٧٩، وفي الإيضاح ذكر الأندرابي هذا العدد على أنه عدد المكيين: / ظ٥٢/ .

(٣) صرّح الداني بذلك في إسنادين عند ذكره للعدد المكي: البيان: ٨٠ غير أنه ذكر ابن سيرين عند ذكره العدد البصري: البيان: ٨١، وفي الإيضاح صرّح الأندرابي بنسبته إلى ابن عباس فقط: / و٥٣/ .

(٤) لم يذكره الداني، وذكره في الإيضاح الأندرابي: / و٥٢/ ، وكذا ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وفي فنون الأفنان جعلها ابن الجوزي: "وسبع عشرة آية": ٩٩، ثم قال: "وبه قال نافع"، وقال عن عدد ابن مسعود: "وخمس عشرة آية": ١٠٠.

(٥) هو ابن يسار.

(٦) كذا في الإيضاح للأندرابي: / و٥٣/ ، إلا أنه قال: "وسبع وتسعون"، واحتمال الخطأ في السبعة والتسعة كثير، وفي فنون الأفنان فرّق ابن الجوزي عدد عطاء الخراساني: "وست عشرة آية"، وعطاء ابن يسار: "وست آيات": ١٠٠.

وحميد: ستة آلاف ومائتان واثنتا عشرة[١].

وراشد: ستة آلاف ومائتان وأربع[٢].

وفي قول أئمة العدد:

في المدني الأول، قال نافع[٣]: ستة آلاف ومائتان وسبع عشرة[٤].

وفي المدني الأخير، قال إسماعيل[٥]: ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة[٦].

وفي المكي، قال الفضل[٧]: ستة آلاف ومائتان وتسع عشرة[٨].

---

(١) كذا قال ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه".

(٢) ذكره الداني في آخر العدد البصري، البيان: ٨١.

(٣) في القراءات الثمان للعماني أوقفه على أبي جعفر ويزيد ولم يرفعه إلى نافع: ٣٦٧، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ٥٢/ ولكنه جعل العدد: وعشر آيات، ومثله قال ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وفي فنون الأفنان لم يذكر ابن الجوزي اسما بل نسبه إلى أهل المدينة: ٩٦.

(٤) البيان للداني: ٧٩، وفي القراءات الثمان للعماني نسبه لأهل المدينة:٣٦٧، وفي الإيضاح نسبه الأندرابي إلى أبي معاذ النحوي: / و٥٢/ ، وفي فنون الأفنان لابن الجوزي نسبه لنافع بهذا العدد: ٩٩.

(٥) القراءات الثمان للعماني: ٤٦٧، وفي فنون الأفنان نسبه ابن الجوزي إلى أبي جعفر ويزيد: ٩٦-٩٧.

(٦) البيان للداني:٧٩، وقد عكس في الإيضاح الأندرابي بين عددي المدني الأول والمدني الثاني، وأخرجه بإسناده: / و٥٢- ظ٥٢/ ، وذكر ابن عبدالكافي الرقمين عن أهل المدينة وكأنه يوافق الأندرابي ويخالف الداني، لأنه ذكر أبا معاذ النحوي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه".

(٧) الفضل بن شاذان موجود في جميع أسانيد أعداد الأمصار، ولعله نسب للمكي، لأن الداني قال بعد سياقه سند العدد المكي: "قال الفضل: وكتب إليّ من أثق به من أهل مكة بعواشر أهل مكة، فاتفقت مع ما أصبت في كتبٍ عنهم" البيان: ٧١، أما في القراءات الثمان للعماني، فقد جعل نسبة العدد المكي لأبيّ بن كعب: ٣٦٧، وكذا ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه".

(٨) البيان للداني: ٧٩، وفي القراءات الثمان قال العَمَّاني: "وثماني عشرة": ٣٦٧ ولم يذكره الداني، وفي الإيضاح قال الأندرابي: "وعشر آيات"، وساق هذا بإسنادَين: / ظ٥٢/ ، وهو الذي نسبه الداني لأبيّ عن أهل مكة، وجعله ابن عبدالكافي مثل الأندرابي، وساقه بإسناده: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وفي فنون الأفنان قال ابن الجوزي: "وعشرون": ٩٩.

وفي الكوفي، قال السلمي[١]: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون[٢].

وفي البصري، قال عاصم الجحدري[٣]: ستة آلاف ومائتان وخمس[٤]، وأيوب][٥] بن المتوكل: وأربع[٦].

وفي الشامي، قال سويد[٧]، عن يحيى الذماري[٨]: ستة آلاف ومائتان

---

(١) في القراءات الثمان قال العَمَّاني: "وهو الذي يسند إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه": ٣٦٧، وأخرجه في الإيضاح الأندرابي عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: / و٥٢/ ، ومثله فنون الأفنان لابن الجوزي: ٩٧.

(٢) البيان للداني: ٨٠، والقراءات الثمان للعماني: ٤٦٨، والإيضاح للأندرابي: / و٥٢/ ، وفي فنون الأفنان لابن الجوزي نسبه إلى حمزة الزيات: ٩٩.

(٣) نسبه في فنون الأفنان ابن الجوزي إلى الجحدري، ثم ذكر أنه ينسب إلى أيوب، ثم قال: "والأول أظهر": ٩٨.

(٤) البيان للداني: ٨٠.

(٥) ما بين المعقوفتين نقلاً من منشورة الأزهر، الجزء: السابع، السنة: ٥٩، رجب: ١٤٠٧هـ / مارس: ١٩٨٧م، ص: ٩٠٧- ٩٠٨.

(٦) البيان للداني: ٨١، وكذا في القراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، وقد عكس العَمَّاني الزيادة والنقص لهما: ٣٦٨، وقد ذكر الخلاف ورجح المثبت في النص الداني في فرش سورة صّ، البيان: ٢١٤، وفي الإيضاح ذكر الأندرابي ما ذكره الجعبري: / ظ٥٢/ ، وخالف ذلك ابن عبدالكافي فجعل أيوب: وخمس، وعاصم: وأربع: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وفي فنون الأفنان لابن الجوزي ذكر ما قال المصنف، ثم ذكر قولاً آخر أنه: "وتسع عشرة آية، وروي نحو ذلك عن قتادة": ١٠٠.

(٧) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم، قاضي بعلبك، ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بثقة، توفي سنة: ١٩٤هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٢١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٢٤٢).

(٨) القراءات الثمان للعماني: ٣٦٧، وفي فنون الأفنان لابن الجوزي نسبه إلى عبدالله بن عامر اليحصبي: ٩٩.

وست وعشرون[١]، وصَدَقَةُ[٢] عنه[٣]، وخمس، قال ابن ذكوان: أظنه دون / ظ١٣٦/ البسملة[٤].

وعدد كلماته[٥] عند العادِّين:

قال عطاء[٦]: عدد كلمات القرآن: [سبع][٧] وسبعون ألف كلمة، وأربعمائة وتسع وثلاثون[٨].

وعاصم الجحدري وحمزة عن أهل المدينة: سبع وسبعون ألف كلمة، وأربعمائة وستون.

ومحمد بن عمر [الرومي][٩]: ست وسبعون ألف كلمة، وستمائة وإحدى وأربعون.

---

(١) كذا في الإيضاح قال الأندرابي، ولم يذكر القول الآخر: / ظ٥٢/ ، ومثله ابن عبدالكافي: "فصل في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه"، وكذا في فنون الأفنان لابن الجوزي: ١٠٠.

(٢) صدقة بن خالد الأموي أبو العباس، مقبول، قال ابن الجزري: أبو عثمان، عرض على يحيى الذماري، من الثقات، توفي سنة: ١٨٠هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٣٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٣٦٤).

(٣) الضمير: للذماري.

(٤) البيان للداني: ٨٢.

(٥) في الحاشية فوق الصفحة: "بالكهف ونصفه بالآي: ﴿ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴾ ".

(٦) هو ابن يسار.

(٧) في ص: سبعة، والتصحيح من منشورة الأزهر.

(٨) في الإيضاح نقل الأندرابي أن كلمات القرآن عن عطاء: سبع وسبعون ألف كلمة، ومائتان وسبع وسبعون كلمة، وروى الأندرابي هذا العدد بسنده ولم ينسبه لعطاء: / و٥٣/ ، وذكره في البيان الداني: ٧٣.

(٩) في ص: الربعي، والتصحيح من البيان للداني: ٧٤، وهو: محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي، أبو عبدالله بن الرومي البصري، مقرئ جليل، لين الحديث، قال أحمد: ما أرى به بأساً. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٢١٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٣٢٠).

وأحمد بن صالح(١): خمس وسبعون ألف كلمة.

وعدد حروفه(٢):

قـال ابن عباس، ومجاهـد، وحُمَيد بن قيسٍ، وابن [جريـج](٣): عدد حروفه ثلاثمائة ألف حرف، وثلاثة وعشـرون ألف حرف وستمائة [وأحد وسبعون](٤) حرفاً(٥).

وابـن مسـعود: ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشـرون ألف حرف، وسـتمائة وتسعون حرفاً(٦).

وعطاء(٧): ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر(٨).

---

(١) أحمد بن صالح المصري، الحافظ، المعروف بابن الطبري، أحد الأعلام إمام حجة، ثقة صاحب سنة، توفي سنة: ٢٤٨هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٤).

(٢) في الهامش الأيسر: ونصفه بالكلم علا -لعلها هكذا- ما بالكهف.

(٣) في الأصل بياض والتصحيح من البيان للداني: ٧٣، وفي منشـورة الأزهر: "جبير": ٩٠٩، وهو: عبدالملـك بـن عبدالعزيز بن جريج الأمـوي مولاهم، أبو الوليد المكي، مقـرئ حاذق، ثقة فقيه فاضـل وكـان يدلـس ويرسـل، توفي سـنة: ١٥٠هـ، وقيـل قبلها. (غايـة النهاية لابـن الجزري: ١/ ٤٦٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٣٥٧).

(٤) بيـاض في النسـختين، والتصحيح من البيان للداني: ٧٣، وفي منشـورة الأزهر: "وإحدى وسـبعون": ٩٠٩.

(٥) أورده في الإيضاح الأندرابي بسـنده إلى محمد بن أيوب قال: "حسـبوا حروف القرآن وفيهم حميد بن قيس، فعرضوا على مجاهد وسعيد بن جبير فلم يخطئوهم، فبلغ ما عدّوه...": / و٥٣/ .

(٦) في الإيضاح للأندرابي بسنده عن ابن مسعود: "ثلاثمائة ألف حرف، وستمائة حرف، وسبعون حرفاً": / و٥٢/ ، وزاد فيه عدد الآيات.

(٧) هو ابن يسار.

(٨) في البيان للداني: ٧٣، وأورده في الإيضاح الأندرابي بمثله: / و٥٣/ .

وابن كثير ومجاهد أيضاً: ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألفاً ومائة وثمانية وثلاثون حرفاً.

وأهل المدينة: ثلاثمائة ألف وخمسة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وخمسة وأربعون حرفاً.

ويحيى الذماري: ثلاثمائة ألف وعشرون ألفاً ومائتان وخمسون حرفاً[١].

وأبو حيوة شريح: ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفاً وستمائة وخمسة وتسعون.

وحمزة: ثلاثمائة ألف وأحد وعشرون ألفاً ومائتان وخمسون[٢].

والكسائي: ثلاثمائة ألف وخمسة وعشرون ألفاً ومائتان / و١٣٧/ وخمسون حرفاً.

وابن دينار، والحِماني[٣]: ثلاثمائة ألف وستون ألفاً وثلاثة وعشرون[٤] حرفاً[٥].

---

(١) في البيان للداني: "ثلاثمائة ألف وأحد وعشرون ألفاً وخمسمائة وثلاثة وثلاثون": ٧٣، وفي الإيضاح قال الأندرابي: "عن الذماري ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وخمسون حرفاً": / و٥٣/ .

(٢) أورده في البيان الداني: ٧٣، وفي الإيضاح عند الأندرابي: "عن حمزة الزيات وأبي حفص الخراز: ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وسبعون ألف حرف ومائتان وخمسون": / و٥٣/ .

(٣) راشد بن نجيح الحماني أبو محمد البصري، قال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. (التاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ١٩٧).

(٤) من هذه الكلمة بدأت النسخة: ح.

(٥) هو في البيان للداني: ٧٤، وبمثله إلى ابن دينار والحماني أخرجه في الإيضاح الأندرابي: / و٥٣/ .

والجحدري: ثلاثمائة ألف وثلاثة[١] وستون ألفاً وثلاثمائة حرف ونيّف.

وقال مجاهد وابن كثير[٢]: كلٌّ من نصفيه بالحروف: مائة ألف حرف وستون ألفاً وخمسمائة وأربعة وتسعون حرفاً.

وكل من أثلاثه: مائة ألف حرف وسبعة آلاف وثلاثة وستون حرفاً.

وكل من أرباعه: ثمانون ألفاً ومائتان وسبعة وسبعون حرفاً[٣].

وكل من أخماسه: أربعة وستون ألفاً ومائتان وسبعة وثلاثون حرفاً.

وكل من أسداسه: ثلاثة وخمسون ألفاً وخمسمائة وأحد وثلاثون حرفاً.

وكل من أسباعه: خمسة وأربعون ألفاً وثمانمائة وأربعة وثمانون حرفاً.

وكل من أثمانه: أربعون ألفاً ومائة وتسعة وأربعون حرفاً.

وكل من أتساعه: خمسة وثلاثون ألفاً وستمائة وثمانية وثمانون حرفاً.

وكل من أعشاره: اثنان وثلاثون ألفاً ومائة وتسعة عشر حرفاً.

وقال حميد الأعرج: نصفه؛ ﴿مَعِيَ[٤] صَبْرًا﴾ في الكهف، وقيل: عين ﴿تَسْتَطِيعَ﴾[٥]، وقيل: ثاني لام: ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩].

---

(١) زيادة من: ح.

(٢) في البيان للداني: "عن عبدالله بن كثير عن مجاهد": ٧٥، وهي أوضح، وقبل هذا قال: "ثلاثمائة ألف حرف، وأحد وعشرون ألف حرف، ومائة وثمانية وثمانون حرفاً": ٧٥.

(٣) في البيان للداني، وربعه: (ثمانون ألفاً، ومائتان وسبعة وتسعون).

(٤) زيادة من: ح.

(٥) أي في الآية: ٦٧ منها.

فصل: في جملة السور

المختلف في عدِّ آيها: خمس وسبعون سورة. / ظ١٣٧/

والمتفق على عد آيها: تسع وأربعون[١].

فمتفق الإجمال والتفصيل منها: أربعون.

ومتفق الإجمال دون التفصيل: تسع.

وجملة الآي المختلف فيها: مائة وسبع وأربعون آية[٢].

وجملة ما يُلبس بها، وليس بها: مائتان وثمان وعشرون[٣].

وأطول سورة في القرآن: البقرة.

وأقصرها: الكوثر.

---

(١) هذا خطأ فإن مجموع سور القرآن: ١١٤ سورة، ومجموع ما ذكر هنا: ١٢٤، والصحيح أن المتفق على عدّها: ٤٢ سورة، منها: ٣٨ سورة متفقة الإجمال والتفصيل، وأربع سور: متفقة الإجمال دون التفصيل، ولأن الداني لم يدخل الحمصي، فيختلف عنده المتفق من غيره.

(٢) نقله المؤلف عن البيان للداني: ٨٣، وهو خطأ لأن المصنف اعتمد العدد الحمصي، وحقيقة عدد مواضع الخلاف كما في كتابه هذا هي: ٢٩١ موضعاً.

(٣) يعنى ما يشبه الفاصلة وليس منها، وهذا نقله عن البيان للداني: ٨٣، ولا يصح هنا، لأن عدد المواضع كما ذكرها المؤلف في كتابه هي: ٣٢٢ موضعاً.

وأطول آية فيه: آية الدَّين: مائة وثمان وعشرون كلمة، وخمسمائة وأربعون حرفاً [البقرة: ٢٨٢].

وأقصر آية فيه: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ [الضحى: ١]، ثم ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١]، كلُّ كلمة: خمسة أحرف تقديراً، ثم لفظاً، وستة[١] رسماً. لا ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٤] لأنها سبعة أحرف لفظاً ورسماً وثمانية تقديراً[٢]، ولا: ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ [المدثر: ٢١] لأنها كلمتان، وستة أحرف تقديراً.

وأطول كلمة فيه لفظاً، بلا زيادة: خمسة أحرف وبها[٣] وكتابة: ﴿ فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ ﴾ [الحجر: ٢٢]، أحد عشر حرفاً لفظاً، وعشرة كتابة، ثم: ﴿ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا ﴾ [التوبة: ٢٤] عشرة، ثم: ﴿ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ﴾ [النور: ٥٥] تسعة لفظاً، وعشرة تقديراً[٤].

وأقصرها نحو: (با) الجر حرف واحد، لا: (لا) لأنها حرفان خلافاً[٥] للداني[٦] فيهما.

---

(١) كتب هنا: أحرف تقديراً، ثم شطبها.

(٢) فيه نظر فعدّ الملفوظ: ثمانية أحرف، وكذا في الرسم، والتقدير: تسعة أحرف، يُفكُّ الحرف المشدد، ويحتمل أن يكون رسمها سبعة أحرف على حذف الألف.

(٣) بياض في: ص، وفي نسخة مجلة الأزهر لا يوجد شيء.

(٤) تركيب الكلام مختل، لأنه لم يحدد، معاني المصطلحات: رسماً، لفظاً، تكاد تكون واضحة، أما: تقديراً، فهو مختل ومتناقض، في هذا المثال مع أول مثال، بل في هذا المثال: عشرة لفظاً وليس تسعة، فيكون: أحد عشر تقديراً، للحرف المشدد، والله أعلم، وهو منقول عن البيان للداني: ١٢٦.

(٥) زيادة من: ح.

(٦) انظر في البيان تعليق الداني: ١٢٦.

قاعدة في بيان سبب اختلاف العلماء في عدد الآي والكلم والحروف؛ لئلا يتوهم أن ذلك لأجل زيادة في القرآن أو نقص منه[١]، فيجنح إليه الذي / و١٣٨/ في قلبه مرض:

فسبب الاختلاف في الآي:

أن النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا عُلِم محلُّها وصل للأصالة والتمام، فيحسب السامع أنها ليست فاصلة.

وأيضاً البسملة نزلت مع السور في بعض الأحرف السبعة، فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدَّها، ومن قرأ بغير ذلك لم يعدَّها.

وسبب الاختلاف في الكلم[٢]:

أن الكلمة لها حقيقة ومجاز، ولفظ ورسم، واعتبار كل منها جائز فكل[٣] من العلماء اعتبر أحد الجوائز، فـ[٤] ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾: كل من الكلم الأربع كلمتان حقيقة، وكلمة[٥] مجازاً[٦]، ونحو: ﴿ نَجَّيْنَاكُم ﴾ [البقرة: ٤٩] ثلاث كلمات لفظاً[٧]، وكلمة رسماً[٨].

---

(١) جملة: أو نقص منه، علقها في الحاشية في: ص.

(٢) انظر البيان للداني: ٧٦-٧٧.

(٣) في ص: لكل والتصحيح من: ح.

(٤) في ص: بسم، بغير فاء، والتصحيح من: ح.

(٥) علقها في الحاشية مع التصحيح.

(٦) قوله كلمتان حقيقة أي مركب من جملتين، وكلمة مجازاً، يطلق على البسملة كاملة كلمة مجازاً.

(٧) يعني: إعراباً.

(٨) هذه واضحة، فهي ثلاث لفظاً، للفعل والفاعل والمفعول به، ورسماً كلمة لأنه لا يوقف على أي جزء منها.

وسبب الاختلاف في الحروف[١]:

أن كل حرف مشدد؛ حرفان في الأصل، وحرف واحد في اللفظ وفي[٢] الرسم، وبعض الحروف تثبت في بعض الأحرف السبعة دون البعض، وبعض الحروف ثابت لفظاً لا رسماً، وبعضها رسماً لا لفظاً؛ نحو: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤]، ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ ﴾[٣] [آل عمران: ١٣٣]، و﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[٤]، و﴿ أُوْلُواْ قُوَّةٍ ﴾[٥] [النمل: ٣٣]، فاعتبر كل منهم جهة من الجهات الجائزة؛ فزاد بذلك أو نقص، فافهم ذلك.

---

(١) انظر بقريب منه البيان للداني: ٧٧.

(٢) حرف الجر زيادة في: ص.

(٣) هذا ما قد يعنيه المؤلف فيما ثبت في بعض الأحرف السبعة: وفي المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني: "وفي آل عمران في مصاحف أهل المدينة والشام (سارعوا إلى مغفرة) بغير واو قبل السين، وفي سائر المصاحف: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ بالواو": ١٠٢، مكتبة النجاح، طرابلس، ليبيا، (د، ت)، تحقيق: محمد أحمد دهمان.

(٤) وردت في: ٦٩ موضعاً في القرآن، وهذا يدخل تحت ما يثبت لفظاً لا رسماً، فإن كلمة ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ محذوفة الألف من كل القرآن، ومحذوفة الياء في سورة البقرة فقط، المقنع لأبي عمرو: ٢١، ودليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن، للعلامة: إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي: ٧٥، ٧٩، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، (د، ت)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي.

(٥) كتبها: (أولوا القوة)، هذا مما ثبت رسماً لا لفظاً، وهو حرف الواو الأول، وكذا الألف بعد حرف الواو الثاني، في كلمة: ﴿ أُوْلُواْ ﴾، المقنع للداني: ٥٣، ودليل الحيران للمارغني: ٢٤٨.

الباب الخامس
في ذوات النظير في الآي والكلم والحروف من السور
/ ظ ١٣٨/ على مذاهب أئمة العدد

فصل في اتفاق السور في الآي[(١)]:

نظائر المدني الأول والأخير[(٢)]، ثمانية وأربعون سورة[(٣)]:

الأنفال والحج [٧٦ آية]، يوسف والأنبياء [١١١ آية]، الرعد والمعارج [٤٤ آية]، إبراهيم وسبأ [٥٤ آية]، الحجر والواقعة [٩٩ آية]، الفرقان والرحمٰن [٧٧ آية]، السجدة ونوح [٣٠ آية]، الشورى والمرسلات [٥٠ آية]، الجاثية والمطففون [٣٦ آية]، القتال والقيامة [٣٩ آية]، والفتح وكورت [٢٩ آية]، الحجرات والتغابن [١٨آية]، الحديد والجن [٢٨ آية]، الجمعة والمنافقون الضحى والعاديات [١١آية]، الطلاق والتحريم [١٢آية]، نٓ والحاقة [٥٢ آية]، الانفطار والأعلى [١٩ آية]، الشرح والتين ولم يكن وألهاكم [٨ آيات]، القدر والفيل وقريش وتبت والفلق [٥ آيات]، العصر والكوثر والنصر [٣ آيات]، أرأيت والكافرون والناس [٦ آيات][(٤)].

---

(١) سأذكر عدد آيات السور المتناظرة بين معقوفتين في هذا الفصل، حتى لا أُثقل وأكثِّر الحواشي.

(٢) خالف المصنف هنا فعل الداني، فقد جعل الداني: نظائر المدني الأول، ثم نظائر الثاني، البيان للداني: ٨٤.

(٣) مجموع السور: ٥١ سورة، وليس: ٤٨.

(٤) أغفل المصنِّف مما اتفقا عليه: قٓ والنازعات [٤٥ آية]، البلد والعلق [٢٠ آية].

ونظائر الأول ثمانية عشر[1]:

المائدة وهود [١٢٢ آية]، والروم والذاريات [٦٠ آية]، السجدة والملك[2] [٣٠ آية]، فاطر والنازعات[3] [٤٥ آية]، الدخان والمدثر [٥٦ آية]، المجادلة والبروج [٢٢ آية]، المزمل والبلد[4] [٢٠ آية]، الطارق والشمس [١٦ آية]، الشرح والزلزلة[5] [٨ آيات].

ونظائر الأخير خمسة عشر[6]:

الحجرات والمزمل[7] [١٨ آية]، قٓ والنازعات[8] [٤٥ آية]، اقتربت والمدثر [٥٥ آية]، المجادلة والليل [٢١ آية]، الجمعة والضحىٰ والعاديات[9] [١١ آية]، تبارك وهل أتىٰ [٣١ آية]، البلد والعلق[10] [٢٠ آية]، الزلزلة والهمزة [٩ آيات][11].

(١) كذا والصحيح: ثماني عشرة سورة.

(٢) وسورة: نوح، فهي عنده: [٣٠ آية].

(٣) وسورة: قٓ، فهي كذلك عنده.

(٤) وسورة: العلق، فهي كذلك عنده.

(٥) وكذلك: التين والبينة والتكاثر، فهي عنده: [٨ آيات].

(٦) المذكورات: ١٧ سورة، وتصحيح العبارة: خمس عشرة سورة.

(٧) وكذا: التغابن، فهي كذلك عنده.

(٨) أخلّ المصنف بالشرط، فهاتان السورتان مما اتفقا على عدّهما كذلك، ولم يذكرهما في المتفق عليه بينهما.

(٩) وكذلك سورة: المنافقون، وهاته السور الأربع من المتفق عليه بين المدنيَّين، وقد ذكرهنّ قبلُ.

(١٠) هاتان السورتان مما اتفق على عدها المدنيان، ولم يذكرها في ما اتفقا على عدِّه.

(١١) أغفل المصنف من نظائر المدني الثاني: الحجر والواقعة ومريم: فهنّ عنده: [٩٩ آية].

ونظائر المكي سبع / و١٣٩/ وستون سورة(١):

الفاتحة والناس [٧ آيات]، يوسف والأنبياء [١١١آية]، الرعد والمعارج [٤٤ آية]، إبراهيم وسبأ [٥٤ آية]، الحجر ومريم والواقعة [٩٩ آية]، الحج والفرقان والرحمٰن [٧٧ آية]، السجدة ونوح [٣٠ آية]، فاطر وقٓ والنازعات [٤٥ آية]، الشورى والمرسلات [٥٠ آية]، الجاثية والمطففون [٣٦ آية]، القتال والقيامة [٣٩ آية]، الفتح وكورت [٢٩ آية]، الحجرات(٢) والتغابن [١٨ آية]، القمر والمدثر [٥٥ آية]، الحديد والجن [٢٨ آية]، المجادلة والليل [٢١ آية]، الجمعة والمنافقون والضحىٰ والعاديات [١١ آية]، الطلاق والتحريم [١٢ آية]، تبارك والإنسان [٣١ آية]، نٓ والحاقة [٥٢ آية]، المزمل والبلد والعلق [٢٠ آية]، الانفطار والأعلى [١٩ آية]، الشرح [والتين ولم يكن وألهاكم [٨ آيات]، القدر وأرأيت والكافرون [٦ آيات]، وإذا زلزلت](٣) والهمزة [٩ آيات]، العصر والكوثر والنصر [٣ آيات]، الفيل وقريش وتبت والإخلاص والفلق [٥ آيات].

ونظائر الكوفي إحدى وستون سورة(٤):

الفاتحة وأرأيت [٧ آيات]، الأنفال والزمر [٧٥ آية]، يوسف وسبحان [١١١ آية]، إبراهيم ونٓ والحاقة [٥٢ آية]، الحج والرحمٰن [٧٨ آية]، القصص وصٓ

---

(١) البيان للداني: ٨٥.

(٢) من كلمة: والمطففون، إلى هذه الكلمة، سقطت من طبعة البيان للداني: ٨٥.

(٣) من: والتين إلى هنا، سقط من النسختين، ومن منشورة الأزهر: ١٠٤٤، وأضفته من البيان للداني: ٨٥.

(٤) البيان للداني: ٨٥.

[٨٨ آيـة]، الـروم والذاريـات [٦٠ آية]، السـجدة والملك والفجـر [٣٠ آية]، سـبأ وفصلـت [٥٤ آيـة]، فاطـر وقٓ [٤٥ آية]، الفتـح والحديد وكـوِّرت [٢٩ آيـة]، الحجـرات والتغابـن [١٨ آيـة]، المجادلة والبـروج [٢٢ آيـة]، الجمعة والمنافقـون والضحى والعاديـات والقارعة [١١ آية]، الطـلاق والتحريم [١٢ آيـة]، نـوح والجن [٢٨ آيـة]، المزمل والبلد [٢٠ آية]، القيامـة وعمّ [٤٠ آية]، الانفطـار والأعلـى / ظ١٣٩/ والعلق [١٩ آية]، الشـرح والتيـن ولم يكن وإذا زلزلـت وألهاكـم [٨ آيـات]، القـدر والفيـل وتبت والفلـق [٥ آيـات]، العصر والكوثـر والنصر [٣ آيـات]، قريش والإخلاص [٤ آيـات]، الكافرون والناس [٦ آيات].

ونظائر البصري ثمان وخمسون سورة[١]:

الفاتحة والماعون [٧ آيات]، يوسـف والكهـف والأنبياء [١١١ آية]، الرعد وفاطـر وقٓ والنازعـات [٤٥ آيـة]، الشـورى والمرسـلات [٥٠ آيـة]، الجاثيـة والمطففون [٣٦ آية]، الحجرات والتغابن [١٨ آية]، إبراهيم والحاقة [٥١ آية]، الروم والذاريات [٦٠ آية]، لقمان والأحقاف [٣٤ آية]، السجدة والفتح والحديد ونـوح والتكويـر والفجـر [٢٩ آيـة][٢]، المجادلة والبـروج [٢٢ آيـة]، الجمعة والمنافقون والطلاق والضحىٰ والعاديات [١١ آية]، المزمل والانفطار والأعلى

(١) المصدر السابق: ٨٦.

(٢) في النسـختين كرر كتابة: الشـورى والمرسلات، مع اختلاف في ترتيب السـور الأربع من الجاثية إلى التغابن، وهذا ترتيب النسخة: ص .

والعلـق [١٩ آيـة][1]، عـمّ وعبس [٤١ آية]، الشـرح والتين والقارعـة وألهاكم [٨ آيـات]، القـدر والفيل وتبت والفلق [٥ آيات]، لـم يكن وإذا زلزلت والهمزة [٩ آيـات]، العصـر والكوثر والنصـر [٣ آيات]، قريش والإخـلاص [٤ آيات]، الكافرون والناس [٦ آيات][2].

ونظائر الشامي ست وسبعون سورة[3]:

الحمـد والنـاس [٧ آيـات]، المائدة وهـود [١٢٢ آيـة]، الأنفـال والفرقان [٧٧ آيـة]، [يونس][4] وسـبحان [١١٠ آيات]، يوسـف والأنبيـاء [١١١ آية]، إبراهيم وسـبأ والقمـر والمـدثـر [٥٥ آية]، الحجـــر والـواقعـة [٩٩ آيــة]، / و١٤٠/ القصـص والــزخـرف [٨٨ آيـة]، والـروم والذاريـات [٦٠ آيـة]، لقمـــان والأحقـاف [٣٤ آيـة]، السـجدة والملـك والفجـــر [٣٠ آيـة]، الأحــزاب والـزمـر [٧٣ آية]، صٓ وغـــافـر [٨٦ آية]، الشـورى والمرسلات [٥٠ آيـة]، الجاثيـة والمطففـون [٣٦ آيـة]، القتـال والقيامة [٣٩ آيـة]، الفتح ونـوح وكـوِّرت [٢٩ آيـة]، الحجـرات والتغـابـن والعلـق [١٨ آيـة]، قٓ والنـازعـات [٤٥ آيـة]، الحديـد والجـن [٢٨ آيـة]، المجادلــة والبـــروج [٢٢ آيـة]، الجمعـة والمنافقـون الضحـىٰ والعـاديـات [١١ آيـة]، الطــلاق

(١) كتب في ص: "المزمل والانفطار"، ثم شطبها لأنها سبقت.

(٢) مما أغفله المصنف وكذا الداني في نظائر البصري: الأنفال والرحمٰن [٧٦ آية]، يسٓ وغافر [٨٢ آية]، فصلت والقلم [٥٢ آية].

(٣) البيان للداني: ٨٦.

(٤) في النسـختين: يوسـف، والصحيح: يونس، من منشـورة الأزهر: ١٠٤٤، والبيان للداني: ٨٦، ولعله خطأ من الناسخ، لتكرار كتابة اسم السورة.

والتحريم[١٢ آية]،المزمل والبلد[٢٠ آية]،عمّ وعبس[٤٠ آية]،الانفطار والأعلى [١٩ آية]، الشرح والتين وألهاكم والقارعة [٨ آيات]، القدر وأرأيت والكافرون [٦ آيات]، لم يكن وإذا زلزلت والهمزة [٩ آيات]، العصر والكوثر والنصر [٣ آيات]، الفيل وتبت والإخلاص والفلق [٥ آيات][١].

فصل في اتفاق السور في الكلمات فقط[٢]:

قال عطاء بن يسار: هي سبع عشرة سورة: الحمد والماعون [٢٥ كلمة][٣]، الذاريات والنجم [٣٦٠ كلمة]، الجمعة والمنافقون [١٨٠ كلمة][٤]، الجن والمزمل [٢٨٥ كلمة][٥]، الانشقاق والبروج [١٠٩ كلمة][٦]، الأعلى والعلق [٧٢ كلمة]، الضحى والعاديات الفيل [٤٠ كلمة]، والمسد والفلق [٢٣ كلمة].

---

(١) وأيضاً من نظائر الشامي ولم تذكر في البيان للداني: فصلت والقلم [٥٢ آية]، وفي مطبوع الداني سقطت ست سور من سورة: المنافقون إلى: المزمل.

(٢) البيان للداني: ٨٧.

(٣) بغير عدّ كلمات البسملة في الفاتحة.

(٤) كذا في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي، أما في القراءات الثمان للعماني وكتاب ابن عبدالكافي فقد جاء أن سورة الجمعة [١٧٥ كلمة]، وهذا هو الصحيح.

(٥) هذا عدد سورة الجن، أما سورة المزمل: فتفرد الجعبري بهذا العدد لها، وهي في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي: ١٩٠ كلمة، والصحيح أن عدد كلمات المزمل: ١٩٩، كما صرَّح بذلك: في القراءات الثمان العَمَّاني وكتاب ابن عبدالكافي.

(٦) وهذا في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي، وهو عدد سورة البروج، أما سورة الانشقاق، ففي كتاب ابن عبدالكافي: ١١٥ كلمة، وفي القراءات الثمان للعماني: ١٠٧ كلمات، وهو الصحيح، فلعلّ في الكلمة تحريفاً من النُّساخ.

فصل في اتفاق السور في الحروف فقط[١]:

قال عطاء[٢]: هي عشر: يونس وهود [٧٥٦٧ حرفاً][٣]، / ظ١٤٠/ وعبس والتكوير [٥٣٣ حرفاً][٤]، الانشقاق والبروج [٤٣٠ حرفاً][٥]، النصر والمسد [٧٧ حرفاً][٦]، الفلق والناس [٧٩ حرفاً][٧].

وأما اتفاقهما فيهما[٨]: فالانشقاق والبروج [١٠٩ كلمة و: ٤٣٠ حرفاً][٩]، والبواقي مختلفات فيهما.

---

(١) البيان للداني: ٨٧.

(٢) هو: ابن يسار.

(٣) هذا في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي، وفي القراءات الثمان للعماني وكتاب ابن عبدالكافي: يونس: ٧٥٧٧حرفاً، وهود: ٧٥٦٦حرفاً.

(٤) كذا عند الجعبري وكتاب ابن عبدالكافي، ووافقهم في القراءات الثمان العَمَّاني في سورة عبس، أما التكوير فهي عنده: ٥٣٠حرفاً، وفي البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي: ٥٢٣حرفاً، وأغرب محقق القول الوجيز للمخللاتي، فعد سورة عبس: ٥٢٠حرفاً وعزاه إلى البيان للداني!.

(٥) في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي، وافقهم ابن عبدالكافي في الانشقاق، أما البروج فهي عنده: ٤٥٨، وافقه فيها في القراءات الثمان العَمَّاني، وأحرف الانشقاق عنده: ٤٣٣حرفاً.

(٦) في البيان للداني والقول الوجيز للمخللاتي، وحروف النصر في القراءات الثمان للعماني وكتاب ابن عبدالكافي: ٧٩حرفاً، أما سورة المسد عندهما فهي: ٨١ حرفاً.

(٧) أما في البيان للداني فعدهما: ٧٩حرفاً، وافقه في الفلق في القراءات الثمان العَمَّاني وفي القول الوجيز للمخللاتي، وسورة الناس في القراءات الثمان العَمَّاني وكتاب ابن عبدالكافي: ٨٠حرفاً، وعد ابن عبدالكافي الفلق: ٧٣حرفاً، وعدها في القول الوجيز المخللاتي الناس: ٩٩ حرفاً.

(٨) أي: اتفاق الكلمات والحروف.

(٩) في البيان للداني والجعبري والقول الوجيز للمخللاتي.

الباب السادس
فيما انفرد بِعَدِّه من الآي إمام فأكثر عن غيره أو أسقطه

إفراد المدني الأول عدّاً وإسقاطاً[(١)]:

عـــدّ أربـــع آيـات: بالبقـرة ﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٢٥٧]، وبالـــروم ﴿ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٥٥]، وبالطـلاق ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٠]، وبالشمـــس ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾[(٢)] [١٤]، وقيل: وافقه فيها المكي.

ولـم يعـــدّ آيتيـن: بإبراهيـــم ﴿ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٢٤]، وبالطـــارق، و﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾[(٣)] [١٦].

إفراد الأخير:

عدّ أربعاً: بالكهف ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٢٢]، وطه ﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ [٨٦]، و﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾[(٤)] [٨٩]، والعصر ﴿ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ ﴾ [٣].

---

(١) البيان للداني: ٨٨.

(٢) قد اشـترك معـه الحمصي في عدّها كما ذكـر الجعبري، فليس من انفرادات المدنـي الأول، وقد نقله عـن البيان للداني، وصح في البيان للداني لأنـه لم يذكر الحمصي، أما الجعبري فقد ذكره، فلم يصح هنا.

(٣) ذكـر الجعبـري فـي كتابنـا هـذا تفـرّد المدنـي الأول أيضـاً فـي: ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ الأنعـام ص: ٣١٩، و﴿ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ العنكبوت ص: ٣٩٣، ونسبه للصيدلاني. انظر السورتين.

(٤) قال الجعبري في كتابنا هذا، في هذه الآية والتي قبلها قيل: وشامي، فلم ينفرد بها الأخير إلا على قول ص: ٣٦٦.

ولـم يعد سـتاً: بالبقرة ثانـي ﴿ وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [٢٠٠]، والكهف ﴿ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [٢٣]، وطـه ﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴾ [٨٧]، والمزمـل ﴿ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ [١٧]، والمدثر ﴿ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾[1] [٤٠]، والعصر ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾[2] [١].

إفرادهما[3]:

عــدَّا: بـالأنعــام ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾[4] [٢]، والأعــراف ﴿كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ ﴾[5] [١٣٧]، قال ابن شـنبوذ: بخـلاف، فرتبه[6] أبو العلاء على العد الأول[7].

ولم يعدا: الرحمٰن ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ [٣] بها.

إفراد المكي فيهما[8]:

عـدّ أربعـاً: بـالحـج ﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [٧٨]، والـواقعـة ﴿ وَكَانُوا۟

---

(١) قـال الجعبـري في هـذا الكتـاب، في فرش السـورة: مدني، ولم يقـل: المـدني الأخيـر ص: ٤٩٠.

(٢) كتب هـذه الآيـة في: ص ، ثـم شـطبها والصحيـح إثباتهـا، كما في: ح ومنشـورة الأزهـر: ١٠٤٥.

(٣) البيان للداني: ٨٩.

(٤) قـال الجعبري في هـذا الكتاب: مدني أول ص: ٣١٩، فلا تكون مـن أفرادهما، وقد ذكرهما في البيان الداني على جهة التوهين: ٩٠.

(٥) قال الجعبري في هذا الكتاب: قيل ومدني أول ص: ٢٢٣.

(٦) الضمير عائد للخلاف.

(٧) أي فجعل الخلاف فيه للمدني الأول.

(٨) البيان للداني: ٩١.

يَقُولُونَ ﴾[1] [٤٧]، والجن ﴿ مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾[2] [٢٢]، والمزمل ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولًا ﴾ [١٥].

ولم يعد / و١٤١/ أربعاً: بالرحمٰن ﴿ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴾ [١٠]، والواقعة ﴿ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴾ [٤٢]، والجن ﴿ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ﴾ [٢٢]، والمزمل ﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولًا ﴾[3] [١٥] بخلاف فيه، وقال: ابن شنبوذ: لم يعد بالبقرة ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [٢٠١]، والروم ﴿ سَيَغۡلِبُونَ ﴾[4] [٣]، والواقعة ﴿ وَحَمِيمٖ ﴾[5] [٤٢].

إفراد الكوفي فيهما[6]:

عدّ ثلاثاً وأربعين: بالبقرة وآل عمران ﴿ الٓمٓ ﴾ [١]، وفيها[7] ثاني ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [٤٨]، والأنعام ﴿ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴾ [٦٦]، والأعراف ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [١]، ﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ﴾ [٢٩]، وهود ﴿ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴾[8] [٥٤]،

---

(١) معه الحمصي، فلم ينفرد.

(٢) كتبها: (من الله أحدا).

(٣) رجح الجعبري في كتابنا هذا عدَّها للمكي كبقية العادِّين، وهو يخالف ما يختاره هنا ص: ٤٨٨.

(٤) لم يُذكر هذا الموضع والذي قبله في البيان للداني، وذكر الجعبري في كتابنا هذا في الفرش الخلاف للمكي فيهما ص: ٣٩٥.

(٥) هذا الموضع تقدم، وهو متروك للمكي بلا خلاف فلا يدخل في قول ابن شنبوذ.

(٦) يعني في العد والإسقاط، وسيأتي مثله، وهو في البيان للداني: ٩١.

(٧) أي في سورة آل عمران.

(٨) معه حمصي كما ذكر في الفرش، فلم ينفرد به ص: ٣٣٧.

وسبحان ﴿ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [١٠٧]، ومريم ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [١]، وطه ﴿ طه ﴾ [١]، ﴿ مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [٧٨]، ﴿ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴾ [٩٢]، والأنبياء ﴿ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦]، والحج ﴿ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [١٩]، ﴿ فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [٢٠]، والشعراء والقصص ﴿ طسٓمٓ ﴾ [١]، والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة ﴿ الٓمٓ ﴾ [١]، ويسٓ ﴿ يسٓ ﴾ [١]، وصٓ ﴿ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴾ [١]، ﴿ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ(١) ﴾(٢) [٨٤] الأول وفاقاً لأيوب(٣) لا الجحدري، وقيل عكسه، والزمر ﴿ لَّهُۥ دِينِى ﴾ [١٤]، وثاني ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ [٣٦]، ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾(٤) [٣٩]، و﴿ حمٓ ﴾ [١] من الحواميم السبع، والشورى ﴿ عٓسٓقٓ ﴾(٥) [٢]، ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾(٦) [٣٢]، والدخان ﴿ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴾ [٣٤]، والنجم ﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾ [٢٨]، والحديد ﴿ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴾ [١٣]، والحاقة أولى ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾، والقيامة ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾(٧) [١٦]، والفجر ﴿ فِى عِبَـٰدِى ﴾ [٢٩]، والقارعة أولى ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾.

---

(١) زيادة من: ح.

(٢) معه الحمصي في عدّ هذا الموضع فليس من انفراداته ص: ٤١٥.

(٣) أيوب بن المتوكل الصيدلاني البصري، إمام ضابط له اختيار تبع فيه الأثر، كان عالماً بكتاب الله، وثّقه علي بن المديني وغيره، توفي سنة: ٢٠٠هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ١٤٨، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ١٧٢).

(٤) تفرد الجعبري بذكر الحمصي مع الكوفي في هذا الموضع في الفرش ص: ٤١٧.

(٥) معه الحمصي فيهما: ﴿ حمٓ ﴾، و﴿ عٓسٓقٓ ﴾، فلم ينفرد بهما الكوفي ص: ٤٢٥.

(٦) معه الحمصي، فليس من انفراداته.

(٧) معه الحمصي، فلم ينفرد به.

ولم يعدّ ثلاثاً وعشرين: بآل عمران ﴿ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ ﴾ [٤]، والمائدة ﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ [١]، ﴿ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾ [١٥]، / ظ١٤١/ والأنعام ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٧٣]، ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾ [١٦١]، والأنفال أول ﴿ كَانَ مَفۡعُولًا ﴾ [٤٢]، والرعد ﴿ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٍ جَدِيدٍ ﴾ [٥]، ﴿ ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ [١٦]، ومريم ﴿ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا ﴾ [٧٥]، وطه ﴿ مِّنِّي هُدًى ﴾ [١٢٣]، ﴿ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [١٣١]، والمؤمنون ﴿ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾[1] [٤٥]، والشعراء ﴿ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ [٤٩]، والنمل ﴿ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [٤٤]، والقصص ﴿ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ ﴾ [٢٣]، والزمر ﴿ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴾ [٣]، وغافر ﴿ كَٰظِمِينَ ﴾ [١٨]، والقتال ﴿ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَا ﴾ [٤]، والواقعة ﴿ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴾ [٨]، ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾[2] [٩]، ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ [٤١]، نوح ﴿ وَلَا سُوَاعًا ﴾[3] [٢٣]، ﴿ فَأُدۡخِلُواْ نَارًا ﴾ [٢٥].

إفراد البصري فيهما[4]:

عدّ[5] عشراً: بالبقرة ﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [١١٤]، ﴿ قَوۡلًا مَّعۡرُوفًا ﴾ [٢٣٥]،

---

(١) هذا الموضع والموضعان قبله اشترك الحمصي مع الكوفي في عدم عدهما، فلم ينفرد الكوفي بترك عدّهما، وعبارة الجعبري مبهمة في الموضعين الأخيرين، وإن كان غيره قد صرّح بعدهما للحمصي مع الكوفي.

(٢) هذا الموضع والموضعان قبله مما تركه الحمصي والكوفي.

(٣) اشترك معه الحمصي في تركها.

(٤) البيان للداني: ٩٣.

(٥) في ص: "عدا عشرا: البقرة".

وآل عمران ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾[1] [٤٩]، المائدة ﴿ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَ ﴾ [٢٣]، وبراءة ﴿ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [٣]، وفاطر ﴿ أَن تَزُولَاۚ ﴾ [٤١]، والقتال ﴿ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾[2] [١٥]، والحديد ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [٢٧]، وعمّ ﴿ عَذَابٗا قَرِيبٗا ﴾[3] [٤٠]، ولم يكن ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٥]، وفاقاً للشامي عند أبي العلاء[4].

ولم يعدّ ثلاث عشرة: بالأنفال ﴿ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٦٢]، وهود ﴿ فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴾[5] [٧٤]، وإبراهيم ﴿ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [٣٣]، وطه ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴾ [٣٣]، ﴿ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٤]، والشعراء ﴿ أَيۡنَ مَا[6] كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴾ [٩٢]، وفاطر ﴿ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴾[7] [١٦]، و﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴾ [١٩]، ﴿ وَلَا ٱلنُّورُ ﴾ [٢٠]، والصافات ﴿ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴾ [٢٢]، وصٓ ﴿ وَغَوَّاصٖ ﴾ [٣٧]، والرحمٰن ﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [٤٣]، / و١٤٢/ والواقعة ﴿ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴾ [٣٥].

---

(١) معه الحمصي في عدها.

(٢) عدّها معه الحمصي، فلم ينفرد بها.

(٣) معه المكي كما جزم به الجعبري في كتابنا هذا في الفرش، بينما أفرده في البيان الداني للبصري: ٥١٢.

(٤) وبه جزم الجعبري في كتابنا هذا في الفرش، وحكى في البيان الداني فيه الخلاف: ٥٤٠.

(٥) اشترك معه الحمصي في عدم عدّها.

(٦) معه الحمصي في الترك فلم ينفرد به.

(٧) معه الحمصي في الترك فلم ينفرد به.

إفراد الشامي(١) فيهما(٢):

عدّ ثماني عشرة: بالبقرة ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١٠]، وآل عمران ﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٩٧]، وفاقاً ليزيد(٣)، وفي النساء ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [١٧٣]، والتوبة ﴿ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾(٤) [٣٩]، ويونس ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٢٢]، و﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾(٥) [٥٧]، والرعد ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾(٦) [١٦]، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [١٨]، وإبراهيم ﴿ عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٤٢]، طه ﴿ وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [٤٠]، ﴿ أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠]، ﴿ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٤٧]، ﴿ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [٧٧]، وسبأ ﴿ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [١٥]، وغافر ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾(٧) [١٦]، والنجم ﴿ تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [٢٩]، والواقعة ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [٨٩]، والطلاق ﴿ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾(٨) [٢].

ولم يعد إحدى عشرة: بالبقرة ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [١١]،

---

(١) كتب فوق كلمة: "الشامي"، كلمة: "الدمشقي"، وأياً ما كان فقد خلط المواضع بين الدمشقي والحمصي، كما ترى.

(٢) البيان للداني: ٩٥.

(٣) هو: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وسيتكرر.

(٤) قال الجعبري في كتابنا هذا في الفرش: يعده الدمشقي، وذكر الخلاف في نسبته للشامي ص: ٣٣١.

(٥) هذا الموضع والذي قبله، قال الجعبري في هذا الكتاب في الفرش: شامي، وقيل: دمشقي ص: ٣٣٤.

(٦) عده الدمشقي فقط ص: ٣٤٥.

(٧) عده الدمشقي فقط، كما صرح الجعبري في كتابنا هذا في الفرش ص: ٤٢٠.

(٨) هذا الموضع والذي قبله: عدّهما للدمشقي فقط ص: ٤٥٦، ٤٧٠ .

وآل عمران أول ﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [٣]، ويونس ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٢٢]، والكهف ﴿ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ [١٣]، والحج ﴿ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴾ [٤٢]، وفاطر ﴿ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴾ [٢٢]، وغافر ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [١٥]، والنجم ﴿ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٢٩]، والمعارج ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤]، وعبس ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [٣٣]، واقرأ ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴾(١) [٩].

إفراد الحمصي فيهما(٢):

عدّ ست عشرة: بالتوبة ﴿ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [٣٦]، والرعد ﴿ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ﴾ [١٧]، وطه ﴿ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ ﴾ [٣٩]، و﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [١٢٤]، والقصص ﴿ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ [٣٨]، والعنكبوت ﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦٧ / ظ١٤٢/ والصافات ﴿ دُحُورًا ﴾ [٩]، والقتال ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ [٤]، ﴿ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ ﴾ [٤]، ﴿ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾ [٤]، والطلاق ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [١٢]، والتحريم ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٨]، والحاقة ﴿ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾(٣) [٧]، ونوح ﴿ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ [١٦]، والانشقاق ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾، ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا ﴾(٤) [٦].

---

(١) من موضع سورة فاطر إلى هنا، ستة مواضع: ذكر الجعبري في الفرش: عدّهما للحمصي دون الدمشقي ص: ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٨١، ٥٠٣، ٥٢٣.

(٢) البيان للداني: ٩٧.

(٣) كتبها في ص وح: ﴿ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾، قال الجعبري في كتابنا هذا في الفرش: "قيل: وبصري" ص: ٤٧٨، وتقدم أنه ذكرها من أفراد البصري.

(٤) الحمصي يجعل هذه الآية آيتين.

ولــم يعــدَّ أربع عشــرة: بالنـور ﴿ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [٤٤]، والقصص ﴿ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ [٣٣]، وفــاطــــر ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [١٢]، ﴿ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [٢٣]، والصافات ﴿ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ [٨]، وصٓ ﴿ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴾ [٦٧]، والقتال ﴿ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴾ [٥]، ﴿ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ [٧]، والواقعة ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾(1) [٣٥]، ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [٤٨]، والمزمل ﴿ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ [١٢]، والانشقاق ﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [٦]، والفجر ﴿ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴾ [١٥]، والشمس ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ [١٤].

إفراد الحجازي فيهما(2):

عــدُّوا ثـلاث عشــرة آيــة: بالأنعــام ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [١]، والأعــراف ﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٣٨]، ﴿ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٣٧]، والتــوبــة ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٧٠]، وهـــود ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾(3) [٨٦]، والنمــل ﴿ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [٣٣]، والعنكبـــوت ﴿ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾(4) [٢٩]، والــرحمٰــن ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ [٣٥]، والحــاقـــة ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ﴾ [٢٥]، والفجــر ﴿ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ [١٥]، ﴿ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴾ [١٦]، وفــي اقــرأ ﴿ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾ [١٥]، وقريش ﴿ مِّن جُوعٍ ﴾(5) [٤].

---

(١) هـذه الآية معـدودة للجميع عدا البصري، فهي من انفراداته، وقد وهم فـي ذكره هنا، وقد تبع فيها بيان الداني أيضاً: ٩٨، وكلمة "إنا" من الآية ليست في: ح، ولا في منشورة الأزهر: ١٠٤٧.

(٢) البيان للداني: ٩٩.

(٣) معهم الحمصي كما في الفرش ص: ٣٣٨.

(٤) عدَّها معهم الحمصي، فلم ينفردوا بها ص: ٣٩٢.

(٥) مما عدها معهم الحمصي ص: ٥٣٦.

ولم يعدوا ثمانياً: بهود ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾[1] [١١٨]، والرعد [﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾][2] [٢٣]، والكهف / و١٤٣/ ﴿ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [١٠٣]، وطه ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ [١٠٦]، والنور ﴿ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴾ [٣٦]، ﴿ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [٤٣]، والطور ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [١]، والنازعات ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴾ [٣٧].

إفراد الحجازي إلا الأخير[3]:

عدّوا ستاً: بالبقرة ثاني ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٩]، وطه ﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ [٨٦]، ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [٨٨]، والزمر ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٢٠]، وغافر ﴿ فِي ٱلْحَمِيمِ ﴾ [٧٢]، ونوح ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ﴾ [٢٤]، وقال ابن شنبوذ: والطلاق ﴿ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٠]، وقال أبو العلاء والداني: للأول فقط[4].

ولم يعدوا: بالبقرة ﴿ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٩٧]، والكهف ﴿ بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ [٣٢]، ﴿ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ [٨٤]، وطه ﴿ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ [٨٨]، والزمر ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ [١٧]، والواقعة ﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ [٢٥].

إفراد الحجازي إلا الأول[5]:

عدّوا أربعاً: بهود ﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [٨٢]، ومريم ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٤١]،

---

(١) تركها معهم الحمصي، وعبارة المؤلف مبهمة في هذا الموضع ص: ٣٣٨.

(٢) كتبها في ص وح: ﴿ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾.

(٣) البيان للداني: ١٠٠.

(٤) لم يعدَّها المؤلف للمكي، وتقدمت في إفرادات المدني الأول ص: ٤٧٠.

(٥) البيان للداني: ١٠١.

والواقعة ﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾ [١٨]، والملك ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾[1] [٩]، وقال ابن شنبوذ: بالكهف ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٢٢]، وقال أبو العلاء والداني: إلا الأخير[2] فقط[3].

ولم يعدوا ستاً: بهود ﴿ مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾[4] [٨٢]، ﴿ إِنَّا عَامِلُونَ ﴾ [١٢١]، والشعراء ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَاطِينُ ﴾[5] [٢١٠]، والروم ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [٢]، والدخان ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾[6] [٤٣]، والمجادلة ﴿ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ﴾ [٢٠].

إفراد المدني الأول والكوفي فيهما[7]:

عدّوا: في الواقعة ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [٢٢]. ولم يعدوا: بالروم ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [٤]، وبالزلزلة ﴿ أَشْتَاتًا ﴾ [٦].

إفراد الأخير معه[8]:

عدّوا: بنوح ﴿ وَنَسْرًا ﴾[9] [٢٣].

---

(١) عدّهما معهما شيبة، كما في الفرش ص: ٤٧٤ .

(٢) زيادة من: ح.

(٣) ورجحه المؤلف في فرش السورة ص: ٣٥٨ .

(٤) كتبها في ص وح: من طين منضود .

(٥) قال الجعبري في هذا الكتاب في الفرش: "كلّهم يعدُّها غير الأخير" ص: ٣٨٤.

(٦) معهم الحمصي في عدم عدِّها ص: ٤٣٠.

(٧) البيان للداني: ١٠٢.

(٨) أي مع الكوفي، البيان للداني: ١٠٢.

(٩) معهما الحمصي، كما ذكر المؤلف في هذا الكتاب ص: ٤٨٣.

ولم يعدوا: بالكهف ﴿ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ [٨٦]، والواقعة ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [٢٧].

إفراد الأخير والشامي[١]:

عدّوا: بغافر / ظ ١٤٣/ ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾[٢] [٥٨].

ولم يعدوا: بالكهف ﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ [٣٥]، الواقعة ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴾ [٤٩]، ولم يعدّوا مع الأول بالدخان ﴿ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴾[٣] [٤٥]، ولم يعدّوا مع الأخير[٤] مع البصري بغافر ﴿ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٥٣].

إفراد المكي والكوفي[٥]:

عدّوا: بالفاتحة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [١].

ولم يعدوا: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧].

إفراد المكي والشامي فيهما[٦]:

عدّوا ثلاثاً: بالقدر ثالثة ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾، والإخلاص ﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ [٣]، والناس ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ [٤].

ولم يعدوا: بالمدثر ﴿ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[٧] [٤١].

---

(١) البيان للداني: ١٠٣.

(٢) لم يعدها الحمصي، فقوله الشامي، فيه نظر، وانظر ص: ٤٢١.

(٣) كتبها في ص وح: تغلي في البطون، وهو خطأ والصواب أثبتُّه.

(٤) ٤ في ح : "ولم يعد الأخير"، وكلا العبارتين متقاربتان، وكذا في منشورة الأزهر: ١٠٤٨.

(٥) البيان للداني: ١٠٣.

(٦) المصدر السابق: ١٠٤.

(٧) كتبها في ص وح: من المجرمين، وهو خطأ والصواب ما أثبتُّه، وعدها الحمصي فقط، دون الدمشقي ص: ٤٩٠.

إفراد العراقي فيهما[(١)]:

عـــدّوا خمســـاً: بالكهـــف ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٥]، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٩]، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [٩٢]، وصٓ ﴿ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾[(٢)] [٨٤] عند أبي العلاء وإلا الجحدري عند الداني، وعنه[(٣)]: إلا أيوب، والماعون ﴿ هُمْ يُرَآءُونَ ﴾[(٤)] [٦].

ولـم يعـدوا سـتاً: بآل عمـران ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[(٥)] [٩٢] وفـاقــاً ليــزيد، وبـإبـراهيــم ﴿ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [١]، و﴿ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٥]، وطـــه ﴿ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾[(٦)] [٣٩]، والسـجــدة ﴿ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٠]، والفجـــر ﴿ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ [٢٣].

إفراد الكوفي والشامي فيهما[(٧)]:

عدّوا سـتاً: بالنساء ﴿ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾[(٨)] [٤٤]، وطه ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ [٤١]، والزمـر ثاني ﴿ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ [١١]، وغافر ﴿ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾[(٩)] [٧٣]، والطور ﴿ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ [١٣]، والرحمٰن ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ [١].

---

(١) البيان للداني: ١٠٥.

(٢) معهما الحمصي ص: ٤١٥.

(٣) الضمير يعود للداني لأنه تردد في نسبة العد للجحدري أو لأيوب، البيان: ٢١٤.

(٤) عدّها معهما الحمصي، فلم ينفردا به ص: ٥٣٧.

(٥) معهما الحمصي في عدم العدّ ص: ٣٠٧.

(٦) لم يعدها الحمصي أيضاً ص: ٣٦٦.

(٧) البيان للداني: ١٠٦.

(٨) البيان للداني: ١٠٦.

(٩) لم يعد هذا الموضع ص: ٤٢١، والذي قبله ص: ٤١٨ الحمصي.

ولم يعدوا اثنتين[1]: بإبراهيم ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩]، والزخرف ﴿ هُوَ مَهِينٌ ﴾ [٥٢]. / و١٤٤/

إفراد البصري والشامي[2]:

عدّوا ستاً: بالأعراف [٢٩]، والعنكبوت [٦٥][3]، ولقمان[4] ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٣٢]، والأنفال ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [٣٦]، وطه ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ [٤٠]، وفاطر أول ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٧].

ولم يعدوا تسعاً: بالحج ﴿ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴾ [٤٣]، وفصلت و﴿ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [١٣]، والواقعة ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ [١٥]، والنازعات [٣٣]، وعبس ﴿ لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ [٣٢]، والانشقاق ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [٧]، [و][5] ﴿ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ [١٠]، والقارعة ﴿ ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ [٦]، و﴿ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ [٨].

إفراد المدني الأول والكوفي والشامي[6]:

عدّوا آيتين: بإبراهيم ﴿ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٩]، والمزمل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾[7] [١].

---

(١) في ح: "آيتين"، وفي منشورة الأزهر: ١٠٤٨.

(٢) البيان للداني: ١٠٧.

(٣) في موضع العنكبوت عدّها الحمصي دون الدمشقي ص: ٣٩٢.

(٤) جزم الجعبري في الفرش بعدِّ موضع البينة للبصري والشامي ص: ٥٢٦، فكان عليه أن يدخل هنا موضع البيّنة، وحكى في البيان الداني الخلاف للشامي فيه: ١٠٧.

(٥) زيادة من ح ومنشورة الأزهر: ١٠٤٨.

(٦) البيان للداني: ١٠٨.

(٧) لم يعدها الحمصي، فلم يصح إطلاق الشامي عند المؤلف ص: ٤٨٧.

إفراد الأخير والكوفي والشامي[١]:

عدوا آيتين: بالبقرة أول ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٢١٩]، وغافر ﴿ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [٧١].

إفراد الأخير والمكي والكوفي[٢]:

بالطلاق ﴿ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾[٣] [٢].

والأخير والبصري والشامي[٤]:

بفاطر ﴿ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ [٤٣].

والأخير والمكي والبصري[٥]:

بالبقرة ﴿ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [٢٥٥].

اختلاف المدنيَّين سبع وخمسون آية[٦]:

عد الأول دون الأخير ثلاثين: بالبقرة ثاني ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [٢٠٠]، وثاني ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٩]، و﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٢٥٧]، وهود ﴿ مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾ [٨٢]، و﴿ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴾ [١٢١]، وإبراهيم ﴿ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [١٩]،

---

(١) البيان للداني: ١٠٨.

(٢) المصدر السابق: ١٠٨.

(٣) لم يذكر الجعبري في الفرش أنها معدودة للمكي ص: ٤٧٠، وتفرد بإضافة الحمصي هنا.

(٤) لا يوجد هذا في بيان الداني المطبوع، ولعله سقط سهواً.

(٥) البيان للداني: ١٠٨.

(٦) المصدر السابق: ١٢١.

والكهف ﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ [٣٥]، و﴿ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [٢٣]، و﴿ عِندَهَا قَوْمًا ﴾ [٨٦]، وطه ﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ [٨٧]، و ﴿ غَضْبَٰنَ / ظ ١٤٤ / أَسِفًا ﴾ [٨٦]، و﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [٨٨]، والشعراء ﴿ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [٢١٠]، والروم ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [٢]، و﴿ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [٥٥]، والزمر ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٢٠]، وغافر ﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٥٣]، و﴿ يُسْحَبُونَ * فِى ٱلْحَمِيمِ ﴾ [٧١-٧٢]، والدخان ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [٤٣]، والواقعة ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [٢٢]، ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [٢٧]، و﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴾ [٤٩]، والمجادلة ﴿ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴾ [٢٠]، والطلاق ﴿ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٠]، ونوح ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ﴾ [٢٤]، والمزمل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [١]، و﴿ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴾ [١٧]، والمدثر ﴿ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [٤٠]، والشمس ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤]، والعصر ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ [١].

وعَدَّ الأخير دون الأول، سبعاً وعشرين:

بالبقرة ﴿ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٩٧]، وأول ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٢١٩]، ﴿ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [٢٥٥]، وهود ﴿ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [٨٢]، وإبراهيم ﴿ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٢٤]، والكهف ﴿ بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ [٣٢]، و﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾ [٨٤]، و﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [٢٢]، ومريم ﴿ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٤١]، وطه ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴾ [٨٨]، و﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ [٨٦]، و﴿ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ [٨٩]، والروم ﴿ بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [٤]، وفاطر ﴿ فَلَن[1]

(١) في ص وح: ﴿ وَلَن ﴾.

﴿تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلًا﴾ [٤٣]، والزمر ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ[1]﴾ [١٧]، وغافر ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ﴾ [٧١]، و﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ [٥٨]، والدخان ﴿يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾[٤٥]، والواقعة ﴿بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ﴾[١٨]، ﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾[٢٥]، / و١٤٥/ و﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ * لَمَجۡمُوعُونَ﴾ [٤٩-٥٠]، والطلاق ﴿لَّهُۥ مَخۡرَجًا﴾ [٢]، والملك ﴿جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ [٩]، ونوح ﴿وَنَسۡرًا﴾ [٢٣]، والطارق ﴿يَكِيدُونَ كَيۡدًا﴾ [١٥]، والزلزلة ﴿أَشۡتَاتٗا﴾ [٦]، والعصر ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٣].

اختلاف أصلي المدنيين [أبو جعفر وشيبة: قال][2] إسماعيل بن جعفر، وأبو عبدالله القاري[3]: اختلفا في ست؛ عدَّ شيبة دون أبي جعفر بآل عمران ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]، والصافات ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾[١٦٧]، وعبس ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [٢٤]، والملك ﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ [٩]، والتكوير ﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾ [٢٦]. وعدَّ أبو جعفر دون شيبة بآل عمران ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [٩٧] منفرداً عن الكل بالصافات وعبس وكورت[4].

---

(١) في ص وح: ﴿عِبَادِي﴾، وكذا في منشورة الأزهر: ١٠٤٩، وهو خطأ والصواب أثبتُّه.

(٢) زيادة من: ح، ومنشورة الأزهر: ١٠٤٩، وفي: ص، غير واضحة ولعلها كذلك.

(٣) لعله: محمد بن عيسى، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) انظر البيان للداني: ١٢٤.

الباب السابع
في ضابط يعرِّف الفواصل[(١)]

إنما لم نكتف بحدِّها السابق مُعرِّفاً[(٢)]؛ لمزاحمة الترصيع[(٣)]، ووجود السماع، ولمعرفتها[(٤)] طريقان: **توقيفي، وقياسي**.

فالتوقيفي: ما رويته عن أحمد[(٥)] وأبي داود[(٦)] عن أم سلمة رضي الله عنها لما سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ قالت: كان يقطع قراءته آية آية، وقرأت: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، إلى ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، يقف على كل آية[(٧)(٨)].

---

(١) انظر في معنى هذا في البيان للداني دون تفصيله: ١٢٤.

(٢) في ص: معرفة، وما في الأصل من: ح، ومنشورة الأزهر: ١٠٤٩.

(٣) وهذا هو القياسي من هذا العلم، وقد يُسمى: ما يشبه الفاصلة وليس منها، وما بعده هو التوقيفي.

(٤) في ص: "ولمعرفتهما".

(٥) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبدالله المروزي ثم البغدادي، الإمام الشهير، كان من كبار الحفاظ الأئمة ومن أحبار هذه الأمة، له المسند يحتوي على ما يقارب: ثلاثين ألف حديث، توفي سنة: ٢٤١هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٦٢، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ١٨٩).

(٦) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدي، الإمام العلم، صاحب كتاب السنن، قال إبراهيم الحربي: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد، توفي سنة: ٢٧٥هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ١٤٩، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٢٦٥).

(٧) المسند لأحمد: ٦/ ٣٠٢، وسنن الترمذي: ٥/ ١٨٢، وسنن أبي داود: ٤/ ٣٧، والمستدرك للحاكم: ٢/ ٢٥٢، و السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٤٤، وبلفظه في الإيضاح للأندرابي: / ظ٦٢- و٦٧/ .

(٨) علّق القسطلاني على هذا النص بقوله: "وظاهره أنه كان بالوقف على رؤوس الآي في الفاتحة وغيرها"،: لطائف الإشارات: / ١: و٧٠/ .

وروى البويطي[١] عنها أنها[٢] قالت: كان عليه الصلاة والسلام[٣] يقرأ في الصلاة: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ آيتين، ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ثلاث[٤]، ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ أربع[٥]، وعد في / ظ١٤٥/ المصباح[٦] إلى ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[٧].

فمعنى [يُقطّعُ][٨] قراءته آية آية؛ يقف على كل آية، ومعنى آية وآيتين

(١) يوسف بن يحيى القرشي، أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه، من أجل أصحاب الشافعي، كان متقشفاً، ثقة، حمل إلى بغداد في فتنة القول بخلق القرآن، وتوفي في السجن سنة: ٢٠٢هـ. (تاريخ بغداد للخطيب: ١٤/ ٢٩٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٣٧٦).

(٢) زيادة من: ح.

(٣) في ح: "عليه السلام" هنا وما بعده.

(٤) في ص و ح: "ثلاثة"، والتي بعدها: "أربعة"، وهو خطأ.

(٥) زاد القسطلاني هنا: "وفي رواية إمامنا الشافعي قالت: قرأ ﷺ فاتحة الكتاب فعدّ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ آية، ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية، ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ آية، ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ آية، ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ آية، ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آية، وكذا عدّ في المصباح إلى ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾"، وكلامه مناسب، ويحتمل أن يكون زيادة من القسطلاني: لطائف الإشارات: / ١: و٧٠/.

(٦) كتاب المصباح، لأبي الكرم المبارك بن الحسين الشهرزوري، توفي سنة: ٥٥٠هـ، من أصول ابن الجزري في النشر: ١/ ٩٠.

(٧) المسند لأحمد: ٦/ ٣٠٢، وسنن أبي داود: ٤/ ٣٧، وسنن الدارقطني، علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي: ١/ ٣١٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٣/ ٢٧٨، والسنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٤٤، وفي شعب الإيمان له: ٢/ ٤٣٥، والإيضاح للأندرابي: / ظ ٦٢- و٦٣/.

(٨) زيادة من: ح، وهي في لطائف الإشارات للقسطلاني: / ١: و٦٧/، وهي في منشورة الأزهر: ١٠٥٠.

و[ثلاث][١]؛ الوقف على كل آية، لأن الصلاة لا كلام أجنبياً فيها.

وكذلك[٢] كانت قراءته عليه الصلاة والسلام؛ ليُعَلِّم رؤوس الآي، ووهم فيه من سماه: وقف السنَّة، لأنَّ فِعْلَه عليه الصلاة والسلام؛ إن كان تعبُّداً: فهو مشروع لنا، وإن كان لغيره فلا[٣].

فما وقف عليه الصلاة والسلام عليه دائماً تحققنا أنه فاصلة، وما وصله دائماً تحققنا أنه ليس بفاصلة، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى؛ احتمل الوقف أن يكون: لتعريفها[٤] أو لتعريف الوقف التام الاستراحة[٥]، والوصل[٦]: أن يكون غير فاصلة، أو فاصلة وصلها لتقدم تعريفها[٧]، أو على الأصل[٨]، أو لتعريف التام[٩]، فيردَّدُ فيه.

---

(١) في ص وح: "ثلاثة"، وهي في منشورة الأزهر صحيحة: ١٠٥٠.

(٢) في ح، ومنشورة الأزهر: ١٠٥٠ كتب: "وكذا".

(٣) أي: وإن كان وقفه عليه الصلاة والسلام لغير التعبّد كالاعتياد، أو الحاجة، فيبقى على الجواز، كما سيبينه المؤلف بعد قليل بقوله: (الوقف على كلِّ كلمةٍ جائزٌ، ووصل القرآن كلِّه جائز)، فانتفى قصر وقفه ﷺ على السنّيّة والتعبّد.

(٤) أي: الفاصلة.

(٥) عند القسطلاني: "أوللاستراحة": لطائف الإشارات: / ١: و٦٧-٧٠/ ، وفي منشورة الأزهر: "للاستراحة": ١٠٥٠، وهي الأوفق للمعنى.

(٦) التقدير: واحتمل الوصل... وكذا نقله القسطلاني بزيادة هذه الجملة.

(٧) أي: حين وقف عليها في قراءة سابقة.

(٨) باعتبار أن الأصل هو مواصلة القراءة.

(٩) يعني أنه يصل الآيتين، ليس لأجل تعليم الفاصلة، بل لطلب تمام المعنى.

فالقياسي: ما أُلحق من المحتمل غير المنصوص[1] بالمنصوص بمناسب[2]، ولا محذور في ذلك لأنه لا زيادة ولا نقصان فيه بل غايته أنه محل فصل أو وصل.

والوقف على كل كلمة: جائز، ووصل القرآن كلِّه جائز.

فاحتاج القياسُ إلى طريق يعرِّفه؛ فأقول: فاصلة الآية كقرينة السجعة[3] في النثر[4]، وقافية البيت في النظم.

وحدُّها: قال الخليل: من الآخر إلى أول ساكن مع المتحرك قبله[5].

والأخفش[6]: الكلمة الأخيرة[7].

---

(١) وهذا ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع كما عبّر عنه الداني، لأنه يحتمل أن يكون رأس آية، ولكن الذي يمنع من عده أنه غير منصوص عليه، وهذا من أدلة أن المؤلف يرى أن هذا العلم توقيفي، بيد أن كلامه لم يُفهم كما أراد رحمه الله.

(٢) العبارة في لطائف الإشارات للقسطلاني أوضح وهي: "أو لتعريف الوقف التام، فحصل التردد، وحينئذ احتيج إلى القياس، وهو: ما ألحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص لمناسب" وربما تكون العبارة من صياغة القسطلاني، وهي توضح المعنى على كل حال: / ١: و٧٠/ .

(٣) في ص: الشجعة.

(٤) كتب: والقافية، ثم شطبها.

(٥) فإذا كانت القافية مثلاً: "فَحَوْمَلِ"، فإنه على مذهب الخليل تكون القافية كلها: من حركة حرف الحاء إلى آخر حرف، وهو: اللام، وقد تكلم بتوضيح أكثر وتوسع في الكلام على القافية وأنواعها، المعري في اللزوميات: ١/ ٦-٣٩.

(٦) سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري، أبو الحسن، مولى بني مجاشع، إمام النحو، أخذ عن الخليل بن أحمد، ولزم سيبويه حتى برع، توفي سنة نيف عشرة ومائتين للهجرة. (وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢/ ٣٨٠، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٠/ ٢٠٦).

(٧) في ص: علقها في الحاشية.

وقطرب[١]: حرف[٢] الروي[٣].

وينقسم كل منها /و١٤٦/ -باعتبار حركة حرف الرويّ وسكونه [قسمين][٤]:

مطلقة: إن تحرك وهي ثلاثة[٥].

ومقيدة: إن سكن وهي ستة أنواع[٦].

وباعتبارهما[٧] في جميعها[٨]:

متكاوسة: إن كانت أربعة متحركة بين ساكنين[٩].

---

(١) محمد بن المستنير، أبو على البصري، المعروف بقطرب، أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه وعن جماعة، فيما يحكيه مقال، توفي سنة: ٢٠٦هـ. (تاريخ بغداد للخطيب: ٣/ ٢٩٨، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٤/ ٣١٢).

(٢) في ص: حروف، وكذا في الكلمة الآتية في السطر التالي.

(٣) انظر الكلام على هذه التعاريف في العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني: ١/ ٢٨٧، مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، الطبعة الأولى، حققه: د. صلاح الدين الهواري و هدى عودة، واختياره قول قطرب، وعليه العامة في الشعر.

(٤) في ص: "قسمان"، والضمير في: (منها) يعود: للقافية.

(٥) عَكَس المؤلف بين النوعين فالمطلق ستة أنواع، وهي: ١- المطلق المجرد، ٢- المطلق بخروج، ٣- المطلق بردف، ٤- المطلق بردف وخروج، ٥- المطلق المؤَسَّس، ٦- المطلق بتأسيس وخروج، وانظر في شرحها: معجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٩٥.

(٦) الصحيح أن المقيَّد ثلاثة أنواع: ١- المقيّد المجرد، ٢- المقيد المُرْدَف، ٣- المقيد المؤَسَّس.

(٧) أي التحريك والإسكان، وهما في اصطلاح العروضيين: المطلق والمقيد.

(٨) أي في جميع القوافي، وما سيذكره بعد هي ألقاب القوافي، وانظر العمدة لابن رشيق: ١/ ٢٨٩.

(٩) المتكاوسة: كل قافية كان فيها أربعة أحرف متحركة بين ساكنين، مثاله: فَعَلَتُنْ، وما قبلها ساكن، ولا تُلتَزم. انظر: لسان العرب لابن منظور: كَوَس: ٧/ ٣٩٥٥، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٤١.

ومتراكبة: ثلاثة بينهما[١].

ومتداركة: إن كان بينهما[٢].

ومتواترة: متحرك بينهما[٣].

ومترادفة: إن التقيا[٤].

ويحافظ فيها[٥] على أحد ستة أحرف:

حرف الرويّ[٦]: وهو الذي يبنى عليه، وينسب إليه، وهو الأخير قبل الوصل.

---

(١) **المتراكب:** كل ثلاثة أحرف متحركات بين ساكنين، مثل: مُفَاعَلَتُنْ. انظر: لسان العرب لابن منظور: ركب: ٣/ ١٧١٤، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٣٧.

(٢) **المتداركة:** كل قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين، مثاله: زِلِيْ، من كلمة: منزل، وهذا قول: ابن سيده، لسان العرب لابن منظور: درك: ٣/ ١٣٦٤، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٣٦.

(٣) **المتواترة:** كل قافية وقع فيها متحرك بين ساكنين، مثل: فَعْلُنْ، وانظر: لسان العرب لابن منظور: وتر: ٨/ ٤٧٥٩، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٤٣.

(٤) **المترادفة:** كل قافية توالى فيها ساكنان، مثل: مستفعلانْ، وانظر: لسان العرب لابن منظور: ردف: ٣/ ١٦٢٥، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٣٧.

(٥) أي في القافية، وهو في هذه الفقرة سيذكر حروف القافية وحركاتها، والحروف: ستة أحرف، والحركات: ست حركات أيضاً، وانظر في تفصيل ذلك: العمدة لابن رشيق: ١/ ٢٧٨.

(٦) **الرويّ:** هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وهي جميع حروف الهجاء عدا حروف العلة والهاء بشروط، وانظر: لسان العرب لابن منظور: روي: ٣/ ١٧٨٦، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٢٨.

وهو[١]: أحد حروف المد أو الهاء[٢].

والخروج: وهو مد بعدها[٣].

والرِّدف: وهـو مدٌّ قبل الروي، ويجتمع الياء المدِّية والملينة، وكذلك الواو، وكلٌ مع الآخر، والألف وحدها[٤].

والتأسيس: ألف قبل الروي.

والدخيل: بينهما[٥].

وعلى أحد ستِّ حركات:

---

(١) أي الحرف الثاني من حروف القافية، وهو: الوصل، ورمز له بالضمير كي لا يكرر.

(٢) **الوصـل**: الحـرف الذي يكون بعد الروي، ويكون أحد حروف العلـة والهاء، ولا يكون إلا في القوافي المطلقـة: أي المتحركـة، وانظر لسـان العرب لابن منظـور: وصـل: ٨/ ٤٨٥٢، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٣٢١.

(٣) **الخروج**: يكون بحروف العلة الثلاثة بعد هاء الضمير، مثل: أجمالها، فالقافية: اللام، والوصل: الهاء، والخـروج: الألف، وخلـط ابن جني بين الوصل والخروج، وانظر: لسـان العرب لابن منظور: خرج: ٣/ ١١٢٧، ومعجم مصطلحات العروض والقافية: ١٠٢.

(٤) **الردف**: حرف ساكن من حروف المد واللين، يقع قبل حرف الروي، ليس بينهما فاصل، ولا يجمع مع الألف غيرها في القصيدة الواحدة، ويجمع بين الواو والياء، مثل: الرمال: اللام: روي، والألف قبلها: ردف، وانظـر: لسـان العرب لابن منظـور: ردف: ٣/ ١٦٢٧، ومعجم مصطلحـات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٢٢.

(٥) **الدخيـل**: الحـرف الـذي بين حـرف الرويّ وألـف التأسـيس، وهو يتغير فـي القصيـدة الواحدة، ولذلك سميَ دخيلاً، والألف: لا يتغير، مثل: حرف الصاد في كلمة: ناصب، وانظر لسان العرب لابـن منظـور: دخل: ٣/ ١٣٤٢، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشـوابكة وأبو سـويلم: ١٠٥.

المجرى: حركة الروي(١).

والتوجيه: حركة ما قبله مقيَّداً(٢).

والنفاذ: حركة هاء الوصل(٣).

والإشباع: حركة الدخيل(٤).

والحذوُ: حركة ما قبل الرِّدف(٥).

---

(١) هذه حروف القافية وهي ستة، الأول: المجرى: وهي حركة حرف الروي، فتحته وكسرته وضمته، ولا تكون في الروي المقيد (الساكن)، وسميَ بذلك لابتداء الصوت بها فيما يكون وصلاً، مثل: مصرعاً، ففتحة العين هي المجرى والابتداء لصوت الألف، وانظر لسان العرب لابن منظور: جري: ١/ ٦١٠، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٤٩، وسماه في العمدة ابن رشيق: الإطلاق: ١/ ٢٧٨.

(٢) **التوجيه**: حركة ما قبل الرويّ في الشعر المقيد (الساكن)، مثل: المخترقْ، ففتحة الراء: توجيه، ويتناوب الكسر والضم على رأي الأكثر دون الفتح، ومن لا يجيز الاختلاف سماه: سِناداً، وهو عيب في القافية، وقيل التوجيه: حركة حرف الوصل في القوافي المطلقة، وانظر تفصيلاً: لسان العرب لابن منظور: وجه: ٨/ ٤٧٧٧، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٨٥.

(٣) **النفاذ**: حركة هاء الوصل التي تسبق الخروج، مثل الفتحة في: مقامهَا، والضمة في: أعماؤهُ، والكسر في: سمائهِ، وسميَ نفاذاً لأنها أنتجت بعدها حرفاً مناسباً لها، وبولغ في التسمية لفعلها هذا مع أنها ليست أصلية، وانظر لسان العرب لابن منظور: نفذ: ٨/ ٤٤٩٦، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٣٠٦.

(٤) **الإشباع**: حركة الدخيل الذي بين التأسيس والروي، مثل كسرة الصاد في: ناصِب، وسميَ كذلك لتحرك الدخيل، وهو زائد وسكون التأسيس وهو مهم ولازم، وانظر لسان العرب لابن منظور: شبع: ٤/ ٢١٨٧، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٠.

(٥) **الحذو**: حركة الحرف الذي قبل الردف، فتحة أو ضمة أو كسرة، مثل: فتحة الميم من: الرمَال، وتتناوب الضمة والكسرة، وسميَ حذواً لأن حرف الردف ينشأ عنه فيحذوه بعد الفتحة ألفاً والضمة واواً والكسرة ياءً، وانظر لسان العرب لابن منظور: حذا: ٢/ ٨١٤، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٩٤.

والرسّ: حركة ما قبل التأسيس[١].

وما ذكر من عيوب القافية والقرينة وهو:

الإكفاء[٢]: اختلاف الروي بمُباين[٣].

والإجازة: اختلافه بمناسب[٤].

والإقواء: اختلاف[٥] حركته بضمة وكسرة[٦].

---

(١) **الرسّ**: فتحة الحرف قبل ألف التأسيس مثل: الروَاحل، فتحة الواو، وتلزم الفتحة دائماً، وسمِّيت رسًّا: لأنها أول التأسيس كما أن الرس أول الحُمَّى، وانظر لسان العرب لابن منظور: رَسَس: ٣/ ١٦٤١، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٢٤.

(٢) في ص: "الاكتفاء".

(٣) **الاكتفاء**: اختلاف روي القصيدة بحروف أخرى، وإن اختلفت بحروف متقاربة قبلوه، وقيل: اختلاف الإعراب، وقدَّمه في اللسان، انظر لسان العرب لابن منظور: كفأ: ٧/ ٣٨٩٣، معجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٩، والمؤلف يجعل اختلاف الروي بحرف ليس قريباً من مخرجه: اكتفاءً، وإذا قرب مخرجه سمّاه: إجازةً، وهذا ظاهر لفظه، وهو تفريق جيّد.

(٤) **الإجازة**: اختلاف حركة الأرداف في القوافي المقيدة (الساكنة)، مثل: أَفِرْ، مع: صُبُرْ، مع: بَشَرْ: في قصيدة واحدة، وعكس الخليل بينه وبين الإكفاء، وانظر لسان العرب لابن منظور: جوز: ٢/ ٧٢٦، معجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٦.

(٥) في ص: "اختلافه" ثم مد الفاء لتصبح: اختلاف.

(٦) **الإقواء**: اختلاف حركات الروي، وقد كثر في شعرهم، مثل: مُزَوِّدِ، مع: الَأسوَدُ، وانظر لسان العرب لابن منظور: قوا: ٦/ ٣٧٨٨، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢٨، ولعل هذا يُظهر أن موقف المصنف أحسن، فهو قد جعل الإكفاء والإجازة، اختلاف حروف فالأول: بمباين لحروف القافية الأخرى في المخرج، وهذا مردود، والثاني: بمقارب، وهذا مقبول وله أمثلته.

والإصراف: اختلاف كلٍّ بالفتحة(١).

والإيطاءُ: إعادتها لفظا ومعنى قبل سبعة(٢).

والتضمين: تعليقها بتاليها(٣).

والسِّناد(٤): الجمع / ظ١٤٦/ بين مُرْدَفِهِ أو(٥) مؤسسه(٦)، ومعراة منهما(٧).

---

(١) **الإصراف**: اختلاف حركة الروي بأن يجمع مع النصب غيره، مثل: طافا، مع: إسرافُ، وقد جعلها بعضهم مرادفاً للإجازة، وبعضهم للإقواء، وانظر لسان العرب لابن منظور: صرف: ٥/ ٢٤٣٧، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٢١، وهو أقرب إلى الإقواء، إلا أن الإقواء قد لا ينتبه إليه الشاعر في الكسر والضم، أما بالفتح ومنه الألف فيسمى الإصراف وهو أشنع في السمع فلا يُقبل.

(٢) **الإيطاء**: اتفاق قافيتين في القصيدة لفظاً ومعنى، وأبو عمرو لا يعده عيباً، وإذا كثر فهو معيب، وأجازه في العمدة ابن رشيق كما ذكر المصنف بعد سبعة أبيات، لأنها أقل القصيدة، وانظر: العمدة لابن رشيق: ١/ ٢٨٥، ولسان العرب لابن منظور: وطأ: ٨/ ٤٨٦٤، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٣٦.

(٣) في ص: "بثالثها"، ولم ينقطها في ح، **والتضمين**: ألّا يتم البيت إلا بما بعده كقول النابغة:

وهم ردوا الجِفار على تميم ... وهم أصحاب يوم عكاظ، إنّي

شهدت لهم موارد صادقات ... شهدن لهم بصدق الود منّي

وانظر: العمدة لابن رشيق: ١/ ٢٨٧، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ٦٩.

(٤) في النسخ: والشاذ، وهو خطأ ظاهر من النساخ، فإنه لا يوجد عيب في القافية واسمه: الشاذ.

(٥) زيادة من: ح.

(٦) **السِّناد**: اختلاف حركات الأرداف، مثل: رَوِينا، مع: يُرْتَقَينا، فجمع بين الكسرة والفتحة وهو عيب، وانظر: لسان العرب لابن منظور: شذذ: ٤/ ٢١١٥، ومعجم مصطلحات العروض والقافية للشوابكة وأبو سويلم: ١٤٣.

(٧) في لطائف الإشارات شرح القسطلاني هذه المصطلحات العروضية شرحاً وافياً من: / ١: و٧٠/ إلى: / ١: و٧٢/.

واختلاف الحَذْو والإشباع والتوجيه؛ ليس بعيب في الفاصلة، لئلا يُتَوَهَّم أنّ فصاحة القرآن بالتزامها مع الترتيب[(١)] لا بمجرده[(٢)].

وجاز الانتقال في الفاصلة والقرينة وقافية الأرجوزة من نوع إلى آخر[(٣)]، بخلاف قافية القصيدة.

ومن ثم نزل: ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨] مع ﴿ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٤] مع ﴿ ٱلثَّوَابِ ﴾ [آل عمران: ١٩٥]، و﴿ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١] مع ﴿ ٱلطَّارِقُ ﴾[(٤)] [الطارق: ٢].

الأصل في الفاصلة والقرينة: التجرد[(٥)].

وفي الآية والسجعة: المساواة، كالبيت.

فدار أمر الفصل[(٦)] على: المناسبة[(٧)]، والاستقلال[(٨)]، والموازاة[(٩)].

---

(١) في ص: "الترتيب".

(٢) لأنها تجتمع في القرآن في السورة الواحدة، بينما هي في الشعر إن اجتمعت كانت عيباً، وليست كذلك في القرآن، وبيّنه أكثر في الفقرة التالية.

(٣) القرينة يعنى به النثر، وفي الرجز المصنف ممن يجوِّز تغيير الروي بحرف مقارب في المخرج، وتقدم.

(٤) كذا في ص وح، ومنشورة الأزهر: ١٠٥١، في لطائف الإشارات قال القسطلاني: مع ﴿ ٱلثَّاقِبُ ﴾: ١: و٧٢/، وهو الصحيح لأن المؤلف يدلل على الانتقال في أواخر الآيات القرآنية، بحروف أخرى، بعكس الشعر.

(٥) في ص: بياض، والتجرد: اكتمال المعنى، والفاصلة خاتمة الآية، والقرينة خاتمة السجعة، والقافية خاتمة البيت. انظر: جميلة أرباب المراصد للجعبري: ١/ ١٩٢.

(٦) أي فصل الآيات بعضها عن بعض يحكُمُه ثلاثة أمور.

(٧) **المناسبة**: وهي أن تتساوى الآيات في القدر والطول، وأن تتشابه أواخرها.

(٨) **الاستقلال**: عدم التعلق في الإعراب، وهو أضيق من استقلال المعنى.

(٩) فهي الزنة في بنية الكلمة، وانظر التفصيل في البيان للداني: ١٠٩.

والوصل[١] على[٢]: المباينة[٣]، والتعلق[٤]، والتفاوت[٥].

الاستنتاج قال حمزة للأعمش: هلّا عددتم ﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [البقرة: ١١٤]، قال: لأنا قرأناها ﴿ خُيَّفًا ﴾[٦][٧].

ومن ثمَّ أجمع العادون على ترك عدّ: ﴿ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ﴾ [النساء: ١٣٣]، ﴿ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ [١٧٢] بالنساء، و﴿ كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [٥٩] بسبحان، و﴿ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [٩٧] بمريم، و﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [١١٣] بطه، ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١]، و﴿ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٨]، و﴿ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [١٢] بالطلاق، حيث لم يشاكل طرفيه[٩].

وعلى ترك عدِّ ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [٨٣] بآل عمران، ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ [٥٠] بالمائدة، ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ [٣٦] بالأنعام،

---

(١) أي: وصل الجمل القرآنية فلا تفصل بعلامة آية.

(٢) زيادة من: ح.

(٣) **المباينة**: ضد المناسبة، وهي الاختلاف في القدر والطول، وعدم تشابه أواخر الآيات.

(٤) **التعلق**: ضد الاستقلال، وهو احتياج الكلام إلى تمامه فيوصلُ بما بعده.

(٥) **التفاوت**: ضد الموازاة، وهو عدم تناسب الكلمة الأخيرة في الآية في الوزن والبنية، مع سابقتها أو لاحقتها أو كليهما.

(٦) انظر الخبر في البيان للداني: ١٠٥، ١٠٩، وهذه قراءة شاذة.

(٧) لم تذكر هذه الفقرة في لطائف الإشارات القسطلاني.

(٨) المائدة: ١٦، الأحزاب: ٤٣، الحديد: ٩، الطلاق: ١١، واختلفوا في البقرة: ٢٥٧، فعدّها: المدني الأول، إبراهيم: ١ – ٥، فعدّ الموضعين: الحجازي والشامي.

(٩) البيان للداني: ١١٠، وقد عبّر عنه بقوله: "لم يشابه ما قبله وما بعده من رؤوس آي تلك السور".

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ [٢٢] / و١٤٧/ بالأعراف، و﴿ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٤]، و﴿ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾ [٤] بالفرقان، ﴿ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ [٣] بالفرقان، حيث لم يساو طرفيه(١).

وعلى ترك عد ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [١٠٢] أول البقرة، و﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾ [٤٧] بآل عمران، و﴿ قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢] بالمائدة، و﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ بالأنعام [١٣٥]، وهود [٣٩]، و﴿ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ ﴾ [١٣٠] بالأعراف، ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ [٣٦] بيوسف، و﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ [٦١] بالفرقان؛ حيث لم يتجرد عن تعلق ما بعده(٢).

وعلى ترك عد: ﴿ كَانَ مَفْعُولًا ﴾ [٤٤] ثاني الأنفال، و﴿ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [٣١]، و﴿ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١١١] بيوسف، و﴿ دَآئِبَيْنِ ﴾ [٣٣] بإبراهيم، و﴿ مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ [٢٢] بالكهف، و﴿ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤] حيث خالفه في المجموع(٣).

وعدوا نظائرها للمناسبة نحو: ﴿ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٩٠] بآل عمران، و﴿ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ [١٥] بالكهف، و﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [٨٠]، و﴿ وَأَبَىٰ ﴾ [٥٦] بطه، و﴿ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم ﴾ [١٤، ١٦] بالقتال، و﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾ [٢١] بالنجم.

---

(١) عبر عنه في البيان للداني بقوله: "لم يشبه ما قبله ولا ما بعده، ولم يشاكله ولا ساواه في القدر والطول": ١١٠.

(٢) قال في البيان الداني: "لمّا لم يكن كلاماً تاماً منقطعاً، وكان كلاماً ناقصاً متصلاً": ١١٠.

(٣) في البيان للداني: "لمّا خالف ما قبله وما بعده في البنْية والتشاكل والتساوي": ١١٠.

وقد يتوجَّه الأمران[١] في كلمة، فيُخْتلفُ فيها؛ فمنها:

البسملة، وقد نزلت بعض آية في النمل، وبعضها آية في أثناء الفاتحة[٢]، ونزلت أولها في بعض الأحرف السبعة، فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدّها آية، ولم يجنح[٣] إلى إثباتها بالقياس؛ للنص المتقدم، خلافاً للداني[٤].

ومن قرأ بحرف لم تنزل فيه[٥] معه؛ لم يعدها، ولزمهُ من[٦] الإجماع عن / و١٤٧/ أنها سبع آيات أن يعدَّ عوضها، وهو بعد[٧] ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾ [الفاتحة: ٦] لقوله ﷺ في الإخبار عن الله تعالى: **(قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين)**[٨] أي: آي قراءة الصلاة بعده فهؤلاء للعبد لا هاتان[٩]، و﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦]

---

(١) أي الفصل والوصل، أو العدّ وعدمه، وهو يعنى بـ"الكلمة": الآية.

(٢) أي بعض البسملة داخل سورة الفاتحة، وهو يعنى قوله سبحانه: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [٣].

(٣) في لطائف الإشارات قال القسطلاني: "يحتج": / ١: ظ ٧٢/.

(٤) انظر في البيان قول الداني ومناقشته: ١١١، وأما قياسه ففي ص: ١١٢، والمصنف يردّ الاحتجاج الذي ذكره الداني، بأن البسملة من بعض الأحرف السبعة، وهو نص، فلم يحتج إلى الإثبات بالقياس.

(٥) ليست في: ح.

(٦) أسقطها في: ص .

(٧) في ص: "يعدُّ"، ومعناه أنهم لم يختلفوا في عد ما قبل ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾ لوضوح فواصله، واختلفوا فيما بعده.

(٨) موطأ الإمام مالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي: ١/ ٨٤، دار إحياء التراث العربي، مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، والمصنف لعبدالرزاق: ٢/ ١٢٩، وصحيح مسلم: ١/ ٢٩٦، وسنن الترمذي: ٥/ ٢٠١، وصحيح ابن خزيمة: ١/ ٢٥٢، و٤/ ٣٠٦، وسنن الدارقطني: ١/ ٣١٢، والسنن الكبرى البيهقي: ٢/ ٣٨، ١٦٦.

(٩) يعني أن الحديث تحدث عنها في مقابلة الجمع، فتكون جمعاً، أي: أكثر من آيتين، وفي آخر الحديث: "فهؤلاء لعبدي".

محقق[١]، فقُسمتا[٢] بعدها نصفين، فكانت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الأولى، وهي مماثلة في الروي[٣] وإن تجردت[٤] بسعي[٥] ﴿ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [طه: ٧٨]، و﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٦٦]، و﴿ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص: ١]، و﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [٢] بالطلاق، وهي أنسب من ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٤] بسأل، لغير الشامي[٦].

ونزلت أيضاً في أول كل سورة غيرها، وفي بعض الأحرف السبعة، وممن قال إنها من أولها من السبعة: ابن كثير وعاصم وعلي[٧]، وإنما لم يعدوها؛ لأنهم عدوا غير المكررة[٨]، أو جعلوها مع ما بعدها آية على أحد قولي الشافعي.

---

(١) أي أن الأول من النصف الذي للعبد أوله: ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾، وبعده: ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الأولى، ثم: ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ لتكون جمعاً.

(٢) في لطائف الإشارات قال القسطلاني: "فقسمتها": / ١: ظ ٧٢/ .

(٣) من أول هذه الفقرة إلى هنا: يستدل المصنف لمن يعدّ الفاتحة سبع آيات دون عدِّ البسملة آية مستقلة، والروي: هو الحرف الأخير فهي مثل: ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾.

(٤) في ص: "تجرد"، يعني قوله سبحانه: ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الأولى، فهي لا تشبه وزن أواخر الآيات.

(٥) في ح: "وهي"، وحذفت من منشورة الأزهر: ١٠٥٢. وفي لطائف الإشارات للقسطلاني: "نحو" وهو أنسب للكلام: / ١: ظ ٧٢/ ، لأنه يستدل لمن عدّ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾.

(٦) هو هنا يوجه أنه لا يلزم التشابه في نهايات الآيات، وذكر الأمثلة كما ترى، وهي مخالفة في الزنة لما قبلها وما بعدها من أواخر الآيات، فعدّ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ أنسب من عد ﴿ سَنَةٍ ﴾، لأن فيها نوع شبه بما قبلها.

(٧) علي بن حمزة هو الكسائي، أحد القرّاء السبعة.

(٨) أي أنها تكررت في الفاتحة مرتين، فلم يعدوها لذلك، وانظر جمال القراء: ٢/ ٥١٤، أو أنها مكررة في سور القرآن كله، فلو عدّوها هنا لعدوها في بقية السور، ولم يعدها أحد من أهل العدد، وانظر جمال القراء للسخاوي: ٢/ ٥١٥.

وقول الداني[١]: انعقد الإجماع على أنها ليست من أوائلها، غير مسلَّم، لخروج الشافعي منه[٢]، وكذا إلحاقُه المُختَلف فيه بالمُجمَع عليه للنصِّ[٣]، وقد حققتُ القول فيها في رسالة (وضع الأنصاف في رفع الخلاف)[٤].

ومنها[٥] حروف الفواتح: فوجه عدِّه[٦] استقلالها على الرفع والنصب[٧]، ومناسبة الرويّ والردف.

وَوَجْهُ عدمه الاختلاف في الكمية، والتعلق على الجر[٨]، ولم يلحق بها ﴿الٓر﴾[٩] للمخالفة[١٠]، ولا ﴿طسٓ﴾ [النمل: ١] لموازنة

---

(١) البيان للداني: ١١٢.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "ونقل الإجماع أنها ليست بآية من أوائل السور عدا الفاتحة، ووسط النمل": / و٩٧/ ، وانظر نص الشافعي أن البسملة من الفاتحة، الأم، أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي: ١٢٩-١٣٠، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.

(٣) أي أن البسملة في الفاتحة منصوص عليها، بخلاف الموجودة في أوائل غيرها من السور، فلا يقاس المجمع عليه بالمختلف فيه في الحكم.

(٤) لم أجده إلا في دار الكتب المصرية، وقد راسلتهم، فلم أتلق جواباً، فلم أستطع الحصول عليه.

(٥) أي من الآيات التي يتوجه فيها العدّ وعدمه، وسيأتي مثلها.

(٦) في لطائف الإشارات عند القسطلاني: "عدّها"، وهي أنسب: / ١: ظ ٧٢/ .

(٧) انظر المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، عثمان بن سعيد الداني الأندلسي أبو عمرو: ١٥٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي.

(٨) انظر البيان للداني: ١١٣-١١٤.

(٩) الآية الأولى من السور: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

(١٠) يعنى في آخرها، فذات الراء لا تشابه أواخر آيات السورة، فلم تعد، وانظر البيان للداني: ١١٨.

/ و١٤٨/ هابيل[١]، وكذا نحو: ﴿ صٓ ﴾[٢] [صٓ: ١]، ولا يَرِدُ ﴿ يسٓ ﴾ [يسٓ: ١] لزيادة الياء أوله[٣]، ولا ﴿ حمٓ ﴾[٤] للاطراد[٥].

ومنها[٦] بالبقرة ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[٧]، و﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [١١]، وجه عده مناسبة الروي.

ووجه عدمه تعلقه بتاليه، وكذا[٨] ﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٩٧]، و﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [٢٠٠] الثاني، ولحمله على الأول[٩]، وكذا ﴿ يُنفِقُونَ ﴾[١٠]

---

(١) حيث أشبهت الاسم المفرد في الوزن، والاسم وحده لا يكون جملة مستقلة، وانفرد عن نظيره وهو ﴿ طسٓمٓ ﴾، وانظر البيان للداني: ١١٩.

(٢) فَوَجْهُ عدم عده، أنه يشبه الاسم المفرد المبني على ثلاثة أحرف، وأيضاً لم يشاكل ويشابه أواخر الآيات، وانظر البيان للداني: ١٢٠.

(٣) لما كانت ﴿ يسٓ ﴾ على وزن ﴿ طسٓ ﴾، و(هابيل) فأشبهت الاسم المفرد، فوجب عدم عدها لذلك، فرّد المصنف هذا القول بأن الياء الأولى في ﴿ يسٓ ﴾ زائدة، ولأنها شاكلت وشابهت أواخر آيات السورة، فتعدُّ، وانظر البيان للداني: ١١٩.

(٤) الآية الأولى من السور: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

(٥) يعني أنه لم يخالف نظيره، بل كلهم مثله وليس كـ ﴿ طسٓ ﴾، و﴿ طسٓمٓ ﴾، وأيضاً فهو يشبه أواخر آيات السور المفتتح فيها.

(٦) الضمير عائد على "وقد يتوجه الأمران"، وهو هنا يذكر علل عدم العد، لأن علة عدها عند من يعدّها هو مناسبة الروي في أواخر الآيات.

(٧) أربعة مواضع في البقرة، الأول ليس رأس آية: ١٠، وأما الآيات: ١٠٤، ١٧٤، و١٧٨ فهي رؤوس آيات.

(٨) أي في عدّه للمناسبة، وعدم التعلق بما بعده.

(٩) الضمير في "حمله" يعود على ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾، وهذا وجه عدم عده لأن الموضع الأول وهو آية رقم: ١٠٢ غير معدودة.

(١٠) الموضع الثاني عدّه المدني الأول والمكي.

الثاني [البقرة: ٢١٩] إلحاقاً بالأول والثالث[١]، وكذا ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾[٢] [البقرة: ٢١٩].

وأما ﴿ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [٢٥٥]، فيَرُدُّ حمله على آل عمران [٢]؛ تسمية النبي ﷺ: آية الكرسي من: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[٣] [٢٥٥].

ومنها: ﴿ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٤٩] بآل عمران حملاً على ما في الأعراف[٤]، والشعراء[٥]، والسجدة [٢٣]، والزخرف[٦] [٥٩] ولتعلقه بتاليه، وحملاً على ﴿ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٧] [آل عمران: ٩٣].

ومنها ﴿ بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [٢٩] بالأعراف للاستقلال[٨]، بتقدير: هدى فريقاً أو تعودون فريقين[٩].

ومنها: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [هود: ١١٨] لتقدير اتصال الاستثناء[١٠]، وانفصاله[١١].

---

(١) هذا وجه عدم العد، لأن الموضع الأول آية رقم: ٢١٥، ومواضع أخرى في السورة.

(٢) في ص: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾، وهو خطأ لأنها في موضعين وكلهم يعدها، وهو هنا يذكر وجه عدم العد لتعلقه بتاليه، وهو قوله: ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾ والعادون هم: المدني الأخير والكوفي والشامي.

(٣) فمن عدها آية فلا نعقاد الإجماع على عد نظيره بآل عمران، ومن لم يعدها آية استدل بقول النبي ﷺ.

(٤) ﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أربعة مواضع: ١٠٥ و١٣٤ كلاهما رأس آية، ١٣٧ و١٣٨ وكلاهما ليسا رأس آية.

(٥) ﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أربعة مواضع وكلها رأس آية: ١٧ و٢٢ و٥٩ و١٩٧.

(٦) هذا وجه عده مشابهته لنظائره.

(٧) هذا وجه عدم العدّ: تعلقه بما بعده، وحمله على موضع آل عمران آية: ٩٣.

(٨) هذا وجه من عدّه فجعله كلاماً تامّاً.

(٩) هذا وجه عدم العد، فقوله: ﴿ فَرِيقًا ﴾ منصوب بـ ﴿ هَدَىٰ ﴾.

(١٠) هذا وجه من جعلها كلها آية واحدة.

(١١) على وجه عدم العدّ.

ومنها: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [٤١] بمريم لمناسبة السابق(١)، ومباينة اللاحق(٢).

ومنها: ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ [١٧] بالزمر لتقدير تاليه مفعولاً(٣)، ومبتدأ(٤).

ومنها: ﴿ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾[٣٢] بالشورى ﴿ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾(٥)،[٢٤] الرحمٰن(٦)، ومخالفة الطرفين(٧).

ومنها: / ظ ١٤٨/ ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [١]، و﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [١]، و﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ [١]، و﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ﴾ [١]، و﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾(٨) [١] حملاً على: ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾ [١]، و﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ [١]، والمناسبة، لكن [تفاوت](٩) في الكمية(١٠).

وقس ما تركت(١١) على ما ذكرت(١٢).

---

(١) وهو قوله: ﴿ عَظِيمٌ ﴾، و﴿ عَلِيمٌ ﴾ وهذا وجه العدّ.

(٢) هذا وجه عدم العدّ، لمخالفته ما بعده من أواخر الآيات، لأن ما بعده: ﴿ نَبِيًّا ﴾.

(٣) هذا وجه عدم العد، لتعلقها بما بعدها.

(٤) وجه عدم العدّ، فقدّر أول الآية الثانية مبتدأ.

(٥) كتبها: (لا علام).

(٦) هذا وجه عدها تشبيها لموضع الشورى المختلف في عده بموضع الرحمٰن المتفق على عده.

(٧) هذا وجه عدم العد لمخالفته ما قبله وما بعده من أواخر الآيات، لأن ما قبله: ﴿ نَصِيرٍ ﴾، وما بعده: ﴿ شَكُورٍ ﴾.

(٨) هذه المواضع مختلف في عدها، فوجه عدها حملها على موضعي (الفجر) أو (الضحى)، فإنهما معدودان باتفاق، وأيضاً مناسبة هذه المواضع لما بعدها في الرويّ.

(٩) في ص: "تقاربت"، ولعله تحريف من الناسخ.

(١٠) هذا وجه عدم العدّ، وهو المخالفة في القدر والطول لما بعده من آيات السورة.

(١١) جملة: ما تركت، علقها في الحاشية في: ص.

(١٢) انظر زيادة في البيان للداني: ١١٦-١١٧.

الباب الثامن
في السور المكية والمدنية والآيات السفرية

وجل فائدته تظهر في علم الناسخ والمنسوخ؛ بسبب معرفة التقدم والتأخر[١]، وله طريق: سماعي وقياسي:

فالسماعي: ما وصل إلينا نزوله بأحدهما[٢].

والقياسي: قال علقمة[٣]، عن عبدالله[٤]: كل سورة فيها ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾[٥] فقط[٦]، بخلاف الحج، أو﴿ كَلَّآ ﴾، أو أوّلها حرف تهجّ؛ سوى الزهراوين، والرعد في وجه، أو فيها قصة آدم وإبليس، سوى الطولى[٧]: فهي مكية[٨].

---

(١) انظر المكي والمدني في القرآن الكريم (من الفاتحة إلى الإسراء)، عبدالرزاق حسين أحمد: ١/ ١٢٤، دار ابن عفان، القاهرة مصر، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

(٢) يعني: مكة، والمدينة.

(٣) علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي أبو شبل الكوفي، ولد في حياة النبي ﷺ، وثقه أحمد، وابن معين وغيره، ثقة ثبت فقيه عابد، توفي سنة: ٦٢هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٤٤، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٢٠).

(٤) ابن مسعود، تقدم.

(٥) أول موضع في البقرة: ٢١.

(٦) المصنف لابن أبي شيبة: عن الأعمش عن إبراهيم: ٦/ ١٤٠، والبيان للداني: ١٣٢.

(٧) الطولى هي: سورة البقرة، والزهراوان هما: البقرة، وآل عمران.

(٨) جملة: "فهي مكية"، جواب لقوله في أول الفقرة: "كل سورة فيها ...".

وكل سورة فيها ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[١] فقط، أو ذكر المنافقين: فهي مدنية[٢].

وقال هشام بن عروة[٣] عن أبيه: كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الخالية: مكية، وكل سورة فيها فريضة أو حدّ: مدنية[٤].

وللسور ترتيبان: ترتيب في المصحف العثماني، وترتيب في النزول:

فترتيب المصحف العثماني:

هو المنقول من الصحف التي استنسخها أبو بكر[٥] رضي الله عنهما، المنقولة من الرقاع المكتوبة بين يدي / و١٤٩ / رسول الله ﷺ بأمره، رتبها عليه السلام[٦] بعد[٧]

---

(١) أول موضع في البقرة: ١٠٤.

(٢) أخرجه بمعناه في المصنف ابن أبي شيبة عن وكيع عن سلمة عن الضحاك: ٦/ ١٤٠، وتفسير القرطبي: ٦/ ٣١.

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، ثقة إمام، قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، أكثر الرواية عن أبيه في العراق، توفي سنة: ١٤٥هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٤٥، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٦٩).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة: ٦/ ١٤٠، والبيان للداني: ١٣٢.

(٥) عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة، خليفة رسول الله ﷺ وصاحبه في الغار، أسلم أبواه، مناقبه وفضائله كثيرة جداً، توفي سنة: ١٣هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ١٦٩، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٧٦).

(٦) في ص: "عليه الصلاة والسلام"، والتصحيح من ح.

(٧) زيادة من: ح.

الأمِّ باعتبار الطول والتوسط والقصر بعد ما أذن له فيه[١].

فمنها السبع الطُّوَل لطولها:

البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال مع التوبة[٢].

قال ابن عباس لعثمان رضي الله عنهما: ما بالكم جعلتم الأنفال وهي من المثاني، وبراءة وهي من المئين في الطُّوَل؟، فقال: لم نُؤْمر بينهما بالبسملة، واشتبه طرفاهما فجعلناهما[٣] سورة.

وجعل طلحة بن مصرف[٤] مكانهما: يونس[٥].

---

(١) بمعناه في البيان للداني: ٤٠.

(٢) انظر: الإيضاح للأندرابي: / و٣٨/، والبيان للداني: ١٣٨، إلا أنه جعل الأخيرة (يونس)، أما الأندرابي فذكر أقوالاً ورجح ما ذكره المصنف هنا.

(٣) في ص: "فجعلاهما".

(٤) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب الهمداني اليامي، أبو محمد، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، سيد القراء، ثقة فاضل، توفي سنة: ١١٢هـ. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٤٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٣).

(٥) زيادة من: ح، وهذا اختيار: سعيد بن جبير ومكحول وشداد بن عبيد الله ويحيى بن الحارث الذماري؛ وقال قطرب: من البقرة إلى الأنفال، وكذا أبو عبيدة معمر بن المثنى، وخطَّأهما في الإيضاح الأندرابي: / ظ ٣٨/.

والمئون أحد عشر لمقاربتها المائة[١]:

يونس وهود ويوسف والنحل وسبحان والكهف وطه والأنبياء والمؤمنون والشعراء والصافات.

وقيل: من: سبحان إلى: المؤمنون.

والمثاني عشرون لقصورها عنها:

الرعد وإبراهيم والحجر ومريم والحج والنور والفرقان والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة والأحزاب وسبأ وفاطر ويسٓ وصٓ والزمر ومحمد ﷺ.

وآل ﴿حمٓ﴾: سبع.

والمفصل سبع وستون:

من الفتح إلى الناس لكثرة فصوله[٢] / ظ ١٤٩/ .

وترتيب النزول:

كان باعتبار الحاجة والوقائع، وهو منسوخ بترتيب المصحف.

---

(١) هذا القول: في الإيضاح جعله الأندرابي آخر الأقوال وصدَّره بقيل، وقال قبله: "وأما المثاني فهو اسم لسبع سور تتلو السبع الطول أولها: يونس وآخرها النحل... وأما المئون فهي: سبع أولها سورة بني إسرائيل وآخرها سورة المؤمنين": / ظ ٣٩/ .

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "وأما المفصل فما بعد الحواميم من قصار السور إلى آخر القرآن": / ظ ٤٠/ .

أَنْبأَني الشيخ يوسف البغدادي، عن القاسم اللَّورقي، عن محمد المرادي، عن علي بن هذيل، عن سليمان بن نجاح[(١)]، عن أبي عمرو الداني، عن فارس، عن[(٢)] أحمد[(٣)]، عن أحمد[(٤)]، عن الفضل[(٥)]، عن أحمد[(٦)]، عن [فضيل][(٧)]، عن حسَّان[(٨)]، عن أُميَّة[(٩)]، عن جابر بن زيد[(١٠)] قال[(١١)]:

---

(١) سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي، مولى المؤيد بالله، الأندلسي، شيخ القراء وإمام الإقراء، أكثر الانتفاع بالداني وصحبه دهراً، توفي سنة: ٤٩٦هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ ٤٥٠، غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣١٦).

(٢) في ص: ابن، وهو خطأ.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل، تقدمت ترجمته.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عثمان الرازي، تقدمت ترجمته.

(٥) في ص: المفضل، هو: ابن شاذان تقدم.

(٦) هو: أحمد بن يزيد الحلواني: أبو الحسن، تقدم سابقاً.

(٧) كتبه: فضل، في النسختين، والتصحيح من البيان للداني: ١٣٥، ومن منشورة الأزهر: ١٠٥٤، وهو: فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أبو كامل الجحدري، قال أحمد: أبو كامل بصير بالحديث متقن يشبه الناس، قال: ابن المديني: أبو كامل ثقة، توفي سنة: ٢٣٧هـ. (الجرح والتعديل: ٧/ ٧١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٢٦١).

(٨) حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبو هشام العنزي، قاضي كرمان، وثقه أحمد، وابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، توفي سنة: ١٨٦هـ. (تاريخ بغداد للخطيب: ٨/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٢١٤).

(٩) كتبها: عن أبيه في النسختين، والتصحيح من البيان للداني: ١٣٥، وهو: أمية بن زيد الأزدي البصري، عن: أبي الشعثاء، وعنه: حسان بن إبراهيم الكرماني، ذكره بن حبان في الثقات، قال ابن حجر: مقبول. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٣٢٤).

(١٠) كتبه: يزيد في النسختين، وهو في البيان للداني: زيد: ١٣٥، وهو: جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري، يروي عن الصحابة، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة، توفي سنة: ٩٣هـ. (صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٣/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٣٤).

(١١) انظر الحكم على الإسناد في المكي والمدني...، عبدالرزاق حسين، بتفصيل: ١/ ٢٧١.

السور المكيات: ست وثمانون: اقرأ و نٓ والمزمل والمدثر والفاتحة وتبت وكوِّرت وسبِّح والليل والفجر والضحى والشرح والعصر والعاديات والكوثر وألهاكم وأرأيت والكافرون والفيل والفلق والناس والإخلاص والنجم وعبس والقدر والشمس والبروج والتين و لإيلاف والقارعة والقيامة والهمزة والمرسلات و قٓ والبلد والطارق واقتربت و صٓ والأعراف والجن و يسٓ والفرقان وفاطر ومريم وطه والواقعة والشعراء والنمل[1] والقصص وسبحان ويونس وهود ويوسف والحجر والأنعام والصافات ولقمان وسبأ والزمر وغافر والمصابيح[2] والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف والذاريات والغاشية والكهف والشورى وإبراهيم والأنبياء والنحل[3] والمضاجع[4] ونوح /و١٥٠/ والطور والمؤمنون وتبارك والحاقة وسأل وعمّ والنازعات وانفطرت وانشقت والروم والعنكبوت والمطففين[5].

---

(١) في ص: والنحل، والتصحيح من: ح.

(٢) هو من أسماء سورة فصلت. انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني: /٢: و٢٤٧/ ، وفي البيان للداني: "فصلت": ١٣٥.

(٣) زيادة من: ح.

(٤) من أسماء سورة السجدة، لقوله سبحانه فيها: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ آية: ١٦.

(٥) وقد نظم هذا الجعبري بقصيدته: (تقريب المأمول بترتيب النزول)، وانظرها في الإتقان للسيوطي: ١/ ٨٦.

والمدنيات: ثمان وعشرون: البقرة وآل عمران والأنفال والأحزاب والمائدة والممتحنة والنساء والزلزال والحديد ومحمد [ﷺ][(١)] والرعد والرحمٰن وهل أتى والطلاق ولم يكن والحشر والنصر والنور والحج والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم والجمعة والتغابن والصف والفتح والتوبة»[(٢)].

والسفريات: أربع آيات:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [القصص: ٨٥]: جُحفي.

﴿ وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ ﴾ [الزخرف: ٤٥]: شامي.

[ثم][(٣)] ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ ﴾ [المائدة: ٣]: عَرَفِي.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [المائدة: ٦]: جيشي.

ونسبت الأولتان إلى المكي؛ لإقامته عليه الصلاة والسلام زمنهما بها. والآخرتان إلى المدني لإقامته وقتهما[(٤)] بها[(٥)].

ومتفق المكي: أربع وسبعون سورة.

ومتفق المدني: إحدى وعشرون.

---

(١) التصلية ليست في النسختين.

(٢) انظر الخبر بطوله في البيان للداني: ١٣٥.

(٣) ليست في: ص، والتصحيح من: ح.

(٤) في ح: "زمنهما"، وفي منشورة الأزهر: "زمنا": ١٠٥٤.

(٥) البيان للداني: ١٣٧.

[ومختلفهما][١]: تسع عشرة[٢].

ودخل من آي المدني في المكي: أربعون آية.

ودخل من آي المكي في المدني: خمس آيات[٣].

سأنص على كل منها في سورها إن شاء الله تعالى.

---

(١) في ص: "ومحتملهما"، وانظر عن سبب الاختلاف، المكي والمدني...، عبدالرزاق حسين: ١/ ١٢٧، ١٣٣.

(٢) المصدر السابق: ٨٣.

(٣) نقلاً عن البيان للداني: ٨٣.

الباب التاسع
في ذكر فواصل آي السور، سورة سورة، على ترتيب المصحف العثماني / ظ١٥٠/ لأنه المحكَمُ

أبدأ السورة بتسميتها.

ثم كمية حروفها.

ثم كَلِمِها[١].

ثم آيها، باتفاق واختلاف.

ثم نظيرها كذلك.

وما يشكل بما يعد[٢] وما لا يعد[٣]:

فالأول: كل كلمة ناسبت أحد طرفيها بوجهٍ ما، أو عُدّ مثلُها في سورتها، أو غيرها باتفاق أو اختلاف، ولا [نص فيها][٤].

والثاني: كل كلمة باينت أحدهما بوجه ما ولم يُعدَّ مثلها[٥] منها أو غيرها

---

(١) في ص: كلها.

(٢) وهو ما يشبه الفاصلة وليس معدوداً بإجماع.

(٣) أي: وما يشكل بما لا يعدّ، وهو يُعَنْوِنه بقوله: "وعكسه".

(٤) في ص: نسب، وهذا هو تعريف مشبه الفاصلة غير المعدود، فيذكر أنه ما أشبه أواخر الآيات مما قبله أو بعده، أو عُدَّ مثله في هذه السورة أو غيرها، ولم يرد نَصٌّ بعدِّها برغم مشابهتها لأواخر الآيات.

(٥) زيادة من: ح.

كذلك ونُصَّ[١] عليها[٢].

ثم[٣] رويها.

ثم أنصُّ على فواصلها على العدِّ الكوفي، لأنه الأشهر في بلادنا والأثبت، خلافاً للداني في المدنيّ الأخير[٤].

واستغنيت بذكر أحد[٥] الضِّدَّين عن الآخر[٦].

وتوخيت ذكر الأقل[٧].

وليس التفصيل بعد الإجمال تكراراً[٨].

---

(١) كذا في: ح، وفي ص: وقص.

(٢) تعريف ما لا يشبه الفاصلة وهو مع ذلك معدود، ويسميه المؤلف: "وعكسه"، فذكر أنها الكلمة التي خالفت ما قبلها وما بعدها من أواخر الآيات، ولم يُعَدَّ نظيرها في سورتها أو في سورة أخرى، ثم ذكر أنه قد ورد النَّصُّ بِعَدّها مع عدم المشابهة.

(٣) زاد هنا في ح: "آيها ثم"، وقد تقدم كلامه على الآيات، وما في: ص، هو الصحيح.

(٤) الفواصل المفصلة تكتب حسب قراءة البلد، فالداني على المدني الأخير، ومثله فعل أبو الحسن علي بن محمد بن بشر في كتابه: آي الكتاب العزيز، وفي كتاب: الوجيز في عدِّ آي الكتاب العزيز جعله مؤلف الفواصل على رواية البصري، ولم أَرَ فيما اطلعت عليه ذكر فواصل لغير هؤلاء الثلاثة: الكوفي والمدني الأخير والبصري، وانظر تفصيل ذلك في المدخل التمهيدي في المبحث الأول ص: ١٤.

(٥) في ص: علقها في الحاشية.

(٦) وهذا من الاختصار فإنه إذا قال عدّه فلان، فغيره لا يعده، فلا يذكره.

(٧) من مثل قوله في سورة النجم، قوله سبحانه: "﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ غير دمشقي"، ولم يذكر من يعدها لأنهم أكثر، وهم المكي والمدنيان والكوفي والبصري والحمصي، فذَكَرَ الأقل.

(٨) وذلك أنه يقول: خلافها ثلاث آيات، ثم يُفَصِّل، ومثاله أيضاً حين يذكر ما يشبه الفاصلة أنها خمسة مواضع ثم يفصلها، فهو يجمل ثم يفصل.

سورة الفاتحة

قال ابن عباس وقتادة[١]: **مكية**، وأبو هريرة ومجاهد وعطاء: **مدنية**[٢].

حروفها: مائة وعشرون.

وكَلِمُها: خمس وعشرون، كأرأيت.

وآيُها: سبع متفق الإجمال.

خلافها آيتان:

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [١] عدها: مكي وكوفي، ولم يَعُدَّا ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [٧]، وعكسه مدني وبصري وشامي.

ونظيرتها: في المكي والشامي: الناس، والكوفي[٣]: الماعون.

وفيها ما يشبه الفاصلة[٤]:

﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ [٥].

---

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري، أحد الأعلام، قال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة، توفي سنة: ١١٧هـ. (تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٣١٥، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١/ ٥٥).

(٢) جعل ابن عبدالكافي لابن عباس قولين في المسألة: / سورة الفاتحة/، وهو بنصه في البيان للداني مع تقديم وتأخير: ١٣٩، والراجح أنها مكية، لذكرها في سورة الحجر وهي مكية.

(٣) زاد في البيان للداني: والبصري: ١٣٩، وهو الصحيح.

(٤) في القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني فيها شيئاً: ٤٢٩، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي مشبه الفاصلة: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ ﴾، وعكسه: ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾: ١٦٢.

ووهـم عمر بن عبيد في عدّها[١]؛ لأنه إن عدّ المختلفتين؛ تَسَّـع المُسـبَّع، أو [أسـقطهما][٢] سدَّسـه / و١٥١/ أو أحدهمـا ثمَّنه[٣]، وقـال الداني: يلزمه مِن ترك ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧] للردف، ترك ﴿ نَعْبُدُ ﴾[٤].

ورويُّها: من[٥].

وفواصلها:

ٱلرَّحِيمِ [١] ٱلْعَٰلَمِينَ [٢] ٱلرَّحِيمِ [٣] ٱلدِّينِ [٤] نَسْتَعِينُ [٥]
ٱلْمُسْتَقِيمَ [٦] ٱلضَّآلِّينَ [٧]

---

(١) قال ابن عبدالكافي: "وحُكي عن الحسن البصري ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ آية، على ما روي، وهو ضعيف": / سورة الفاتحة/ .

(٢) في ص: "أسقطه" والتصحيح من: ح.

(٣) هـذا ردُّ المصنف عليه، فذكر أنه إن عد البسملة و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، جعل السورة تسع آيات، وإن أسقط ﴿ نَعْبُدُ ﴾ والموضعين السابقين جعل السورة ست آيات، وإن عدّ أحد الموضعين المختلف فيهما جعل السورة ثمان آيات، مع أن الإجماع أن آيات الفاتحة سبع.

(٤) هـذا ردّ الداني عليه في أن ردف السورة حرف الياء، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، و﴿ نَعْبُدُ ﴾ ردف الأول الهاء والثاني الباء فاختلفا عن السورة.

(٥) وافقه في الإيضاح الأندرابي: / و٥٧/ ، والبصائر، الفيروزابادي: ١/ ١٢٨، والقول الوجيز، المخللاتي: ١٦١.

سورة البقرة

مدنية.

حروفها: خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة.

وكلمها: ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون.

وآيها: مائتان وثمانون وخمس: حجازي وشامي[١]، وست: كوفي، وسبع: بصري.

خلافها: ثلاث عشرة[٢]:

﴿ الٓمٓ ﴾ [١] كوفي.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١٠] شامي، وترك ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ [١١][٣].

﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ [١١٤] بصري.

---

(١) في الإيضاح جعل الأندرابي عدد آيات هذه السورة للشامي: ٢٨٤ آية جزماً: / و٥٤/ ، ومثله ابن عبدالكافي، إلا أنه ذكر العدد الآخر وصدَّره بقيل: / سورة البقرة/ .

(٢) ذكر المؤلف اثني عشر موضعاً فقط، وفي البيان جعلها الداني أحد عشر موضعاً فأسقط خلف المكي في قوله سبحانه: ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾: ١٤٠، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / و٥٤/ ، وابن عبدالكافي، وضعف ما ذكره المصنف: / سورة البقرة/ ، والثالث عشر هو ما ذكره بعضهم على جهة التضعيف من أن المكي يعد: ﴿ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾: ٢٨٢، وسيأتي توهين المؤلف لهذا القول.

(٣) نقل ابن عبدالكافي عن ابن مهران أن الشامي أسقط ﴿ أَلِيمٌ ﴾، وعدّ ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾: / سورة البقرة/ .

﴿ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾[١] [١٩٧] مدني أخير وعراقي وشامي بخلف عنه[٢].

ثاني ﴿ مِنۡ خَلَٰقٖ ﴾ [٢٠٠] كل إلا الأخير[٣].

﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [٢٠١] غير مكي بخلف عنه[٤].

وثاني ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٩] حجازي إلا إياه[٥].

وأول ﴿ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [٢١٩] مدني أخير وكوفي وشامي.

﴿ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴾ [٢٣٥] بصري.

[﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [٢٥٥] حجازي إلا الأول وبصري][٦]، وعدها الكل أول آل عمران [٢]، وتركها بطه [١١١].

﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٢٥٧] مدني أول.

---

(١) موضعين يجب تحديده بالثاني، والأول آية: ١٧٩.

(٢) في البيان لم يذكر الداني هنا الخلاف للشامي بل جزم بعدها له: ١٤٠، ومثله في الإيضاح الأندرابي: / ظ٣٥/ ، في كتاب ابن عبدالكافي فقال: : "غير مكي ويزيد" ثم ذكر الخلاف للشامي والمكي في عدها: / سورة البقرة/ ، ويزيد هو أبو جعفر راوي عدد المدني الأول، ومن خلال استقراء كتاب ابن عبدالكافي وجدته يعبر عن المدني الأول بقوله: "يزيد"، في أغلب المواضع.

(٣) قال ابن عبدالكافي: "عن غير إسماعيل": / سورة البقرة/ ، وهذا من اصطلاحه فهو يعبر عن المدني الثاني بنسبته إلى: إسماعيل بن جعفر، أحد رواة عدد المدني الأخير، وإذا قال: يزيد أو مدني، فهو يقصد الأول.

(٤) ذكره ابن عبدالكافي وقال: "وهو ضعيف": / سورة البقرة/ ، والراجح أن المكي يعده حتى يتوافق مع إجمالي آيات السورة، فهو خلاف مرجّح بالإيجاب.

(٥) الضمير يعود على المدني الأخير، فإنه باتفاق لا يعد هذا الموضع، بينما يعده: المكي والمدني الأول. انظر: البيان للداني: ١٤٠، والإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٣/ ، أما ابن عبدالكافي فنسب الخلاف للمكي في هذه الآية: / سورة البقرة/ .

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من: ح وم.

وفيها مما يشبه الفاصلة اثنا عشر[(١)]:

أول ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ [١٠٢]، ﴿ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [١١٣]، ﴿ هُمْ فِى شِقَاقٍ ﴾ [١٣٧]، ﴿ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [١٥٥]، ﴿ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ ﴾ [١٧٤]، ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [١٨٤]، ﴿ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ [١٨٥]، ﴿ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ﴾ [١٩٤]، ﴿ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [١٩٨]، وأول ﴿ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ [٢١٥]، ﴿ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [٢٦٧]، ﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ [٢٨٢]، وغلط / ظ١٥١/ من عزاها إلى المكي[(٢)].

وما يشبه الوسط، اثنان[(٣)]:

---

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي تسعة، فوافق المصنف في الخامس والحادي عشر وأضاف: ﴿ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾، ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾، ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ﴾، ﴿ فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾، ﴿ أَن يَعْفُونَ ﴾، ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني عشرة فأسقط العاشر والثاني عشر: ٤٢٩، واتفق المصنف مع البيان للداني: ١٤٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: عشرة فوافق المصنف في الموضع الأول والعاشر والحادي عشر، وأضاف: ﴿ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ ﴾، ﴿ مَا تُبْدُونَ ﴾، ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾: مطلقاً، ﴿ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾، ﴿ وَمُنذِرِينَ ﴾، ﴿ هَٰرُونَ ﴾: ١٩٦.

(٢) وكذا في البيان قال الداني: ١٤٠، وفي الإيضاح صدَّرها الأندرابي بقوله: "ورُوي": / و٥٤/ مما يدل على التضعيف فقط.

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة وهي: ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾، ﴿ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ ٱلْأَسْبَابُ ﴾، ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾: / و٥٨/ ، و في القول الوجيز جعلها المخللاتي تسعة وافق الأندرابي في الثالث والرابع والبقية: ﴿ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾، ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾، ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾، ﴿ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾، ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾، ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾: ١٦٨، وذكر حرف القاف ﴿ خَلَٰقٍ ﴾: ٢٠٠ وحرف اللام ﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾: ١٠٨ بأنه لا يوجد غيرهما.

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ [١١٧]، ﴿ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ [١٤٦].

ورويها[1]: قم لِنُدَبِّر: القاف من ﴿ خَلَقَ ﴾، واللام ﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾.

وفواصلها:

الٓمٓ [١] لِّلۡمُتَّقِينَ [٢] يُنفِقُونَ [٣] يُوقِنُونَ [٤] ٱلۡمُفۡلِحُونَ [٥]
يُؤۡمِنُونَ [٦] عَظِيمٌ [٧] بِمُؤۡمِنِينَ [٨] يَشۡعُرُونَ [٩] يَكۡذِبُونَ [١٠]
مُصۡلِحُونَ [١١] يَشۡعُرُونَ [١٢] يَعۡلَمُونَ [١٣] مُسۡتَهۡزِءُونَ [١٤] يَعۡمَهُونَ [١٥]
مُهۡتَدِينَ [١٦] يُبۡصِرُونَ [١٧] يَرۡجِعُونَ [١٨] بِٱلۡكَٰفِرِينَ [١٩] قَدِيرٌ [٢٠]
تَتَّقُونَ [٢١] تَعۡلَمُونَ [٢٢] صَٰدِقِينَ [٢٣] لِلۡكَٰفِرِينَ [٢٤] خَٰلِدُونَ [٢٥]
ٱلۡفَٰسِقِينَ [٢٦] ٱلۡخَٰسِرُونَ[2] [٢٧] تُرۡجَعُونَ [٢٨] عَلِيمٌ [٢٩] تَعۡلَمُونَ [٣٠]
صَٰدِقِينَ [٣١] ٱلۡحَكِيمُ [٣٢] تَكۡتُمُونَ [٣٣] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٣٤] ٱلظَّٰلِمِينَ[3] [٣٥]
حِينٍ [٣٦] ٱلرَّحِيمُ [٣٧] يَحۡزَنُونَ [٣٨] خَٰلِدُونَ [٣٩] فَٱرۡهَبُونِ [٤٠]
فَٱتَّقُونِ [٤١] تَعۡلَمُونَ [٤٢] ٱلرَّٰكِعِينَ [٤٣] تَعۡقِلُونَ [٤٤] ٱلۡخَٰشِعِينَ [٤٥]
رَٰجِعُونَ [٤٦] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٤٧] يُنصَرُونَ [٤٨] عَظِيمٌ [٤٩] تَنظُرُونَ [٥٠]
ظَٰلِمُونَ [٥١] تَشۡكُرُونَ [٥٢] تَهۡتَدُونَ [٥٣] ٱلرَّحِيمُ [٥٤] تَنظُرُونَ [٥٥]
تَشۡكُرُونَ [٥٦] يَظۡلِمُونَ [٥٧] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٥٨] يَفۡسُقُونَ [٥٩] مُفۡسِدِينَ [٦٠]
يَعۡتَدُونَ [٦١] يَحۡزَنُونَ [٦٢] تَتَّقُونَ [٦٣] ٱلۡخَٰسِرِينَ [٦٤] خَٰسِـِٔينَ [٦٥]
لِّلۡمُتَّقِينَ [٦٦] ٱلۡجَٰهِلِينَ [٦٧] تُؤۡمَرُونَ [٦٨] ٱلنَّٰظِرِينَ [٦٩] لَمُهۡتَدُونَ [٧٠]
يَفۡعَلُونَ [٧١] تَكۡتُمُونَ [٧٢] تَعۡقِلُونَ [٧٣] تَعۡمَلُونَ[4] [٧٤] يَعۡلَمُونَ [٧٥]

---

(١) في الإيضاح وافقه الأندرابي وقال: "لا قاف فيها إلا ﴿ خَلَقَ ﴾ الأخير، ولا لام إلا ﴿ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾": / و٥٧/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ١٣٤، والقول الوجيز للمخللاتي: ١٦٣.

(٢) في ص وح: (الخاسرين)، وهو خطأ والصواب ما أثبتُّ.

(٣) في ص (العالمين)، وهو خطأ والصواب ما أثبتُّ.

(٤) في ص: (تعلمون)، وهو خطأ والصواب ما أثبتُّ.

تَعۡقِلُونَ [٧٦] يُعۡلِنُونَ [٧٧] يَظُنُّونَ [٧٨] يَكۡسِبُونَ [٧٩] تَعۡلَمُونَ [٨٠]
خَٰلِدُونَ [٨١] خَٰلِدُونَ [٨٢] مُّعۡرِضُونَ [٨٣] تَشۡهَدُونَ [٨٤] تَعۡمَلُونَ [٨٥]
يُنصَرُونَ [٨٦] تَقۡتُلُونَ [٨٧] يُؤۡمِنُونَ [٨٨] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٨٩] مُّهِينٞ [٩٠]
مُّؤۡمِنِينَ [٩١] ظَٰلِمُونَ [٩٢] مُّؤۡمِنِينَ [٩٣] صَٰدِقِينَ [٩٤] بِٱلظَّٰلِمِينَ [٩٥]
يَعۡمَلُونَ [٩٦] لِلۡمُؤۡمِنِينَ [٩٧] لِّلۡكَٰفِرِينَ [٩٨] ٱلۡفَٰسِقُونَ [٩٩] يُؤۡمِنُونَ [١٠٠]
يَعۡلَمُونَ [١٠١] يَعۡلَمُونَ [١٠٢] يَعۡلَمُونَ [١٠٣] أَلِيمٞ [١٠٤] ٱلۡعَظِيمِ [١٠٥]
قَدِيرٌ [١٠٦] نَصِيرٍ [١٠٧] ٱلسَّبِيلِ [١٠٨] قَدِيرٞ [١٠٩] بَصِيرٞ [١١٠]
صَٰدِقِينَ [١١١] يَحۡزَنُونَ [١١٢] يَخۡتَلِفُونَ [١١٣] عَظِيمٞ [١١٤] عَلِيمٞ [١١٥]
قَٰنِتُونَ [١١٦] فَيَكُونُ [١١٧] يُوقِنُونَ [١١٨] ٱلۡجَحِيمِ [١١٩] نَصِيرٍ [١٢٠]
ٱلۡخَٰسِرُونَ(١) [١٢١] ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٢٢] يُنصَرُونَ [١٢٣] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٢٤] ٱلسُّجُودِ [١٢٥]
ٱلۡمَصِيرُ [١٢٦] ٱلۡعَلِيمُ [١٢٧] ٱلرَّحِيمُ [١٢٨] ٱلۡحَكِيمُ [١٢٩] ٱلصَّٰلِحِينَ [١٣٠]
ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٣١] مُّسۡلِمُونَ [١٣٢] مُسۡلِمُونَ [١٣٣] يَعۡمَلُونَ [١٣٤] ٱلۡمُشۡرِكِينَ [١٣٥]
مُسۡلِمُونَ [١٣٦] ٱلۡعَلِيمُ [١٣٧] عَٰبِدُونَ [١٣٨] مُخۡلِصُونَ(٢) [١٣٩] تَعۡمَلُونَ [١٤٠]
يَعۡمَلُونَ [١٤١] مُّسۡتَقِيمٖ [١٤٢] رَّحِيمٞ [١٤٣] يَعۡمَلُونَ [١٤٤] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٥]
يَعۡلَمُونَ(٣) [١٤٦] ٱلۡمُمۡتَرِينَ [١٤٧] قَدِيرٞ [١٤٨] تَعۡمَلُونَ [١٤٩] تَهۡتَدُونَ [١٥٠]
تَعۡلَمُونَ [١٥١] تَكۡفُرُونِ [١٥٢] ٱلصَّٰبِرِينَ [١٥٣] تَشۡعُرُونَ [١٥٤] ٱلصَّٰبِرِينَ [١٥٥]
رَٰجِعُونَ [١٥٦] ٱلۡمُهۡتَدُونَ [١٥٧] عَلِيمٌ [١٥٨] ٱللَّٰعِنُونَ [١٥٩] ٱلرَّحِيمُ [١٦٠]
أَجۡمَعِينَ [١٦١] يُنظَرُونَ [١٦٢] ٱلرَّحِيمُ [١٦٣] يَعۡقِلُونَ [١٦٤] ٱلۡعَذَابِ [١٦٥]
ٱلۡأَسۡبَابُ [١٦٦] ٱلنَّارِ [١٦٧] مُّبِينٌ [١٦٨] تَعۡلَمُونَ [١٦٩] يَهۡتَدُونَ [١٧٠]
يَعۡقِلُونَ [١٧١] تَعۡبُدُونَ [١٧٢] رَّحِيمٌ [١٧٣] أَلِيمٌ [١٧٤] ٱلنَّارِ [١٧٥]
بَعِيدٖ [١٧٦] ٱلۡمُتَّقُونَ [١٧٧] أَلِيمٞ [١٧٨] تَتَّقُونَ [١٧٩] ٱلۡمُتَّقِينَ(٤) [١٨٠]
عَلِيمٞ [١٨١] رَّحِيمٞ [١٨٢] تَتَّقُونَ [١٨٣] تَعۡلَمُونَ [١٨٤] تَشۡكُرُونَ [١٨٥]

---

(١) في ص وح: (الخاسرين)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٢) في ص وح: (مخلصين)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٣) في ص وح: (يعملون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٤) في ح: (المتقون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

يَرْشُدُونَ [١٨٦] يَتَّقُونَ [١٨٧] تَعْلَمُونَ [١٨٨] تُفْلِحُونَ(١) [١٨٩] ٱلْمُعْتَدِينَ [١٩٠]

ٱلْكَٰفِرِينَ [١٩١] رَّحِيمٌ [١٩٢] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٩٣] ٱلْمُتَّقِينَ [١٩٤] ٱلْمُحْسِنِينَ [١٩٥]

ٱلْعِقَابِ [١٩٦] ٱلْأَلْبَٰبِ [١٩٧] ٱلضَّآلِّينَ(٢) [١٩٨] رَّحِيمٌ [١٩٩] خَلَٰقٍ [٢٠٠]

ٱلنَّارِ [٢٠١] ٱلْحِسَابِ [٢٠٢] تُحْشَرُونَ [٢٠٣] ٱلْخِصَامِ [٢٠٤] ٱلْفَسَادَ [٢٠٥]

ٱلْمِهَادُ [٢٠٦] بِٱلْعِبَادِ [٢٠٧] مُّبِينٌ [٢٠٨] حَكِيمٌ [٢٠٩] ٱلْأُمُورُ [٢١٠]

ٱلْعِقَابِ [٢١١] حِسَابٍ [٢١٢] مُّسْتَقِيمٍ [٢١٣] قَرِيبٌ [٢١٤] عَلِيمٌ [٢١٥]

تَعْلَمُونَ [٢١٦] خَٰلِدُونَ [٢١٧] رَّحِيمٌ [٢١٨] تَتَفَكَّرُونَ [٢١٩] حَكِيمٌ [٢٢٠]

يَتَذَكَّرُونَ [٢٢١] ٱلْمُتَطَهِّرِينَ(٣) [٢٢٢] ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢٢٣] عَلِيمٌ [٢٢٤] حَلِيمٌ [٢٢٥]

رَّحِيمٌ [٢٢٦] عَلِيمٌ [٢٢٧] حَكِيمٌ [٢٢٨] ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٢٩] يَعْلَمُونَ [٢٣٠]

عَلِيمٌ [٢٣١] تَعْلَمُونَ [٢٣٢] بَصِيرٌ [٢٣٣] خَبِيرٌ [٢٣٤] حَلِيمٌ [٢٣٥]

ٱلْمُحْسِنِينَ [٢٣٦] بَصِيرٌ [٢٣٧] قَٰنِتِينَ [٢٣٨] تَعْلَمُونَ [٢٣٩] حَكِيمٌ [٢٤٠]

ٱلْمُتَّقِينَ [٢٤١] تَعْقِلُونَ [٢٤٢] يَشْكُرُونَ [٢٤٣] عَلِيمٌ [٢٤٤] تُرْجَعُونَ [٢٤٥]

بِٱلظَّٰلِمِينَ [٢٤٦] عَلِيمٌ [٢٤٧] مُّؤْمِنِينَ [٢٤٨] ٱلصَّٰبِرِينَ [٢٤٩] ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٥٠]

ٱلْعَٰلَمِينَ [٢٥١] ٱلْمُرْسَلِينَ [٢٥٢] يُرِيدُ [٢٥٣] ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٥٤] ٱلْعَظِيمُ [٢٥٥]

عَلِيمٌ [٢٥٦] خَٰلِدُونَ [٢٥٧] ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٥٨] قَدِيرٌ [٢٥٩] حَكِيمٌ [٢٦٠]

عَلِيمٌ [٢٦١] يَحْزَنُونَ [٢٦٢] حَلِيمٌ [٢٦٣] ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٦٤] بَصِيرٌ [٢٦٥]

تَتَفَكَّرُونَ [٢٦٦] حَمِيدٌ(٤) [٢٦٧] عَلِيمٌ [٢٦٨] ٱلْأَلْبَٰبِ [٢٦٩] أَنصَارٍ [٢٧٠]

خَبِيرٌ [٢٧١] تُظْلَمُونَ [٢٧٢] عَلِيمٌ [٢٧٣] يَحْزَنُونَ [٢٧٤] خَٰلِدُونَ [٢٧٥]

أَثِيمٍ [٢٧٦] يَحْزَنُونَ [٢٧٧] مُّؤْمِنِينَ(٥) [٢٧٨] تُظْلَمُونَ [٢٧٩] تَعْلَمُونَ [٢٨٠]

يُظْلَمُونَ [٢٨١] عَلِيمٌ(٦) [٢٨٢] عَلِيمٌ [٢٨٣] قَدِيرٌ [٢٨٤] ٱلْمَصِيرُ [٢٨٥]

ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٨٦] /و١٥٣/

---

(١) زيادة من: ح.

(٢) في ص: ١٧ فاصلة ثم شطبها.

(٣) في ص: (المطهرون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٤) كتب بعدها في ص: (ينفقون)، ثم شطبها.

(٥) كتب بعدها في ص: (حليم)، ثم شطبها.

(٦) كتب بعدها في ص: (شهيد)، ثم شطبها.

سورة آل عمران

مدنية.

حروفها: أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وخمسة عشر.

وكلمها: ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون.

وآيها: مائتان، متفقة الإجمال فيه[(١)].

خلافها سبع[(٢)]:

﴿ الٓمٓ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ ﴾ [٤]: غيره.

﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [٣]: غير شامي.

﴿ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [٤٨]: كوفي، ولم يعدوه[(٣)] بالمائدة [١١٠]، والأعراف [١٥٧]، والفتح [٢٩].

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [٤٩]: بصري وحمصي، ولم يعدا[(٤)] ﴿ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [٩٣].

---

(١) قال ابن عبدالكافي: "وهي مائة وتسع وتسعون آية: شامي": / سورة البقرة/ .

(٢) كذا في البيان ذكر الداني، ولم يذكر الحمصي، وما كان دمشقي فإنه عنده: شامي: ١٤٣، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٤/ ، وأما ابن عبدالكافي فجعلها: ست مواضع، فأسقط الموضع الأخير.

(٣) هناك مواضع أخرى غير معدودة ولم يذكرها.

(٤) لم يعد هذا الموضع أحد من علماء العدد.

﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [٩٢]: حرمي ودمشقي[١]، غير يزيد[٢]، ولم يعدوا ﴿ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾ [١٥٢].

﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٩٧]: يزيد وشامي[٣].

وفيها مشبه الفاصلة: اثنا عشر[٤]:

﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٤]، ﴿ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [١٩]، ﴿ وَحَصُورًا ﴾ [٣٩]، ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [٤١]، ﴿ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾ [٤٧]، ﴿ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ ﴾ [٧٥]، ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [٨٣]، ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٩١]، ﴿ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [٩٧]، ﴿ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [١٥٥]، ﴿ أَذًى كَثِيرًا ﴾ [١٨٦]، ﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ﴾ [١٩٧].

---

(١) لم يذكر في الإيضاح الأندرابي: الشامي: / و٥٤/ .

(٢) ذكر ابن عبدالكافي هذا الموضع والذي بعده عن: يزيد، على جهة الضعف، وصدَّره بقيل: / سورة البقرة/ ، وقال ابن مهران في المبسوط: (عد المدنيان): ١٤٠، ومثله ابن شاذان، وزاد المكي والشامي: / و٥/ .

(٣) في البيان المطبوع للداني: أسقط هذا الموضع: ١٤٣، وهو الموضع السابع، ولم يذكر ابن عبدالكافي هنا: الشامي، وعليه فيكون عدد الشامي عنده: تسع وتسعون آية، لأنه أنقص هذا الموضع.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي تسعة فوافق المصنف في الأول والسابع والثامن، وأضاف: ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾، ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾، ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾: إذا كانت مرفوعة، ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني ثمانية وافق المؤلف في الثاني ومن السادس إلى العاشر وأضاف: ﴿ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾، ﴿ بِمَا تَأْكُلُونَ ﴾: ٤٢٩، وفي البيان قال الداني تسعة فوافق المصنف في الأول والثاني ومن السادس إلى العاشر والثاني عشر وأضاف: ﴿ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾: ١٤٣، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي عشرة فوافق المصنف في الأول والثاني ومن الخامس إلى الثامن وأضاف: ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾، ﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾: غير الموضعين المتقدمين، ﴿ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾: ١٧٧.

وعكسه ست[(١)]:

﴿ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴾ [١٧]، ﴿ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ [٤٠]، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٤٧]، ﴿ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٥٩]، ﴿ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [١٦٦]، ﴿ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾ [١٩٦].

رويّها[(٢)]: لقد أطنب مر. القاف: ﴿ ٱلۡحَرِيقِ ﴾، والهمزة ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾، و﴿ ٱلدُّعَآءِ ﴾، و﴿ مَا يَشَآءُ ﴾.

وفواصلها:

الٓمٓ [١]	ٱلۡقَيُّومُ [٢]	وَٱلۡإِنجِيلَ [٣]	ٱنتِقَامٍ [٤]	ٱلسَّمَآءِ [٥]
ٱلۡحَكِيمُ [٦]	ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٧]	ٱلۡوَهَّابُ [٨]	ٱلۡمِيعَادَ [٩]	ٱلنَّارِ [١٠]
ٱلۡعِقَابِ [١١]	ٱلۡمِهَادُ [١٢]	ٱلۡأَبۡصَٰرِ [١٣]	ٱلۡمَـَٔابِ [١٤]	بِٱلۡعِبَادِ [١٥]
ٱلنَّارِ [١٦]	بِٱلۡأَسۡحَارِ [١٧]	ٱلۡحَكِيمُ [١٨]	ٱلۡحِسَابِ [١٩]	بِٱلۡعِبَادِ[(٣)] [٢٠]
أَلِيمٍ [٢١]	نَّٰصِرِينَ [٢٢]	مُّعۡرِضُونَ [٢٣]	يَفۡتَرُونَ [٢٤]	يُظۡلَمُونَ [٢٥]

(١) في الإيضاح قال الأندرابي ستة وافق المصنف في الخامس والسادس وأضاف: ﴿ ٱلۡإِنجِيلَ ﴾: الأول، ﴿ يَسۡجُدُونَ ﴾، ﴿ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ يُرۡزَقُونَ ﴾: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة عشر موضعاً هي: ﴿ ٱلۡقَيُّومُ ﴾، ﴿ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾، ﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾، ﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾، ﴿ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾: في قصة زكريا، ﴿ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾، ﴿ وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾: في قصة زكريا، ﴿ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾، ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾: أولها ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم ﴾، ﴿ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ ﴾، ﴿ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾، ﴿ تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴾، ﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴾: ١٧٧. وذكّر العدد لأن القصد: ست آيات.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "نطق المدبر" وذكر ما عند المصنف ثم قال: "لا قاف فيها غير ﴿ ٱلۡحَرِيقِ ﴾، ولا همزة غير ﴿ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾، و﴿ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾، و﴿ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾": / و٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ١٥٩، وفي القول الوجيز، المخللاتي: ١٧٤.

(٣) في ص من: ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ إلى هذه الكلمة، سقطت ثم علقها بالحاشية وصححها.

قَدِيرٌ [٢٦] حِسَابٍ [٢٧] ٱلْمَصِيرُ [٢٨] قَدِيرٌ [٢٩] بِٱلْعِبَادِ [٣٠]
رَّحِيمٌ [٣١] ٱلْكَٰفِرِينَ [٣٢] ٱلْعَٰلَمِينَ [٣٣] عَلِيمٌ [٣٤] ٱلْعَلِيمُ [٣٥]
ٱلرَّجِيمِ [٣٦] حِسَابٍ [٣٧] ٱلدُّعَآءِ [٣٨] ٱلصَّٰلِحِينَ [٣٩] يَشَآءُ [٤٠]
ٱلْإِبْكَٰرِ [٤١] ٱلْعَٰلَمِينَ [٤٢] ٱلرَّٰكِعِينَ [٤٣] يَخْتَصِمُونَ [٤٤] ٱلْمُقَرَّبِينَ [٤٥]
ٱلصَّٰلِحِينَ [٤٦] فَيَكُونُ [٤٧] وَٱلْإِنجِيلَ [٤٨] مُّؤْمِنِينَ [٤٩] وَأَطِيعُونِ [٥٠]
مُّسْتَقِيمٌ [٥١] مُسْلِمُونَ [٥٢] ٱلشَّٰهِدِينَ [٥٣] ٱلْمَٰكِرِينَ [٥٤] تَخْتَلِفُونَ [٥٥]
نَّٰصِرِينَ [٥٦] ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٧] ٱلْحَكِيمِ [٥٨] فَيَكُونُ [٥٩] ٱلْمُمْتَرِينَ [٦٠]
ٱلْكَٰذِبِينَ [٦١] ٱلْحَكِيمُ [٦٢] بِٱلْمُفْسِدِينَ [٦٣] مُسْلِمُونَ [٦٤] تَعْقِلُونَ [٦٥]
تَعْلَمُونَ[1] [٦٦] ٱلْمُشْرِكِينَ [٦٧] ٱلْمُؤْمِنِينَ [٦٨] يَشْعُرُونَ [٦٩] تَشْهَدُونَ [٧٠]
تَعْلَمُونَ [٧١] يَرْجِعُونَ [٧٢] عَلِيمٌ [٧٣] ٱلْعَظِيمِ [٧٤] يَعْلَمُونَ [٧٥]
ٱلْمُتَّقِينَ [٧٦] أَلِيمٌ [٧٧] يَعْلَمُونَ [٧٨] تَدْرُسُونَ [٧٩] مُّسْلِمُونَ [٨٠]
ٱلشَّٰهِدِينَ [٨١] ٱلْفَٰسِقُونَ [٨٢] يُرْجَعُونَ[2] [٨٣] مُسْلِمُونَ [٨٤] ٱلْخَٰسِرِينَ [٨٥]
ٱلظَّٰلِمِينَ [٨٦] أَجْمَعِينَ [٨٧] يُنظَرُونَ [٨٨] رَّحِيمٌ[3] [٨٩] ٱلضَّآلُّونَ[4] [٩٠]
نَّٰصِرِينَ [٩١] عَلِيمٌ [٩٢] صَٰدِقِينَ [٩٣] ٱلظَّٰلِمُونَ [٩٤] ٱلْمُشْرِكِينَ[5] [٩٥]
لِّلْعَٰلَمِينَ [٩٦] ٱلْعَٰلَمِينَ [٩٧] تَعْمَلُونَ [٩٨] تَعْمَلُونَ [٩٩] كَٰفِرِينَ [١٠٠]
مُّسْتَقِيمٍ [١٠١] مُّسْلِمُونَ [١٠٢] تَهْتَدُونَ [١٠٣] ٱلْمُفْلِحُونَ [١٠٤] عَظِيمٌ [١٠٥]
تَكْفُرُونَ [١٠٦] خَٰلِدُونَ [١٠٧] لِّلْعَٰلَمِينَ [١٠٨] ٱلْأُمُورُ[6] [١٠٩] ٱلْفَٰسِقُونَ [١١٠]

---

(١) في ص: (تعملون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٢) في ص، من: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ إلى: ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾، كررها مرتين.

(٣) من: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ إلى هنا سقطت وعلقها في الحاشية مع علامة صح، أربع كلمات.

(٤) في ص وح: (الظالمون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٥) في ص وح: (المشركون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٦) في ص وح: (الأميون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

يُنصَرُونَ [١١١] يَعۡتَدُونَ [١١٢] يَسۡجُدُونَ [١١٣] ٱلصَّٰلِحِينَ [١١٤] بِٱلۡمُتَّقِينَ [١١٥]

خَٰلِدُونَ [١١٦] يَظۡلِمُونَ [١١٧] تَعۡقِلُونَ [١١٨] ٱلصُّدُورِ [١١٩] مُحِيطٌ [١٢٠]

عَلِيمٌ [١٢١] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ [١٢٢] تَشۡكُرُونَ (١) [١٢٣] مُنزَلِينَ [١٢٤] مُسَوِّمِينَ [١٢٥]

ٱلۡحَكِيمِ [١٢٦] خَآئِبِينَ [١٢٧] ظَٰلِمُونَ [١٢٨] رَّحِيمٌ [١٢٩] تُفۡلِحُونَ [١٣٠]

لِلۡكَٰفِرِينَ [١٣١] تُرۡحَمُونَ [١٣٢] لِلۡمُتَّقِينَ [١٣٣] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٣٤] يَعۡلَمُونَ [١٣٥]

ٱلۡعَٰمِلِينَ [١٣٦] ٱلۡمُكَذِّبِينَ [١٣٧] لِّلۡمُتَّقِينَ [١٣٨] مُّؤۡمِنِينَ [١٣٩] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٠]

ٱلۡكَٰفِرِينَ [١٤١] ٱلصَّٰبِرِينَ [١٤٢] تَنظُرُونَ (٢) [١٤٣] ٱلشَّٰكِرِينَ [١٤٤] ٱلشَّٰكِرِينَ [١٤٥]

ٱلصَّٰبِرِينَ [١٤٦] ٱلۡكَٰفِرِينَ (٣) [١٤٧] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [١٤٨] خَٰسِرِينَ [١٤٩] ٱلنَّٰصِرِينَ [١٥٠]

ٱلظَّٰلِمِينَ [١٥١] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٥٢] تَعۡمَلُونَ (٤) [١٥٣] ٱلصُّدُورِ [١٥٤] حَلِيمٌ [١٥٥]

بَصِيرٌ [١٥٦] يَجۡمَعُونَ [١٥٧] تُحۡشَرُونَ [١٥٨] ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ [١٥٩] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ [١٦٠]

يُظۡلَمُونَ [١٦١] ٱلۡمَصِيرُ [١٦٢] يَعۡمَلُونَ [١٦٣] مُّبِينٍ [١٦٤] قَدِيرٌ [١٦٥]

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٦٦] يَكۡتُمُونَ (٥) [١٦٧] صَٰدِقِينَ [١٦٨] يُرۡزَقُونَ [١٦٩] يَحۡزَنُونَ [١٧٠]

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٧١] عَظِيمٌ [١٧٢] ٱلۡوَكِيلُ [١٧٣] عَظِيمٍ [١٧٤] مُّؤۡمِنِينَ [١٧٥]

عَظِيمٌ [١٧٦] أَلِيمٌ [١٧٧] مُّهِينٌ [١٧٨] عَظِيمٌ [١٧٩] خَبِيرٌ [١٨٠]

ٱلۡحَرِيقِ [١٨١] لِّلۡعَبِيدِ [١٨٢] صَٰدِقِينَ [١٨٣] ٱلۡمُنِيرِ [١٨٤] ٱلۡغُرُورِ [١٨٥]

ٱلۡأُمُورِ [١٨٦] يَشۡتَرُونَ [١٨٧] أَلِيمٌ [١٨٨] قَدِيرٌ [١٨٩] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [١٩٠]

ٱلنَّارِ [١٩١] أَنصَارٍ [١٩٢] ٱلۡأَبۡرَارِ [١٩٣] ٱلۡمِيعَادَ [١٩٤] ٱلثَّوَابِ [١٩٥]

ٱلۡبِلَٰدِ [١٩٦] ٱلۡمِهَادُ [١٩٧] لِّلۡأَبۡرَارِ [١٩٨] ٱلۡحِسَابِ [١٩٩] تُفۡلِحُونَ [٢٠٠]

---

(١) كتبها: بياء، وتاء.

(٢) في ح: كرر كلمة: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من: ح، وقد سقطت من: ص .

(٤) في ص وح: (تعلمون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٥) في ص: (يكفرون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

سورة النساء

مدنية.

حروفها: ستة عشر ألفاً وثلاثون.

وكلمها: ثلاث آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون.

وآيها: مائة وسبعون وخمس: حرمي وبصري، وست: كوفي، وسبع: شامي.

خلافها آيتان:

﴿ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٤٤]: كوفي وشامي.

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾[1] [١٧٣]: شامي. / ظ١٥٤/

وفيها [مشبه][2] الفاصلة: ثمانية[3]:

﴿ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا ﴾ [٢٠]، ﴿ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ [٣٤]، ﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ [٧٧]، ﴿ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ [٧٩]، ﴿ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ ﴾ [٧٢]، ﴿ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ [٨١]، ﴿ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [١٢٥]، ﴿ وَلَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ [١٧٢].

---

(١) بهذا اللفظ في السورة أربعة مواضع، فيجب تقييد الموضع بقوله: ﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾.

(٢) في ص: "يشب"، والتصحيح من: ح وم.

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة: وافق المصنف في الرابع والسابع، وأضاف: ﴿ كُفْرًا ﴾، ﴿ سُجَّدًا ﴾، ﴿ حَقًّا ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدّها العَمَّاني موضعين هما الثالث والسابع عند المصنف: ٤٢٩، أما في البيان للداني فعدها ستة: هي من الثاني إلى الرابع ومن السادس إلى الثامن عند المصنف: ١٤٦، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثمانية: وافق المصنف من الثاني إلى الرابع والسابع والثامن وأضاف: ﴿ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾، ﴿ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾، ﴿ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ﴾: ١٨٢.

وعكسه أربعة(١):

﴿ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ [٣]، ﴿ مَّرِيٓـًٔا ﴾ [٤]، ﴿ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾(٢)، ﴿ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ﴾ [١٦٨].

ورويها(٣): ملنا. اللام: ﴿ ٱلسَّبِيلَ ﴾، والنون: ﴿ مُّهِينٌ ﴾، وخمس ميمات مرفوعات(٤).

وفواصلها:

رَقِيبًا[١]	[كَبِيرًا](٥)[٢]	تَعُولُواْ[٣]	مَّرِيٓـًٔا[٤]	مَّعۡرُوفًا[٥]
حَسِيبًا[٦]	مَّفۡرُوضًا[٧]	مَّعۡرُوفًا[٨]	سَدِيدًا[٩]	سَعِيرًا[١٠]
حَكِيمًا[١١]	حَلِيمٌ[١٢]	ٱلۡعَظِيمُ[١٣]	مُّهِينٌ[١٤]	سَبِيلًا[١٥]
رَّحِيمًا[١٦]	حَكِيمًا[١٧]	أَلِيمًا[١٨]	كَثِيرًا[١٩]	[مُّبِينًا[٢٠]
غَلِيظًا[٢١]	سَبِيلًا[٢٢]	رَّحِيمًا[٢٣]	حَكِيمًا[٢٤]	رَّحِيمٌ[٢٥]

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة وهي الأول والرابع عند المصنف وأضاف: ﴿ رَفِيقًا ﴾، ﴿ جَمِيعًا ﴾، ﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾: / و٥٨/ ، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدّها أربعة الأخير عند المصنف وأضاف: ﴿ شَهِيدًا ﴾: خمسة مواضع، ﴿ بُهۡتَٰنًا عَظِيمًا ﴾، ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴾: ١٨٢.

(٢) في سبعة مواضع: ٤٠ و٦٧ و٧٤ و٩٥ و١١٤ و١٤٦ و١٦٢، كلها رؤوس آيات.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "المنّ وملّنا": / و٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي مثله: ١/ ١٦٩، وفي القول الوجيز للمخللاتي: "لو نام": ١٨١. وهو أوجه لقوله سبحانه: ﴿ تَعُولُواْ ﴾ فإنها واو، ولا يقال: ﴿ سَبِيلًا ﴾: لام، لأن الألف هنا منطوقة، والأول غير منطوق.

(٤) وهن: ﴿ حَلِيمٌ ﴾: ١٢، و﴿ ٱلۡعَظِيمُ ﴾: ١٣، و﴿ رَّحِيمٌ ﴾: ٢٥، و﴿ حَكِيمٌ ﴾: ٢٦، و﴿ عَلِيمٌ ﴾: ١٧٦.

(٥) في ص وح: (كثيراً)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

حَكِيمٌ [٢٦] عَظِيمًا [٢٧] ضَعِيفًا [٢٨] رَحِيمًا [٢٩] يَسِيرًا [٣٠]

كَرِيمًا [٣١] عَلِيمًا [٣٢] شَهِيدًا [٣٣] [كَبِيرًا](١) [٣٤] خَبِيرًا [٣٥]

فَخُورًا [٣٦] مُّهِينًا [٣٧] قَرِينًا [٣٨] عَلِيمًا [٣٩] عَظِيمًا [٤٠]

شَهِيدًا [٤١] حَدِيثًا [٤٢] غَفُورًا(٢) [٤٣] ٱلسَّبِيلَ [٤٤] نَصِيرًا [٤٥]

قَلِيلًا [٤٦] مَفْعُولًا [٤٧] عَظِيمًا [٤٨] فَتِيلًا [٤٩] مُّبِينًا [٥٠]

سَبِيلًا [٥١] نَصِيرًا [٥٢] نَقِيرًا [٥٣] عَظِيمًا](٣) [٥٤] سَعِيرًا [٥٥]

حَكِيمًا [٥٦] ظَلِيلًا [٥٧] بَصِيرًا [٥٨] تَأْوِيلًا [٥٩] بَعِيدًا [٦٠]

صُدُودًا [٦١] تَوْفِيقًا [٦٢] بَلِيغًا [٦٣] رَّحِيمًا [٦٤] تَسْلِيمًا [٦٥]

تَثْبِيتًا [٦٦] عَظِيمًا [٦٧] مُّسْتَقِيمًا [٦٨] رَفِيقًا [٦٩] عَلِيمًا [٧٠]

جَمِيعًا(٤) [٧١] شَهِيدًا [٧٢] عَظِيمًا [٧٣] عَظِيمًا [٧٤] نَصِيرًا [٧٥]

ضَعِيفًا [٧٦] فَتِيلًا [٧٧] حَدِيثًا [٧٨] شَهِيدًا [٧٩] حَفِيظًا [٨٠]

وَكِيلًا [٨١] [كَثِيرًا](٥) [٨٢] قَلِيلًا [٨٣] تَنكِيلًا [٨٤] مُّقِيتًا [٨٥]

حَسِيبًا [٨٦] حَدِيثًا [٨٧] سَبِيلًا [٨٨] نَصِيرًا [٨٩] سَبِيلًا [٩٠]/ و١٥٥/

مُّبِينًا [٩١] حَكِيمًا [٩٢] عَظِيمًا [٩٣] خَبِيرًا [٩٤] عَظِيمًا [٩٥]

رَّحِيمًا [٩٦] مَصِيرًا [٩٧] سَبِيلًا [٩٨] غَفُورًا [٩٩] رَّحِيمًا [١٠٠]

مُّبِينًا [١٠١] مُّهِينًا [١٠٢] مَّوْقُوتًا [١٠٣] حَكِيمًا [١٠٤] خَصِيمًا [١٠٥]

رَّحِيمًا [١٠٦] أَثِيمًا(٦) [١٠٧] مُّحِيطًا [١٠٨] وَكِيلًا [١٠٩] رَّحِيمًا [١١٠]

---

(١) في ص وح: (كثيراً)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٢) في ح: (عليماً)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٣) زيادة من: ح.

(٤) سقطت من: ص، ثم علقها في الحاشية وصححها.

(٥) في ص وح: (كبيراً)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٦) في ح: (نصيراً)، ثم كرر من: ﴿سَبِيلًا﴾ إلى: ﴿رَّحِيمًا﴾، وأسقط: ﴿خَصِيمًا﴾.

حَكِيمًا[١١١] مُّبِينًا[١١٢] عَظِيمًا[١١٣] عَظِيمًا[١١٤] مَصِيرًا[١١٥]
بَعِيدًا[١١٦] مَّرِيدًا[١] [١١٧] مَّفْرُوضًا[١١٨] مُّبِينًا[١١٩] غُرُورًا[١٢٠]
مَحِيصًا[١٢١] قِيلًا[١٢٢] نَصِيرًا[١٢٣] نَقِيرًا[١٢٤] خَلِيلًا[١٢٥]
مُّحِيطًا[١٢٦] عَلِيمًا[١٢٧] خَبِيرًا[١٢٨] رَّحِيمًا[١٢٩] حَكِيمًا[١٣٠]
حَمِيدًا[١٣١] وَكِيلًا[١٣٢] قَدِيرًا[١٣٣] بَصِيرًا[١٣٤] خَبِيرًا[١٣٥]
بَعِيدًا[١٣٦] سَبِيلًا[١٣٧] أَلِيمًا[١٣٨] جَمِيعًا[١٣٩] جَمِيعًا[١٤٠]
سَبِيلًا[١٤١] قَلِيلًا[١٤٢] سَبِيلًا[١٤٣] مُّبِينًا[١٤٤] نَصِيرًا[١٤٥]
عَظِيمًا[١٤٦] عَلِيمًا[١٤٧] عَلِيمًا[١٤٨] قَدِيرًا[١٤٩] سَبِيلًا[١٥٠]
مُّهِينًا[١٥١] رَّحِيمًا[١٥٢] مُّبِينًا[١٥٣] غَلِيظًا[١٥٤] قَلِيلًا[١٥٥]
عَظِيمًا[١٥٦] يَقِينًا[١٥٧] حَكِيمًا[١٥٨] شَهِيدًا[١٥٩] كَثِيرًا[٢] [١٦٠]
أَلِيمًا[١٦١] عَظِيمًا[١٦٢] زَبُورًا[١٦٣] تَكْلِيمًا[١٦٤] حَكِيمًا[١٦٥]
شَهِيدًا[١٦٦] بَعِيدًا[١٦٧] طَرِيقًا[١٦٨] يَسِيرًا[١٦٩] حَكِيمًا[١٧٠]
وَكِيلًا[١٧١] جَمِيعًا[١٧٢] نَصِيرًا[١٧٣] مُّبِينًا[١٧٤] مُّسْتَقِيمًا[١٧٥]
عَلِيمٌ [١٧٦]

---

(١) في ح: (بعيداً)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٢) سقطت الكلمة من: ص، وكتبها في ح: (كبيراً)، ثم من: (كبيراً) إلى: ﴿شَهِيدًا﴾ علقها في الحاشية في النسخة: ح.

سورة المائدة

مدنية[1].

حروفها: أحد عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون.

وكلمها: ألفان وثمانمائة وأربعة وأربعون.

وآيها: مائة وعشرون: كوفي[2]، واثنان: حرمي وشامي، وثلاث: بصري.

خلافها ثلاث[3]:

﴿ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ [١]، و﴿ عَن كَثِيرٍ ﴾ [١٥]: غير كوفي.

﴿ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَ ﴾ [٢٣]: بصري. / ظ١٥٥/

وفيها ما يشبه الفاصلة سبعة[4]:

---

(١) في البيان نقل الداني: ١٤٩، وابن عبدالكافي: / سورة المائدة/ أن قوله تعالى: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ ﴾ نزلت بعرفة، وهذا لا ينفي أنها مدنية، لأن ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة فهو مدني.

(٢) في ص: غير كوفي، ولعله زيادة من الناسخ.

(٣) سقطت من: ص، وهي في: ح وم.

(٤) في الإيضاح عدّها الأندرابي ثمانية وافق المصنف في الثاني والثالث وزاد: ﴿ بَشِيرٞ وَنَذِيرٞ ﴾، ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾، ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾، ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾، ﴿ مَا تُطۡعِمُونَ ﴾، ﴿ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾: قبيل المائة: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمّاني خمساً هي من الأول إلى الثالث والسادس والسابع: ٤٢٩، وفي البيان وافق الداني العَمّاني في العدد والمواضع: ١٤٩، وفي القول الوجيز عدّها المخللاتي سبعاً وهي الثاني والثالث والسادس عند المصنف وأضاف: ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾، ﴿ نَذِيرٍ ﴾: في الموضعين، ﴿ جَمِيعٗا ﴾: في الثلاثة المواضع، ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾: ١٨٧.

﴿نَقِيبًا﴾[١٢]، ﴿جَبَّارِينَ﴾[٢٢]، ﴿لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾[٤١]، ﴿شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [٤٨]، ﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [٥٠]، ﴿يَبْغُونَ﴾ [٥٠]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ [١٠٧].

ولا عكس[١].

رويها[٢]: لم ندبر. اللام: ثلاثة ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾[٣].

وفواصلها:

يُرِيدُ[١]	ٱلْعِقَابِ[٢]	رَّحِيمٌ[٣]	ٱلْحِسَابِ[٤]	ٱلْخَٰسِرِينَ[٥]
تَشْكُرُونَ[٦]	ٱلصُّدُورِ[٧]	تَعْمَلُونَ[٨]	عَظِيمٌ[٩]	ٱلْجَحِيمِ[١٠]
[ٱلْمُؤْمِنُونَ][٤][١١]	ٱلسَّبِيلِ[١٢]	ٱلْمُحْسِنِينَ[١٣]	يَصْنَعُونَ[١٤]	مُّبِينٌ[١٥]
مُّسْتَقِيمٍ[١٦]	قَدِيرٌ[١٧]	ٱلْمَصِيرُ[١٨]	قَدِيرٌ[١٩]	ٱلْعَٰلَمِينَ[٢٠]
خَٰسِرِينَ[٢١]	دَٰخِلُونَ[٢٢]	مُّؤْمِنِينَ[٢٣]	قَٰعِدُونَ[٢٤]	ٱلْفَٰسِقِينَ[٢٥]
ٱلْفَٰسِقِينَ[٢٦]	ٱلْمُتَّقِينَ[٢٧]	ٱلْعَٰلَمِينَ[٢٨]	ٱلظَّٰلِمِينَ[٢٩]	ٱلْخَٰسِرِينَ[٣٠]
ٱلنَّٰدِمِينَ[٣١]	لَمُسْرِفُونَ[٣٢]	عَظِيمٌ[٣٣]	رَّحِيمٌ[٣٤]	تُفْلِحُونَ[٣٥]
أَلِيمٌ[٣٦]	مُّقِيمٌ[٣٧]	حَكِيمٌ[٣٨]	رَّحِيمٌ[٣٩]	قَدِيرٌ[٤٠]
عَظِيمٌ[٤١]	ٱلْمُقْسِطِينَ[٤٢]	بِٱلْمُؤْمِنِينَ[٤٣]	ٱلْكَٰفِرُونَ[٤٤]	ٱلظَّٰلِمُونَ[٤٥]
لِّلْمُتَّقِينَ[٤٦]	ٱلْفَٰسِقُونَ[٤٧]	تَخْتَلِفُونَ[٤٨]	لَفَٰسِقُونَ[٤٩]	يُوقِنُونَ[٥٠]

---

(١) عند أجمعهم.

(٢) في الإيضاح جعله الأندرابي مثله ثم قال: "لا لام فيها إلا ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾: ثلاثة أحرف": / و٥٧/، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ١٧٨، والقول الوجيز للمخللاتي: ١٨٥.

(٣) يعني ثلاث آيات نهاياتها هذه الكلمة وأرقامها هي: ١٢، ٦٠، ٧٧.

(٤) في ص وح: (المؤمنين)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

ٱلظَّـٰلِمِينَ[٥١] نَـٰدِمِينَ[٥٢] [خَـٰسِرِينَ][1] [٥٣] عَلِيمٌ [٥٤] رَٰكِعُونَ[٥٥]

ٱلْغَـٰلِبُونَ[٥٦] مُّؤْمِنِينَ[٥٧] يَعْقِلُونَ[٥٨] فَـٰسِقُونَ[٥٩] ٱلسَّبِيلِ[٦٠]

يَكْتُمُونَ[٦١] يَعْمَلُونَ[2][٦٢] يَصْنَعُونَ[٦٣] ٱلْمُفْسِدِينَ[٦٤] ٱلنَّعِيمِ[٦٥]

يَعْمَلُونَ [٦٦] ٱلْكَـٰفِرِينَ[٦٧] ٱلْكَـٰفِرِينَ[٦٨] يَحْزَنُونَ[٦٩] يَقْتُلُونَ[٧٠]

يَعْمَلُونَ [٧١] أَنصَارٍ[٧٢] أَلِيمٌ[٧٣] رَّحِيمٌ [٧٤] يُؤْفَكُونَ[٧٥]

ٱلْعَلِيمُ [٧٦] ٱلسَّبِيلِ[٧٧] يَعْتَدُونَ [٧٨] يَفْعَلُونَ [٧٩] خَـٰلِدُونَ [٨٠]

فَـٰسِقُونَ [٨١] يَسْتَكْبِرُونَ [٨٢] ٱلشَّـٰهِدِينَ[3][٨٣] ٱلصَّـٰلِحِينَ[٨٤]/ و١٥٦/ ٱلْمُحْسِنِينَ[٨٥]

ٱلْجَحِيمِ [٨٦] ٱلْمُعْتَدِينَ[٨٧] مُؤْمِنُونَ[٨٨] تَشْكُرُونَ[٨٩] تُفْلِحُونَ[4][٩٠]

مُّنتَهُونَ[٩١] ٱلْمُبِينُ[٩٢] ٱلْمُحْسِنِينَ[٩٣] أَلِيمٌ [٩٤] ٱنتِقَامٍ[٩٥]

تُحْشَرُونَ[٩٦] عَلِيمٌ [٩٧] رَّحِيمٌ [٩٨] تَكْتُمُونَ[٩٩] تُفْلِحُونَ[١٠٠]

حَلِيمٌ [١٠١] كَـٰفِرِينَ[١٠٢] يَعْقِلُونَ[١٠٣] يَهْتَدُونَ[١٠٤] تَعْمَلُونَ[١٠٥]

ٱلْأَثِمِينَ[١٠٦] ٱلظَّـٰلِمِينَ[١٠٧] ٱلْفَـٰسِقِينَ[١٠٨] ٱلْغُيُوبِ[١٠٩] مُّبِينٌ[١١٠]

مُسْلِمُونَ [١١١] مُّؤْمِنِينَ [١١٢] ٱلشَّـٰهِدِينَ[١١٣] ٱلرَّٰزِقِينَ[١١٤] ٱلْعَـٰلَمِينَ[١١٥]

ٱلْغُيُوبِ[١١٦] شَهِيدٌ[١١٧] ٱلْحَكِيمُ [١١٨] ٱلْعَظِيمُ [١١٩] قَدِيرٌ [١٢٠]

---

(١) في ص وح: (خاسرون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٢) في ح: (يعلمون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

(٣) كررها مرتين في: ص، ثم شطبها.

(٤) في ص وح: (مؤمنين، يستكبرون، المفلحون)، ثلاث الكلمات على التوالي، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

سورة الأنعام

مكية.

نزلت ليلاً جملة، حولها سبعون ألف ملك يسبحون[١]، ولا خصوص في قراءتها جملة، قال ابن عباس ومجاهد: إلا[٢] قوله تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾[١٥١] إلى آخر الثلاث[٣]، وقال الكلبي[٤]: وإلا قوله تعالى -جواب قول فنحاص[٥]، أو مالك[٦]-: ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ ﴾ [٩١] إلى آخر الثنتين[٧].

وحروفها: اثنا عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون.

وكلمها: ثلاثة آلاف واثنان وخمسون.

---

(١) ذكره في البيان الداني: ١٥١ وابن عبدالكافي: / سورة الأنعام/ .

(٢) استثناء من كونها مكية.

(٣) في البيان زاد الداني أن هذا قول: عطاء بن يسار والكلبي: ١٥١، ومثله ابن عبدالكافي: / سورة الأنعام/ ، وآخر الثلاث هو قوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ كما صرح به الداني.

(٤) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، ضعيف متهم، توفي سنة: ١٤٦هـ. (التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٠١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ١٥٧).

(٥) رجل من اليهود. انظر تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء: ٧٠٤، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الأولى (مجلد واحد).

(٦) ابن الصيف، حبر من أحبار اليهود، كان سميناً، وانظر: تفصيل الخبر في أسباب النزول، لأبي الحسن علي ابن أحمد الواحدي النيسابوري: ١٢٦، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

(٧) ذكر هذا القول في البيان الداني بنسبتها إلى قائليها: ١٥١، وذكره مع أقوال أخرى ابن عبدالكافي: / سورة الأنعام/ .

وآيها: مائة وستون وخمس: كوفي، وست: شامي وبصري، وسبع: حرمي.

خلافها خمس[(١)]:

﴿ وَٱلنُّورَ ﴾ [١]: حرمي.

﴿ مِّن طِينٍ ﴾ [٢]: مدني أول[(٢)].

﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ [٦٦]: كوفي.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ [٧٣]، وثاني ﴿ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [١٦١]: غيره.

وفيها مشبه / ظ ١٥٦/ الفاصلة خمسة[(٣)]:

﴿ مِّن طِينٍ ﴾ [٢]، ﴿ يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ [٣٦]، ﴿ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ [٤٨]، ﴿ صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ [١٢٦]، ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾[(٤)] [١٣٥].

---

(١) في البيان جعل الداني الخلاف في أربعة مواضع، ولم يذكر قوله: ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ وجعله في ما يشبه الفاصلة: ١٥١، وكذا فعل في الإيضاح الأندرابي غير أنه لم يدخلها فيما يشبه الفاصلة: / و٥٤/ ، ومثل الأندرابي فعل ابن عبدالكافي: / سورة الأنعام/ .

(٢) لم يذكر أحد خلا المؤلف أن المدني الأول يعدها، والصحيح أنها مما يشبه الفاصلة، واعتماده للمدني الأول يجعل إجمالي عدد آيات السورة عنده: ١٦٨، وهذا لم يقله أحد.

(٣) في الإيضاح عدّها الأندرابي خمساً هي الثاني والأخير عند المصنف وزاد: ﴿ يَحْمِلُونَ ﴾، ﴿ يَتَّقُونَ ﴾: قبيل الأربعين، ﴿ حَيْرَانَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني أربعاً هي عدا الأول عند المصنف: ٤٣٠، وفي البيان اتفق الداني مع المصنف: ١٥٢، وفي القول الوجيز عدّها المخللاتي أحد عشر موضعاً وهي: من الأول إلى الثالث والأخير عند المصنف وزاد: ﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ ﴾، ﴿ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾، ﴿ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾، ﴿ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾، ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾، ﴿ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾، ﴿ عَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾: ١٩٠.

(٤) كتبها: (فسوف يعلمون)، وهو خطأ.

ولا عكس[١].

رويها[٢]: لم نظر.

وفواصلها:

يَعۡدِلُونَ[١] تَمۡتَرُونَ[٢] تَكۡسِبُونَ[٣] مُعۡرِضِينَ[٤] [يَسۡتَهۡزِءُونَ[٥]

ءَاخَرِينَ[٦] مُّبِينٌ[٧] يُنظَرُونَ[٨] يَلۡبِسُونَ][٣][٩] يَسۡتَهۡزِءُونَ[١٠]

ٱلۡمُكَذِّبِينَ[١١] يُؤۡمِنُونَ[١٢] ٱلۡعَلِيمُ[١٣] ٱلۡمُشۡرِكِينَ[١٤] عَظِيمٍ[١٥]

ٱلۡمُبِينُ[١٦] قَدِيرٌ[١٧] ٱلۡخَبِيرُ[١٨] تُشۡرِكُونَ[١٩] يُؤۡمِنُونَ[٢٠]

ٱلظَّٰلِمُونَ[٢١] تَزۡعُمُونَ[٢٢] مُشۡرِكِينَ[٢٣] يَفۡتَرُونَ[٢٤] ٱلۡأَوَّلِينَ[٢٥]

يَشۡعُرُونَ[٢٦] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[٢٧] لَكَٰذِبُونَ[٢٨] بِمَبۡعُوثِينَ[٢٩] تَكۡفُرُونَ[٣٠]

يَزِرُونَ[٣١] تَعۡقِلُونَ[٣٢] يَجۡحَدُونَ[٣٣] ٱلۡمُرۡسَلِينَ[٣٤] ٱلۡجَٰهِلِينَ[٣٥]

يُرۡجَعُونَ[٣٦] يَعۡلَمُونَ[٣٧] يُحۡشَرُونَ[٣٨] مُّسۡتَقِيمٍ[٣٩] صَٰدِقِينَ[٤٠]

تُشۡرِكُونَ[٤١] يَتَضَرَّعُونَ[٤٢] يَعۡمَلُونَ[٤٣] مُّبۡلِسُونَ[٤٤] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٤٥]

يَصۡدِفُونَ[٤٦] ٱلظَّٰلِمُونَ[٤٧] يَحۡزَنُونَ[٤٨] يَفۡسُقُونَ[٤٩] تَتَفَكَّرُونَ[٥٠]

يَتَّقُونَ[٥١] ٱلظَّٰلِمِينَ[٥٢] بِٱلشَّٰكِرِينَ[٥٣] رَّحِيمٌ[٥٤] ٱلۡمُجۡرِمِينَ[٥٥]

ٱلۡمُهۡتَدِينَ[٥٦] ٱلۡفَٰصِلِينَ[٥٧] بِٱلظَّٰلِمِينَ[٥٨] مُّبِينٍ[٥٩] [تَعۡمَلُونَ][٤][٦٠]

يُفَرِّطُونَ[٦١] ٱلۡحَٰسِبِينَ[٦٢] ٱلشَّٰكِرِينَ[٦٣] تُشۡرِكُونَ[٦٤] يَفۡقَهُونَ[٦٥]

---

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعاً واحداً فقط هو: ﴿قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ﴾: / و٥٨/.

(٢) قال في الإيضاح الأندرابي: "لم نظر، لمنظر": / و٥٧/، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ١٨٦، والقول الوجيز للمخللاتي: ١٨٩.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في: ح.

(٤) في ص وح: (يعملون)، وهو خطأ، وما أثبتُّ هو الصواب.

بِوَكِيلٍ[٦٦] [تَعۡلَمُونَ](1)[٦٧] ٱلظَّٰلِمِينَ[٦٨] يَتَّقُونَ [٦٩] يَكۡفُرُونَ[٧٠]

ٱلۡعَٰلَمِينَ[٧١] تُحۡشَرُونَ [٧٢] ٱلۡخَبِيرُ [٧٣] مُّبِينٍ[٧٤] ٱلۡمُوقِنِينَ[٧٥]

ٱلۡأٓفِلِينَ [٧٦] ٱلضَّآلِّينَ[٧٧] / و١٥٧/ تُشۡرِكُونَ [٧٨] ٱلۡمُشۡرِكِينَ[٧٩] تَتَذَكَّرُونَ[٨٠]

تَعۡلَمُونَ[٨١] مُّهۡتَدُونَ[٨٢] عَلِيمٌ [٨٣] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٨٤] ٱلصَّٰلِحِينَ[٨٥]

ٱلۡعَٰلَمِينَ[٨٦] مُّسۡتَقِيمٍ [٨٧] يَعۡمَلُونَ [٨٨] بِكَٰفِرِينَ[٨٩] لِلۡعَٰلَمِينَ[٩٠]

يَلۡعَبُونَ[٩١] يُحَافِظُونَ [٩٢] تَسۡتَكۡبِرُونَ[٩٣] تَزۡعُمُونَ[٩٤] تُؤۡفَكُونَ [٩٥]

ٱلۡعَلِيمِ [٩٦] يَعۡلَمُونَ [٩٧] يَفۡقَهُونَ [٩٨] يُؤۡمِنُونَ[٩٩] يَصِفُونَ [١٠٠]

عَلِيمٌ[١٠١] وَكِيلٌ[١٠٢] ٱلۡخَبِيرُ [١٠٣] بِحَفِيظٍ[١٠٤] يَعۡلَمُونَ[١٠٥]

ٱلۡمُشۡرِكِينَ[١٠٦] بِوَكِيلٍ[١٠٧] [يَعۡمَلُونَ][١٠٨] يُؤۡمِنُونَ [١٠٩] يَعۡمَهُونَ[١١٠]

يَجۡهَلُونَ[١١١] يَفۡتَرُونَ[١١٢] [مُّقۡتَرِفُونَ](2)[١١٣] ٱلۡمُمۡتَرِينَ [١١٤] ٱلۡعَلِيمُ [١١٥]

يَخۡرُصُونَ [١١٦] بِٱلۡمُهۡتَدِينَ[١١٧] مُؤۡمِنِينَ[١١٨] بِٱلۡمُعۡتَدِينَ[١١٩] يَقۡتَرِفُونَ [١٢٠]

لَمُشۡرِكُونَ[١٢١] يَعۡمَلُونَ [١٢٢] يَشۡعُرُونَ[١٢٣] يَمۡكُرُونَ [١٢٤] يُؤۡمِنُونَ [١٢٥]

يَذَّكَّرُونَ [١٢٦] يَعۡمَلُونَ[١٢٧] عَلِيمٌ [١٢٨] يَكۡسِبُونَ[١٢٩] كَٰفِرِينَ [١٣٠]

غَٰفِلُونَ [١٣١] يَعۡمَلُونَ [١٣٢] ءَاخَرِينَ [١٣٣] بِمُعۡجِزِينَ[١٣٤] ٱلظَّٰلِمُونَ[١٣٥]

يَحۡكُمُونَ [١٣٦] يَفۡتَرُونَ [١٣٧] يَفۡتَرُونَ [١٣٨] عَلِيمٌ [١٣٩] مُهۡتَدِينَ[١٤٠]

ٱلۡمُسۡرِفِينَ [١٤١] مُّبِينٌ [١٤٢] صَٰدِقِينَ [١٤٣] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٤٤] رَّحِيمٌ [١٤٥]

لَصَٰدِقُونَ [١٤٦] ٱلۡمُجۡرِمِينَ[١٤٧] تَخۡرُصُونَ[١٤٨] أَجۡمَعِينَ [١٤٩] يَعۡدِلُونَ[١٥٠]

تَعۡقِلُونَ[١٥١] تَذَكَّرُونَ [١٥٢] تَتَّقُونَ[١٥٣] يُؤۡمِنُونَ[١٥٤] تُرۡحَمُونَ[١٥٥]

لَغَٰفِلِينَ [١٥٦] يَصۡدِفُونَ [١٥٧] مُنتَظِرُونَ[١٥٨] يَفۡعَلُونَ[١٥٩] يُظۡلَمُونَ [١٦٠]

ٱلۡمُشۡرِكِينَ[١٦١] ٱلۡعَٰلَمِينَ[١٦٢] ٱلۡمُسۡلِمِينَ[١٦٣] تَخۡتَلِفُونَ[١٦٤] رَّحِيمٌ[١٦٥]

---

(١) في ص وح: (يعملون)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ في الأصل.

(٢) في ص وح: (مفترون)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ في الأصل.

سورة الأعراف

مكية.

قال مجاهد وقتادة[١]: إلا قوله تعالى: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ[٢] عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ [١٦٣][٣].

وحروفها: أربعة عشر ألفاً وثلاثمائة وعشرة.

وكلماتها: ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون.

وآيها: مائتان وخمس: بصري وشامي، / ظ ١٥٧/ وست: حرمي وكوفي.

خلافها خمس[٤]:

﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [١]، و﴿ تَعُودُونَ ﴾ [٢٩]: كوفي.

﴿ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٥] [٢٩]: بصري وشامي.

﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ [٣٨]، و[٦] ثالث ﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٣٧]: حرمي.

---

(١) في الحاشية: ن مجاهد وصاده، كأنه كذلك، وفي البيان لم يذكر الداني: مجاهد: ١٥٥.

(٢) كتبها: (وسألهم).

(٣) أورده في البيان الداني: ١٥٥ وابن عبدالكافي وزاد إلى آخر الخمس آيات: / سورة الأعراف/ .

(٤) لم يعتبر المصنف الموضع الأخير في جملة خلاف السورة، وفي البيان لم يذكره الداني: ١٥٥، وكذا في الإيضاح فعل الأندرابي، غير أنه جعله مما يشبه الفاصلة: / و٥٤/ ، ومثل الداني فعل ابن عبدالكافي: / سورة الأعراف/ .

(٥) كلمة: (الدين) علقت في الحاشية مع التصحيح.

(٦) في ح: وعلى ثالث.

وقيل: ﴿ يُسْتَضْعَفُونَ ﴾ [١٣٧]: مدني أول[١].

وفيها مشبه الفاصلة تسعة[٢]:

﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ﴾ [٢٢]، ﴿ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ [٤٠]، ﴿ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِ ﴾ [٣٨]، ﴿ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ ﴾[٨٦]، ﴿ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ ﴾[١٣٠]، و﴿ مُوسَىٰ صَعِقًا ﴾ [١٤٣]، ﴿ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾[٣] [١٤٨]، ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾[١٦٤]، ورابع ﴿ بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٣٨].

وعكسه ستة[٤]:

﴿ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴾ [١٢]، ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [١٢٣]، ﴿ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ

---

(١) صدّره بقيل؛ وذلك دليل على ضعفه، ولم يدخله المؤلف في إجمالي عدد المواضع المختلف فيها، ثم إن اعتبار عده للمدني الأول يجعل إجمالي عدد آيات السورة عنده: ٢٠٧ آيات، ولم يقله أحد، وهو خلاف مرجح بالسلب.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي ستاً: ﴿ تَمُوتُونَ ﴾، ﴿ يُسْتَضْعَفُونَ ﴾، ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾، ﴿ يَسْبِتُونَ ﴾، ﴿ يَتَّقُونَ ﴾: بالياء إلا بعد رأس مائة وأربع وستين، ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدّها العَمَّاني ثلاثاً هي الأول والخامس والسادس عند المصنف: ٤٣٠، وفي البيان للداني عدها أربعة هي: الأول والخامس والسادس والثامن: ١٥٥، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي سبعة هي الأول والثالث والخامس عند المصنف وأضاف: ﴿ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ﴾، ﴿ يَسْبِتُونَ ﴾، ﴿ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾، ﴿ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾: ١٩٣.

(٣) كتبها: ﴿ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾، وهو خطأ.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعاً واحداً هو الثاني: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدّها المخللاتي ثلاثة هي: ﴿ حَٰشِرِينَ ﴾، ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾، ﴿ بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾: ١٩٣، وأنّث العدد لأن التقدير: ستة مواضع.

أَجْمَعِينَ ﴾[1] [١٢٤]، وثلاثة ﴿ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٠٥-١٣٤-١٣٧][2] الأُول.

رويها[3]: من دل، الدال: (صاد)، واللام: ثلاثة ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[4].

وفواصلها:

الٓمٓصٓ[5] [١]	لِلْمُؤْمِنِينَ [٢]	تَذَكَّرُونَ [٣]	قَآئِلُونَ [٤]	ظَٰلِمِينَ[6] [٥]
ٱلْمُرْسَلِينَ [٦]	غَآئِبِينَ [٧]	ٱلْمُفْلِحُونَ [٨]	يَظْلِمُونَ [٩]	تَشْكُرُونَ [١٠]
ٱلسَّٰجِدِينَ [١١]	طِينٍ [١٢]	ٱلصَّٰغِرِينَ [١٣]	يُبْعَثُونَ [١٤]	ٱلْمُنظَرِينَ [١٥]
ٱلْمُسْتَقِيمَ [١٦]	شَٰكِرِينَ [١٧]	أَجْمَعِينَ [١٨]	ٱلظَّٰلِمِينَ [١٩]	ٱلْخَٰلِدِينَ [٢٠]
ٱلنَّٰصِحِينَ [٢١]	مُّبِينٌ [٢٢]	ٱلْخَٰسِرِينَ [٢٣]	حِينٍ [٢٤]	تُخْرَجُونَ [٢٥]
يَذَّكَّرُونَ [٢٦]	يُؤْمِنُونَ [٢٧]	تَعْلَمُونَ [٢٨]	تَعُودُونَ [٢٩]	[مُّهْتَدُونَ][7] [٣٠]
ٱلْمُسْرِفِينَ [٣١]	يَعْلَمُونَ [٣٢]	تَعْلَمُونَ [٣٣]	يَسْتَقْدِمُونَ [٣٤]	يَحْزَنُونَ[8] [٣٥]
خَٰلِدُونَ [٣٦]	كَٰفِرِينَ [٣٧]	تَعْلَمُونَ [٣٨]	تَكْسِبُونَ [٣٩]	ٱلْمُجْرِمِينَ [٤٠]
ٱلظَّٰلِمِينَ [٤١]	خَٰلِدُونَ [٤٢]	تَعْمَلُونَ [٤٣]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٤٤]	[كَٰفِرُونَ][9] [٤٥]

---

(١) كتبها: (ولأصلبنكم أجمعين)، وهو خطأ.

(٢) هذا الموضع عده الحجازي، فلا يدخل في الفواصل المتفق عليها.

(٣) قال في الإيضاح الأندرابي: "مَن دَلَّ، لا دال إلا: صاد، ولا لام إلا إسرائيل رأس مائة وخمس، ومائة وأربع وثلاثين": / ظ ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٢٠٣، أما في القول الوجيز للمخللاتي فقال: "مُرْ نَدُلُّ"، وليس في فواصلها حرف الراء، إلا قوله سبحانه: ﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ في عد الحرمي فقط.

(٤) الصحيح أنهما موضعان فقط آية: ١٠٥ و١٣٤، أما الموضع الثالث آية: ١٣٧ فقد عدَّه الحرمي فقط.

(٥) سقطت من: ص وأضفتها من:ح.

(٦) في ح: (ظالمون)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٧) في ص وح: (مهتدين)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٨) في ص: (يخرجون)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٩) في ص وح: (كافرين)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.

يَطْمَعُونَ[٤٦] ٱلظَّٰلِمِينَ[٤٧] تَسْتَكْبِرُونَ[٤٨] / و١٥٨/ تَحْزَنُونَ[٤٩] ٱلْكَٰفِرِينَ[٥٠]
يَجْحَدُونَ [٥١] [يُؤْمِنُونَ [٥٢] يَفْتَرُونَ](١) [٥٣] ٱلْعَٰلَمِينَ [٥٤] ٱلْمُعْتَدِينَ [٥٥]
ٱلْمُحْسِنِينَ[٥٦] تَذَكَّرُونَ [٥٧] يَشْكُرُونَ[٥٨] عَظِيمٍ[٥٩] مُّبِينٍ[٦٠]
ٱلْعَٰلَمِينَ [٦١] تَعْلَمُونَ[٦٢] تُرْحَمُونَ[٦٣] عَمِينَ [٦٤] تَتَّقُونَ[٦٥]
ٱلْكَٰذِبِينَ (٢)[٦٦] ٱلْعَٰلَمِينَ[٦٧] أَمِينٌ[٦٨] تُفْلِحُونَ[٦٩] ٱلصَّٰدِقِينَ [٧٠]
ٱلْمُنتَظِرِينَ(٣)[٧١] مُؤْمِنِينَ[٧٢] أَلِيمٌ [٧٣] مُفْسِدِينَ [٧٤] مُؤْمِنُونَ [٧٥]
كَٰفِرُونَ[٧٦] ٱلْمُرْسَلِينَ[٧٧] جَٰثِمِينَ[٧٨] ٱلنَّٰصِحِينَ[٧٩] ٱلْعَٰلَمِينَ [٨٠]
مُّسْرِفُونَ [٨١] [يَتَطَهَّرُونَ](٤) [٨٢] ٱلْغَٰبِرِينَ[٨٣] ٱلْمُجْرِمِينَ [٨٤] مُّؤْمِنِينَ [٨٥]
ٱلْمُفْسِدِينَ (٥)[٨٦] ٱلْحَٰكِمِينَ[٨٧] كَٰرِهِينَ[٨٨] ٱلْفَٰتِحِينَ[٨٩] لَّخَٰسِرُونَ[٩٠]
جَٰثِمِينَ[٩١] ٱلْخَٰسِرِينَ[٩٢] كَٰفِرِينَ[٩٣] يَضَّرَّعُونَ [٩٤] يَشْعُرُونَ[٩٥]
يَكْسِبُونَ[٩٦] نَآئِمُونَ[٩٧] يَلْعَبُونَ [٩٨] ٱلْخَٰسِرُونَ[٩٩] يَسْمَعُونَ [١٠٠]
ٱلْكَٰفِرِينَ[١٠١] لَفَٰسِقِينَ[١٠٢] ٱلْمُفْسِدِينَ [١٠٣] ٱلْعَٰلَمِينَ[١٠٤] بَنِيٓ(٦) إِسْرَٰٓءِيلَ[١٠٥]
ٱلصَّٰدِقِينَ[١٠٦] مُّبِينٌ[١٠٧] لِلنَّٰظِرِينَ[١٠٨] عَلِيمٌ [١٠٩] تَأْمُرُونَ[١١٠]
[حَٰشِرِينَ](٧)[١١١] عَلِيمٍ[١١٢] [ٱلْغَٰلِبِينَ](٨)[١١٣] ٱلْمُقَرَّبِينَ[١١٤] ٱلْمُلْقِينَ [١١٥]
عَظِيمٍ[١١٦] يَأْفِكُونَ[١١٧] يَعْمَلُونَ [١١٨] صَٰغِرِينَ[١١٩] سَٰجِدِينَ[١٢٠]
ٱلْعَٰلَمِينَ[١٢١] وَهَٰرُونَ [١٢٢] تَعْلَمُونَ[١٢٣] أَجْمَعِينَ[١٢٤] مُنقَلِبُونَ [١٢٥]
مُسْلِمِينَ[١٢٦] قَٰهِرُونَ [١٢٧] لِلْمُتَّقِينَ [١٢٨] تَعْمَلُونَ[١٢٩] يَذَّكَّرُونَ[١٣٠]

---

(١) الكلمتان ليستا في ص وح.
(٢) في ص: (الكافرين)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٣) في ح: (المنظرين)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٤) في ص وح: (ينظرون)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٥) في ص وح زيادة: ﴿تُوعِدُونَ﴾، وهي مشبه فاصلة وليست فاصلة في عدّ أحد منهم، وقد أسقطتها.
(٦) ليست في ح.
(٧) في ص وح: (خاسرين)، وهو خطأ، و الصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٨) في ص وح: (الغالبون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

يَعۡلَمُونَ[١٣١] بِمُؤۡمِنِينَ[١٣٢] مُّجۡرِمِينَ[١٣٣] بَنِيٓ(١) إِسۡرَٰٓءِيلَ[١٣٤] يَنكُثُونَ[١٣٥]

غَٰفِلِينَ[١٣٦] يَعۡرِشُونَ(٢)[١٣٧] تَجۡهَلُونَ[١٣٨] يَعۡمَلُونَ[١٣٩] ٱلۡعَٰلَمِينَ[١٤٠]

عَظِيمٞ[١٤١] ٱلۡمُفۡسِدِينَ[١٤٢] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[١٤٣] ٱلشَّٰكِرِينَ[١٤٤] ٱلۡفَٰسِقِينَ[١٤٥]

غَٰفِلِينَ[١٤٦] يَعۡمَلُونَ[١٤٧] ظَٰلِمِينَ[١٤٨] ٱلۡخَٰسِرِينَ[١٤٩] ٱلظَّٰلِمِينَ[١٥٠]

ٱلرَّٰحِمِينَ[١٥١] [ٱلۡمُفۡتَرِينَ](٣)[١٥٢] رَّحِيمٞ[١٥٣] يَرۡهَبُونَ[١٥٤] ٱلۡغَٰفِرِينَ[١٥٥]

يُؤۡمِنُونَ[١٥٦] ٱلۡمُفۡلِحُونَ[١٥٧] تَهۡتَدُونَ[١٥٨] يَعۡدِلُونَ[١٥٩] يَظۡلِمُونَ[١٦٠]

ٱلۡمُحۡسِنِينَ[١٦١] يَظۡلِمُونَ[١٦٢] يَفۡسُقُونَ[١٦٣] يَتَّقُونَ[١٦٤] يَفۡسُقُونَ[١٦٥]

خَٰسِـِٔينَ[١٦٦] رَّحِيمٞ[١٦٧] يَرۡجِعُونَ[١٦٨] تَعۡقِلُونَ[١٦٩] ٱلۡمُصۡلِحِينَ[١٧٠]

تَتَّقُونَ[١٧١] غَٰفِلِينَ[١٧٢] ٱلۡمُبۡطِلُونَ[١٧٣] يَرۡجِعُونَ[١٧٤] ٱلۡغَاوِينَ[١٧٥]

يَتَفَكَّرُونَ[١٧٦] يَظۡلِمُونَ[١٧٧] ٱلۡخَٰسِرُونَ[١٧٨] ٱلۡغَٰفِلُونَ[١٧٩] يَعۡمَلُونَ[١٨٠]

يَعۡدِلُونَ[١٨١] يَعۡلَمُونَ[١٨٢] مَتِينٌ[١٨٣] مُّبِينٌ[١٨٤] يُؤۡمِنُونَ[١٨٥]

يَعۡمَهُونَ[١٨٦] يَعۡلَمُونَ[١٨٧] يُؤۡمِنُونَ[١٨٨] ٱلشَّٰكِرِينَ[١٨٩] يُشۡرِكُونَ[١٩٠]

يُخۡلَقُونَ[١٩١] يَنصُرُونَ[١٩٢] صَٰمِتُونَ[١٩٣] صَٰدِقِينَ[١٩٤] تُنظِرُونِ[١٩٥]

ٱلصَّٰلِحِينَ[١٩٦] يَنصُرُونَ[١٩٧] يُبۡصِرُونَ[١٩٨] ٱلۡجَٰهِلِينَ[١٩٩] عَلِيمٌ[٢٠٠]

مُّبۡصِرُونَ[٢٠١] يُقۡصِرُونَ(٤)[٢٠٢] يُؤۡمِنُونَ[٢٠٣] تُرۡحَمُونَ[٢٠٤] ٱلۡغَٰفِلِينَ[٢٠٥]

يَسۡجُدُونَ[٢٠٦]

---

(١) ليست في: ح.

(٢) في ص و ح: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ولم يعدها الكوفي.

(٣) في ص و ح: ﴿ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾.

(٤) في ح: كل ما كان من كلمتين فهو يحذف الكلمة الأولى من رؤوس الآيات.

سورة الأنفال

مدنية.

واختلف في ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ[١] مُعَذِّبَهُمْ ﴾ [٣٣][٢].

وحروفها: خمسة آلاف ومائتان وأربع وتسعون[٣].

وكلمها: ألف ومائتان وإحدى وثلاثون.

وآيها: سبعون وخمس: كوفي، وست: حرمي وبصري، وسبع: شامي.

خلافها ثلاث:

﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ [٣٦]: بصري وشامي.

وأول: ﴿ كَانَ مَفْعُولًا ﴾ [٤٢]: غير كوفي.

﴿ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٦٢]: غير بصري.

ونظيرتها في المدني: الحج، والكوفي: الزمر، والشامي: الفرقان[٤].

---

(١) زيادة من: ح و م.

(٢) في البيان لم يذكر الداني: ١٥٨، ولا ابن عبدالكافي هذا القول، وأورد ابن عبدالكافي أقوالاً عن آيات أخرى: / سورة الأنفال/ ، وذكر هذا القول في زاد المسير لابن الجوزي وأنّ فيه قولين: ٥٥٠، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٨٣٦-٨٣٧.

(٣) كذا والصحيح: وحروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون.

(٤) في البيان للداني بنصه: ١٥٨.

وفيها مشبه الفاصلة(١) **ثمانية**(٢):

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ [٤، ٧٤]، ﴿ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾ [١١]، ﴿ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ ﴾ [١٢]، ﴿ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ [٣٤]، ﴿ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ ﴾ [٣٤]، ﴿ يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ ﴾ [٤١]، ﴿ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ [٤١]، وثاني ﴿ كَانَ مَفۡعُولٗا ﴾ [٤٤].

وعكسه(٣): أوله(٤).

رويها(٥): ندم / و١٥٩/ قطرب، الدال: ﴿ لِّلۡعَبِيدِ ﴾، والقاف: ﴿ ٱلۡحَرِيقِ ﴾، والباء أربعة: ﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾.

---

(١) بعد هذه الكلمة فراغ كتب فيها حرف: ن، كبيرة.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي أربعة هي: الخامس عند المصنف، وزاد: ﴿ مُّسۡتَضۡعَفُونَ ﴾، ﴿ وَهُمۡ يَصُدُّونَ ﴾، ﴿ يَنقُضُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني مع المصنف: ٤٣٠، وكذا في البيان للداني: ١٥٨، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدّها عشرة كل ما ذكره المصنف إلا الموضع الثالث وزاد: ﴿ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ ﴾، ﴿ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ ﴾، ﴿ عَلَى ٱلۡقِتَالِ ﴾: ١٩٧.

(٣) في الإيضاح عدّها الأندرابي ثلاثة هي: ﴿ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴾، ﴿ كُلَّ بَنَانٖ ﴾، ﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي أربعة هي: ﴿ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴾، ﴿ كُلَّ بَنَانٖ ﴾، ﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾: ١٩٧.

(٤) أي أول: ﴿ كَانَ مَفۡعُولٗا ﴾ [٤٢]، وليس متفقاً عليها فقد عدّها الجميع عدا الكوفي، ففيها خلاف، يمنعها أن تكون فاصلة باتفاق.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي مثله ثم قال: "لا دال إلا ﴿ لِّلۡعَبِيدِ ﴾، ولا قاف إلا ﴿ ٱلۡحَرِيقِ ﴾، ولا باء إلا ﴿ ٱلۡعِقَابِ ﴾: أربعة مواضع": / ظ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ٢٢٢، أما في القول الوجيز للمخللاتي فقال: "قطرب نادم": ١٩٦، فزاد حرف الألف كرويّ في السورة وهو غير موجود إلا في قوله سبحانه: ﴿ كَانَ مَفۡعُولٗا ﴾ الأول، والذي يعده غير الكوفي.

وفواصلها:

[مُّؤۡمِنِينَ](١) [١] يَتَوَكَّلُونَ [٢] يُنفِقُونَ [٣] كَرِيمٞ [٤] لَكَٰرِهُونَ [٥]

يَنظُرُونَ [٦] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٧] [ٱلۡمُجۡرِمُونَ](٢) [٨] مُرۡدِفِينَ [٩] حَكِيمٌ [١٠]

ٱلۡأَقۡدَامَ [١١] بَنَانٖ [١٢] ٱلۡعِقَابِ [١٣] ٱلنَّارِ [١٤] ٱلۡأَدۡبَارَ [١٥]

ٱلۡمَصِيرُ [١٦] عَلِيمٞ [١٧] ٱلۡكَٰفِرِينَ [١٨] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [١٩] تَسۡمَعُونَ [٢٠]

يَسۡمَعُونَ [٢١] يَعۡقِلُونَ [٢٢] مُّعۡرِضُونَ [٢٣] تُحۡشَرُونَ [٢٤] ٱلۡعِقَابِ [٢٥]

تَشۡكُرُونَ [٢٦] تَعۡلَمُونَ [٢٧] عَظِيمٞ [٢٨] ٱلۡعَظِيمِ [٢٩] ٱلۡمَٰكِرِينَ [٣٠]

ٱلۡأَوَّلِينَ [٣١] أَلِيمٖ [٣٢] يَسۡتَغۡفِرُونَ [٣٣] يَعۡلَمُونَ [٣٤] تَكۡفُرُونَ [٣٥]

يُحۡشَرُونَ [٣٦] ٱلۡخَٰسِرُونَ(٣) [٣٧] ٱلۡأَوَّلِينَ [٣٨] بَصِيرٞ [٣٩] ٱلنَّصِيرُ [٤٠]

قَدِيرٌ [٤١] عَلِيمٌ [٤٢] ٱلصُّدُورِ [٤٣] ٱلۡأُمُورُ [٤٤] تُفۡلِحُونَ [٤٥]

ٱلصَّٰبِرِينَ [٤٦] مُحِيطٞ [٤٧] ٱلۡعِقَابِ [٤٨] حَكِيمٞ [٤٩] ٱلۡحَرِيقِ [٥٠]

لِّلۡعَبِيدِ [٥١] ٱلۡعِقَابِ [٥٢] عَلِيمٞ [٥٣] ظَٰلِمِينَ [٥٤] يُؤۡمِنُونَ [٥٥]

يَتَّقُونَ [٥٦] يَذَّكَّرُونَ [٥٧] ٱلۡخَآئِنِينَ [٥٨] [يُعۡجِزُونَ](٤) [٥٩] تُظۡلَمُونَ [٦٠]

ٱلۡعَلِيمُ [٦١] بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٦٢] حَكِيمٞ [٦٣] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ(٥) [٦٤] يَفۡقَهُونَ [٦٥]

ٱلصَّٰبِرِينَ [٦٦] حَكِيمٞ [٦٧] عَظِيمٞ [٦٨] رَّحِيمٞ [٦٩] رَّحِيمٞ [٧٠]

حَكِيمٞ [٧١] بَصِيرٞ [٧٢] كَبِيرٞ [٧٣] كَرِيمٞ [٧٤] عَلِيمُۢ [٧٥]

(١) في ص و ح: (مؤمنون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص و ح: (المجرمين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ح: (الخاسرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ص و ح: (معجزين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) كتب: (حكيم)، ثم شطبها، ولم أكتبها.

سورة التوبة

مدنية.

وسمَّاها المكيون: **الفاضحة**[(١)]، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما زال ينزل ﴿وَمِنْهُم﴾ حتى حسبنا أن لا تدع أحداً[(٢)].

وحروفها: عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون.

وكلمها: ألفان وأربعمائة وسبع وسبعون.

وآيها: مائة وتسع / ظ ١٥٩/ وعشرون: كوفي، وثلاثون: في الباقي.

وخلافها خمس[(٣)]:

﴿مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[(٤)] [٣-٤] معاً: أحدهما بصري بخلفه، المعلَّى[(٥)] عن الجحدري،

---

(١) ذكر لها في زاد المسير ابن الجوزي: تسعة أسماء، هذا هو السادس منها: ٥٦٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح، حدثنا: محمد بن عبد الرحيم، حدثنا: سعيد بن سليمان ... بمثله: ٤/ ١٨٥٢. ومسلم في صحيحه، قال: حدثني عبد الله بن مطيع... بمثله: ٤/ ٢٣٢٢.

(٣) في البيان جعلها الداني ثلاثة مواضع فقط، فلم يعد الموضع الثاني من قوله: ﴿مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾، ولم يعد: ﴿ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ لأن الخلاف فيه للحمصي، والداني لم يعتبره وكل ما كان دمشقي فهو شامي عنده: ١٦٠، وفي الإيضاح مثله الأندرابي: / و٥٤/ ، وكذا ابن عبدالكافي: / سورة التوبة/ .

(٤) وردت في أربعة مواضع: ١ و٣ و٤ و٦، وقوله: معاً يقصد الموضع الثاني والثالث، للاتفاق على عد الأول، وفي الإيضاح صدَّر الأندرابي هذا الموضع بقوله: "ويُروى": / و٥٤/ .

(٥) مُعلَّى بن عيسى، ويقال: ابن راشد البصري الوراق الناقط، روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، قال الداني: هو من أثبت الناس فيه. (غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٠٤).

عدَّ الأول لا الثاني[١]، وشهاب[٢] عنه: بعكسه[٣].

﴿ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [٣٦]: حمصي.

أول: ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٣٩]: دمشقي، قيل: شامي[٤].

﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٧٠]: حرمي.

وفيها مشبه الفاصلة ستة عشر[٥]:

﴿ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٦] عند من لا يعدُّها[٦]، ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٣٦]، ﴿ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ ﴾[٧] [٢١]، ﴿ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ

(١) الموضع الأول هو: ﴿ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٣]، والثاني هو: ﴿ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [٤] وهو ما رجحه في البيان الداني، وأيده برواية عن عاصم الجحدري: ١٦١.

(٢) شهاب بن شُرنُفَة المجاشعي البصري، من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، عرض على معلى بن عيسى وغيره، توفي بعد الستين ومائة للهجرة. (غاية النهاية لابن الجزري: ١/ ٣٢٨).

(٣) جزم ابن عبدالكافي بعد قوله تعالى: ﴿ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾: للبصري، ولم يذكر الخلاف: / سورة التوبة/ .

(٤) هذا خلاف للحمصي مرجّح بالسلب، لأن اعتماده له يجعل إجمالي عدد آيات السورة له: ١٣١ آية!.

(٥) في الإيضاح عدها الأندرابي خمسة: الموضع الأول والثاني والسادس والعاشر والثاني عشر بقريب مما هو عند المصنف: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني عشرة هي الثالث والخامس والسادس والتاسع ومن الحادي عشر إلى الأخير وزاد: ﴿ وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: ٤٣١، أما في البيان للداني فاتفق مع المصنف: ١٦١، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي سبعة هي الثامن والتاسع والخامس عشر، وزاد: ﴿ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾، ﴿ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ﴾، ﴿ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾: ٢٠٠، ثم زاد كثيراً من المواضع.

(٦) اتفق الجميع على عدم عدها.

(٧) كتبها: (برحمة من الله ورضوان)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

ﭐلۡأُمُورَ ﴾ [٤٨]، ﴿ وَفِي ٱلرِّقَابِ ﴾ [٦٠]، ﴿ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٦١]، ﴿ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [٥٨، ٧٩]، ثاني ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٧٤]، ﴿ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖ ﴾ [٩١]، ﴿ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ ﴾ [٩١]، ﴿ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ﴾ [١٠٠]، [﴿ بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [١٠٧](١)]، ﴿ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ ﴾ [١١١]، ﴿ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [١١٣]، ﴿ مَّا يَتَّقُونَ ﴾ [١١٥]، ﴿ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ ﴾ [١٢٦].

وعكسه ثنتان(٢): من يعدّ ﴿ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [٣]، و﴿ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [١٤].

رويها(٣): لم نرب، اللام: ﴿ قَلِيلٌ ﴾، والباء: ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾.

وفواصلها:

مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ [١] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٢] أَلِيمٍ [٣] ٱلۡمُتَّقِينَ [٤] رَّحِيمٌ [٥]
يَعۡلَمُونَ [٦] ٱلۡمُتَّقِينَ [٧] فَٰسِقُونَ [٨] يَعۡمَلُونَ [٩] ٱلۡمُعۡتَدُونَ [١٠]
يَعۡلَمُونَ [١١] يَنتَهُونَ [١٢] مُّؤۡمِنِينَ [١٣] مُّؤۡمِنِينَ [١٤] حَكِيمٌ [١٥]
[تَعۡمَلُونَ](٤) [١٦] خَٰلِدُونَ [١٧] ٱلۡمُهۡتَدِينَ [١٨] [ٱلظَّٰلِمِينَ](٥) [١٩] ٱلۡفَآئِزُونَ [٢٠]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من: ح و م.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعاً فقط وهو الثاني: / و٥٨/ .

(٣) وكذا في الإيضاح قال الأندرابي ثم فصل فقال: "لا لام غير ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾، ولا باء إلا ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾، ولا راء إلا وقبلها ياء": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز مثله الفيروزابادي: ١/ ٢٢٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "مُر بندل": ١٩٩، ولا دال في فواصل السورة إلا قوله سبحانه: ﴿ عَادٖ وَثَمُودَ ﴾ في عد الحرمي فقط.

(٤) في ص و ح: (تعلمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) في ص و ح: (الظالمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

مُّقِيمٌ [٢١] عَظِيمٌ [٢٢] ٱلظَّٰلِمُونَ [٢٣] [ٱلْفَٰسِقِينَ](١) [٢٤] مُّدْبِرِينَ [٢٥]
ٱلْكَٰفِرِينَ [٢٦] رَّحِيمٌ [٢٧] حَكِيمٌ [٢٨] صَٰغِرُونَ [٢٩] يُؤْفَكُونَ [٣٠]
يُشْرِكُونَ [٣١] ٱلْكَٰفِرُونَ [٣٢] ٱلْمُشْرِكُونَ [٣٣] أَلِيمٍ [٣٤] تَكْنِزُونَ [٣٥]
ٱلْمُتَّقِينَ [٣٦] ٱلْكَٰفِرِينَ [٣٧] قَلِيلٌ [٣٨] قَدِيرٌ [٣٩] حَكِيمٌ [٤٠]
تَعْلَمُونَ [٤١] لَكَٰذِبُونَ [٤٢]/ و١٦٠/ ٱلْكَٰذِبِينَ [٤٣] بِٱلْمُتَّقِينَ [٤٤] يَتَرَدَّدُونَ [٤٥]
ٱلْقَٰعِدِينَ(٢) [٤٦] بِٱلظَّٰلِمِينَ [٤٧] كَٰرِهُونَ [٤٨] بِٱلْكَٰفِرِينَ [٤٩] فَرِحُونَ [٥٠]
ٱلْمُؤْمِنُونَ [٥١] مُّتَرَبِّصُونَ [٥٢] [فَٰسِقِينَ](٣) [٥٣] كَٰرِهُونَ [٥٤] كَٰفِرُونَ [٥٥]
يَفْرَقُونَ [٥٦] يَجْمَحُونَ [٥٧] يَسْخَطُونَ [٥٨] رَٰغِبُونَ [٥٩] حَكِيمٌ [٦٠]
أَلِيمٌ [٦١] مُؤْمِنِينَ [٦٢] ٱلْعَظِيمُ [٦٣] تَحْذَرُونَ [٦٤] تَسْتَهْزِءُونَ [٦٥]
مُجْرِمِينَ [٦٦] [ٱلْفَٰسِقُونَ](٤) [٦٧] مُّقِيمٌ [٦٨] ٱلْخَٰسِرُونَ [٦٩] يَظْلِمُونَ [٧٠]
حَكِيمٌ [٧١] ٱلْعَظِيمُ [٧٢] ٱلْمَصِيرُ [٧٣] نَصِيرٍ [٧٤] ٱلصَّٰلِحِينَ [٧٥]
مُّعْرِضُونَ [٧٦] يَكْذِبُونَ [٧٧] ٱلْغُيُوبِ [٧٨] أَلِيمٌ [٧٩] ٱلْفَٰسِقِينَ [٨٠]
يَفْقَهُونَ [٨١] يَكْسِبُونَ [٨٢] ٱلْخَٰلِفِينَ [٨٣] فَٰسِقُونَ [٨٤] كَٰفِرُونَ [٨٥]
ٱلْقَٰعِدِينَ [٨٦] يَفْقَهُونَ [٨٧] ٱلْمُفْلِحُونَ [٨٨] ٱلْعَظِيمُ [٨٩] أَلِيمٌ [٩٠]
رَّحِيمٌ [٩١] يُنفِقُونَ [٩٢] يَعْلَمُونَ [٩٣] تَعْمَلُونَ [٩٤] يَكْسِبُونَ [٩٥]
ٱلْفَٰسِقِينَ [٩٦] حَكِيمٌ [٩٧] عَلِيمٌ [٩٨] رَّحِيمٌ [٩٩] ٱلْعَظِيمُ [١٠٠]
عَظِيمٍ [١٠١] رَّحِيمٌ [١٠٢] عَلِيمٌ [١٠٣] ٱلرَّحِيمُ [١٠٤] تَعْمَلُونَ [١٠٥]
حَكِيمٌ [١٠٦] لَكَٰذِبُونَ [١٠٧] [ٱلْمُطَّهِّرِينَ](٥) [١٠٨] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٠٩] حَكِيمٌ [١١٠]
ٱلْعَظِيمُ [١١١] ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٢] ٱلْجَحِيمِ [١١٣] حَلِيمٌ [١١٤] عَلِيمٌ [١١٥]
نَصِيرٍ [١١٦] رَّحِيمٌ [١١٧] ٱلرَّحِيمُ [١١٨] ٱلصَّٰدِقِينَ [١١٩] ٱلْمُحْسِنِينَ [١٢٠]
يَعْمَلُونَ [١٢١] يَحْذَرُونَ [١٢٢] ٱلْمُتَّقِينَ [١٢٣] يَسْتَبْشِرُونَ [١٢٤] كَٰفِرُونَ [١٢٥]
يَذَّكَّرُونَ [١٢٦] يَفْقَهُونَ [١٢٧] رَّحِيمٌ [١٢٨] ٱلْعَظِيمِ [١٢٩]

---

(١) في ص و ح: (الفاسقون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٢) في ص: (القاعدون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٣) في ص و ح: (فاسقون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٤) في ص و ح: (الفاسقين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.
(٥) في ص و ح: (المتطهرين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

سورة يونس (عليه السلام)

مكية[١].

حروفها: سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون، كهود.

وكلمها: ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون.

وآيها: مائة وتسع: [غير شامي، وعشر: فيه][٢].

خلافها ثلاث:

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٢٢]، ﴿فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [٥٧]: / ظ١٦٠/ شامي، وقيل: دمشقي[٣].

﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [٢٢]: غيره.

ونظيرتها فيه[٤]: ﴿سُبۡحَٰنَ﴾.

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي أقوالاً أخرى: / سورة يونس (عليه السلام).

(٢) في ص: حرمي وعراقي، وعشر: شامي، وعشر فيه، وفي ح: حرمي وعراقي وعشر شامي، والصحيح في: م.

(٣) في البيان جزم الداني بعده للشامي بكماله: ١٦٣، ومثله في الإيضاح فعل الأندرابي: / و٥٤/. وابن عبدالكافي: / سورة يونس/، وهذا هو الصحيح؛ لأننا لو أنقصنا الحمصي فجعلناه معدوداً للدمشقي لوحده، لكان إجمالي عدد آيات السورة عند الحمصي: ١٠٨ آيات، ثم إن القول مصدّر بقيل!

(٤) الضمير يعود على الشامي، البيان للداني: ١٦٣.

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة[(١)]:

﴿ الٓر ﴾[١]، ﴿ مَتَٰعٞ فِي ٱلدُّنۡيَا ﴾ [٧٠]، ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [٩٠].

وعكسه موضع[(٢)]: ﴿ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴾ [٦٩].

ورويّها[(٣)]: ملن. اللام: ﴿ بِوَكِيلٖ ﴾.

وفواصلها:

ٱلۡحَكِيمِ [١]	مُّبِينٌ [٢]	تَذَكَّرُونَ [٣]	يَكۡفُرُونَ [٤]	يَعۡلَمُونَ [٥]
يَتَّقُونَ [٦]	غَٰفِلُونَ [٧]	يَكۡسِبُونَ [٨]	ٱلنَّعِيمِ [٩]	ٱلۡعَٰلَمِينَ [١٠]
يَعۡمَهُونَ [١١]	يَعۡمَلُونَ [١٢]	ٱلۡمُجۡرِمِينَ [١٣]	تَعۡمَلُونَ [١٤]	عَظِيمٍ [١٥]
تَعۡقِلُونَ [١٦]	[ٱلۡمُجۡرِمُونَ][(٤)] [١٧]	يُشۡرِكُونَ [١٨]	يَخۡتَلِفُونَ [١٩]	ٱلۡمُنتَظِرِينَ [٢٠]
تَمۡكُرُونَ[(٥)] [٢١]	ٱلشَّٰكِرِينَ [٢٢]	تَعۡمَلُونَ [٢٣]	يَتَفَكَّرُونَ [٢٤]	مُّسۡتَقِيمٖ [٢٥]
خَٰلِدُونَ [٢٦]	خَٰلِدُونَ [٢٧]	تَعۡبُدُونَ [٢٨]	لَغَٰفِلِينَ[(٦)] [٢٩]	يَفۡتَرُونَ [٣٠]
تَتَّقُونَ [٣١]	تُصۡرَفُونَ[(٧)] [٣٢]	يُؤۡمِنُونَ [٣٣]	تُؤۡفَكُونَ [٣٤]	تَحۡكُمُونَ [٣٥]

---

(١) في الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً هو: ﴿ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾: / و٥٩/، وفي القراءات الثمان عد العَمَّاني الموضع الثاني فقط: / ٤٣١، وكذا في البيان للداني: ١٦٣، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين الثاني وزاد: ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، ونسب الموضعين للداني في البيان، وليس كذلك: ٢٠٤.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي ثلاثة الأول وزاد: ﴿ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾: / و٥٨/.

(٣) وفي الإيضاح مثله قال الأندرابي ثم فَصّل فقال: "لا لام إلا ﴿ بِوَكِيلٖ ﴾، ولا ميم إلا وقبلها ياء": / ظ٥٧/، وفي بصائر ذوي التمييز تبعه الفيروزابادي: ١/ ٢٣٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لم نر": ٢٠٣، وليس في فواصلها راء، إلا قوله سبحانه: ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ في عد الشامي.

(٤) في ص وح: (المجرمين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٥) في ح: (يذكرون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٦) في ص: (الغافلون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٧) في ص: (يصرفون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

يَفْعَلُونَ[٣٦] ٱلْعَٰلَمِينَ[٣٧] صَٰدِقِينَ(١)[٣٨] ٱلظَّٰلِمِينَ[٣٩] بِٱلْمُفْسِدِينَ[٤٠]

تَعْمَلُونَ[٤١] [يَعْقِلُونَ](٢)[٤٢] يُبْصِرُونَ(٣)[٤٣] يَظْلِمُونَ[٤٤] مُهْتَدِينَ[٤٥]

يَفْعَلُونَ[٤٦] يُظْلَمُونَ[٤٧] صَٰدِقِينَ[٤٨] يَسْتَقْدِمُونَ[٤٩] ٱلْمُجْرِمُونَ[٥٠]

تَسْتَعْجِلُونَ[٥١] تَكْسِبُونَ[٥٢] بِمُعْجِزِينَ[٥٣] يُظْلَمُونَ[٥٤] يَعْلَمُونَ[٥٥]

تُرْجَعُونَ[٥٦] لِّلْمُؤْمِنِينَ[٥٧] يَجْمَعُونَ[٥٨] تَفْتَرُونَ[٥٩] يَشْكُرُونَ[٦٠]

مُّبِينٍ[٦١] يَحْزَنُونَ[٦٢] يَتَّقُونَ[٦٣] ٱلْعَظِيمُ[٦٤] ٱلْعَلِيمُ[٦٥]

يَخْرُصُونَ[٦٦] يَسْمَعُونَ[٦٧] تَعْلَمُونَ[٦٨] يُفْلِحُونَ[٦٩] يَكْفُرُونَ[٧٠]

تُنظِرُونِ[٧١] ٱلْمُسْلِمِينَ[٧٢] ٱلْمُنذَرِينَ[٧٣] ٱلْمُعْتَدِينَ[٧٤] [مُّجْرِمِينَ](٤)[٧٥]

مُّبِينٌ[٧٦] ٱلسَّٰحِرُونَ[٧٧] بِمُؤْمِنِينَ[٧٨] عَلِيمٍ[٧٩] مُّلْقُونَ[٨٠]

ٱلْمُفْسِدِينَ[٨١] ٱلْمُجْرِمُونَ[٨٢] [ٱلْمُسْرِفِينَ[٨٣] مُّسْلِمِينَ[٨٤] ٱلظَّٰلِمِينَ[٨٥]

ٱلْكَٰفِرِينَ[٨٦] ٱلْمُؤْمِنِينَ[٨٧] ٱلْأَلِيمَ[٨٨] يَعْلَمُونَ[٨٩] ٱلْمُسْلِمِينَ[٩٠]

ٱلْمُفْسِدِينَ[٩١] [لَغَٰفِلُونَ](٥)[٩٢] يَخْتَلِفُونَ[٩٣] ٱلْمُمْتَرِينَ[٩٤] ٱلْخَٰسِرِينَ(٦)[٩٥]

يُؤْمِنُونَ[٩٦] ٱلْأَلِيمَ[٩٧] حِينٍ[٩٨] مُؤْمِنِينَ[٩٩] يَعْقِلُونَ[١٠٠]

يُؤْمِنُونَ[١٠١] ٱلْمُنتَظِرِينَ[١٠٢] ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٠٣] ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٠٤] ٱلْمُشْرِكِينَ[١٠٥]

ٱلظَّٰلِمِينَ[١٠٦] ٱلرَّحِيمُ[١٠٧] بِوَكِيلٍ[١٠٨] ٱلْحَٰكِمِينَ[١٠٩]

---

(١) كتبها بشكل يحتمل الواو والياء، وكأنه بدأها بالواو ثم صححها، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٢) في ص وح: (يفعلون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٣) في ص: (ينصرون)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٤) في ص وح: (المجرمين)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّ بالأصل.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في ص وح.

(٦) في ص: (الخاسرون)، وهو خطأ، والتصحيح من: ح.

سورة هود (عليه السلام)

مكية[١].

حروفها: سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون / و١٦١/ كيونس.

وكلمها: ألف وتسعمائة وخمس عشرة.

وآيها: مائة وعشـرون وواحدة: حرمي وبصري، إلا الأول[٢]، وثنتان: فيه[٣] وشامي، وثلاث: كوفي[٤].

خلافها سبع[٥]:

﴿ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [٥٤]: كوفي وحمصي.

﴿ فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [٧٤]: حرمي وكوفي ودمشقي.

﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [٨٢]: مدني أخير ومكي[٦].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي قولاً آخر: / سورة هود (عليه السلام) / .

(٢) أي: المدني الأول.

(٣) الضمير عائد على المدني الأول قبله.

(٤) اختلّ على الجعبري إجمالي الآيات مع الفرش، وما ذكره في الفرش هو الصحيح، وعليه العَمَّاني: ٣٧٢، وابـن الجوزي: ١٣٦، والجعبري في منظومته عقد الدرر: / ظ ٢٨/ فالصحيح أن يجعل الحمصي مع الكوفي فيكون عدد آيات السورة عندهما: ١٢٣ آية، ويجعل الدمشقي مع المدني: ١٢٢ آية.

(٥) فـي البيـان لـم يذكـر الداني الحمصي، وما كان من دمشـقي فهو عنده شـامي: ١٦٥، وهو في الإيضاح للأندرابي مثله: / و٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة هود/ .

(٦) في الإيضاح ذكر الأندرابي أن العادِّين لهذه الآية هم: "مكي شـامي والأخير": / و٥٤/ ، فزاد الشـامي مخالفاً لغيره.

﴿ مَّنضُودٍ ﴾ [٨٢]، و﴿ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴾ [١٢١]: غيرهما.

﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [٨٦]: حمصي وحرمي.

﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [١١٨]: غيره[1].

وتقدمت نظيرتها في: المائدة[2].

وفيها مشبه الفاصلة تسعة[3]:

﴿ الٓر ﴾ [١]، ﴿ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ﴾ [٥]، ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [٥]، ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ﴾ [١٢]، ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٩]، [﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٩٣]][4]، ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ [٤٠]، ﴿ فِينَا ضَعِيفًا ﴾ [٩١]، ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ ﴾ [١٠٣].

وعكسه موضع[5]: ﴿ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ [٣٨].

رويها[6]: ذق ظلم صرد نز.

---

(١) الضمير عائد للحرمي، فهي معدودة لغيرهم.

(٢) هي تشبه المائدة في عدد المدني الأول والشامي: مائة واثنتان وعشرون آية، البيان للداني: ١٦٥.

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة: الثالث والخامس والسادس وزاد: ﴿ يَسْتَغْشُونَ ﴾، ﴿ وَلَا يَزَالُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدّها العَمَّاني خمسة هي: الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع: ٤٣١، أما في البيان للداني فجعلها ستة هي: الثاني والثالث [جعلها آية واحدة] ومن الخامس إلى التاسع: ١٦٥، وفي القول الوجيز عدّها المخللاتي خمسة الثاني والثالث [جعلها آية واحدة] والخامس إلى السابع والتاسع: ٢٠٧.

(٤) زيادة من: ح و م.

(٥) في الإيضاح وافقه الأندرابي: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة: ﴿ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾، ﴿ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾: في قصة نوح، ﴿ لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴾: ٢٠٧.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "ذق ظلم بطن صرد" أو: "قصد لنظم طبرزذ": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "قصدت لنظم طبرزذ": ١/ ٢٤٦، وليس في فواصل السورة: تاء، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "ذُقْ ظِلّ مُصْطبِرٍ نَزِدْ": ٢٠٦، وأنقص الجعبري حرف الباء فلم يذكره!.

وفواصلها:

خَبِيرٌ[١] وَبَشِيرٌ [٢] كَبِيرٍ [٣] قَدِيرٌ [٤] ٱلصُّدُورِ [٥]
مُّبِينٍ[٦] مُّبِينٌ[٧] يَسْتَهْزِءُونَ [٨] كَفُورٌ [٩] فَخُورٌ [١٠]
كَبِيرٌ [١١] وَكِيلٌ[١٢] صَٰدِقِينَ[١٣] مُّسْلِمُونَ[١٤] يُبْخَسُونَ[١٥]
يَعْمَلُونَ [١٦] يُؤْمِنُونَ[١] [١٧] ٱلظَّٰلِمِينَ [١٨] كَٰفِرُونَ[١٩] يُبْصِرُونَ[٢٠]
يَفْتَرُونَ[٢١] [ٱلْأَخْسَرُونَ][٢] [٢٢] خَٰلِدُونَ[٢٣] تَذَكَّرُونَ [٢٤] مُّبِينٌ [٢٥]
أَلِيمٍ [٢٦] كَٰذِبِينَ [٢٧] كَٰرِهُونَ[٢٨] [تَجْهَلُونَ][٣] [٢٩] تَذَكَّرُونَ [٣٠]
ٱلظَّٰلِمِينَ[٣١] ٱلصَّٰدِقِينَ [٣٢] بِمُعْجِزِينَ[٣٣] تُرْجَعُونَ [٣٤] تُجْرِمُونَ[٣٥]
يَفْعَلُونَ[٣٦] مُّغْرَقُونَ[٤] [٣٧] تَسْخَرُونَ [٣٨] مُّقِيمٌ [٣٩] قَلِيلٌ[٤٠]
رَّحِيمٌ [٤١] ٱلْكَٰفِرِينَ[٤٢] ٱلْمُغْرَقِينَ[٤٣] ٱلظَّٰلِمِينَ[٤٤] ٱلْحَٰكِمِينَ[٤٥]
ٱلْجَٰهِلِينَ [٤٦] ٱلْخَٰسِرِينَ [٤٧]/ ظ١٦١/ أَلِيمٌ [٤٨] لِلْمُتَّقِينَ [٤٩] مُفْتَرُونَ [٥٠]
تَعْقِلُونَ[٥١] مُجْرِمِينَ [٥٢] بِمُؤْمِنِينَ[٥٣] تُشْرِكُونَ [٥٤] تُنظِرُونِ[٥٥]
مُّسْتَقِيمٍ [٥٦] حَفِيظٌ [٥٧] غَلِيظٍ [٥٨] عَنِيدٍ [٥٩] هُودٍ [٦٠]
مُّجِيبٌ [٦١] مُرِيبٍ[٦٢] تَخْسِيرٍ [٦٣] قَرِيبٌ[٦٤] مَكْذُوبٍ[٦٥]
ٱلْعَزِيزُ [٦٦] جَٰثِمِينَ [٦٧] لِّثَمُودَ[٦٨] حَنِيذٍ [٦٩] لُوطٍ [٧٠]
يَعْقُوبَ [٧١] عَجِيبٌ [٧٢] مَّجِيدٌ [٧٣] لُوطٍ [٧٤] مُّنِيبٌ [٧٥]
مَرْدُودٍ [٧٦] عَصِيبٌ [٧٧] رَّشِيدٌ [٧٨] نُرِيدُ [٧٩] شَدِيدٍ [٨٠]
بِقَرِيبٍ[٨١] مَّنضُودٍ [٨٢] بِبَعِيدٍ [٨٣] مُّحِيطٍ [٨٤] مُفْسِدِينَ [٨٥]
بِحَفِيظٍ[٥] [٨٦] ٱلرَّشِيدُ [٨٧] أُنِيبُ [٨٨] بِبَعِيدٍ [٨٩] [وَدُودٌ][٦] [٩٠]

---

(١) في ح: (بمؤمنين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص و ح: (الخاسرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ص و ح: (يجعلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ص: (مغرقين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) في ص: وسط الكلمة خرم.

(٦) في ص و ح: (مردود)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

بِعَزِيزٍ[٩١] مُحِيطٌ[٩٢] رَقِيبٌ[٩٣] جَٰثِمِينَ[٩٤] ثَمُودُ[٩٥]
مُّبِينٍ[٩٦] بِرَشِيدٍ[٩٧] [ٱلْمَوْرُودُ][(١)][٩٨] ٱلْمَرْفُودُ[٩٩] وَحَصِيدٌ[١٠٠]
تَتْبِيبٍ[١٠١] شَدِيدٌ[١٠٢] مَّشْهُودٌ[١٠٣] مَّعْدُودٍ[١٠٤] وَسَعِيدٌ[١٠٥]
وَشَهِيقٌ[١٠٦] يُرِيدُ[١٠٧] مَجْذُوذٍ[١٠٨] مَنقُوصٍ[١٠٩] مُرِيبٍ[١١٠]
خَبِيرٌ[١١١] بَصِيرٌ[١١٢] تُنصَرُونَ[١١٣] لِلذَّٰكِرِينَ[١١٤] ٱلْمُحْسِنِينَ[١١٥]
مُجْرِمِينَ[١١٦] مُصْلِحُونَ[١١٧] مُخْتَلِفِينَ[١١٨] أَجْمَعِينَ[١١٩] لِلْمُؤْمِنِينَ[١٢٠]
عَٰمِلُونَ[١٢١] مُنتَظِرُونَ[١٢٢] تَعْمَلُونَ[١٢٣]

---

(١) في ص و ح: (الودود)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة يوسف (عليه السلام)

مكية[(١)].

حروفها: سبعة آلاف ومائة وستة وستون.

وكلمها: ألف وسبعمائة وست وسبعون.

وآيها: مائة وأحد عشر.

ونظيرتها في الحرمي والشامي: الأنبياء، والكوفي: سبحان، والبصري: الكهف والأنبياء[(٢)].

وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر[(٣)]:

﴿ الٓر ﴾ [١]، ﴿ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [٣١]، ﴿ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ [٣٦]، ﴿ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ﴾ [٤٣، ٤٦] معاً، ﴿ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ [٧٢]، ﴿ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ [٦٥]، ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ [١٨، ٨٣] كلاهما، ﴿ يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ [٩٣]، / و١٦٢/ ﴿ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ [٩٦]، ﴿ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١١١] هنا.

---

(١) ذكر فيها ابن عبدالكافي قولاً آخر: / سورة يوسف (عليه السلام) / .

(٢) البيان للداني: ١٦٧.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي الموضع الخامس فقط: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني أربعة: الثاني والثالث والعاشر والثاني عشر: ٤٣١، وافقه في البيان الداني في المواضع الأربعة: ١٦٧، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي اثنا عشر موضعاً هي: الثالث والسادس والثامن والتاسع والعاشر والثاني عشر وزاد: ﴿ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾: كله، ﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾، ﴿ خَمْرًا ﴾، ﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾: جميع السورة، ﴿ خَلَصُواْ نَجِيًّا ﴾، ﴿ لَهُۥ سُجَّدًا ﴾: ٢١٠.

وعكسه موضعان(١): ﴿عِشَآءً يَبۡكُونَ﴾ [١٦]، ﴿بِضۡعَ سِنِينَ﴾ [٤٢].

ورويها(٢): لم نر. اللام: ﴿وَكِيلٌ﴾.

وفواصلها:

ٱلۡمُبِينِ[١] تَعۡقِلُونَ[٢] ٱلۡغَٰفِلِينَ(٣)[٣] سَٰجِدِينَ[٤] مُّبِينٌ[٥]
حَكِيمٌ[٦] لِّلسَّآئِلِينَ[٧] مُّبِينٍ[٨] صَٰلِحِينَ[٩] فَٰعِلِينَ[١٠]
لَنَٰصِحُونَ[١١] لَحَٰفِظُونَ[١٢] غَٰفِلُونَ[١٣] لَّخَٰسِرُونَ[١٤] يَشۡعُرُونَ[١٥]
يَبۡكُونَ[١٦] صَٰدِقِينَ[١٧] تَصِفُونَ[١٨] يَعۡمَلُونَ[١٩] ٱلزَّٰهِدِينَ[٢٠]
يَعۡلَمُونَ[٢١] ٱلۡمُحۡسِنِينَ[٢٢] ٱلظَّٰلِمُونَ[٢٣] ٱلۡمُخۡلَصِينَ[٢٤] أَلِيمٌ[٢٥]
ٱلۡكَٰذِبِينَ[٢٦] ٱلصَّٰدِقِينَ[٢٧] عَظِيمٌ[٢٨] ٱلۡخَاطِـِٔينَ[٢٩] مُّبِينٍ[٣٠]
كَرِيمٌ[٣١] ٱلصَّٰغِرِينَ[٣٢] ٱلۡجَٰهِلِينَ[٣٣] ٱلۡعَلِيمُ[٣٤] حِينٍ[٣٥]
ٱلۡمُحۡسِنِينَ[٣٦] كَٰفِرُونَ[٣٧] يَشۡكُرُونَ[٣٨] ٱلۡقَهَّارُ[٣٩] يَعۡلَمُونَ[٤٠]
تَسۡتَفۡتِيَانِ[٤١] سِنِينَ[٤٢] تَعۡبُرُونَ[٤٣] بِعَٰلِمِينَ[٤٤] فَأَرۡسِلُونِ[٤٥]
يَعۡلَمُونَ[٤٦] تَأۡكُلُونَ[٤٧] تُحۡصِنُونَ[٤٨] يَعۡصِرُونَ[٤٩] عَلِيمٌ[٥٠]
ٱلصَّٰدِقِينَ[٥١] ٱلۡخَآئِنِينَ[٥٢] رَّحِيمٌ[٥٣] أَمِينٌ[٥٤] عَلِيمٌ[٥٥]
ٱلۡمُحۡسِنِينَ[٥٦] يَتَّقُونَ[٥٧] مُنكِرُونَ[٥٨] ٱلۡمُنزِلِينَ[٥٩] تَقۡرَبُونِ[٦٠]
لَفَٰعِلُونَ[٦١] يَرۡجِعُونَ[٦٢] لَحَٰفِظُونَ[٦٣] ٱلرَّٰحِمِينَ[٦٤] يَسِيرٌ[٦٥]

---

(١) في الإيضاح عدها الأندرابي خمسة هي الأول وزاد: موضعاً عليه شطب في المخطوط وكأنه ﴿ٱلدِّينُ﴾، ﴿تَسۡتَفۡتِيَانِ﴾، ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾، ﴿تُفَنِّدُونِ﴾: / و٥٨/ .

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "لم نر، لا لام إلا وكيل": / ظ ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي مثله: ١/ ٢٥٥، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٢٠٩.

(٣) في ص: كتبها بالواو، ثم صححها بنفس الكلمة.

وَكِيلٌ[٦٦] [ٱلْمُتَوَكِّلُونَ](١)[٦٧] يَعْلَمُونَ[٦٨] يَعْمَلُونَ[٦٩] لَسَٰرِقُونَ[٧٠]
تَفْقِدُونَ[٧١] زَعِيمٌ[٧٢] سَٰرِقِينَ[٧٣] كَٰذِبِينَ[٧٤] ٱلظَّٰلِمِينَ[٧٥]
عَلِيمٌ[٧٦] تَصِفُونَ[٧٧] ٱلْمُحْسِنِينَ[٧٨] لَّظَٰلِمُونَ(٢)[٧٩] ٱلْحَٰكِمِينَ[٨٠]
حَٰفِظِينَ[٨١] لَصَٰدِقُونَ[٨٢] ٱلْحَكِيمُ[٨٣] كَظِيمٌ[٨٤] ٱلْهَٰلِكِينَ[٨٥]
تَعْلَمُونَ[٨٦] ٱلْكَٰفِرُونَ[٨٧] ٱلْمُتَصَدِّقِينَ[٨٨] جَٰهِلُونَ[٨٩] ٱلْمُحْسِنِينَ[٩٠]
لَخَٰطِـِٔينَ[٩١] ٱلرَّٰحِمِينَ[٩٢] أَجْمَعِينَ[٩٣] تُفَنِّدُونِ[٩٤] ٱلْقَدِيمِ[٩٥]
تَعْلَمُونَ[٩٦] خَٰطِـِٔينَ(٣)[٩٧] ٱلرَّحِيمُ[٩٨] ءَامِنِينَ[٩٩] ٱلْحَكِيمُ[١٠٠]
بِٱلصَّٰلِحِينَ[١٠١] يَمْكُرُونَ[١٠٢]/ ظ١٦٢/ بِمُؤْمِنِينَ[١٠٣] لِّلْعَٰلَمِينَ[١٠٤] مُعْرِضُونَ[١٠٥]
مُّشْرِكُونَ[١٠٦] لَا(٤) يَشْعُرُونَ[١٠٧] ٱلْمُشْرِكِينَ[١٠٨] تَعْقِلُونَ[١٠٩] ٱلْمُجْرِمِينَ[١١٠]
يُؤْمِنُونَ[١١١]

---

(١) في ص: (المتوكلين)، وفي ح: (المتكلون)، وهما خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ح: (يظلمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) كتبها: (خاطين)، بغير صورة للهمزة.

(٤) زيادة من ص، وهي صحيحة.

سورة الرعد

قال ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعطاء[١]: مكية، وقتادة: مدنية، إلا ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾[٢] [٣١]، وعنه: من أولها[٣] إلى ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا ﴾ [٣١]، ويجمع بينهما بالطرفين[٤].

وحروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة.

وكلمها: ثمانمائة وخمس وخمسون.

وآيها: أربعون وثلاث: كوفي، وأربع: حرمي، وخمس: بصري، وسبع: شامي.

خلافها ست[٥]:

﴿ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [٥]، ﴿ ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ [١٦]: غير كوفي.

﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [١٦]: دمشقي.

---

(١) هو ابن يسار.

(٢) أول هذه الآية: ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ ﴾، والمصنف أتى بها من منتصفها، وهذا في البيان رواه الداني: ١٦٩، وابن عبدالكافي: / سورة الرعد/ .

(٣) أي: أول السورة.

(٤) روى هذا الخبر وزاد معه آخرَ ابن عبدالكافي: / سورة الرعد/ ، وهذه آية واحدة، ومعنى قوله: ويجمع بينهما بالطرفين: أنهم اتفقوا على أن الآية الأخيرة، وهي قوله: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ مدنية على القولين.

(٥) في البيان جعلها الداني خمسة مواضع، فلم يذكر تفرد الحمصي، والدمشقي عنده شامي: ١٦٩، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الرعد/ .

﴿ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ﴾ [١٧]: حمصي.

﴿ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [١٨]: شامي.

﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴾ [٢٣]: عراقي وشامي.

ونظيرتها في الحرمي: سأل، والبصري: فاطر وقٓ والنازعات[١].

وفيها مشبه الفاصلة خمسة[٢]:

﴿ الٓمٓر ﴾ [١]، ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ [٨]، ﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ [٨]، ﴿ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [١٨]، ﴿ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [٣٠].

وعكسه موضع[٣]: ﴿ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [١٧].

رويها[٤]: نقر دعبل[٥]. العين: متاع، وردف النون والقلوب واو، والباقي ألف.

---

(١) البيان للداني: ١٦٩.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي أربعة الثالث وزاد: ﴿ ٱلْبَٰطِلَ ﴾، ﴿ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾، ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾: / و٥٩/، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني موضعاً واحداً هو الخامس: ٤٣١، ومثله في البيان للداني موضعاً فقط: ١٦٩، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدها أربعة هي الثالث والخامس وزاد: ﴿ ٱلْمَثُلَٰتُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ﴾: ٢١٣.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي أربعة هي موضع المصنف وزاد: ﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾، ﴿ أَنَابَ ﴾، ﴿ ٱلْقُلُوبُ ﴾: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين: موضع المصنف وزاد: ﴿ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴾: ٢١٣.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "لقد نعرب، نَقَّرَ دعبل: لا عين إلا ﴿ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴾، ولا نون إلا وقبلها واو، وباقي الحروف قبلها الألف": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي وقال: "نقر دعبل": ١/ ٢٦٢، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "عُدَّ نَرُق بَل": ٢١٢.

(٥) في ص: دعل.

وفواصلها:

يُؤۡمِنُونَ [١] تُوقِنُونَ [٢] يَتَفَكَّرُونَ [٣] يَعۡقِلُونَ [٤] خَٰلِدُونَ [٥]

ٱلۡعِقَابِ [٦] هَادٍ [٧] بِمِقۡدَارٍ [٨] ٱلۡمُتَعَالِ [٩] بِٱلنَّهَارِ [١٠]

وَالٍ [١١] ٱلثِّقَالَ [١٢] ٱلۡمِحَالِ [١٣] ضَلَٰلٍ [١٤] وَٱلۡأٓصَالِ [١٥]

ٱلۡقَهَّٰرُ [١٦] ٱلۡأَمۡثَالَ [١٧] ٱلۡمِهَادُ [١٨] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [١٩] ٱلۡمِيثَٰقَ [٢٠]

ٱلۡحِسَابِ [٢١] ٱلدَّارِ [٢٢] بَابٍ [٢٣] ٱلدَّارِ [٢٤]/ و١٦٣/ ٱلدَّارِ [٢٥]

مَتَٰعٌ [٢٦] أَنَابَ [٢٧] ٱلۡقُلُوبُ [٢٨] مَـَٔابٍ [٢٩] مَتَابِ [٣٠]

ٱلۡمِيعَادَ [٣١] عِقَابِ [٣٢] هَادٍ [٣٣] وَاقٍ [٣٤] ٱلنَّارُ [٣٥]

مَـَٔابِ [٣٦] وَاقٍ [٣٧] كِتَابٌ [٣٨] ٱلۡكِتَٰبِ [٣٨] ٱلۡحِسَابُ [٤٠]

ٱلۡحِسَابِ [٤١] ٱلدَّارِ [٤٢] ٱلۡكِتَٰبِ [٤٣]

سورة إبراهيم (عليه السلام)

مكية.

قال ابن عباس: إلا آيتين في قتلى كفار قريش ببدر، قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [٢٨] إلى آخرها[١].

وحروفها: ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون.

وكلمها: ثمانمائة وإحدى وثلاثون.

وآيها: إحدى وخمسون: بصري، واثنان: كوفي، وأربع: حرمي، وخمس: شامي.

خلافها سبع:

﴿ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [١]، و﴿ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [٥]: حرمي وشامي.

﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [٩]: حرمي وبصري.

﴿ جَدِيدٍ ﴾ [١٩]: مدني أول وكوفي ودمشقي [وشامي][٢].

﴿ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [٢٤]: غير الأول.

وغير بصري: ﴿ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [٣٣].

شامي: ﴿ عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [٤٢].

---

(١) رواه في البيان الداني: ١٧١، وابن عبدالكافي: / سورة إبراهيم (عليه السلام) / .

(٢) زيادة من: ح، و م، والصحيح أنها: شامي بدل: دمشقي، لأنه جمعهما في عدد آيات السورة، فلم يذكر خلافاً بينهما، ولأننا لو اعتمدنا الدمشقي فقط؛ فسيختل إجمالي عدد آيات السورة للحمصي.

ونظيرتها في الحرمي: سبأ، والكوفي: نٓ والحاقة، والبصري: الحاقة، والشامي: سبأ والقمر والمدثر [(١)].

[وفيها][(٢)] **مشبه الفاصلة سبعة**[(٣)]:

﴿ الٓر ﴾ [١]، ﴿ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٢٧]، ﴿ دَآئِبَيْنِ ﴾ [٣٣]، ﴿ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ [٤٤]، ﴿ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ [٤٤]، ﴿ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [٤٨]، ﴿ مِّن قَطِرَانٍ ﴾ [٥٠].

وعكسه ثلاثة[(٤)]:

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾ [٢٧]، ﴿ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴾ [٢٣]، ﴿ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ [٤٣].

ورويها[(٥)]: آدم نظر صب زل.

---

(١) البيان للداني: ١٧١.

(٢) في ص: "وفيهما"، والتصحيح من: ح و م.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي أربعة هي الثاني والرابع والخامس وزاد: ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وكذا في القراءات الثمان للعماني جعلها أربعة هي الثالث والخامس إلى الأخير، ومثل العَمَّاني في البيان للداني أيضاً: ١٧١، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدها ستاً هي من الرابع إلى الأخير وزاد: ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾: كله، ﴿ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾: ٢١٦.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي ستة هي الثاني وزاد: ﴿ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، ﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾، ﴿ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴾، ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾، ﴿ ٱلْأَصْنَامَ ﴾: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدّها المخللاتي موضعين فقط هما: ﴿ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، ﴿ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾: ٢١٦.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "آدَمْ نَظَر صَبَّ زَلّ": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "آدم نظر صب ذل": ١/ ٢٦٨، وقلب الزاي ذالاً، وقد يكون من الناسخ، أما في القول الوجيز للمخللاتي فقال: "صَدَ أزَلَ بِمنْظَر": ٢١٥.

وفواصلها: / ظ ١٦٣/

ٱلۡحَمِيدِ[١]	شَدِيدٍ[٢]	بَعِيدٍ[٣]	ٱلۡحَكِيمُ[٤]	شَكُورٖ[٥]
عَظِيمٞ[٦]	لَشَدِيدٞ[٧]	حَمِيدٌ[٨]	مُرِيبٖ[٩]	مُّبِينٖ[١٠]
ٱلۡمُؤۡمِنُونَ[١١]	ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ(١)[١٢]	ٱلظَّٰلِمِينَ[١٣]	وَعِيدِ[١٤]	عَنِيدٖ[١٥]
صَدِيدٖ[١٦]	غَلِيظٞ[١٧]	ٱلۡبَعِيدُ[١٨]	جَدِيدٖ[١٩]	بِعَزِيزٖ[٢٠]
مَّحِيصٖ[٢١]	أَلِيمٞ[٢٢]	سَلَٰمٌ[٢٣]	ٱلسَّمَآءِ[٢٤]	يَتَذَكَّرُونَ[٢٥]
قَرَارٖ[٢٦]	يَشَآءُ[٢٧]	ٱلۡبَوَارِ[٢٨]	ٱلۡقَرَارُ[٢٩]	ٱلنَّارِ[٣٠]
خِلَٰلٌ[٣١]	ٱلۡأَنۡهَٰرَ[٣٢]	وَٱلنَّهَارَ[٣٣]	كَفَّارٞ[٣٤]	ٱلۡأَصۡنَامَ[٣٥]
رَّحِيمٞ[٣٦]	يَشۡكُرُونَ[٣٧]	ٱلسَّمَآءِ[٣٨]	ٱلدُّعَآءِ[٣٩]	دُعَآءِ[٤٠]
ٱلۡحِسَابُ[٤١]	ٱلۡأَبۡصَٰرُ[٤٢]	هَوَآءٞ[٤٣]	زَوَالٖ[٤٤]	ٱلۡأَمۡثَالَ[٤٥]
ٱلۡجِبَالُ[٤٦]	ٱنتِقَامٖ[٤٧]	ٱلۡقَهَّارِ[٤٨]	ٱلۡأَصۡفَادِ[٤٩]	ٱلنَّارُ[٥٠]
ٱلۡحِسَابِ[٥١]	ٱلۡأَلۡبَٰبِ[٥٢]			

(١) في ح: (المتكلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الحجر

مكية.

حروفها: ألفان وسبعمائة وأحد وسبعون.

وكلمها: ستمائة وأربع وخمسون.

وآيها: تسع وتسعون.

ونظيرتها في المكي والمدني(١) **الأخير:** مريم والواقعة، والأول والشامي: الواقعة(٢).

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٣): ﴿الٓر﴾[١].

ورويُّها(٤): ملن.

---

(١) زاد في ص: [الأول: مريم، والحرمي والشامي: الواقعة، والمدني]، وليست في: ح، والجملة ليس لها معنى.

(٢) البيان الداني: ١٧٣.

(٣) في الإيضاح عدّها الأندرابي موضعين هما: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ﴾: / و٥٩/، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني: ٤٣٢، ولا في البيان للداني: ١٧٣، ولا في القول الوجيز للمخللاتي: ٢١٨ شيئاً، أما عكسه فلم يذكره المصنف وفي الإيضاح جعله الأندرابي ستة هي: ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ / و٥٨/، ﴿ٱلْمُنظَرِينَ﴾، ﴿وَعُيُونٍ﴾، ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿أَجْمَعِينَ﴾، ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾: / ظ ٥٨/، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة هي: ﴿وَعُيُونٍ﴾، ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾: ٢١٨.

(٤) ومثله في الإيضاح قال الأندرابي، ثم قال: "لا لام إلا ﴿سِجِّيلٍ﴾، و﴿ٱلْجَمِيلَ﴾" : / ظ٥٧/، ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٢٧٢، وفي القول الوجيز وافق المخللاتيُّ المصنفَ: ٢١٨.

وفواصلها:

مُّبِينٍ [١] مُّسۡلِمِينَ [٢] يَعۡلَمُونَ [٣] مَّعۡلُومٞ [٤] يَسۡتَـٔۡخِرُونَ [٥]
لَمَجۡنُونٞ [٦] ٱلصَّٰدِقِينَ [٧] مُّنظَرِينَ [٨] [لَحَٰفِظُونَ](١) [٩] ٱلۡأَوَّلِينَ [١٠]
يَسۡتَهۡزِءُونَ [١١] ٱلۡمُجۡرِمِينَ [١٢] ٱلۡأَوَّلِينَ [١٣] يَعۡرُجُونَ [١٤] مَّسۡحُورُونَ [١٥]
لِلنَّٰظِرِينَ [١٦] رَّجِيمٍ [١٧] مُّبِينٞ [١٨] مَّوۡزُونٖ [١٩] بِرَٰزِقِينَ [٢٠]
مَّعۡلُومٖ [٢١] بِخَٰزِنِينَ [٢٢] ٱلۡوَٰرِثُونَ [٢٣] ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ [٢٤] عَلِيمٞ [٢٥]
مَّسۡنُونٖ [٢٦] ٱلسَّمُومِ [٢٧] مَّسۡنُونٖ [٢٨] سَٰجِدِينَ [٢٩] أَجۡمَعُونَ [٣٠]
ٱلسَّٰجِدِينَ [٣١] ٱلسَّٰجِدِينَ [٣٢] مَّسۡنُونٖ [٣٣] رَجِيمٞ [٣٤] ٱلدِّينِ [٣٥]
يُبۡعَثُونَ [٣٦] ٱلۡمُنظَرِينَ [٣٧] ٱلۡمَعۡلُومِ [٣٨] أَجۡمَعِينَ [٣٩] ٱلۡمُخۡلَصِينَ [٤٠]
مُسۡتَقِيمٌ [٤١]/ و١٦٤/ ٱلۡغَاوِينَ [٤٢] أَجۡمَعِينَ [٤٣] مَّقۡسُومٌ [٤٤] وَعُيُونٍ [٤٥]
ءَامِنِينَ [٤٦] مُّتَقَٰبِلِينَ [٤٧] بِمُخۡرَجِينَ [٤٨] ٱلرَّحِيمُ [٤٩] ٱلۡأَلِيمُ [٥٠]
إِبۡرَٰهِيمَ [٥١] وَجِلُونَ [٥٢] عَلِيمٖ [٥٣] تُبَشِّرُونَ [٥٤] ٱلۡقَٰنِطِينَ [٥٥]
ٱلضَّآلُّونَ [٥٦] ٱلۡمُرۡسَلُونَ [٥٧] مُّجۡرِمِينَ [٥٨] أَجۡمَعِينَ [٥٩] ٱلۡغَٰبِرِينَ [٦٠]
ٱلۡمُرۡسَلُونَ [٦١] مُّنكَرُونَ [٦٢] يَمۡتَرُونَ [٦٣] لَصَٰدِقُونَ [٦٤] تُؤۡمَرُونَ [٦٥]
مُّصۡبِحِينَ [٦٦] يَسۡتَبۡشِرُونَ [٦٧] تَفۡضَحُونِ [٦٨] تُخۡزُونِ [٦٩] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٧٠]
فَٰعِلِينَ [٧١] يَعۡمَهُونَ [٧٢] مُشۡرِقِينَ [٧٣] سِجِّيلٍ [٧٤] لِلۡمُتَوَسِّمِينَ [٧٥]
مُّقِيمٍ [٧٦] لِّلۡمُؤۡمِنِينَ [٧٧] لَظَٰلِمِينَ [٧٨] مُّبِينٖ [٧٩] ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٨٠]
[مُعۡرِضِينَ](٢) [٨١] ءَامِنِينَ [٨٢] مُصۡبِحِينَ [٨٣] يَكۡسِبُونَ [٨٤] ٱلۡجَمِيلَ [٨٥]
ٱلۡعَلِيمُ [٨٦] ٱلۡعَظِيمَ [٨٧] لِلۡمُؤۡمِنِينَ [٨٨] ٱلۡمُبِينُ [٨٩] ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ [٩٠]
عِضِينَ [٩١] أَجۡمَعِينَ [٩٢] يَعۡمَلُونَ [٩٣] ٱلۡمُشۡرِكِينَ [٩٤] ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ [٩٥]
يَعۡلَمُونَ [٩٦] يَقُولُونَ [٩٧] ٱلسَّٰجِدِينَ [٩٨] ٱلۡيَقِينُ [٩٩]

---

(١) في ص وح: (لحافظين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص وح: (معرضون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة النحل

مكية.

إلا قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ﴾ [١٢٦] إلى آخرها؛ مدنية، نزلت حين همَّ عليه الصلاة والسلام أن يمثِّل بمن[1] مثَّل بحمزة[2] رضي الله عنه، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: بين مكة والمدينة عقيب منصرفه من أحد، وقتادة وجابر[3]: من أولها إلى ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ﴾ [٤١]؛ مكي، وإلى آخرها؛ مدني، فجوز الأمرين باعتبار الطرفين[4].

وحروفها: سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة.

وكلمها: ألف وثمان مائة وأربعون.

وآيها: مائة وثمان وعشرون.

وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر[5]:

---

(١) في: ح و م: بتمثيل من، بدلاً من: أن يمثل بمن.

(٢) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمارة عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة، استشهد في أحد في السنة الثالثة من الهجرة، وشهد ما قبلها، وعقد له أول لواء، دفن مع عبدالله بن جحش في قبر واحد. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ١/ ١٧١، الإصابة لابن حجر: ٢/ ١٢١).

(٣) هو: جابر بن زيد، تقدم.

(٤) ذكرها في البيان الداني مع نسبة الأقوال لأصحابها: ١٧٥، وابن عبدالكافي وزاد أقوالاً أخرى: / سورة النحل/ ، فمن نظر إلى أولها جعلها مكية، ومن نظر إلى آخرها جعلها مدنية، على قول: قتادة وجابر.

(٥) في الإيضاح عدّها الأندرابي تسعة هي: الثاني والخامس والسادس والثامن إلى العاشر وزاد: ﴿تُرِيحُونَ﴾، ﴿لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ﴾، ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: / و٥٩/ ، وكذا في القراءات الثمان عدها العَمَّاني وهي: الرابع إلى الأخير: ٤٣٢، وفي البيان جعلها الداني تسعة أيضاً هي: الثاني والرابع والسادس إلى الأخير: ١٧٥، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدها سبعة هي: الثاني والخامس إلى العاشر: ٢٢٠.

﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٩]، ﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾ [٢١]، ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾ [١٩]، ﴿لَا جَرَمَ / ظ١٦٤/ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ [٢٣]، ﴿وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [٢٣]، ﴿مَا يَشَآءُونَ﴾ [٣١]، ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [٣٢]، ﴿مَا يَكۡرَهُونَ﴾ [٦٢]، ﴿أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ﴾ [٧٢]، ﴿هَلۡ يَسۡتَوُۥنَ﴾ [٧٥]، ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖ﴾ [٩٦]، ﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ﴾ [١١٧].

وعكسه خمسة[١]:

﴿وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [٨]، ﴿وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾[٢] [٢٣]، ﴿وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ﴾ [٢٢]، ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [٤٠]، ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ﴾ [١١٦].

رويُّها[٣]: نمرّ. الراء: موضعا قدير.

وفواصلها:

يُشۡرِكُونَ[١]	فَٱتَّقُونِ[٢]	يُشۡرِكُونَ[٣]	مُّبِينٞ[٤]	تَأۡكُلُونَ[٥]
تَسۡرَحُونَ[٦]	رَّحِيمٞ[٧]	تَعۡلَمُونَ[٨]	أَجۡمَعِينَ[٩]	تُسِيمُونَ[١٠]
يَتَفَكَّرُونَ[١١]	يَعۡقِلُونَ[١٢]	يَذَّكَّرُونَ[١٣]	تَشۡكُرُونَ[١٤]	تَهۡتَدُونَ[١٥]
يَهۡتَدُونَ[١٦]	تَذَكَّرُونَ[١٧]	رَّحِيمٞ[١٨]	تُعۡلِنُونَ[١٩]	يُخۡلَقُونَ[٢٠]
يُبۡعَثُونَ[٢١]	مُّسۡتَكۡبِرُونَ[٢٢]	ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ[٢٣]	ٱلۡأَوَّلِينَ[٢٤]	يَزِرُونَ[٢٥]
يَشۡعُرُونَ[٢٦]	ٱلۡكَٰفِرِينَ[٢٧]	تَعۡمَلُونَ[٢٨]	ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ[٢٩]	ٱلۡمُتَّقِينَ[٣٠]

---

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة هي: الأول والثاني والأخير: / ظ ٥٨/ .

(٢) تقدم في مشبه الفاصلة، لأنه في المصحف ليس بفاصلة، فوجوده هنا خطأ.

(٣) كذا في الإيضاح للأندرابي ثم قال: "لا راء إلا ﴿قَدِيرٞ﴾ موضعين": / ظ ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٢٧٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُمَنَ": ٢٢٠.

ٱلْمُتَّقِينَ [٣١] تَعْمَلُونَ [٣٢] يَظْلِمُونَ [٣٣] يَسْتَهْزِءُونَ [٣٤] ٱلْمُبِينُ [٣٥]

ٱلْمُكَذِّبِينَ [٣٦] نَّـٰصِرِينَ [٣٧] يَعْلَمُونَ [٣٨] كَـٰذِبِينَ [٣٩] فَيَكُونُ [٤٠]

يَعْلَمُونَ [٤١] يَتَوَكَّلُونَ [٤٢] تَعْلَمُونَ(١) [٤٣] يَتَفَكَّرُونَ [٤٤] يَشْعُرُونَ [٤٥]

بِمُعْجِزِينَ [٤٦] رَّحِيمٌ [٤٧] دَٰخِرُونَ [٤٨] يَسْتَكْبِرُونَ [٤٩] يُؤْمَرُونَ [٥٠]

فَٱرْهَبُونِ [٥١] تَتَّقُونَ [٥٢] تَجْـَٔرُونَ [٥٣] يُشْرِكُونَ [٥٤] تَعْلَمُونَ [٥٥]

تَفْتَرُونَ [٥٦] يَشْتَهُونَ [٥٧] كَظِيمٌ [٥٨] يَحْكُمُونَ [٥٩] ٱلْحَكِيمُ [٦٠]

يَسْتَقْدِمُونَ [٦١] مُّفْرَطُونَ [٦٢] أَلِيمٌ [٦٣] يُؤْمِنُونَ [٦٤] يَسْمَعُونَ [٦٥]

لِّلشَّـٰرِبِينَ [٦٦] يَعْقِلُونَ [٦٧] يَعْرِشُونَ [٦٨] يَتَفَكَّرُونَ [٦٩] قَدِيرٌ [٧٠]

يَجْحَدُونَ [٧١] يَكْفُرُونَ [٧٢] يَسْتَطِيعُونَ [٧٣] تَعْلَمُونَ [٧٤] يَعْلَمُونَ [٧٥]

مُّسْتَقِيمٍ [٧٦] قَدِيرٌ [٧٧] تَشْكُرُونَ [٧٨] يُؤْمِنُونَ [٧٩] حِينٍ [٨٠]

تُسْلِمُونَ [٨١] ٱلْمُبِينُ [٨٢] ٱلْكَـٰفِرُونَ(٢) [٨٣] يُسْتَعْتَبُونَ [٨٤] يُنظَرُونَ [٨٥]

لَكَـٰذِبُونَ [٨٦] يَفْتَرُونَ [٨٧] يُفْسِدُونَ [٨٨] لِلْمُسْلِمِينَ [٨٩] تَذَكَّرُونَ [٩٠]

تَفْعَلُونَ [٩١] تَخْتَلِفُونَ [٩٢] تَعْمَلُونَ [٩٣] عَظِيمٌ [٩٤] تَعْلَمُونَ [٩٥]

يَعْمَلُونَ [٩٦] يَعْمَلُونَ [٩٧] ٱلرَّجِيمِ [٩٨] يَتَوَكَّلُونَ [٩٩] مُشْرِكُونَ [١٠٠]

يَعْلَمُونَ [١٠١] لِلْمُسْلِمِينَ [١٠٢] مُّبِينٌ [١٠٣] أَلِيمٌ [١٠٤] ٱلْكَـٰذِبُونَ [١٠٥]

عَظِيمٌ [١٠٦] ٱلْكَـٰفِرِينَ [١٠٧] ٱلْغَـٰفِلُونَ [١٠٨] ٱلْخَـٰسِرُونَ [١٠٩] رَّحِيمٌ [١١٠]

يُظْلَمُونَ [١١١] يَصْنَعُونَ [١١٢] ظَـٰلِمُونَ [١١٣] تَعْبُدُونَ [١١٤] رَّحِيمٌ [١١٥]

يُفْلِحُونَ [١١٦] أَلِيمٌ [١١٧] يَظْلِمُونَ [١١٨] رَّحِيمٌ [١١٩] ٱلْمُشْرِكِينَ [١٢٠]

مُّسْتَقِيمٍ [١٢١] ٱلصَّـٰلِحِينَ [١٢٢] ٱلْمُشْرِكِينَ [١٢٣] يَخْتَلِفُونَ [١٢٤] بِٱلْمُهْتَدِينَ [١٢٥]

لِلصَّـٰبِرِينَ [١٢٦] يَمْكُرُونَ [١٢٧] مُّحْسِنُونَ [١٢٨]

---

(١) في ص: (يعلنون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص و ح: (الكافرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة سبحان

مكية(١).

حروفها: ستة آلاف وأربعمائة وستون.

وكلمها: ألف وخمسمائة وثلاث [و] ثلاثون.

وآيها: مائة وعشر: غير كوفي، وإحدى عشرة: فيه.

وخلافها آية: ﴿ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [١٠٧]: كوفي.

وتقدمت نظيرتها: يوسف(٢).

وفيها مشبه الفاصلة أربعة عشر(٣):

﴿ لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [٢]، ﴿ بَأۡسٖ شَدِيدٖ ﴾ [٥]، ﴿ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٩]، ﴿ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَ ﴾ [١٢]، ﴿ لِمَن نُّرِيدُ ﴾ [١٨]، ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾ [٢٣]، ﴿ قُتِلَ مَظۡلُومٗا ﴾ [٣٣]، ﴿ لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا ﴾ [٣٣]، ﴿ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ [٥٩]، ﴿ عَذَابٗا شَدِيدٗا ﴾ [٥٨]، ﴿ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٨٢]، ﴿ وَصُمّٗا ﴾ [٩٧]، ﴿ وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ ﴾ [١٠٥]، ﴿ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ ﴾ [١٠٩].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها أقوالاً أخرى كثيرة: / سورة بني إسرائيل / .

(٢) نظيرتها في عدد الكوفي فقط: مائة وإحدى عشرة آية، البيان للداني: ١٧٧.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي خمسة هي: السادس والثامن والعاشر وزاد: ﴿ وَقۡرٗا ﴾، ﴿ شَهِيدٗا ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني ستة هي: الثاني والسابع والتاسع إلى الثاني عشر: ٤٣٢، وكذا في البيان للداني مثل العَمَّاني: ١٧٧، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدها خمسة هي: السادس إلى الثامن والعاشر والثاني عشر: ٢٢٣.

وعكسه اثنان[١]: ﴿ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾ [٣٧]، ﴿ بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ [١٠٤].

ورويها[٢]: قل من سَعِد بفره[٣]، وبعد كل ألف التنوين.

وفواصلها:

ٱلْبَصِيرُ [١] وَكِيلًا [٢] شَكُورًا [٣] كَبِيرًا [٤] مَّفْعُولًا [٥]

نَفِيرًا [٦] تَتْبِيرًا [٧] حَصِيرًا [٨] كَبِيرًا [٩] أَلِيمًا [١٠]

عَجُولًا [١١] تَفْصِيلًا [١٢] مَنشُورًا [١٣] حَسِيبًا [١٤] رَسُولًا [١٥]

تَدْمِيرًا [١٦] بَصِيرًا [١٧] مَّدْحُورًا [١٨] مَّشْكُورًا [١٩] مَحْظُورًا [٢٠]

تَفْضِيلًا [٢١] [مَّخْذُولًا][٤] [٢٢] كَرِيمًا [٢٣] صَغِيرًا [٢٤] غَفُورًا [٢٥]

تَبْذِيرًا [٢٦] كَفُورًا [٢٧] مَّيْسُورًا [٢٨] مَّحْسُورًا [٢٩] بَصِيرًا [٣٠]

كَبِيرًا [٣١] سَبِيلًا[٥] [٣٢] مَنصُورًا [٣٣] مَسْـُٔولًا [٣٤]/ ظ١٦٥/ تَأْوِيلًا [٣٥]

مَسْـُٔولًا [٣٦] طُولًا [٣٧] مَكْرُوهًا [٣٨] مَّدْحُورًا [٣٩] عَظِيمًا [٤٠]

نُفُورًا [٤١] سَبِيلًا [٤٢] كَبِيرًا [٤٣] غَفُورًا [٤٤] مَّسْتُورًا [٤٥]

نُفُورًا [٤٦] مَّسْحُورًا [٤٧] سَبِيلًا [٤٨] جَدِيدًا [٤٩] جَدِيدًا [٥٠]

---

(١) في الإيضاح جعله الأندرابي موضعاً واحداً هو: ﴿ أَوْ حَدِيدًا ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي موضعين هي: ﴿ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾، ﴿ أَوْ حَدِيدًا ﴾: ٢٣٣.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "على الألف إلا الأولى": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "فواصل آياتها: ألف، إلا الآية الأولى، فإنها راء": ١/ ٢٨٨، وفي القول الوجيز للمخللاتي: "را": ٢٢٣، وخالفهم المصنف، لأنه يرى أن الألف هذه ليست فاصلة وهو يشبِّهها بالشعر فهي ليست قافية في الشعر، بل تسمّى ألف إطلاق، وعليه جعل فواصل آيات السورة ما قبل ألف الإطلاق، وأخذ الباقي بالحرف الأخير، دون اعتبار لما يصح أن يكون قافية أو لا.

(٣) كأنها كذلك.

(٤) في ص و ح: (محذوراً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) في ح: (بصيراً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

قَرِيبًا [٥١] قَلِيلًا [٥٢] مُّبِينًا [٥٣] وَكِيلًا [٥٤] زَبُورًا [٥٥]

تَحْوِيلًا [٥٦] مَحْذُورًا [٥٧] مَسْطُورًا [٥٨] تَخْوِيفًا [٥٩] كَبِيرًا [٦٠]

طِينًا [٦١] قَلِيلًا [٦٢] مَّوْفُورًا [٦٣] غُرُورًا [٦٤] وَكِيلًا [٦٥]

رَحِيمًا [٦٦] كَفُورًا [٦٧] وَكِيلًا [٦٨] تَبِيعًا [٦٩] تَفْضِيلًا [٧٠]

فَتِيلًا [٧١] سَبِيلًا [٧٢] خَلِيلًا [٧٣] قَلِيلًا [٧٤] نَصِيرًا [٧٥]

قَلِيلًا [٧٦] تَحْوِيلًا [٧٧] مَشْهُودًا [٧٨] مَّحْمُودًا [٧٩] نَّصِيرًا [٨٠]

زَهُوقًا [٨١] خَسَارًا [٨٢] يَـُٔوسًا [٨٣] سَبِيلًا [٨٤] قَلِيلًا [٨٥]

وَكِيلًا [٨٦] كَبِيرًا [٨٧] ظَهِيرًا [٨٨] كُفُورًا [٨٩] يَنۢبُوعًا [٩٠]

تَفْجِيرًا [٩١] قَبِيلًا [٩٢] رَّسُولًا [٩٣] رَّسُولًا [٩٤] رَّسُولًا [٩٥]

بَصِيرًا [٩٦] سَعِيرًا [٩٧] جَدِيدًا [٩٨] كُفُورًا [٩٩] قَتُورًا [١٠٠]

مَسْحُورًا [١٠١] مَثْبُورًا [١٠٢] جَمِيعًا [١٠٣] لَفِيفًا [١٠٤] وَنَذِيرًا [١٠٥]

تَنزِيلًا [١٠٦] سُجَّدًا [١٠٧] لَمَفْعُولًا [١٠٨] خُشُوعًا [١٠٩] سَبِيلًا [١١٠]

تَكْبِيرًا [١١١]

سورة الكهف

مكية[١].

حروفها: ستة آلاف وثلاثمائة وستون.

وكلمها: ألف وخمسمائة وسبع وتسعون.

وآيها: مائة وخمس: حرمي، وست: شامي، وعشر: كوفي، وإحدى عشرة: بصري.

خلافها إحدى عشرة:

﴿ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴾ [١٣]: غير شامي.

﴿ مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ ﴾ [٢٢]: مدني أخير.

﴿ غَدًا ﴾ [٢٣]: غيره.

﴿ بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴾ [٣٢]، ﴿ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴾ [٨٤]: مدني أخير وعراقي وشامي.

﴿ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾ [٣٥]: مدني أول ومكي وعراقي.

﴿ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٥]، ﴿ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴾ [٨٩]، ﴿ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴾ [٩٢]: عراقي.

/ و١٦٦/

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولين آخرين: / سورة الكهف/ .

﴿ عِندَهَا قَوۡمًا ﴾ [٨٦]: غير مدني أخير وكوفي[(١)].

﴿ بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴾ [١٠٣]: عراقي وشامي.

وتقدمت نظيرتها في البصري: يوسف[(٢)].

وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشرة[(٣)]:

﴿ قَيِّمًا ﴾ [٢]، ﴿ بَأۡسًا شَدِيدًا ﴾ [٢]، ﴿ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ [٢]، ﴿ وَهُمۡ رُقُودٌ ﴾ [١٨]، ﴿ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنًا ﴾ [٢١]، ﴿ بِسُلۡطَٰنِۢ بَيِّنٖ ﴾ [١٥]، ﴿ مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ [٢٢]، ﴿ ثِيَابًا خُضۡرًا ﴾ [٣١]، ﴿ وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗا ﴾ [٣٣]، ﴿ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا ﴾ [٤٨]، ﴿ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗا ﴾ [٥٧]، ﴿ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا ﴾ [٩٣].

وعكسه ثلاثة[(٤)]: ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ [١]، ﴿ نَهَرٗا ﴾ [٣٣]، ﴿ عِندَهَا قَوۡمٗا ﴾[(٥)] [٨٦].

---

(١) سبق التنبيه أن معنى يزيد في اصطلاح ابن عبدالكافي: مدني أول، وهو يعبر عن المدني الثاني: بإسماعيل: / سورة الكهف/ ، ومثله ابن شاذان؛ غير أن المدني الأول عنده: مدني فقط.

(٢) للبصري: مائة وإحدى عشرة آية، البيان للداني: ١٧٩ .

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة عشر هي: الأول والثاني والخامس والثامن إلى الأخير وزاد: ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾، ﴿ جِدَارًا ﴾، ﴿ صَٰلِحًا ﴾، ﴿ جَعَلَهُۥ نَارًا ﴾، ﴿ دَكَّآءَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني أربعة هي: السادس والسابع والتاسع وزاد: ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾: ٤٣٢، وفي البيان عدها الداني خمسة هي: الثاني والخامس إلى السابع والتاسع: ١٧٩، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي أيضاً خمسة هي: السابع والتاسع وزاد: ﴿ نَارًا ﴾: في جميع السورة، ﴿ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾، ﴿ جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ﴾: ٢٢٧.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي سبعة هي: الأول والثاني وزاد: ﴿ حُسۡنًا ﴾، ﴿ عَمَلًا ﴾، ﴿ عَدَدًا ﴾، ﴿ كَذِبًا ﴾، ﴿ يُسۡرًا ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عد المخللاتي موضعاً واحد: ﴿ أَجۡرًا حَسَنًا ﴾: ٢٢٧.

(٥) من كلامه: ثلاثة إلى هنا، سقط وأضيف في الحاشية، لم يعد هذه الآية: المدني الثاني والكوفي، وعليه فليست فاصلة لهم.

ورويها[1]: أزل جـــدب[2] ظعـــن ضـــرم صفـا قـــط، وبعـد كـــل ألـــف التنويـن.

وفواصلها:

عِوَجَا [١] حَسَنًا [٢] أَبَدًا [٣] وَلَدًا [٤] كَذِبًا [٥]
أَسَفًا [٦] عَمَلًا [٧] جُرُزًا [٨] عَجَبًا [٩] رَشَدًا [١٠]
عَدَدًا [١١] أَمَدًا [١٢] هُدًى [١٣] شَطَطًا [١٤] كَذِبًا [١٥]
مِّرْفَقًا [١٦] مُّرْشِدًا [١٧] رُعْبًا [١٨] أَحَدًا [١٩] أَبَدًا [٢٠]
مَّسْجِدًا [٢١] أَحَدًا [٢٢] غَدًا [٢٣] رَشَدًا [٢٤] تِسْعًا [٢٥]
أَحَدًا [٢٦] مُلْتَحَدًا [٢٧] فُرُطًا [٢٨] مُرْتَفَقًا [٢٩] عَمَلًا [٣٠]
مُرْتَفَقًا [٣١] زَرْعًا [٣٢] نَهَرًا [٣٣] نَفَرًا [٣٤] أَبَدًا [٣٥]
مُنقَلَبًا [٣٦] رَجُلًا [٣٧] أَحَدًا [٣٨] وَوَلَدًا [٣٩] زَلَقًا [٤٠]
طَلَبًا [٤١] أَحَدًا [٤٢] مُنتَصِرًا [٤٣] عُقْبًا [٤٤] مُّقْتَدِرًا [٤٥]
أَمَلًا [٤٦] أَحَدًا [٤٧] مَّوْعِدًا [٤٨] أَحَدًا [٤٩] بَدَلًا [٥٠]
عَضُدًا [٥١] مَّوْبِقًا [٥٢] مَصْرِفًا [٥٣] جَدَلًا [٥٤] قُبُلًا [٥٥]
هُزُوًا [٥٦] أَبَدًا [٥٧] مَوْئِلًا [٥٨] مَّوْعِدًا [٥٩] حُقُبًا [٦٠]
سَرَبًا [٦١] نَصَبًا [٦٢] عَجَبًا [٦٣] قَصَصًا [٦٤] عِلْمًا [٦٥]
رُشْدًا [٦٦] صَبْرًا [٦٧] خُبْرًا[3] [٦٨] أَمْرًا [٦٩] ذِكْرًا [٧٠]

---

(١) في الإيضاح قال الأندرابي: "آياتها على الألف": / ظ ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٢٩٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لا": ٢٢٥، وهو لا يقصد اللام والألف، بل يقصد الألف فقط، وإنما اللام حامل للألف أو يقصد قوله سبحانه: ﴿ أَعْمَٰلًا ﴾ من المختلف في عده، وهي على منهجه ألف وليست لاماً، أما المصنف فسار على منهجه في عدم اعتبار ألف الإطلاق فاصلة، فذكر ما قبلها إلا أن حرف: ظ، غير موجود في السورة.

(٢) كذا في: ح، وفي ص: جذب.

(٣) في ح: (عذراً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

إِمْرًا [٧١] صَبْرًا[1] [٧٢] عُسْرًا [٧٣] نُّكْرًا [٧٤] صَبْرًا [٧٥]
عُذْرًا [٧٦] أَجْرًا[2] [٧٧] صَبْرًا [٧٨] غَصْبًا [٧٩] وَكُفْرًا [٨٠]
رُحْمًا [٨١] صَبْرًا [٨٢] ذِكْرًا [٨٣] سَبَبًا [٨٤] / ظ١٦٦/ سَبَبًا [٨٥]
حُسْنًا [٨٦] نُّكْرًا [٨٧] يُسْرًا [٨٨] سَبَبًا [٨٩] سِتْرًا [٩٠]
خُبْرًا [٩١] سَبَبًا [٩٢] قَوْلًا [٩٣] سَدًّا [٩٤] رَدْمًا [٩٥]
قِطْرًا [٩٦] نَقْبًا [٩٧] حَقًّا [٩٨] جَمْعًا [٩٩] عَرْضًا [١٠٠]
سَمْعًا [١٠١] نُزُلًا [١٠٢] أَعْمَالًا [١٠٣] صُنْعًا [١٠٤] وَزْنًا [١٠٥]
هُزُوًا [١٠٦] نُزُلًا [١٠٧] حِوَلًا [١٠٨] مَدَدًا [١٠٩] أَحَدًا [١١٠]

---

(١) زاد في ح: (غصباً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص: كرر من: ﴿أَمْرًا﴾ إلى: ﴿عُذْرًا﴾.

سورة مريم

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان.

[**وكلمها**: سبعمائة وثنتان وستون][(١)].

وآيها: تسعون وثمان: مدني أول وعراقي وشامي. وتسع: مكي ومدني أخير[(٢)].

خلافها ثلاث:

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا ﴾ [٧٥]: غيره.

﴿ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [٤١]: مكي ومدني أخير.

وتقدمت نظيرتها في المكي والأخير: الحجر[(٣)].

وفيها مشبه الفاصلة أربعة[(٤)]:

---

(١) زيادة من: ح و م.

(٢) هنا زيادة جملة: وثمان في الباقي، في: ح و م، وليس لها معنى، وفي الإيضاح عند الأندرابي: "ثمان وسبعون": / ظ ٥٤ /، وهو خطأ من الناسخ.

(٣) البيان للداني: ١٨١.

(٤) في البيان عدها الأندرابي موضعين الرابع وزاد ﴿ وَسَلَٰمٌ ﴾: / و٥٩/، وكذا في القراءات الثمان عدها العَمَّاني وهي: الأول والثاني: ٤٣٢، وفي البيان جعلها الداني أربعة: الأول والثاني والرابع وزاد ﴿ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾: ١٨١، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي ثلاثة: الأول والثاني والرابع: ٢٢٩.

﴿ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [٤]، ﴿ وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ [٢٦]، ﴿ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ [٢٦]، ﴿ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ﴾ [٧٦].

وعكسه موضع(١): ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٣٥].

ورويها(٢): يا آدم نز، الدال: ص.

وفواصلها:

كٓهيعٓصٓ [١]	زَكَرِيَّآ [٢]	خَفِيًّا [٣]	شَقِيًّا [٤]	وَلِيًّا [٥]
رَضِيًّا [٦]	سَمِيًّا [٧]	عِتِيًّا(٣) [٨]	شَيْـًٔا [٩]	سَوِيًّا [١٠]
وَعَشِيًّا [١١]	صَبِيًّا [١٢]	تَقِيًّا [١٣]	عَصِيًّا [١٤]	حَيًّا [١٥]
شَرْقِيًّا [١٦]	سَوِيًّا [١٧]	تَقِيًّا [١٨]	زَكِيًّا [١٩]	بَغِيًّا [٢٠]
مَّقْضِيًّا [٢١]	قَصِيًّا [٢٢]	مَّنسِيًّا [٢٣]	سَرِيًّا [٢٤]	جَنِيًّا [٢٥]
إِنسِيًّا [٢٦]	فَرِيًّا [٢٧]	بَغِيًّا [٢٨]	صَبِيًّا [٢٩]	نَبِيًّا [٣٠]
حَيًّا [٣١]	شَقِيًّا [٣٢]	حَيًّا [٣٣]	يَمْتَرُونَ [٣٤]	فَيَكُونُ [٣٥]
مُّسْتَقِيمٌ [٣٦]	عَظِيمٍ [٣٧]	مُّبِينٍ [٣٨]	يُؤْمِنُونَ [٣٩]	يُرْجَعُونَ [٤٠]
نَّبِيًّا [٤١]	شَيْـًٔا [٤٢]	سَوِيًّا [٤٣]	عَصِيًّا [٤٤]	وَلِيًّا [٤٥]
مَلِيًّا [٤٦]	حَفِيًّا [٤٧]	شَقِيًّا [٤٨]	نَبِيًّا [٤٩]	عَلِيًّا [٥٠]
نَّبِيًّا [٥١]	نَجِيًّا [٥٢]	نَبِيًّا [٥٣]	نَّبِيًّا [٥٤]	مَرْضِيًّا [٥٥]

---

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة: ﴿ زَكَرِيَّآ ﴾: الأول، ﴿ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾، ﴿ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾، ﴿ وَوَلَدًا ﴾، ﴿ هَدًّا ﴾: / ظ ٥٨/.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "نادم، لا دال إلا (صاد)، وليس قبل الألف إلا حروف: زيد": / ظ٥٧/، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٠٥، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نادم": ٢٢٩، ونلحظ في الإيضاح أن الأندرابي خلط ما قبل الألف، ولم يصرح به فاصلة، والمصنف على منهجه.

(٣) في ح: (بغياً)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّهُ.

نَبِيًّا[٥٦] عَلِيًّا[٥٧] / و١٦٧/ وَبُكِيًّا[٥٨] غَيًّا[٥٩] شَيْـًٔا(١)[٦٠]

مَأْتِيًّا[٦١] وَعَشِيًّا[٦٢] تَقِيًّا[٦٣] نَسِيًّا[٦٤] سَمِيًّا[٦٥]

حَيًّا[٦٦] شَيْـًٔا[٦٧] جِثِيًّا[٦٨] عِتِيًّا[٦٩] صِلِيًّا(٢)[٧٠]

مَّقْضِيًّا[٧١] جِثِيًّا[٧٢] نَدِيًّا[٧٣] وَرِءْيًا(٣)[٧٤] جُندًا[٧٥]

مَّرَدًّا[٧٦] وَوَلَدًا[٧٧] عَهْدًا[٧٨] مَدًّا[٧٩] فَرْدًا[٨٠]

عِزًّا[٨١] ضِدًّا[٨٢] أَزًّا[٨٣] عَدًّا[٨٤] وَفْدًا[٨٥]

وِرْدًا[٨٦] عَهْدًا[٨٧] [وَلَدًا](٤)[٨٨] إِدًّا[٨٩] هَدًّا[٩٠]

وَلَدًا[٩١] وَلَدًا[٩٢] عَبْدًا[٩٣] عَدًّا[٩٤] فَرْدًا[٩٥]

وُدًّا[٩٦] لُّدًّا[٩٧] رِكْزًا[٩٨]

---

(١) في ص (شيا)، فاشتبهت بما بعدها.

(٢) في ص وح: بضم الصاد.

(٣) في ص: (وريا).

(٤) ليست في ص، وفي ح: (وإذا)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة طه

مكية.

حروفها: خمسة آلاف ومائتان واثنان[١].

وكلمها: ألف وثلاثمائة[٢] وإحدى وأربعون.

وآيها: مائة وثلاثون وثنتان: بصري، وأربع: حرمي، وخمس: كوفي، وثمان: حمصي، أربعون: دمشقي[٣].

خلافها أربع وعشرون[٤]:

﴿ طه ﴾ [١]، ﴿ مَاغَشِيَهُمْ ﴾ [٧٨]، و﴿ ضَلُّوٓاْ ﴾ [٩٢]: كوفي.

﴿ زَهْرَةَ [ٱلْحَيَوٰةِ][٥] ٱلدُّنْيَا ﴾ [١٣١]: غيره.

﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾ [١٢٣]: غيره والحمصي.

﴿ فِى ٱلْيَمِّ ﴾[٦] [٣٩]، ﴿ ضَنكًا ﴾ [١٢٤]: له[٧].

---

(١) كذا قال: وأكثر المصادر على: (٥٢٤٢)، فلعلّ كلمة (أربعون) سقطت.

(٢) في ص: اللمائة، والتصحيح من: ح و م.

(٣) كذا قال العَمَّاني: ٣٧٥ وابن الجوزي: ١٤١، والجعبري في عقد الدرر: / و٢٩/ .

(٤) في البيان جعلها الداني واحداً وعشرين موضعاً، فلم يذكر موضعي الحمصي، وهما قوله: ﴿ فِى ٱلْيَمِّ ﴾، و﴿ ضَنكًا ﴾، ولم يذكر قول ابن شنبوذ في قوله: ﴿ ٱلسَّامِرِىُّ ﴾ بل جعله معدوداً للكل، وما ذكره المؤلف من لفظ دمشقي، جعله الداني: شامي: ١٨٣، ومثله تماماً في الإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة طه/ .

(٥) زيادة من: ح.

(٦) موجودة في موضعين آية: ٣٩، ٩٧.

(٧) الضمير: للحمصي.

﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٣]، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٤]: غير بصري.

﴿ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ [٣٩]: حرمي ودمشقي[١].

﴿ وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [٤٠]، ﴿ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠]، ﴿ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾ [٧٧]: له[٢].

﴿ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٤٧]: شامي.

﴿ فُتُونًا ﴾ [٤٠]: بصري معه[٣].

﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ [٤١]: كوفي وشامي.

﴿ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ﴾ [٨٦]، ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [٨٨]: مكي ومدني أول.

﴿ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴾ [٨٨]: غيرهما[٤].

﴿ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ [٨٦]، ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ [٨٩]: مدني أخير، قيل وشامي[٥].

﴿ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴾ [٩٥]: قال ابن شنبوذ: غيره[٦].

---

(١) العَمَّاني، وابن الجوزي، والجعبري في عقد الدرر جعلوها معدودة: للحجازي والشامي، ثم ذكر الجعبري في منظومته إخراج الحمصي على جهة التوهين، فالصحيح أن الشامي بكماله يعدها مع الحجازي.

(٢) الضمير: للدمشقي فقط دون الحمصي.

(٣) أي: مع الشامي.

(٤) يعني غير مكي والمدني الأول، وهم: عراقي وشامي والأخير.

(٥) في البيان لم يذكر الداني الخلاف للشامي بل جزم بعدها للمدني الأخير فقط: ١٨٣، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة طه/ ، عليه فذكر الشامي خلاف مرجح بالسلب. وتفرّد العمّاني بذكر الشامي جزماً بالعدّ، وهو شذوذ.

(٦) الضمير يعود للشامي، وهو خلاف مرجّح بالسلب لأنه نسبه إلى شخص ولم يطلقه، واعتباره للشامي يخل بإجمالي آيات السورة عنده. ثم إنّه قول شاذّ، عطفه على مثله فهما شاذّان.

﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ [٨٧]: غيره[١].

﴿ صَفْصَفًا ﴾ [١٠٦]: عراقي وشامي.

وفيها مشبه الفاصلة تسعة[٢]:

﴿ فَٱعْبُدْنِي ﴾ [١٤]، ﴿ بِـَٔايَٰتِي ﴾ [٤٢]، ﴿ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾ [٧٢]، ﴿ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ [٨١]، ﴿ ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا ﴾ [٦٤]، ﴿ وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا ﴾ [٥٨]، / ظ ١٦٧ / ﴿ وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ [٩٤]، ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾ [٩٧]، ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ [١٢٣].

وعكسه خمسة[٣]:

---

(١) الضمير يعود على المدني الثاني، من قبيل الطي والنشر المشوَّش، ونقل ابن الجوزي عن الشامي عدّها وهو تفرد منه.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي خمسة عشر الأول والرابع والسابع وزاد: ﴿ غَنَمِي ﴾، ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ ﴾، ﴿ يَبَسًا ﴾، ﴿ بِعِبَادِي ﴾، ﴿ أَثَرِي ﴾، ﴿ فَٱتَّبِعُونِي ﴾، ﴿ تَتَّبِعَنِ ﴾، ﴿ عَاكِفًا ﴾، ﴿ عَرَبِيًّا ﴾، ﴿ فَنَسِيَ ﴾: الثاني، ﴿ ضَنكًا ﴾، ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدها العَمَّاني خمسة الأول والثاني والسابع والتاسع وزاد: ﴿ لَكَانَ لِزَامًا ﴾: ٤٣٣، وفي البيان جعلها الداني ستة الأول والثاني والسابع والتاسع وزاد: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾، ﴿ لَكَانَ لِزَامًا ﴾: ٤٣٣، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي أحد عشر الأول والثاني والخامس والسابع والتاسع وزاد ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾، ﴿ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ ﴾، ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾، ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾، ﴿ لِزَامًا ﴾، ﴿ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ﴾: ٢٣٥.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي أحد عشر الأول والرابع والخامس وزاد ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾: الحرفين، ﴿ لِذِكْرِيٓ ﴾، ﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾، ﴿ لِنَفْسِي ﴾، ﴿ ذِكْرِي ﴾، ﴿ نَفْعًا ﴾، ﴿ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة عشر الثالث والرابع وزاد ﴿ صَدْرِي ﴾، ﴿ لِيٓ أَمْرِي ﴾، ﴿ مِّن لِّسَانِي ﴾، ﴿ قَوْلِي ﴾، ﴿ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴾، ﴿ فِيٓ أَمْرِي ﴾، ﴿ تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾، ﴿ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴾، ﴿ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴾، ﴿ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴾، ﴿ لِي نَفْسِي ﴾: ٢٣٥.

﴿ نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ [١١]، ﴿ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [١٢]، ﴿ مِّنْ أَهْلِي ﴾ [٢٩]، ﴿ هَٰرُونَ أَخِي ﴾ [٣٠]، ﴿ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [٣٩].

ورويها(١): سارع يوم قيل كن، الميم: غشيهم، والواو: ضلوا.

وفواصلها:

طه [١] لِتَشْقَىٰٓ [٢] يَخْشَىٰ [٣] ٱلْعُلَى [٤] ٱسْتَوَىٰ [٥]
ٱلثَّرَىٰ [٦] وَأَخْفَى [٧] ٱلْحُسْنَىٰ [٨] مُوسَىٰٓ [٩] هُدًى(٢) [١٠]
يَٰمُوسَىٰٓ [١١] طُوًى [١٢] يُوحَىٰٓ [١٣] لِذِكْرِيٓ [١٤] تَسْعَىٰ [١٥]
فَتَرْدَىٰ [١٦] يَٰمُوسَىٰ [١٧] أُخْرَىٰ [١٨] يَٰمُوسَىٰ [١٩] تَسْعَىٰ [٢٠]
ٱلْأُولَىٰ [٢١] أُخْرَىٰ [٢٢] ٱلْكُبْرَى [٢٣] طَغَىٰ [٢٤] صَدْرِي [٢٥]
أَمْرِي [٢٦] لِّسَانِي [٢٧] قَوْلِي [٢٨] أَهْلِي [٢٩] أَخِي [٣٠]
أَزْرِي [٣١] أَمْرِي [٣٢] كَثِيرًا [٣٣] كَثِيرًا [٣٤] بَصِيرًا [٣٥]
يَٰمُوسَىٰ [٣٦] أُخْرَىٰٓ [٣٧] يُوحَىٰٓ [٣٨] عَيْنِيٓ [٣٩] يَٰمُوسَىٰ [٤٠]
لِنَفْسِي [٤١] ذِكْرِي [٤٢] طَغَىٰ [٤٣] يَخْشَىٰ [٤٤] يَطْغَىٰ [٤٥]
وَأَرَىٰ [٤٦] ٱلْهُدَىٰٓ [٤٧] وَتَوَلَّىٰ [٤٨] يَٰمُوسَىٰ [٤٩] ثُمَّ(٣) هَدَىٰ [٥٠]

---

(١) في الإيضاح قال الأندرابي: "يوماً: لام ميم إلا ﴿ غَشِيَهُمْ ﴾، ولا واو إلا ﴿ ضَلُّوٓاْ ﴾: / ظ ٥٧/، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣١١، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "هن يلوما": ٢٣٢، وفي القول الوجيز خالف المخللاتي أصله في عد الهاء من الرويّ في قوله سبحانه: ﴿ طه ﴾، وإنما هي الألف المقصورة، وتفرد بذكر حرفي: اللام والنون، وهي من المختلف في عدها بين العادين، ولم يذكرها المصنف لأنَّ فواصل الحروف المقطعة آخر حرف فيها، والألف المقصورة تعد هي لأنها كذلك تعد في الشعر، ولا يعد ما قبلها، وقد أغفل المصنف حرفي: "الفاء من: ﴿ نَسْفًا ﴾"، و"التاء من: ﴿ أَمْتًا ﴾"، وزاد حرفي: "الكاف والنون".

(٢) ينقط الأفعال في ألفها المقصورة في آخرها، وبعض الأسماء المقصورة.

(٣) في ح: "و"، ويحذف الكلمات الأولى فيما يأتي.

ٱلْأُولَىٰ [٥١]	يَنسَى [٥٢]	شَتَّىٰ [٥٣]	ٱلنُّهَىٰ [٥٤]	أُخْرَىٰ [٥٥]
وَأَبَىٰ [٥٦]	يَٰمُوسَىٰ [٥٧]	سُوًى [٥٨]	ضُحًى [٥٩]	أَتَىٰ [٦٠]
ٱفْتَرَىٰ [٦١]	ٱلنَّجْوَىٰ [٦٢]	ٱلْمُثْلَىٰ [٦٣]	ٱسْتَعْلَىٰ [٦٤]	أَلْقَىٰ [٦٥]
تَسْعَىٰ [٦٦]	مُّوسَىٰ [٦٧]	ٱلْأَعْلَىٰ [٦٨]	أَتَىٰ [٦٩]	وَمُوسَىٰ [٧٠]
وَأَبْقَىٰ [٧١]	ٱلدُّنْيَآ [٧٢]	وَأَبْقَىٰٓ [٧٣]	يَحْيَىٰ [٧٤]	ٱلْعُلَىٰ [٧٥]
تَزَكَّىٰ [٧٦]	تَخْشَىٰ [٧٧]	غَشِيَهُمْ [٧٨]	هَدَىٰ [٧٩]	وَٱلسَّلْوَىٰ [٨٠]
هَوَىٰ [٨١]	ٱهْتَدَىٰ [٨٢]	يَٰمُوسَىٰ [٨٣]	لِتَرْضَىٰ [٨٤]	ٱلسَّامِرِيُّ [٨٥]
مَّوْعِدِى [٨٦]	ٱلسَّامِرِيُّ [٨٧]	فَنَسِىَ [٨٨]	نَفْعًا [٨٩]	أَمْرِى [٩٠]
مُوسَىٰ [٩١]	ضَلُّوٓاْ [٩٢]	أَمْرِى [٩٣]	قَوْلِى [٩٤]	يَٰسَٰمِرِيُّ [٩٥]
نَفْسِى [٩٦]	نَسْفًا [٩٧]	عِلْمًا [٩٨]	ذِكْرًا [٩٩]	وِزْرًا [١٠٠]
حِمْلًا [١٠١]	زُرْقًا [١٠٢]	عَشْرًا [١٠٣]	يَوْمًا [١٠٤]	[نَسْفًا][1] [١٠٥]
صَفْصَفًا [١٠٦]	أَمْتًا [١٠٧]	هَمْسًا [١٠٨]	قَوْلًا [١٠٩]	عِلْمًا [١١٠]
ظُلْمًا [١١١]	هَضْمًا [١١٢]	ذِكْرًا [١١٣]	عِلْمًا [١١٤]	عَزْمًا [١١٥]
أَبَىٰ [١١٦]	فَتَشْقَىٰٓ [١١٧]	تَعْرَىٰ [١١٨]	تَضْحَىٰ [١١٩]	يَبْلَىٰ [١٢٠] / و١٦٨/
فَغَوَىٰ [١٢١]	وَهَدَىٰ [١٢٢]	يَشْقَىٰ [١٢٣]	ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ [١٢٤]	بَصِيرًا [١٢٥]
تُنسَىٰ [١٢٦]	وَأَبْقَىٰٓ [١٢٧]	ٱلنُّهَىٰ [١٢٨]	مُّسَمًّى [١٢٩]	تَرْضَىٰ [١٣٠]
وَأَبْقَىٰ [١٣١]	لِلتَّقْوَىٰ [١٣٢]	ٱلْأُولَىٰ [١٣٣]	وَنَخْزَىٰ [١٣٤]	ٱهْتَدَىٰ [١٣٥]

(١) ليست في: ح، وفي ص: (وزراً)، وهو خطأ.

سورة الأنبياء (عليهم السلام)

مكية.

حروفها: أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون.

وكلمها: ألف ومائة وثمان وستون.

وآيها: مائة وإحدى عشرة[١]: غير كوفي، واثنتا عشرة: فيه.

خلافها آية: ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [٦٦]: له[٢].

وتقدمت نظيرتها في غيره: يوسف[٣].

وفيها مشبه الفاصلة أربعة[٤]:

﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٥] [٢٤]، ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ﴾[٦] [٢٨]، ﴿لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ﴾ [٦٧]، ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ [٩٨].

---

(١) من: وثمان إلى هنا معلق في الحاشية، مع تكرار كلمة، وصححها.

(٢) أي أن الكوفي يعدها.

(٣) الضمير يعود للكوفي، البيان للداني: ١٨٧.

(٤) في الإيضاح عدها الأندرابي ستة: الأربعة عند المصنف وزاد: ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني موضعين الأول والثاني: ٤٣٣، ومثل العَمَّاني في البيان الداني: ١٨٦، ومثلهما في القول الوجيز للمخللاتي: ٢٣٨.

(٥) في القراءات الثمان قال العَمَّاني هو عند الحسن آية: ٤٣٣.

(٦) في ص: (ولا يشعرون) وليست في هذه السورة.

وعكسه ثلاث(١):

﴿ لَهُۥ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [٦٠]، ﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [٦٢]، ﴿ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٦٩].

ورويها(٢): من.

وفواصلها:

مُّعْرِضُونَ [١]	يَلْعَبُونَ [٢]	تُبْصِرُونَ [٣]	ٱلْعَلِيمُ [٤]	ٱلْأَوَّلُونَ [٥]
يُؤْمِنُونَ [٦]	تَعْلَمُونَ [٧]	خَٰلِدِينَ [٨]	ٱلْمُسْرِفِينَ [٩]	تَعْقِلُونَ [١٠]
ءَاخَرِينَ [١١]	يَرْكُضُونَ [١٢]	تُسْـَٔلُونَ [١٣]	ظَٰلِمِينَ [١٤]	خَٰمِدِينَ [١٥]
لَٰعِبِينَ [١٦]	فَٰعِلِينَ [١٧]	تَصِفُونَ [١٨]	يَسْتَحْسِرُونَ [١٩]	يَفْتُرُونَ [٢٠]
يُنشِرُونَ [٢١]	يَصِفُونَ [٢٢]	يُسْـَٔلُونَ(٣) [٢٣]	مُّعْرِضُونَ [٢٤]	فَٱعْبُدُونِ [٢٥]
مُّكْرَمُونَ [٢٦]	يَعْمَلُونَ [٢٧]	مُشْفِقُونَ [٢٨]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٩]	يُؤْمِنُونَ [٣٠]
يَهْتَدُونَ [٣١]	مُعْرِضُونَ [٣٢]	يَسْبَحُونَ [٣٣]	ٱلْخَٰلِدُونَ [٣٤]	تُرْجَعُونَ [٣٥]
كَٰفِرُونَ [٣٦]	تَسْتَعْجِلُونِ [٣٧]	صَٰدِقِينَ [٣٨]	يُنصَرُونَ [٣٩]	يُنظَرُونَ [٤٠]
يَسْتَهْزِءُونَ [٤١]	مُّعْرِضُونَ [٤٢]	يُصْحَبُونَ [٤٣]	ٱلْغَٰلِبُونَ [٤٤]	يُنذَرُونَ [٤٥]
ظَٰلِمِينَ [٤٦]	حَٰسِبِينَ [٤٧]	لِّلْمُتَّقِينَ [٤٨]	مُشْفِقُونَ [٤٩]	مُنكِرُونَ [٥٠]
عَٰلِمِينَ(٤) [٥١]/ ظ١٦٨/	عَٰكِفُونَ [٥٢]	عَٰبِدِينَ [٥٣]	مُّبِينٍ [٥٤]	ٱللَّٰعِبِينَ [٥٥]
ٱلشَّٰهِدِينَ [٥٦]	مُدْبِرِينَ [٥٧]	يَرْجِعُونَ [٥٨]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٩]	إِبْرَٰهِيمُ [٦٠]

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي ستة الثلاثة عند المصنف وزاد: ﴿ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾، ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾: / و٥٨/ ، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لفظ ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾" ثم ذكر موضعين فقط، ولم يذكر الموضع الثاني عند المصنف: ٢٣٨.

(٢) اتفقوا على هذا الروي مع اختلاف اللفظ فقال في الإيضاح الأندرابي: "الميم والنون": / ظ ٥٧/ ، وقال في بصائر ذوي التمييز الفيروزآبادي: "من": ١/ ٣١٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٣٨.

(٣) في ص وح: (تسلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ص: كتبها بواو وياء.

يَشۡهَدُونَ(١)[٦١] يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ [٦٢] يَنطِقُونَ [٦٣] ٱلظَّٰلِمُونَ [٦٤] يَنطِقُونَ [٦٥]

يَضُرُّكُمۡ [٦٦] تَعۡقِلُونَ [٦٧] فَٰعِلِينَ [٦٨] إِبۡرَٰهِيمَ [٦٩] ٱلۡأَخۡسَرِينَ [٧٠]

لِلۡعَٰلَمِينَ[٧١] صَٰلِحِينَ [٧٢] عَٰبِدِينَ[٧٣] فَٰسِقِينَ[٧٤] ٱلصَّٰلِحِينَ [٧٥]

ٱلۡعَظِيمِ [٧٦] أَجۡمَعِينَ [٧٧] شَٰهِدِينَ[٧٨] فَٰعِلِينَ [٧٩] شَٰكِرُونَ[٨٠]

عَٰلِمِينَ(٢)[٨١] حَٰفِظِينَ [٨٢] ٱلرَّٰحِمِينَ [٨٣] لِلۡعَٰبِدِينَ[٨٤] ٱلصَّٰبِرِينَ(٣)[٨٥]

ٱلصَّٰلِحِينَ [٨٦] ٱلظَّٰلِمِينَ [٨٧] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٨٨] ٱلۡوَٰرِثِينَ[٨٩] خَٰشِعِينَ [٩٠]

لِلۡعَٰلَمِينَ [٩١] فَٱعۡبُدُونِ [٩٢] رَٰجِعُونَ [٩٣] كَٰتِبُونَ [٩٤] يَرۡجِعُونَ [٩٥]

يَنسِلُونَ[٩٦] ظَٰلِمِينَ [٩٧] وَٰرِدُونَ [٩٨] خَٰلِدُونَ [٩٩] يَسۡمَعُونَ[١٠٠]

مُبۡعَدُونَ [١٠١] خَٰلِدُونَ[١٠٢] تُوعَدُونَ [١٠٣] [فَٰعِلِينَ](٤)[١٠٤] ٱلصَّٰلِحُونَ [١٠٥]

عَٰبِدِينَ [١٠٦] لِلۡعَٰلَمِينَ [١٠٧] مُّسۡلِمُونَ [١٠٨] تُوعَدُونَ [١٠٩] تَكۡتُمُونَ[١١٠]

حِينٖ[١١١] تَصِفُونَ[١١٢]

---

(١) في ص: (يستهزءون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص: (عاملين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ص: علق هذه الكلمة في الحاشية مع صح.

(٤) في ص و ح: (فاعلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الحج

قال ابن عباس: مكية، إلا أربعاً، وعطاء[١] إلا ستاً، كأنه عدَّ ﴿ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [١٩]، ﴿ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [٢٠]، ولم يعدّهما. قال أبو ذر: أقسم بالله لقد نزلت بالمدينة في المتبارزين ببدر علي وحمزة وعبيدة[٢] رضي الله عنهم، ثم عتبة وشيبة والوليد وهي: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ [١٩] إلى ﴿ ٱلْحَمِيدِ ﴾[٣] [٢٤]. وقتادة: مدنية، إلا أربعاً: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا ﴾ [٥٢] إلى ﴿ عَقِيمٍ ﴾ [٥٥]، ويجمع بينهما بالأصالة والتتبع[٤].

حروفها: خمسة آلاف ومائة وسبعون.

وكلمها: ألف ومائتان وإحدى وتسعون.

وآيها: سبعون وأربع: شامي، وخمس: بصري، وست: مدني[٥]، وسبع: مكي[٦]، وثمان: كوفي.

---

(١) هو ابن يسار.

(٢) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، أسلم قديماً، أسن من الرسول ﷺ بعشر سنين، توفي إثر جراحة في مبارزة بدر سنة: ٢هـ. (الاستيعاب لابن عبدالبر: ٣/ ١٠٢٠، سير أعلام النبلاء للذهبي: ١/ ٢٥٦).

(٣) في ص وح: (حميد)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) ذكر هذه الأقوال الداني في البيان: ١٨٩، وابن عبدالكافي: / سورة الحج/ ، ومعنى كلامه أن السورة مكية، ثم يُتَتَبَّعُ المواضع فيحكم عليها أنها مدنية بحسب الوقائع، والله أعلم.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "مدني والبزي"، قال ابن عبدالكافي: "وست: حجازي": / سورة الحج/ ، فأدخل معهم المكي ولم يفرده.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "مكي غير البزي": / ظ ٥٤/ ، وهو من رواة العدد المكي، فقد خالف رواة عدد المكي في هذا الموضع، لم يذكر ابن عبدالكافي: المكي، / سورة الحج/ ، وقد أخطأ ابن عبدالكافي، لأنه ذكر تفرد المكي بعدّ قوله تعالى: ﴿ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ لوحده، فزاد عن الحجازي بآية.

خلافها خمس:

﴿ ٱلۡحَمِيمُ ﴾ [١٩]، ﴿ وَٱلۡجُلُودُ ﴾ [٢٠]: كوفي.

﴿ وَعَادٞ وَثَمُودُ ﴾ [٤٢]: غير شامي.

﴿ وَقَوۡمُ لُوطٖ ﴾ [٤٣]: لم يعدها البصري والشامي[(١)].

﴿ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [٧٨]: عدها / و١٦٩/ المكي[(٢)].

ونظيرتها في المكي: الفرقان والرحمٰن، والكوفي: الرحمٰن، وتقدمت نظيرتها في المدني: الأنفال[(٣)].

وفيها مشبه الفاصلة أربعة[(٤)]:

﴿ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ ﴾ [١٩]، و﴿ ٱلنَّارُ ﴾ [٧٢]، ﴿ فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [٤٤]، ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ [٥١].

وعكسه ثلاثة[(٥)]:

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾ [١٨]، ﴿ مِنۡ حَدِيدٖ ﴾ [٢١]، ﴿ تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴾ [٣٢].

---

(١) في ح و م: حرمي وكوفي، وهو نفس المعنى السابق، وعليه شرط المؤلف في الاختصار.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "في غير البزي": / ظ ٥٤/ ، فنقص عدد البزي موضعاً عن عدد المكي.

(٣) في البيان للداني: ١٨٩.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة الثالث والرابع وزاد ﴿ لَهَادِ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني موضعين الأول والأخير: ٤٣٣، وفي البيان عدها الداني ثلاثة كلها عدا الثاني: ١٩٠، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة أيضاً الأول والأخير وزاد ﴿ فِيهِ وَٱلۡبَادِ ﴾: ٢٤٢.

(٥) في القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة الثاني والثالث وزاد ﴿ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴾: ٢٤٢.

ورويها[1]: انظم زبرجد قط، الهمزة: ﴿ يَشَآءُ ﴾.

وفواصلها:

عَظِيمٌ [١]	شَدِيدٌ [٢]	مَّرِيدٍ [٣]	ٱلسَّعِيرِ [٤]	بَهِيجٍ [٥]
قَدِيرٌ [٦]	ٱلْقُبُورِ [٧]	مُّنِيرٍ [٨]	ٱلْحَرِيقِ [٩]	لِّلْعَبِيدِ [١٠]
ٱلْمُبِينُ [١١]	ٱلْبَعِيدُ [١٢]	ٱلْعَشِيرُ [١٣]	يُرِيدُ [١٤]	يَغِيظُ [١٥]
يُرِيدُ [١٦]	شَهِيدٌ [١٧]	يَشَآءُ [١٨]	ٱلْحَمِيمُ [١٩]	وَٱلْجُلُودُ [٢٠]
حَدِيدٍ [٢١]	ٱلْحَرِيقِ [٢٢]	حَرِيرٌ [٢٣]	ٱلْحَمِيدِ [٢٤]	أَلِيمٍ [٢٥]
ٱلسُّجُودِ [٢٦]	عَمِيقٍ [٢٧]	ٱلْفَقِيرَ [٢٨]	ٱلْعَتِيقِ [٢٩]	ٱلزُّورِ [٣٠]
سَحِيقٍ [٣١]	ٱلْقُلُوبِ [٣٢]	ٱلْعَتِيقِ [٣٣]	[ٱلْمُخْبِتِينَ][2] [٣٤]	يُنفِقُونَ [٣٥]
تَشْكُرُونَ [٣٦]	ٱلْمُحْسِنِينَ [٣٧]	كَفُورٍ [٣٨]	لَقَدِيرٌ [٣٩]	عَزِيزٌ [٤٠]
ٱلْأُمُورِ [٤١]	وَثَمُودُ [٤٢]	لُوطٍ [٤٣]	نَكِيرِ [٤٤]	مَّشِيدٍ [٤٥]
ٱلصُّدُورِ [٤٦]	تَعُدُّونَ [٤٧]	ٱلْمَصِيرُ [٤٨]	مُّبِينٌ [٤٩]	كَرِيمٌ [٥٠]
ٱلْجَحِيمِ [٥١]	حَكِيمٌ [٥٢]	بَعِيدٍ [٥٣]	مُّسْتَقِيمٍ [٥٤]	عَقِيمٍ [٥٥]
ٱلنَّعِيمِ [٥٦]	مُّهِينٌ [٥٧]	ٱلرَّٰزِقِينَ [٥٨]	حَلِيمٌ[3] [٥٩]	غَفُورٌ [٦٠]
بَصِيرٌ [٦١]	ٱلْكَبِيرُ [٦٢]	خَبِيرٌ [٦٣]	ٱلْحَمِيدُ [٦٤]	رَّحِيمٌ [٦٥]
لَكَفُورٌ [٦٦]	مُّسْتَقِيمٍ [٦٧]	تَعْمَلُونَ [٦٨]	تَخْتَلِفُونَ [٦٩]	يَسِيرٌ [٧٠]
نَّصِيرٍ [٧١]	ٱلْمَصِيرُ [٧٢]	وَٱلْمَطْلُوبُ [٧٣]	عَزِيزٌ [٧٤]	بَصِيرٌ [٧٥]
ٱلْأُمُورُ [٧٦]	تُفْلِحُونَ [٧٧]	ٱلنَّصِيرُ [٧٨]		

---

(١) كذا في الإيضاح قال الأندرابي ثم قال: "لا همزة إلا ﴿ يَشَآءُ ﴾": / ظ ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "انتظم زبرجد قط": ١/ ٣٢٣، فزاد حرف التاء، ولعله وهم من الناسخ، ولم يصححه المحقق إذ ليس في رويها تاء، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نظم زبرجد أطق"، ولعله أراد أن يبين الهمزة فأتى بها مقطوعة لما كانت في الأمثلة قبلها همزة وصل.

(٢) في ص وح: (المحسنين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ح: (حكيم)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة المؤمنون

مكية.

حروفها: أربعة آلاف وثمانمائة وحرفان.

وكلمها: ألف وثمانمائة وأربعون.

وآيها: مائة وثماني عشرة: كوفي وحمصي، وتسع عشرة: في الباقي.

خلافها آية: ﴿ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ ﴾ [٤٥]: غيرهما[1].

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة[2]:

﴿ مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴾ [٣٣]، ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ [٢٧]، ﴿ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ [٧٧].

ورويها[3]: / ظ ١٦٩/ نم.

---

(١) يقصد الكوفي والحمصي، وفي البيان لم يذكر الداني الحمصي: ١٩١، وكذلك في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ ٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المؤمنون/ .

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعين الأول وزاد: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدها العَمَّاني موضعين أيضاً الثاني والثالث: ٤٣٣، ووافق العَمَّاني في البيان الدانيُّ: ١٩١، ومثلهما في القول الوجيز المخللاتي: ٢٤٤، ولم يذكر المصنف العكس وفي الإيضاح جعلها الأندرابي أربعة: ﴿ تَنكِصُونَ ﴾، ﴿ تُوعَدُونَ ﴾، ﴿ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴾، ﴿ وَبَنِينَ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي ستة: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ كَذَّبُونِ ﴾: في الموضعين، ﴿ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾، ﴿ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴾، ﴿ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾، ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾: ٢٤٣.

(٣) اتفقوا في الروي واختلفت عباراتهم ففي الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزآبادي: "من": ١/ ٣٢٩، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٤٣.

وفواصلها:

ٱلۡمُؤۡمِنُونَ(١)[١] خَٰشِعُونَ[٢] مُعۡرِضُونَ[٣] فَٰعِلُونَ[٤] حَٰفِظُونَ[٥]

مَلُومِينَ[٦] ٱلۡعَادُونَ[٧] رَٰعُونَ[٨] يُحَافِظُونَ(٢)[٩] ٱلۡوَٰرِثُونَ[١٠]

خَٰلِدُونَ[١١] طِينٖ[١٢] مَّكِينٖ[١٣] ٱلۡخَٰلِقِينَ(٣)[١٤] لَمَيِّتُونَ[١٥]

تُبۡعَثُونَ[١٦] [غَٰفِلِينَ](٤)[١٧] لَقَٰدِرُونَ[١٨] تَأۡكُلُونَ[١٩] لِّلۡأٓكِلِينَ[٢٠]

تَأۡكُلُونَ[٢١] تُحۡمَلُونَ[٢٢] تَتَّقُونَ[٢٣] ٱلۡأَوَّلِينَ[٢٤] حِينٖ[٢٥]

كَذَّبُونِ[٢٦] مُّغۡرَقُونَ[٢٧] ٱلظَّٰلِمِينَ[٢٨] ٱلۡمُنزِلِينَ[٢٩] لَمُبۡتَلِينَ[٣٠]

ءَاخَرِينَ[٣١] تَتَّقُونَ[٣٢] تَشۡرَبُونَ[٣٣] لَّخَٰسِرُونَ[٣٤] مُّخۡرَجُونَ[٣٥]

تُوعَدُونَ[٣٦] بِمَبۡعُوثِينَ[٣٧] بِمُؤۡمِنِينَ[٣٨] كَذَّبُونِ[٣٩] نَٰدِمِينَ[٤٠]

ٱلظَّٰلِمِينَ[٤١] ءَاخَرِينَ[٤٢] يَسۡتَـٔۡخِرُونَ[٤٣] يُؤۡمِنُونَ[٤٤] مُّبِينٍ[٤٥]

عَالِينَ[٤٦] عَٰبِدُونَ[٤٧] ٱلۡمُهۡلَكِينَ[٤٨] يَهۡتَدُونَ[٤٩] مَعِينٖ[٥٠]

عَلِيمٞ[٥١] فَٱتَّقُونِ[٥٢] فَرِحُونَ[٥٣] حِينٍ[٥٤] وَبَنِينَ[٥٥]

يَشۡعُرُونَ[٥٦] مُّشۡفِقُونَ[٥٧] يُؤۡمِنُونَ[٥٨] يُشۡرِكُونَ[٥٩] رَٰجِعُونَ[٦٠]

سَٰبِقُونَ[٦١] يُظۡلَمُونَ[٦٢] عَٰمِلُونَ[٦٣] يَجۡـَٔرُونَ(٥)[٦٤] تُنصَرُونَ[٦٥]

تَنكِصُونَ[٦٦] تَهۡجُرُونَ[٦٧] ٱلۡأَوَّلِينَ[٦٨] مُنكِرُونَ[٦٩] كَٰرِهُونَ[٧٠]

مُّعۡرِضُونَ[٧١] ٱلرَّٰزِقِينَ[٧٢] مُّسۡتَقِيمٖ[٧٣] لَنَٰكِبُونَ[٧٤] يَعۡمَهُونَ[٧٥]

يَتَضَرَّعُونَ[٧٦] مُبۡلِسُونَ[٧٧] تَشۡكُرُونَ[٧٨] تُحۡشَرُونَ[٧٩] تَعۡقِلُونَ[٨٠]

[ٱلۡأَوَّلُونَ](٦)[٨١] لَمَبۡعُوثُونَ(٧)[٨٢] ٱلۡأَوَّلِينَ[٨٣] تَعۡلَمُونَ[٨٤] تَذَكَّرُونَ[٨٥]

---

(١) في ح: (المنون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص و ح زيادة: (قائمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ص: (الخالقون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ص و ح: (غافلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) في ص و ح: (تجرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٦) في ص و ح: (الأولين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٧) هذه الكلمة والتي قبلها علقت في الحاشية مع التصحيح.

ٱلۡعَظِيمِ [٨٦] تَتَّقُونَ [٨٧] تَعۡلَمُونَ [٨٨] تُسۡحَرُونَ [٨٩] لَكَٰذِبُونَ [٩٠]
يَصِفُونَ [٩١] يُشۡرِكُونَ [٩٢] يُوعَدُونَ [٩٣] ٱلظَّٰلِمِينَ[1] [٩٤] لَقَٰدِرُونَ [٩٥]
يَصِفُونَ[2] [٩٦] ٱلشَّيَٰطِينِ [٩٧] يَحۡضُرُونِ [٩٨] ٱرۡجِعُونِ [٩٩] يُبۡعَثُونَ [١٠٠]
يَتَسَآءَلُونَ [١٠١] ٱلۡمُفۡلِحُونَ [١٠٢] خَٰلِدُونَ [١٠٣] كَٰلِحُونَ [١٠٤] تُكَذِّبُونَ [١٠٥]
ضَآلِّينَ [١٠٦] ظَٰلِمُونَ [١٠٧] تُكَلِّمُونِ [١٠٨] ٱلرَّٰحِمِينَ [١٠٩] تَضۡحَكُونَ [١١٠] / و١٧٠/
ٱلۡفَآئِزُونَ [١١١] سِنِينَ [١١٢] ٱلۡعَآدِّينَ [١١٣] تَعۡلَمُونَ [١١٤] تُرۡجَعُونَ[3] [١١٥]
ٱلۡكَرِيمِ [١١٦] ٱلۡكَٰفِرُونَ [١١٧] ٱلرَّٰحِمِينَ [١١٨]

---

(١) في ح: (الظالمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ح: أعاد كتابة الكلمات من: ﴿ يُشۡرِكُونَ ﴾، إلى هنا.

(٣) في ص: بالياء والتاء، والصواب التاء، وهو ما أثبتُّهُ.

سورة النور

مدنية.

وحروفها: خمسة آلاف وستمائة وثمانون.

[**وكلمها:** ألف وثلاثمائة وست عشرة][(١)].

وآيها: ستون واثنتان: حرمي، وثلاث: حمصي، وأربع: عراقي دمشقي[(٢)].

خلافها ثلاث[(٣)]:

﴿ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ [٣٦]، و﴿ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [٤٣]: عراقي وشامي.

﴿ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [٤٤]: غير حمصي.

وفيها مشبه الفاصلة اثنان[(٤)]: ﴿ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ [١٩]، ﴿ تَمۡسَسۡهُ نَارٞ ﴾ [٣٥].

وعكسه[(٥)]: ﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ [١٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من: ص.

(٢) من كلمة: وثلاث إلى هنا، سقط وعلقه في الحاشية مع التصحيح.

(٣) في الإيضاح جعل الداني الخلاف في موضعين، وأسقط موضع الحمصي، وما كان دمشقي فهو عنده شامي: ١٩٣، وفي الإيضاح مثله الأندرابي: / ظ ٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة النور/ .

(٤) في الإيضاح عدها الأندرابي خمسة الأول وزاد: ﴿ مِمَّا يَقُولُونَ ﴾، ﴿ عَلَىٰ نُورٖ ﴾، ﴿ رِجَالٞ ﴾، ﴿ تَصۡنَعُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني مع المصنف: ٤٣٣، وكذا في البيان للداني: ١٩٢، وفي القول الوجيز عد المخللاتي موضعاً هو الأول: ٢٤٦.

(٥) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: موضع المصنف وزاد ﴿ مُذۡعِنِينَ ﴾: / ظ ٥٨/ .

ورويها(١): لم نرب. فالباء: ﴿ حِسَابٍ ﴾، ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾.

وفواصلها:

تَذَكَّرُونَ [١]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [٣]	ٱلْفَٰسِقُونَ [٤]	رَّحِيمٌ [٥]
ٱلصَّٰدِقِينَ [٦]	ٱلْكَٰذِبِينَ [٧]	[ٱلْكَٰذِبِينَ](٢) [٨]	ٱلصَّٰدِقِينَ [٩]	حَكِيمٌ [١٠]
عَظِيمٌ [١١]	مُّبِينٌ [١٢]	ٱلْكَٰذِبُونَ [١٣]	عَظِيمٌ [١٤]	عَظِيمٌ [١٥]
[عَظِيمٌ](٣) [١٦]	مُّؤْمِنِينَ [١٧]	حَكِيمٌ [١٨]	تَعْلَمُونَ [١٩]	رَّحِيمٌ [٢٠]
عَلِيمٌ [٢١]	رَّحِيمٌ [٢٢]	عَظِيمٌ [٢٣]	يَعْمَلُونَ [٢٤]	ٱلْمُبِينُ [٢٥]
كَرِيمٌ [٢٦]	تَذَكَّرُونَ [٢٧]	عَلِيمٌ [٢٨]	تَكْتُمُونَ [٢٩]	يَصْنَعُونَ [٣٠]
تُفْلِحُونَ [٣١]	عَلِيمٌ [٣٢]	رَّحِيمٌ [٣٣]	لِّلْمُتَّقِينَ [٣٤]	عَلِيمٌ [٣٥]
وَٱلْآصَالِ [٣٦]	وَٱلْأَبْصَٰرُ [٣٧]	حِسَابٍ [٣٨]	ٱلْحِسَابِ [٣٩]	نُّورٍ [٤٠]
يَفْعَلُونَ [٤١]	ٱلْمَصِيرُ [٤٢]	بِٱلْأَبْصَٰرِ [٤٣]	ٱلْأَبْصَٰرِ(٤) [٤٤]	قَدِيرٌ [٤٥]
مُّسْتَقِيمٍ [٤٦]	بِٱلْمُؤْمِنِينَ [٤٧]	مُّعْرِضُونَ [٤٨]	مُذْعِنِينَ [٤٩]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٥٠]
ٱلْمُفْلِحُونَ [٥١]	ٱلْفَآئِزُونَ [٥٢]	تَعْمَلُونَ [٥٣]	ٱلْمُبِينُ [٥٤]	ٱلْفَٰسِقُونَ [٥٥]
تُرْحَمُونَ [٥٦]	ٱلْمَصِيرُ [٥٧]	حَكِيمٌ [٥٨]	حَكِيمٌ [٥٩]	عَلِيمٌ [٦٠]
تَعْقِلُونَ [٦١]	رَّحِيمٌ [٦٢]	أَلِيمٌ [٦٣]	عَلِيمٌ [٦٤]	

---

(١) اتفقت جميع العبارات، وفي الإيضاح زاد الأندرابي: "لا لام غير ﴿ وَٱلْآصَالِ ﴾، ولا باء غير ﴿ حِسَابٍ ﴾، و﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾" / ظ ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزآبادي: ١/ ٣٣٤، وفي القول الوجيز لم يزد المخللاتي على حروف الرويّ: ٢٤٥.

(٢) ليست في ص وح.

(٣) ليست في ص وح.

(٤) سقطت وعلقها فوق السطر.

سورة الفرقان

مكية[١].

وحروفها: ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون.

وكلمها: ثمانمائة وثنتان وتسعون.

وآيها: سبع وسبعون، بلا / ظ١٧٠/ خلاف.

ونظيرتها في المدني[٢]: الرحمن، وتقدمت نظيرتها في الشامي: الأنفال[٣].

وفيها مشبه الفاصلة تسعة[٤]:

﴿ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ [٢]، ﴿ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ [٣]، ﴿ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾ [٤]، ﴿ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [٥]، ﴿ وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [١٥]، ﴿ يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ﴾ [١٦]، ﴿ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ [١٩]، ﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ [٦١]، ﴿ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ [٦٣].

وعكسه موضعان[٥]: ﴿ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [١٧]، ﴿ ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ [٤].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي قولاً آخر: / سورة الفرقان/.

(٢) في ح: الحرمي، وهي كذلك في عددهم ٧٧ آية.

(٣) في البيان زاد الداني مع الشامي المكي: ١٩٤.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعين: السابع والتاسع: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدها العَمَّاني أربعة: الثاني إلى الخامس: ٤٣٣، وهي في البيان عند الداني سبعة: الثاني إلى السادس الذي جعله الداني آيتين والثامن: ١٩٤، وفي القول الوجيز جعله المخللاتي موضعاً هو الثامن: ٢٤٧.

(٥) في الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة: ﴿ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴾، ﴿ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾، ﴿ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عند المخللاتي موضع فقط: ﴿ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴾: ٢٤٧.

ورويها[1]: نل مبر.

وفواصلها:

نَذِيرًا [١]	تَقْدِيرًا [٢]	نُشُورًا [٣]	وَزُورًا [٤]	وَأَصِيلًا [٥]
رَّحِيمًا [٦]	نَذِيرًا [٧]	مَّسْحُورًا [٨]	سَبِيلًا [٩]	قُصُورًا [١٠]
سَعِيرًا [١١]	وَزَفِيرًا [١٢]	ثُبُورًا [١٣]	[كَثِيرًا][2] [١٤]	وَمَصِيرًا [١٥]
مَّسْـُٔولًا [١٦]	ٱلسَّبِيلَ [١٧]	بُورًا [١٨]	كَبِيرًا [١٩]	بَصِيرًا [٢٠]
كَبِيرًا [٢١]	مَّحْجُورًا [٢٢]	مَّنثُورًا [٢٣]	مَقِيلًا [٢٤]	تَنزِيلًا[3] [٢٥]
عَسِيرًا [٢٦]	سَبِيلًا[4] [٢٧]	خَلِيلًا [٢٨]	خَذُولًا [٢٩]	مَهْجُورًا [٣٠]
وَنَصِيرًا [٣١]	تَرْتِيلًا [٣٢]	تَفْسِيرًا [٣٣]	سَبِيلًا [٣٤]	وَزِيرًا [٣٥]
تَدْمِيرًا [٣٦]	أَلِيمًا [٣٧]	كَثِيرًا [٣٨]	تَتْبِيرًا [٣٩]	نُشُورًا [٤٠]
رَسُولًا [٤١]	سَبِيلًا [٤٢]	وَكِيلًا [٤٣]	سَبِيلًا [٤٤]	دَلِيلًا [٤٥]
يَسِيرًا [٤٦]	نُشُورًا [٤٧]	طَهُورًا [٤٨]	كَثِيرًا [٤٩]	كُفُورًا [٥٠]
نَّذِيرًا [٥١]	كَبِيرًا [٥٢]	مَّحْجُورًا [٥٣]	قَدِيرًا [٥٤]	ظَهِيرًا [٥٥]
وَنَذِيرًا [٥٦]	سَبِيلًا [٥٧]	خَبِيرًا [٥٨]	خَبِيرًا [٥٩]	نُفُورًا [٦٠]
مُّنِيرًا [٦١]	شُكُورًا [٦٢]	سَلَـٰمًا [٦٣]	وَقِيَـٰمًا [٦٤]	غَرَامًا [٦٥]
وَمُقَامًا [٦٦]	قَوَامًا [٦٧]	أَثَامًا [٦٨]	مُهَانًا [٦٩]	رَّحِيمًا [٧٠]
مَتَابًا [٧١]	كِرَامًا [٧٢]	وَعُمْيَانًا [٧٣]	إِمَامًا [٧٤]	وَسَلَـٰمًا [٧٥]
وَمُقَامًا [٧٦]	لِزَامًا[5] [٧٧]			

---

(١) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف، إلا ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا ٱلسَّبِيلَ﴾": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزآبادي: "لا، على اللام منها آية واحدة ﴿ضَلُّوا ٱلسَّبِيلَ﴾": ١/ ٣٤٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لا": ٢٤٧، والمصنف على أصله من عدم اعتبار ألف الإطلاق روياً.

(٢) في ص و ح: (كبيراً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ح: (ترتيلاً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ح: (نبيلا)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) زاد في ص: (وكيلاً)، ثم شطبها.

سورة الشعراء

مكية.

قال عبدالكريم[(١)]: كلها، فقوله تعالى: ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [٢٢٤] إلى آخرها في كافرين تهاجيا واتبع كلاً فريقٌ. وقال ابن عباس: إلا ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ ﴾ إلى الأربع في شعراء الرسول ﷺ / و١٧١/ حسان[(٢)]، وكعب[(٣)]، وابن رواحة[(٤)]، والظاهر أن الثلاث[(٥)] في الكافرين، والأخير في المسلمين[(٦)].

وحروفها: خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون.

وكلمها: ألف ومائتان وسبع وتسعون.

---

(١) لعله: عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني الأموي مولاهم، قال أحمد: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، توفي سنة: ١٢٧هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ٨٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٣٣٣).

(٢) كتبه: زيد، والصحيح: حسان، كما في البيان عند الداني: ١٩٦، وهو: حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو الأنصاري النجاري، أبوعبدالرحمن، شاعر رسول الله ﷺ مشهور، عمِّر طويلاً، توفي سنة: ٥٤هـ. (الإصابة لابن حجر: ٢/ ٦٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢/ ٢١٦).

(٣) كعب بن مالك بن أبي كعب واسمه عمرو بن القين الأنصاري السلمي، أبو عبدالله، الشاعر، صحابي مشهور، شهد العقبة، شهد المشاهد عدا بدراً، توفي سنة: ٥١هـ. (الإصابة لابن حجر: ٥/ ٦١٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٣٩٤).

(٤) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو، الأنصاري الخزرجي أبو محمد، أحد النقباء، وشهد بدراً، أمِّر في غزوة مؤتة وبها استشهد سنة: ٨هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ١٨٦).

(٥) كذا في: ح، وفي ص: الثلاثة.

(٦) في البيان أورد الخبر الداني: ١٩٦، وابن عبدالكافي: / سورة الشعراء/ ، وهو يعني أن الثلاث الآيات الأولى في الكفار، والأخيرة في المسلمين.

وآيها: مائتان وعشرون وست: حرمي إلا الأول وبصري، وسبع: هُوَ[(١)] وكوفي والشامي.

خلافها أربع:

﴿ طسٓمٓ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٤٩]: غيره هنا.

﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾[(٢)] [٩٢]: غير بصري.

﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾[(٣)] [٢١٠]: غير الأخير[(٤)].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[(٥)]: ﴿ فِينَا وَلِيدًا ﴾ [١٨].

وعكسه موضعان[(٦)]: ﴿ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٧]، ﴿ مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ [١٨].

ورويها[(٧)]: ملن، اللام: أربع ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾.

---

(١) أي: المدني الأول.

(٢) في ح و م: ثالث، ولا تقيد بهذا القيد إلا إذا قال: ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ فقط.

(٣) في ح و م: أول، ولا تحتاج إلى قيد إلا إذا قال: ﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ فقط.

(٤) أسقط المصنف: المكي، وفي البيان قال الداني: "لم يعدها المدني الأخير والمكي": ١٩٦، ومثله في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ ٥٤/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الشعراء/ ، وبإثبات عدم عدّها للمكي يستقيم عدد آيات السورة له، وهو الصحيح.

(٥) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعين: ﴿ ٱلْجَمْعَانِ ﴾، ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني مع المصنف: ٤٣٤، وكذا في البيان للداني: ١٩٦، ولم يعد فيها المخللاتي شيئاً: ٢٥٠.

(٦) في الإيضاح عد الأندرابي اثنا عشر موضعاً: موضعا المصنف ثم زاد: ﴿ هَٰرُونَ ﴾، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ وَعُيُونٍ ﴾: حيث وقعا، ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾، ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾، ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾، ﴿ كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾: موضعين، ﴿ كَذَّبُونِ ﴾، ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾، ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي خمسة: موضعي المصنف وزاد الثلاثة المواضع: الأولى عند الأندرابي والأخير: ٢٥٠.

(٧) في الإيضاح قال الأندرابي: "لا لام إلا ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أربعة مواضع": / ظ ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٣٤٤، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٢٤٩.

وفواصلها:

طسٓمٓ[١] ٱلۡمُبِينِ[٢] مُؤۡمِنِينَ[٣] خَٰضِعِينَ[٤] مُعۡرِضِينَ(١) [٥]
يَسۡتَهۡزِءُونَ[٦] كَرِيمٍ[٧] مُّؤۡمِنِينَ[٨] ٱلرَّحِيمُ[٩] ٱلظَّٰلِمِينَ[١٠]
يَتَّقُونَ[١١] يُكَذِّبُونِ[١٢] هَٰرُونَ[١٣] يَقۡتُلُونِ[١٤] مُّسۡتَمِعُونَ[١٥]
ٱلۡعَٰلَمِينَ[١٦] إِسۡرَٰٓءِيلَ[١٧] سِنِينَ[١٨] ٱلۡكَٰفِرِينَ[١٩] ٱلضَّآلِّينَ[٢٠]
ٱلۡمُرۡسَلِينَ[٢١] إِسۡرَٰٓءِيلَ[٢٢] ٱلۡعَٰلَمِينَ(٢) [٢٣] مُّوقِنِينَ[٢٤] تَسۡتَمِعُونَ[٢٥]
ٱلۡأَوَّلِينَ[٢٦] لَمَجۡنُونٌ[٢٧] تَعۡقِلُونَ[٢٨] ٱلۡمَسۡجُونِينَ[٢٩] مُّبِينٍ[٣٠]
ٱلصَّٰدِقِينَ[٣١] مُّبِينٌ[٣٢] لِلنَّٰظِرِينَ[٣٣] عَلِيمٌ[٣٤] تَأۡمُرُونَ[٣٥]
حَٰشِرِينَ[٣٦] عَلِيمٍ[٣٧] مَّعۡلُومٍ[٣٨] مُّجۡتَمِعُونَ[٣٩] ٱلۡغَٰلِبِينَ[٤٠]
ٱلۡغَٰلِبِينَ[٤١] ٱلۡمُقَرَّبِينَ[٤٢] مُّلۡقُونَ[٤٣] ٱلۡغَٰلِبُونَ[٤٤] يَأۡفِكُونَ[٤٥]
سَٰجِدِينَ[٤٦] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٤٧] وَهَٰرُونَ[٤٨] أَجۡمَعِينَ[٤٩] مُنقَلِبُونَ[٥٠]
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[٥١] مُّتَّبَعُونَ[٥٢] حَٰشِرِينَ[٥٣] قَلِيلُونَ[٥٤]/ ظ١٧١/ لَغَآئِظُونَ[٥٥]
حَٰذِرُونَ[٥٦] وَعُيُونٍ[٥٧] كَرِيمٍ[٥٨] إِسۡرَٰٓءِيلَ[٥٩] مُّشۡرِقِينَ[٦٠]
لَمُدۡرَكُونَ[٦١] سَيَهۡدِينِ(٣) [٦٢] ٱلۡعَظِيمِ[٦٣] ٱلۡأٓخَرِينَ[٦٤] أَجۡمَعِينَ[٦٥]
ٱلۡأٓخَرِينَ[٦٦] مُّؤۡمِنِينَ[٦٧] ٱلرَّحِيمُ[٦٨] إِبۡرَٰهِيمَ[٦٩] تَعۡبُدُونَ[٧٠]
عَٰكِفِينَ[٧١] تَدۡعُونَ[٧٢] يَضُرُّونَ[٧٣] يَفۡعَلُونَ[٧٤] تَعۡبُدُونَ[٧٥]
ٱلۡأَقۡدَمُونَ[٧٦] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٧٧] يَهۡدِينِ[٧٨] وَيَسۡقِينِ[٧٩] يَشۡفِينِ[٨٠]
يُحۡيِينِ[٨١] ٱلدِّينِ[٨٢] بِٱلصَّٰلِحِينَ[٨٣] ٱلۡأٓخِرِينَ[٨٤] ٱلنَّعِيمِ[٨٥]
ٱلضَّآلِّينَ[٨٦] يُبۡعَثُونَ[٨٧] بَنُونَ[٨٨] سَلِيمٍ[٨٩] لِلۡمُتَّقِينَ[٩٠]
لِلۡغَاوِينَ[٩١] تَعۡبُدُونَ[٩٢] يَنتَصِرُونَ[٩٣] وَٱلۡغَاوُۥنَ(٤) [٩٤] أَجۡمَعُونَ(٥) [٩٥]
يَخۡتَصِمُونَ[٩٦] مُّبِينٍ[٩٧] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٩٨] ٱلۡمُجۡرِمُونَ[٩٩] شَٰفِعِينَ[١٠٠]

---

(١) سقطت من ص، وعلقها مع التصحيح في الحاشية.

(٢) في ص: (الغالبين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ح: (شاهدين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) كتبها في ص، بإلحاق واو صغير فوق الواو.

(٥) في ح: (أجمعين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

حَمِيمٍ [١٠١] ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٠٢] مُّؤْمِنِينَ [١٠٣] ٱلرَّحِيمُ [١٠٤] ٱلْمُرْسَلِينَ [١٠٥]

تَتَّقُونَ [١٠٦] [أَمِينٌ](١) [١٠٧] وَأَطِيعُونِ [١٠٨] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٠٩] وَأَطِيعُونِ [١١٠]

ٱلْأَرْذَلُونَ [١١١] يَعْمَلُونَ [١١٢] تَشْعُرُونَ [١١٣] ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٤] مُّبِينٌ [١١٥]

ٱلْمَرْجُومِينَ [١١٦] كَذَّبُونِ [١١٧] ٱلْمُؤْمِنِينَ [١١٨] ٱلْمَشْحُونِ [١١٩] ٱلْبَاقِينَ [١٢٠]

مُّؤْمِنِينَ [١٢١] ٱلرَّحِيمُ [١٢٢] ٱلْمُرْسَلِينَ [١٢٣] تَتَّقُونَ [١٢٤] أَمِينٌ [١٢٥]

وَأَطِيعُونِ [١٢٦] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٢٧] تَعْبَثُونَ [١٢٨] تَخْلُدُونَ [١٢٩] جَبَّارِينَ [١٣٠]

وَأَطِيعُونِ [١٣١] تَعْلَمُونَ [١٣٢] وَبَنِينَ [١٣٣] وَعُيُونٍ [١٣٤] عَظِيمٍ [١٣٥]

ٱلْوَٰعِظِينَ [١٣٦] ٱلْأَوَّلِينَ [١٣٧] بِمُعَذَّبِينَ [١٣٨] مُّؤْمِنِينَ [١٣٩] ٱلرَّحِيمُ [١٤٠]

ٱلْمُرْسَلِينَ [١٤١] تَتَّقُونَ [١٤٢] أَمِينٌ [١٤٣] وَأَطِيعُونِ [١٤٤] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٤٥]

ءَامِنِينَ [١٤٦] وَعُيُونٍ [١٤٧] هَضِيمٌ [١٤٨] فَٰرِهِينَ [١٤٩] وَأَطِيعُونِ [١٥٠]

ٱلْمُسْرِفِينَ [١٥١] يُصْلِحُونَ [١٥٢] ٱلْمُسَحَّرِينَ [١٥٣] ٱلصَّٰدِقِينَ [١٥٤] مَّعْلُومٍ [١٥٥]

عَظِيمٍ [١٥٦] نَٰدِمِينَ [١٥٧] مُّؤْمِنِينَ [١٥٨] ٱلرَّحِيمُ [١٥٩] ٱلْمُرْسَلِينَ [١٦٠]

تَتَّقُونَ [١٦١] أَمِينٌ [١٦٢] وَأَطِيعُونِ [١٦٣] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٦٤] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٦٥]

عَادُونَ [١٦٦] ٱلْمُخْرَجِينَ [١٦٧] ٱلْقَالِينَ [١٦٨] يَعْمَلُونَ [١٦٩] أَجْمَعِينَ [١٧٠]

ٱلْغَٰبِرِينَ [١٧١] ٱلْءَاخَرِينَ [١٧٢] ٱلْمُنذَرِينَ [١٧٣] مُّؤْمِنِينَ [١٧٤] ٱلرَّحِيمُ [١٧٥]

ٱلْمُرْسَلِينَ [١٧٦] تَتَّقُونَ [١٧٧] أَمِينٌ [١٧٨] وَأَطِيعُونِ [١٧٩] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٨٠]

ٱلْمُخْسِرِينَ [١٨١] ٱلْمُسْتَقِيمِ [١٨٢] مُفْسِدِينَ [١٨٣] ٱلْأَوَّلِينَ [١٨٤] ٱلْمُسَحَّرِينَ [١٨٥]

ٱلْكَٰذِبِينَ [١٨٦] ٱلصَّٰدِقِينَ [١٨٧] تَعْمَلُونَ [١٨٨] عَظِيمٍ [١٨٩] مُّؤْمِنِينَ [١٩٠]

ٱلرَّحِيمُ [١٩١] ٱلْعَٰلَمِينَ [١٩٢] ٱلْأَمِينُ [١٩٣] ٱلْمُنذِرِينَ [١٩٤] مُّبِينٍ [١٩٥]

ٱلْأَوَّلِينَ [١٩٦] إِسْرَٰٓءِيلَ [١٩٧] ٱلْأَعْجَمِينَ [١٩٨] مُؤْمِنِينَ [١٩٩] ٱلْمُجْرِمِينَ [٢٠٠]

ٱلْأَلِيمَ [٢٠١] يَشْعُرُونَ [٢٠٢] مُنظَرُونَ [٢٠٣] يَسْتَعْجِلُونَ [٢٠٤] سِنِينَ [٢٠٥]

يُوعَدُونَ [٢٠٦] يُمَتَّعُونَ [٢٠٧] مُنذِرُونَ [٢٠٨] ظَٰلِمِينَ [٢٠٩] ٱلشَّيَٰطِينُ [٢١٠]

يَسْتَطِيعُونَ [٢١١] لَمَعْزُولُونَ [٢١٢] ٱلْمُعَذَّبِينَ [٢١٣] ٱلْأَقْرَبِينَ [٢١٤] ٱلْمُؤْمِنِينَ [٢١٥]

تَعْمَلُونَ [٢١٦] ٱلرَّحِيمِ [٢١٧] تَقُومُ [٢١٨] ٱلسَّٰجِدِينَ [٢١٩] ٱلْعَلِيمُ [٢٢٠]

ٱلشَّيَٰطِينُ [٢٢١] أَثِيمٍ [٢٢٢] كَٰذِبُونَ [٢٢٣] ٱلْغَاوُۥنَ [٢٢٤] يَهِيمُونَ [٢٢٥]

يَفْعَلُونَ [٢٢٦] يَنقَلِبُونَ [٢٢٧]

(١) في ص وح: (ءامنين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة النمل

مكية.

وحروفها: أربعة آلاف وسبعمائة وسبعون.

وكلمها: ألف ومائة وتسع وأربعون.

وآيها: تسعون وثلاث: كوفي، وأربع: بصري وشامي، وخمس: حرمي.

خلافها ثنتان:

﴿ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [٣٣]: حرمي.

﴿ مِّن قَوَارِيرَ ﴾ [٤٤]: غير كوفي.

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة[(١)]:

﴿ طسٓ ﴾ [١]، ﴿ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ [٢٢]، ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٦٥].

ورويها[(٢)]: من.

---

(١) في الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿ يَسْجُدُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وكذا في القراءات الثمان للعماني وهو الثالث عند المصنف: ٤٣٤، ومثله في البيان للداني: ١٩٩، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين الثاني والثالث: ٢٥٣.

(٢) اتفقوا على ذلك فأما في الإيضاح فقال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، ومثل المصنف قال في بصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٣٤٨، وفي القول الوجيز للمخللاتي فقال: "من در": ٢٥٢، وليس في رويها "دال" ولا "راء"، إلا في الموضعين المختلف فيهما.

وفواصلها:

مُّبِينٍ [١] لِّلْمُؤْمِنِينَ [٢] يُوقِنُونَ [٣] يَعْمَهُونَ [٤] ٱلْأَخْسَرُونَ [٥]

عَلِيمٍ [٦] تَصْطَلُونَ [٧] ٱلْعَٰلَمِينَ [٨] ٱلْحَكِيمُ [٩] [ٱلْمُرْسَلُونَ](1) [١٠]

رَّحِيمٌ [١١] فَٰسِقِينَ [١٢] مُّبِينٌ [١٣] ٱلْمُفْسِدِينَ [١٤] ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٥]

ٱلْمُبِينُ [١٦] يُوزَعُونَ [١٧] يَشْعُرُونَ [١٨] ٱلصَّٰلِحِينَ [١٩] ٱلْغَآئِبِينَ [٢٠]

مُّبِينٍ [٢١] يَقِينٍ [٢٢] عَظِيمٌ [٢٣] يَهْتَدُونَ [٢٤] / ظ١٧٢/ تُعْلِنُونَ [٢٥]

ٱلْعَظِيمِ [٢٦] ٱلْكَٰذِبِينَ [٢٧] يَرْجِعُونَ [٢٨] كَرِيمٌ [٢٩] ٱلرَّحِيمِ [٣٠]

مُسْلِمِينَ [٣١] تَشْهَدُونِ [٣٢] تَأْمُرِينَ [٣٣] يَفْعَلُونَ [٣٤] ٱلْمُرْسَلُونَ [٣٥]

تَفْرَحُونَ [٣٦] صَٰغِرُونَ [٣٧] مُسْلِمِينَ [٣٨] أَمِينٌ [٣٩] كَرِيمٌ [٤٠]

يَهْتَدُونَ [٤١] مُسْلِمِينَ [٤٢] كَٰفِرِينَ [٤٣] ٱلْعَٰلَمِينَ [٤٤] يَخْتَصِمُونَ [٤٥]

تُرْحَمُونَ [٤٦] تُفْتَنُونَ [٤٧] يُصْلِحُونَ [٤٨] لَصَٰدِقُونَ [٤٩] يَشْعُرُونَ [٥٠]

أَجْمَعِينَ [٥١] يَعْلَمُونَ [٥٢] يَتَّقُونَ [٥٣] تُبْصِرُونَ [٥٤] تَجْهَلُونَ [٥٥]

يَتَطَهَّرُونَ [٥٦] ٱلْغَٰبِرِينَ [٥٧] ٱلْمُنذَرِينَ [٥٨] يُشْرِكُونَ [٥٩] يَعْدِلُونَ [٦٠]

يَعْلَمُونَ [٦١] تَذَكَّرُونَ [٦٢] يُشْرِكُونَ [٦٣] صَٰدِقِينَ [٦٤] يُبْعَثُونَ [٦٥]

عَمُونَ [٦٦] لَمُخْرَجُونَ [٦٧] ٱلْأَوَّلِينَ [٦٨] ٱلْمُجْرِمِينَ(2) [٦٩] يَمْكُرُونَ [٧٠]

صَٰدِقِينَ [٧١] تَسْتَعْجِلُونَ [٧٢] يَشْكُرُونَ [٧٣] يُعْلِنُونَ [٧٤] مُّبِينٍ [٧٥]

يَخْتَلِفُونَ [٧٦] لِّلْمُؤْمِنِينَ [٧٧] ٱلْعَلِيمُ [٧٨] ٱلْمُبِينِ [٧٩] مُدْبِرِينَ [٨٠]

مُّسْلِمُونَ [٨١] يُوقِنُونَ [٨٢] يُوزَعُونَ [٨٣] تَعْمَلُونَ [٨٤] يَنطِقُونَ [٨٥]

يُؤْمِنُونَ [٨٦] دَٰخِرِينَ [٨٧] تَفْعَلُونَ [٨٨] ءَامِنُونَ [٨٩] تَعْمَلُونَ [٩٠]

ٱلْمُسْلِمِينَ [٩١] ٱلْمُنذِرِينَ [٩٢] تَعْمَلُونَ [٩٣]

---

(١) في ص و ح: (المرسلين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) سقطت من ص، وعلقت في الحاشية.

سورة القصص

مكية.

إلا ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ ﴾[1] [٨٥] قال يحيى بن سلَّام[2]: جاء[3] جبريل إلى النبي عليه الصلاة والسلام لمَّا هاجر وهو بالجحفة فقال: يا محمد أتشتاق إلى بلادك التي ولدت فيها؟، فقال: نعم، فقال له: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾[4].

وحروفها: خمسة آلاف وثمانمائة.

وكلمها: ألف وأربعمائة وإحدى وأربعون.

وآيها: ثمان وثمانون، متفقة الإجمال.

وخلافها أربع[5]:

﴿ طسٓمٓ ﴾ [١]: كوفي.

---

(١) كتب: عليك، ثم شطبها.

(٢) كتبه: يحيى بن معاذ، والتصحيح من البيان للداني: ٢٠١، وفي لطائف القسطلاني: / ٢- و١٧٦ / ، وهو: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، أبو زكريا البصري، صاحب التفسير، له اختيار في القراءة، أدرك عشرين من التابعين، نزل المغرب، توفي سنة: ٢٠٠هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/ ٣٩٦، غاية النهاية لابن الجزري: ٢/ ٣٧٣).

(٣) كتبها بغير همزة، وكذا كل همزة على السطر فإنه لا يثبتها.

(٤) في البيان أورد هذا الخبر الداني بسنده: ٢٠١، وابن عبدالكافي: / سورة القصص/ .

(٥) في البيان جعل الداني الخلاف في موضعين ولم يذكر موضعي الحمصي: ٢٠١، وفي الإيضاح مثله الأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة القصص/ .

﴿ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ ﴾ [٢٣]: غيره. / و١٧٣/

﴿ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ [٣٨]: حمصي.

﴿ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾ [٣٣]: غيره.

ونظيرتها في الكوفي: صٓ، والشامي: الزخرف[(١)].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[(٢)]: ﴿ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِ ﴾ [٢٣].

وعكسه موضع[(٣)]: ﴿ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴾ [٢٤].

ورويها[(٤)]: لم نر.

وفواصلها:

طسٓمٓ [١] ٱلۡمُبِينِ[٢] يُؤۡمِنُونَ [٣] ٱلۡمُفۡسِدِينَ[٤] ٱلۡوَٰرِثِينَ[٥]

يَحۡذَرُونَ [٦] ٱلۡمُرۡسَلِينَ[٧] خَٰطِـِٔينَ[(٥)] [٨] يَشۡعُرُونَ [٩] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[١٠]

يَشۡعُرُونَ [١١] نَٰصِحُونَ [١٢] يَعۡلَمُونَ [١٣] ٱلۡمُحۡسِنِينَ[١٤] مُّبِينٞ[١٥]

---

(١) البيان للداني: ٢٠١.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعين: ﴿ يَٰهَٰمَٰنُ ﴾، ﴿ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لـم يذكـر فيهـا العَمَّانـي: ٤٣٤، ولا في البيان للداني: ٢٠١، شـيئاً، أمـا في القول الوجيـز للمخللاتي فجعلهـا سـتة: ﴿ يَقۡتَتِلَانِ ﴾، ﴿ مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾، ﴿ يَأۡتَمِرُونَ ﴾، ﴿ وَأَخِي هَٰرُونُ ﴾، ﴿ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾، ﴿ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴾: ٢٥٥.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي وحده موضعاً واحداً فقط: ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾: / ظ٥٨/ .

(٤) اتفقـت هنـا عبارتهم. انظر في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وفي بصائـر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٥٣، وفـي القـول الوجيز للمخللاتي: ٢٥٤، وفي بصائر ذوي التمييـز للفيروزآبادي خطأ مطبعي حيث قال: "لم تر" بالتاء بدلا من النون.

(٥) في ص، كتبها بياءين بدون همز.

ٱلرَّجِيمُ [١٦] لِّلۡمُجۡرِمِينَ [١٧] مُّبِينٌ[1] [١٨] [ٱلۡمُصۡلِحِينَ][2] [١٩] ٱلنَّٰصِحِينَ [٢٠]
ٱلظَّٰلِمِينَ [٢١] ٱلسَّبِيلِ [٢٢] كَبِيرٌ [٢٣] فَقِيرٌ [٢٤] ٱلظَّٰلِمِينَ [٢٥]
[ٱلۡأَمِينُ][3] [٢٦] [ٱلصَّٰلِحِينَ [٢٧] وَكِيلٌ [٢٨] تَصۡطَلُونَ [٢٩] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٣٠]
[ٱلۡأٓمِنِينَ]][4] [٣١] فَٰسِقِينَ[5] [٣٢] يَقۡتُلُونِ [٣٣] يُكَذِّبُونِ [٣٤] [ٱلۡغَٰلِبُونَ][6] [٣٥]
ٱلۡأَوَّلِينَ [٣٦] ٱلظَّٰلِمُونَ [٣٧] ٱلۡكَٰذِبِينَ [٣٨] يُرۡجَعُونَ [٣٩] ٱلظَّٰلِمِينَ [٤٠]
يُنصَرُونَ [٤١] ٱلۡمَقۡبُوحِينَ [٤٢] يَتَذَكَّرُونَ [٤٣] ٱلشَّٰهِدِينَ [٤٤] مُرۡسِلِينَ [٤٥]
يَتَذَكَّرُونَ[7] [٤٦] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٤٧] [كَٰفِرُونَ][8] [٤٨] صَٰدِقِينَ [٤٩] ٱلظَّٰلِمِينَ [٥٠]
يَتَذَكَّرُونَ [٥١] يُؤۡمِنُونَ [٥٢] مُسۡلِمِينَ [٥٣] يُنفِقُونَ [٥٤] ٱلۡجَٰهِلِينَ [٥٥]
بِٱلۡمُهۡتَدِينَ [٥٦] يَعۡلَمُونَ [٥٧] ٱلۡوَٰرِثِينَ [٥٨] ظَٰلِمُونَ [٥٩] تَعۡقِلُونَ [٦٠]
ٱلۡمُحۡضَرِينَ [٦١] تَزۡعُمُونَ [٦٢] يَعۡبُدُونَ [٦٣] يَهۡتَدُونَ [٦٤] ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٦٥]
يَتَسَآءَلُونَ [٦٦] ٱلۡمُفۡلِحِينَ [٦٧] يُشۡرِكُونَ [٦٨] يُعۡلِنُونَ [٦٩] تُرۡجَعُونَ[9] [٧٠]
تَسۡمَعُونَ [٧١] تُبۡصِرُونَ [٧٢] تَشۡكُرُونَ [٧٣] تَزۡعُمُونَ [٧٤] يَفۡتَرُونَ [٧٥]
ٱلۡفَرِحِينَ [٧٦] ٱلۡمُفۡسِدِينَ [٧٧] ٱلۡمُجۡرِمُونَ [٧٨] عَظِيمٍ [٧٩] [ٱلصَّٰبِرُونَ][10] [٨٠]
ٱلۡمُنتَصِرِينَ [٨١] ٱلۡكَٰفِرُونَ [٨٢] لِلۡمُتَّقِينَ [٨٣] يَعۡمَلُونَ [٨٤] مُّبِينٍ [٨٥]
لِّلۡكَٰفِرِينَ [٨٦] ٱلۡمُشۡرِكِينَ [٨٧] تُرۡجَعُونَ [٨٨] / ظ١٧٣/

---

(١) سقطت من ح.
(٢) في ص و ح: (المصلحون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٣) في ص و ح: (الآمنين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٤) ما بين المعقوفين ليست في ص.
(٥) في ص: (الفاسقون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٦) في ص و ح: (الغالبين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٧) في ح: (تتفكرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٨) في ص و ح: (كافرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.
(٩) في ص، بدون نقط على الياء، وأما الكلمات التي بعدها، فقد نقطها خطأ، ولعل نسخة المؤلف كانت ناقصة النقط، أو عديمته.
(١٠) في ص و ح: (الصابرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة العنكبوت

مكية.

قال قتادة: إلا عشرا من أولها إلى: ﴿ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴾ [١١][1].

وحروفها: أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون.

وكلمها: سبعمائة وثمانون.

وآيها: تسع وستون: غير حمصي، وسبعون: فيه[2].

خلافها خمس[3]:

﴿ الٓمٓ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٢٩]: حرمي وحمصي، وكل عدَّه[4] بالفرقان [١٧]، والأحزاب [٤]، لا الزخرف [٣٧].

﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٦٥]: بصري ودمشقي.

---

(١) في البيان أورد هذا الداني: ٢٠٣، وابن عبدالكافي وزاد قولين: / سورة العنكبوت/ .

(٢) ذكر في البيان الداني أن عدد آياتها: تسع وستون آية للكل: ٢٠٣، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة العنكبوت/ .

(٣) في البيان جعل الداني ثلاثة مواضع، فأسقط الموضعين الأخيرين عند المصنف، وما ذكره المصنف من قوله: دمشقي، فهو عند الداني: شامي: ٢٠٣، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة العنكبوت/ .

(٤) هذا على سبيل التمثيل وليس الحصر، وهو يقصد كلمة: ﴿ ٱلسَّبِيلَ ﴾ فقط دون ما قبلها.

﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦٧]: حمصي.

وقال الصيدلاني: ﴿ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ [٢٩]: مدني أول بخلف[١][٢].

وفيها[٣] مشبه الفاصلة موضعان[٤]:

﴿ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٥]، ﴿ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ [الروم: ١٧].

وعكسه موضع[٥]: ﴿ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الروم: ٤].

رويها[٦]: نمر.

---

(١) هذا خلاف مرجّح بالسلب، فلا يعتد به، ولم يذكره أحد، وعليه لا يتفق إجمالي عدد آيات السورة مع الفرش للمدني الأول.

(٢) في الإيضاح جعله الأندرابي موضعاً واحداً ﴿ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ ﴾: / و٥٩/ ، ونفس الموضع في القراءات الثمان عند العَمَّاني: ٣٤٣، والبيان للداني: ٢٠٣.

(٣) مشبه الفاصلة وعكسه ليس لهذه السورة بل لسورة الروم، وهو بهذا الخطأ في ص وح.

(٤) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعاً ﴿ تُمْسُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني موضعين ﴿ وَٱلْمِسْكِينَ ﴾، ﴿ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾: ٣٤٣، ومثله في البيان للداني: ٢٠٥.

(٥) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: ﴿ سَيَغْلِبُونَ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ تُصْبِحُونَ ﴾: / ظ٥٨/ .

(٦) كذا في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي إلا أنه قال في التفصيل: "على الراء آية واحدة ﴿ قَدِيرٌ ﴾": ١/ ٣٥٩، وليس كذلك فعلى الراء ثلاث آيات: ﴿ يَسِيرٌ ﴾، و﴿ قَدِيرٌ ﴾، و﴿ نَصِيرٍ ﴾، وانظر فواصل السورة، أما في القول الوجيز للمخللاتي فقال: "لم نر": ٢٥٦ وليس في رويّ السورة حرف "اللام" إلا في قوله سبحانه: ﴿ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ على عدّ الحرمي والحمصي.

وفواصلها:

الٓمٓ [١] يُفۡتَنُونَ [٢] ٱلۡكَٰذِبِينَ [٣] يَحۡكُمُونَ [٤] ٱلۡعَلِيمُ [٥]

ٱلۡعَٰلَمِينَ [٦] يَعۡمَلُونَ [٧] تَعۡمَلُونَ [٨] ٱلصَّٰلِحِينَ [٩] ٱلۡعَٰلَمِينَ(١) [١٠]

ٱلۡمُنَٰفِقِينَ [١١] لَكَٰذِبُونَ [١٢] يَفۡتَرُونَ [١٣] ظَٰلِمُونَ [١٤] لِّلۡعَٰلَمِينَ [١٥]

تَعۡلَمُونَ [١٦] تُرۡجَعُونَ [١٧] ٱلۡمُبِينُ [١٨] يَسِيرٌ [١٩] قَدِيرٌ [٢٠]

[تُقۡلَبُونَ](٢) [٢١] نَصِيرٍ [٢٢] أَلِيمٌ [٢٣] يُؤۡمِنُونَ [٢٤] نَّٰصِرِينَ [٢٥]

ٱلۡحَكِيمُ [٢٦] ٱلصَّٰلِحِينَ [٢٧] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٢٨] ٱلصَّٰدِقِينَ [٢٩] ٱلۡمُفۡسِدِينَ [٣٠]

ظَٰلِمِينَ [٣١] ٱلۡغَٰبِرِينَ [٣٢] ٱلۡغَٰبِرِينَ [٣٣] يَفۡسُقُونَ [٣٤] يَعۡقِلُونَ [٣٥]

مُفۡسِدِينَ [٣٦] جَٰثِمِينَ [٣٧] مُسۡتَبۡصِرِينَ [٣٨] سَٰبِقِينَ [٣٩] يَظۡلِمُونَ [٤٠]

يَعۡلَمُونَ [٤١] ٱلۡحَكِيمُ [٤٢] ٱلۡعَٰلِمُونَ [٤٣] لِّلۡمُؤۡمِنِينَ [٤٤] تَصۡنَعُونَ [٤٥]

مُسۡلِمُونَ [٤٦] ٱلۡكَٰفِرُونَ [٤٧] ٱلۡمُبۡطِلُونَ [٤٨] ٱلظَّٰلِمُونَ [٤٩] مُّبِينٌ [٥٠]

يُؤۡمِنُونَ [٥١] ٱلۡخَٰسِرُونَ [٥٢] يَشۡعُرُونَ [٥٣] بِٱلۡكَٰفِرِينَ [٥٤] تَعۡمَلُونَ [٥٥]

فَٱعۡبُدُونِ(٣) [٥٦] تُرۡجَعُونَ [٥٧]/ و١٧٤/ ٱلۡعَٰمِلِينَ [٥٨] يَتَوَكَّلُونَ [٥٩] ٱلۡعَلِيمُ [٦٠]

يُؤۡفَكُونَ [٦١] عَلِيمٌ [٦٢] يَعۡقِلُونَ [٦٣] يَعۡلَمُونَ [٦٤] يُشۡرِكُونَ [٦٥]

يَعۡلَمُونَ [٦٦] يَكۡفُرُونَ [٦٧] لِّلۡكَٰفِرِينَ [٦٨] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٦٩]

---

(١) سقطت من ص، وعلقها في الحاشية مع التصحيح.

(٢) في ص و ح: (يقتلون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ص: (قاعدون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الروم

مكية(١).

وحروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون.

وكلمها: ثمانمائة وتسع عشرة.

وآيها: تسع وخمسون: مكي ومدني أخير، وستون: في الباقي.

خلافها خمس(٢):

﴿ الٓمٓ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [٢]: غير مكي ومدني أخير.

﴿ بِضۡعِ سِنِينَ ﴾ [٤]: غيره(٣) وكوفي.

﴿ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ [٣]: غير مكي بخلف(٤).

﴿ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [٥٥]: مدني أول، قال ابن شنبوذ: مكي بخلف(٥).

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً آخر: / سورة الروم/ .

(٢) في البيان جعله الداني أربعة مواضع، فلم يذكر الموضع الثالث، وأسقط قول ابن شنبوذ في الموضع الخامس عند المصنف: ٢٠٥، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي غير أنه وافق المصنف بذكر الخلاف في الموضع الثالث للمكي، ولم يدخله في جملة المواضع المختلف في عدها في السورة: / سورة الروم/ .

(٣) الضمير يعود على المدني الأخير، والصحيح أنه المدني الأول، كما ذكر في البيان الداني: ٢٠٥، وفي الإيضاح الأندرابي: / و٥٥/ وابن عبدالكافي: / سورة الروم/ ، وفي عقد الدرر للمصنف: / و٢٩/ .

(٤) هذا خلاف مرجّحٌ بالإيجاب، والمكي يعدّه، ولم يذكر فيه الداني خلافاً، وانظر ابن شاذان: / ظ ٣١/ .

(٥) هذا خلاف مرجّح بالسلب، لأن اعتماده يحدث اختلالاً بين إجمالي عدد آيات السورة والفرش للمكي، فالصحيح أن المكي لا يعده، ثم هو قول نسب إلى قائله فقط، وهو من علامات التوهين والضعف.

ونظيرتها في غير المكي والأخير: والذاريات[1].

ورويها[2]: نمر.

وفواصلها:

الٓمٓ [١] ٱلرُّومُ [٢] سَيَغۡلِبُونَ [٣] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ [٤] ٱلرَّحِيمُ [٥]

يَعۡلَمُونَ[٦] غَٰفِلُونَ[٧] لَكَٰفِرُونَ [٨] يَظۡلِمُونَ [٩] يَسۡتَهۡزِءُونَ[١٠]

تُرۡجَعُونَ[١١] ٱلۡمُجۡرِمُونَ[١٢] [كَٰفِرِينَ][3] [١٣] يَتَفَرَّقُونَ [١٤] يُحۡبَرُونَ[١٥]

مُحۡضَرُونَ[١٦] تُصۡبِحُونَ[١٧] تُظۡهِرُونَ[١٨] تُخۡرَجُونَ[١٩] تَنتَشِرُونَ [٢٠]

يَتَفَكَّرُونَ [٢١] لِّلۡعَٰلِمِينَ [٢٢] يَسۡمَعُونَ [٢٣] يَعۡقِلُونَ [٢٤] تَخۡرُجُونَ[٢٥]

قَٰنِتُونَ[٢٦] ٱلۡحَكِيمُ [٢٧] يَعۡقِلُونَ [٢٨] نَّٰصِرِينَ[٢٩] يَعۡلَمُونَ [٣٠]

ٱلۡمُشۡرِكِينَ[٣١] فَرِحُونَ[٣٢] يُشۡرِكُونَ[٣٣] تَعۡلَمُونَ[4] [٣٤] يُشۡرِكُونَ [٣٥]

يَقۡنَطُونَ[٣٦] يُؤۡمِنُونَ[٣٧] ٱلۡمُفۡلِحُونَ [٣٨] ٱلۡمُضۡعِفُونَ[5] [٣٩] يُشۡرِكُونَ[٤٠]

يَرۡجِعُونَ[٤١] مُّشۡرِكِينَ[٤٢] يَصَّدَّعُونَ[6] [٤٣] يَمۡهَدُونَ[7] [٤٤] ٱلۡكَٰفِرِينَ[٤٥]

---

(١) البيان للداني: ٢٠٥.

(٢) ومثله في الإيضاح قال الأندرابي ثم قال: "لا راء فيها إلا ﴿ قَدِيرٌ ﴾ موضعين": / ظ ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٦٥، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُمْن": ٢٥٨.

(٣) في ص و ح: (كافرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ص: (المضعفون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) ليست في ص، وأبدلها بكلمة: (يمهدون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٦) في ص: (يصنعون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٧) في ص: (لمبلسين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

تَشۡكُرُونَ[1] [٤٦] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[٤٧] يَسۡتَبۡشِرُونَ[٤٨] لَمُبۡلِسِينَ[2] [٤٩] قَدِيرٌ [٥٠]

يَكۡفُرُونَ[٥١] مُدۡبِرِينَ[٥٢] مُّسۡلِمُونَ [٥٣]/ ظ ١٧٤/ ٱلۡقَدِيرُ[3] [٥٤] يُؤۡفَكُونَ [٥٥]

تَعۡلَمُونَ[٥٦] يُسۡتَعۡتَبُونَ [٥٧] مُبۡطِلُونَ [٥٨] يَعۡلَمُونَ [٥٩] يُوقِنُونَ[٦٠]

(١) في ح: (يشركون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص: (القدير)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) ليست في ص.

سورة لقمان

مكية.

قال ابن عباس: إلا ثلاث، وعطاء: إلا اثنتين، قال الأحبار للنبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة: قلت: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]، أتعنينا أم قومك؟، قال: كُلّاً قد عَنيتُ[١]، قالوا: وتتلو أنا قد أوتينا التوراة وفيها بيان كل شيء، فقال: هي في علم الله قليل، ونزل: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا[٢] فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ [٢٧] إلى الثلاث[٣].

وحروفها: ألفان ومائة وعشرة.

وكلمها: خمسمائة وثمان وأربعون.

وآيها: ثلاث وثلاثون: حرمي، وأربع: في الباقي.

وخلافها ثنتان:

﴿الٓمٓ﴾ [١]: كوفي.

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [٣٢]: بصري وشامي.

---

(١) كذا.

(٢) في ص وح: (أن ما) مفصولة.

(٣) أورده في البيان الداني: ٢٠٦، وكذا قال ابن عبدالكافي، ولم يذكر قول عطاء: / سورة لقمان/ .

ونظيرتها فيهما: الأحقاف[(١)].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[(٢)]: ﴿ فِى ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفًا ﴾ [١٥].

وعكسه موضع: ﴿ ٱلۡحَمِيرِ ﴾ [١٩].

ورويها[(٣)]: ظن مرد.

وفواصلها:

الٓمٓ [١]	ٱلۡحَكِيمِ [٢]	لِّلۡمُحۡسِنِينَ [٣]	يُوقِنُونَ [٤]	ٱلۡمُفۡلِحُونَ [٥]
مُّهِينٌ [٦]	أَلِيمٍ [٧]	ٱلنَّعِيمِ [٨]	ٱلۡحَكِيمُ [٩]	كَرِيمٍ [١٠]
مُّبِينٍ [١١]	حَمِيدٌ [١٢]	عَظِيمٌ [١٣]	ٱلۡمَصِيرُ [١٤]	تَعۡمَلُونَ [١٥]
خَبِيرٌ [١٦]	ٱلۡأُمُورِ [١٧]	فَخُورٍ [١٨]	ٱلۡحَمِيرِ [١٩]	مُّنِيرٍ [٢٠]
ٱلسَّعِيرِ [٢١]	ٱلۡأُمُورِ [٢٢]	ٱلصُّدُورِ [٢٣]	غَلِيظٍ [٢٤]	يَعۡلَمُونَ [٢٥]
ٱلۡحَمِيدُ [٢٦]	حَكِيمٌ [٢٧]	بَصِيرٌ [٢٨]	خَبِيرٌ [٢٩]	ٱلۡكَبِيرُ [٣٠]
شَكُورٍ [٣١]	كَفُورٍ [٣٢]	ٱلۡغَرُورُ [٣٣]	خَبِيرٌ [٣٤]	

---

(١) الضمير يعود على البصري والشامي السابقي الذكر، البيان للداني: ٢٠٦.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً ﴿ ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾: / و٥٩/ ، ولم يذكر غيره شيئاً.

(٣) كذا هو في الإيضاح عند الأندرابي، ثم فصّل فقال: "لا دال إلا ﴿ حَمِيدٌ ﴾، ولا ظاء إلا ﴿ غَلِيظٍ ﴾": / ظ ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٧٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نظم در"، ومعناه أحسن.

سورة السجدة

مكية. / و١٧٥/

قال ابن عباس[(١)]: إلا ثلاثاً، قال الوليد[(٢)] لعلي رضي الله عنه بالمدينة[(٣)]: أنا أبسط منك لساناً، وأحد سناناً، وأردّ للكتيبة، فقال له: اسكت فإنك فاسق، فنزل: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾ [١٨] إلى: ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ [٢٠][(٤)].

وحروفها: ألف وخمسمائة وثمانية عشر.

وكلمها: ثلاثمائة وثلاثون.

[**وآيها:** تسع وعشرون: بصري، وثلاثون: في الباقي.

وخلافها: ثنتان:

﴿الٓمٓ﴾ [١][(٥)] كوفي.

﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٠]: حرمي وشامي.

---

(١) زاد ابن عبدالكافي: "وعطاء والكلبي": / سورة السجدة/.

(٢) الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية القرشي أبو وهب، أخو عثمان لأمه، أسلم يوم الفتح، اعتزل الفتنة حتى مات، عاش حتى تولى معاوية. (الإصابة لابن حجر: ٦/ ٦١٤، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٢٥).

(٣) بيَّن ابن عبدالكافي السبب، فقال: "وذلك أنه شجر بينهما كلام": / سورة السجدة/.

(٤) أورد الخبرَ الداني في البيان: ٢٠٧، وابنُ عبدالكافي: / سورة السجدة/. وهذا الخبر لا يثبت، فأسانيده أكثرها شديدة الضعف، ومتنه غلط؛ فإن الوليد كان صغيراً في ذلك الوقت. نبّه على ذلك وليّ الدين العراقي وابن حجر العسقلاني. انظر: الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (٣/ ٥١٤)، والفتح السماوي (٢/ ٩٢٤-٩٢٥).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من: ح و م.

ونظيرتها في المدني الأول: الملك ونوح، والأخير والمكي: هي[1]، والكوفي والشامي: تبارك والفجر، والبصري: الفتح والحديد ونوح وكورت والفجر[2].

وفيها مشبه [غير][3] الفاصلة ثلاثة[4]:

﴿ طِينٍ ﴾[5] [٧]، ﴿ يَسْتَوُۥنَ ﴾ [١٨]، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٢٣].

ورويها[6]: لمن.

وفواصلها:

الٓمٓ [١]	ٱلْعَٰلَمِينَ [٢]	يَهْتَدُونَ [٣]	تَتَذَكَّرُونَ [٤]	تَعُدُّونَ [٥]
ٱلرَّحِيمُ [٦]	طِينٍ [٧]	مَّهِينٍ [٨]	تَشْكُرُونَ[7] [٩]	كَٰفِرُونَ [١٠]
تُرْجَعُونَ [١١]	مُوقِنُونَ [١٢]	أَجْمَعِينَ [١٣]	[تَعْمَلُونَ][8] [١٤]	يَسْتَكْبِرُونَ [١٥]
يُنفِقُونَ [١٦]	يَعْمَلُونَ [١٧]	يَسْتَوُۥنَ[9] [١٨]	يَعْمَلُونَ[10] [١٩]	تُكَذِّبُونَ [٢٠]
يَرْجِعُونَ [٢١]	مُنتَقِمُونَ [٢٢]	إِسْرَٰٓءِيلَ [٢٣]	يُوقِنُونَ [٢٤]	يَخْتَلِفُونَ [٢٥]
يَسْمَعُونَ [٢٦]	يُبْصِرُونَ [٢٧]	صَٰدِقِينَ [٢٨]	يُنظَرُونَ [٢٩]	مُّنتَظِرُونَ [٣٠]

---

(١) يعني: نوح.

(٢) البيان للداني: ٢٠٧.

(٣) زيادة من: م.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعين الثاني والثالث: / ظ٥٨/ ، ولم يذكر غيره شيئاً، وأمّا عكسه فجعله الأندرابي موضعاً واحداً ﴿ مِّنَ ٱلْقُرُونِ ﴾: / و٥٩/ .

(٥) في موضعين: ٢، ٧.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "مِلن: لا ميم إلا ﴿ الٓمٓ ﴾، و﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾، ولا لام إلا ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾": / ظ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٣٧٣، وفي القول الوجيز للمخللاتي قال: "مندل": ٢٦٢، ولا دال في رويّها إلا موضع عده الحرمي والشامي وهو قوله سبحانه: ﴿ خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ﴾.

(٧) في ح: (يستكبرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٨) في ص و ح: (يعلمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٩) في ص و ح: بواو واحدة وكل ما فيه واوان.

(١٠) هذه الكلمة والتي قبلها سقطت وعلقها في الحاشية مع التصحيح.

سورة الأحزاب

مدنية.

وحروفها: خمسة آلاف وسبعمائة وستة وتسعون.

وكلمها: ألف ومائتان، وثمانون.

وآيها: ثلاث وسبعون.

ونظيرتها: في الشامي: الزمر(١).

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٢): ﴿ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗا ﴾ [٦].

ورويها(٣): ظن برزق فدم له.

وفواصلها:

حَكِيمٗا [١] / ظ١٧٥/ خَبِيرٗا [٢] وَكِيلٗا [٣] ٱلسَّبِيلَ [٤] رَّحِيمًا [٥]
مَّسۡطُورٗا [٦] غَلِيظٗا [٧] أَلِيمٗا [٨] بَصِيرًا [٩] ٱلظُّنُونَا۠ [١٠]

---

(١) البيان للداني: ٢٠٨.

(٢) في الإيضاح وافقه الأندرابي: / و٥٩، وفي القراءات الثمان للعماني: ٣٤٣، والبيان للداني: ٢٠٨، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثلاثة: ﴿ مُسۡتَـٔۡنِسِينَ ﴾، ﴿ وَرَآءِ حِجَابٖ ﴾، ﴿ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًا ﴾: ٢٦٣، وأما عكسها فقد عدها في الإيضاح الأندرابي وحده ستة مواضع ﴿ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾، ﴿ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ﴾، ﴿ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾، ﴿ وَنَذِيرٗا ﴾، ﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾، ﴿ قَرِيبًا ﴾: / ظ ٥٨/.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف، إلا قوله: ﴿ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ﴾": / ظ٥٧/، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "لا" ثم وافق الأندرابي: ١/ ٣٧٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لا": ٢٦٣، والمصنف على أصله.

شَدِيدًا [١١] غُرُورًا [١٢] فِرَارًا [١٣] يَسِيرًا [١٤] مَسْئُولًا [١٥]

قَلِيلًا [١٦] نَصِيرًا [١٧] قَلِيلًا [١٨] يَسِيرًا [١٩] قَلِيلًا [٢٠]

كَثِيرًا [٢١] وَتَسْلِيمًا [٢٢] تَبْدِيلًا [٢٣] رَّحِيمًا [٢٤] عَزِيزًا [٢٥]

فَرِيقًا [٢٦] قَدِيرًا [٢٧] جَمِيلًا [٢٨] عَظِيمًا [٢٩] يَسِيرًا [٣٠]

كَرِيمًا [٣١] مَّعْرُوفًا [٣٢] تَطْهِيرًا [٣٣] خَبِيرًا [٣٤] عَظِيمًا(١) [٣٥]

مُّبِينًا [٣٦] مَفْعُولًا [٣٧] مَّقْدُورًا [٣٨] حَسِيبًا [٣٩] عَلِيمًا [٤٠]

كَثِيرًا [٤١] وَأَصِيلًا [٤٢] رَحِيمًا [٤٣] كَرِيمًا [٤٤] وَنَذِيرًا [٤٥]

مُّنِيرًا [٤٦] كَبِيرًا [٤٧] وَكِيلًا [٤٨] جَمِيلًا [٤٩] رَّحِيمًا [٥٠]

حَلِيمًا [٥١] رَّقِيبًا [٥٢] عَظِيمًا [٥٣] عَلِيمًا [٥٤] شَهِيدًا [٥٥]

تَسْلِيمًا [٥٦] مُّهِينًا [٥٧] [مُّبِينًا [٥٨] رَّحِيمًا [٥٩] قَلِيلًا [٦٠]

تَقْتِيلًا [٦١] تَبْدِيلًا [٦٢] قَرِيبًا [٦٣] سَعِيرًا [٦٤] نَصِيرًا [٦٥]

ٱلرَّسُولَا۠ [٦٦] ٱلسَّبِيلَا۠(٢) [٦٧] [كَبِيرًا](٣) [٦٨] وَجِيهًا [٦٩] سَدِيدًا [٧٠]

عَظِيمًا [٧١] جَهُولًا [٧٢] رَّحِيمًا [٧٣]

---

(١) في ح: (عليماً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في ص و ح.

(٣) في ص و ح: (كثيراً).

سورة سبأ

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر.

وكلمها: ثمانمائة وثلاث وثمانون.

وآيها: خمسون وأربع: غير شامي، وخمس: فيه.

خلافها آية: ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [١٥]: له[1].

ونظيرتها في الكوفي: فصلت، وتقدمت نظيرتها في الحرمي، والشامي: إبراهيم[2].

وفيها مشبه الفاصلة أربعة[3]:

﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥، ٣٨] كلاهما، ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣]، ﴿مَا يَشْتَهُونَ﴾ [٥٤].

---

(١) أي: الشامي.

(٢) الحرمي يعد هذه السورة وإبراهيم: أربعة وخمسين آية، والشامي: خمسة وخمسين آية، وانظر البيان للداني: ٢٠٩.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة الأول وزاد: ﴿وَتَمَاثِيلَ﴾، ﴿لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾: / و٥٩، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني: ٤٣٤، والبيان للداني: ٢٠٩، والقول الوجيز للمخللاتي: ٢٦٤، مع المصنف.

وعكسه موضع(١): ﴿ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴾ [٤٤].

ورويها(٢): ظن لمدبّر.

وفواصلها:

ٱلۡخَبِيرُ [١]	ٱلۡغَفُورُ [٢]	مُّبِينٍ [٣]	كَرِيمٌ [٤]	أَلِيمٌ [٥]
ٱلۡحَمِيدِ [٦]	جَدِيدٍ [٧]	ٱلۡبَعِيدِ [٨]	مُّنِيبٍ [٩]	ٱلۡحَدِيدَ [١٠]
بَصِيرٌ [١١]	ٱلسَّعِيرِ [١٢] / و١٧٦/	ٱلشَّكُورُ [١٣]	ٱلۡمُهِينِ [١٤]	غَفُورٌ [١٥]
قَلِيلٍ [١٦]	ٱلۡكَفُورَ [١٧]	ءَامِنِينَ [١٨]	شَكُورٍ [١٩]	ٱلۡمُؤۡمِنِينَ [٢٠]
حَفِيظٌ [٢١]	ظَهِيرٍ [٢٢]	ٱلۡكَبِيرُ [٢٣]	مُّبِينٍ [٢٤]	تَعۡمَلُونَ [٢٥]
ٱلۡعَلِيمُ [٢٦]	ٱلۡحَكِيمُ [٢٧]	يَعۡلَمُونَ [٢٨]	صَٰدِقِينَ [٢٩]	تَسۡتَقۡدِمُونَ [٣٠]
مُؤۡمِنِينَ [٣١]	مُّجۡرِمِينَ [٣٢]	يَعۡمَلُونَ [٣٣]	[كَٰفِرُونَ](٣) [٣٤]	بِمُعَذَّبِينَ [٣٥]
يَعۡلَمُونَ [٣٦]	ءَامِنُونَ [٣٧]	مُحۡضَرُونَ [٣٨]	ٱلرَّٰزِقِينَ [٣٩]	يَعۡبُدُونَ [٤٠]
مُّؤۡمِنُونَ [٤١]	تُكَذِّبُونَ [٤٢]	مُّبِينٌ [٤٣]	نَّذِيرٍ [٤٤]	نَكِيرِ [٤٥]
شَدِيدٍ [٤٦]	شَهِيدٌ [٤٧]	ٱلۡغُيُوبِ [٤٨]	يُعِيدُ [٤٩]	قَرِيبٌ [٥٠]
قَرِيبٍ [٥١]	بَعِيدٍ [٥٢]	بَعِيدٍ [٥٣]	مُّرِيبِۭ [٥٤]	

(١) في القول الوجيز تفرد المخللاتي بذكر موضع واحد ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ﴾: ٢٦٤.

(٢) اتفقوا على ذلك، الإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٧/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٨٢، والقول الوجيز للمخللاتي: ٢٦٤.

(٣) في ص و ح: (كافرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة فاطر

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون.

[وكلمها: سبعمائة وسبع وتسعون.

وآيها: أربعون وأربع: حمصي، وخمس][(١)]: حرمي إلا الأخير وعراقي، وست: دمشقي والأخير.

وخلافها تسع[(٢)]:

﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾[(٣)] [٧]: بصري وشامي.

﴿تَشْكُرُونَ﴾[(٤)] [١٢]، ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [٢٣]: غير حمصي.

﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٦]: غير بصري وحمصي.

﴿وَالْبَصِيرُ﴾ [١٩]، ﴿وَلَا النُّورُ﴾ [٢٠]: غير بصري.

﴿أَن تَزُولَا﴾ [٤١]: له[(٥)].

﴿فِي الْقُبُورِ﴾ [٢٢]: غير دمشقي.

﴿تَبْدِيلًا﴾ [٤٣]: بصري وشامي والأخير.

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من: ح و م.

(٢) في البيان جعلها الداني سبعة مواضع، فأسقط موضعي: الحمصي، وهما الثاني والثالث، وما ذكره المصنف: دمشقي، فهو عند الداني: شامي: ٢١٠، ومثله الإيضاح للأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة فاطر/ .

(٣) هناك في السورة موضعان آية: ٧ و١٠، ولم يحدد أحدهما، وحدّده غيره بالموضع الأول.

(٤) في ص و م: (يشكرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) أي: للبصري.

ونظيرتها في المكي والأول: والنازعات، والحرمي إلا الأخير والعراقي: قٓ، والحمصي: سأل، وتقدمت نظيرتها في البصري: الرعد[(١)(٢)].

ورويها[(٣)]: زاد من بر.

وفواصلها:

قَدِيرٌ [١]	ٱلْحَكِيمُ [٢]	تُؤْفَكُونَ [٣]	ٱلْأُمُورُ [٤]	ٱلْغَرُورُ [٥]
ٱلسَّعِيرِ [٦]	كَبِيرٌ [٧]	يَصْنَعُونَ [٨]	ٱلنُّشُورُ [٩] / ظ١٧٦/	يَبُورُ [١٠]
يَسِيرٌ [١١]	تَشْكُرُونَ [١٢]	قِطْمِيرٍ [١٣]	خَبِيرٍ [١٤]	ٱلْحَمِيدُ [١٥]
جَدِيدٍ [١٦]	بِعَزِيزٍ [١٧]	ٱلْمَصِيرُ [١٨]	وَٱلْبَصِيرُ [١٩]	ٱلنُّورُ [٢٠]
ٱلْحَرُورُ [٢١]	ٱلْقُبُورِ [٢٢]	نَذِيرٌ [٢٣]	نَذِيرٌ [٢٤]	ٱلْمُنِيرِ [٢٥]
نَكِيرِ [٢٦]	سُودٌ [٢٧]	غَفُورٌ [٢٨]	تَبُورَ [٢٩]	شَكُورٌ [٣٠]
بَصِيرٌ [٣١]	ٱلْكَبِيرُ [٣٢]	حَرِيرٌ [٣٣]	شَكُورٌ [٣٤]	لُغُوبٌ [٣٥]
كَفُورٍ [٣٦]	نَّصِيرٍ [٣٧]	ٱلصُّدُورِ [٣٨]	خَسَارًا [٣٩]	غُرُورًا [٤٠]
[غَفُورًا][(٤)] [٤١]	نُفُورًا [٤٢]	تَحْوِيلًا[(٥)] [٤٣]	قَدِيرًا [٤٤]	بَصِيرًۢا [٤٥]

---

(١) البيان للداني، ولم يذكر الحرمي مع العراقي، ولا الحمصي: ٢١٠، ما ذكره المصنف صحيح.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي مما يشبه الفاصلة ثلاثة ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾، ﴿جَآءَهُمْ نَذِيرٌ﴾، ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾: / و٥٩/، وفي البيان جعلها الداني ثلاثة ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾: الثاني، ﴿جُدَدٌۢ بِيضٌ﴾، ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾: ٢١٠، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي أربعة مواضع الداني وزاد ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾: ٢٦٧.
وأما عكسه ففي الإيضاح جعلها الأندرابي أربعة ﴿مَّن فِى ٱلْقُبُورِ﴾، ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾، ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾، ﴿لَّن تَبُورَ﴾: / ظ ٥٨/، وفي القول الوجيز عد المخللاتي موضعاً واحداً ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾: ٢٦٧.

(٣) كذا في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ٥٧/، وبصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ٣٨٦، وفي المطبوعة انقلب حرف الراء زاياً، والقول الوجيز للمخللاتي: ٢٦٦.

(٤) ليست في ص و ح.

(٥) أثبت هنا في ص وح: (تبديلا)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ، لأنَّ الكوفي لم يعدَّها.

سورة يسٓ

مكية(١).

وحروفها: ثلاثة آلاف وعشرون.

وكلمها: تسعمائة وسبع وعشرون.

وآيها: ثمانون وثنتان: غير كوفي، وثلاث: فيه.

خلافها آية: ﴿ يسٓ ﴾ [١]: كوفي.

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٢): ﴿ رَجُلٌ يَسۡعَىٰ ﴾ [٢٠].

وعكسه ثنتان(٣): ﴿ مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴾ [٣٤]، و﴿ فَيَكُونُ ﴾ [٨٢].

ورويها(٤): نم.

وفواصلها:

يسٓ [١]	ٱلۡحَكِيمِ [٢]	ٱلۡمُرۡسَلِينَ [٣]	مُّسۡتَقِيمٖ [٤]	ٱلرَّحِيمِ [٥]
غَٰفِلُونَ [٦]	يُؤۡمِنُونَ [٧]	مُّقۡمَحُونَ [٨]	يُبۡصِرُونَ [٩]	يُؤۡمِنُونَ [١٠]

---

(١) ذكر فيها ابن عبدالكافي قولاً إنها مدنية: / سورة يسٓ / .

(٢) لم يذكر فيها شيء عدا الإيضاح للأندرابي فعد موضعاً واحداً ﴿ مِّنَ ٱلۡقُرُونِ ﴾: / و٥٩/ .

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي خمسة: الأول عند المصنف وزاد ﴿ لَمُرۡسَلُونَ ﴾، ﴿ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾، ﴿ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴾، ﴿ يُنقَذُونَ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عد المخللاتي موضعاً واحداً ﴿ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴾: ٢٦٩.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٣٩٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٦٩، ومع اختلاف الألفاظ فهم متفقون.

كَرِيمٍ [١١] مُّبِينٍ [١٢] ٱلْمُرْسَلُونَ(١) [١٣] مُّرْسَلُونَ [١٤] تَكْذِبُونَ [١٥]

لَمُرْسَلُونَ [١٦] ٱلْمُبِينُ [١٧] أَلِيمٌ [١٨] مُّسْرِفُونَ [١٩] ٱلْمُرْسَلِينَ [٢٠]

مُّهْتَدُونَ [٢١] تُرْجَعُونَ [٢٢] يُنقِذُونِ [٢٣] مُّبِينٍ [٢٤] فَٱسْمَعُونِ [٢٥]

يَعْلَمُونَ [٢٦] ٱلْمُكْرَمِينَ [٢٧] مُنزِلِينَ [٢٨] [خَـٰمِدُونَ](٢) [٢٩] يَسْتَهْزِءُونَ [٣٠]

يَرْجِعُونَ [٣١] مُحْضَرُونَ [٣٢] يَأْكُلُونَ [٣٣] ٱلْعُيُونِ [٣٤] يَشْكُرُونَ [٣٥]

يَعْلَمُونَ [٣٦] مُّظْلِمُونَ [٣٧] ٱلْعَلِيمِ [٣٨] ٱلْقَدِيمِ [٣٩] يَسْبَحُونَ [٤٠]

ٱلْمَشْحُونِ [٤١] يَرْكَبُونَ [٤٢] يُنقَذُونَ [٤٣] حِينٍ [٤٤] تُرْحَمُونَ [٤٥] / و١٧٧/

مُعْرِضِينَ [٤٦] مُّبِينٍ [٤٧] صَـٰدِقِينَ [٤٨] يَخِصِّمُونَ [٤٩] يَرْجِعُونَ [٥٠]

يَنسِلُونَ [٥١] ٱلْمُرْسَلُونَ [٥٢] مُحْضَرُونَ [٥٣] تَعْمَلُونَ [٥٤] فَـٰكِهُونَ [٥٥]

مُتَّكِـُٔونَ [٥٦] يَدَّعُونَ [٥٧] رَّحِيمٍ [٥٨] ٱلْمُجْرِمُونَ [٥٩] مُّبِينٌ [٦٠]

مُّسْتَقِيمٌ [٦١] تَعْقِلُونَ [٦٢] تُوعَدُونَ [٦٣] تَكْفُرُونَ [٦٤] يَكْسِبُونَ [٦٥]

يُبْصِرُونَ [٦٦] يَرْجِعُونَ [٦٧] يَعْقِلُونَ [٦٨] مُّبِينٌ [٦٩] ٱلْكَـٰفِرِينَ [٧٠]

مَـٰلِكُونَ [٧١] يَأْكُلُونَ [٧٢] يَشْكُرُونَ [٧٣] يُنصَرُونَ [٧٤] مُّحْضَرُونَ [٧٥]

يُعْلِنُونَ [٧٦] مُّبِينٌ [٧٧] رَمِيمٌ [٧٨] عَلِيمٌ [٧٩] تُوقِدُونَ [٨٠]

ٱلْعَلِيمُ [٨١] فَيَكُونُ [٨٢] تُرْجَعُونَ [٨٣]

---

(١) في ح: (المرسلين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص و ح: (خالدون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة والصافات

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون.

وكلمها: ثمانمائة وستون.

وآيها: مائة وثمانون وآية: أبو جعفر[1] وبصري، وآيتان: في الباقي.

خلافها أربع[2]:

﴿ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ [٨]: غير حمصي.

﴿ دُحُورًا ﴾ [٩]: له.

﴿ وَمَا كَانُوا۟ يَعۡبُدُونَ ﴾ [٢٢]: غير بصري.

﴿ وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴾ [١٦٧]: غير أبي جعفر.

وفيها مشبه الفاصلة ستة[3]:

---

(١) في الإيضاح لم يذكر الأندرابي: أبو جعفر: / و٥٥/ .

(٢) في البيان جعلها الداني موضعين فأسقط الأول والثاني المذكورَين للحمصي: ٢١٢، ومثله في الإيضاح للأندرابي، غير أنه لم يذكر أبا جعفر في إجمالي عدد آيات السورة، وذكره في فرش مواضعها: / و٥٥/ ، أما ابن عبدالكافي فلم يذكر أبا جعفر في إجمالي عدد الآيات، وفي الفرش صدَّر الخلاف عنه بقيل، مما يشعر بضعف القول عنده، وأسقط موضعي الحمصي: / سورة الصافات/ .

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعين الأخير وزاد ﴿ دُحُورًا ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني شيئاً: ٤٣٥، وفي البيان عدها الداني موضعين الخامس وزاد ﴿ دُحُورًا ﴾: ٢١٢، ومثله في القول الوجيز للمخللاتي: ٢٧١.

﴿ ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [٨]، ﴿ أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ ﴾ [١١]، ﴿ مَاذَا تَرَىٰۚ ﴾ [١٠٢]، ﴿ مَا تُؤۡمَرُ ﴾ [١٠٢]، ﴿ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَ ﴾ [١١٣]، ﴿ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗا ﴾ [١٥٨].

وعكسه ثلاثة(١):

﴿ وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ [١٠٣]، ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [١٠٤]، ﴿ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴾ [١٥٤].

ورويها(٢): فقدم نبر.

وفواصلها:

صَفّٗا[١]	زَجۡرٗا[٢]	ذِكۡرًا[٣]	لَوَٰحِدٞ[٤]	ٱلۡمَشَٰرِقِ[٥]
ٱلۡكَوَاكِبِ[٦]	مَّارِدٖ[٧]	جَانِبٖ[٨]	وَاصِبٌ[٩]	ثَاقِبٞ[١٠]
لَّازِبِۭ[١١]	وَيَسۡخَرُونَ[١٢]/ظ١٧٧/	يَذۡكُرُونَ[١٣]	يَسۡتَسۡخِرُونَ[١٤]	مُّبِينٌ[١٥]
لَمَبۡعُوثُونَ[١٦]	ٱلۡأَوَّلُونَ[١٧]	دَٰخِرُونَ[١٨]	يَنظُرُونَ[١٩]	ٱلدِّينِ[٢٠]
تُكَذِّبُونَ[٢١]	يَعۡبُدُونَ[٢٢]	ٱلۡجَحِيمِ[٢٣]	مَّسۡـُٔولُونَ[٢٤]	تَنَاصَرُونَ[٢٥]
مُسۡتَسۡلِمُونَ[٢٦]	يَتَسَآءَلُونَ[٢٧]	ٱلۡيَمِينِ[٢٨]	مُؤۡمِنِينَ[٢٩]	طَٰغِينَ[٣٠]
لَذَآئِقُونَ[٣١]	غَٰوِينَ[٣٢]	مُشۡتَرِكُونَ[٣٣]	بِٱلۡمُجۡرِمِينَ[٣٤]	يَسۡتَكۡبِرُونَ[٣٥]
مَّجۡنُونِۭ[٣٦]	ٱلۡمُرۡسَلِينَ[٣٧]	ٱلۡأَلِيمِ[٣٨]	تَعۡمَلُونَ[٣٩]	ٱلۡمُخۡلَصِينَ[٤٠]
مَّعۡلُومٞ[٤١]	مُّكۡرَمُونَ[٤٢]	ٱلنَّعِيمِ[٤٣]	مُّتَقَٰبِلِينَ[٤٤]	مَّعِينِۭ[٤٥]
لِّلشَّٰرِبِينَ[٤٦]	يُنزَفُونَ[٤٧]	عِينٞ[٤٨]	مَّكۡنُونٞ[٤٩]	يَتَسَآءَلُونَ[٥٠]

---

(١) في الإيضاح عدها الأندرابي ستة ﴿ جَانِبٖ ﴾، ﴿ ٱلزَّقُّومِ ﴾، ﴿ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴾، ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾، ﴿ وَهَٰرُونَ ﴾، ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ستة مواضع أيضاً: ﴿ صَفّٗا ﴾، وما شابهه في البناء على التنوين هنا وغيرها من السور، ﴿ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴾، ﴿ مِّن مَّعِينِۭ ﴾، ﴿ عِينٞ ﴾، ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾، ﴿ فِي ٱلنُّجُومِ ﴾: ٢٧١.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "قَدِّم بنا": / ظ ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٩٣، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "بنا قدم": ٢٧٠.

قَرِينٌ[٥١] ٱلْمُصَدِّقِينَ[٥٢] لَمَدِينُونَ[٥٣] مُّطَّلِعُونَ[٥٤] ٱلْجَحِيمِ[٥٥]

لَتُرْدِينِ[٥٦] ٱلْمُحْضَرِينَ[٥٧] بِمَيِّتِينَ[٥٨] بِمُعَذَّبِينَ[٥٩] ٱلْعَظِيمُ[٦٠]

ٱلْعَٰمِلُونَ[٦١] ٱلزَّقُّومِ[٦٢] لِّلظَّٰلِمِينَ[٦٣] ٱلْجَحِيمِ[٦٤] ٱلشَّيَٰطِينِ[٦٥]

ٱلْبُطُونَ[٦٦] حَمِيمٍ[٦٧] ٱلْجَحِيمِ[٦٨] ضَآلِّينَ[٦٩] يُهْرَعُونَ[٧٠]

ٱلْأَوَّلِينَ[٧١] مُّنذِرِينَ[٧٢] ٱلْمُنذَرِينَ[٧٣] ٱلْمُخْلَصِينَ[٧٤] ٱلْمُجِيبُونَ[٧٥]

ٱلْعَظِيمِ[٧٦] ٱلْبَاقِينَ[٧٧] ٱلْآخِرِينَ[٧٨] ٱلْعَٰلَمِينَ[٧٩] ٱلْمُحْسِنِينَ[٨٠]

ٱلْمُؤْمِنِينَ[٨١] ٱلْآخَرِينَ(١) [٨٢] لَإِبْرَٰهِيمَ[٨٣] سَلِيمٍ[٨٤] تَعْبُدُونَ[٨٥]

تُرِيدُونَ[٨٦] ٱلْعَٰلَمِينَ[٨٧] ٱلنُّجُومِ[٨٨] سَقِيمٌ[٨٩] مُدْبِرِينَ[٩٠]

تَأْكُلُونَ[٩١] تَنطِقُونَ[٩٢] بِٱلْيَمِينِ[٩٣] يَزِفُّونَ[٩٤] تَنْحِتُونَ[٩٥]

تَعْمَلُونَ[٩٦] ٱلْجَحِيمِ[٩٧] ٱلْأَسْفَلِينَ[٩٨] سَيَهْدِينِ(٢) [٩٩] ٱلصَّٰلِحِينَ[١٠٠]

حَلِيمٍ[١٠١] ٱلصَّٰبِرِينَ[١٠٢] لِلْجَبِينِ[١٠٣] يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ[١٠٤] ٱلْمُحْسِنِينَ[١٠٥]

ٱلْمُبِينُ[١٠٦] عَظِيمٍ[١٠٧] ٱلْآخِرِينَ[١٠٨]/ و١٧٨/ إِبْرَٰهِيمَ[١٠٩] ٱلْمُحْسِنِينَ[١١٠]

ٱلْمُؤْمِنِينَ(٣) [١١١] ٱلصَّٰلِحِينَ[١١٢] مُبِينٌ[١١٣] وَهَٰرُونَ[١١٤] ٱلْعَظِيمِ[١١٥]

ٱلْغَٰلِبِينَ[١١٦] ٱلْمُسْتَبِينَ[١١٧] ٱلْمُسْتَقِيمَ[١١٨] ٱلْآخِرِينَ[١١٩] وَهَٰرُونَ[١٢٠]

ٱلْمُحْسِنِينَ[١٢١] ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٢٢] ٱلْمُرْسَلِينَ[١٢٣] تَتَّقُونَ[١٢٤] ٱلْخَٰلِقِينَ[١٢٥]

ٱلْأَوَّلِينَ[١٢٦] لَمُحْضَرُونَ[١٢٧] ٱلْمُخْلَصِينَ[١٢٨] ٱلْآخِرِينَ[١٢٩] إِلْ يَاسِينَ[١٣٠]

ٱلْمُحْسِنِينَ[١٣١] ٱلْمُؤْمِنِينَ[١٣٢] ٱلْمُرْسَلِينَ[١٣٣] أَجْمَعِينَ[١٣٤] ٱلْغَٰبِرِينَ[١٣٥]

ٱلْآخَرِينَ[١٣٦] مُّصْبِحِينَ[١٣٧] تَعْقِلُونَ[١٣٨] ٱلْمُرْسَلِينَ[١٣٩] ٱلْمَشْحُونِ[١٤٠]

ٱلْمُدْحَضِينَ[١٤١] مُلِيمٌ[١٤٢] ٱلْمُسَبِّحِينَ(٤) [١٤٣] يُبْعَثُونَ[١٤٤] سَقِيمٌ[١٤٥]

يَقْطِينٍ[١٤٦] يَزِيدُونَ[١٤٧] حِينٍ[١٤٨] ٱلْبَنُونَ[١٤٩] شَٰهِدُونَ[١٥٠]

لَيَقُولُونَ[١٥١] لَكَٰذِبُونَ[١٥٢] ٱلْبَنِينَ[١٥٣] تَحْكُمُونَ[١٥٤] تَذَكَّرُونَ[١٥٥]

---

(١) من: (العالمين) إلى هنا، تكرر في ص.

(٢) في ح: (شاهدين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ح: (المبين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) في ح: (المسحرين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

مُّبِينٌ[١٥٦] صَٰدِقِينَ[١٥٧] لَمُحۡضَرُونَ[١٥٨] يَصِفُونَ[١٥٩] ٱلۡمُخۡلَصِينَ[١٦٠]
تَعۡبُدُونَ[١٦١] بِفَٰتِنِينَ[١٦٢] ٱلۡجَحِيمِ[١٦٣] مَّعۡلُومٌ[١٦٤] ٱلصَّآفُّونَ[١٦٥]
ٱلۡمُسَبِّحُونَ[١٦٦] لَيَقُولُونَ[١٦٧] ٱلۡأَوَّلِينَ[١٦٨] ٱلۡمُخۡلَصِينَ[١٦٩] [يَعۡلَمُونَ](١) [١٧٠]
ٱلۡمُرۡسَلِينَ[١٧١] ٱلۡمَنصُورُونَ[١٧٢] ٱلۡغَٰلِبُونَ[١٧٣] حِينٍ[١٧٤] يُبۡصِرُونَ[١٧٥]
يَسۡتَعۡجِلُونَ[١٧٦] ٱلۡمُنذَرِينَ[١٧٧] حِينٍ[١٧٨] يُبۡصِرُونَ[١٧٩] يَصِفُونَ[١٨٠]
ٱلۡمُرۡسَلِينَ[١٨١] ٱلۡعَٰلَمِينَ[١٨٢]

---

(١) في ص وح: (يعملون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة صٓ

مكية لذكر الآلهة، وقيل: مدنية[١].

وحروفها: ثلاثة آلاف وتسعة وستون.

وكلمها: سبعمائة وثنتان وثلاثون.

وآيها: ثمانون وخمس: للجحدري، وست: حرمي وشامي وأيوب[٢]، وثمان: كوفي. انفرد عمرو بن مرة[٣] عن الكوفي بـ: ﴿صٓ﴾[٤].

وخلافها خمس[٥]:

---

(١) في البيان قال الداني: "وقيل: مدنية، وليس بصحيح، لأن فيها ذكر الآلهة": ٢١٤.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "ثمان وثمانون: كوفي، وست حجازي بصري شامي، وخمس: في عدد أيوب ابن المتوكل وحده"، ثم ذكر أن هذا الموضع هو الوحيد الذي خالف فيه أيوب إمام عدد البصرة: الجحدري: / و٥٥/ ، أما المؤلف وقبله في البيان للداني: فذكرا أن أيوب يعد موضع الخلاف، وقيل إنه لا يعدُّه، ورجّحا عدّه لأيوب، الداني: ٢١٤، ولم يذكر ابن عبدالكافي رواة الأعداد بل يذكر المصر بكماله، فيذكر: البصري ولا يذكر الجحدري ولا أيوب فقال: "وهي خمس وثمانون آية: بصري، وست: حجازي شامي، وثمان: كوفي": / سورة صٓ/ .

(٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث بن سلمة، المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، له رواية في الكتب الستة، توفي سنة: ١١٦هـ. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥/ ١٩٦، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٨/ ٨٩).

(٤) زيادة في: ح و م، أي أنه روى منفرداً أن الكوفي يعد: صٓ، من أول السورة، وفي البيان رده الداني: ٢١٤.

(٥) كذا قال المصنف، ولم يذكر إلا أربعة مواضع، ذكر في البيان منها الداني: ثلاثة وأسقط الموضع الثالث: ٢١٤، ومثله في الإيضاح عدّها الأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة صٓ/ .

﴿ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴾ [١]: كوفي.

﴿ وَغَوَّاصٖ ﴾ [٣٧]: غير بصري.

﴿ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾ [٦٧]: غير / ظ١٧٨/ حمصي.

﴿ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴾ [٨٤]: كوفي وحمصي وأيوب، قال حاتم ويعقوب[1]: وقيل الجحدري لا أيوب[2].

ونظيرتها في الشامي: غافر، وتقدمت نظيرتها في الكوفي: القصص[3].

وفيها مشبه الفاصلة أربعة[4]:

﴿ مِّن ذِكۡرِي ﴾ [٨]، ﴿ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ ﴾ [١٢]، ﴿ وَقَوۡمُ لُوطٖ ﴾ [١٣]، ﴿ لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ ﴾ [٣٠].

ورويها[5]: صد قطرب من لج.

(١) أيوب: هو ابن المتوكل وتقدم، وأما يعقوب فهو: ابن إسحاق الحضرمي، تقدم.

(٢) ذكر ابن عبدالكافي تفرد الكوفي بعده: / سورة صٓ/ .

(٣) البيان للداني: ٢١٤.

(٤) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعين الثالث وزاد ﴿ وَثَمُودُ ﴾: / و٥٩/ ، ولم يذكر غيره شيئاً، وأما عكسه فذكر الأندرابي ثلاثة ﴿ أَزۡوَٰجٌ ﴾، ﴿ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾، ﴿ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ستة ﴿ لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾، ﴿ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴾، ﴿ حَيۡثُ أَصَابَ ﴾، ﴿ أَتۡرَابٌ ﴾، ﴿ وَغَسَّاقٞ ﴾، ﴿ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴾: ٢٧٤.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "صَدّ قطربٌ من لَجّ": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٣٩٩، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "قَصْدَ مَنْ لجَّ بَطَر": ٢٧٣.

وفواصلها:

ٱلذِّكۡرِ [١] وَشِقَاقٍ [٢] مَنَاصٍ [٣] كَذَّابٌ [٤] عُجَابٌ [٥]
يُرَادُ [٦] ٱخۡتِلَٰقٌ [٧] عَذَابِ [٨] ٱلۡوَهَّابِ [٩] ٱلۡأَسۡبَٰبِ [١٠]
ٱلۡأَحۡزَابِ [١١] ٱلۡأَوۡتَادِ [١٢] ٱلۡأَحۡزَابُ [١٣] عِقَابِ [١٤] فَوَاقٍ [١٥]
ٱلۡحِسَابِ [١٦] أَوَّابٌ [١٧] وَٱلۡإِشۡرَاقِ [١٨] أَوَّابٌ [١٩] ٱلۡخِطَابِ [٢٠]
ٱلۡمِحۡرَابَ [٢١] ٱلصِّرَٰطِ [٢٢] ٱلۡخِطَابِ [٢٣] وَأَنَابَ(١) [٢٤] مَـَٔابٍ [٢٥]
ٱلۡحِسَابِ [٢٦] ٱلنَّارِ [٢٧] كَٱلۡفُجَّارِ(٢) [٢٨] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٢٩] أَوَّابٌ [٣٠]
ٱلۡجِيَادُ [٣١] بِٱلۡحِجَابِ [٣٢] وَٱلۡأَعۡنَاقِ [٣٣] أَنَابَ [٣٤] ٱلۡوَهَّابُ [٣٥]
أَصَابَ [٣٦] وَغَوَّاصٍ [٣٧] [ٱلۡأَصۡفَادِ](٣) [٣٨] حِسَابٍ [٣٩] مَـَٔابٍ [٤٠]
وَعَذَابٍ [٤١] وَشَرَابٌ [٤٢] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٤٣] أَوَّابٌ [٤٤] وَٱلۡأَبۡصَٰرِ [٤٥]
ٱلدَّارِ [٤٦] ٱلۡأَخۡيَارِ [٤٧] ٱلۡأَخۡيَارِ [٤٨] مَـَٔابٍ [٤٩] ٱلۡأَبۡوَٰبُ [٥٠]
وَشَرَابٍ [٥١] أَتۡرَابٌ [٥٢] ٱلۡحِسَابِ [٥٣] نَّفَادٍ [٥٤] مَـَٔابٍ [٥٥]
ٱلۡمِهَادُ [٥٦] وَغَسَّاقٌ [٥٧] أَزۡوَٰجٌ [٥٨] ٱلنَّارِ [٥٩] ٱلۡقَرَارُ [٦٠]
ٱلنَّارِ [٦١] ٱلۡأَشۡرَارِ [٦٢] ٱلۡأَبۡصَٰرُ [٦٣] ٱلنَّارِ [٦٤] ٱلۡقَهَّارُ [٦٥]
ٱلۡغَفَّٰرُ [٦٦] عَظِيمٌ [٦٧] مُعۡرِضُونَ [٦٨] يَخۡتَصِمُونَ [٦٩] مُّبِينٌ [٧٠]
طِينٍ [٧١] سَٰجِدِينَ [٧٢] أَجۡمَعُونَ [٧٣] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٧٤] ٱلۡعَالِينَ [٧٥]
طِينٍ [٧٦] رَجِيمٌ [٧٧] ٱلدِّينِ [٧٨] يُبۡعَثُونَ [٧٩] ٱلۡمُنظَرِينَ [٨٠]
ٱلۡمَعۡلُومِ [٨١] أَجۡمَعِينَ [٨٢] ٱلۡمُخۡلَصِينَ [٨٣] أَقُولُ [٨٤] أَجۡمَعِينَ [٨٥]
ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ [٨٦] لِّلۡعَٰلَمِينَ [٨٧] / و١٧٩/ حِينِۭ [٨٨]

---

(١) في ص: (أو أناب)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص وح: بغير حرف الكاف.

(٣) ليست في ص وح.

سورة الزمر

مكية.

قال ابن عباس[(١)]: إلا ثلاثاً في وحشي[(٢)] قاتل حمزة، ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ [٥٣] إلى آخر الثلاث.

وحروفها: أربعة آلاف وسبعمائة وثمانية.

وكلمها: ألف ومائة وثنتان وسبعون.

وآيها: سبعون وثنتان: حرمي وبصري، وثلاث: شامي، وخمس: كوفي.

وخلافها سبع[(٣)]:

﴿ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٣] الأول: غير كوفي.

﴿ لَّهُۥ دِينِي ﴾ [١٤]، و﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ [٣٦] الثاني: له.

و﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣٩]: مع[(٤)] حمصي.

---

(١) في البيان زاد الداني: ٢١٦، وابن عبدالكافي: "وعطا": / سورة الزمر/ ، وأوردا الخبر كاملاً.

(٢) وحشي بن حرب الحبشي أبو دسمة ويقال أبو حرب مولى جبير بن مطعم، قاتل حمزة، أسلم في فتح مكة، شهد اليرموك، عاش إلى خلافة عثمان. (الإصابة لابن حجر: ٦/ ٦٠١، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٩٩).

(٣) في البيان اتفق معه الداني في جملة مواضع الخلاف، ولم يذكر الحمصي، وما كان دمشقي فهو عند الداني: شامي: ٢١٦، ومثل الداني الإيضاح للأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الزمر/ .

(٤) أي: كوفي وحمصي.

﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ [١٧]: غير مكي ومدني أول.

﴿ مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [٢٠]: لهما[(١)].

﴿ لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾[(٢)] [١١]: كوفي ودمشقي[(٣)].

وتقدمت نظيرتها في الكوفي: الأنفال، والشامي: الأحزاب[(٤)].

وفيها مشبه الفاصلة خمسة[(٥)]:

﴿ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُ ﴾ [٣]، ﴿ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [٧]، ﴿ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [١٩، ٧١]، ﴿ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ [٢٩]، ﴿ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [٦٩].

وعكسه موضع[(٦)]: ﴿ لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٢] الأول.

ورويها[(٧)]: من لي بدرٍّ.

---

(١) في الإيضاح جعل الأندرابي هذه الآية معدودة للمكي والشامي والأول: / و٥٥/ ، فعكس عدد الشامي في قوله: ﴿ لَّهُ ٱلدِّينَ ﴾ الثاني، وهنا.

(٢) يجب تقييده بالثاني.

(٣) في الإيضاح جعل الأندرابي عدَّه للكوفي وحده.

(٤) البيان للداني: ٢١٦.

(٥) في الإيضاح عدها الأندرابي ستة الثاني إلى الرابع وزاد: ﴿ عَلَى ٱلنَّهَارِ ﴾، ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾، ﴿ حَآفِّينَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني شيئاً: ٤٣٥، وفي البيان عدها الداني ستة مواضع المصنف وزاد ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾: ٢١٧، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ثمانية: الثاني إلى الخامس وزاد ﴿ يَشَآءُ ﴾: حيث وقع، ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ ﴾، ﴿ ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ ﴾، ﴿ لِلۡإِسۡلَٰمِ ﴾: ٢٧٧.

(٦) في الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة: موضع المصنف وزاد ﴿ كَفَّارٞ ﴾، ﴿ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنفَ: ٢٧٧.

(٧) مثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من ولي يُدر": ١/ ٤٠٣، ولعله خطأ من الناسخ، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "مَنْ دَرَّ يَلُبُّ": ٢٧٦.

وفواصلها:

ٱلۡحَكِيمِ [١] ٱلدِّينَ [٢] كَفَّارٞ [٣] ٱلۡقَهَّارُ [٤] ٱلۡغَفَّٰرُ [٥]

تُصۡرَفُونَ [٦] ٱلصُّدُورِ [٧] ٱلنَّارِ [٨] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٩] حِسَابٖ [١٠]

ٱلدِّينَ [١١] ٱلۡمُسۡلِمِينَ [١٢] عَظِيمٖ [١٣] دِينِي [١٤] ٱلۡمُبِينُ [١٥]

فَٱتَّقُونِ [١٦] عِبَادِ [١٧] ٱلۡأَلۡبَٰبِ [١٨] ٱلنَّارِ [١٩] ٱلۡمِيعَادَ [٢٠]

ٱلۡأَلۡبَٰبِ [٢١] مُّبِينٍ [٢٢] هَادٖ [٢٣] تَكۡسِبُونَ [٢٤] يَشۡعُرُونَ [٢٥]

يَعۡلَمُونَ [٢٦] يَتَذَكَّرُونَ [٢٧] يَتَّقُونَ [٢٨] يَعۡلَمُونَ [٢٩] مَّيِّتُونَ [٣٠]

تَخۡتَصِمُونَ [٣١]/ ظ١٧٩/ لِّلۡكَٰفِرِينَ [٣٢] ٱلۡمُتَّقُونَ [٣٣] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٣٤] يَعۡمَلُونَ [٣٥]

هَادٖ [٣٦] ٱنتِقَامٖ [٣٧] ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ [٣٨] تَعۡلَمُونَ(١) [٣٩] مُّقِيمٌ [٤٠]

بِوَكِيلٍ [٤١] يَتَفَكَّرُونَ [٤٢] يَعۡقِلُونَ [٤٣] تُرۡجَعُونَ [٤٤] يَسۡتَبۡشِرُونَ [٤٥]

يَخۡتَلِفُونَ [٤٦] يَحۡتَسِبُونَ [٤٧] يَسۡتَهۡزِءُونَ [٤٨] يَعۡلَمُونَ [٤٩] يَكۡسِبُونَ [٥٠]

بِمُعۡجِزِينَ [٥١] يُؤۡمِنُونَ [٥٢] ٱلرَّحِيمُ [٥٣] تُنصَرُونَ [٥٤] تَشۡعُرُونَ [٥٥]

ٱلسَّٰخِرِينَ [٥٦] ٱلۡمُتَّقِينَ [٥٧] ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٥٨] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٥٩] لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ(٢) [٦٠]

يَحۡزَنُونَ [٦١] وَكِيلٞ [٦٢] ٱلۡخَٰسِرُونَ [٦٣] ٱلۡجَٰهِلُونَ [٦٤] ٱلۡخَٰسِرِينَ [٦٥]

ٱلشَّٰكِرِينَ [٦٦] يُشۡرِكُونَ [٦٧] يَنظُرُونَ [٦٨] يُظۡلَمُونَ [٦٩] يَفۡعَلُونَ [٧٠]

ٱلۡكَٰفِرِينَ [٧١] ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ [٧٢] خَٰلِدِينَ [٧٣] ٱلۡعَٰمِلِينَ [٧٤] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٧٥]

---

(١) في ص: (تعملون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص: (للمتوكلين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة غافر

مكية[١].

وحروفها: أربعة آلاف وتسعمائة وستون.

وكلمها: ألف ومائة وتسع وتسعون.

وآيها: ثمانون وثنتان: بصري، وأربع: حرمي وحمصي، وخمس: كوفي، وست: دمشقي[٢].

وخلافها تسع[٣]:

﴿حمٓ﴾ [١]: كوفي.

﴿كَٰظِمِينَ﴾ [١٨]: غيره.

﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥]: غير دمشقي.

﴿بَٰرِزُونَ﴾ [١٦]: له.

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [٥٣]: غير مدني أخير وبصري، وابن الجهم: عن الشامي[٤].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً آخر: / سورة المؤمن/ .

(٢) في الإيضاح أدخل الأندرابي الشامي مع الكوفي، في إجمالي عدد الآيات: / و٥٥/ مخالفاً المصنف والبيان للداني وابن عبدالكافي، وهو خطأ.

(٣) اتفق مع البيان للداني في الإجمال، ولم يذكر خلاف ابن الجهم عن الشامي في قوله: ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، بل جزم بعده للشامي، قولاً واحداً، وكل ما كان دمشقياً فهو عند الداني شامي: ٢١٨، ومثله الإيضاح للأندرابي: / و٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المؤمن/ .

(٤) لا يعتد بكلام ابن الجهم هنا؛ لأنه سيختل إجمالي عدد آيات السورة للشامي بقوله، ثم إنه لم يوافقه أحد.

﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [٥٨]: دمشقي والأخير.

﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ [٧١]: كوفي ودمشقي والأخير[1].

﴿ فِي ٱلْحَمِيمِ ﴾ [٧٢]: مكي والأول.

﴿ كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [٧٣]: كوفي ودمشقي.

وفيها مشبه الفاصلة ثمانية[2]:

﴿ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ﴾[3] [٣]، ﴿ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [١٤، ٦٥] معاً، ﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ [١٨]، ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ [١٨]، ﴿ وَهَامَانَ وَقَارُونَ ﴾ [٢٤]، ﴿ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ﴾ [٣٣]، ﴿ يَتَحَاجُّونَ / و١٨٠/ فِي ٱلنَّارِ ﴾ [٤٧]، ﴿ وَٱلسَّلَاسِلُ ﴾ [٧١].

وعكسه موضعان[4]: ﴿ يُطَاعُ ﴾ [١٨]، ﴿ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ﴾ [٥١].

ورويها[5]: دبر[6] من علق.

---

(١) يلزم المؤلف أن يجعل هذه الآية معدودةً للشامي بكماله، مثل ما قال العَمَّاني: ٣٨١، ومثل قول الجعبري نفسه في منظومته عقد الدرر: / ظ٢٩/ ، لأنه إن جعل الدمشقي فقط عاداً لها، فسيكون إجمالي عدد آيات السورة للحمصي: ٨٣ آية فقط، ولم يقل بذلك أحد.

(٢) في الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة: الأول والثاني بموضعيه عند المصنف: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني شيئاً: ٤٣٥، وفي البيان جعلها الداني ستة: الثاني موضعيه ومن الخامس إلى الأخير: ٢١٨، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي خمسة: الثاني بموضعيه والخامس إلى الثامن: ٢٨١.

(٣) يجب تقييده بالموضع الأول، للاتفاق على عد الثاني للكل.

(٤) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿ يُنِيبُ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي موضعاً أيضاً: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾: ٢٨١.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "من عَلق دبّر": / ظ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤٠٩، وتحرفت الكلمة الأخيرة في النسخة المطبوعة إلى: "وتر"، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "من علق برد": ٢٧٩، والمعنى عندهم أحسن.

(٦) في ص: (بر).

وفواصلها:

حمٓ[١] ٱلۡعَلِيمِ[٢] ٱلۡمَصِيرُ[٣] ٱلۡبِلَٰدِ[٤] عِقَابِ[٥]
ٱلنَّارِ[٦] ٱلۡجَحِيمِ[٧] ٱلۡحَكِيمُ[٨] ٱلۡعَظِيمُ[٩] [فَتَكۡفُرُونَ](١)[١٠]
سَبِيلِ[١١] ٱلۡكَبِيرِ[١٢] يُنِيبُ[١٣] ٱلۡكَٰفِرُونَ[١٤] ٱلتَّلَاقِ[١٥]
ٱلۡقَهَّارِ[١٦] ٱلۡحِسَابِ[١٧] يُطَاعُ[١٨] ٱلصُّدُورُ[١٩] ٱلۡبَصِيرُ[٢٠]
وَاقٖ[٢١] ٱلۡعِقَابِ[٢٢] مُّبِينٍ[٢٣] كَذَّابٞ[٢٤] ضَلَٰلٖ[٢٥]
ٱلۡفَسَادَ[٢٦] ٱلۡحِسَابِ[٢٧] كَذَّابٞ[٢٨] ٱلرَّشَادِ[٢٩] ٱلۡأَحۡزَابِ[٣٠]
لِّلۡعِبَادِ[٣١] ٱلتَّنَادِ[٣٢] هَادٖ[٣٣] مُّرۡتَابٌ[٣٤] جَبَّارٖ[٣٥]
ٱلۡأَسۡبَٰبَ[٣٦] تَبَابٖ[٣٧] ٱلرَّشَادِ[٣٨] ٱلۡقَرَارِ[٣٩] حِسَابٖ[٤٠]
ٱلنَّارِ[٤١] ٱلۡغَفَّٰرِ[٤٢] ٱلنَّارِ[٤٣] بِٱلۡعِبَادِ[٤٤] ٱلۡعَذَابِ[٤٥]
ٱلۡعَذَابِ[٤٦] ٱلنَّارِ[٤٧] ٱلۡعِبَادِ[٤٨] ٱلۡعَذَابِ[٤٩] ضَلَٰلٍ[٥٠]
ٱلۡأَشۡهَٰدُ[٥١] ٱلدَّارِ[٥٢] ٱلۡكِتَٰبَ[٥٣] ٱلۡأَلۡبَٰبِ[٥٤] وَٱلۡإِبۡكَٰرِ[٥٥]
ٱلۡبَصِيرُ[٥٦] يَعۡلَمُونَ[٥٧] تَتَذَكَّرُونَ[٥٨] يُؤۡمِنُونَ[٥٩] دَاخِرِينَ[٦٠]
يَشۡكُرُونَ[٦١] تُؤۡفَكُونَ[٦٢] يَجۡحَدُونَ[٦٣] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٦٤] ٱلۡعَٰلَمِينَ[٦٥]
[ٱلۡعَٰلَمِينَ](٢)[٦٦] تَعۡقِلُونَ[٦٧] فَيَكُونُ[٦٨] يُصۡرَفُونَ[٦٩] يَعۡلَمُونَ(٣)[٧٠]
يُسۡحَبُونَ[٧١] يُسۡجَرُونَ[٧٢] تُشۡرِكُونَ[٧٣] ٱلۡكَٰفِرِينَ[٧٤] تَمۡرَحُونَ[٧٥]
ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ[٧٦] يُرۡجَعُونَ[٧٧] ٱلۡمُبۡطِلُونَ[٧٨] تَأۡكُلُونَ[٧٩] تُحۡمَلُونَ[٨٠]
تُنكِرُونَ[٨١] يَكۡسِبُونَ[٨٢] يَسۡتَهۡزِءُونَ[٨٣] مُشۡرِكِينَ[٨٤] ٱلۡكَٰفِرُونَ[٨٥]

---

(١) في ص و ح: (يكفرون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) ليست في ص و ح.

(٣) في ص: (يعملون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة حمٓ السجدة

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون.

وكلمها: سبعمائة وست وتسعون.

وآيها: خمســون وثنتان: بصري وشامي، وثلاث: / ظ١٨٠/ حرمي، وأربع: كوفي.

خلافها ثنتان: ﴿ حمٓ ﴾ [١]: كوفي، و﴿ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [١٣]: حرمي وكوفي.

ونظيرتها في البصري والشامي: نٓ، والحمصي: الحاقة، وتقدمت نظيرتها في الكوفي: سبأ[(١)].

وفيها مشبه الفاصلة موضعان[(٢)]: ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [٢٧]، ﴿ هُدًى وَشِفَآءٌ ﴾ [٤٤].

ورويها[(٣)]: ظن طب ضزم صدر.

---

(١) البيان للداني: ٢٢٠، ولم يذكر سوى الكوفي، وما ذكره المصنف صحيح.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعين: ﴿ تَسْتَتِرُونَ ﴾، ﴿ مَّا كَانُوا۟ يَدْعُونَ ﴾: / و٥٩/، وفي القراءات الثمان عد العَمَّاني الموضع الأول للمصنف: ٤٣٥، وفي البيان اتفق الداني مع المصنف: ٢٢٠، ومثله في القول الوجيز للمخللاتي: ٢٨٣، ولم يذكر المصنف العكس، وفي الإيضاح جعلها الأندرابي ثلاثة مواضع: ﴿ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴾، ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾، ﴿ مِن شَهِيدٍ ﴾: / ظ٥٨/.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "ظَنّ طَبّ ضَرِم صَدّ": / ظ٥٧/، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤١٣، إلا أنـه تحرفـت كلمة: "ضـرم" إلى: "حرم"، وفي القول الوجيز قـال المخللاتي: "ظن طب صد ضمرز": ٢٨٣.

وفواصلها:

حمٓ[١] ٱلرَّحِيمِ [٢] يَعۡلَمُونَ [٣] يَسۡمَعُونَ[٤] عَٰمِلُونَ[٥]

لِّلۡمُشۡرِكِينَ [٦] كَٰفِرُونَ [٧] مَمۡنُونٖ [٨] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٩] لِّلسَّآئِلِينَ [١٠]

طَآئِعِينَ[١١] ٱلۡعَلِيمِ [١٢] وَثَمُودَ [١٣] كَٰفِرُونَ [١٤] يَجۡحَدُونَ[١٥]

يُنصَرُونَ[١٦] يَتَّقُونَ[١٧] يَتَّقُونَ[١٨] يُوزَعُونَ [١٩] يَعۡمَلُونَ[1] [٢٠]

تُرۡجَعُونَ [٢١] تَعۡمَلُونَ[٢٢] ٱلۡخَٰسِرِينَ[٢٣] ٱلۡمُعۡتَبِينَ[2] [٢٤] خَٰسِرِينَ[٢٥]

تَغۡلِبُونَ[٢٦] يَعۡمَلُونَ[٢٧] يَجۡحَدُونَ [٢٨] ٱلۡأَسۡفَلِينَ[٢٩] تُوعَدُونَ [٣٠]

تَدَّعُونَ [٣١] رَّحِيمٖ [٣٢] ٱلۡمُسۡلِمِينَ[٣٣] حَمِيمٞ [٣٤] عَظِيمٖ [٣٥]

ٱلۡعَلِيمُ [٣٦] تَعۡبُدُونَ [٣٧] يَسۡـَٔمُونَ[٣٨] قَدِيرٌ [٣٩] بَصِيرٌ [٤٠]

عَزِيزٞ [٤١] حَمِيدٖ [٤٢] أَلِيمٖ [٤٣] بَعِيدٖ [٤٤] مُرِيبٖ[٤٥]

لِّلۡعَبِيدِ[٤٦] شَهِيدٖ [٤٧] مَّحِيصٖ[٤٨] قَنُوطٞ [٤٩] غَلِيظٖ [٥٠]

عَرِيضٖ[٥١] بَعِيدٖ [٥٢] شَهِيدٌ[٥٣] مُّحِيطُۢ [٥٤]

---

(١) في ح: (يعلمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ح: (المعتدين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الشورىٰ

مكية[١].

وحروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون.

وكلمها: ثمانمائة وست وستون.

وآيها: تسع[٢] وأربعون: بصري بخلف، وخمسون: حرمي ودمشقي، وآية: حمصي، وثلاث[٣]: كوفي[٤].

وخلافها أربع[٥]: ﴿حمٓ﴾[١]، و﴿عٓسٓقٓ﴾[٢]، و﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾[٣٢]: كوفي /و١٨١/ وحمصي في القاف[٦].

وقال أيوب: أبدل بعض البصريين[٧] ﴿عَن كَثِيرٖ﴾ [٣٠] الأول بـ: ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ [٣٢].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولين آخرين: / سورة الشورىٰ/ .

(٢) كتبها مرتين وشطب الثانية.

(٣) كلمة: وثلاث، سقطت من: ص، وعلقها في الحاشية مع التصحيح.

(٤) في البيان جعل الداني عدد آيات السورة: ثلاثاً وخمسين آية: كوفي، وخمسين: في الباقين، ولم يذكر أي خلاف آخر: ٢٢١، وكذا في الإيضاح فعل الأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الشورىٰ/ .

(٥) في البيان جعلها الداني ثلاثة مواضع فلم يذكر الخلاف عن أيوب: ٢٢١، وكذا الأندرابي في الإيضاح: / ظ ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الشورىٰ/ .

(٦) يعني أن الحمصي، إنما وافق الكوفي في عدِّ ذات القاف فقط، وهي: ﴿عٓسٓقٓ﴾ فقط.

(٧) أي: أن بعض البصريين جعل ﴿عَن كَثِيرٖ﴾ غير معدود، وعد موضع ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾، ونسبه المصنف إلى: أيوب بن المتوكل، وفي البيان قال الداني: "ولا يصح ذلك عنه": ٢٢١.

ونظيرتها في الحرمي والدمشقي: والمرسلات(١).

وفيها مشبه الفاصلة ستة(٢):

﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ [١٣]، ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٣]، ﴿مِن كِتَابٍ﴾ [١٥]، ﴿طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [٤٥]، ﴿عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [٤٨]، ﴿مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ [٥٠].

ورويها(٣): قدم لصب نزر(٤).

وفواصلها:

حمٓ [١]	عٓسٓقٓ [٢]	الْحَكِيمُ [٣]	الْعَظِيمُ [٤]	الرَّحِيمُ [٥]
بِوَكِيلٍ [٦]	السَّعِيرِ [٧]	نَصِيرٍ [٨]	قَدِيرٌ [٩]	أُنِيبُ [١٠]
الْبَصِيرُ [١١]	عَلِيمٌ [١٢]	يُنِيبُ [١٣]	مُرِيبٍ [١٤]	الْمَصِيرُ [١٥]

---

(١) البيان للداني: ٢٢١، والشامي عنده بكماله.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: الأول والثاني وزاد: ﴿مُشْفِقُونَ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني خمسة: الأول والثاني والرابع إلى السادس: ٤٣٥، ووافق العَمَّاني البيان للداني: ٢٢٠، وفي القول الوجيز هي عند المخللاتي ستة: الأول والثاني وزاد: ﴿إِلَّا الْبَلَاغُ﴾، ﴿مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، ﴿مَا يَشَاءُ﴾، ﴿وَلَا الْإِيمَانُ﴾: ٢٨٥، ولم يذكر المصنف عكسه، وفي الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين ﴿عَن كَثِيرٍ﴾: في الموضعين: ٢٨٥.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "زُرْ لِصَبٍ قَدِم": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤١٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "زد لم نصق بر": ٢٨٤، والكل مع المصنف -عدا المخللاتي- خالفوا منهجهم في عد حرف القاف من كلمة: ﴿عٓسٓقٓ﴾، وتقدمت نظيرتها في الأعراف: (صاد) حيث عدوها حرف دال، فكان الواجب هنا عدها حرف: فاء، والمخللاتي على أصله كما تقدم في سورة: طه، حيث جعل الهاء رويا، وعلى مذهب الباقين أنها الألف.

(٤) في ص: تزر، ولم تنقط الكلمة في: ح، والصواب ما أثبته.

شَدِيدٌ [١٦] قَرِيبٌ [١٧] بَعِيدٍ [١٨] ٱلْعَزِيزُ [١٩] نَصِيبٍ [٢٠]
أَلِيمٌ [٢١] ٱلْكَبِيرُ [٢٢] شَكُورٌ [٢٣] ٱلصُّدُورِ [٢٤] تَفْعَلُونَ [٢٥]
شَدِيدٌ [٢٦] بَصِيرٌ [٢٧] ٱلْحَمِيدُ [٢٨] قَدِيرٌ [٢٩] كَثِيرٍ [٣٠]
نَصِيرٍ [٣١] كَٱلْأَعْلَٰمِ [٣٢] شَكُورٍ [٣٣] كَثِيرٍ[1] [٣٤] مَّحِيصٍ [٣٥]
يَتَوَكَّلُونَ [٣٦] يَغْفِرُونَ [٣٧] يُنفِقُونَ [٣٨] يَنتَصِرُونَ [٣٩] [ٱلظَّٰلِمِينَ][2] [٤٠]
سَبِيلٍ [٤١] أَلِيمٌ [٤٢] ٱلْأُمُورِ [٤٣] سَبِيلٍ [٤٤] مُّقِيمٍ [٤٥]
سَبِيلٍ [٤٦] نَّكِيرٍ [٤٧] كَفُورٌ [٤٨] ٱلذُّكُورَ [٤٩] قَدِيرٌ [٥٠]
حَكِيمٌ [٥١] مُّسْتَقِيمٍ [٥٢] ٱلْأُمُورُ [٥٣]

---

(١) في ص: (كبير).

(٢) في ص وح: (الظالمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الزخرف

مكية.

وحروفها: ثلاثة آلاف وأربعمائة.

وكلمها: ثمانمائة وثلاث وثلاثون.

وآيها: ثمانون وثمان: شامي، وتسع: في الباقي.

وخلافها ثنتان: ﴿ حمٓ ﴾ [١]: كوفي، ﴿ مَهِينٌ ﴾ [٥٢]: حرمي وبصري.

وتقدمت نظيرتها في الشامي: القصص[١].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٢]: ﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٣٧].

وعكسه / ظ١٨١/ اثنان[٣]: ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾ [١٣]، ﴿ قَرِينٌ ﴾ [٣٦].

ورويها[٤]: ملن.

---

(١) البيان للداني: ٢٢٣.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: موضع المصنف وزاد ﴿ يَقْسِمُونَ ﴾، ﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴾: / و٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني شيئاً: ٤٣٥، وفي البيان اتفق الداني مع المصنف: ٢٢٣، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين: موضع المصنف وزاد ﴿ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ ﴾: ٢٨٧.

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي أربعة: الأول وزاد: ﴿ بِٱلْبَنِينَ ﴾، ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾، ﴿ لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي موضعاً واحداً: هو الأخير عند الأندرابي: ٢٨٧.

(٤) اتفق على هذه العبارة الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وبصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٤٢١، والقول الوجيز المخللاتي: ٢٨٦.

وفواصلها:

حمٓ [١] ٱلۡمُبِينِ [٢] تَعۡقِلُونَ [٣] حَكِيمٌ [٤] مُّسۡرِفِينَ [٥]

ٱلۡأَوَّلِينَ [٦] يَسۡتَهۡزِءُونَ [٧] ٱلۡأَوَّلِينَ [٨] ٱلۡعَلِيمُ [٩] تَهۡتَدُونَ [١٠]

تُخۡرَجُونَ [١١] تَرۡكَبُونَ [١٢] مُقۡرِنِينَ [١٣] لَمُنقَلِبُونَ [١٤] مُّبِينٌ [١٥]

بِٱلۡبَنِينَ [١٦] كَظِيمٌ [١٧] مُبِينٍ [١٨] وَيُسۡـَٔلُونَ [١٩] يَخۡرُصُونَ [٢٠]

مُسۡتَمۡسِكُونَ [٢١] مُّهۡتَدُونَ [٢٢] مُّقۡتَدُونَ [٢٣] كَٰفِرُونَ [٢٤] ٱلۡمُكَذِّبِينَ [٢٥]

تَعۡبُدُونَ [٢٦] سَيَهۡدِينِ [٢٧] يَرۡجِعُونَ [٢٨] مُّبِينٌ [٢٩] كَٰفِرُونَ [٣٠]

عَظِيمٍ [٣١] [يَجۡمَعُونَ](١) [٣٢] يَظۡهَرُونَ [٣٣] يَتَّكِـُٔونَ(٢) [٣٤] لِلۡمُتَّقِينَ [٣٥]

قَرِينٌ [٣٦] مُّهۡتَدُونَ [٣٧] ٱلۡقَرِينُ [٣٨] مُشۡتَرِكُونَ [٣٩] مُّبِينٍ [٤٠]

مُّنتَقِمُونَ [٤١] مُّقۡتَدِرُونَ [٤٢] مُّسۡتَقِيمٍ [٤٣] تُسۡـَٔلُونَ [٤٤] يُعۡبَدُونَ [٤٥]

ٱلۡعَٰلَمِينَ [٤٦] يَضۡحَكُونَ [٤٧] يَرۡجِعُونَ [٤٨] لَمُهۡتَدُونَ [٤٩] يَنكُثُونَ [٥٠]

تُبۡصِرُونَ [٥١] يُبِينُ(٣) [٥٢] مُقۡتَرِنِينَ [٥٣] [فَٰسِقِينَ](٤) [٥٤] أَجۡمَعِينَ [٥٥]

لِّلۡأٓخِرِينَ [٥٦] يَصِدُّونَ [٥٧] خَصِمُونَ [٥٨] إِسۡرَٰٓءِيلَ [٥٩] يَخۡلُفُونَ [٦٠]

مُّسۡتَقِيمٌ [٦١] مُّبِينٌ [٦٢] وَأَطِيعُونِ [٦٣] مُّسۡتَقِيمٌ [٦٤] أَلِيمٍ [٦٥]

يَشۡعُرُونَ [٦٦] ٱلۡمُتَّقِينَ [٦٧] تَحۡزَنُونَ [٦٨] مُسۡلِمِينَ [٦٩] تُحۡبَرُونَ [٧٠]

خَٰلِدُونَ [٧١] تَعۡمَلُونَ [٧٢] تَأۡكُلُونَ [٧٣] خَٰلِدُونَ [٧٤] مُبۡلِسُونَ [٧٥]

ٱلظَّٰلِمِينَ [٧٦] مَّٰكِثُونَ [٧٧] كَٰرِهُونَ [٧٨] مُبۡرِمُونَ [٧٩] يَكۡتُبُونَ [٨٠]

ٱلۡعَٰبِدِينَ [٨١] يَصِفُونَ [٨٢] يُوعَدُونَ [٨٣] ٱلۡعَلِيمُ [٨٤] تُرۡجَعُونَ [٨٥]

يَعۡلَمُونَ [٨٦] يُؤۡفَكُونَ [٨٧] يُؤۡمِنُونَ [٨٨] يَعۡلَمُونَ [٨٩]

---

(١) ليست في ص و ح.

(٢) رسمها: (يتكيون)، ورسم: (يسألون): يسلون، وهي قبلها وبعدها.

(٣) في النسختين زاد قوله: (مهين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ، لأنها ليست فاصلة عند الكوفي.

(٤) في ص و ح: (فاسقون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الدخان

مكية.

وحروفها: ألف وأربعمائة وأحد / و١٨٢/ وثلاثون.

وكلمها: ثلاثمائة وست وأربعون.

وآيها: خمسون وست: حرمي وشامي، وسبع: بصري، وتسع: كوفي.

وخلافها أربع(١):

﴿ حمٓ ﴾ [١]، و﴿ لَيَقُولُونَ ﴾ [٣٤]: كوفي.

﴿ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [٤٣]: غير مكي وحمصي والأخير.

﴿ فِي ٱلْبُطُونِ ﴾ [٤٥]: غير دمشقي والأول.

ونظيرتها فيه: المدثر(٢).

وفيها مشبه الفاصلة موضعان(٣): ﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ [٨]، ﴿ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [٣٠].

ورويها(٤): من.

---

(١) كذا هي في البيان للداني وأسقط لفظ الحمصي، وما كان من: دمشقي، فهو عنده: شامي: ٢٢٥، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الدخان/ .

(٢) الضمير يعود على المدني الأول، البيان للداني: ٢٢٥.

(٣) لم يذكر في الإيضاح للأندرابي: / و٥٩/ ولا في القول الوجيز للمخللاتي: ٢٨٨؛ شيئاً، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني: ٤٣٥، والبيان للداني: ٢٢٥، مع المصنف.

(٤) اتفقوا على هذا واختلفت عباراتهم، فقال في الإيضاح للأندرابي: "الميم والنون": / ظ ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٤٢٤، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٨٨.

وفواصلها:

حمٓ [١] ٱلۡمُبِينِ [٢] مُنذِرِينَ [٣] حَكِيمٍ [٤] مُرۡسِلِينَ [٥]

ٱلۡعَلِيمُ [٦] مُّوقِنِينَ [٧] ٱلۡأَوَّلِينَ [٨] يَلۡعَبُونَ [٩] مُّبِينٖ [١٠]

أَلِيمٞ [١١] مُؤۡمِنُونَ [١٢] مُّبِينٞ [١٣] مَّجۡنُونٌ(١) [١٤] عَآئِدُونَ [١٥]

مُنتَقِمُونَ [١٦] كَرِيمٌ [١٧] أَمِينٞ [١٨] مُّبِينٖ [١٩] تَرۡجُمُونِ [٢٠]

فَٱعۡتَزِلُونِ [٢١] مُّجۡرِمُونَ [٢٢] مُّتَّبَعُونَ [٢٣] مُّغۡرَقُونَ [٢٤] وَعُيُونٖ [٢٥]

كَرِيمٖ [٢٦] فَٰكِهِينَ [٢٧] ءَاخَرِينَ [٢٨] مُنظَرِينَ [٢٩] ٱلۡمُهِينِ [٣٠]

ٱلۡمُسۡرِفِينَ [٣١] [ٱلۡعَٰلَمِينَ](٢) [٣٢] مُّبِينٌ [٣٣] لَيَقُولُونَ [٣٤] بِمُنشَرِينَ [٣٥]

صَٰدِقِينَ [٣٦] مُّجۡرِمِينَ [٣٧] لَٰعِبِينَ [٣٨] يَعۡلَمُونَ [٣٩] أَجۡمَعِينَ [٤٠]

يُنصَرُونَ [٤١] ٱلرَّحِيمُ [٤٢] ٱلزَّقُّومِ [٤٣] ٱلۡأَثِيمِ [٤٤] ٱلۡبُطُونِ [٤٥]

ٱلۡحَمِيمِ [٤٦] ٱلۡجَحِيمِ [٤٧] ٱلۡحَمِيمِ [٤٨] ٱلۡكَرِيمُ [٤٩] تَمۡتَرُونَ [٥٠]

أَمِينٖ [٥١] وَعُيُونٖ [٥٢] مُّتَقَٰبِلِينَ [٥٣] عِينٖ [٥٤] ءَامِنِينَ [٥٥]

ٱلۡجَحِيمِ [٥٦] ٱلۡعَظِيمُ [٥٧] يَتَذَكَّرُونَ [٥٨] مُّرۡتَقِبُونَ [٥٩]

---

(١) في ص: (مجرمون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص وح: (العالين)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الجاثية

مكية[١].

وحروفها: ألفان ومائة وأحد وتسعون.

وكلمها: أربعمائة وثمان وثمانون.

وآيها: ثلاثون وست: غير كوفي، وسبع: / ظ١٨٢/ فيه.

وخلافها آية: ﴿حمٓ﴾ [١]: كوفي.

ونظيرتها في غيره: المطففون[٢].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٣]: ﴿أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ﴾ [١٨].

ورويها[٤]: من.

وفواصلها:

حمٓ [١]	ٱلْحَكِيمِ [٢]	لِّلْمُؤْمِنِينَ [٣]	يُوقِنُونَ [٤]	يَعْقِلُونَ [٥]
يُؤْمِنُونَ [٦]	أَثِيمٍ [٧]	أَلِيمٍ [٨]	مُّهِينٌ [٩]	عَظِيمٌ [١٠]
أَلِيمٌ [١١]	تَشْكُرُونَ [١٢]	يَتَفَكَّرُونَ [١٣]	يَكْسِبُونَ [١٤]	تُرْجَعُونَ [١٥]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً آخر: / سورة الجاثية/ .

(٢) الضمير عائد على الكوفي، البيان للداني: ٢٢٦.

(٣) لم يذكروا في هذه السورة شيئاً.

(٤) اختلفت عبارتهم ففي الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٤٢٦، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٩٠.

ٱلْعَٰلَمِينَ[١٦]	يَخْتَلِفُونَ [١٧]	يَعْلَمُونَ[١٨]	ٱلْمُتَّقِينَ[١٩]	يُوقِنُونَ[٢٠]
يَحْكُمُونَ [٢١]	يُظْلَمُونَ[٢٢]	تَذَكَّرُونَ[٢٣]	يَظُنُّونَ[٢٤]	صَٰدِقِينَ[٢٥]
يَعْلَمُونَ[٢٦]	ٱلْمُبْطِلُونَ[٢٧]	تَعْمَلُونَ[٢٨]	تَعْمَلُونَ[٢٩]	ٱلْمُبِينُ[٣٠]
مُّجْرِمِينَ[٣١]	بِمُسْتَيْقِنِينَ[٣٢]	يَسْتَهْزِءُونَ [٣٣]	نَّٰصِرِينَ[٣٤]	يُسْتَعْتَبُونَ[٣٥]
ٱلْعَٰلَمِينَ[٣٦]	ٱلْحَكِيمُ [٣٧]			

سورة الأحقاف

مكية[١].

وحروفها: ألفان وستمائة.

وكلمها: ستمائة [و] أربع وأربعون.

وآيها: ثلاثون وأربع: غير كوفي، وخمس: فيه.

وخلافها آية: ﴿حمٓ﴾ [١]: كوفي.

وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي: لقمان[٢].

وفيها مشبه الفاصلة موضعان[٣]: ﴿عَذَابَ ٱلۡهُونِ﴾ [٢٠]، ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ [٣٥].

ورويها[٤]: نمر.

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً آخر: / سورة الأحقاف/ .

(٢) البيان للداني: ٢٢٧.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: ﴿تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ / و٥٩/ ، ﴿يَسۡتَمِعُونَ﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان اتفق العَمَّاني مع المصنف: ٤٣٥، وفي البيان جعلها الداني موضعين: الثاني وزاد ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾، والصحيح: ﴿عَذَابَ ٱلۡهُونِ﴾ مثل المصنف: ٢٢٧، أما في القول الوجيز للمخللاتي فذكر خمسة: موضعي المصنف وزاد ﴿فَلَا تَمۡلِكُونَ﴾، ﴿بِمَا تُفِيضُونَ﴾، ﴿إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ﴾: ٢٩١.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٤٢٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٢٩١، وخالفوا المصنف والحق معه، وليس في الراء إلا: ﴿قَدِيرٌ﴾ ولم يذكروه.

وفواصلها:

حمٓ[١] ٱلۡحَكِيمِ [٢] مُعۡرِضُونَ[٣] صَٰدِقِينَ [٤] غَٰفِلُونَ[٥]

كَٰفِرِينَ[٦] مُّبِينٌ[٧] ٱلرَّحِيمُ [٨] مُّبِينٌ[٩] ٱلظَّٰلِمِينَ[١٠]

قَدِيمٌ [١١] لِلۡمُحۡسِنِينَ[١٢] يَحۡزَنُونَ [١٣] يَعۡمَلُونَ[١٤] ٱلۡمُسۡلِمِينَ[١٥]

يُوعَدُونَ[١٦] ٱلۡأَوَّلِينَ[١٧] خَٰسِرِينَ[١٨] يُظۡلَمُونَ[١٩] تَفۡسُقُونَ[٢٠]

عَظِيمٍ [٢١] ٱلصَّٰدِقِينَ[٢٢] تَجۡهَلُونَ [٢٣] / و١٨٣/ أَلِيمٌ [٢٤] ٱلۡمُجۡرِمِينَ[٢٥]

يَسۡتَهۡزِءُونَ[٢٦] يَرۡجِعُونَ[٢٧] يَفۡتَرُونَ [٢٨] مُّنذِرِينَ [٢٩] مُّسۡتَقِيمٍ [٣٠]

أَلِيمٍ [٣١] مُّبِينٍ[٣٢] قَدِيرٌ [٣٣] تَكۡفُرُونَ[٣٤] ٱلۡفَٰسِقُونَ[٣٥]

سورة محمد ﷺ

مدنية[١].

وحروفها: ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون.

وكلمها: خمسمائة وتسع وثلاثون.

وآيها: ثلاثون وثمان: كوفي، وتسع: حرمي ودمشقي، وأربعون: بصري وحمصي.

وخلافها تسع[٢]:

﴿ أَوْزَارَهَا ﴾ [٤]: غير كوفي وحمصي[٣].

﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ [٤]، ﴿ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ ﴾ [٤]، ﴿ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾ [٤]: له[٤].

﴿ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴾ [٥]، ﴿ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ [٧]: غيره.

﴿ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ [١٥]: بصري معه. والكل في الصافات [٤٦].

ونظيرتها في الحرمي والشامي: القيامة، والحمصي: عَمَّ[٥].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً: / سورة محمد ﷺ/ .

(٢) كذا في: ص، والصحيح أنها: سبعة مواضع، وفي البيان ذكر الداني موضعين فقط: هما الأول والأخير، ولم يذكر الحمصي، والدمشقي هو الشامي كلّه: ٢٢٨، ومثل الداني فعل في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة محمد ﷺ/ .

(٣) من كلمة: وخلافها، إلى هنا ليس في: ح.

(٤) الضمير هنا وفي الموضعين بعده يعود للحمصي.

(٥) لم يذكر في البيان للداني الحمصي، لأنه ليس على شرطه: ٢٢٨، وفعل المصنف صحيح.

وفيها مشبه الفاصلة سبعة(١):

﴿ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴾ [٧]، ﴿ فَتَعْسًا لَّهُمْ ﴾ [٨]، ﴿ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [١٠]، ﴿ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٠]، ﴿ قَالَ ءَانِفًا ﴾ [١٦]، ﴿ لَأَرَيْنَـٰكَهُمْ ﴾ [٣٠]، ﴿ بِسِيمَـٰهُمْ ﴾ [٣٠].

ورويها(٢): مل، اللام: ﴿ أَمْثَالُهَا ﴾ [١٠]، ﴿ أَقْفَالُهَآ ﴾ [٢٤]، وقبل الميم كاف أو هاء مضمومتان.

---

(١) في الإيضاح جعلها الأندرابي ستة: الأول والثاني والأخير وزاد: ﴿ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾، ﴿ مَعَكُمْ ﴾، ﴿ أُجُورَكُمْ ﴾: / ظ ٥٩/، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني خمسة: الخامس إلى السابع وزاد: ﴿ ٱلرِّقَابِ ﴾، ﴿ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ﴾: ٤٣٥، وفي البيان عدها الداني سبعة: الثلاثة الأخيرة وزاد ﴿ ٱلرِّقَابِ ﴾، ﴿ ٱلْوَثَاقَ ﴾، ﴿ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ ﴾، ﴿ بِبَعْضٍ ﴾: ٢٢٨، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ستة: الثاني والسادس وزاد ﴿ ٱلرِّقَابِ ﴾، ﴿ ٱلْوَثَاقَ ﴾، ﴿ وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾، ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾: ٢٩٣، أما عكسها فذكرها في القول الوجيز المخللاتي فقط، وهو موضع واحد: ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾: ٢٩٣.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "على الميم وقبلها كاف أو هاء، قبلها ضمة، إلا اثنين: ﴿ أَمْثَالُهَا ﴾، ﴿ أَقْفَالُهَآ ﴾": / ظ٥٧/، والضمير في كلمة: قبلها الثانية يعود على الميم، والأندرابي حصر الرويّ هنا بالعلامات وليس بالأحرف، فتأمل، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "ما": ١/ ٤٣٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نام": ٢٩٢، فزاد النون، وهي في المختلف على عدها، قوله سبحانه: ﴿ لَّذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾: للبصري والحمصي، أما المصنف فعدَّ حرف الميم رويّاً، وذكر عبارة الأندرابي السابقة، وزاد اللام على منهجه في عدم اعتبار الألف والهاء روياً هنا في قوله تعالى: ﴿ أَمْثَالُهَا ﴾، و﴿ أَقْفَالُهَآ ﴾.

وفواصلها:

أَعۡمَٰلَهُمۡ [١] بَالَهُمۡ [٢] أَمۡثَٰلَهُمۡ [٣] أَعۡمَٰلَهُمۡ [٤] بَالَهُمۡ [٥]
لَهُمۡ [٦] أَقۡدَامَكُمۡ [٧] أَعۡمَٰلَهُمۡ [٨] أَعۡمَٰلَهُمۡ [٩] أَمۡثَٰلُهَا [١٠]
لَهُمۡ [١١] لَّهُمۡ [١٢] لَهُمۡ [١٣] أَهۡوَآءَهُمۡ [١٤] أَمۡعَآءَهُمۡ [١٥]
أَهۡوَآءَهُمۡ [١٦] تَقۡوَىٰهُمۡ [١٧] ذِكۡرَىٰهُمۡ [١٨] وَمَثۡوَىٰكُمۡ(١) [١٩] لَهُمۡ [٢٠]
لَّهُمۡ [٢١] أَرۡحَامَكُمۡ [٢٢] أَبۡصَٰرَهُمۡ [٢٣] أَقۡفَالُهَآ [٢٤]/ ظ١٨٣/ لَهُمۡ [٢٥]
إِسۡرَارَهُمۡ [٢٦] وَأَدۡبَٰرَهُمۡ [٢٧] أَعۡمَٰلَهُمۡ [٢٨] أَضۡغَٰنَهُمۡ [٢٩] أَعۡمَٰلَكُمۡ [٣٠]
أَخۡبَارَكُمۡ [٣١] [أَعۡمَٰلَهُمۡ [٣٢] أَعۡمَٰلَكُمۡ [٣٣] لَهُمۡ [٣٤] أَعۡمَٰلَكُمۡ [٣٥]
أَمۡوَٰلَكُمۡ](٢) [٣٦] أَضۡغَٰنَكُمۡ [٣٧] أَمۡثَٰلَكُم [٣٨]

---

(١) في ص: (ومثواهم)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في: ح.

سورة الفتح

مدنية.

وحروفها: ألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون.

وكلمها: خمسمائة وستون.

وآيها: تسع وعشرون.

ونظيرتها في العراقي: الحديد وكورت، والشامي: هي[1] نوح، والحرمي إلا يزيد[2]: كورت والفجر، وتقدمت نظيرتها في البصري: المضاجع[3].

وفيها مشبه الفاصلة خمسة[4]:

﴿ بَأۡسٍ شَدِيدٍ ﴾ [١٦]، ﴿ أَوۡ يُسۡلِمُونَ ﴾ [١٦]، ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ [٢٧]، ﴿ وَمُقَصِّرِينَ ﴾ [٢٧]، ﴿ لَا تَخَافُونَ ﴾ [٢٧].

---

(١) يعني: سورة التكوير.

(٢) في ص: زيد.

(٣) في البيان لم يذكر الداني العراقي بكماله بل ذكر الكوفي فقط، وأسقط سورة الفجر: ٢٢٩، وقول المصنف إن نظائر الشامي: التكوير فصحيح، أما نوح فلا؛ لأن الحمصي يعدها: ثلاثين آية، والمضاجع هي سورة السجدة.

(٤) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: ﴿ أَبَدًا ﴾، ﴿ حَسَنًا ﴾، ﴿ سُجَّدًا ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني أربعة: الأول والرابع والخامس وزاد ﴿ ءَايَةً لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: ٤٣٦، وكذا عدها في البيان الداني فوافق المصنف في الأول والثاني والخامس وزاد: ﴿ ءَايَةً لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: ٢٢٩، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ستة مواضع المصنف وزاد ﴿ ءَايَةً لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: ٢٩٥، ولم يذكر المصنف عكساً، وعدّ منه في القول الوجيز المخللاتي موضعاً واحد: ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾: ٢٩٥.

ورويها(١): دن لرب مز.

وفواصلها:

مُّبِينًا [١]	مُّسْتَقِيمًا [٢]	عَزِيزًا [٣]	حَكِيمًا [٤]	عَظِيمًا [٥]
مَصِيرًا [٦]	حَكِيمًا [٧]	وَنَذِيرًا [٨]	وَأَصِيلًا [٩]	عَظِيمًا [١٠]
خَبِيرًا [١١]	بُورًا [١٢]	سَعِيرًا [١٣]	رَّحِيمًا [١٤]	قَلِيلًا [١٥]
أَلِيمًا [١٦]	أَلِيمًا [١٧]	قَرِيبًا [١٨]	حَكِيمًا [١٩]	مُّسْتَقِيمًا [٢٠]
قَدِيرًا [٢١]	نَصِيرًا [٢٢]	تَبْدِيلًا [٢٣]	بَصِيرًا [٢٤]	أَلِيمًا [٢٥]
عَلِيمًا [٢٦]	قَرِيبًا [٢٧]	شَهِيدًا [٢٨]	عَظِيمًا [٢٩]	

(١) كلهم على منهجهم في عد الحرف الأخير فقط، جعلوا رويّ السورة: ألفاً. انظر الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/، وبصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٤٣٢، والقول الوجيز المخللاتي: ٢٩٥، والمصنف على منهجه في عدم اعتبار الألف رويّاً، وعدّ ما قبلها.

سورة الحجرات

مدنية.

وحروفها: ألف وأربعمائة وستة وتسعون.

وكلمها: ثلاثمائة وثلاث وأربعون.

وآيها: ثماني عشرة.

ونظيرتها: التغابن، وفي الأخير المزمل، والشامي[(١)]: اقرأ[(٢)].

ورويها[(٣)]: نمر.

وفواصلها:

عَلِيمٌ [١]	تَشْعُرُونَ [٢]	عَظِيمٌ [٣]	يَعْقِلُونَ [٤]	رَّحِيمٌ [٥]
نَادِمِينَ [٦]	ٱلرَّاشِدُونَ [٧]	حَكِيمٌ [٨]	ٱلْمُقْسِطِينَ [٩]	تُرْحَمُونَ [١٠]
ٱلظَّالِمُونَ [١١] / و١٨٤/	رَّحِيمٌ [١٢]	خَبِيرٌ [١٣]	رَّحِيمٌ [١٤]	ٱلصَّادِقُونَ [١٥]
عَلِيمٌ [١٦]	صَادِقِينَ [١٧]	تَعْمَلُونَ [١٨]		

---

(١) حرفا العطف من: ح.

(٢) في البيان زاد الداني في نظائر الشامي: التغابن: ٢٣٠، والتغابن والحجرات نظيرتان لكل علماء العدد، وفي المخطوطة: (في الأخير والمزمل) والتصحيح من منشورة الأزهر.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٤٣٥، وقد أسقطا حرف الراء في قوله: ﴿خَبِيرٌ﴾، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُمْنَ": ٢٩٦.

سورة قٓ

مكية(١).

وحروفها: ألف وأربعمائة وأربعة وسبعون.

وكلمها: ثلاثمائة وخمس وسبعون.

وآيها: خمس وأربعون.

ونظيرتها في الشامي والأخير: والنازعات، وفي(٢) الحرمي والعراقي: فاطر(٣).

وفيها مشبه الفاصلة ثلاث(٤):

﴿ قٓ ﴾ [١]، ﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ﴾ [١١]، ﴿ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ﴾ [٤٥].

وعكسه موضعان(٥): ﴿ وَثَمُودُ ﴾ [١٢]، ﴿ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴾ [١٣].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولاً: / سورة قٓ/ .

(٢) في ح زيادة كلمة: غير، وهي خطأ.

(٣) في البيان لم يذكر الداني الجملة الأخيرة: ٢٣١، وأما سورة النازعات فهي نظيرة لهذه السورة عند كل علماء العدد عدا الكوفي، فإنه يعدها: ستاً وأربعين آية، وأما قول المصنف عن الحرمي والعراقي فالصحيح أن المدني الثاني، يعد فاطر: ستاً وأربعين آية، فيكون نظيرة هذه السورة عند الكوفي والمدني الأخير سورة فاطر.

(٤) في الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً هو الثاني: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني: ٤٣٩ شيئاً، وكذلك الداني في البيان: ٢٣١، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف في الموضعين الأخيرين: ٢٩٨.

(٥) اتفق مع الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٨/ والقول الوجيز للمخللاتي: ٢٩٧، مع المصنف في موضعيه.

ورويها[١]: طب جظ صبرد، الطاء: لوط.

وفواصلها:

ٱلۡمَجِيدِ[١]	عَجِيبٌ[٢]	بَعِيدٌ[٣]	حَفِيظٌ[٤]	مَّرِيجٍ[٥]
فُرُوجٖ[٦]	بَهِيجٖ[٧]	مُّنِيبٖ[٨]	ٱلۡحَصِيدِ[٩]	نَّضِيدٌ[١٠]
ٱلۡخُرُوجُ[١١]	وَثَمُودُ[١٢]	لُوطٖ[١٣]	وَعِيدِ[١٤]	جَدِيدٖ[١٥]
ٱلۡوَرِيدِ[١٦]	قَعِيدٌ[١٧]	عَتِيدٌ[١٨]	تَحِيدُ[١٩]	ٱلۡوَعِيدِ[٢][٢٠]
وَشَهِيدٌ[٢١]	حَدِيدٌ[٢٢]	عَتِيدٌ[٢٣]	عَنِيدٖ[٢٤]	مُّرِيبٍ[٢٥]
ٱلشَّدِيدِ[٢٦]	بَعِيدٖ[٢٧]	بِٱلۡوَعِيدِ[٢٨]	لِّلۡعَبِيدِ[٢٩]	مَّزِيدٖ[٣٠]
بَعِيدٍ[٣١]	حَفِيظٖ[٣٢]	مُّنِيبٍ[٣٣]	ٱلۡخُلُودِ[٣٤]	مَزِيدٌ[٣٥]
مَّحِيصٍ[٣٦]	شَهِيدٌ[٣٧]	لُّغُوبٖ[٣٨]	ٱلۡغُرُوبِ[٣٩]	ٱلسُّجُودِ[٤٠]
قَرِيبٖ[٤١]	ٱلۡخُرُوجِ[٤٢]	ٱلۡمَصِيرُ[٤٣]	يَسِيرٌ[٤٤]	وَعِيدِ[٤٥]

---

(١) في القول الوجيز قال الأندرابي: "صَرَّ جَدّ طِبْ": / ظ٥٧/ ، فأسقط حرف الظاء، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "صر جد ظب": ١/ ٤٣٧، فأسقط حرف الطاء، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "طب صدر ظج": ٢٩٧، فوافق المصنف مع اختلاف العبارة، مع أن المصنف كرر حرف الباء، ولا مفهوم لقول المصنف: "الطاء: لوط"، بمعنى أنه لا طاء إلا: ﴿لُوطٖ﴾، فالصاد: ﴿مَّحِيصٍ﴾، أيضاً.

(٢) في ح: (الخروج)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة والذاريات

مكية.

وحروفها: ألف ومائتان وسبعة وثمانون.

وكلمها: ثلاثمائة وستون، كالنجم.

وآيها: ستون.

وتقدمت نظيرتها: في غير المكي والأخير: الروم[1][2].

ورويها[3]: قفاك مَعْنٌ.

وفواصلها:

ذَرۡوٗا [١]	وِقۡرٗا [٢]	يُسۡرٗا [٣]	أَمۡرًا [٤]	لَصَادِقٞ [٥]
لَوَٰقِعٞ [٦]	ٱلۡحُبُكِ [٧] / ظ١٨٤/	مُّخۡتَلِفٖ [٨]	أُفِكَ [٩]	ٱلۡخَرَّٰصُونَ [١٠]
سَاهُونَ [١١]	ٱلدِّينِ [١٢]	يُفۡتَنُونَ [١٣]	تَسۡتَعۡجِلُونَ [١٤]	وَعُيُونٍ [١٥]
مُحۡسِنِينَ [١٦]	يَهۡجَعُونَ [١٧]	يَسۡتَغۡفِرُونَ [١٨]	وَٱلۡمَحۡرُومِ [١٩]	لِّلۡمُوقِنِينَ [٢٠]
تُبۡصِرُونَ [٢١]	تُوعَدُونَ [٢٢]	تَنطِقُونَ [٢٣]	ٱلۡمُكۡرَمِينَ [٢٤]	مُّنكَرُونَ [٢٥]
سَمِينٖ [٢٦]	تَأۡكُلُونَ [٢٧]	عَلِيمٖ [٢٨]	عَقِيمٞ [٢٩]	ٱلۡعَلِيمُ [٣٠]

---

(١) البيان للداني: ٢٣٢.

(٢) لم يذكر أحد في السورة مشبه الفاصلة، وتفرد الأندرابي بذكر موضعين في عكس مشبه الفاصلة: ﴿ ٱلۡحُبُكِ ﴾، ﴿ أُفِكَ ﴾: / ظ٥٨/.

(٣) كذا في الإيضاح قال الأندرابي: / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٤٣٩، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "فَاقَ مُعَنَّكَ": ٢٩٨، وعبارتهم أجود.

ٱلْمُرْسَلُونَ [٣١]	مُّجْرِمِينَ [٣٢]	طِينٍ [٣٣]	لِلْمُسْرِفِينَ [٣٤]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [٣٥]
ٱلْمُسْلِمِينَ [٣٦]	ٱلْأَلِيمَ [٣٧]	مُّبِينٍ [٣٨]	مَجْنُونٌ [٣٩]	مُلِيمٌ [٤٠]
ٱلْعَقِيمَ [٤١]	كَٱلرَّمِيمِ [٤٢]	حِينٍ [٤٣]	يَنظُرُونَ [٤٤]	مُنتَصِرِينَ [٤٥]
فَٰسِقِينَ [٤٦]	لَمُوسِعُونَ [٤٧]	ٱلْمَٰهِدُونَ [٤٨]	تَذَكَّرُونَ [٤٩]	مُّبِينٌ [٥٠]
مُّبِينٌ [٥١]	مَجْنُونٌ [٥٢]	طَاغُونَ [٥٣]	بِمَلُومٍ [٥٤]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [٥٥]
لِيَعْبُدُونِ [٥٦]	يُطْعِمُونِ [٥٧]	ٱلْمَتِينُ [٥٨]	يَسْتَعْجِلُونِ [٥٩]	يُوعَدُونَ [٦٠]

سورة والطور

مكية.

وحروفها: ألف وخمسمائة.

وكلمها: ثلاثمائة واثنتا عشرة.

وآيها: أربعون وسبع: حرمي، وثمان: بصري، وتسع: كوفي وشامي.

وخلافها ثنتان:

﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [١]: عراقي وشامي.

﴿ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ [١٣]: كوفي وشامي.

وفيها مشبه الفاصلة موضعان(١): ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ ﴾ [١٣]، ﴿ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ﴾ [٢٠].

وعكسه ثلاثة(٢): ﴿ لَوَاقِعٌ ﴾ [٧]، ﴿ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴾ [٣٩]، ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾ [٤٨].

ورويها(٣): رم عن.

---

(١) في الإيضاح لم يذكر الأندرابي شيئاً: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني موضعاً واحداً هو الأول: ٤٣٦، ومثله البيان للداني: ٢٣٣، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي ثلاثة: موضعي المصنف وزاد ﴿ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ ﴾: ٣٠٠.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعين: ﴿ مَّرْكُومٌ ﴾، ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي ستة: ثلاثة المصنف المخللاتي وزاد ﴿ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴾، ﴿ مَوْرًا ﴾، ﴿ سَيْرًا ﴾: ٣٠٠.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "مَنْ رُعَا": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤٤١، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "من عرا": ٢٩٩، والمؤلف على أصله في عدم اعتبار حرف الألف رويا، فصار رويُّه أنقص حروفاً، والأكثر العكس.

وفواصلها:

وَٱلطُّورِ [١] مَّسۡطُورٖ [٢] مَّنشُورٖ [٣] ٱلۡمَعۡمُورِ [٤] ٱلۡمَرۡفُوعِ [٥]

ٱلۡمَسۡجُورِ [٦] لَوَٰقِعٞ [٧] دَافِعٖ [٨] مَوۡرٗا [٩] سَيۡرٗا [١٠]

لِّلۡمُكَذِّبِينَ [١١] يَلۡعَبُونَ [١٢] دَعًّا [١٣]/ و١٨٥/ تُكَذِّبُونَ [١٤] تُبۡصِرُونَ [١٥]

تَعۡمَلُونَ [١٦] وَنَعِيمٖ [١٧] ٱلۡجَحِيمِ [١٨] تَعۡمَلُونَ [١٩] عِينٖ [٢٠]

رَهِينٞ [٢١] يَشۡتَهُونَ [٢٢] تَأۡثِيمٞ [٢٣] مَّكۡنُونٞ [٢٤] يَتَسَآءَلُونَ [٢٥]

مُشۡفِقِينَ [٢٦] ٱلسَّمُومِ [٢٧] ٱلرَّحِيمُ [٢٨] مَجۡنُونٍ [٢٩] ٱلۡمَنُونِ [٣٠]

ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ [٣١] طَاغُونَ [٣٢] يُؤۡمِنُونَ [٣٣] صَٰدِقِينَ [٣٤] ٱلۡخَٰلِقُونَ [٣٥]

يُوقِنُونَ(١) [٣٦] ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ [٣٧] مُّبِينٍ [٣٨] ٱلۡبَنُونَ [٣٩] مُّثۡقَلُونَ [٤٠]

[يَكۡتُبُونَ [٤١] ٱلۡمَكِيدُونَ [٤٢] يُشۡرِكُونَ [٤٣] مَّرۡكُومٞ [٤٤] يُصۡعَقُونَ](٢) [٤٥]

يُنصَرُونَ [٤٦] [يَعۡلَمُونَ](٣) [٤٧] تَقُومُ [٤٨] ٱلنُّجُومِ [٤٩]

---

(١) بقية فراغ السطر في: ص، أكمله بحرف: ن.

(٢) ما بين المعقوفتين ليست في: ص.

(٣) في ص و ح: (يعملون)، هو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة والنجم

مكية[١].

وحروفها: ألف وأربعمائة وخمسة.

وكلمها: ثلاثمائة وستون، كالذاريات.

وآيها: ستون وآية: غير كوفي وحمصي، وثنتان: فيهما.

خلافها ثلاث:

﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾ [٢٨]: كوفي.

﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ [٢٩]: شامي.

﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٢٩]: غير دمشقي[٢].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٣]: ﴿ وَتَضْحَكُونَ ﴾ [٦٠].

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها قولين: / سورة والنجم/ .

(٢) في البيان قال الداني: "لم يعدها الشامي": ٢٣٤، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة والنجم/ .

(٣) في الإيضاح جعلها الأندرابي أربعة: موضع المصنف وزاد: ﴿ثُمَّ دَنَا﴾، ﴿عَن ذِكْرِنَا﴾، ﴿وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾: / ظ ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان وافق العَمَّاني المصنف: ٤٣٦، وفي البيان عدها الداني موضعين: موضع المصنف وزاد ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ ﴾: ٢٣٤، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي أربعة: موضع المصنف وزاد ﴿ مِن سُلْطَٰنٍ ﴾، ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾، ﴿ هُوَ أَغْنَىٰ ﴾: ٣٠٢، ولم يذكر المصنف في عكس الفاصلة شيئاً بينما في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: ﴿ تَعْجَبُونَ ﴾، ﴿ وَلَا تَبْكُونَ ﴾: / ظ ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي موضعين: ﴿ ٱلْأَزِفَةُ ﴾، ﴿ كَاشِفَةٌ ﴾: ٣٠٢.

ورويها[1]: نواه.

وفواصلها:

هَوَىٰ[2] [١]	غَوَىٰ [٢]	ٱلْهَوَىٰٓ [٣]	يُوحَىٰ [٤]	ٱلْقُوَىٰ [٥]
فَٱسْتَوَىٰ [٦]	ٱلْأَعْلَىٰ [٧]	فَتَدَلَّىٰ [٨]	أَدْنَىٰ [٩]	أَوْحَىٰ [١٠]
رَأَىٰٓ [١١]	يَرَىٰ [١٢]	أُخْرَىٰ [١٣]	ٱلْمُنتَهَىٰ [١٤]	ٱلْمَأْوَىٰٓ [١٥]
يَغْشَىٰ [١٦]	طَغَىٰ [١٧]	ٱلْكُبْرَىٰٓ [١٨]	وَٱلْعُزَّىٰ [١٩]	ٱلْأُخْرَىٰٓ [٢٠]
ٱلْأُنثَىٰ [٢١]	ضِيزَىٰٓ [٢٢]	ٱلْهُدَىٰٓ [٢٣]	تَمَنَّىٰ [٢٤]	وَٱلْأُولَىٰ [٢٥]
وَيَرْضَىٰٓ [٢٦]	ٱلْأُنثَىٰ [٢٧]	شَيْـًٔا [٢٨]	ٱلدُّنْيَا [٢٩]	ٱهْتَدَىٰ [٣٠]
بِٱلْحُسْنَى [٣١]	ٱتَّقَىٰٓ [٣٢]	تَوَلَّىٰ[3] [٣٣]	وَأَكْدَىٰٓ [٣٤]	يَرَىٰٓ [٣٥]
مُوسَىٰ [٣٦]	وَفَّىٰٓ [٣٧]	أُخْرَىٰ [٣٨]	سَعَىٰ [٣٩]	يُرَىٰ [٤٠]
ٱلْأَوْفَىٰ [٤١]	ٱلْمُنتَهَىٰ [٤٢]	وَأَبْكَىٰ [٤٣]	وَأَحْيَا [٤٤] / ظ١٨٥/	وَٱلْأُنثَىٰ [٤٥]
تُمْنَىٰ [٤٦]	ٱلْأُخْرَىٰ [٤٧]	وَأَقْنَىٰ [٤٨]	ٱلشِّعْرَىٰ [٤٩]	ٱلْأُولَىٰ [٥٠]
أَبْقَىٰ [٥١]	وَأَطْغَىٰ [٥٢]	أَهْوَىٰ [٥٣]	غَشَّىٰ [٥٤]	تَتَمَارَىٰ [٥٥]
ٱلْأُولَىٰٓ [٥٦]	ٱلْآزِفَةُ [٥٧]	كَاشِفَةٌ [٥٨]	تَعْجَبُونَ [٥٩]	تَبْكُونَ [٦٠]
سَٰمِدُونَ [٦١]	وَٱعْبُدُواْ [٦٢]			

(١) في الإيضاح قال الأندرابي: "هاوٍ": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "واه": ١/ ٤٤٣، وحشّاه المحقق بحاشية غريبة، فأسقطا حرف النون، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "هانوا": ٣٠١، فكرر حرف الألف، وعبارة المصنف أجود وأدقّ.

(٢) في ص: يضع على الأفعال نقطتين تحت الألف المقصورة.

(٣) كررها مرتين في ص، ثم شطب الثانية.

سورة القمر

مكية(١).

وحروفها: ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون.

وكلمها: ثلاثمائة وثنتان وأربعون.

وآيها: خمس وخمسون.

ونظيرتها في المكي والدمشقي والأخير: المدثر، وتقدمت نظيرتها في الشامي: إبراهيم(٢)(٣).

ورويها(٤): الرّاء.

وفواصلها:

ٱلْقَمَرُ [١]	مُّسْتَمِرٌّ [٢]	مُّسْتَقِرٌّ [٣]	مُزْدَجَرٌ [٤]	ٱلنُّذُرُ [٥]
نُّكُرٍ [٦]	مُّنتَشِرٌ [٧]	عَسِرٌ [٨]	وَٱزْدُجِرَ [٩]	فَٱنتَصِرْ [١٠]
مُّنْهَمِرٍ [١١]	قُدِرَ [١٢]	وَدُسُرٍ [١٣]	كُفِرَ [١٤]	مُّدَّكِرٍ [١٥]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها عن الحسن أنها: مدنية،: / سورة القمر / .

(٢) البيان للداني: ٢٣٦.

(٣) في الإيضاح تفرد الأندرابي بذكر موضع: ﴿ لِلذِّكْرِ ﴾: حيث كان: / ظ ٥٩/ ، أما عكس الفاصلة فجعلها موضعين: ﴿ فَعَقَرَ ﴾، ﴿ عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴾: / ظ ٥٨/ .

(٤) اتفقت عباراتهم على ذلك: الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٤٥، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٠٣.

وَنُذُرِ [١٦] مُّدَّكِرٖ [١٧] وَنُذُرِ(1) [١٨] مُّسۡتَمِرّٖ [١٩] مُّنقَعِرٖ [٢٠]

وَنُذُرِ [٢١] مُّدَّكِرٖ [٢٢] بِٱلنُّذُرِ [٢٣] وَسُعُرٍ [٢٤] أَشِرٞ [٢٥]

ٱلۡأَشِرُ [٢٦] وَٱصۡطَبِرۡ [٢٧] مُّحۡتَضَرٞ [٢٨] فَعَقَرَ [٢٩] وَنُذُرِ [٣٠]

ٱلۡمُحۡتَظِرِ [٣١] مُّدَّكِرٖ [٣٢] بِٱلنُّذُرِ [٣٣] بِسَحَرٖ [٣٤] شَكَرَ [٣٥]

بِٱلنُّذُرِ(2) [٣٦] وَنُذُرِ [٣٧] مُّسۡتَقِرّٞ [٣٨] وَنُذُرِ [٣٩] مُّدَّكِرٖ [٤٠]

ٱلنُّذُرُ [٤١] مُّقۡتَدِرٍ [٤٢] ٱلزُّبُرِ [٤٣] مُّنتَصِرٞ [٤٤] ٱلدُّبُرَ [٤٥]

وَأَمَرُّ [٤٦] وَسُعُرٖ [٤٧] سَقَرَ [٤٨] بِقَدَرٖ [٤٩] بِٱلۡبَصَرِ [٥٠]

مُّدَّكِرٖ [٥١] ٱلزُّبُرِ [٥٢] مُّسۡتَطَرٌ [٥٣] وَنَهَرٖ [٥٤] مُّقۡتَدِرِۭ [٥٥]

(١) في ص: (بالنذر)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) ثلاث الكلمات سقطت وأضيفت في الحاشية مع التصحيح.

سورة الرحمٰن (عزّ وجلّ)

قال ابن عباس[(١)]: مكية، وقتادة: مدنية[(٢)].

وحروفها: ألف وستمائة وستة / و١٨٦/ وثلاثون.

وكلمها: ثلاثمائة وإحدى وخمسون.

وآيها: سبعون وست: بصري، وسبع: حرمي، وثمان: كوفي وشامي.

وخلافها خمس:

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ [١]: كوفي[(٣)] وشامي.

أول ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ [٣]: غير مدني.

﴿ لِلۡأَنَامِ ﴾[(٤)] [١٠]: غير مكي.

﴿ مِّن نَّارٍ ﴾[(٥)] [٣٥]: حرمي.

﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾[(٦)] [٤٣]: غير بصري.

---

(١) في البيان قال الداني: "هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء": ٢٣٧.

(٢) ذكره في البيان الداني: ٢٣٧، وابن عبدالكافي وزاد مع قتادة: الحسن: / سورة الرحمٰن عزّ وجلّ/.

(٣) في ح أسقط كلمة: كوفي.

(٤) كتبها: (الأنام).

(٥) في السورة موضعان برقم: ١٥، ٣٥، وفي البيان قال الداني: ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ [٣٥]: ٢٣٧، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٥/.

(٦) في السورة موضعان برقم: ٤١، ٤٣.

وتقدمت نظيرتها: في الحرمي: الفرقان[1].

وفيها مشبه الفاصلة موضعان[2]:

﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ [١٤] الثاني، و﴿ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ ﴾ [١٧].

وعكسه[3]: ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾[4] [٣] الأول.

ورويها[5]: نمرّ أو مرن[6].

وفواصلها:

ٱلرَّحۡمَٰنُ[١]	ٱلۡقُرۡءَانَ[٢]	ٱلۡإِنسَٰنَ[٣]	ٱلۡبَيَانَ[٤]	بِحُسۡبَانٖ[٥]
يَسۡجُدَانِ[٦]	ٱلۡمِيزَانَ[٧]	ٱلۡمِيزَانِ[٨]	ٱلۡمِيزَانَ[٩]	لِلۡأَنَامِ[١٠]
ٱلۡأَكۡمَامِ[١١]	وَٱلرَّيۡحَانُ[١٢]	تُكَذِّبَانِ[١٣]	كَٱلۡفَخَّارِ[١٤]	نَّارٖ[١٥]
تُكَذِّبَانِ[١٦]	ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ[١٧]	تُكَذِّبَانِ[١٨]	يَلۡتَقِيَانِ[١٩]	يَبۡغِيَانِ[٢٠]
تُكَذِّبَانِ[٢١]	ٱلۡمَرۡجَانُ[٢٢]	تُكَذِّبَانِ[٢٣]	كَٱلۡأَعۡلَٰمِ[٢٤]	تُكَذِّبَانِ[٢٥]
فَانٖ[٢٦]	وَٱلۡإِكۡرَامِ[٢٧]	تُكَذِّبَانِ[٢٨]	شَأۡنٖ[٢٩]	تُكَذِّبَانِ[٣٠]

---

(١) في البيان قال الداني: "في غير البصري والشامي": ٢٣٧، والصحيح قول المصنف.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: الثاني وزاد: ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾: / ظ٥٩/، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني شيئاً: ٤٣٦، واتفق في البيان للداني: ٢٣٧، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٠٥، مع المصنف.

(٣) لم يذكرها أحد لأن هذا الموضع لم يعده بعضهم، فلا يكون فاصلة عنده، وانظر التعليق التالي.

(٤) فيها خلاف قد تقدم، فلا يصح أن تكون مما اتفق على عده.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف وبعدها: نون أو: ميم أو: راء، إلا: ﴿ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴾، و﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾": / ظ٥٧/، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي مثله في التفصيل، وقال عن حروف الرويّ: "مرن": ١/ ٤٤٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رمن": ٣٠٤.

(٦) في ص: مزت، والتصحيح من: ح.

ٱلثَّقَلَانِ [٣١] تُكَذِّبَانِ [٣٢] بِسُلۡطَٰنٍ [٣٣] تُكَذِّبَانِ [٣٤] تَنتَصِرَانِ [٣٥]
تُكَذِّبَانِ [٣٦] كَٱلدِّهَانِ [٣٧] تُكَذِّبَانِ [٣٨] جَآنٌّ [٣٩] تُكَذِّبَانِ [٤٠]
وَٱلۡأَقۡدَامِ [٤١] تُكَذِّبَانِ [٤٢] ٱلۡمُجۡرِمُونَ [٤٣] ءَانٍ [٤٤] تُكَذِّبَانِ [٤٥]
جَنَّتَانِ [٤٦] تُكَذِّبَانِ [٤٧] أَفۡنَانٍ [٤٨] تُكَذِّبَانِ [٤٩] تَجۡرِيَانِ [٥٠]
تُكَذِّبَانِ [٥١] زَوۡجَانِ [٥٢] تُكَذِّبَانِ [٥٣] دَانٍ [٥٤] تُكَذِّبَانِ [٥٥] / ظ١٨٦/
جَآنٌّ [٥٦] تُكَذِّبَانِ [٥٧] وَٱلۡمَرۡجَانُ [٥٨] تُكَذِّبَانِ [٥٩] ٱلۡإِحۡسَٰنُ [٦٠]
تُكَذِّبَانِ [٦١] جَنَّتَانِ [٦٢] تُكَذِّبَانِ [٦٣] مُدۡهَآمَّتَانِ [٦٤] تُكَذِّبَانِ [٦٥]
نَضَّاخَتَانِ [٦٦] تُكَذِّبَانِ [٦٧] وَرُمَّانٌ [٦٨] تُكَذِّبَانِ [٦٩] حِسَانٌ [٧٠]
تُكَذِّبَانِ [٧١] ٱلۡخِيَامِ [٧٢] تُكَذِّبَانِ [٧٣] جَآنٌّ [٧٤] تُكَذِّبَانِ [٧٥]
حِسَانٍ [٧٦] تُكَذِّبَانِ [٧٧] وَٱلۡإِكۡرَامِ [٧٨]

سورة الواقعة

مكية[١].

وحروفها: ألف وسبعمائة وثلاثة[٢].

وكلمها: ثلاثمائة وثمان وسبعون.

وآيها: تسعون وست: كوفي، وسبع: بصري، وتسع: حرمي وشامي.

وخلافها خمس عشرة آية[٣]:

﴿ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴾[٤] [٨]، و﴿ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾ [٩] الأولان: غير[٥] كوفي.

وحمصي ﴿ مَّوۡضُونَةٖ ﴾ [١٥]: حجازي وكوفي[٦].

﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾ [١٨]: حرمي إلا الأول.

﴿ وَحُورٌ عِينٞ ﴾ [٢٢]: كوفي معه[٧].

---

(١) وذكر ابن عبدالكافي فيها خلافاً: / سورة الواقعة/ .

(٢) كانت الكلمة: وثلاثمائة، ثم صححت فوقها.

(٣) ذكر المصنف أربعة عشر موضعاً فقط، وسأنبهُ على ما أسقط في الفرش، وفي البيان عدها الداني أربعة عشر موضعاً، فأسقط ﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ عدهـا غير الحمصي، وكل ما ذكر دمشقي، فإنه يجعله شامي: ٢٣٩، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الواقعة/ .

(٤) كتبها: (وأصحاب الميمنة)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) في ح حذف كلمة غير، وهو خطأ.

(٦) الحمصي من العادّين لهذه الآية وليس له علاقة بالآية الأولى، كما هو عند ابن الجوزي: ١٦٠، والجعبري في عقد الدرر، وإن كان كتابة النسخة يوهم أنها متعلقة بما قبلها.

(٧) أي: مع المدني الأول، وأدخل العَمَّاني معهما: الحمصي: ٣٨٤، وأيضاً الجعبري في عقد الدرر، وبه يستقيم إجمالي عدد آيات السورة مع الفرش للحمصي، وبدونها تنقص عدد آيات السورة له عما ذُكر.

﴿ وَلَا تَأۡثِيمًا ﴾ [٢٥]: غير مكي والأول.

﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴾ [٢٧]: غير كوفي[١] والأخير[٢].

﴿ إِنشَآءً ﴾ [٣٥]: غير بصري.

﴿ وَحَمِيمٖ ﴾ [٤٢]: غير مكي[٣].

﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ ﴾ [٤٧]: له[٤].

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ [٤٨]: غير حمصي.

﴿ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ [٤٩]: غير شامي والأخير[٥].

﴿ لَمَجۡمُوعُونَ ﴾ [٥٠]: لهما.

﴿ وَرَيۡحَانٞ ﴾ [٨٩]: دمشقي.

وتقدمت نظيرتها في الحرمي والشامي: الحجر[٦].

---

(١) من كلمة: معه، إلى هنا، كرّرها في الأصل مرتين.

(٢) أسقطت النسخ هنا آية، وهي: ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾: عدّها غير الكوفي، وانظر: البيان للداني: ٢٣٩، وكذا الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٥/ .

(٣) في ص: كوفي، والتصحيح من: ح و م.

(٤) جعله عبدالرازق موسى معدودا للمكي والحمصي، في حاشية القول الوجيز: ٣٠٩، وليس كما قال.

(٥) قال العَمَّاني: (غير دمشقي والأخير): ٣٨٤، وهذا غير صحيح لأنه يحدث اضطراباً بين إجمالي عدد آيات السورة والفرش للحمصي.

(٦) البيان للداني: ٢٣٩.

وفيها مشبه الفاصلة [عشرة](١)(٢):

﴿خَافِضَةٌ﴾[٣]، وأول(٣): ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[١٠]، و﴿ٱلْيَمِينِ﴾(٤)[٢٧]، و﴿ٱلشِّمَالِ﴾ [٤١]، ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [٤٢]، ﴿إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٤٩]، ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾(٥) [٥٠]، ﴿ٱلضَّآلُّونَ﴾ [٥١]/ و١٨٧/ ، ﴿لَآكِلُونَ﴾ [٥٢]، ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ [٩٢].

وعكسه ثلاثة(٦): ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ [١]، ﴿كَاذِبَةٌ﴾ [٢]، ﴿ثَلَٰثَةً﴾ [٧](٧).

ورويها(٨): أجد لستمره(٩) سلب، الباء: ﴿مَّسْكُوبٍ﴾.

---

(١) في ص و ح: تسعة، والتصحيح من النسخة: م.

(٢) في الإيضاح عدها الأندرابي ثلاثة: الثاني وزاد ﴿إِلَّا قِيلًا﴾، ﴿مَقْطُوعَةٍ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني موضعين: الأول والخامس: ٤٣٦، أما في البيان للداني فعدها ستة: الأول والثاني والخامس والسابع إلى العاشر: ٢٣٩، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي الداني: ٣٠٩.

(٣) هو يعني أول الكلمات الثلاث الآتية.

(٤) عطفها بحرف العطف على: أول، ليفيد أن ما يشبه الفاصلة هي المواضع الأولى من كلمتي: ﴿ٱلْيَمِينِ﴾، و﴿ٱلشِّمَالِ﴾، دون ما سواها.

(٥) هذه فاصلة عند بعض العادّين، فهي تشبه الفاصلة عند من لا يعدها فقط، وإدخالها هنا ليس من شرط المصنف.

(٦) في الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿أَبْكَارًا﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي أحد عشر: ثلاثة المصنف وزاد ﴿رَّافِعَةٌ﴾، ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾: الثاني، ﴿سَلَٰمًا﴾: الثاني، ﴿وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ﴾، ﴿وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾، ﴿فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا﴾، ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾، ﴿أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ﴾: ٣٠٩.

(٧) في ح قال: وعكسه تسعة: ﴿خَافِضَةٌ﴾، وأول: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، و﴿ٱلْيَمِينِ﴾، و﴿ٱلشِّمَالِ﴾، ولم يثبت غيرها.

(٨) في الإيضاح قال الأندرابي: "لا بُدَّ منه، لا باء إلا ﴿مَّسْكُوبٍ﴾": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز مثله قاله الفيروزابادي: ١/ ٤٥٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لابد منه ق": ٣٠٧، وهم على قاعدتهم من اعتبار ألف الإطلاق رويا، إلا زيادة المخللاتي لحرف القاف وهو على منهجه في إدخال مواضع الخلاف حيث إن قوله تعالى: ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ يعدها المكي والمدني الثاني، أما المؤلف فهو على منهجه في اعتبار ما قبل ألف الإطلاق رويا.

(٩) غير واضحة في النسختين: ص و ح، والصحيح: أجد بثمره نسل.

وفواصلها:

ٱلْوَاقِعَةُ[١] كَاذِبَةٌ[٢] رَّافِعَةٌ[٣] رَجًّا[٤] بَسًّا[٥]

مُّنۢبَثًّا[٦] ثَلَٰثَةً[٧] ٱلْمَيْمَنَةِ[٨] ٱلْمَشْـَٔمَةِ[٩] ٱلسَّٰبِقُونَ[١٠]

ٱلْمُقَرَّبُونَ[١١] ٱلنَّعِيمِ[١٢] ٱلْأَوَّلِينَ[١٣] ٱلْـَٔاخِرِينَ(١)[١٤] مَّوْضُونَةٍ[١٥]

مُتَقَٰبِلِينَ[١٦] مُّخَلَّدُونَ[١٧] مَّعِينٍ[١٨] يُنزِفُونَ[١٩] يَتَخَيَّرُونَ[٢٠]

يَشْتَهُونَ[٢١] عِينٌ[٢٢] ٱلْمَكْنُونِ[٢٣] يَعْمَلُونَ[٢٤] تَأْثِيمًا[٢٥]

سَلَٰمًا[٢٦] ٱلْيَمِينِ[٢٧] مَّخْضُودٍ[٢٨] مَّنضُودٍ[٢٩] مَّمْدُودٍ[٣٠]

مَّسْكُوبٍ[٣١] كَثِيرَةٍ[٣٢] مَمْنُوعَةٍ[٣٣] مَّرْفُوعَةٍ[٣٤] إِنشَآءً[٣٥]

أَبْكَارًا[٣٦] أَتْرَابًا[٣٧] ٱلْيَمِينِ[٣٨] ٱلْأَوَّلِينَ[٣٩] ٱلْـَٔاخِرِينَ[٤٠]

ٱلشِّمَالِ[٤١] وَحَمِيمٍ[٤٢] يَحْمُومٍ[٤٣] كَرِيمٍ[٤٤] مُتْرَفِينَ[٤٥]

ٱلْعَظِيمِ[٤٦] لَمَبْعُوثُونَ[٤٧] ٱلْأَوَّلُونَ[٤٨] وَٱلْـَٔاخِرِينَ[٤٩] مَّعْلُومٍ[٥٠]

ٱلْمُكَذِّبُونَ[٥١] زَقُّومٍ[٥٢] ٱلْبُطُونَ[٥٣] ٱلْحَمِيمِ[٥٤] ٱلْهِيمِ[٥٥]

ٱلدِّينِ[٥٦] تُصَدِّقُونَ[٥٧] تُمْنُونَ[٥٨] ٱلْخَٰلِقُونَ[٥٩] بِمَسْبُوقِينَ[٦٠]

تَعْلَمُونَ[٦١] تَذَكَّرُونَ[٦٢] تَحْرُثُونَ[٦٣] ٱلزَّٰرِعُونَ[٦٤] تَفَكَّهُونَ[٦٥]

لَمُغْرَمُونَ[٦٦] مَحْرُومُونَ[٦٧] تَشْرَبُونَ[٦٨] [ٱلْمُنزِلُونَ](٢)[٦٩] تَشْكُرُونَ[٧٠]

تُورُونَ[٧١] ٱلْمُنشِـُٔونَ[٧٢] لِّلْمُقْوِينَ[٧٣] ٱلْعَظِيمِ[٧٤] ٱلنُّجُومِ[٧٥]

عَظِيمٌ[٧٦] كَرِيمٌ[٧٧] مَّكْنُونٍ[٧٨] ٱلْمُطَهَّرُونَ[٧٩] ٱلْعَٰلَمِينَ[٨٠]

مُّدْهِنُونَ[٨١] تُكَذِّبُونَ[٨٢] ٱلْحُلْقُومَ[٨٣] تَنظُرُونَ[٨٤] تُبْصِرُونَ[٨٥]

مَدِينِينَ[٨٦] صَٰدِقِينَ[٨٧] ٱلْمُقَرَّبِينَ[٨٨] نَعِيمٍ[٨٩] ٱلْيَمِينِ[٩٠]

ٱلْيَمِينِ[٩١] ٱلضَّآلِّينَ(٣)[٩٢] حَمِيمٍ[٩٣] جَحِيمٍ[٩٤] ٱلْيَقِينِ[٩٥]

ٱلْعَظِيمِ[٩٦] /ظ١٨٧/

---

(١) في ص: ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٢) في ص وح: ﴿ٱلْمُنزِلِينَ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٣) في ص: ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الحديد

مدنية.

وحروفها: ألفان وأربعمائة وستة وسبعون.

وكلمها: خمسمائة وأربع وأربعون.

وآيها: عشرون وثمان: غير عراقي، وتسع: فيه.

وخلافها ثنتان:

﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ [١٣]: كوفي.

﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ [٢٧]: بصري.

ونظيرتها: في الحرمي والشامي: الجن، وعند يزيد: كورت[١]، والبصري: والفجر، وتقدمت نظيرتها في العراقي: الفتح[٢].

وفيها مشبه الفاصلة خمسة[٣]:

﴿ نُورًا ﴾[٤] [١٣، ٢٨]، ﴿ بِسُورٍ ﴾ [١٣]، ﴿ ٱلصِّدِّيقُونَ ﴾ [١٩]، ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٢٠]، ﴿ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾ [٢٥].

---

(١) والجن، وهو مُضمَّنٌ في قوله السابق: حرمي.

(٢) البيان للداني، ولم يذكر نظائر البصري منفرداً: ٢٤١.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي أربعة: الثالث وزاد: ﴿ مُّسْتَخْلَفِينَ ﴾، ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ لَّهُۥ بَابٌ ﴾: / ظ ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدّ العَمَّاني أربعة أيضاً: الأول إلى الرابع: ٤٣٦، وفي البيان اتفق الداني مع المصنف: ٢٤١، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي خمسة: مواضع المصنف وزاد: ﴿ لَّهُۥ بَابٌ ﴾: ٣١٢.

(٤) لم يحدد، وهو موضعان، ولعله يقصد الأول، والله أعلم.

ورويها[1]: من بز ردّ[2].

وفواصلها:

ٱلۡحَكِيمُ [١]	قَدِيرٌ [٢]	عَلِيمٌ [٣]	بَصِيرٌ [٤]	ٱلۡأُمُورُ [٥]
ٱلصُّدُورِ [٦]	كَبِيرٌ [٧]	مُّؤۡمِنِينَ [٨]	رَّحِيمٌ [٩]	خَبِيرٌ [١٠]
كَرِيمٌ [١١]	ٱلۡعَظِيمُ [١٢]	ٱلۡعَذَابُ [١٣]	ٱلۡغَرُورُ [١٤]	ٱلۡمَصِيرُ [١٥]
فَٰسِقُونَ [١٦]	تَعۡقِلُونَ [١٧]	كَرِيمٌ [١٨]	ٱلۡجَحِيمِ [١٩]	ٱلۡغُرُورِ [٢٠]
ٱلۡعَظِيمِ [٢١]	يَسِيرٌ [٢٢]	فَخُورٍ [٢٣]	ٱلۡحَمِيدُ [٢٤]	عَزِيزٌ [٢٥]
فَٰسِقُونَ [٢٦]	فَٰسِقُونَ[3] [٢٧]	رَّحِيمٌ [٢٨]	ٱلۡعَظِيمِ [٢٩]	

(١) في الإيضاح قال الأندرابي مثل المصنف ثم فصّل: "لا دال إلا ﴿ ٱلۡحَمِيدُ ﴾، ولا زاي إلا ﴿ عَزِيزٌ ﴾": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٥٣، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "من دَرَّ بَزَلَ": ٣١١، زاد المخللاتي حرف اللام، لأن البصري يعدّ كلمة: ﴿ ٱلۡإِنجِيلَ ﴾ في السورة، وهو على أصله في ذلك.

(٢) في ص: برد، والتصحيح من: ح.

(٣) ليست في ص و ح.

سورة المجادلة

مدنية.

وحروفها: ألف وسبعمائة واثنان وتسعون.

وكلمها: أربعمائة وثلاث وسبعون.

وآيها: عشرون وآية: مكي والأخير، وثنتان: في الباقي.

وخلافها آية: ﴿ ٱلۡأَذَلِّينَ ﴾ [٢٠]: غيرهما.

ونظيرتها: فيهما: والليل، وفي غيرهما: البروج(١).

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٢): ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ [١٥].

ورويها(٣): من زرد.

وفواصلها:

بَصِيرٌ [١]/ و١٨٨/ غَفُورٌ [٢] خَبِيرٌ [٣] أَلِيمٌ [٤] مُّهِينٌ [٥]

شَهِيدٌ [٦] عَلِيمٌ [٧] ٱلۡمَصِيرُ [٨] تُحۡشَرُونَ [٩] ٱلۡمُؤۡمِنُونَ [١٠]

---

(١) البيان للداني: ٢٤٢.

(٢) في الإيضاح لم يذكر الأندرابي: / ظ٥٩/ ، ولا في القراءات الثمان للعماني: ٤٣٦، شيئاً، وفي البيان اتفق الداني: ٢٤٢، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣١٣، مع المصنف، ولم يذكر المصنف العكس، وفي الإيضاح عد الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾: / ظ٥٨/ .

(٣) في الإيضاح لم يذكر الأندرابي شيئاً، ولعله سقط من الناسخ، وفي بصائر ذوي التمييز وافق الفيروزابادي المصنف: ١/ ٤٥٦، أما في القول الوجيز للمخللاتي فقال: "زِدْ نَرِمْ": ٣١٣.

خَبِيرٌ [١١] رَّحِيمٌ [١٢] تَعْمَلُونَ [١٣] يَعْلَمُونَ[1] [١٤] يَعْمَلُونَ [١٥]

مُّهِينٌ [١٦] خَٰلِدُونَ [١٧] ٱلْكَٰذِبُونَ [١٨] ٱلْخَٰسِرُونَ [١٩] ٱلْأَذَلِّينَ [٢٠]

عَزِيزٌ [٢١] ٱلْمُفْلِحُونَ [٢٢]

(١) في ص: ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الحشر

مدنية.

وحروفها: ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعون.

وكلمها: أربعمائة وخمس وأربعون.

وآيها: أربع وعشرون.

وفيها مشبه الفاصلة خمسة(١):

﴿ لَمْ يَحْتَسِبُوا ﴾ [٢]، ﴿ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢]، ﴿ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [٦]، ﴿ أَحَدًا أَبَدًا ﴾ [١١]، ﴿ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾ [١٤].

ورويها(٢): من بر.

وفواصلها:

الْحَكِيمُ [١]	الْأَبْصَارِ [٢]	النَّارِ [٣]	الْعِقَابِ [٤]	الْفَاسِقِينَ [٥]
قَدِيرٌ [٦]	الْعِقَابِ [٧]	الصَّادِقُونَ [٨]	الْمُفْلِحُونَ [٩]	رَحِيمٌ [١٠]
لَكَاذِبُونَ [١١]	يُنْصَرُونَ [١٢]	يَفْقَهُونَ [١٣]	يَعْقِلُونَ [١٤]	أَلِيمٌ [١٥]
الْعَالَمِينَ [١٦]	الظَّالِمِينَ [١٧]	تَعْمَلُونَ [١٨]	الْفَاسِقُونَ [١٩]	الْفَائِزُونَ [٢٠]
يَتَفَكَّرُونَ [٢١]	الرَّحِيمُ [٢٢]	يُشْرِكُونَ [٢٣]	الْحَكِيمُ [٢٤]	

---

(١) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: ﴿ لَا يَخْرُجُونَ ﴾، ﴿ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني موضعين أيضاً: الثاني والثالث: ٤٣٦، وفي البيان عدها الداني ثلاثة: الثاني والثالث والأخير: ٢٤٣، وفي القول الوجيز اتفق المخللاتي مع المصنف: ٣١٤.

(٢) كذا في الإيضاح قال الأندرابي وفصّل فقال: "لا باء إلا ﴿ الْعِقَابِ ﴾": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٥٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "منبر": ٣١٣.

سورة الممتحنة

مدنية.

وحروفها: ألف وخمسمائة وعشرة.

وكلمها: ثلاثمائة وثمان وأربعون.

وآيها: ثلاث عشرة(١).

ورويها(٢): لم نرد.

وفواصلها:

ٱلسَّبِيلِ [١]	تَكۡفُرُونَ [٢]	بَصِيرٌ [٣]	ٱلۡمَصِيرُ [٤]	ٱلۡحَكِيمُ [٥]
ٱلۡحَمِيدُ [٦]	رَّحِيمٌ [٧]	ٱلۡمُقۡسِطِينَ [٨]	ٱلظَّٰلِمُونَ [٩]	حَكِيمٌ [١٠]
مُؤۡمِنُونَ [١١]	رَّحِيمٌ [١٢]	ٱلۡقُبُورِ [١٣]	/ ظ١٨٨/	

---

(١) في الإيضاح ذكر الأندرابي مما يشبه الفاصلة خمسة: ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾، ﴿ مِمَّا تَعۡبُدُونَ ﴾، ﴿ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ﴾، ﴿ ٱلۡكُفَّارُ ﴾، ﴿ يَحِلُّونَ ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان لم يذكر العَمَّاني: ٤٣٦، ولا في البيان للداني: ٢٤٤، ولا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣١٤؛ شيئاً.

(٢) في الإيضاح اتفق الأندرابي مع المصنف، وفصّل فقال: "لا لام إلا ﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴾، ولا دال إلا ﴿ ٱلۡحَمِيدُ ﴾": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٦٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "لم ندر": ٣١٤.

سورة الصف

قال قتادة: مدنية[١]، وابن عباس ومجاهد وعطاء: مكية[٢].

وحروفها: تسعمائة وستة وعشرون.

[**وكلمها:** مائتان وإحدى عشرة][٣].

وآيها: أربع عشرة.

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٤]: ﴿وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ [١٣].

ورويها[٥]: صمن.

وفواصلها:

ٱلْحَكِيمُ [١]	تَفْعَلُونَ [٢]	تَفْعَلُونَ [٣]	مَّرْصُوصٌ [٤]	ٱلْفَٰسِقِينَ [٥]
مُّبِينٌ [٦]	ٱلظَّٰلِمِينَ [٧]	ٱلْكَٰفِرُونَ [٨]	ٱلْمُشْرِكُونَ [٩]	أَلِيمٍ [١٠]
تَعْلَمُونَ[٦] [١١]	ٱلْعَظِيمُ [١٢]	ٱلْمُؤْمِنِينَ [١٣]	ظَٰهِرِينَ [١٤]	

---

(١) قال ابن عبدالكافي: في قول: الحسن وعكرمة وقتادة: / سورة الصف/ .

(٢) بنصه في البيان للداني: ٢٤٥، وزاد ابن عبدالكافي في القائلين بأنها مدنية: الحسن وعكرمة: / سورة الصف/ .

(٣) زيادة من: ح.

(٤) في الإيضاح ذكر الأندرابي موضعين: ﴿وَقَد تَّعْلَمُونَ﴾، ﴿ٱلْإِسْلَٰمِ﴾: / ظ٥٩/ ، واتفق في القراءات الثمان للعماني: ٤٣٦، والبيان للداني: ٢٤٥، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣١٥، مع المصنف.

(٥) مثله في الإيضاح للأندرابي وفصل فقال: "لا صاد إلا ﴿مَّرْصُوصٌ﴾": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي بغير تفصيل: ١/ ٤٦٢، وكذا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣١٥.

(٦) في ص وح: ﴿تَعْمَلُونَ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الجمعة

مدنية.

وحروفها: سبعمائة وثمانية وأربعون.

وكلمها: مائة وثمانون، كالمنافقين.

وآيها: إحدى عشرة.

ونظيرتها: المنافقون والضحى والعاديات، وزاد الكوفي: القارعة، و[١] البصري: الطلاق[٢].

ورويها[٣]: من أو نم.

وفواصلها:

ٱلۡحَكِيمِ [١] مُّبِينٖ [٢] ٱلۡحَكِيمُ [٣] ٱلۡعَظِيمِ [٤] ٱلظَّٰلِمِينَ [٥]

صَٰدِقِينَ [٦] بِٱلظَّٰلِمِينَ [٧] تَعۡمَلُونَ [٨] تَعۡلَمُونَ [٩] تُفۡلِحُونَ [١٠]

ٱلرَّٰزِقِينَ [١١]

---

(١) التقدير: وزاد البصري، وهي في السور الثلاث متفقة مع جميع العادِّين.

(٢) البيان للداني: ٢٤٦.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٤٦٤، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٣١٦.

سورة المنافقون(١)

مدنية.

وحروفها: سبعمائة وستة وسبعون.

وكلمها: مائة وثمانون.

وآيها: إحدى عشرة.

وتقدمت نظيرتها: الجمعة(٢).

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٣): ﴿أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [١٠].

ورويها(٤): النون.

فواصلها:

لَكَٰذِبُونَ[١] يَعۡمَلُونَ[٢] يَفۡقَهُونَ[٣] يُؤۡفَكُونَ[٤] مُّسۡتَكۡبِرُونَ[٥]
ٱلۡفَٰسِقِينَ[٦] يَفۡقَهُونَ[٧] يَعۡلَمُونَ(٥)[٨] ٱلۡخَٰسِرُونَ[٩] ٱلصَّٰلِحِينَ[١٠]
تَعۡمَلُونَ(٦)[١١]

---

(١) كتب في ص: (المنافقين)، وصححها هكذا في الحاشية، وهو الصحيح.

(٢) لجميع العادِّين، البيان للداني: ٢٤٧.

(٣) في الإيضاح عدها الأندرابي موضعين: ﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾، ﴿يَصُدُّونَ﴾: / ظ٥٩/، واتفق في القراءات الثمان للعماني: ٤٣٦، والبيان للداني: ٢٤٧، مع المصنف، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين: موضع المصنف وزاد: ﴿يَصُدُّونَ﴾: ٣١٦.

(٤) اتفقوا مع المصنف الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٦٥، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣١٦.

(٥) في ح: كرر الكلمة مرتين.

(٦) ليست في ح.

سورة التغابن

قال قتادة: مدنية، / و١٨٩/ وقال ابن عباس ومجاهد: مكية، إلا الثلاث الأواخر.

شكى عوف الأشجعي[١] إلى النبي ﷺ بالمدينة[٢] جفاء أهله وولده، فنزل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ﴾ [١٤] إلى آخرها[٣].

وحروفها: ألف وسبعون.

وكلمها: مائتان وإحدى وأربعون.

وآيها: ثماني عشرة.

وتقدمت نظيرتها: الحجرات[٤].

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة[٥]:

﴿مَا تُسِرُّونَ﴾ [٤]، ﴿وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾[٦] [٤]، ﴿ٱلتَّغَابُنِ﴾ [٩].

---

(١) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أبو عبدالرحمن، صحابي مشهور، شهد فتح مكة، سكن دمشق، توفي سنة: ٧٣هـ. (الإصابة لابن حجر: ٤/ ٧٤٢، تهذيب التهذيب له: ٨/ ١٥٠).

(٢) الكلمة مضافة في الحاشية بتصحيح.

(٣) ورد هذا الخبر في البيان للداني: ٢٤٨، وابن عبدالكافي: / سورة التغابن/ .

(٤) لجميع العادِّين، البيان للداني: ٢٤٨.

(٥) في الإيضاح جعلها الأندرابي موضعاً واحداً: الثاني عند المصنف: / ظ٩٥/ ، وفي القراءات الثمان عدها العَمَّاني موضعين: الأول والثاني: ٤٣٧، أما في البيان للداني فعد الموضع الثاني عند المصنف: ٢٤٨، وفي القول الوجيز عد المخللاتي: الثاني والثالث: ٣١٧.

(٦) كتب الفعلين: ﴿يُسِرُّونَ، يُعۡلِنُونَ﴾، وهو خطأ، والصواب ما أَثۡبَتُّهُ.

ورويها[1]: من رد.

وفواصلها:

قَدِيرٌ [١] بَصِيرٌ [٢] ٱلْمَصِيرُ [٣] ٱلصُّدُورِ [٤] أَلِيمٌ [٥]
حَمِيدٌ [٦] يَسِيرٌ [٧] خَبِيرٌ [٨] ٱلْعَظِيمُ [٩] ٱلْمَصِيرُ [١٠]
عَلِيمٌ[2] [١١] ٱلْمُبِينُ [١٢] ٱلْمُؤْمِنُونَ [١٣] رَّحِيمٌ [١٤] عَظِيمٌ [١٥]
ٱلْمُفْلِحُونَ [١٦] حَلِيمٌ [١٧] ٱلْحَكِيمُ [١٨]

---

(١) اتفقوا على ذلك ثم في الإيضاح فصّل الأندرابي فقال: "لا دال غير حميد": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من در": ١/ ٤٦٧، ثم فصل كالأندرابي، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "من در": ٣١٧.

(٢) في ص و ح: (عظيم)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الطلاق

مدنية.

وحروفها: ألف وثمانون.

وكلمها: مائتان وتسع وأربعون.

وآيها: إحدى عشرة: بصري، واثنتان: حرمي وكوفي ودمشقي، وثلاث: حمصي[١].

وخلافها أربعة[٢]:

﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ [٢]: دمشقي.

﴿ مَخْرَجًا ﴾ [٢]: كوفي وحمصي والأخير[٣].

﴿ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [١٠]: مدني أول[٤].

﴿ قَدِيرٌ ﴾ [١٢]: حمصي.

---

(١) إحدى عشرة آية: بصري، واثنتا عشرة: في الباقين، كذا في البيان للداني: ٢٤٩، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٥/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الطلاق/ .

(٢) في البيان عدها الداني ثلاثة مواضع، فأسقط الموضع الأخير للحمصي، وكل ما ذكره المصنف دمشقي فهو عند الداني: شامي: ٢٤٩، ومثله في الإيضاح فعل الأندرابي: / ظ٥٥- و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الطلاق/ .

(٣) في البيان قال الداني: "﴿ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾: عدها المدني الأخير والمكي والكوفي، ولم يعدها الباقون": ٢٤٩، ووافقه في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٥/ ، ووافق ابن عبدالكافي المصنف: / سورة الطلاق/ ، وكذا الجعبري في منظومته عقد الدرر: / و٣٠/ فالصحيح أن المكي يعدُّ هذه الآية، ولعله سقط من الناسخ.

(٤) جعل ابن عبدالكافي العادّين لهذه الآية: مكي ويزيد، وتقدم أن يزيد اصطلاح له عن المدني الأول، فزاد المكي هنا: / سورة الطلاق/ ، منفردا عن غيره من العادّين.

ونظيرتها: في غير البصري: التحريم، وتقدمت **نظيرتها** فيه: الجمعة(١).

وفيها مشبه الفاصلة خمسة(٢):

﴿ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٍ﴾[٤]، ﴿حِسَابًا شَدِيدًا﴾[٨]، ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾[١٠]، ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾[١١]، ﴿شَيۡءٍ قَدِيرٌ﴾[١٢].

وعكسه موضع(٣): / ظ١٨٩/ ﴿لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ﴾[٦].

ورويها(٤): الألف.

وفواصلها:

أَمۡرًا[١]	مَخۡرَجًا[٢]	قَدۡرًا(٥)[٣]	يُسۡرًا[٤]	أَجۡرًا[٥]
أُخۡرَىٰ[٦]	يُسۡرًا[٧]	نُّكۡرًا[٨]	خُسۡرًا[٩]	ذِكۡرًا[١٠]
رِزۡقًا[١١]	عِلۡمَۢا[١٢]			

---

(١) البيان للداني: ٢٤٩.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: الثاني وزاد ﴿رَّسُولًا﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان جعلها العَمَّاني موضعين: الأول والثاني: ٤٣٧، وفي البيان اتفق الداني: ٢٤٩، والقراءات الثمان للعماني: ٣١٩، مع المصنف، وفي القول الوجيز فإنّ المخللاتي عدها أربعة وقال: ﴿شَدِيدٌ﴾ في الموضعين.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي موضعا: ﴿ذِكۡرًا﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز جعلها المخللاتي موضعين: موضع المصنف، وموضع الأندرابي: ٣١٩.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف": / ظ٥٧/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤٦٩، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "راب": ٣١٨، حيث أدخل مواضع الخلاف، وفيها حرف الراء والباء، وكلهم على أصولهم، إلا أن المصنف لم تستقم له العبارة هنا، ففي النسخة: ص، قال: على الألف، وخالف منهجه، وفي النسخة: ح، قال: مخرجاً، وبقي حرف القاف على مذهبه في قوله سبحانه: ﴿رِزۡقًا﴾، ولم يذكره، وأما حرف الألف الذي ذكره فهو قوله سبحانه: ﴿أُخۡرَىٰ﴾.

(٥) في ص: قصدا.

سورة التحريم

مدنية.

وحروفها: ألف ومائة وستون.

وكلمها: مائتان وسبع وأربعون.

وآيها: اثنتا عشرة: في غير الحمصي، وثلاث: فيه.

وخلافها[١] **آية**[٢]: ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [٨]: حمصي.

وتقدمت نظيرتها: في غير الحمصي: الطلاق[٣].

وفيها مشبه الفاصلة[٤]: ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤].

ورويها[٥]: رمان.

---

(١) إلى هنا القسم المصور من النسخة: ح.

(٢) في البيان لم يذكر الداني فيها خلافاً، وعدد آياتها للجميع: اثنتا عشرة آية: ٢٥٠، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة التحريم/ .

(٣) الصحيح في غير الحمصي والبصري، وفي البيان أشار الداني إلى البصري: ٢٥٠.

(٤) في الإيضاح عدَّ الأندرابي موضع المصنف وزاد: ﴿ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾: / ظ ٥٩/ ، ولم يذكر غيره شيئاً.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "من را لا ألف إلا ﴿ وَأَبْكَارًا ﴾": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "منار": ١/ ٤٧١، ثم فصل مثل الأندرابي، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "مارن": ٣٢٠.

وفواصلها:

رَّحِيمٌ [١] ٱلْحَكِيمُ [٢] ٱلْخَبِيرُ [٣] ظَهِيرٌ [٤] وَأَبْكَارًا [٥]

يُؤْمَرُونَ [٦] تَعْمَلُونَ [٧] قَدِيرٌ [٨] ٱلْمَصِيرُ [٩] ٱلدَّاخِلِينَ [١٠]

ٱلظَّالِمِينَ [١١] ٱلْقَانِتِينَ(١) [١٢]

(١) فراغ في: ص أكمله بحرف: ن.

سورة الملك

مكية.

وحروفها: ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر.

وكلمها: ثلاثمائة وخمس وثلاثون.

وآيها: ثلاثون: في غير المكي وشيبة ونافع، وإحدى: عندهم[(١)].

وخلافها آية: ﴿ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [٩]: لهم[(٢)].

ونظيرتها في المكي والأخير: الإنسان، وتقدمت نظيرتها في الأول[(٣)]: المضاجع.

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة[(٤)]:

---

(١) في البيان قال الداني: "وهي إحدى وثلاثون آية: في المدني الأخير والمكي، وثلاثون: في عدد الباقين": ٢٥١، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي، وهو يعبر عن المدني الأخير بقوله: "إسماعيل": / سورة الملك/ .

(٢) في البيان قال الداني: "عدها المدني الأخير والمكي، ولم يعدها الباقون، وعدها شيبة ولم يعدها أبو جعفر": ٢٥١، ومثله في الإيضاح قال الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الملك/ ، ويكاد يكون هذا دليلاً واضحاً على أن خلاف أبي جعفر وشيبة إنما ينسب للمدني الأول، وأما الأخير فهو عد: إسماعيل بن جعفر عنهما.

(٣) والكوفي والشامي على ما ذكره الداني: ٢٥١، وهو الصحيح، والمضاجع هي سورة: السجدة.

(٤) في الإيضاح عد الأندرابي الموضع الثاني للمصنف فقط: / ظ٥٩/ ، وعد في القراءات الثمان للعماني: ٤٣٧، والبيان للداني: ٢٥١، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٢١، الأول والثاني عند المصنف، وأما عكسه ففي الإيضاح ذكر الأندرابي موضعاً واحد: ﴿ تَفُورُ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي موضعين: ﴿ تَفُورُ ﴾، ﴿ نَذِيرٌ ﴾: في الموضعين: ٣٢١، والموضع الأول معدود عند المكي وشيبة ونافع، فإدخاله هنا خطأ.

﴿ طِبَاقًا ﴾ [٣]، ﴿ لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾ [٥]، ﴿ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴾[1] [٨].

ورويها[2]: رمن.

وفواصلها:

قَدِيرٌ [١]	ٱلۡغَفُورُ [٢]	فُطُورٖ [٣]	حَسِيرٞ [٤]	ٱلسَّعِيرِ [٥]
ٱلۡمَصِيرُ [٦]	تَفُورُ [٧]	نَذِيرٞ [٨]	كَبِيرٖ [٩]	ٱلسَّعِيرِ [١٠]
ٱلسَّعِيرِ [١١]	كَبِيرٞ [١٢]	ٱلصُّدُورِ [١٣]	ٱلۡخَبِيرُ [١٤]	ٱلنُّشُورُ [١٥]
تَمُورُ [١٦]	نَذِيرِ [١٧]	نَكِيرِ [١٨]	بَصِيرٌ [١٩] /و١٩٠/	غُرُورٍ [٢٠]
وَنُفُورٖ[3] [٢١]	مُّسۡتَقِيمٖ [٢٢]	تَشۡكُرُونَ [٢٣]	تُحۡشَرُونَ [٢٤]	صَٰدِقِينَ [٢٥]
مُّبِينٞ [٢٦]	تَدَّعُونَ [٢٧]	أَلِيمٖ [٢٨]	مُّبِينٖ [٢٩]	مَّعِينِۭ [٣٠]

---

(١) هذه فاصلة، فتذكر في العكس، وليس في مشبه الفاصلة، وهي محذوفة في النسخة: م.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "نَمرٌ، لا ميم إلا: ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾، و﴿ أَلِيمٖ ﴾": / و٥٨/ ، وأخطأ في النسخة المطبوعة لبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي فجعله: "تمر"، وفصّل كالأندرابي: ١/ ٤٧٣، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُمْنَ": ٣٢١.

(٣) عليها شبه طمس.

سورة نٓ

مكية(١).

وحروفها: ألف ومائتان وستة وخمسون.

وكلمها: ثلاثمائة.

وآيها: ثنتان وخمسون.

ونظيرتها في الحرمي: الحاقة. وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي: المصابيح(٢).

وفيها مشبه الفاصلة ثلاثة(٣):

﴿ نٓ ﴾ [١]، ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُ ﴾ [٣٣]، ﴿ ٱلۡحُوتِ ﴾(٤) [٤٨].

وعكسه موضعان(٥): ﴿ مُصۡبِحِينَ ﴾ [١٧، ٢١]، ﴿ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ﴾ [١٨].

ورويها(٦): نم.

---

(١) واستثنى ابن عبدالكافي أربعة مواضع من السورة، ونسبها لابن عباس وقتادة: / سورة نٓ / .

(٢) المصابيح هي سورة: فصلت، في البيان قال الداني: "ولا نظير لها في البصري والشامي": ٢٥٢، والصحيح ما قاله المصنف.

(٣) في الإيضاح عدَّ الأندرابي موضعاً واحداً: هو الأول: / ظ٥٩ / ، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني: الثاني والثالث: ٤٣٧، وافقه في البيان للداني: ٢٥٢، واتفق في القول الوجيز المخللاتي مع المصنف: ٣٢٢.

(٤) كتبها: (الحرث)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٥) وافقه في القول الوجيز المخللاتي فقط: ٣٢٢.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧ / ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١ / ٤٧٦، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم": ٣٢٢.

وفواصلها:

يَسۡطُرُونَ [١]	بِمَجۡنُونٖ [٢]	مَمۡنُونٖ [٣]	عَظِيمٖ [٤]	وَيُبۡصِرُونَ [٥]
ٱلۡمَفۡتُونُ [٦]	بِٱلۡمُهۡتَدِينَ [٧]	ٱلۡمُكَذِّبِينَ [٨]	فَيُدۡهِنُونَ [٩]	مَّهِينٍ [١٠]
بِنَمِيمٖ [١١]	أَثِيمٍ [١٢]	زَنِيمٍ [١٣]	وَبَنِينَ [١٤]	ٱلۡأَوَّلِينَ [١٥]
ٱلۡخُرۡطُومِ [١٦]	مُصۡبِحِينَ [١٧]	يَسۡتَثۡنُونَ [١٨]	نَآئِمُونَ [١٩]	كَٱلصَّرِيمِ [٢٠]
مُصۡبِحِينَ [٢١]	صَٰرِمِينَ [٢٢]	يَتَخَٰفَتُونَ [٢٣]	مِّسۡكِينٞ [٢٤]	قَٰدِرِينَ [٢٥]
لَضَآلُّونَ [٢٦]	مَحۡرُومُونَ [٢٧]	تُسَبِّحُونَ [٢٨]	ظَٰلِمِينَ [٢٩]	يَتَلَٰوَمُونَ [٣٠]
طَٰغِينَ [٣١]	رَٰغِبُونَ [٣٢]	يَعۡلَمُونَ [٣٣]	ٱلنَّعِيمِ [٣٤]	كَٱلۡمُجۡرِمِينَ [٣٥]
تَحۡكُمُونَ [٣٦]	تَدۡرُسُونَ [٣٧]	تَخَيَّرُونَ [٣٨]	تَحۡكُمُونَ [٣٩]	زَعِيمٌ [٤٠]
صَٰدِقِينَ [٤١]	يَسۡتَطِيعُونَ [٤٢]	سَٰلِمُونَ [٤٣]	يَعۡلَمُونَ [٤٤]	مَتِينٌ [٤٥]
مُّثۡقَلُونَ [٤٦]	يَكۡتُبُونَ [٤٧]	مَكۡظُومٞ [٤٨]	مَذۡمُومٞ [٤٩]	ٱلصَّٰلِحِينَ [٥٠]
لَمَجۡنُونٞ [٥١]	لِّلۡعَٰلَمِينَ [٥٢]			

سورة الحاقة

مكية.

وحروفها: ألف وأربعمائة وثمانون.

وكلمها: مائتان وست وخمسون.

وآيها: خمسون وآية: بصري ودمشقي، / ظ١٩٠/ وثنتان:[(١)]، قيل وثلاث: بصري[(٢)].

وخلافها ثلاث[(٣)]:

﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ [١] الأولى: كوفي.

﴿ حُسُومٗا ﴾ [٧]: حمصي، قيل: وبصري فيهما[(٤)].

﴿ بِشِمَالِهِۦ ﴾ [٢٥]: حرمي.

وتقدمت نظيرتها في الحمصي: المصابيح[(٥)].

---

(١) أي: في الباقين، وسقطت من: ص.

(٢) في البيان جعل الداني عدد آيات السورة: إحدى وخمسون آية في البصري والشامي، واثنتان وخمسون في عدد الباقين: ٢٥٣، وكذا في الإيضاح فعل الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الحاقة/ .

(٣) في البيان عد الداني موضعين فيهما خلاف، فأسقط الموضع الثاني، وجعله مما يشبه الفاصلة: ٢٥٣، ومثله في الإيضاح فعل الأندرابي غير أنه لم يدخلها فيما يشبه الفاصلة: / و٥٦/ .

(٤) ذكر الجعبري هذا الخلاف هنا وفي إجمالي عدد آيات السورة للبصري، وهو خلاف مرجّح بالسلب؛ لمخالفة بقية أئمة العدد له، ولأنه أخّره، وصدّره بـ: قيل في الموضعين.

(٥) في البيان لم يذكره الداني، لأنه من غير طريقه: ٢٥٣، والمصابيح هي سورة: فصلت.

وفيها مشبه الفاصلة موضعان[(١)]: ﴿ صَرْعَىٰ ﴾ [٧]، ﴿ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [١٩].

ورويها[(٢)]: هل من.

فواصلها:

ٱلْحَآقَّةُ [١]	ٱلْحَآقَّةُ [٢]	[ٱلْحَآقَّةُ][(٣)] [٣]	بِٱلْقَارِعَةِ [٤]	بِٱلطَّاغِيَةِ [٥]
عَاتِيَةٍ [٦]	خَاوِيَةٍ [٧]	بَاقِيَةٍ [٨]	بِٱلْخَاطِئَةِ [٩]	رَّابِيَةً[(٤)] [١٠]
ٱلْجَارِيَةِ [١١]	وَٰعِيَةٌ [١٢]	وَٰحِدَةٌ [١٣]	وَٰحِدَةً[(٥)] [١٤]	ٱلْوَاقِعَةُ [١٥]
وَاهِيَةٌ [١٦]	ثَمَٰنِيَةٌ [١٧]	خَافِيَةٌ [١٨]	كِتَٰبِيَهْ [١٩]	حِسَابِيَهْ [٢٠]
[رَّاضِيَةٍ [٢١]	عَالِيَةٍ [٢٢]	دَانِيَةٌ [٢٣]	ٱلْخَالِيَةِ [٢٤]	كِتَٰبِيَهْ [٢٥]
حِسَابِيَهْ][(٦)] [٢٦]	ٱلْقَاضِيَةَ [٢٧]	مَالِيَهْ [٢٨]	سُلْطَٰنِيَهْ [٢٩]	فَغُلُّوهُ [٣٠]
صَلُّوهُ [٣١]	فَٱسْلُكُوهُ [٣٢]	ٱلْعَظِيمِ [٣٣]	ٱلْمِسْكِينِ [٣٤]	حَمِيمٌ [٣٥]

---

(١) في الإيضاح ذكر الأندرابي موضع المصنف الثاني: / ظ٥٩/ ، أما في القراءات الثمان للعماني فعد موضعاً واحداً: ﴿ حُسُومًا ﴾: ٤٣٧، وفي البيان وافقه الداني غير أنه ذكر عن بعضهم عده للبصري وردّه: ٢٥٣، وفي القول الوجيز اتفق المخللاتي مع المصنف: ٣٢٣، وفي الإيضاح ذكر الأندرابي في العكس موضعين: ﴿ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾، ﴿ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز عدها المخللاتي ثلاثة: ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴾، ﴿ كَرِيمٍ ﴾، ﴿ بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾: ٣٢٣.

(٢) في الإيضاح اتفق الأندرابي مع المصنف وقال في التفصيل: "لا لام غير ﴿ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "نم له" ثم فصل مثل الأندرابي: ١/ ٤٧٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "منهل": ٣٢٣.

(٣) ليست في ص.

(٤) كتب قبل هذه الكلمة: ﴿ عَاتِيَةٍ ﴾، ثم شطبها.

(٥) سقطت وعلقها في الحاشية مع التصحيح.

(٦) ليست في ص، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

غِسۡلِينٖ [٣٦] ٱلۡخَٰطِـُٔونَ(١) [٣٧] تُبۡصِرُونَ [٣٨] تُبۡصِرُونَ [٣٩] كَرِيمٖ [٤٠]

تُؤۡمِنُونَ [٤١] تَذَكَّرُونَ [٤٢] ٱلۡعَٰلَمِينَ [٤٣] ٱلۡأَقَاوِيلِ [٤٤] بِٱلۡيَمِينِ [٤٥]

ٱلۡوَتِينَ [٤٦] حَٰجِزِينَ [٤٧] لِّلۡمُتَّقِينَ [٤٨] مُّكَذِّبِينَ [٤٩] ٱلۡكَٰفِرِينَ [٥٠]

ٱلۡيَقِينِ [٥١] ٱلۡعَظِيمِ [٥٢]

---

(١) كتبها: (الخاطيون).

سورة سأل

مكية.

وحروفها: ثمانمائة وأحد وستون.

وكلمها: مائتان وتسع عشرة.

وآيها: أربعون وثلاث: دمشقي. وأربع: في الباقي[(١)].

وخلافها آية: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤]: غير دمشقي[(٢)].

وتقدمت نظيرتها في الحمصي: فاطر[(٣)(٤)].

ورويها[(٥)]: جعلناهم.

---

(١) في البيان جعله الداني: الشامي بكماله: ٢٥٤، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المعارج/ .

(٢) في البيان قال الداني: "لم يعدها الشامي وعدها الباقون": ٢٥٤، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المعارج/ .

(٣) ولم يذكر المصنف ما في البيان للداني عن نظيرتها عند المدنيين والمكي، وهي سورة: الرعد: ٢٥٤.

(٤) في الإيضاح ذكر الأندرابي في مشبه الفاصلة ثلاثة: ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾، ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ﴾: / ظ٥٩/ ، ولم يذكر غيره شيئاً.

(٥) اتفقوا على لفظ المصنف، وفي الإيضاح فصّل الأندرابي فقال: "لا جيم إلا ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾، ولا لام إلا ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز فصل الفيروزابادي فقال: "على الميم ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾، وعلى الجيم ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾": ١/ ٤٨٠، وعلى الميم أيضاً: ﴿مَّعْلُومٌ﴾، وعبارة الأندرابي أصوب، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي عبارة المصنف بغير تفصيل: ٣٢٤.

وفواصلها:

وَاقِعٖ[١] دَافِعٞ[٢] ٱلۡمَعَارِجِ[٣] سَنَةٖ[٤] جَمِيلٗا[٥]

بَعِيدٗا[٦] قَرِيبٗا[٧] كَٱلۡمُهۡلِ[٨] كَٱلۡعِهۡنِ[٩] حَمِيمٗا[١٠]

بِبَنِيهِ[١١] وَأَخِيهِ[١٢] تُـٔۡوِيهِ[١٣] يُنجِيهِ[١٤] لَظَىٰ[١٥]

لِّلشَّوَىٰ[١٦] وَتَوَلَّىٰ[١٧] فَأَوۡعَىٰٓ[١٨] هَلُوعًا[١٩]/ و١٩١/ جَزُوعٗا[٢٠]

مَنُوعًا[٢١] ٱلۡمُصَلِّينَ[٢٢] دَآئِمُونَ[٢٣] مَّعۡلُومٞ[٢٤] وَٱلۡمَحۡرُومِ[٢٥]

ٱلدِّينِ[٢٦] مُّشۡفِقُونَ[٢٧] مَأۡمُونٖ[٢٨] حَٰفِظُونَ[٢٩] مَلُومِينَ[٣٠]

ٱلۡعَادُونَ[٣١] رَٰعُونَ[٣٢] قَآئِمُونَ[٣٣] يُحَافِظُونَ[٣٤] مُّكۡرَمُونَ[٣٥]

مُهۡطِعِينَ[٣٦] [عِزِينَ](١) [٣٧] نَعِيمٖ[٣٨] يَعۡلَمُونَ[٣٩] لَقَٰدِرُونَ[٤٠]

بِمَسۡبُوقِينَ[٤١] يُوعَدُونَ[٤٢] يُوفِضُونَ[٤٣] يُوعَدُونَ[٤٤]

---

(١) في ص: (عيون)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة نوح (عليه السلام)

مكية.

وحروفها: تسعمائة وعشرون.

كلمها: مائتان وأربع وعشرون.

وآيها: عشرون وثمان: كوفي، وتسع: بصري ودمشقي، وثلاثون: حرمي وحمصي[(١)].

وخلافها خمس[(٢)]:

﴿ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ [١٦]: حمصي.

﴿ سُوَاعًا ﴾[(٣)] [٢٣]: غيره وكوفي.

﴿ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا ﴾ [٢٥]: غيره.

﴿ وَنَسْرًا ﴾ [٢٣]: له[(٤)] وحمصي والأخير.

﴿ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ﴾ [٢٤]: مكي والأول.

---

(١) في البيان لم يذكر الداني حمصي، وبدل الدمشقي: الشامي: ٢٥٥، وكذا فعل في الإيضاح الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة نوح/ .

(٢) في البيان عدها الداني أربعة مواضع، فأسقط الموضع الأول، للحمصي: ٢٥٥، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة نوح/ .

(٣) كتبها: (سراعاً)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) يعني: الكوفي، وكذا الضمير الذي قبله.

ونظيرتها في الكوفي: الجن، والبصري والدمشقي: كورت، وفي غيره[(١)]: المضاجع[(٢)].

ورويها[(٣)]: طل من ترج[(٤)].

وفواصلها:

أَلِيمٌ [١]	مُّبِينٌ [٢]	وَأَطِيعُونِ [٣]	تَعْلَمُونَ [٤]	وَنَهَارًا [٥]
فِرَارًا [٦]	ٱسْتِكْبَارًا [٧]	جِهَارًا [٨]	إِسْرَارًا [٩]	غَفَّارًا [١٠]
مِّدْرَارًا [١١]	أَنْهَٰرًا [١٢]	وَقَارًا [١٣]	أَطْوَارًا [١٤]	طِبَاقًا [١٥]
سِرَاجًا [١٦]	نَبَاتًا [١٧]	إِخْرَاجًا [١٨]	بِسَاطًا [١٩]	فِجَاجًا [٢٠]
خَسَارًا [٢١]	كُبَّارًا [٢٢]	وَنَسْرًا [٢٣]	ضَلَٰلًا [٢٤]	أَنصَارًا [٢٥]
دَيَّارًا [٢٦]	كَفَّارًا [٢٧]	تَبَارًا [٢٨]		

(١) يعني بغيره الحرمي، وفي البيان لم يذكر الداني نظير البصري: ٢٥٥ وما ذكره المصنف صحيح، المضاجع هي سورة السجدة.

(٢) في القراءات الثمان ذكر العَمَّاني في مشبه الفاصلة ثلاثة: ﴿ مُّسَمًّى ﴾، ﴿ فِيهِنَّ نُورًا ﴾، ﴿ وَبَنِينَ ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي البيان عدَّ الداني موضعاً واحداً: ﴿ فِيهِنَّ نُورًا ﴾: ٢٥٥، ومثله في القول الوجيز للمخللاتي: ٣٢٦، وأما عكسه فعده الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿ وَأَنْهَٰرًا ﴾: / ظ٥٨/ ، وعدها المخللاتي موضعين: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾، ﴿ لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾: ٣٢٦.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "مِنَّا، لا ميم" إلا ﴿ أَلِيمٌ ﴾: / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز قاله الفيروزابادي: ١/ ٤٨٢، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نام": ٣٢٥، وهم على أصولهم في ذلك، وأغفل المصنف حرف القاف في قوله سبحانه: ﴿ طِبَاقًا ﴾ فلم يذكره.

(٤) لم يذكر القاف في رويها وهو موجود في: ﴿ طِبَاقًا ﴾.

سورة الجن

مكية.

وحروفها: سبعمائة وتسعة وخمسون.

وكلمها: مائتان وخمس وثمانون، كالمزمل.

وآيها: ثمان وعشرون / ظ١٩١/ وسبعها: البزي[١].

وخلافها ثنتان: ﴿ مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾[٢] [٢٢]، ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ [٢٢]: غيره[٣].

وتقدمت نظيرتها في الكوفي: نوح[٤].

ورويها[٥]: دق بط.

---

(١) أحد رواة العدد المكي، وتقدمت ترجمته، وفي البيان جعل الداني عدد آياتها: ثمانية وعشرين في جميع العدد: ٢٥٦، أما في الإيضاح للأندرابي: فجعل العدد في المكي: سبعاً وعشرين آية، في رواية البزي الذي أسقط الموضعين، وقد فصَّل القول فيها: / و٥٦/ ، وبمثل قول الداني قال ابن عبدالكافي: / سورة الجن/ .

(٢) كتبها: ﴿ مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾، ولم يذكر من عدها، وهو المكي، وانظر البيان للداني: ٢٥٦، والإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الجن/ .

(٣) في البيان قال الداني: ﴿ أَحَدٌ ﴾: عدها المكي ولم يعدها الباقون، ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾: لم يعدها المكي وعدها الباقون: ٢٥٦، وهذه رواية غير البزي عن المكي وإلا فالبزي، لم يعدهما، فأصبح عدد آيات السورة عنده: سبعاً وعشرين آية، الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ .

(٤) في البيان لم يذكره الداني وهو صحيح، وذكر الداني نظيرها في غير البصري، ويعنى سورة الحديد: ٢٥٦ والصحيح أنها في غير البصري والكوفي.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ٤٨٤، وهما على أصليهما، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "دا": ٣٢٧، وهو على أصله في إدخاله مواضع الخلاف في الروي، والمصنف على منهجه أيضاً.

وفواصلها:

عَجَبًا[١] أَحَدًا[٢] وَلَدًا[٣] شَطَطًا[٤] كَذِبًا[٥]
رَهَقًا[٦] أَحَدًا[٧] وَشُهُبًا[٨] رَّصَدًا[٩] رَشَدًا[١٠]
قِدَدًا[١١] هَرَبًا[١٢] رَهَقًا[١٣] رَشَدًا[١٤] حَطَبًا[١٥]
غَدَقًا[١٦] صَعَدًا[١٧] أَحَدًا[١٨] لِبَدًا[١٩] أَحَدًا[٢٠]
رَشَدًا[٢١] مُلْتَحَدًا[٢٢] أَبَدًا[٢٣] عَدَدًا[٢٤] أَمَدًا[٢٥]
أَحَدًا[٢٦] رَصَدًا[٢٧] عَدَدًا[٢٨]

سورة المزمل

مكية.

قال ابن عباس: إلا آية ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾ [٢٠] إلى آخرها[١].

وحروفها: ثمانمائة وثمانية وثلاثون.

وكلمها: مائتان وخمس وثمانون.

وآيها: ثماني عشرة: مدني أخير، وتسع: بصري وحمصي، وعشرون: في الباقي[٢].

وخلافها أربع[٣]:

﴿ ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [١]: كوفي ودمشقي والأول[٤].

﴿ وَجَحِيمًا ﴾ [١٢]: غير حمصي.

---

(١) هذا القول في البيان للداني: ٢٥٧، وابن عبدالكافي ونسبه لعطاء مع ابن عباس، وزاد ابن عبدالكافي قولاً آخر: / سورة المزمل/ .

(٢) في البيان لم يذكر الداني الحمصي: ٢٥٧، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ .

(٣) في البيان عدها الداني: أربعة مواضع، فأسقط الموضع الثاني، وذكر قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ ثم قال: "لم يعدَّها المكي بخلاف عنه، وعدَّها الباقون، وهو الصحيح عن المكي": ٢٥٧، فاقتصر المصنف على الراجح ولم يذكر خلاف الداني لضعفه، أما في الإيضاح للأندرابي فقد جعل مواضع الخلاف: ثلاثة فقط، وأسقط الموضع الثاني: / و٥٦/ ، وكل ما كان: دمشقي فهو عندهما: شامي، ومثل الأندرابي فعل ابن عبدالكافي: / سورة المزمل/ .

(٤) في الإيضاح لم يذكر الأندرابي المدني الأول، وكأنه سقط في النسخة: / و٥٦/ .

﴿ إِلَيۡكُمۡ رَسُولًا ﴾ [١٥]: مكي ونافع معه[١].

﴿ شِيبًا ﴾ [١٧]: غير الأخير.

ونظيرتها في المكي والأول: البلد واقرأ، والكوفي والشامي: البلد، والبصري: الانفطار والأعلى واقرأ، قيل: والمكي الأولتان[٢]، وتقدمت نظيرتها في الأخير: الحجرات.

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٣]: ﴿ قَرۡضًا حَسَنًا ﴾ [٢٠].

ورويها[٤]: بلم.

---

(١) في البيان قال الداني: "عدها المكي، ولم يعدها الباقون": ٢٥٧، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المزمل/ ، ونافع أحد رواة عدد المدني، وذكره كذلك ابن الجوزي: ١٦٦-١٦٧، والضمير في: معه؛ يعود: للحمصي، كما هو عند العَمَّاني: ٣٨٦، والجعبري في عقد الدرر: / ظ٢٩/ .

(٢) أي: الانفطار والأعلى.

(٣) اتفق في القراءات الثمان للعمَّاني: ٤٣٧، والبيان للداني: ٢٥٧، مع المصنف، أما في القول الوجيز للمخللاتي فعدَّها أربعة: موضع المصنف وزاد ﴿ وَٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾، ﴿ أَنكَالًا ﴾، ﴿ وَأَعۡظَمَ أَجۡرًا ﴾: ٣٢٩، أما العكس فذكر المخللاتي موضعاً واحداً: ﴿ وَجَحِيمًا ﴾: ٣٢٩.

(٤) في البيان قال الأندرابي: "الألف، إلا الأولى والأخيرة": / و٥٨/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي، إلا أنه فصل أكثر فقال: "فواصل آياتها على الألف، إلا الآية الأولى فإنها باللام، والأخيرة فإنها بالميم": ١/ ٤٨٦، والآيتان هما: الأولى ﴿ ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴾، والأخيرة: ﴿ رَّحِيمُۢ ﴾، وبهذا يظهر الخطأ الذي وقع في طبعة بصائر ذوي التمييز لمَّا قال عن الآية الأخيرة "فإنها بالراء"، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "مال": ٣٢٨، وكلهم على أصولهم.

وفواصلها:

ٱلۡمُزَّمِّلُ [١]	قَلِيلٗا [٢]	قَلِيلًا [٣]	تَرۡتِيلًا [٤]	ثَقِيلًا [٥]
[قِيلًا][1] [٦]	طَوِيلٗا [٧]	تَبۡتِيلٗا [٨]	وَكِيلٗا [٩]	جَمِيلٗا [١٠]
قَلِيلًا [١١]	وَجَحِيمٗا [١٢]	أَلِيمٗا [١٣]	مَّهِيلًا [١٤]	رَسُولٗا [١٥]
وَبِيلٗا [١٦]	شِيبًا [١٧]	مَفۡعُولًا [١٨]	سَبِيلًا [١٩]	رَّحِيمُۢ [٢٠]

(١) في ص: (قليلا)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة المدثر

مكية.

وحروفها: ألف وعشرة. / و١٩٢/

وكلمها: مائتان وخمس وخمسون.

وآيها: خمسون وخمس: مكي ودمشقي والأخير، وست: في الباقي[(١)].

وخلافها ثنتان:

﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [٤٠]: غير مدني [الأخير][(٢)].

﴿ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١]: غير مكي ودمشقي ونافع[(٣)].

وتقدمت نظيرتها في الأخير والمكي والدمشقي: القمر[(٤)].

---

(١) في البيان فعل الداني مثل المصنف، غير أن الدمشقي عنده: شامي: ٢٥٨، أما في الإيضاح للأندرابي: فعدها ستاً وخمسين آية: للكوفي والبصري والبزي والمدني الأول، وخمساً وخمسين آية: للشامي والمدني الأخير والمكي غير البزي: / و٥٦/ ، وقال ابن عبدالكافي: "خمس وخمسون آية: شامي وإسماعيل، وست: الباقون": / سورة المدثر/ .

(٢) قيّدها غيره: بالأخير، انظر البيان للداني: ٢٥٨، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة المدثر/ ، والجعبري في عقد الدرر: / ظ٢٩/ .

(٣) في البيان قال الداني: "لم يعدها المكي والشامي، وعدها الباقون": ٢٥٨، وكذا في الإيضاح قال الأندرابي: غير أنه استثنى من المكي راويه: البزي: / و٥٦/ ، ولم يذكر نافع هنا غير المصنف، وقال ابن عبدالكافي: عدها"غير شامي": / سورة المدثر/ .

(٤) في البيان ذكره الداني وقال: المدنيين: ٢٥٨، والصحيح ما ذكره المصنف.

وفيها مشبه الفاصلة موضعان(١): ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١]، ﴿ بِهَٰذَا مَثَلًا ﴾ [٣١].

ورويها(٢): ندره.

وفواصلها:

ٱلْمُدَّثِّرُ [١]	فَأَنذِرْ [٢]	فَكَبِّرْ [٣]	فَطَهِّرْ [٤]	فَٱهْجُرْ [٥]
تَسْتَكْثِرُ [٦]	فَٱصْبِرْ [٧]	ٱلنَّاقُورِ [٨]	عَسِيرٌ [٩]	يَسِيرٍ [١٠]
وَحِيدًا [١١]	مَّمْدُودًا [١٢]	شُهُودًا [١٣]	تَمْهِيدًا [١٤]	أَزِيدَ [١٥]
عَنِيدًا [١٦]	صَعُودًا [١٧]	وَقَدَّرَ [١٨]	قَدَّرَ [١٩]	قَدَّرَ [٢٠]
نَظَرَ [٢١]	وَبَسَرَ [٢٢]	وَٱسْتَكْبَرَ [٢٣]	يُؤْثَرُ [٢٤]	ٱلْبَشَرِ [٢٥]
سَقَرَ [٢٦]	سَقَرُ [٢٧]	تَذَرُ [٢٨]	لِّلْبَشَرِ [٢٩]	تِسْعَةَ عَشَرَ [٣٠]
لِلْبَشَرِ [٣١]	وَٱلْقَمَرِ [٣٢]	[أَدْبَرَ](٣) [٣٣]	أَسْفَرَ [٣٤]	ٱلْكُبَرِ [٣٥]
لِّلْبَشَرِ [٣٦]	يَتَأَخَّرَ [٣٧]	رَهِينَةٌ [٣٨]	ٱلْيَمِينِ [٣٩]	يَتَسَآءَلُونَ [٤٠]
ٱلْمُجْرِمِينَ [٤١]	سَقَرَ [٤٢]	ٱلْمُصَلِّينَ [٤٣]	ٱلْمِسْكِينَ [٤٤]	ٱلْخَآئِضِينَ [٤٥]
ٱلدِّينِ [٤٦]	ٱلْيَقِينُ [٤٧]	ٱلشَّٰفِعِينَ [٤٨]	مُعْرِضِينَ [٤٩]	مُّسْتَنفِرَةٌ [٥٠]
قَسْوَرَةٍ [٥١]	مُّنَشَّرَةً [٥٢]	ٱلْءَاخِرَةَ [٥٣]	تَذْكِرَةٌ [٥٤]	ذَكَرَهُۥ [٥٥]
ٱلْمَغْفِرَةِ [٥٦]				

---

(١) اتفق في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان للعمّاني: ٤٣٧، وفي البيان للداني: ٢٥٨، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٣٠، مع المصنف، وذكر المخللاتي في عكسه سبعة مواضع: ﴿ ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾، ﴿ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ ، ﴿ عَسِيرٌ ﴾، ﴿ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾، ﴿ أَنْ أَزِيدَ ﴾، ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾، ﴿ رَهِينَةٌ ﴾: ٣٣٠.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "درنها، لا دال إلا ﴿ أَزِيدَ ﴾": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "رُدْنها" وفصل مثله: ١/ ٤٨٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُدْنَها": ٣٣٠، وكلهم على أصولهم، فالمصنف لم يعتد ألف الإطلاق روياً.

(٣) في ص: (دبر).

سورة القيامة

مكية.

وحروفها: ستمائة واثنان وخمسون.

وكلمها: مائة وتسع وتسعون.

وآيها: ثلاثون وتسع: غير كوفي وحمصي، وأربعون: فيهما.

خلافها آية: ﴿ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴾ [١٦]: لهما[١].

ونظيرتها في الكوفي: عمَّ، وتقدمت نظيرتها في الحرمي والشامي: محمد ﷺ[٢].

وفيها مشبه [غير][٣] الفاصلة موضعان[٤]: ﴿ بَصِيرَةٞ ﴾ [١٤]، ﴿ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾[٥] [١٥].

ورويها[٦]: هَا رِقْ.

---

(١) في البيان كذا قال الداني: ٢٥٩، والإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، غير أنهما لم يذكرا الحمصي، وكذا ابن عبدالكافي: / سورة القيامة/ .

(٢) البيان للداني: ٢٥٩.

(٣) زيادة من: م، يقتضيها السياق لزاماً.

(٤) في الإيضاح ذكر الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿عِظَامَهُۥ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف: ٣٣٢.

(٥) أكمل بقية السطر بحرف: ن.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "يا هِرق": / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "يقراه": ١/ ٤٩٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "قاهري": ٣٣٢، وأحسنها قول الفيروزابادي.

وفواصلها:

ٱلْقِيَٰمَةِ [١]   ٱللَّوَّامَةِ [٢]   عِظَامَهُۥ [٣]   بَنَانَهُۥ [٤]/ ظ١٩٢/   أَمَامَهُۥ [٥]

ٱلْقِيَٰمَةِ [٦]   ٱلْبَصَرُ (١) [٧]   ٱلْقَمَرُ [٨]   وَٱلْقَمَرُ [٩]   ٱلْمَفَرُّ [١٠]

وَزَرَ [١١]   ٱلْمُسْتَقَرُّ [١٢]   وَأَخَّرَ [١٣]   بَصِيرَةٌ [١٤]   مَعَاذِيرَهُۥ [١٥]

بِهِۦٓ [١٦]   وَقُرْءَانَهُۥ [١٧]   قُرْءَانَهُۥ [١٨]   بَيَانَهُۥ [١٩]   ٱلْعَاجِلَةَ [٢٠]

ٱلْءَاخِرَةَ [٢١]   نَّاضِرَةٌ [٢٢]   نَاظِرَةٌ [٢٣]   بَاسِرَةٌ [٢٤]   فَاقِرَةٌ [٢٥]

ٱلتَّرَاقِيَ [٢٦]   رَاقٍ [٢٧]   ٱلْفِرَاقُ [٢٨]   بِٱلسَّاقِ [٢٩]   ٱلْمَسَاقُ [٣٠]

صَلَّىٰ [٣١]   وَتَوَلَّىٰ [٣٢]   يَتَمَطَّىٰٓ [٣٣]   فَأَوْلَىٰ [٣٤]   فَأَوْلَىٰٓ [٣٥]

سُدًى [٣٦]   يُمْنَىٰ [٣٧]   فَسَوَّىٰ [٣٨]   وَٱلْأُنثَىٰٓ [٣٩]   ٱلْمَوْتَىٰ [٤٠]

---

(١) في ص: (البصير)، وهو خطأ، والصواب ما أَثْبَتُّهُ.

سورة الإنسان

مكية، وقال جابر: مدنية[(١)].

وحروفها: ألف وأربعة وخمسون.

وكلمها: مائتان وأربعون.

وآيها: إحدى وثلاثون.

وتقدمت نظيرتها في المكي والأخير: الملك[(٢)].

وفيها مشبه الفاصلة خمسة[(٣)]:

﴿ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٣]، ﴿ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا ﴾ [٨]، ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ [١٦] الثاني، ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾ [١٩]، ﴿ نَعِيمٗا ﴾ [٢٠].

وعكسه[(٤)]: ﴿ قَوَارِيرَاْ ﴾ [١٥] الأول.

ورويها[(٥)]: رمل.

---

(١) كذا في البيان قاله الداني: ٢٦٠، وذكر ابن عبدالكافي قولين آخرين: / سورة الدهر/ ، وجابر هو: ابن زيد، تقدم.

(٢) في البيان للداني: ٢٦٠.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: الأخير زاد ﴿ سَلۡسَبِيلًا ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان ذكر العَمَّاني أربعة: كلها عدا الثالث: ٤٣٧، وافقه في البيان الداني: ٢٦٠، أما في القول الوجيز للمخللاتي فجعلها ستة: خمسة المصنف وزاد: ﴿ مِسۡكِينٗا ﴾: ٣٣٣.

(٤) وافقه في القول الوجيز المخللاتي: ٣٣٣.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "الألف": / ظ٥٧/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٩٣، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٣٣، وكل على أصله، والمصنف لا يعتد بألف الإطلاق روياً.

وفواصلها:

مَّذْكُورًا [١] بَصِيرًا [٢] كَفُورًا [٣] وَسَعِيرًا [٤] كَافُورًا [٥]
تَفْجِيرًا [٦] مُسْتَطِيرًا [٧] وَأَسِيرًا [٨] شُكُورًا [٩] قَمْطَرِيرًا [١٠]
وَسُرُورًا [١١] وَحَرِيرًا [١٢] زَمْهَرِيرًا [١٣] تَذْلِيلًا [١٤] قَوَارِيرَا۠ [١٥]
تَقْدِيرًا [١٦] زَنجَبِيلًا [١٧] سَلْسَبِيلًا [١٨] مَّنثُورًا [١٩] كَبِيرًا [٢٠]
طَهُورًا [٢١] مَّشْكُورًا [٢٢] تَنزِيلًا [٢٣] كَفُورًا [٢٤] وَأَصِيلًا [٢٥]
طَوِيلًا [٢٦] ثَقِيلًا [٢٧] تَبْدِيلًا [٢٨] سَبِيلًا [٢٩] حَكِيمًا [٣٠]
أَلِيمًا [٣١]

سورة والمرسلات

مكية(١).

وحروفها: ثمانمائة وستة عشر.

وكلمها: مائة وإحدى وثمانون.

وآيها: خمسون.

وتقدمت نظيرتها في الحرمي والدمشقي: الشورى(٢).

وفيها مشبه الفاصلة موضعان: ﴿ شَٰمِخَٰتٍ ﴾ [٢٧]، ﴿ عُذْرًا ﴾ [٦].

/ ١٩٣ظ/

ورويها(٣): عبَرتم لَنا.

---

(١) استثنى منها ابن عبدالكافي آية: / سورة والمرسلات/ .

(٢) في البيان قال الداني: "في غير الكوفي": ٢٦١، غير أن المؤلف ذكر للبصري الخلف في الشورى، وجعل الحمصي يعدها: خمسين وآية، وعليه فهو صحيح عند كل منها بحسب منهجه.

(٣) في الإيضاح وافق الأندرابي المصنف، ثم فصّل فقال: "لا لام إلا ﴿ ٱلْفَصْلِ ﴾ حرفان، ولا راء إلا ﴿ كَٱلْقَصْرِ ﴾، و﴿ صُفْرٌ ﴾، ولا باء إلا الـ ﴿ شُعَبٍ ﴾، و﴿ ٱللَّهَبِ ﴾": / و٥٨/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤٩٥، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نم لتُعَبِّرا"!: ٣٣٤، وعد المؤلف ألف الإطلاق لقلتها.

وفواصلها:

عُرْفًا[١] عَصْفًا[٢] نَشْرًا[٣] فَرْقًا[٤] ذِكْرًا[٥]
نُذْرًا[٦] لَوَٰقِعٌ[٧] طُمِسَتْ[٨] فُرِجَتْ[٩] نُسِفَتْ[١٠]
أُقِّتَتْ(١)[١١] أُجِّلَتْ[١٢] ٱلْفَصْلِ[١٣] ٱلْفَصْلِ[١٤] لِّلْمُكَذِّبِينَ[١٥]
ٱلْأَوَّلِينَ[١٦] ٱلْءَاخِرِينَ[١٧] بِٱلْمُجْرِمِينَ[١٨] لِّلْمُكَذِّبِينَ[١٩] مَّهِينٍ[٢٠]
مَّكِينٍ[٢١] مَّعْلُومٍ[٢٢] ٱلْقَٰدِرُونَ[٢٣] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٢٤] كِفَاتًا[٢٥]
وَأَمْوَٰتًا[٢٦] فُرَاتًا[٢٧] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٢٨] تُكَذِّبُونَ[٢٩] شُعَبٍ[٣٠]
ٱللَّهَبِ[٣١] كَٱلْقَصْرِ[٣٢] صُفْرٌ[٣٣] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٣٤] يَنطِقُونَ[٣٥]
فَيَعْتَذِرُونَ[٣٦] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٣٧] وَٱلْأَوَّلِينَ[٣٨] فَكِيدُونِ[٣٩] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٤٠]
وَعُيُونٍ[٤١] يَشْتَهُونَ[٤٢] تَعْمَلُونَ[٤٣] ٱلْمُحْسِنِينَ[٤٤] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٤٥]
مُّجْرِمُونَ[٤٦] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٤٧] يَرْكَعُونَ[٤٨] لِّلْمُكَذِّبِينَ[٤٩] يُؤْمِنُونَ[٥٠]

---

(١) في ص: (وقتت).

سورة عمَّ

مكية.

وحروفها: سبعمائة وتسعون.

وكلمها: مائة وثلاث وسبعون.

وآيها: أربعون: غير مكي وبصري، وإحدى: فيهما.

وخلافها آية: ﴿قَرِيبًا﴾ [٤٠]: لهما[١].

ونظيرتها في الدمشقي والبصري: عبس. وتقدمت نظيرتها في الحمصي: محمد ﷺ[٢][٣].

ورويها[٤]: جد بتنزق شمس.

---

(١) في البيان قال الداني: "عدها البصري ولم يعدها الباقون": ٢٦٢، فلم يذكر المكي وذكره المصنف، ومثل المصنف الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة النبأ / ، والخطأ من نسخة الداني المطبوعة.

(٢) البيان للداني: ٢٦٢.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي فيها مشبه الفاصلة موضعاً واحداً: ﴿صَفًّا﴾: / ظ٥٩/ .

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "منا، لا ميم إلا ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٤٩٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "نام": ٣٣٥، وهم على أصولهم، والمصنف على أصله غير أنه أسقط حرف الفاء في قوله سبحانه: ﴿أَلْفَافًا﴾، وتقدم عدم اعتداده ألف الإطلاق روياً.

وفواصلها:

يَتَسَآءَلُونَ [١]	ٱلۡعَظِيمِ [٢]	مُخۡتَلِفُونَ [٣]	سَيَعۡلَمُونَ [٤]	سَيَعۡلَمُونَ [٥]
مِهَٰدًا [٦]	أَوۡتَادًا [٧]	أَزۡوَٰجًا [٨]	سُبَاتًا [٩]	لِبَاسًا [١٠]
مَعَاشًا [١١]	شِدَادًا [١٢]	وَهَّاجًا [١٣]	ثَجَّاجًا [١٤]	وَنَبَاتًا [١٥]
أَلۡفَافًا [١٦]	مِيقَٰتًا [١٧]	أَفۡوَاجًا [١٨]	أَبۡوَٰبًا [١٩]	سَرَابًا [٢٠]
مِرۡصَادًا [٢١]	مَـَٔابًا [٢٢]	أَحۡقَابًا [٢٣]	شَرَابًا [٢٤]	وَغَسَّاقًا [٢٥]
وِفَاقًا [٢٦]	حِسَابًا [٢٧]	كِذَّابًا [٢٨]	كِتَٰبًا [٢٩]	عَذَابًا [٣٠] / ظ١٩٣/
مَفَازًا [٣١]	وَأَعۡنَٰبًا [٣٢]	أَتۡرَابًا [٣٣]	دِهَاقًا [٣٤]	كِذَّٰبًا [٣٥]
حِسَابًا [٣٦]	خِطَابًا [٣٧]	صَوَابًا [٣٨]	مَـَٔابًا [٣٩]	تُرَٰبًۢا [٤٠]

سورة والنازعات

مكية.

وحروفها: سبعمائة وثلاثة وخمسون.

وكلمها: مائة وتسع وسبعون.

وآيها: أربعون وخمس: غير كوفي، وست: فيه.

وخلافها ثنتان:

﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾ [٣٣]: كوفي وحرمي.

﴿ مَن طَغَىٰ ﴾ [٣٧]: غيره[١].

وتقدمت نظيرتها في المكي والأول: فاطر[٢] [٣].

ورويها[٤]: حرم طاقة.

---

(١) الضمير يعود على الحرمي، وهم: المكي والمدنيان فقط، أما البقية فيعدّون قوله سبحانه: ﴿ مَن طَغَىٰ ﴾.

(٢) لم يذكره في البيان للداني:٦٣، وهو صحيح، ونظيرتها عند البصري: فاطر وقٓ والرعد، وألمح إليه الداني دون المصنف.

(٣) في الإيضاح عد الأندرابي في مشبه الفاصلة موضعاً واحداً: ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَهَا ﴾: / ظ٥٩/ .

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "هما، لا ميم غير ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: ١/ ٤٩٩، ووقع في النسخة المطبوعة خطأ حيث جعل الروي: "هم"، والصحيح مثل الأندرابي، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "هما": ٣٣٦، وكل على أصله.

وفواصلها:

غَرۡقٗا[١]	نَشۡطٗا[٢]	سَبۡحٗا[٣]	سَبۡقٗا[٤]	أَمۡرٗا [٥]
ٱلرَّاجِفَةُ[٦]	ٱلرَّادِفَةُ [٧]	وَاجِفَةٌ [٨]	خَٰشِعَةٞ [٩]	ٱلۡحَافِرَةِ[١٠]
نَّخِرَةٗ[١١]	خَاسِرَةٞ [١٢]	وَٰحِدَةٞ [١٣]	بِٱلسَّاهِرَةِ [١٤]	مُوسَىٰٓ[١٥]
طُوًى[١٦]	طَغَىٰ [١٧]	تَزَكَّىٰ [١٨]	فَتَخۡشَىٰ [١٩]	ٱلۡكُبۡرَىٰ[٢٠]
وَعَصَىٰ [٢١]	يَسۡعَىٰ [٢٢]	فَنَادَىٰ [٢٣]	ٱلۡأَعۡلَىٰ [٢٤]	وَٱلۡأُولَىٰٓ [٢٥]
يَخۡشَىٰٓ [٢٦]	بَنَىٰهَا[٢٧]	فَسَوَّىٰهَا[٢٨]	ضُحَىٰهَا[٢٩]	دَحَىٰهَآ[٣٠]
وَمَرۡعَىٰهَا[٣١]	أَرۡسَىٰهَا[٣٢]	وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ [٣٣]	ٱلۡكُبۡرَىٰ [٣٤]	سَعَىٰ [٣٥]
يَرَىٰ[٣٦]	طَغَىٰ[٣٧]	ٱلدُّنۡيَا[٣٨]	ٱلۡمَأۡوَىٰ[٣٩]	ٱلۡهَوَىٰ[٤٠]
ٱلۡمَأۡوَىٰ[٤١]	مُرۡسَىٰهَا[٤٢]	ذِكۡرَىٰهَآ [٤٣]	مُنتَهَىٰهَآ [٤٤]	يَخۡشَىٰهَا[٤٥]
ضُحَىٰهَا[٤٦]				

سورة عبس

مكية.

وحروفها: خمسمائة وثلاثة وثلاثون.

وكلمها: مائة وثلاثة وثلاثون.

وآيها: أربعون: دمشقي، وآية: بصري وحمصي ويزيد[١]، وثنتان: مكي وكوفي شيبة[٢].

وخلافها ثلاث:

﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴾ [٢٤]: غير يزيد[٣].

﴿ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴾ [٣٢]: حرمي وكوفي.

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [٣٣]: غير دمشقي[٤].

---

(١) هو أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة هو: ابن نصاح، وهما من رواة المدنيِّين، وخلافهما في المدني الأول فقط على الراجح، ويُعترضُ على هذا أنه لو كان كذلك؛ لكان المدني الثاني يعد جميع المواضع، فيكون إجمالي عدد آيات السورة له موافقاً للمكي والكوفي، ولم يقل بذلك أحد!.

(٢) مثل المصنف في البيان قال الداني: ٢٦٤، غير أنه في الإيضاح للأندرابي قال: "اثنان وأربعون: حجازي كوفي، وإحدى وأربعون: بصري، وأربعون: شامي ويزيد" : / و٥٦/ ، وليس كذلك فيزيد مع البصري وليس مع الشامي، فعدد يزيد: إحدى وأربعون آية لأنه أنقص عن الحجازي آية واحدة، واتفقوا جميعاً على مواضع الخلاف، أما ابن عبدالكافي فأسقط الموضع الأول فاستقام له القول بمثل قول الأندرابي، ولا يدخل عليه اعتراض.

(٣) ذكر ابن عبدالكافي أن مواضع الخلاف موضعان فقط، وصدَّر هذا الموضع بقوله: "قيل"، ولذلك لم يدخله في العدد الإجمالي للسورة: / سورة عبس/ .

(٤) في البيان لم يذكر الداني الدمشقي هكذا، وإنما يذكر الشامي ككل: ٢٦٤، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ .

وتقدمت نظيرتها في البصري والحمصي: النبأ(١).

وفيها / و١٩٤/ مشبه الفاصلة ثلاثة(٢):

﴿ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ ﴾ [١٩]، ﴿ وَعِنَبًا ﴾ [٢٨]، ﴿ وَزَيْتُونًا ﴾ [٢٩].

وعكسه موضعان(٣): ﴿ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ [١٨]، ﴿ حَبًّا ﴾ [٢٧].

ورويها(٤): قام لهب.

وفواصلها:

وَتَوَلَّىٰٓ [١]	ٱلْأَعْمَىٰ [٢]	يَزَّكَّىٰٓ [٣]	ٱلذِّكْرَىٰٓ [٤]	ٱسْتَغْنَىٰ [٥]
تَصَدَّىٰ [٦]	يَزَّكَّىٰ [٧]	يَسْعَىٰ [٨]	يَخْشَىٰ [٩]	تَلَهَّىٰ [١٠]
تَذْكِرَةٌ [١١]	ذَكَرَهُۥ [١٢]	مُّكَرَّمَةٍ [١٣]	مُّطَهَّرَةٍ [١٤]	سَفَرَةٍ [١٥]
بَرَرَةٍ [١٦]	أَكْفَرَهُۥ [١٧]	خَلَقَهُۥ [١٨]	فَقَدَّرَهُۥ [١٩]	يَسَّرَهُۥ [٢٠]
فَأَقْبَرَهُۥ [٢١]	أَنشَرَهُۥ [٢٢]	أَمَرَهُۥ [٢٣]	طَعَامِهِۦٓ [٢٤]	صَبًّا [٢٥]
شَقًّا [٢٦]	حَبًّا [٢٧]	وَقَضْبًا [٢٨]	وَنَخْلًا [٢٩]	غُلْبًا [٣٠]
وَأَبًّا [٣١]	وَلِأَنْعَٰمِكُمْ [٣٢]	ٱلصَّآخَّةُ [٣٣]	أَخِيهِ [٣٤]	وَأَبِيهِ [٣٥]
وَبَنِيهِ [٣٦]	يُغْنِيهِ [٣٧]	مُّسْفِرَةٌ [٣٨]	مُّسْتَبْشِرَةٌ [٣٩]	غَبَرَةٌ [٤٠]
قَتَرَةٌ [٤١]	ٱلْفَجَرَةُ [٤٢]			

---

(١) انظر البيان للداني: ٢٦٤، وذكر الداني الشامي، وهو صحيح.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: الأول والثاني: / ظ٥٩/، واتفق في القراءات الثمان للعماني: ٤٣٨، وفي البيان للداني: ٢٦٤، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٣٨، مع المصنف.

(٣) في الإيضاح ذكر الأندرابي ثلاثة: ﴿ ذَكَرَهُۥ ﴾، ﴿ فَقَدَّرَهُۥ ﴾، ﴿ وَقَضْبًا ﴾: / ظ٥٨/.

(٤) في الإيضاح قال الأندرابي: "هما": / و٥٨/، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي، وزاد فقال: "وعلى الميم آية ﴿ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴾": ١/ ٥٠١، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "هما": ٣٣٨، وكل على أصله.

سورة التكوير

مكية.

وحروفها: خمسمائة وثلاثة وثلاثون، كعبس.

وكلمها: مائة وأربع.

وآيها: عشرون وثمان: عند يزيد، وتسع: عند غيره.

وخلافها آية: ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦]: لغيره.

وتقدمت نظيرتها عند غيره(١): الفتح، وفي البصري والدمشقي: نوح(٢).

ورويها(٣): تَسَنَّم.

وفواصلها:

كُوِّرَتْ [١] انكَدَرَتْ [٢] سُيِّرَتْ [٣] عُطِّلَتْ [٤] حُشِرَتْ [٥]
سُجِّرَتْ [٦] زُوِّجَتْ [٧] سُئِلَتْ [٨] قُتِلَتْ [٩] نُشِرَتْ [١٠]
كُشِطَتْ [١١] سُعِّرَتْ [١٢] أُزْلِفَتْ [١٣] أَحْضَرَتْ [١٤] بِالْخُنَّسِ [١٥]
الْكُنَّسِ [١٦] عَسْعَسَ [١٧] تَنَفَّسَ [١٨] كَرِيمٍ [١٩] مَكِينٍ [٢٠]
أَمِينٍ [٢١] بِمَجْنُونٍ [٢٢] الْمُبِينِ [٢٣] بِضَنِينٍ [٢٤] رَجِيمٍ [٢٥]
تَذْهَبُونَ [٢٦] لِلْعَالَمِينَ [٢٧] / ظ١٩٤/ يَسْتَقِيمَ [٢٨] الْعَالَمِينَ [٢٩]

---

(١) الضمير: لأبي جعفر يزيد بن القعقاع.

(٢) وفي البيان أشار الداني أنه قد سبق ذكر نظائرهنّ: ٢٦٥، ونظيرتها عند البصري أيضاً: السجدة ونوح والفتح والحديد، وعند الكوفي: الحديد، ولم يذكره المصنف.

(٣) اتفق الجميع على لفظ المؤلف، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٠٣، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٣٩.

سورة الانفطار

مكية.

وحروفها: ثلاثمائة وسبعة وعشرون.

وكلمها: ثمانون.

وآيها: تسع عشرة.

ونظيرتها في الكوفي(١): الأعلى واقرأ، وفي غيره: الأعلى، وتقدمت نظيرتها في البصري(٢): المزمل.

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٣): ﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾ [٧].

ورويها(٤): مَكَّنْتُهُ.

---

(١) الصحيح والبصري والحمصي عند المصنف فقط، ويكون الضمير بعدهما مثنى ويعود عليهما: البيان للداني: ٢٦٦.

(٢) والحمصي كذلك لأن المؤلف يفرده عن الشامي.

(٣) في الإيضاح اتفق الأندرابي: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان للعَمَّاني: ٤٣٨، والبيان للداني: ٢٦٦، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٠، مع المصنف، وأما عكسه فقد عدَّ الأندرابي موضعين: ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾، ﴿ رَكَّبَكَ ﴾: / ظ٥٨/ .

(٤) كلهم وافق المصنف، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ٥٠٥، غير أنه وقع في المطبوعة: "مَكِنه"، وهو خطأ، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٠.

وفواصلها:

ٱنفَطَرَتۡ[١]	ٱنتَثَرَتۡ[٢]	فُجِّرَتۡ[٣]	بُعۡثِرَتۡ[٤]	وَأَخَّرَتۡ[٥]
ٱلۡكَرِيمِ[٦]	فَعَدَلَكَ[٧]	رَكَّبَكَ[٨]	بِٱلدِّينِ[٩]	لَحَٰفِظِينَ[١٠]
كَٰتِبِينَ[١١]	تَفۡعَلُونَ[١٢]	نَعِيمٖ[١٣]	جَحِيمٖ[١٤]	ٱلدِّينِ[١٥]
بِغَآئِبِينَ[١٦]	ٱلدِّينِ[١٧]	ٱلدِّينِ[١٨]	لِّلَّهِ[١٩]	

سورة التطفيف

مكية، وقال عكرمة: مدنية[(١)].

وحروفها: سبعمائة وثلاثون.

وكلمها: مائة وتسع وستون.

وآيها: ست وثلاثون.

وتقدمت نظيرتها في غير الكوفي: الجاثية[(٢)].

ورويها[(٣)]: نم.

وفواصلها:

لِّلْمُطَفِّفِينَ[١]	يَسْتَوْفُونَ[٢]	يُخْسِرُونَ[٣]	مَّبْعُوثُونَ[٤]	عَظِيمٍ [٥]
ٱلْعَٰلَمِينَ[٦]	سِجِّينٍ[٧]	سِجِّينٌ[٨]	مَّرْقُومٌ[٩]	لِّلْمُكَذِّبِينَ[١٠]
ٱلدِّينِ[١١]	أَثِيمٍ[١٢]	ٱلْأَوَّلِينَ[١٣]	يَكْسِبُونَ[١٤]	لَّمَحْجُوبُونَ[١٥]
ٱلْجَحِيمِ[١٦]	تُكَذِّبُونَ[١٧]	عِلِّيِّينَ[١٨]	عِلِّيُّونَ[١٩]	مَّرْقُومٌ [٢٠]
ٱلْمُقَرَّبُونَ [٢١]	نَعِيمٍ [٢٢]	يَنظُرُونَ [٢٣]	ٱلنَّعِيمِ [٢٤]	مَّخْتُومٍ [٢٥]
ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ [٢٦]	تَسْنِيمٍ [٢٧]	ٱلْمُقَرَّبُونَ[٢٨]	يَضْحَكُونَ[٢٩]	يَتَغَامَزُونَ[٣٠]
فَكِهِينَ[٣١]	لَضَآلُّونَ [٣٢]	حَٰفِظِينَ[٣٣]	يَضْحَكُونَ [٣٤]	يَنظُرُونَ[٣٥]
يَفْعَلُونَ [٣٦]				

(١) نسب ابن عبدالكافي هذا القول إلى: ابن عباس وقتادة، وقال: "إلا ثمان آيات" من قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ ﴾ إلى آخر السورة: / سورة المطففين/ ، وفي البيان زاد الداني: "عن ابن عباس" وفسر الخبر: ٢٦٧.

(٢) البيان للداني: ٢٦٧.

(٣) اختلفت عباراتهم مع اتفاقهم في الجملة، ففي الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٥٠٦، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف في اللفظ: ٣٤١.

سورة الانشقاق

مكية.

وحروفها: أربعمائة / و١٩٥/ وثلاثون.

وكلمها: مائة وتسع.

وآيها: عشـرون وثلاث: بصري ودمشقي، وأربع: حمصي، وخمس: حرمي وكوفي[١].

خلافها خمس[٢]:

﴿ كَادِحٌ ﴾ [٦]، و﴿ كَدْحًا ﴾ [٦]: حمصي.

﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾ [٦]: غيره.

﴿ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [٧]، و﴿ ظَهْرِهِۦ ﴾ [١٠]: حرمي وكوفي(٣).

ورويها[٤]: قَهْرٌ ثُمَان.

---

(١) في البيان لم يذكر الداني: الحمصي: ٢٦٦، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الانشقاق/ .

(٢) في البيـان عدها الداني موضعين همـا الموضعان الأخيران، لأنه لم يعتمـد الحمصي في الفرش، كما تقدم، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الانشقاق/ .

(٣) فـي الإيضـاح عـد الأندرابي موضعـاً واحـداً: ﴿ كَدْحًا ﴾، مع أن الحمصـي يعده، غير أنـه مثل البيان للداني لم يذكر خلاف الحمصي، فهي عنده من ما يشبه الفاصلة: / ظ٥٩/ ، وتفرد أيضاً بذكر عكسه: ﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾: / ظ٥٨/ .

(٤) اتفقـوا على لفـظ المصنف، وفي الإيضـاح فصّـل الأنـدرابي فقـال: "لا راء إلا ﴿ يَحُورَ ﴾، ولا ميـم إلا ﴿ أَلِيمٍ ﴾": / و٥٨/ ، ومثلـه فـي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٠٨، وفي القول الوجيز لم يفصل المخللاتي: ٣٤١.

وفواصلها:

ٱنشَقَّتۡ [١] وَحُقَّتۡ [٢] مُدَّتۡ [٣] وَتَخَلَّتۡ [٤] وَحُقَّتۡ [٥]

فَمُلَٰقِيهِ [٦] بِيَمِينِهِۦ [٧] يَسِيرٗا [٨] مَسۡرُورٗا [٩] ظَهۡرِهِۦ [١٠]

ثُبُورٗا [١١] سَعِيرًا [١٢] مَسۡرُورًا [١٣] يَحُورَ [١٤] بَصِيرٗا [١٥]

بِٱلشَّفَقِ [١٦] وَسَقَ [١٧] ٱتَّسَقَ [١٨] طَبَقٖ [١٩] يُؤۡمِنُونَ [٢٠]

يَسۡجُدُونَ [٢١] يُكَذِّبُونَ [٢٢] يُوعُونَ [٢٣] أَلِيمٍ [٢٤] مَمۡنُونِۭ [٢٥]

سورة البروج

مكية.

وحروفها: أربعمائة وثلاثون.

وكلمها: مائة وتسع، كالانشقاق فيهما.

وآيها: اثنتان وعشرون.

وتقدمت نظيرتها في غير المكي والأخير: المجادلة(١).

ورويها(٢): قرظ طب جد.

وفواصلها:

ٱلْبُرُوجِ[١]	ٱلْمَوْعُودِ[٢]	وَمَشْهُودٍ[٣]	ٱلْأُخْدُودِ[٤]	ٱلْوَقُودِ[٥]
قُعُودٌ[٦]	شُهُودٌ[٧]	ٱلْحَمِيدِ[٨]	شَهِيدٌ[٩]	ٱلْحَرِيقِ[١٠]
ٱلْكَبِيرُ[١١]	لَشَدِيدٌ[١٢]	وَيُعِيدُ[١٣]	ٱلْوَدُودُ[١٤]	ٱلْمَجِيدُ[١٥]
يُرِيدُ[١٦]	ٱلْجُنُودِ[١٧]	وَثَمُودَ[١٨]	تَكْذِيبٍ[١٩]	مُّحِيطٌۢ[٢٠]
مَّجِيدٌ[٢١]	مَّحْفُوظٍۭ[٢٢]			

---

(١) البيان للداني: ٢٦٩.

(٢) في الإيضاح وافق الأندرابي المصنف: / و٥٨/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزابادي: ١/ ٥١٠، وفي المطبوعة بادل بين الظاء والطاء، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "قظ طرب جد": ٣٤٢.

سورة والطارق

مكية.

وحروفها: مائتان وتسعة وثلاثون.

وكلمها: إحدى وستون.

وآيها: عشر وست: مدني أول، وسبع: في الباقي.

وخلافها آية: / ظ١٩٥/ ﴿ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [١٥]: غير أول[١].

ونظيرتها فيه: والشمس[٢].

ورويها[٣]: ظل بق عار.

وفواصلها:

وَٱلطَّارِقِ [١]	ٱلطَّارِقُ [٢]	ٱلثَّاقِبُ [٣]	حَافِظٌ [٤]	خُلِقَ [٥]
دَافِقٍ [٦]	وَٱلتَّرَآئِبِ [٧]	لَقَادِرٌ [٨]	ٱلسَّرَآئِرُ [٩]	نَاصِرٍ [١٠]
ٱلرَّجْعِ [١١]	ٱلصَّدْعِ [١٢]	فَصْلٌ [١٣]	بِٱلْهَزْلِ [١٤]	كَيْدًا [١٥]
كَيْدًا [١٦]	رُوَيْدًا [١٧]			

(١) في الإيضاح نسب الأندرابي عدّ هذه الآية لأبي جعفر أحد رواة المدني الأول: / و٥٦/ ، مخالفاً للمصنف والبيان للداني: ٢٧٠، وابن عبدالكافي: / سورة الطارق/ .

(٢) الضمير يعود للمدني الأول كما صرّح به في البيان للداني: ٢٧٠.

(٣) في الإيضاح وافق الأندرابي: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥١٢، عبارة المصنف، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "قِظْ بَالْعَزْ "!: ٣٤٣، واعتبر المصنف ألف الإطلاق لقلتها.

سورة الأعلىٰ

مكية[١]، وقال الضحاك[٢]: **مدنية**[٣].

وحروفها: مائتان وأحد وسبعون.

وكلمها: اثنتان وسبعون: كالعلق.

وآيها: تسع عشرة.

وتقدمت نظيرتها: الانفطار، وفي البصري: المزمل[٤][٥].

ورويها[٦]: الألف.

وفواصلها:

ٱلۡأَعۡلَى [١]	فَسَوَّىٰ [٢]	فَهَدَىٰ [٣]	ٱلۡمَرۡعَىٰ [٤]	أَحۡوَىٰ [٥]
تَنسَىٰٓ [٦]	يَخۡفَىٰ [٧]	لِلۡيُسۡرَىٰ [٨]	ٱلذِّكۡرَىٰ [٩]	يَخۡشَىٰ [١٠]
ٱلۡأَشۡقَى [١١]	ٱلۡكُبۡرَىٰ [١٢]	يَحۡيَىٰ [١٣]	تَزَكَّىٰ [١٤]	فَصَلَّىٰ [١٥]
ٱلدُّنۡيَا [١٦]	وَأَبۡقَىٰٓ [١٧]	ٱلۡأُولَىٰ [١٨]	وَمُوسَىٰ [١٩]	

---

(١) قال ابن عبدالكافي: "مكية في قولهم جميعا": / سورة الأعلى/ .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو محمد، صاحب التفسير كان من أوعية العلم، وليس بالمجود لحديثه وهو صدوق في نفسه، كثير الإرسال، توفي بعد المائة للهجرة. (سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤/ ٥٩٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٣٩٧).

(٣) في البيان أسنده الداني عن: جويبر عن الضحاك: ٢٧١، وجزم ابن عبدالكافي بأنها مكية في قولهم جميعاً: / سورة الأعلى/ .

(٤) الانفطار في قولهم جميعاً، البيان للداني: ٢٧١.

(٥) في الإيضاح ذكر الأندرابي وحده في عكس ما يشبه الفاصلة موضعاً واحداً: ﴿ ٱلۡأَشۡقَى ﴾: / ظ٥٨/ .

(٦) اتفق كلهم على ذلك، الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥١٤، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٤.

سورة الغاشية

مكية.

وحروفها: ثلاثمائة وأحد وتسعون.

وكلمها: اثنتان وتسعون.

وآيها: ست وعشرون.

وفيها مشبه [غير][(١)] الفاصلة موضعان[(٢)]: ﴿ضَرِيعٍ﴾ [٦]، ﴿جُوعٍ﴾ [٧].

ورويها[(٣)]: مُتْرَعَة.

وفواصلها:

ٱلْغَٰشِيَةِ [١] خَٰشِعَةٌ [٢] نَّاصِبَةٌ [٣] حَامِيَةً [٤] ءَانِيَةٍ [٥]
ضَرِيعٍ [٦] جُوعٍ [٧] نَّاعِمَةٌ [٨] رَاضِيَةٌ [٩] عَالِيَةٍ [١٠]
لَٰغِيَةً [١١] جَارِيَةٌ [١٢] مَّرْفُوعَةٌ[(٤)] [١٣] مَّوْضُوعَةٌ [١٤] مَصْفُوفَةٌ [١٥]
مَبْثُوثَةٌ [١٦] خُلِقَتْ [١٧] رُفِعَتْ [١٨] نُصِبَتْ [١٩] سُطِحَتْ [٢٠]
مُذَكِّرٌ [٢١] بِمُصَيْطِرٍ [٢٢] وَكَفَرَ [٢٣] ٱلْأَكْبَرَ [٢٤] إِيَابَهُمْ [٢٥]
حِسَابَهُم [٢٦]

---

(١) زيادة يوجبها سياق الكلام.

(٢) في الإيضاح ذكر الأندرابي موضعاً واحداً: ﴿عَامِلَةٌ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القول الوجيز عد المخللاتي في عكسه موضع: ﴿مِن جُوعٍ﴾: ٣٤٥.

(٣) في الإيضاح وافق الأندرابي المصنف: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "عمرته": ١/ ٥١٦، وفي القول الوجيز للمخللاتي مثل المصنف: ٣٤٤.

(٤) التاء المربوطة في كل ما تقدم، لا ينقطها من فوق.

سورة والفجر

مكية[١]، وقال / و١٩٦/ ابن[٢] أبي طلحة[٣]: **مدنية**[٤].

وحروفها: خمسمائة وسبعة وتسعون.

وكلمها: مائة وسبع وثلاثون.

وآيها: عشرون وتسع: بصري، وثلاثون: كوفي وشامي، واثنان[٥]: حرمي.

وخلافها خمس[٦]:

﴿ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ [١٥]، و﴿ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ ﴾ [١٦]: حرمي وحمصي في الأول[٧].

و﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ [١٥]: غيره.

﴿ بِجَهَنَّمَ ﴾ [٢٣]: حرمي وشامي.

---

(١) قال ابن عبدالكافي: "مكية في قولهم جميعاً": / سورة الفجر/.

(٢) تقدم أن الكاتب يهمل الألف قبل: ابن.

(٣) علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المخارق الهاشمي يكنى أبا الحسن، من أهل حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطئ، توفي سنة: ١٤٣هـ. (تاريخ بغداد للخطيب: ١١/ ٤٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٢٩٨).

(٤) الخبر في البيان للداني: ٢٧٣، وجزم ابن عبدالكافي بأنها مكية للجميع: / سورة الفجر/.

(٥) أي: واثنان وثلاثون.

(٦) في البيان جعل الداني مواضع الخلاف أربعة فقط فأسقط الموضع الثاني، وهو لا يذكر الحمصي: ٢٧٣، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٦/، وابن عبدالكافي: / سورة الفجر/.

(٧) أي: في الكلمة الأولى فقط، فيكون في الثانية الحرمي فقط، والضمير في الآية بعده، يعود على الحمصي.

﴿ فِي عِبَادِي ﴾ [٢٩]: كوفي.

وتقدمت نظيرتها في البصري: الفتح والحديد(١).

وفيها مشبه الفاصلة موضع(٢): ﴿ عَذَابٍ ﴾ [١٣].

ورويها(٣): نَدِمَ هَارِبٌ.

وفواصلها:

وَالْفَجْرِ [١]	عَشْرٍ [٢]	وَالْوَتْرِ [٣]	يَسْرِ [٤]	حِجْرٍ [٥]
بِعَادٍ [٦]	الْعِمَادِ [٧]	الْبِلَادِ [٨]	بِالْوَادِ [٩]	الْأَوْتَادِ [١٠]
الْبِلَادِ [١١]	الْفَسَادَ [١٢]	عَذَابٍ [١٣]	لَبِالْمِرْصَادِ [١٤]	أَكْرَمَنِ [١٥]
أَهَانَنِ [١٦]	الْيَتِيمَ [١٧]	الْمِسْكِينِ [١٨]	لَمًّا [١٩]	جَمًّا [٢٠]
دَكًّا [٢١]	صَفًّا [٢٢]	الذِّكْرَىٰ [٢٣]	لِحَيَاتِي [٢٤]	أَحَدٌ [٢٥]
أَحَدٌ [٢٦]	الْمُطْمَئِنَّةُ [٢٧]	مَّرْضِيَّةً [٢٨]	عِبَادِي [٢٩]	جَنَّتِي [٣٠]

(١) البيان للداني: ٢٧٣.

(٢) في الإيضاح عد الأندرابي موضعين: ﴿ ٱبْتَلَىٰهُ ﴾، ﴿ يَـٰلَيْتَنِي ﴾: / ظ٥٩/ ، ولم يذكر غيره شيئا، أما عكسه فذكر الأندرابي موضع: ﴿ بِعَادٍ ﴾: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز ذكر المخللاتي موضعين: ﴿ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾، ﴿ مَّرْضِيَّةً ﴾: ٣٤٦.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي مثل المؤلف: / و٥٨/ ، أما في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي في النسخة المطبوعة فقد تحرفت إلى: "هاروت ندم": ١/ ٥١٨، فزاد الواو، وأبدل الباء تاء، والمصنف والأندرابي والفيروزابادي كلهم أنقصوا حرف: الياء، وفي القول الوجيز استوعب المخللاتي روي السورة فقال: "يَا بَدْرُ مِنْه": ٣٤٥.

سورة البلد

مكية.

وحروفها: ثلاثمائة وإحدى وثلاثون.

وكلمها: اثنتان وثمانون.

وآيها: عشرون.

ونظيرتها: في الحرمي: اقرأ، وتقدمت نظيرتها في الأول والمكي والكوفي والدمشقي: المزمل(١).

ورويها(٢): دنه.

وفواصلها:

ٱلْبَلَدِ[١]	ٱلْبَلَدِ[٢]	وَلَدَ[٣]	كَبَدٍ[٤]	أَحَدٌ[٥]
لُّبَدًا[٦]	أَحَدٌ[٧]	عَيْنَيْنِ[٨]	وَشَفَتَيْنِ[٩]	ٱلنَّجْدَيْنِ[١٠]
ٱلْعَقَبَةَ[١١]	ٱلْعَقَبَةُ[١٢]	رَقَبَةٍ[١٣]	مَسْغَبَةٍ [١٤]	مَقْرَبَةٍ[١٥]
مَتْرَبَةٍ [١٦]	بِٱلْمَرْحَمَةِ [١٧]	ٱلْمَيْمَنَةِ[١٨]	ٱلْمَشْـَٔمَةِ(٣) [١٩]	مُّؤْصَدَةٌ[٢٠]

/ ظ١٩٦/

---

(١) البيان للداني: ٢٧٤.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "هُدْنَا": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٢٠، وكذا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٧، وكل على أصله، فالمصنف لم يعد ألف الإطلاق، وهم عدوها.

(٣) كتبها: (المشمة)، بغير صورة للهمزة.

سورة والشمس

مكية.

وحروفها: مائتان وستة وأربعون.

وكلمها: أربع وخمسون.

وآيها: خمس عشرة: في غير الأول قيل: ومكي[١]، وست لهما.

وخلافها ثنتان[٢]:

﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤]: الأول وحمصي.

﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ [١٤]: غيره.

وتقدمت نظيرتها في الأول: والطارق[٣].

ورويها[٤]: الألف.

---

(١) وكذا ذكره على جهة التوهين في البيان للداني: ٢٧٥ فقط، ونوَّعَ له لأنه إن عدّ ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ أصبح إجمالي عدد آيات السورة له: ١٦ آية، وهو خلاف مرجّح بالسلب، وانظر الحاشية التالية.

(٢) في البيان عدَّ الداني مواضع الخلاف موضعاً واحداً، وهو الأول، وذكر فيه المكي وقال: "بخلاف عنه": ٢٧٥، ومثله في الإيضاح للأندرابي، إلا أنه جزم بعد المكي للآية: / ظ٥٦/ ، وكذا جزم ابن عبدالكافي: / سورة الشمس/ ، بينما المصنف ذكر في عدد آيات السورة الخلاف للمكي، ثم لم يحدد ما الذي اختلف عنه فيه، الآية الأولى أم الثانية، وهم إنما يذكرون له الخلاف في الآية الأولى.

(٣) البيان للداني: ٢٧٥.

(٤) في الإيضاح فصّل الأندرابي فقال: "على الألف قبلها هاء": / و٥٨/ ، ومثل المصنف قال في بصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٥٢٢، وكذا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٧.

وفواصلها:

وَضُحَىٰهَا[١]	تَلَىٰهَا[٢]	جَلَّىٰهَا[٣]	يَغْشَىٰهَا[٤]	بَنَىٰهَا[٥]
طَحَىٰهَا[٦]	سَوَّىٰهَا[٧]	وَتَقْوَىٰهَا[٨]	زَكَّىٰهَا[٩]	دَسَّىٰهَا[١٠]
بِطَغْوَىٰهَآ[١١]	أَشْقَىٰهَا[١٢]	وَسُقْيَٰهَا[١٣]	فَسَوَّىٰهَا[١٤]	عُقْبَٰهَا[١٥]

سورة والليل

مكية، وقال[١] ابن أبي طلحة: **مدنية**[٢].

وحروفها[٣]: ثلاثمائة وعشرة.

وكلمها: إحدى وسبعون.

وآيها: إحدى وعشرون.

وتقدمت نظيرتها في المكي والأخير: المجادلة[٤].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٥]: ﴿ أَعۡطَىٰ ﴾ [٥].

ورويها[٦]: الألف.

وفواصلها:

يَغۡشَىٰ[١] تَجَلَّىٰ[٢] وَٱلۡأُنثَىٰٓ[٣] لَشَتَّىٰ[٤] وَٱتَّقَىٰ[٥]
بِٱلۡحُسۡنَىٰ[٦] لِلۡيُسۡرَىٰ[٧] وَٱسۡتَغۡنَىٰ[٨] بِٱلۡحُسۡنَىٰ[٩] لِلۡعُسۡرَىٰ[١٠]
تَرَدَّىٰٓ[١١] لَلۡهُدَىٰ[١٢] وَٱلۡأُولَىٰ[١٣] تَلَظَّىٰ[١٤] ٱلۡأَشۡقَى[١٥]
وَتَوَلَّىٰ[١٦] ٱلۡأَتۡقَى[١٧] يَتَزَكَّىٰ[١٨] تُجۡزَىٰٓ[١٩] ٱلۡأَعۡلَىٰ[٢٠]
يَرۡضَىٰ[٢١]

---

(١) كتبها مرتين، ثم شطب الثانية.

(٢) الخبر في البيان للداني: ٢٧٦، ولم يذكر فيها ابن عبدالكافي خلافاً: / سورة الليل/ .

(٣) قبل هذه الكلمة في: ص إحالة للهامش، ثم شطب الموجود في الهامش، وهو تكرير لعدد الحروف.

(٤) البيان للداني: ٢٧٦.

(٥) اتفق مع المصنف في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٩/ ، وفي البيان للداني: ٢٧٦، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٨، وأما عكسه فذكر الأندرابي موضعين: ﴿ ٱلۡأَشۡقَى ﴾، ﴿ ٱلۡأَتۡقَى ﴾: / ظ٥٨.

(٦) كلهم مثل المصنف: الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ ، وفي القول الوجيز للفيروزآبادي: ١/ ٥٢٣، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٤٨.

سورة والضحى

مكية.

وحروفها: مائة واثنان وسبعون.

وكلمها: أربعون، كالعاديات.

وآيها: إحدى عشرة.

وتقدمت نظيرتها: الجمعة(١).

ورويها(٢): رثا.

وفواصلها:

وَٱلضُّحَىٰ [١]	سَجَىٰ [٢]	قَلَىٰ [٣]	ٱلْأُولَىٰ [٤]	فَتَرْضَىٰٓ [٥]
فَـَٔاوَىٰ [٦]	فَهَدَىٰ [٧]	فَأَغْنَىٰ [٨] / و١٩٧/	تَقْهَرْ [٩]	تَنْهَرْ [١٠]
فَحَدِّثْ [١١]				

---

(١) لجميع العادّين، البيان للداني: ٢٧٧.

(٢) اتفقوا على الروي واختلفت عباراتهم ففي الإيضاح قال الأندرابي مثل المصنف: / و٥٨/، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "ثرا": ١/ ٥٢٥، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "راث": ٣٤٩.

سورة الشرح

مكية.

وحروفها: مائة وخمسون.

وكلمها: سبع وعشرون.

وآيها: ثمان.

ونظيرتها في الحرمي والكوفي: ألهاكم، لم يكن، وفي الأول والكوفي: والتين ولم يكن وإذا زلزلت [و] ألهاكم[1]، والبصري والشامي: والتين والقارعة وألهاكم، وفي الأخير والمكي: إلا زلزلت[2].

ورويها[3]: بكر.

وفواصلها:

صَدۡرَكَ [١] وِزۡرَكَ [٢] ظَهۡرَكَ [٣] ذِكۡرَكَ [٤] يُسۡرًا [٥]
يُسۡرًا [٦] فَٱنصَبۡ [٧] فَٱرۡغَب [٨]

---

(١) علّق هذه الكلمة في: ص في: الحاشية، وكتب: الطرفان، فأثبتها أول السطر وآخره لأنها تناسب الموضعين.

(٢) من كلمة: وألهاكم إلى هنا معلقة في الحاشية، مع التصحيح، وقوله: "إلا زلزلت"، تعني: أن نظائر المدني الأخير والمكي كل ما تقدم من السور إلا سورة الزلزلة!!، وانظر البيان للداني: ٢٧٨.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "بكا": / و٥٨/ ، وافقه في بصائر ذوي التمييز الفيروزابادي: ١/ ٥٢٦، وفي القول الوجيز المخللاتي: ٣٥٠، وكلهم على أصولهم، فالمصنف لم يعد حرف الإطلاق روياً.

سورة والتين

مكية[١].

وحروفها: مائة وخمسون.

وكلمها: أربع وثلاثون.

وآيها: ثمان.

وتقدم نظراؤها: بالشرح.

ورويها[٢]**:** نم.

وفواصلها:

وَٱلزَّيْتُونِ[١] سِينِينَ[٢] ٱلْأَمِينِ[٣] تَقْوِيمٍ[٤] سَٰفِلِينَ[٥]
مَمْنُونٍ[٦] بِٱلدِّينِ[٧] ٱلْحَٰكِمِينَ[٨]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي، بصيغة الضعف عن ابن عباس وقتادة أنها: مدنية: / سورة التين/ .

(٢) اتفقوا ثم اختلفت عباراتهم، ففي الإيضاح قال الأندرابي: "الميم والنون": / ظ٥٧/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "من": ١/ ٥٢٧، وفي القول الوجيز قال المخللاتي مثل المصنف: ٣٥٠.

سورة اقرأ

مكية.

وحروفها: مائتان وثمانون.

وكلمها: ثنتان وسبعون.

وآيها: ثماني عشرة: دمشقي، وتسع: عراقي وحمصي، وعشرون: حرمي.

وخلافها ثنتان:

﴿ يَنْهَىٰ ﴾ [٩]: غير دمشقي.

﴿ يَنتَهِ ﴾ [١٥]: حرمي.

وتقدمت نظيرتها في غير الأخير: المزمل(١).

وفيها مشبه الفاصلة موضعان(٢): ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾ [١٦]، ﴿ كَٰذِبَةٍ ﴾ [١٦].

وعكسه(٣): ﴿ نَادِيَهُۥ ﴾ [١٧].

---

(١) في البيان للداني، وأحال على ما تقدم: ٢٨٠.

(٢) اتفق مع المصنف في الإيضاح الأندرابي: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان العَمَّاني: ٤٣٨، وفي البيان عـدَّ الدانـي موضعاً واحـداً: ﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ ﴾: ٢٨٠، وفي القول الوجيز جعلهـا المخللاتي موضعين الثاني وزاد ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ ﴾: ٣٥١.

(٣) في الإيضاح اتفق مع المصنف الأندرابي: / ظ٥٨/ ، وفي القول الوجيز المخللاتي: ٣٥١.

ورويها(١): بقاهم.

وفواصلها:

خَلَقَ [١]	عَلَقٍ [٢]	ٱلۡأَكۡرَمُ [٣]	بِٱلۡقَلَمِ [٤]	يَعۡلَمۡ [٥]
لَيَطۡغَىٰٓ [٦]	ٱسۡتَغۡنَىٰٓ [٧]	ٱلرُّجۡعَىٰٓ [٨]	يَنۡهَىٰ [٩]	صَلَّىٰٓ [١٠]
ٱلۡهُدَىٰٓ [١١]	بِٱلتَّقۡوَىٰٓ [١٢]	وَتَوَلَّىٰٓ [١٣]	يَرَىٰ [١٤]	بِٱلنَّاصِيَةِ [١٥]/ ظ١٩٧/
خَاطِئَةٍ [١٦]	نَادِيَهُۥ [١٧]	ٱلزَّبَانِيَةَ [١٨]	وَٱقۡتَرِب [١٩]	

(١) في الإيضاح اتفق الأندرابي مع المصنف: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز لم يذكر الفيروزابادي شيئاً، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "مِبْقَات": ٣٥١، وخالف المخللاتي فجعل التاء المربوطة حرف تاء، ولم يفعل ذلك فيما تقدم، وهو يدخل مواضع الخلاف وفيها حرف الهاء من قوله سبحانه: ﴿ يَنتَهِ ﴾.

سورة القدر

قال ابن عباس ومجاهد: **مدنية**، وقتادة: **مكية**[١].

وحروفها: مائة واثنا عشر.

وكلمها: ثلاثون.

وآيها: خمس: مدني وعراقي، وست: مكي وشامي.

وخلافها آية: ثالث ﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾ [٣]: لهما.

ونظيرتها في المدني: الفيل وقريش وتبت والفلق، والعراقي: الأولى والأخيران[٢]، والمكي والشامي: أرأيت والكافرون[٣].

ورويها[٤]: الراء.

وفواصلها:

ٱلْقَدْرِ [١] ٱلْقَدْرِ [٢] شَهْرٍ [٣] أَمْرٍ [٤] ٱلْفَجْرِ [٥]

---

(١) في البيان زاد الداني رواية عن ابن عباس: ٢٨١، وحكى ابن عبدالكافي الخلاف بغير نسبة: / سورة القدر/ .

(٢) يعني: "بالأولى": سورة الفيل، و"بالأخيران": تبت، والفلق، وهو صحيح.

(٣) هذا هو الصحيح، وفي البيان قال الداني: "... وفي المدني والشامي: ...": ٢٨١ وهو خطأ.

(٤) اتفقوا مع المصنف على رويها، الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ و/ و٥٨/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٣١، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٢.

سورة لم يكن

مدنية[١].

وحروفها: ثلاثمائة وستة وتسعون.

وكلمها: أربع وتسعون.

وآيها: ثمان: حرمي وكوفي، وتسع: بصري وشامي.

وخلافها آية[٢]: ﴿ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [٥]: لهما[٣].

ونظيرتها في البصري والشامي: الزلزلة والهمزة. وتقدمت في غيرهما: الشرح[٤]

وفيها مشبه الفاصلة موضعان[٥]: ﴿ وَٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [١، ٦] معاً.

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي: قولاً آخرَ: / سورة البينة/ .

(٢) ومثله في البيان قال الداني، إلا أنه ذكر الخلاف للشامي بغير ترجيح في عدد آيات السورة، وفي فرش مواضع الخلاف: ٢٨٢، وأما في الإيضاح للأندرابي فلم يذكر الشامي لا في عدد الآيات ولا في الفرش، جازماً بعدم عدها للشامي: / ظ٥٦/ ، ومثله ابن عبدالكافي: / سورة البينة/ ، فتحصل في هذه الآية ثلاثة مذاهب: الأول: ذكر الخلاف للشامي عند الداني، الثاني: الجزم بعدم العد له عند الأندرابي، الثالث: الجزم بالعد له عند المصنف، وفيه نظر لمخالفته لهما.

(٣) أي: الشامي والبصري.

(٤) البيان للداني: ٢٨٢.

(٥) في الإيضاح ذكر الأندرابي ثلاثة: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾، ﴿ عَنْهُ ﴾: / ظ٥٩/ ، وفي القراءات الثمان عدَّ العَمَّاني موضعاً واحداً: ﴿ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ﴾: ٤٣٨، أما في البيان للداني: ٢٨٢، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٣، فاتفقا مع المصنف، وذكر الأندرابي في عكس ما يشبه الفواصل موضعاً واحداً: ﴿ مُّطَهَّرَةً ﴾: / ظ٥٨/ .

ورويها[١]: الهاء.

فواصلها:

ٱلْبَيِّنَةُ[١] مُّطَهَّرَةً[٢] قَيِّمَةٌ[٣] ٱلْبَيِّنَةُ[٤] ٱلْقَيِّمَةِ[٥]
ٱلْبَرِيَّةِ[٦] ٱلْبَرِيَّةِ[٧] رَبَّهُۥ[٨]

(١) اتفقوا على ما قاله المصنف، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٣٣، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٢.

سورة الزلزال

مدنية(١).

وحروفها: مائة وتسعة وأربعون.

وكلمها: خمس وثلاثون.

وآيها: ثمان: كوفي والأول، وتسع: في الباقي.

وخلافها آية: ﴿أَشْتَاتًا﴾ [٦]: غيرهما(٢).

ونظيرتها في المكي والأخير: الهمزة، وتقدمت نظيرتها في الكوفي والمكي والأخير: / و١٩٨/ الزلزلة(٣)(٤).

ورويها(٥): هما.

وفواصلها(٦):

زِلْزَالَهَا [١] أَثْقَالَهَا [٢] مَالَهَا [٣] أَخْبَارَهَا [٤] لَهَا [٥]

أَعْمَالَهُمْ [٦] يَرَهُۥ [٧] يَرَهُۥ [٨]

---

(١) في البيان قال الداني: "مكية، هذا قول ابن عباس ومجاهد وعطاء، وقال قتادة: مدنية": ٢٨٣، وزاد ابن عبدالكافي في أسماء من نسب إليهم القولان: / سورة إذا زلزلت/ .

(٢) أي: عد هذه الآية غير الكوفي والمدني الأول.

(٣) قول المصنف هذا صحيح، ولم يذكره الداني، وفي البيان قال الداني: "ونظيرتها في المدني الأخير والمكي: الهمزة": ٢٨٣، وهو صحيح أيضاً، ولم يذكره المصنف.

(٤) في القول الوجيز ذكر المخللاتي في عكس ما يشبه الفواصل موضعاً واحداً: ﴿لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾: ٣٥٤.

(٥) اتفقوا مع المصنف، وفي الإيضاح فصّل الأندرابي فقال: "هما، إلا ﴿أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾": / و٥٨/ ، ومثله بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٣٥، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف: ٣٥٣.

(٦) الكلمة غير واضحة.

سورة والعاديات

مكية[١].

وحروفها: مائة وثلاثة وستون.

وكلمها: أربعون.

وآيها: إحدى عشرة.

وتقدمت نظيرتها: الجمعة والمنافقون والضحى[٢].

ورويها[٣]: دع حر.

وفواصلها:

ضَبۡحٗا[١] قَدۡحٗا[٢] صُبۡحٗا[٣] نَقۡعٗا[٤] جَمۡعًا[٥]
لَكَنُودٞ[٦] لَشَهِيدٞ[٧] لَشَدِيدٌ[٨] ٱلۡقُبُورِ[٩] ٱلصُّدُورِ[١٠]
لَّخَبِيرُۢ[١١]

---

(١) في البيان ذكر الداني: ٢٨٤، وابن عبدالكافي: / سورة العاديات/ ، أقوالاً أخرى.

(٢) البيان للداني: ٢٨٤، وهي: إحدى عشرة آية في السور المذكورة.

(٣) في الإيضاح قال الأندرابي: "دار": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٣٧، وكذا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٤، وكلهم على أصولهم.

سورة القارعة

مكية.

وحروفها: مائة واثنان وخمسون.

وكلمها: ست وثلاثون.

وآيها: ثمان: بصري وشامي، وعشر: حرمي، وإحدى[1]: كوفي.

وخلافها ثلاث:

أولى ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ [١]: كوفي.

﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [٦، ٨] كلاهما[2]: مع[3] حرمي.

ونظيرتها: ألهاكم[4]، وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي: الشرح والتين، والكوفي: الجمعة، ونظراؤها[5].

ورويها[6]: شثه.

---

(١) يعني: وإحدى عشرة آية.

(٢) أي: الموضعين في السورة.

(٣) يعني: الكوفي مع الحرمي.

(٤) عند البصري والشامي.

(٥) نظراؤها هنّ: المنافقون والضحى، وفي البيان أحال الداني على ما ذكر سابقاً: ٢٨٥.

(٦) اتفقوا جميعاً على رويها، في الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٣٩، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٤.

وفواصلها:

ٱلْقَارِعَةُ[١]	ٱلْقَارِعَةُ[٢]	ٱلْقَارِعَةُ[٣]	ٱلْمَبْثُوثِ[٤]	ٱلْمَنفُوشِ[٥]
مَوَٰزِينُهُۥ[٦]	رَّاضِيَةٍ[٧]	مَوَٰزِينُهُۥ[٨]	هَاوِيَةٌ[٩]	مَاهِيَهْ[١٠]
حَامِيَةٌ[١١]				

سورة ألهاكم

مكية.

وحروفها: مائة وعشرون.

وكلمها: ثمان وعشرون.

وآيها: ثمان.

وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي: الشرح والتين والقارعة(١)(٢).

ورويها(٣): نمر.

وفواصلها:

ٱلتَّكَاثُرُ [١] ٱلْمَقَابِرَ [٢] تَعْلَمُونَ [٣] تَعْلَمُونَ [٤] ٱلْيَقِينِ [٥] / ظ١٩٨/

ٱلْجَحِيمَ [٦] ٱلْيَقِينِ [٧] ٱلنَّعِيمِ [٨]

---

(١) ونظيرتها عند الجميع: الشرح والتين، وعند الحجازي: البينة.

(٢) في القراءات الثمان ذكر العَمّاني: ٤٣٨، وفي البيان للداني: ٢٨٦، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٦، موضعاً واحداً: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ﴾.

(٣) في الإيضاح اتفق الأندرابي مع المصنف: / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "رُمْن": ٣٥٥.

سورة والعصر

مكية[١].

وحروفها: ثمانية وستون.

وكلمها: أربع عشرة.

وآيها: ثلاث، متفقة الإجمال.

وخلافها ثنتان: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾ [١]: غير الأخير[٢]، ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [٣]: له.

ونظيرتها[٣]: الكوثر والنصر[٤].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[٥]: ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [٣].

ورويها[٦]: الراء.

وفواصلها:

وَٱلۡعَصۡرِ [١] خُسۡرٍ [٢] بِٱلصَّبۡرِ [٣]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي فيها خلافاً: / سورة العصر/ .

(٢) في الإيضاح أدخل الأندرابي مع المدني الأخير في الآيتين المكي: / ظ٥٦/ ، مخالفاً المصنف والبيان للداني: ٢٨٧، وابن عبدالكافي: / سورة العصر/ .

(٣) كرر الكلمة مرتين ثم شطب إحداهما.

(٤) عند جميع علماء العدد، البيان للداني: ٢٨٧.

(٥) في القول الوجيز اتفق مع المصنف المخللاتي: ٣٥٦.

(٦) في الإيضاح اتفق الأندرابي مع المصنف: / ظ٥٧/ و: / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٢، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "قر": ٣٥٦.

سورة الهمزة

مكية.

وحروفها: مائة وثلاثة.

وكلمها: ثلاث وثلاثون.

وآيها: تسع.

وتقدمت نظيرتها في البصري والشامي: لم يكن والزلزلة[1].

وفيها مشبه الفاصلة موضع[2]: ﴿هُمَزَةٍ﴾ [١].

ورويها[3]: الهاء.

وفواصلها:

لُّمَزَةٍ[١]	وَعَدَّدَهُۥ[٢]	أَخْلَدَهُۥ[٣]	ٱلْحُطَمَةِ[٤]	ٱلْحُطَمَةُ[٥]
ٱلْمُوقَدَةُ[٦]	ٱلْأَفْـِٔدَةِ[٧]	مُّؤْصَدَةٌ[٨]	مُّمَدَّدَةٍۭ[٩]	

(١) ونظيرتها أيضاً الزلزلة عند المكي والمدني الثاني، وانظر البيان للداني: ٢٨٨.

(٢) في الإيضاح اتفق مع المصنف الأندرابي: / ظ٥٩/ ، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٧، وعدَّ الأندرابي في عكس ما يشبه الفواصل موضعاً واحداً: ﴿أَخْلَدَهُۥ﴾: / ظ٥٨/ .

(٣) اتفقوا على روي السورة، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٣، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٧.

سورة الفيل

مكية.

وحروفها: ستة وتسعون.

وكلمها: ثلاث وعشرون، كـتبَّت والفلق.

وآيها: خمس.

ونظيرتها في الحرمي: قريش وتبت والإخلاص(١) والفلق، والشامي: الثلاثة الأخر، وتقدمت نظيرتها في غيرهما(٢): القدر(٣).

ورويها(٤): اللام.

وفواصلها:

ٱلْفِيلِ[١] تَضْلِيلٍ[٢] أَبَابِيلَ[٣] سِجِّيلٍ[٤] مَّأْكُولٍ[٥]

---

(١) هي من نظائر المكي فقط، أما المدني فيعدها: أربعة آيات فقط.

(٢) الضمير: يعود على الحرمي والشامي، والصحيح في غير المكي فقط والشامي.

(٣) وهي نظيرة للفلق والمسد عند علماء العد أجمعين، وانظر البيان للداني: ٢٨٩.

(٤) اتفقوا مع المصنف، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٤، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٧.

سورة قريش

مكية.

وحروفها: ثلاثة وسبعون.

وكلمها: سبع عشرة.

وآيها: أربع: عراقي ودمشقي، وخمس: حرمي وحمصي.

وخلافها آية(١): ﴿ مِّن جُوعٍ ﴾ [٤]: / و١٩٩/ لهما(٢).

ونظيرتها في الحرمي: الفيل(٣).

ورويها(٤): شفت.

وفواصلها:

قُرَيْشٍ[١] وَٱلصَّيْفِ[٢] ٱلْبَيْتِ[٣] خَوْفٍۭ[٤]

---

(١) ومثله في البيان قال الداني، إلا أنه لم يذكر الحمصي، والدمشقي جعله الشامي: ٢٩٠، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة قريش/ .

(٢) يعني: الحرمي والحمصي.

(٣) والمسد والفلق عند الجميع، وعند البصري والكوفي: الإخلاص، وانظر البيان للداني: ٢٩٠.

(٤) مثله في الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وكذا في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٥، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "تشفع": ٢٥٨، وكلهم على أصولهم، في عد المخللاتي موضع الخلاف.

سورة أرأيت

مكية[١].

وحروفها[٢]: مائة واثنا عشر، أو ثلاثة عشر، وقال: وخمسة وعشرون.

وكلمها: خمس وعشرون، كالفاتحة.

وآيها: ست: حرمي ودمشقي، وسبع: عراقي وحمصي.

وخلافها آية[٣]: ﴿يُرَآءُونَ﴾ [٦]: عراقي وحمصي.

ونظيرتها في المدني: الكافرون والناس، والمكي والشامي: الكافرون والقدر، والعراقي: الحمد[٤].

ورويها[٥]: نم.

وفواصلها:

بِٱلدِّينِ[١] ٱلۡيَتِيمَ[٢] ٱلۡمِسۡكِينِ[٣] لِّلۡمُصَلِّينَ[٤] سَاهُونَ[٥]
[يُرَآءُونَ][٦] [٦] ٱلۡمَاعُونَ[٧]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي أقوالاً في السورة: / سورة الماعون/ .

(٢) سقطت من: ص، وعلقها في الهامش.

(٣) ومثله في البيان قال الداني، إلا أنه لم يذكر الحمصي، والدمشقي عنده هو الشامي بكماله: ٢٩١، وكذا في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الماعون/ .

(٤) في البيان ذكر الداني أن نظائر المكي والشامي: الكافرون فقط: ٢٩١، وكلام المؤلف هو الصحيح.

(٥) في الإيضاح قال الأندرابي: "النون": / و٥٨/ ، ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٦، وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف: ٣٥٩.

(٦) ليست في ص.

سورة الكوثر

مكية[١].

وحروفها: اثنان وأربعون.

وكلمها: عشر.

وآيها: ثلاث.

ونظيرتها: والعصر والنصر، وتقدمت[٢].

ورويها[٣]: الراء.

وفواصلها:

ٱلْكَوْثَرَ [١] وَٱنْحَرْ [٢] ٱلْأَبْتَرُ [٣]

---

(١) ذكر ابن عبدالكافي عن ابن عباس وقتادة أنها: مدنية: / سورة الكوثر/ .

(٢) للجميع، وانظر البيان للداني: ٢٩٢.

(٣) اتفقوا على حرف الراء، الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٧/ و: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٤٧، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٥٩.

سورة الكافرون

مكية(١).

وحروفها: أربعة وتسعون.

وكلمها: ست وعشرون.

وآيها: ست.

ونظيرتها في العراقي(٢): الناس، وتقدمت في غيرهما(٣).

ورويها(٤): ندم.

وفواصلها:

ٱلْكَٰفِرُونَ[١] تَعْبُدُونَ[٢] أَعْبُدُ[٣] عَبَدتُّمْ[٤] أَعْبُدُ[٥]

دِينِ[٦]

(١) ذكر ابن عبدالكافي عن ابن عباس وقتادة والحسن أنها: مدنية: / سورة الكافرون/ .

(٢) والمدنيين.

(٣) وعند المكي والشامي: القدر، وعند الحرمي والشامي: الماعون، وانظر البيان للداني: ٢٩٣.

(٤) في الإيضاح وافق الأندرابي المصنفَ: / و٥٨/ ، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "على النون": ١/ ٥٤٨، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "دمن": ٣٦٠، وخالفهم الفيروزابادي خطأ.

سورة النصر

مدنية.

وحروفها: سبعة وسبعون، كالمسد.

وكلمها: تسع عشرة.

وآيها: ثلاث.

وتقدمت نظيرتها: والعصر والكوثر[1]. / ظ ١٩٩/

ورويها[2]: حجب.

وفواصلها:

وَٱلْفَتْحُ[١] أَفْوَاجًا[٢] تَوَّابًۢا[٣]

(١) للجميع، وانظر البيان للداني: ٢٩٤.

(٢) في الإيضاح قال الأندرابي: "الحاء والألف، وليس في القرآن آية على الحاء إلا ﴿وَٱلْفَتْحُ﴾: / و٥٨/، وفي بصائر ذوي التمييز قال الفيروزابادي: "الحاء والألف": ١/ ٥٥٠، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "حا": ٣٦٠، وكلهم على أصله.

سورة تبت

مكية.

وحروفها: سبعة وسبعون، كالنصر.

وكلمها: ثلاث وعشرون، كالفيل والفلق.

وآيها[١]: خمس.

قال ابن شنبوذ، قال عطاء: عن الشامي: ست، ولعله عدَّ ﴿أَبِى لَهَبٍ﴾ [١]، وهي تشبه الفاصلة[٢].

ونظيرتها: الإخلاص في المكي والشامي، والفلق: في الكل، وتقدمت الفيل[٣].

ورويها[٤]: دب.

وفواصلها:

وَتَبَّ[١] كَسَبَ[٢] لَهَبٍ[٣] ٱلْحَطَبِ[٤] مَّسَدِۭ[٥]

---

(١) في البيان لم يذكر الداني خلافاً في هذه السورة، فهي: خمس آيات باتفاق: ٢٩٥، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة تبت/ .

(٢) في البيان اتفق الداني مع المصنف في جعلها مشبهة للفاصلة: ٢٩٥.

(٣) والمدنيين والعراقي: في القدر، وقريش: للحرمي، وانظر البيان للداني: ٢٩٥.

(٤) اتفقوا على الروي، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٥٢، وفي القول الوجيز قال المخللاتي: "بد": ٣٦٠.

سورة الإخلاص

قال ابن عباس: مدنية، ومجاهد وقتادة: مكية[١].

وحروفها: سبعة وأربعون.

وكلمها: خمس عشرة.

وآيها: أربع: مدني وعراقي، وخمس: مكي وشامي.

وخلافها آية: ﴿ لَمۡ يَلِدۡ ﴾ [٣]: لهما[٢].

وتقدمت نظيرتها في المكي: الفيل، والعراقي: قريش[٣].

ورويها[٤]: الدال.

وفواصلها:

أَحَدٌ[١] ٱلصَّمَدُ[٢] يُولَدۡ[٣] أَحَدٌۢ[٤]

---

(١) في البيان زاد الداني في من ذكر أنها مكية: عطاء: ٢٩٦، وذكر ابن عبدالكافي أن القائلين بأنها مدنية هم: أبيّ، وابن المبارك، وقتادة، وهمام، وجماعة، ونسب القول بأنها مكية إلى: ابن عباس والحسن ومعمر عن قتادة: / سورة الإخلاص/ .

(٢) أي: المكي والشامي.

(٣) البيان للداني: ٢٩٦.

(٤) اتفقوا على رويها: الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٥٣، وفي القول الوجيز للمخللاتي: ٣٦١.

سورة الفلق

قال ابن عباس ومجاهد: مدنية، وقتادة: مكية(١).

وحروفها: سبعة وتسعون، كالناس.

وكلمها: ثلاث وعشرون، كالفيل والمسد.

وآيها(٢): خمس.

وقال أبو حيوة(٣): أربع، قال ابن شنبوذ: لعله لم يعد: ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ [١].

وتقدمت / و٢٠٠/ نظيرتها(٤): الفيل(٥).

ورويها(٦): دبق.

وفواصلها:

ٱلْفَلَقِ[١] خَلَقَ[٢] وَقَبَ[٣] ٱلْعُقَدِ[٤] حَسَدَ[٥]

---

(١) كذا في البيان ذكر الداني: ٢٩٧، وابن عبدالكافي: / سورة الفلق/ .

(٢) في البيان جزم الداني بأن عدد آياتها: خمس للجميع، ولم يذكر خلافاً: ٢٩٧، ومثله في الإيضاح للأندرابي: / ظ ٥٦/ ، وابن عبدالكافي: / سورة الفلق/ .

(٣) هو المنسوب إليه العدد الحمصي، وتقدمت ترجمته.

(٤) الكلمة غير واضحة.

(٥) والمسد: للجميع، والمكي والشامي: الإخلاص، والحرمي: قريش، والمدنيين والعراقي: القدر، وانظر البيان للداني: ٢٩٧.

(٦) في الإيضاح قال الأندرابي: "قد دَبّ": / و٥٨/ فكرر حرف الدال، وفي بصائر ذوي التمييز وافق الفيروزابادي المصنف: ١/ ٥٥٦، وكذا في القول الوجيز للمخللاتي: ٣٦٢.

سورة الناس

قال ابن عباس ومجاهد: **مدنية**، وقتادة: **مكية**[(١)].

وحروفها: سبعة وتسعون، كالفلق.

وكلمها: عشرون.

وآيها: ست: مدني وعراقي، وسبع: مكي وشامي.

وخلافها آية: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ [٤]: لهما[(٢)].

ورويها[(٣)]: السين.

وفواصلها:

ٱلنَّاسِ[١] ٱلنَّاسِ[٢] ٱلنَّاسِ[٣] ٱلْخَنَّاسِ[٤] ٱلنَّاسِ[٥]
وَٱلنَّاسِ[٦]

---

(١) في البيان زاد الداني فيمن قال مدني: عطاء: ٢٩٨، وزاد ابن عبدالكافي فيمن قال مدني: قتادة، والحسن، وابن المبارك، ونسب القول بأنها مكية إلى الضعف: / سورة الناس/ .

(٢) في الإيضاح جعل الأندرابي هذا الموضع من مشبه الفاصلة وقال: "واختلف فيه": / ظ٥٩/ ، غير أنه حين ذكر الخلاف في السورة وافق المصنف جزماً: / ظ٥٦/ .

(٣) اتفقوا على رويها، الإيضاح للأندرابي: / و٥٨/ ، وبصائر ذوي التمييز للفيروزآبادي: ١/ ٥٥٧، والقول الوجيز للمخللاتي: ٣٦٢.

وقد ختمت الكتاب بعدد كل حرف من حروف المعجم على ترتيب مخارجها:

الهمزة: ثمانية وأربعون ألفاً وثمانمائة واثنان وسبعون.

الألف: أربعة آلاف وسبعمائة وتسعة.

الهاء: سبعة عشر ألفاً وتسعون.

العين: تسعة آلاف وأربعمائة وتسعة عشر.

الحاء: أربعة آلاف ومائة وثلاثون.

الغين: ألف ومائتان وتسعة عشر.

الخاء: ألفان وخمسمائة وثلاثة.

القاف: ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشر.

الكاف: عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون.

الجيم: ثلاثة آلاف وثلاثمائة واثنان وعشرون.

الشين: ألفان ومائة وخمسة وعشرون.

الياء: خمسة وعشرون ألفاً وسبعمائة وتسعة وعشرون.

الضاد: ألف وستمائة واثنان وثمانون.

اللام: ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنان وعشرون. / ظ٢٠٠/

والنون: كالميم: ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة واثنان وعشرون.

الراء: اثنا عشر ألفاً ومائتان وأربعون.

الطاء: ألف ومائتان وأربعة وستون.

الدال: خمسة آلاف وسبعمائة وثمانية وتسعون.

التاء: عشرة آلاف وأربعمائة وسبعة وسبعون.

الصاد: ألفان وسبعة وثمانون.

السين: أحد عشر ألفاً وخمسمائة وتسعة وتسعون.

الزاي: ألف وخمسمائة وثمانية.

الظاء: ثمانمائة واثنان وأربعون.

الذال: خمسة آلاف وستمائة وثمانية وتسعون.

الثاء: ألف وأربعمائة وأربعون.

الفاء: ثمانية آلاف وأربعمائة وتسعة وتسعون.

الباء: أحد عشر ألفاً وأربعمائة وثمانية وعشرون.

الميم: ستة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون.

الواو: خمسة وعشرون ألفاً وخمسة وثمانون.

قال مؤلفه: فرغت من تأليفه في ليلة الجمعة في صفر سنة سبع وسبعمائة، وفرغ من كتابته لنفسه، ولمن شاء الله من بعده: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن علي الأخميني الأنصاري الخزرجي الحنفي المولى، عامله الله بلطفه الخفي، في يوم الثلاثاء وقت الضحوة الحادي عشر من شهر الله المحرم الحرام أول شهور سنة [1] للهجرة النبوية.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [2]، والحمد لله وحده[3].

---

(١) لم أتبين قراءته.

(٢) لم أتبين قراءته، ولا يوجد في النسخ الأخرى لأنه من كلام الناسخ وليس المؤلف.

(٣) أنهيت طبعه الساعة الواحدة ليلاً من صبيحة يوم الخميس ٢٩/ ١٠/ ١٤٢٣هـ، الموافق: ٢/ ١/ ٢٠٠٣م، أنهيت مراجعته على أصله يوم الخميس: ٢٠/ ١١/ ١٤٢٣هـ، الموافق: ٢٣/ ١/ ٢٠٠٣م، أنهيت تعديله على توصيات لجنة المناقشة وتم طبعه: بعد عشاء: الجمعة: ٤/ ٣/ ١٤٢٥هـ، الموافق: ٢٣/ ٤/ ٢٠٠٤، تم التعديل النهائي من قبل مجمع الملك فهد، بعد عشاء الثلاثاء: ٥/ ٣/ ١٤٢٧هـ، الموافق: ٤/ ٤/ ٢٠٠٦م، والحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في مباحث هذا العلم، وبعد هذه الجولة في هذا الكتاب لهذا العلم في هذا العلم؛ أجد أنه علي أن ألخص أهم ما قمت به فيه:

١- بدأت المباحث في الكلام على تسمية هذا العلم، ومن خلال عناوين كتب هذا العلم وجدت أن التسمية الأغلب هي: (علم عدّ الآي).

٢- ثم بحثت عن التعاريف اللغوية والاصطلاحية، ووجدت أن التعاريف الاصطلاحية هي عند علماء الفن المتأخرين، دون الأقدمين الذين لم يذكروا للعلم تعريفاً جامعاً.

٣- وبعد ذلك طوّفت بين كتب علم العدد، لمعرفة أهم المباحث التي يتناولها، وكيف تناولتها المصادر المختلفة، وأهم المباحث التي اتفقت عليها غالبية الكتب، وهي الاختلاف في عدد آيات السور، والمباحث النادرة، من مثل الخلاف في اسم السورة.

٤- وكان المبحث الأهم هو مناقشة مصدر هذا العلم، وهل هو اجتهادي أم توقيفي؟، والقائلين بكل قول، وحجج كل قول، ثم الترجيح؛ وهو أن هذا العلم توقيفي.

٥- أما مصادر العلم فقد صنفتها على أربعة أقسام، كتب العدد، ثم القراءات، ثم التفسير، ثم كتب علوم القرآن.

٦- ناقشت بعد ذلك أهم الأمور التي تعرض في هذا الفن، وخاصة المباحث التي وجدت أن فيها كلاماً غير واضح في بعض المسائل، وناقشتها بالتفصيل هناك.

٧- ثم ترجمة المؤلف، وتناولت فيها: الحالة السياسية، والحالة الاجتماعية، والحالة الثقافية، ولم أتوسع فيها نظراً لشهرة الرجل في تعاريف من سبق.

٨- أما عن حياة المؤلف فتحدثت فيها عن اسمه ونسبه ومولده، ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، وأخيراً كتبه وآثاره.

٩- أما هذا الكتاب فقد تناولته بدءاً باسمه ثم إثبات نسبته إلى مؤلفه من مصادر مختلفة، ومنهجه فيه، ومصادره، ثم أثره فيمن بعده.

١٠- ومن أهم مباحث الكتاب دراسة وضعتها حول الكتاب، مع مقارنته بالمصادر المختلفة، ودراسة الفروق، وذلك في عدد الكلمات والحروف، مفصلة في السور، وفي مجموع القرآن.

١١- أما الروي فقد درست فيه مباحث القدماء، وقسمته إلى ثلاثة أقسام، ذكرتها بالتفصيل مع المراجع فيها.

١٢- أما ذوات النظير فقد راجعت المؤلف في بعض المواضع، لأنه اختلف منهجه في النقل عن الداني، واستدركت خلاف الحمصي لأنه اعتمده مع علماء العدد.

١٣- وختمت البحث بانفرادات العادِّين، وكيف أن هذا المبحث أيضاً لم يدخل فيه الحمصي بالرغم من أنه جعله مع علماء العدد، ولم يذكر انفرادات الحمصي؛ فاستدركتها عليه، وأثبتها هناك.

وأحمد الله سبحانه وتعالى على جزيل فضله، وكريم إنعامه، ووافر عطاياه، أحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه؛ أن يسر عليَّ إتمام تحقيق هذا الكتاب ودراسته، والتي أرجو أن أكون قد وفقت فيها، ووفيتها حقها.

ومـع أن المؤلـف يختصر الكـلام ويجمعه إلا أنه مع ذلـك، يوفي الموضوع الذي يتكلم فيه حقه، وقد حاولت جاهداً أن أشرح جمله وعباراته واصطلاحاته، حسب الطاقة والجهد.

والحمـد لله رب العالميـن، وصلـى الله وسـلم علـى نبيينا محمـد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس العامـة

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ	١١	٢٥٨، ٢٨٥، ٣٠٠
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ	٢٠	٢١٥
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ	٢١	٢٨٨
ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ	٢٨	٢٧٩
وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ	٢٩	٢٧٩
قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ	٣٠	٢١٥
فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ	٣٧	٢١٥
وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ	٤٠	٢١٥
نَجَّيۡنَٰكُم	٤٩	٢٤٣
وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ	٥٠	٢١٥
مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ	١٠٢	٢٨١، ٣٠٢
وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَ	١١٣	٣٠٢
إِلَّا خَآئِفِينَ	١١٤	٢٥٦، ٢٨٠، ٣٠٠
كُن فَيَكُونُ	١١٧	٣٠٣
إِبۡرَٰهِـۧمَ	١٢٤	٢٤٤

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
هُمْ فِي شِقَاقٍ	١٣٧	٣٠٢
لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ	١٤٦	٣٠٣
وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَاتِ	١٥٥	٣٠٢
وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ	١٦٣	٢١٣
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ	١٧٤	٣٠٢
طَعَامُ مِسْكِينٍ	١٨٤	٣٠٢
مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ	١٨٥	٣٠٢
وَٱلْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ	١٩٤	٣٠٢
يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ	١٩٧	٧٥، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٨٥، ٣٠١
عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ	١٩٨	٣٠٢
وَمَا لَهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ	٢٠٠	٢٥٣، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣٠١
وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ	٢٠١	٢٥٤، ٣٠١
مَاذَا يُنفِقُونَ	٢١٥	٣٠٢
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ	٢١٩	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٠١
مَاذَا يُنفِقُونَ	٢١٩	٢٦١، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣٠١

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا	٢٣٥	٢٥٦، ٣٠١
إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ	٢٤٨	٢٠٤
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ	٢٥٥	٢٠٩، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٠١
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	٢٥٧	٢٥٢، ٢٦٦، ٢٨٠، ٣٠١
ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ	٢٦٧	٣٠٢
وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ	٢٨١	٢٠٢
وَلَا شَهِيدٞ	٢٨٢	٣٠٢
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ		
الٓمٓ	١	٦٥، ١٦٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٥٤، ٣٠٦
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ	٢	٢١٣
وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ	٣	٢٥٩، ٣٠٦
وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ	٤	٢٥٦، ٣٠٦
لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ	٤	٣٠٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ	٧	٢١٤
وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ	١٧	٣٠٨
ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ	١٩	٣٠٧
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا	٣٩	٣٠٧
ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ	٤٠	٣٠٨
إِلَّا رَمْزًا	٤١	٣٠٧
ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ	٤٧	٢٨١، ٣٠٧
يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	٤٧	٣٠٨
وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ	٤٨	٢٥٤، ٣٠٦
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٤٩	٢٥٧، ٢٨٦، ٣٠٦
قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ	٥٩	٣٠٨
فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ	٧٥	٣٠٧
أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ	٨٣	٢٨٠، ٣٠٧
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	٩١	٣٠٧
مِمَّا تُحِبُّونَ	٩٢	٧٦، ٢٦٤، ٢٦٨، ٣٠٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	٩٣	٢٨٦، ٣٠٦
إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ	٩٧	٣٠٧
مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ	٩٧	٧٧، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٨، ٣٠٧
وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ	١٣٣	٢٤٤
مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ	١٥٢	٣٠٧
يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ	١٥٥	٣٠٧
وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ	١٦٦	٣٠٨
أَذٗى كَثِيرٗاۚ	١٨٦	٣٠٧
لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ	١٩٠	٢٨١
إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ	١٩٤	٢٧٩
وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ	١٩٥	٢٧٩
فِي ٱلۡبِلَٰدِ	١٩٦	٣٠٨
مَتَٰعٞ قَلِيلٞ	١٩٧	٣٠٧
سُورَةُ النِّسَاءِ		
أَلَّا تَعُولُواْ	٣	٣١٢

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِ	١٧٦	٢٠٢
سُورَةُ المَائِدَةِ		
أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ	١	٢٥٦، ٣١٥
ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ	٣	٢٩٤
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ	٦	٢٩٤
ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗا	١٢	٣١٦
وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ	١٥	٢٥٦، ٣١٥
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	١٦	٢٨٠
قَوۡمٗا جَبَّارِينَ	٢٢	٢٨١، ٣١٦
فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَ	٢٣	٢٥٧، ٣١٥
لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ	٤١	٣١٦
شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا	٤٨	٣١٦
أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَ	٥٠	٢٨٠، ٣١٦

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ	٦٧	٢١٠
عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ	١٠٧	٣١٦
سُورَةُ الأَنعَامِ		
وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ	١	٢٦٠، ٣١٩
هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ	٢	١٩٠، ٢٥٣، ٣١٩
إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَ	٣٦	٢٨٠، ٣١٩
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	٤٨	٣١٩
قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٍ	٦٦	٢٥٤، ٣١٩
كُن فَيَكُونُ	٧٣	٢٥٦، ٣١٩
وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ	٨٢	٢١٠
وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيۡءٍ	٩١	٣١٨
وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ	١١٥	٢١٦
صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمًا	١٢٦	٣١٩
فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ	١٣٥	٢٨١، ٣١٩

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ	٣٤	٣٢٨
إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ	٣٤	٢٨١، ٣٢٨
ثُمَّ يُغْلَبُونَ	٣٦	٢٦٥، ٣٢٧
يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ	٤١	٣٢٨
يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ	٤١	٣٢٨
وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا	٤٢	٢٥٦، ٣٢٧
لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا	٤٤	٢٨١، ٣٢٨
بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ	٦٢	٢٥٧، ٣٢٧
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ	٧٤	٣٢٨
سُورَةُ التَّوْبَةِ		
بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	٣	٢٥٧، ٣٣٠، ٣٣٢
أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	٦	٣٣١
قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ	١٤	٣٣٢
بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ	٢١	٣٣١

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا	٧٠	٣٣٥
بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٩٠	٣٣٥
سُورَةُ هُودٍ		
الٓر	١	٢٨٤، ٣٣٨
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ	٥	٣٣٨
وَمَا يُعْلِنُونَ	٥	٣٣٨
إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ	١٢	٣٣٨
كَمَا تَسْخَرُونَ	٣٨	٣٣٨
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	٣٩	٢٨١، ٣٣٨
وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ	٤٠	٣٣٨
بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ	٥٤	١٩٠، ٢٥٤، ٣٣٧
فِي قَوْمِ لُوطٍ	٧٤	٢٥٧، ٣٣٧
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ	٨٢	٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٣٧، ٣٣٨
إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	٨٦	٢٦٠، ٣٣٨

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
فِينَا ضَعِيفًا	٩١	٣٣٨
سَوْفَ تَعْلَمُونَ	٩٣	٣٣٨
ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ	١٠٣	٣٣٨
يَوْمَ يَأْتِ	١٠٥	٢٠٥، ٢٠٦
وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ	١١٨	٢٦١، ٢٨٦، ٣٣٨
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ	١١٩	٢١٦
إِنَّا عَامِلُونَ	١٢١	٢٦٢، ٢٦٦، ٣٣٨
سُورَةُ يُوسُفَ		
الٓر	١	٢٨٤، ٣٤١
تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ	١	٢١٥
عِشَآءً يَبْكُونَ	١٦	٣٤٢
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	١٨	٣٤١
مِّنْهُنَّ سِكِّينًا	٣١	٢٨١، ٣٤١
وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ	٣٦	٢٨١، ٣٤١
بِضْعَ سِنِينَ	٤٢	٣٤٢

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ	١٧	٢٥٩، ٣٤٥
يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ	١٧	٣٤٥
لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ	١٨	٣٤٥
أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ	١٨	٢٥٨، ٣٤٥
مِّن كُلِّ بَابٍ	٢٣	٢٦١، ٣٤٥
يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ	٣٠	٣٤٥
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا ـ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ	٣١	٣٤٤
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ		
الٓر	١	٢٨٤، ٣٤٨
مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	١	٢٦٤، ٢٨٠، ٣٤٧
مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	٥	٢٦٤، ٢٨٠، ٣٤٧
لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	٧	١٠
وَعَادٍ وَثَمُودَ	٩	٢٦٥، ٣٤٧
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	١٩	٢٦٥، ٢٦٦، ٣٤٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
فِيهَا سَلَٰمٌ	٢٣	٣٤٨
ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً	٢٤	٢١٦
وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ	٢٤	٢٥٢، ٢٦٧، ٣٤٧
وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ	٢٧	٣٤٨
مَا يَشَآءُ	٢٧	٣٤٨
أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا	٢٨	٣٤٧
دَآئِبَيْنِ	٣٣	٢٨١، ٣٤٨
ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ	٣٣	٢٥٧، ٣٤٧
عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ	٤٢	٢٥٨، ٣٤٧
وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ	٤٣	٣٤٨
يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ	٤٤	٣٤٨
أَجَلٍ قَرِيبٍ	٤٤	٣٤٨
غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ	٤٨	٣٤٨
مِّن قَطِرَانٍ	٥٠	٣٤٨

سُورَةُ الحِجْرِ		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
الٓر	١	٢٨٤، ٣٥٠
تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ	١	٢١٥
فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ	٢٢	٢٤٢
سُورَةُ النَّحْلِ		
وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	٨	٣٥٣
قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ	٩	٣٥٣
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ	١٩	٣٥٣
وَمَا يَشْعُرُونَ	٢١	٣٥٣
وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ	٢٢	٣٥٣
لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ	٢٣	٣٥٣
وَمَا يُعْلِنُونَ	٢٣	٣٥٣
مَا يَشَآءُونَ	٣١	٣٥٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ	٣٢	٣٥٣
كُن فَيَكُونُ	٤٠	٣٥٣
وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى ٱللَّهِ	٤١	٣٥٣
مَا يَكْرَهُونَ	٦٢	٣٥٣
أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ	٧٢	١٨٢، ٣٥٣
هَلْ يَسْتَوُۥنَ	٧٥	٣٥٣
وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ	٩٦	٣٥٣
عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ	١١٦	٣٥٣
مَتَٰعٌ قَلِيلٌ	١١٧	٣٥٣
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ	١٢٦	٣٥٢
سُورَةُ الإِسْرَاءِ		
لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٢	٣٥٥
بَأْسٍ شَدِيدٍ	٥	٣٥٥
وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ	٩	٣٥٥
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ	١٢	٣٥٥

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
لِمَن نُّرِيدُ	١٨	٣٥٥
وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا	٢٣	٣٥٥
قُتِلَ مَظْلُومًا	٣٣	٣٥٥
لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا	٣٣	٣٥٥
ٱلْجِبَالَ طُولًا	٣٧	٣٥٥
عَذَابًا شَدِيدًا	٥٨	٣٥٥
إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ	٥٩	٢٨٠، ٣٥٥
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ	٨٢	٣٥٥
وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	٨٥	٣٩٨
وَبُكْمًا وَصُمًّا	٩٧	٣٥٥
جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا	١٠٤	٣٥٦
وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ	١٠٥	٣٥٥
وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا	١٠٦	١٩٨
لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا	١٠٧	٢٥٥، ٣٥٥
لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ	١٠٩	٣٥٥

سُورَةُ الكَهْفِ		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
عِوَجَا	١	٣٥٩
قَيِّمًا	٢	٣٥٩
بَأْسًا شَدِيدًا	٢	٣٥٩
وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ	٢	٣٥٩
وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى	١٣	٢٥٩، ٣٥٨
بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍ	١٥	٣٥٩
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا	١٥	٢٨١
وَهُمْ رُقُودٌ	١٨	٣٥٩
وَلْيَتَلَطَّفْ	١٩	٢٤٠
عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا	٢١	٣٥٩
مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ	٢٢	٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٧، ٣٥٨
مِرَآءً ظَٰهِرًا	٢٢	٢٨١، ٣٥٩
ذَٰلِكَ غَدًا	٢٣	٢٥٣، ٢٦٧، ٣٥٨
ثِيَابًا خُضْرًا	٣١	٣٥٩

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
بَيْنَهُمَا زَرْعًا	٣٢	٢٦١، ٢٦٧، ٣٥٨
وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ	٣٣	٣٥٩
نَهَرًا	٣٣	٣٥٩
هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا	٣٥	٢٦٣، ٢٦٧، ٣٥٨
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا	٤٨	٣٥٩
ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا	٥٧	٣٥٩
مَا كُنَّا نَبْغِ	٦٤	٢٠٥
تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا	٦٧	٢٤٠
مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا	٨٤	٢٦١، ٢٦٧، ٣٥٨
فَأَتْبَعَ سَبَبًا	٨٥	٢٦٤، ٣٥٨
عِندَهَا قَوْمًا	٨٦	٢٦٣، ٢٦٧، ٣٥٩
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	٨٩	٢٦٤، ٣٥٨
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	٩٢	٢٦٤، ٣٥٨
مِن دُونِهِمَا قَوْمًا	٩٣	٣٥٩
بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا	١٠٣	٢٦١، ٣٥٩

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
مِّنْ أَهْلِي	٢٩	٣٦٨
هَٰرُونَ أَخِي	٣٠	٣٦٨
نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا	٣٣	٢٥٧، ٣٦٦
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا	٣٤	٢٥٧، ٣٦٦
فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ	٣٩	٢٥٩، ٣٦٥
مَحَبَّةً مِّنِّي	٣٩	٢٦٤، ٣٦٦
عَلَىٰ عَيْنِيٓ	٣٩	٣٦٨
وَلَا تَحْزَنَ	٤٠	٢٥٨، ٣٦٦
وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا	٤٠	٢٦٥، ٣٦٦
فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ	٤٠	٢٥٨، ٣٦٦
وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي	٤١	٢٦٤، ٣٦٦
بِـَٔايَٰتِي	٤٢	٣٦٧
مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٤٧	٢٥٨، ٣٦٦
فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ	٥٦	٢٨١
وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا	٥٨	٣٦٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا	٦٤	٣٦٧
فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ	٧٢	٣٦٧
أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ	٧٧	٢٥٨، ٣٦٦
مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ	٧٨	٢٥٣، ٢٥٥، ٣٦٥
وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ	٨٠	٢٨١
عَلَيْكُمْ غَضَبِى	٨١	٣٦٧
وَعْدًا حَسَنًا	٨٦	٢٥٢، ٢٦٧، ٣٦٦
غَضْبَٰنَ أَسِفًا	٨٦	٢٦١، ٢٦٧، ٣٦٦
أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ	٨٧	٢٥٣، ٢٦٧، ٣٦٧
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ	٨٨	٢٦١، ٢٦٧، ٣٦٦
أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا	٨٩	٢٥٢، ٢٦٧، ٣٦٦
إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ	٩٢	٢٥٥، ٣٦٥
لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ	٩٤	٣٦٧
يَٰسَٰمِرِىُّ	٩٥	٣٦٦
لَا مِسَاسَ	٩٧	٣٦٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
قَاعًا صَفْصَفًا	١٠٦	٢٦١، ٣٦٧
وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ	١١١	٢٨٠
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	١١٣	٢٨٠
مِنْهَا جَمِيعًا	١٢٣	٣٦٧
مِّنِّى هُدًى	١٢٣	٢٥٦، ٣٦٥
مَعِيشَةً ضَنكًا	١٢٤	٢٥٩، ٣٦٥
زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا	١٣١	٢٥٦، ٣٦٥
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ		
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	٢٤	٣٧٠
وَلَا يَشْفَعُونَ	٢٨	٣٧٠
لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ	٦٠	٣٧١
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ	٦٢	٣٧١
شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ	٦٦	٢٥٥، ٢٨٣، ٣٧٠
لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ	٦٧	٣٧٠
عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ	٦٩	٣٧١

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ	٩٨	٣٧٠
سُورَةُ الحَجِّ		
مَا يَشَاءُ	١٨	٣٧٤
هَٰذَانِ خَصْمَانِ	١٩	٣٧٣
ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ	١٩	٣٧٤
مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ	١٩	٢٥٥، ٣٧٣، ٣٧٤
فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ	٢٠	٢٥٥، ٣٧٣، ٣٧٤
مِنْ حَدِيدٍ	٢١	٣٧٤
إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ	٢٤	٣٧٣
تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ	٣٢	٣٧٤
وَعَادٌ وَثَمُودُ	٤٢	٢٥٩، ٣٧٤
وَقَوْمُ لُوطٍ	٤٣	٢٦٥، ٣٧٤
فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ	٤٤	٣٧٤
وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ	٥١	٣٧٤
وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ	٥٢	٣٧٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ	٥٥	٣٧٣
أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ	٧٢	٣٧٤
هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	٧٨	٢٥٣، ٣٧٤
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ		
قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	١	٧١
وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ	٢٧	٣٧٦
مِمَّا تَأۡكُلُونَ	٣٣	٣٧٦
وَأَخَاهُ هَٰرُونَ	٤٥	٢٥٦، ٣٧٦
عَذَابٍ شَدِيدٍ	٧٧	٣٧٦
سُورَةُ النُّورِ		
إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ	١٧	٣٧٩
لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ	١٩	٣٧٩
تَمۡسَسۡهُ نَارٌ	٣٥	٣٧٩
بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ	٣٦	٢٦١، ٣٧٩
يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ	٤٣	٢٦١، ٣٧٩

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
لَعِبْرَةً لِّأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ	٤٤	٢٦٠، ٣٧٩
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ	٥٥	٢٤٢
سُورَةُ الفُرْقَانِ		
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا	٢	٣٨١
لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ	٣	٢٨١
وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ	٤	٢٨١
ظُلْمًا وَزُورًا	٤	٣٨١
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	٥	٣٨١
وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ	١٥	٣٨١
يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ	١٦	٣٨١
ضَلُّوا ٱلسَّبِيلَ	١٧	٣٨١
صَرْفًا وَلَا نَصْرًا	١٩	٣٨١
فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا	٦١	٢٨١، ٣٨١
عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا	٦٣	٣٨١

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ		
طسٓمٓ	١	٢٥٥، ٣٨٤
مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ	١٧	٢٨٦، ٣٨٤
فِينَا وَلِيدٗا	١٨	٣٨٤
مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ	١٨	٣٨٤
فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ	٤٩	٢٥٦، ٣٨٤
أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ	٩٢	٢٥٧، ٣٨٤
وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ	٢١٠	٢٦٢، ٢٦٧، ٣٨٤
وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ	٢٢٤	٣٨٣
سُورَةُ النَّمۡلِ		
طسٓ	١	٦٥، ٢٨٤، ٣٨٧
غَيۡرَ بَعِيدٖ	٢٢	٣٨٧
أُوْلُواْ قُوَّةٖ	٣٣	٢٤٤
وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ	٣٣	٢٦٠، ٣٨٧
مِّن قَوَارِيرَ	٤٤	٢٥٦، ٣٨٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
بَلْ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ	٤٩	٢١٥
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ	٦٥	٢٦٥، ٣٩٢
أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ	٦٧	١٨٢، ٢٥٩، ٣٩٣
سُورَةُ الرُّومِ		
الٓمٓ	١	٦٥، ١٦٢، ٢١٦، ٢٥٥، ٣٩٥
غُلِبَتِ ٱلرُّومُ	٢	٢٦٢، ٢٦٧، ٣٩٥
سَيَغْلِبُونَ	٣	٧٤، ٢٥٤، ٣٩٥
فِى بِضْعِ سِنِينَ	٤	٢٦٢، ٢٦٧، ٣٩٥
يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ	٤	٣٩٣
بِنَصْرِ ٱللَّهِ	٥	٣٩٣
حِينَ تُمْسُونَ	١٧	٣٩٣
يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ	٥٥	٢٥٢، ٢٦٧، ٣٩٥
سُورَةُ لُقْمَانَ		
الٓمٓ	١	٦٥، ١٦٢، ٢١٦، ٢٥٥، ٣٩٨

سُورَةُ الأَحْزَابِ		
الآية، أو جزؤها	**رقمها**	**الصفحة**
إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا	٦	٤٠٢
إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ	٣٣	٢١٢
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	٤٣	٢٨٠
سُورَةُ سَبَإٍ		
سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ	٥	٤٠٤
وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ	١٣	٤٠٤
عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ	١٥	٢٥٨، ٤٠٤
يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ	٣٨	٤٠٤
قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ	٤٤	٤٠٥
وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ	٥٤	٤٠٤
سُورَةُ فَاطِرٍ		
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ	٧	٢٦٥، ٤٠٦
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	١٢	٢٦٠، ٤٠٦

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	١٦	٢٥٧، ٤٠٦
ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ	١٩	٢٥٧، ٤٠٦
وَلَا ٱلنُّورُ	٢٠	٢٥٧، ٤٠٦
مَّن فِي ٱلْقُبُورِ	٢٢	٢٥٩، ٤٠٦
إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ	٢٣	٢٦٠، ٤٠٦
أَن تَزُولَا	٤١	٢٥٧، ٤٠٦
فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا	٤٣	٢٦٦، ٢٦٨، ٤٠٦
سُورَةُ يسٓ		
يسٓ	١	٦٥، ٢٥٥، ٢٨٥، ٤٠٨
رَجُلٌ يَسْعَىٰ	٢٠	٤٠٨
مِنَ ٱلْعُيُونِ	٣٤	٤٠٨
كُن فَيَكُونُ	٨٢	٤٠٨
سُورَةُ الصَّافَّاتِ		
ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ	٨	٤١١
مِن كُلِّ جَانِبٍ	٨	٢٦٠، ٤١٠
دُحُورًا	٩	٢٥٩، ٤١٠

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
أَمَّنْ خَلَقْنَآ	١١	٤١١
وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ	٢٢	٢٥٧، ٤١٠
مَاذَا تَرَىٰ	١٠٢	٤١١
ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ	١٠٢	٤١١
وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ	١٠٣	٤١١
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ	١٠٤	٤١١
وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ	١١٣	٤١١
وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ	١٣٧	٦٤
وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ	١٣٨	٦٤
كَيْفَ تَحْكُمُونَ	١٥٤	٤١١
وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا	١٥٨	٤١١
وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ	١٦٧	٧٧، ٢٦٨، ٤١٠
سُورَةُ صٓ		
صٓ	١	٢٨٥، ٤١٤

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
فَبَشِّرۡ عِبَادِ	١٧	٢٦١، ٢٦٨، ٢٨٧، ٤١٨
كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ	١٩	٤١٨
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ	٢٠	٢٦١، ٢٦٧، ٤١٨
مُتَشَٰكِسُونَ	٢٩	٤١٨
وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ	٣٦	٢٥٥، ٤١٧
فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ	٣٩	٢٥٥، ٤١٧
قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ	٥٣	٤١٧
وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ	٦٩	٤١٨
كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ	٧١	٤١٨
سُورَةُ غَافِرٍ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٢٠
شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ	٣	٤٢١
لَهُ ٱلدِّينَ	١٤	٤٢١
يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ	١٥	٢٥٩، ٤٢٠

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ	٧٣	٢٦٤، ٤٢١
سُورَةُ فُصِّلَتْ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٢٣
عَادٍ وَثَمُودَ	١٣	٢٦٥، ٤٢٣
عَذَابًا شَدِيدًا	٢٧	٤٢٣
هُدًى وَشِفَآءٌ	٤٤	٤٢٣
سُورَةُ الشُّورَىٰ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٢٥
عٓسٓقٓ	٢	٢٥٥، ٤٢٥
أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ	١٣	٤٢٦
كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ	١٣	٤٢٦
مِن كِتَٰبٍ	١٥	٤٢٦
عَن كَثِيرٍ	٣٠	٤٢٥
فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ	٣٢	٢٥٥، ٢٨٧، ٤٢٥

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
طَرْفٍ خَفِيٍّ	٤٥	٤٢٦
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا	٤٨	٤٢٦
مَن يَشَآءُ عَقِيمًا	٥٠	٤٢٦
سُورَةُ الزُّخْرُفِ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٢٨
وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ	١٣	٤٢٨
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ	٣٦	٤٢٨
عَنِ ٱلسَّبِيلِ	٣٧	٤٢٨
وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ	٤٥	٢٩٤
هُوَ مَهِينٌ	٥٢	٢٦٥، ٤٢٨
سُورَةُ الدُّخَانِ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٣٠
يُحْيِۦ وَيُمِيتُ	٨	٤٣٠
بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	٣٠	٤٣٠

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ	٣٤	٢٥٥، ٤٣٠
إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ	٤٣	٢٦٢، ٢٦٧، ٤٣٠
يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ	٤٥	٢٦٣، ٢٦٨، ٤٣٠
سُورَةُ الجَاثِيَةِ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٣٢
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ	١٨	٤٣٢
سُورَةُ الأَحْقَافِ		
حمٓ	١	٢٥٥، ٢٨٥، ٤٣٤
رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ	١٥	١١
عَذَابَ ٱلْهُونِ	٢٠	٤٣٤
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ	٣٥	٤٣٤
سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ		
ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا	٤	٢٥٦، ٤٣٦
فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ	٤	٢٥٩، ٤٣٦

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
بِسِيمَٰهُمۡ	٣٠	٤٣٧
سُورَةُ الفَتۡحِ		
بَأۡسٖ شَدِيدٖ	١٦	٤٣٩
أَوۡ يُسۡلِمُونَ	١٦	٤٣٩
ءَامِنِينَ	٢٧	٤٣٩
وَمُقَصِّرِينَ	٢٧	٤٣٩
لَا تَخَافُونَ	٢٧	٤٣٩
سُورَةُ قٓ		
قٓ	١	٢١٦، ٤٤٢
رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِ	١١	٤٤٢
وَثَمُودُ	١٢	٤٤٢
وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ	١٣	٤٤٢
عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ	٤٥	٤٤٢
سُورَةُ الطُّورِ		
وَٱلطُّورِ	١	٢٦١، ٢٨٧، ٤٤٦

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ	٣	٢٥٣، ٤٥٢
وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ	١٠	٢٥٤، ٤٥٢
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ	١٤	٤٥٣
رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ	١٧	٤٥٣
وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ	٢٤	٢٨٧
شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ	٣٥	٢٦٠، ٤٥٢
يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ	٤٣	١٨٤، ٢٥٧، ٤٥٢
مُدۡهَآمَّتَانِ	٦٤	٢٤٢
سُورَةُ الوَاقِعَةِ		
ٱلۡوَاقِعَةُ	١	٤٥٧
كَاذِبَةٌ	٢	٤٥٧
خَافِضَةٞ	٣	٤٥٧
ثَلَٰثَةٗ	٧	٤٥٧
فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ	٨	٢٥٦، ٤٥٥

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ	٩	٢٥٦، ٤٥٥
وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ	١٠	٤٥٧
عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ	١٥	٢٦٥، ٤٥٥
بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ	١٨	١٤٤، ٢٦٠، ٢٦٨، ٤٥٥
وَحُورٌ عِينٞ	٢٢	٢٦٢، ٢٦٧، ٤٥٥
وَلَا تَأۡثِيمًا	٢٥	١٤٤، ٢٦١، ٢٦٨، ٤٥٦
وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ	٢٧	٤٥٦، ٤٥٧
أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ	٢٧	٢٦٣، ٢٦٧
إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ	٣٥	٢٥٧، ٢٦٠، ٤٥٦
وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ	٤١	٢٥٦، ٤٥٧
أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ	٤١	٤٥٧
فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ	٤٢	٢٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧
وَكَانُواْ يَقُولُونَ	٤٧	٢٥٤، ٤٥٦
أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ	٤٨	٢٦٠، ٤٥٦
إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ	٤٩	٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٥٦، ٤٥٧

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
لَمَجۡمُوعُونَ	٥٠	٢٦٨، ٤٥٦، ٤٥٧
أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ	٥١	٤٥٧
لَأٓكِلُونَ	٥٢	٤٥٧
فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ	٨٩	٢٥٨، ٤٥٦
ٱلۡمُكَذِّبِينَ	٩٢	٤٥٧
سُورَةُ الحَدِيدِ		
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ	٩	٢٨٠
فَٱلۡتَمِسُواْ نُورٗا	١٣	٤٥٩
بِسُورٖ	١٣	٤٥٩
مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ	١٣	٢٥٥، ٤٥٩
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ	١٩	٤٥٩
وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ	٢٠	٤٥٩
فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ	٢٤	١٦١
فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ	٢٥	٤٥٩
وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ	٢٧	٢٥٧، ٤٥٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
سُورَةُ التَّحْرِيمِ		
وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ	٤	٤٧٢
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ	٨	٢٥٩، ٤٧٢
سُورَةُ المُلْكِ		
طِبَاقًا	٣	٤٧٥
لِّلشَّيَٰطِينِ	٥	٤٧٥
يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	٨	٤٧٥
قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ	٩	٧٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٤٧٤
سُورَةُ القَلَمِ		
نٓ	١	٢١٦، ٤٧٦
مُصْبِحِينَ	١٧	٤٧٦
وَلَا يَسْتَثْنُونَ	١٨	٤٧٦
كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ	٣٣	٤٧٦
كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ	٤٨	٤٧٦

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
سُورَةُ الحَاقَّةِ		
ٱلْحَآقَّةُ	١	٢٥٥، ٢٨٧، ٤٧٨
أَيَّامٍ حُسُومًا	٧	٢٥٩، ٤٧٨
صَرْعَىٰ	٧	٤٧٩
كِتَـٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ	١٩	٤٧٩
كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ	٢٥	٢٦٠، ٤٧٨
سُورَةُ المَعَارِجِ		
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ	٤	٢٥٩، ٢٨٣، ٤٨١
سُورَةُ نُوحٍ		
فِيهِنَّ نُورًا	١٦	٢٥٩، ٤٨٣
وَلَا سُوَاعًا	٢٣	٢٥٦، ٤٨٣
وَنَسْرًا	٢٣	٢٦٢، ٢٦٨، ٤٨٣
وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا	٢٤	٢٦١، ٢٦٧، ٤٨٣
فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا	٢٥	٢٥٦، ٤٨٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
سورة الجن		
مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ	٢٢	٢٥٤، ٤٨٥
مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا	٢٢	٢٥٤، ٤٨٥
سورة المزمل		
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ	١	٢٦٥، ٢٦٧، ٤٨٧
أَنكَالًا وَجَحِيمًا	١٢	٢٦٠، ٤٨٧
أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا	١٥	٢٥٤، ٤٨٨
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا	١٥	٢٥٤
ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا	١٧	٢٥٣، ٢٦٧، ٤٨٨
إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ	٢٠	٤٨٧
قَرْضًا حَسَنًا	٢٠	٤٨٨
سورة المدثر		
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ	١	٢٠٠
قُمْ فَأَنذِرْ	٢	٢٠٠
ثُمَّ نَظَرَ	٢١	٢٤٢
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ	٣١	٤٩١

سورة المرسلات		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
عُذْرًا	٦	٤٩٦
رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ	٢٧	٤٩٦
سورة النبأ		
عَذَابًا قَرِيبًا	٤٠	٢٥٧، ٤٩٨
سورة النازعات		
لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ	٣٣	٢٦٥، ٥٠٠
فَأَمَّا مَن طَغَىٰ	٣٧	٢٦١، ٥٠٠
سورة عبس		
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	١٨	٥٠٣
مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ	١٩	٥٠٣
إِلَىٰ طَعَامِهِ	٢٤	٧٧، ٢٦٨، ٥٠٢
فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا	٢٧	٥٠٣
وَعِنَبًا	٢٨	٥٠٣
وَزَيْتُونًا	٢٩	٥٠٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ	٣٢	٢٦٥، ٥٠٢
فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ	٣٣	٢٥٩، ٥٠٢
سُورَةُ التَّكْوِيرِ		
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	٢٦	٧٧، ٢٦٨، ٥٠٤
سُورَةُ الانفِطَارِ		
ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ	٧	٥٠٥
سُورَةُ الانشِقَاقِ		
إِنَّكَ كَادِحٌ	٦	٢٥٩، ٥٠٨
إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا	٦	٢٥٩، ٥٠٨
فَمُلَٰقِيهِ	٦	٢٦٠، ٥٠٨
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ	٧	٢٦٥، ٥٠٨
كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ	١٠	٢٦٥، ٥٠٨
سُورَةُ الطَّارِقِ		
وَٱلطَّارِقِ	١	٢٧٩
ٱلطَّارِقُ	٢	٢٧٩
يَكِيدُونَ كَيْدًا	١٥	٢٥٢، ٢٦٨، ٥١١

سورة الغاشية		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ	٦	٥١٣
وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ	٧	٥١٣
سورة الفجر		
وَالْفَجْرِ	١	٢٨٧،٢٤٢
سَوْطَ عَذَابٍ	١٣	٥١٥
فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ	١٥	٥١٤،٢٦٠
أَكْرَمَنِ	١٥	٥١٤،٢٦٠
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	١٦	٥١٤،٢٦٠
يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ	٢٣	٥١٤،٢٦٠
فِي عِبَادِي	٢٩	٥١٥،٢٥٥
سورة الشمس		
فَعَقَرُوهَا	١٤	٥١٧،٢٦٧،٢٥٢،١٨٩
فَسَوَّاهَا	١٤	٥١٧،٢٦٠

سُورَةُ اللَّيْلِ		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ	٥	٥١٩
سُورَةُ الضُّحَىٰ		
وَالضُّحَىٰ	١	٢٤٢، ٢٨٧
سُورَةُ الْعَلَقِ		
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	١	١٩٨
عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	٥	١٩٨
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ	٩	٢٥٩، ٥٢٣
لَئِن لَّمْ يَنتَهِ	١٥	٢٦٠، ٥٢٣
نَاصِيَةٍ	١٦	٥٢٣
كَاذِبَةٍ	١٦	٥٢٣
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	١٧	٥٢٣
سُورَةُ الْقَدْرِ		
لَيْلَةُ الْقَدْرِ	٣	٢٦٣، ٥٢٥

سُورَةُ البَيِّنَةِ		
الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ	٥	٢٥٧، ٥٢٦
مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ	١، ٦	٥٢٦
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ		
أَشۡتَاتٗا	٦	٢٦٢، ٢٦٨، ٥٢٨
سُورَةُ القَارِعَةِ		
ٱلۡقَارِعَةُ	١	٢٥٥، ٢٨٧، ٥٣٠
ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ	٦	٢٦٥، ٥٣٠
خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ	٨	٢٦٥، ٥٣٠
سُورَةُ العَصْرِ		
وَٱلۡعَصۡرِ	١	٢٥٣، ٢٦٧، ٢٨٧، ٥٣٣
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ	٣	٥٣٣
وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ	٣	٢٥٢، ٢٦٨، ٥٣٣

الآية، أو جزؤها	رقمها	الصفحة
سُورَةُ الهُمَزَةِ		
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ	١	٥٣٤
سُورَةُ قُرَيْشٍ		
أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ	٤	٢٦٠، ٥٣٦
سُورَةُ المَاعُونِ		
ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ	٦	٢٦٤، ٥٣٧
سُورَةُ المَسَدِ		
تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ	١	٥٤١
سُورَةُ الإِخْلَاصِ		
لَمْ يَلِدْ	٣	٢٦٣، ٥٤٢
سُورَةُ الفَلَقِ		
أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ	١	٥٤٣
سُورَةُ النَّاسِ		
مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ	٤	٢٦٣، ٥٤٤

٢- فهرس الأحاديث والآثار

٣- فهرس الأعلام

٤- فهرس المصطلحات العلمية

المصطلح	الصفحة
الاتفاق........................	١٩٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٦، ٥٤٨
إجازة............................	٢٧٧، ٢٧٩
الإجماع........................	٢٨٢، ٢٨٤
الأحرف السبعة............	٢٠٧، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٨٢، ٢٨٣
الاستقلال..................	٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦
الإسقاط......................	٢٥٢
الإسناد........................	١٩٦، ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١
إشباع...........................	٢٧٦، ٢٧٩
إصراف........................	٢٧٨
إقواء.............................	٢٧٧
اكتفاء...........................	٢٧٧
الإمالة..........................	١٩٤، ٢٠٦
الأمصار......................	٢٢٣

٥- فهرس علماء العدد

اسم العالم	الصفحة
العراقي..........................	٢٢٦، ٢٦٤، ٣٠١، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٥٩، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٢
الكوفي..........................	٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٠
المدني الأخير..................	٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١٠، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٣٣

اسم العالم	الصفحة
المدني الأول................	٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٠١، ٣١٩، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٥٦، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥١١، ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٨
المدني..........................	١٩٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨١، ٤٥٢، ٤٩٠، ٥٢٥، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٤٤
المكي...........................	١٩٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥١٠، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤

٦- قائمة المصادر والمراجع

المصادر المخطوطة:

- **آي الكتاب العزيز**، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، ت: ٣٧٧هـ، مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم القسم: ١٩١٢، رقم الحاسب: ٢/ ٠٤، وهي محفوظة في المغرب في الرباط الخزانة العامة، بخط مغربي، وتقع في ٥٢ صفحة.

- **اختيارات الرواة خلافاً لأئمتهم**، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، مصوَّرٌ عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقم القسم: ١١٦٨، رقم الحاسب: ٣٩١/ ٠٤، ومصدره: برلين، ألمانيا.

- **بستان العارفين**، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي، ت: ٣٧٥هـ، رجعت فيه لأربع نسخ مخطوطة وأرقامها: (٣٠٣/ ١)، و(٥٢٥١)، و(L٣٣٦) و(٢٨٧٥)، والأولى والثانية فيهما خرم، وهن محفوظات في مكتبة الملك فهد بالرياض، ونسخة مطبوعة في المطبعة الأزهرية، مصر، الطبعة الأولى، عام: ١٣٠٢هـ.

- **بيان ما في القرآن من أحزاب وأنصاف**، لأحمد بن عمر الإسقاطي، في أوله نظم للجعبري بطرق الشاطبية، مصور عن مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث محفوظ تحت رقم: ٩٦-٢.

- **تحقيق البيان في عدّ آي القرآن**، محمد بن أحمد بن عبد الله المتولي، ت: ١٣١٣هـ، مصوَّرة عن مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث بالرياض، وهي محفوظة برقم: (٦١٨٧)، وتقع في: ٣٧ ورقة.

- **جامع الوقوف والآي**، محمد بن طيفور السجاوندي، نسخة مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم: (ف٥٤٨٧)، وتقع في (٥٩) لوحة.

- **ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الموصلي، ت: ٦٥٦هـ، مصورة عن مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود، وهي ضمن مجموع برقم: (٣٩٦١/ ف)، من صفحة: / و١١٩/ إلى: / و١٢٦/ ، وهي منقولة عن أصل المؤلف.

- **رسالة في تعداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه**، مجهولة المؤلف، مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم: (٥٥٢٤)، ضمن مجموع وهي أربعة أوراق من أوله.

- **سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**، تأليف: الفضل بن شاذان، مصور عن مكتبة الملك فهد، وهو محفوظ برقم: (H٥٩٨)، ويقع في ٥٧ ورقة، ولم يُذكرِ المؤلِّف في فهارس المكتبة، وعرفته بقرائن.

- **عدد آي القرآن**، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، ت: ٢٠٧هـ، مصور عن جامعة الإمام محمد بن سعود، بالرياض، ورقمه: (٤٧٨٨)، ويقع في: ١١٣ لقطة.

- **عقد الدرر في عد آي السور**، للإمام برهان الدين الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، ضمن مجموع مخطوط: ظ٢٧، مصورة في الجامعة الإسلامية رقم القسم (١١٦٨) رقم الحاسب: (٣٩١/ ٠٤) عن مكتبة برلين.

- **قصيدة في عدد آيات القرآن على عدد الكوفيين**، منظومة مجهولة العنوان والمؤلف، مصوَّرة عن مكتبة الجامع الكبير، بصنعاء، وهي محفوظة ضمن مجموع برقم: ١٨٦٠.

- **كتاب في عد الآي**، لأبي العباس بن علوان، مخطوط مصور عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم: ١٠٧٣، ورقم الحاسب: ٥٦٦/ ٠٤، ومصدره: ألمانيا برلين برقم: ٤٠.

- **كتاب في عد آي القرآن**، تأليف: الشيخ إبراهيم بن الحاج مصطفى، مخطوط مصور عن مكتبة الملك فهد الوطنية، ضمن مجموع من صفحة: / ظ١٤٧/ إلى: / ظ١٥٥/ .

- **كتاب في عدد آيات القرآن**، لأبي سعيد أحمد بن سعيد القزويني، نسخة مصورة عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وهي برقم: (٢٢٦/ ٦)، وهي في (٥٣) لوحة.

- **كتاب في معرفة عدد سور القرآن ومعرفة آياته وكلماته**، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي، من مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أربع نسخ، الأولى: القسم: ٢٤٥/ ١ الحاسب: ٥٤٣/ ٠٤، الثانية: القسم: ٢ الحاسب: ٥٣٣/ ٠٤، الثالثة: القسم: ٢٤٦ الحاسب: ٥٣٢/ ٠٤ الرابعة: القسم: ٧٦٤٢ الحاسب: ٥٣٥/ ٠٤، ومن مكتبة الملك فهد: الخامسة: برقم: ٧٤٠/ ٦، والسادسة برقم: ٤٧٤٣.

- **لطائف الإشارات لفنون القراءات**، لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني، ت: ٩٢٣هـ، مصوَّرة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، في مجلدين رقم الأول: (٢٩٨٢)، والثاني برقم: (٢٨٨٤).

- **لوامع البدر في ناظمة الزهر**، عبدالله بن صالح بن إسماعيل، إمام جامع أبي أيوب، مصور عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وتقع في: (٩٨) ورقة، تحت رقم: (٥٤٢٤/ ف).

- **منظومة في أسماء الخلفاء على ترتيبهم**، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر

الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء: / و٢٣٧/ ، محفوظ تحت رقم: ١٥٧٢، في ١٢ بيتاً.

- **منظومة في عدد آيات القرآن على قراءة البصريين**، مجهولة المؤلف، مصوَّرة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برقم القسم: ٦٦٠٤/ ٥، رقم الحاسب: ٤٨٨/ ٠٤، وأصلها في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ضمن مجموع.

- **الوجيز في عدِّ آي القرآن العزيز**، أحمد بن محمد الكناني، ت: ٦٢٨هـ، في ٢٥ صفحة، مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم: ٤٤٠، رقم الحاسب: ٥٢٤/ ٠٤، وأصلها محفوظ في القاهرة المكتبة الأزهرية برقم: ٥٣٦/ ٢٢٢٧٩.

- **يتيمة الدرر في النزول وآيات السور**، محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة، مصورة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض، وهي برقم: (٣٩٦١/ ف)، ضمن مجموع من ص: ١١٥-١١٧، وتقع في: ٥٧ بيتاً.

المصادر والمراجع المطبوعة:

- **أبجد العلوم، السيد صديق حسن خان، ت: ١٣٠٧هـ**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، وضع حواشيه: أحمد شمس الدين.

- **إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع**، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة الدمشقي، ت: ٦٦٥هـ. شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر القاهرة، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.

- **ابن حزم وآراؤه في علوم القرآن والتفسير**، لمحمد عبد الله أبي صعيليك، دار البشير، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م.

- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**، لأحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناء، ت: ١١١٧هـ، دار الندوة الجديدة، بيروت، صححه وعلق عليه: علي محمد الضباع.

- **الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي الشافعي**، ت: ٩١١هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م، الطبعة الثانية، تحت إشراف: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم.

- **الآحاد والمثاني**، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني، ت: ٢٨٧هـ، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ-١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

- **الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، دار المغني، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد بن مجقان الجزائري.

- **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد**، للشيخ/ علي محمد الضباع، طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض.

- **أسباب النزول**، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، ت: ٤٦٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، ت: ٤٦٣هـ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

- **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ت: ٨٥٢هـ، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

- **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، مايو ١٩٨٠م، الطبعة الخامسة.

- **الأم**، لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي، ت: ٢٠٤هـ، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.

- **الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات**، د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- **الانتصار للقرآن**، لأبي بكر بن الطيب الباقلاني، ت: ٤٠٣هـ، دار الفتح للنشر والتوزيع عمان، دار ابن حزم بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد عصام القضاة.

- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء الحافظ إسماعيل بن كثير، ت: ٧٧٤هـ. دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

- **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، لشيخ الإسلام: محمد بن علي الشوكاني، ت: ١٢٥٠هـ، دار المعرفة، ببيروت، لبنان، (ب، ت).

- **البرهان في ترتيب سور القرآن**، لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي، ت: ٧٠٨هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، تحقيق: محمد شعباني.

- **البرهان في علوم القرآن**، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، ت: ٧٩٤هـ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٩١هـ-١٩٧٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

- **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي**، لعبدالفتاح القاضي، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، مصر، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، ت: ٨١٧هـ، المكتبة العلمية، بيروت، -بدون طبعة وتاريخ-، تحقيق: محمد علي النجار.

- **البيان في عد آي القرآن**، لأبي عمرو الداني ت: ٤٤٤هـ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد.

- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان، ت: ١٩٥٦م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م. أشرف على الترجمة: أ. د. محمود فهمي حجازي.

- **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي، ت: ٢٥٦هـ، دار الفكر، بيروت لبنان، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

- **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، لمحمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري أبي العلا، ١٣٥٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن ابن محمد السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م، الطبعة الأولى.

- **التحقيق في أحاديث الخلاف**، لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي

أبي الفرج، ت: ٥٩٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني.

- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري أبي محمد، ت: ٦٥٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

- **تفسير القرآن العظيم**، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء، ت: ٧٧٤هـ دار ابن حزم، بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الأولى (مجلد واحد).

- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، ت: ٤٦٣هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري.

- **تنزيل القرآن**، لابن شهاب الزهري، ت: ١٢٤هـ، دار الكتاب الحديث، بيروت، ١٩٨٠م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

- **تهذيب التهذيب**، للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند، ١٣٢٥هـ، الطبعة الأولى.

- **الثقات**، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ت: ٣٥٤هـ، دار الفكر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبي جعفر، ت: ٣١٠هـ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ.

- **الجامع الصحيح المختصر**، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، ت: ٢٥٦هـ، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

- **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، ت: ٢٧٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

- **الجامع الصغير**، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، دار طائر العلم، جدة، شرح: محمد عبدالرؤوف المناوي.

- **الجامع لأحكام القرآن**، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبي عبدالله، ت: ٦٧١هـ، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هـ، الطبعة الثانية، أحمد عبدالعليم البردوني.

- **الجامع، لمعمر بن راشد الأزدي**، ت: ١٥١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠).

- **الجرح والتعديل**، لعبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي، ت: ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م، الطبعة الأولى.

- **الجعبري ومنهجه في: كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني**، دراسة: لأحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- **جمال القراء وكمال الإقراء**، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، ت: ٦٤٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، تحقيق: د. عبد الحق القاضي.

- **جميلـة أربـاب المراصـد في شـرح عقيلة أتـراب القصائد**، لبرهـان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، صورة عن رسالة الدكتوراه في الكتاب والسـنة، مـن جامعة أم القـرى، في المملكـة العربية السـعودية، تحقيق: محمد إلياس محمد نور.

- **حسـن المدد في معرفة فن العدد**، للإمام الجعبري، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، مجلة الأزهر، السنة: ٥٩، رجب: ١٤٠٧هـ، مارس: ١٩٨٧م.

- **حلية الأولياء وطبقـات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ، الطبعة الرابعة.

- **الدارس في أخبار المدارس**، لعبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت: ٩٢٧هـ، مكتبة الثقافة الدينية، ميدان العتبة، ١٩٨٨م، تحقيق: جعفر الحسني.

- **الـدر المنثـور في التفسـير بالمأثور**، لعبدالرحمن بـن الكمال جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١هـ، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٩٣م.

- **الـدرر الكامنـة في أعيان المائة الثامنة**، لأبي الفضل أحمد بن علي، ابن حجر العسـقلاني، ت: ٨٥٢هــ، مطبعة مجلس دائـرة المعارف العثمانيـة، حيدر آباد - الهند، ١٩٧٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

- **دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**، للعلامة: إبراهيم ابن أحمد المارغني التونسي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، (د، ت)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي.

- **الديبـاج المذهـب في معرفة أعيـان علماء المذهـب**، لإبراهيم بن علي بن محمـد بن فرحون اليعمري المالكي، ت: ٧٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ت).

- **ديوان النابغة الذبياني**، لزياد بن معاوية بن ضباب، ت: ٦٠٢م، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، تحقيق: كرم البستاني.

- **الرسالة الغراء في الأوجه المقدمة في الأداء عن العشرة القراء**، د. علي محمد توفيق النحاس، مكتبة الآداب، مصر، القاهرة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م، الطبعة الأولى، راجعها: عبد الرزاق البكري.

- **رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار**، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم ابن عمر الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، دراسة وتحقيق: حسن محمد الأهدل.

- **الروض الداني (المعجم الصغير)**، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، المكتب الإسلامي و دار عمار، بيروت وعمان، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

- **زاد المسير في علم التفسير**، لعبدالرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، المكتب الإسلامي ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى الجديدة، تحقيق: زهير الشاويش، (مجلد واحد).

- **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، الطبعة الثلاثون، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط.

- **الزهد ويليه الرقائق**، لعبد الله بن المبارك بن واضح المروزي أبي عبدالله، ت: ١٨١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- **سنن ابن ماجه**، لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني، ت: ٢٧٥هـ، دار الفكر، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

- **سنن أبي داود**، لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي، ت: ٢٧٥هـ، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.

- **سنن البيهقي الكبرى**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا.

- **سنن الدارقطني**، لعليّ بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، ت: ٣٨٥هـ دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني.

- **سنن الدارمي**، لعبدالله بن عبدالرحمن أبي محمد الدارمي، ت: ٢٥٥هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي.

- **السنن الكبرى**، لأحمد بن شعيب أبي عبدالرحمن النسائي، ت: ٣٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن.

- **سنن سعيد بن منصور**، لسعيد بن منصور، ت: ٢٢٧هـ، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد.

- **سير أعلام النبلاء**، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة الثامنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين.

- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، ت: ١٠٨٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (مصورة).

- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، لشهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن الجزري، ت: ٨٣٥هـ. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، الطبعة الأولى. ضبطه وعلّق عليه: الشيخ أنس مهرة.

- **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، لنشوان بن سعيد الحميري، ت: ٥٧٣هـ. دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: ا. د. حسين العمري، ومطهر الإرياني، وا. د. يوسف محمد عبدالله.

- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**، لأحمد بن علي القلقشندي، ت: ٨٢١هـ، دار الفكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد حسين شمس الدين.

- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ت: ٣٥٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، الطبعة الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- **صحيح ابن خزيمة**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري، ت: ٣١١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، ت: ٢٦١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

- **صفوة الصفوة**، لعبدالرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج، ت: ٥٩٧هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، الطبعة الثانية، تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رواس قلعه جي.

- **طبقات الحفاظ**، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل، ت: ٩١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى.

- **طبقات الشافعية الكبرى**، لأبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، ت: ٧٧١هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ١٩٩٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. عبدالفتاح محمد الحلو، ود. محمود محمد الطناحي.

- **طبقات الشافعية**، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، ت: ٨٥١هـ، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبدالعليم خان.

- **طبقات المفسرين**، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي، ت: ٩٤٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، الطبعة الأولى، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

- **طبقات صلحاء اليمن**، لعبدالوهاب بن عبدالرحمن البريهي السكسكي اليمني، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٤م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالله محمد موسى.

- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن الدارقطني البغدادي، ت: ٣٨٥هـ، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

- **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، ت: ٤٥٦هـ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، الطبعة الأولى، حققه: د. صلاح الدين الهواري و هدى عودة.

- **عمل اليوم والليلة**، لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبي عبدالرحمن، ت: ٣٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.

- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، ت: ٨٣٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، تحقيق: ج. براجستر آسر.

- **غيث النفع في القراءات السبع**، لولي الله سيدي على النوري الصفاقسي، دار الفكر، بيروت، (ضمن كتابين آخرين)، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

- **الفاصلة في القرآن**، لمحمد الحسناوي، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، الطبعة الثانية.

- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ت: ٨٥٢هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ومحب الدين الخطيب.

- **الفردوس بمأثور الخطاب**، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني، ت: ٥٠٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

- **الفصول في الأصول**، لأحمد بن علي الرازي الجصاص، ت: ٣٧٠هـ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عجيل جاسم النشمي.

- **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة**، لأبي عبدالله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي، ت: ٢٩٤هـ، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: غزوة بدير.

- **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: ٢٢٤هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، تحقيق: أحمد بن عبدالواحد الخياطي.

- **فضائل القرآن**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، ت: ٧٧٤هـ، دار الحديث، القاهرة مصر، (د، ط)، (د، ت)، تحقيق: سعيد عبدالمجيد محمود.

- **فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، مكتبة ابن تيمية، العراق، ١٤١٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق ودراسة: د. رشيد عبدالرحمن العبيدي.

- **فهرس علوم القرآن**، المصورات الميكروفلمية الموجودة بمكتبة الميكروفلم بمركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى مكة المكرمة، إعداد: قسم الفهرسة بالمركز، الجزء الثاني، ١٤٠٦هـ.

- **فهرس كتب القراءات القرآنية في مكتبة المصغرات الفلمية في قسم المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية**، إعداد: عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٥هـ.

- **فهرست المخطوطات المصورات**، المصاحف والتجويد والقراءات، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود، مطابع الجامعة، الرياض، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢م، الطبعة الثانية.

- **فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير صنعاء**، إعداد: أحمد الرقيحي وعبدالله الحبيشي وعلي الآنسي، وزارة الأوقاف، اليمن، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

- **الفهرست**، لمحمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، ت: ٣٨٥هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- **فوات الوفيات والذيل عليها**، لمحمد بن شاكر الكتبي، ت: ٧٦٤هـ، دار صادر، بيروت، لبنان، سبتمبر ١٩٧٣م، تحقيق: د. إحسان عباس.

- **فواصل الآيات القرآنية**، د. كمال الدين عبدالغني المرسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الأولى.

- **قراء القراءات المعروفين بروايات الرواة المشهورين**، لأحمد بن أبي عمر المعروف بالأندرابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي. [هذا أحد أبواب كتاب الإيضاح في القراءات، للأندرابي، نشر منفصلا].

- **القراءات الثمان للقرآن الكريم**، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العَمَّاني، المجموعة الصحفية للدراسات والنشر (مطابع دار أخبار اليوم)، مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر.

- **قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن**، لمرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي، ١٠٣٣هـ، دار القرآن الكريم، الكويت، ١٤٠٠هـ، سامي عطا حسن.

- **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر**، شرح: رضوان ابن محمد بن سليمان المخللاتي، ت: ١٣١١هـ، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرازق علي موسى.

- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لمحمد بن أحمد أبي عبدالله الذهبي الدمشقي، ت: ٧٤٨هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

- **الكافي في فقه الإمام المبجل أحمد بن حنبل**، لعبدالله بن أحمد، ابن قدامة المقدسي أبي محمد: ت: ٦٢٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الخامسة، تحقيق: زهير الشاويش.

- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، ت: ٣٦٥هـ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

- **كتاب السبعة في القراءات**، لأحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبي بكر، ت: ٣٢٤هـ، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. شوقي ضيف.

- **كتاب العروض**، لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي، ت: ٣٩٢هـ، دار القلم، الكويت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب.

- **كتاب المصاحف**، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ت: ٣١٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محب الدين عبدالسبحان واعظ.

- **كتاب سيبويه**، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، ت: ١٨٠هـ، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون.

- **كشاف اصطلاحات الفنون**، لمحمد علي بن علي التهانوي، ت: ١١٥٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، الطبعة الأولى، وضع حواشيه: أحمد حسن بسبح!.

- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبدالله، الشهير بحاجي خليفة، ت: ١٠٦٧هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عني به: محمد شرف الدين يالتقتايا.

- **كنز المعاني شـرح حـرز الأماني**، لأبي عبدالله محمـد بن أحمد بن محمد الموصلـي، المعروف بشـعلة، ت: ٦٥٦هــ، المكتبة الأزهريـة للتراث، مصر، القاهرة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، أشرف عليه: عبدالفتاح القاضي.

- **الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري**، مختصر شرح الطيبة للنويري، لمحمـد الصـادق قمحـاوي، مكتبة الكليـات الأزهريـة، مصر القاهـرة، الطبعة الأولى.

- **لسان العرب**، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرّم بن علي بن منظور، ت: ٧١١هـ، دار المعارف، القاهرة، مصر، ب. ت، تحقيق: عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي.

- **المبسـوط فـي القـراءات العشـر**، لأبـي بكـر أحمد بن الحسـين بـن مهران الأصبهانـي، ت: ٢٩٥هــ، دار القبلـة للثقافة الإسـلامية، جدة، و مؤسسـة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الثانية، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي.

- **المتحَـف فـي أحـكام المصحـف**، د. صالح بن محمد الرشـيد، مؤسسـة الريان، بيروت، لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، الطبعة الأولى.

- **مجمع البيان في تفسير القرآن**، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ت: ٥٠٢هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

- **مجمـع الزوائد ومنبع الفوائد**، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، ت: ٨٠٧هـ، دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي، القاهرة، وبيروت، ١٤٠٧هـ.

- **المحـرر الوجيـز في عـد آي الكتاب العزيز**، (شـرح أرجـوزة المتولي في العدد)، لعبدالرزاق علي إبراهيم موسى، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

- **المحكم في نقط المصاحف**، لأبي عمرو الداني، ت: ٤٤٤هـ، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. عزة حسن.

- **مختار الصحاح**، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ت: بعد ٦٦٦هـ، مكتبة لبنان، رياض الصلح، بيروت، ١٩٨٩م، إخراج: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان.

- **المخطوط العربي منذ نشأته إلى آخر القرن الرابع الهجري**، د. عبدالستار الحلوجي، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

- **المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت**، إعداد: د. يوسف ق. خوري، مركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط، الجامعة الأمريكية بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

- **المدخل إلى علوم القرآن والعلوم الإسلامية**، د. محمد أمين فرشوخ، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٠م، الطبعة الأولى.

- **المدخل لدراسة القرآن الكريم**، لمحمد بن محمد أبو شهبة، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة الجديدة.

- **مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن**، لعبدالرازق علي إبراهيم موسى، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، الطبعة الأولى.

- **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، ت: ٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، الطبعة الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.

- **مسند أبي داود الطيالسي**، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي، ت: ٢٠٤هـ، دار المعرفة، بيروت.

- **مسند أبي يعلى**، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، ت: ٣٠٧هـ، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، رقم الطبعة الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

- **مسند إسحاق بن راهويه (٤-٥)**، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، ت: ٢٣٨هـ، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبدالغفور عبدالحق حسين بر البلوشي.

- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، ت: ٢٤١هـ، مؤسسة قرطبة، مصر (د، ت).

- **مسند الشهاب**، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القضاعي، ت: ٤٥٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

- **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله ابن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت: ٤٣٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ت: ٧٧٠هـ، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر، صححه على الطبعة الأميرية: مصطفى السقا.

- **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت: ٢٣٥هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

- **المصنف**، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت: ٢١١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

- **معاني القرآن الكريم**، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت: ٣٣٨هـ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى، تحقيق الشيخ: محمد علي الصابوني.

- **المعجزة نظرية قرآنية في الإعجاز القرآني**، للمهندس: عدنان الرفاعي، دار الفكر، دمشق، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الثالثة.

- **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.

- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبدالله الحموي، ت: ٦٢٦هـ، دار الفكر، بيروت، ب. ت.

- **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، ت: ٣٦٠هـ، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

- **معجم المؤلفين**، تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، د. ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

- **معجم المحدثين**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبي عبدالله، ت: ٧٤٨هـ، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

- **معجم علوم القرآن**، علوم القرآن، التفسير، التجويد، القراءات، لإبراهيم ابن محمد الجرمي، دار القلم، دمشق، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الطبعة الأولى.

- **معجم مصطلحات العروض والقافية**، د. محمد الشوابكة، ود. أنور أبوسويلم، دار البشير، عمان، الأردن، ١٤١١هـ-١٩٩١م، (نشر بدعم من جامعة مؤتة).

- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لأبي عبدالله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: بشار عواد وآخرين.

- **مقدمتان في علوم القرآن**، مقدمة كتاب المباني لأبي محمد حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ومقدمة ابن عطية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م، صححه: آرثر جفري، وقام على الطبعة الثانية: عبدالله إسماعيل الصاوي.

- **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، ت: ٨٨٤هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٠م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين.

- **المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، لأبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، مكتبة النجاح، طرابلس، ليبيا، (د، ت)، تحقيق: محمد أحمد دهمان.

- **المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل**، لعثمان بن سعيد الداني الأندلسي أبي عمرو، ت: ٤٤٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

- **المكي والمدني في القرآن الكريم (من الفاتحة إلى الإسراء)**، لعبدالرزاق حسين أحمد، دار ابن عفان، القاهرة، مصر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، الطبعة الأولى، (رسالة ماجستير).

- **مناهل العرفان في علوم القرآن**، لمحمد عبدالعظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لعبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسي، ت: ٢٤٩هـ، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الأولى، صبحي البدري السامرائي و محمود محمد خليل الصعيدي.

- **المنجد في اللغة والأعلام**، لجماعة من الكُتاب، دار المشرق، المطبعة الكاثوليكية، كانون الثاني: ١٩٧٣م.

- **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، لعلي بن أبي بكر الهيثمي أبي الحسن، ت: ٨٠٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزة.

- **الموسوعة العربية الميسرة**، إشراف: محمد شفيق غربال، دار إحياء التراث العربي، صورة طبق الأصل من طبعة ١٩٦٥م.

- **موطأ الإمام مالك**، لمالك بن أنس أبي عبدالله الأصبحي، ت: ١٧٩هـ، دار إحياء التراث العربي، مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: الشيخ: علي محمد معوض، والشيخ: عادل أحمد عبد الموجود.

- **ناظمة الزهر في عد آي القرآن**، للإمام القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، الطبعة الأولى، تصحيح: السادات السيد منصور أحمد.

- **النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري، ت: ٨٣٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع.

- **نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن**، لعبدالفتاح عبدالغني القاضي، ت: ١٤١٣هـ، الإدارة العامة للمعاهد الدينية، بالأزهر الشريف، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

- **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**، للشيخ: عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، -بدون تاريخ-.

- **وجوه من الإعجاز القرآني**، لمصطفى الدباغ، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، الطبعة الثانية.

- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد، بن خلكان، ت: ٦٨١هـ، دار صادر، بيروت، لبنان، (د، ت)، تحقيق: د. إحسان عباس.

- **وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم**، لإبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال أبي إسحاق، ت: ٤٨٢هـ، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود بن محمد الحداد.

٧- فهرس الموضوعات

إنّ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

في المملكة العربية السعودية

المشرفة على مجمّع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنوّرة

إذ يسرُّها أن يُصدر المُجمّع كتاب

حُسن المَدد

في معرفة فنّ العدد

نسأل الله أن ينفع به عموم المسلمين

وأن يجزي

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

والله وليّ التوفيق



بعون الله وتوفيقه

تمّ تنفيذ هذا الكتاب وطبعه في

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بالمدينة المنورة

بإشراف

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

عام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

ص ب ٦٢٦٢ - المدينة المنورة

www.QuranComplex.org
kfcphq@QuranComplex.org


المراقبة
النوعية
٢٢




١٧٨